

كتاب مقالات ابی منصور

باب
اثبات الطالع سوکلرک ایچلرنده
برزمانده بعض سونکلرده نقطه‌ لر
قالمز خار صاق دوزلره
ذکر اولنان ادویه برابر ایدر
دوکب یاغله بو غورارلرقونلر
اجنه قوبب سونکلر اوزرنه
قوبب صیز قوبه‌لر اماتو یو
قزیلر یاخلز مدا ورلر اندن
اورلر ردفعله کتمز سه برد فعه
دخی ایدرلر اشته ابرب صو
بکی ایدر دلب اخدع سن کیدر

قال ابو منصور الحسن بن نوح القمري اني لم ازل في صباي منذ عقلت احب العلوم الطبيعية وتنازعني نفسي اليها وخصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه من راحة الانفس وتخليصها من الالام واعادتها الى الصحة بعد السقام واحراز الحظ من الدنيا والاخرة واحرص على تتبع الكتب المولفة فيه ودراسة الكناشات المصنفة على تقييد ان رد منه وتجلي مني على خزنة من تمسك منه بادني علقة فضلا عن المتبحرين والمبرزين ودقايقه فيه حتى احطت بمكنون خزاينه واطلعت على اسراره اذ ادركت منه ما رجوت معه الكفاية وقدرت به بلوغ الكمال والغاية فاكببت على معالجة المرضى ومداواة اهل العلل وكتبت كثيرا مما احتاج فيه الى دراسة الكتب وتتبع ما فيها من النكت والشق فكان يعتاص على ذلك لاحتياجي الى النظر في كتب شتى وكناشات متفرقة فاحببت ان استخرج من جميعها لنفسي وليكون ذخرا للمسلمين بعدي علاجا كالسبيل اختصارا يشتمل على معاني اكثر ما وجد الاطباء المتقدمين والمتاخرين في العلاج خاصة وان لا اسمي كل واحد منهم عند ذكر فصل من فصوله بل اغنا باسمي الواحد فالواحد منهم اذا عرضت نكتة او حكاية فاضيفها اليه عند ذلك واضم اليه ايضا مما قد جربته وصح عندي ليسهل الي نقل هذا الكتابات الصغير الحجم العظيم النفع حيث انتقلت ولا اضطر الى حمل اصبارات من الكتب وتحمل مؤونتها في كل وقت فكل زمان وان اجعله ثلث مقالات واقيد ابوابا بحروف الجمل ليتناول المرتاد بغيته عن كثب ولا يحتاج فيه الى تطلاب الطلب فيلحقه فترة الملال وبرهة وضيق الكلال وانا اسئل من ظفر بكتابي هذا ان لا يبخل علي بالدعاء الجميل في اوقات فراغه وبعلم اني لم ابخل عليه بشيء في هذا الباب ولا ادخرت عنه نصحا وبالله استعين على ما نويته وقدرته ان العون والتوفيق من عنده والحول والقوة في بيان اعراض مقالات الكتاب المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم المقالة الثانية

في علل الظاهرة المقالة الثالثة في الحميات المقالة الاولى مائة وعشرون بابا ا في الصداع والشقيقة ب الدوار والسدر ج السبات د الشخوص ه السبات السهري و السهر ز البرسام ح النسيان ط المالخوليا ي الصرع يا السكتة يب الفالج يج التشنج يد الرعشة يه اللقوة يو الرمد يز للطرفة يح للظفرة يط السبل ك الجرب كا انتشار الاشفار كب الشعر المنقلب كج القمل في الاشفار كد الماء كه العشى كو الجهر كز القروح ... في العين كح البياض في العين كط الغرب ل الوشح لا الانتشار لب الشعيرة لج الحوظ لد الحول الحرقة الحادثة من البرد وغيره لو الجسا لز ضعف البصر لح الزرقة لط حفظ العين وجلاوها م وجع الاذن ما الطرش مب الطنين والدوي مج دخول الماء والهوام في الاذن مد خفظ السمع مه الخشم مو البواسير في الانف من القروح في الانف مح النتن في الانف مط الرعاف ن علل اللسان نا القلاع نب سقوط اللهاة نج البخر ند الناشب في الحلق نه علل الاسنان نو علل اللثة نز الخوانيق نح الكلام والنزلة نط السعال س النفث سا خروج الدم من الفم سب الربو سج ذات الرية سد السل سه ذات الجنب سو علل القلب سز الغشى سح الوجع في المعدة سط النفخ في البطن ع الفواق عا بطلان الشهوة عب الشهوة الكلبية عج القطاعة العطاش عد سوء الهضم عه التهوع والقيء عو الهيضة عز المغص عح الاسهال عط اسهال الدم ف والزحير فا الديدان فب الكبد فج الطحال فد اليرقان فه الاستسقاء فو الحصاة فز الورم في الكلى والمثانة فح بول الدم والمدة فط الاسر ص التقطير صا ورم القضيب والانثيين صب المعقدة صج الفتق صد عرق النساء صه النقرس صو الحدبة صز الدوالي صح داء الفيل صط الباه ق الاغذية والادوية المولدة للمني قا الحقن والحمولات قب الاشياء المضرة للباه قج الاحتلام وسيلان المني قد توتر الذكر

قز الزايد في اللذة قح تغليط الذكر قط تدبير القبل قي الغزلوط قيا السمنة والهزال
قيب الحبل قيج تدبير الحبلى قيد تسهيل الولادة قيه قطع الطمث قيو ادرار الطمث قيز
الورم العارض في الرحم قيح اختناق الرحم قيط الرجا قك تدبير الثدي المقالة الثانية
ثلثة واربعون بابا ا الحزاز ب السعفة ج داء الثعلب والحية د انبات الشعر
وابطاله ه تكثيف الشعر وترقيقه و تقوية الشعر وتطويله ز القرع والصلع ح تشقق
الشعر وتناثره ط تسويد الشعر وتبييضه ي تحمير الشعر وتصفيره يا تجعيد الشعر وسبطه
يب الشيب يج تبييض اللون وترقيقه يد تحمير اللون وتصفيره وتسويده يه الكلف يو النمش
والخيلان يز البهق يح البرص يط الجذام ك الوشم والدم الميت كا اثار القروح
كب علل الاظفار كج الثاليل كد الشقاق والعقر كه السحج والعفن كو القمل والصيبان
كز الحصف كح القوبا كط الجرب والحكة ل الشرى لا النملة والنار الفارسي لب الاحتراق والكي
لج الاورام لد الدماميل والقروح له السرطان لو الخنازير لز السلع لح الغدد والعقد
لط الدبيلة م البلغية ما الطاعون مب الاكلة مج العرق المدني المقالة الثالثة سبعة العرق
وعشرون بابا في الحميات ا حمى يوم ب حمى الدق ج الذبول د حمى الغب ه الحمى المحرقة
و الحمى المطبقة ز الحمى البلغمية ح حمى الربع ط حمى المختلطة ي حمى مع الحر والبرد يا حمى الغشي يب
الحميات المركبة يج الجدري والحصبة يد حمى الوبا يه مدد الحميات يو مواقيت الحمى يز النضج يح
البحران ك العلامات الجيدة كا العلامات الردية كب الانذار بالحوادث كج البحران
تدبير الناقه كد البول كه النجو كو النبض كز نكت من كلام محمد زكريا المقالة الاولى
في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم الصداع والشقيقة الصداع الكائن بحدوث امتلا الدم وسببه امتلاء
عروق الراس منه و تمديده اياها وعلامته حمرة اللون و ثقل في الوجه والعين وحرارة اللمس وتمدد العروق
وامتلاؤها وعظم النبض واذا سجد تعلق الوجه وحلاوة في الفم وخشونة في الحلق ن وامتلاء الصفراء
وسببه ارتفاع بخارات حارة تتشبك في عروق الراس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وحرارة ع

والتهاب

والتهاب يجدها في راسه وعلاج النوعين قريب احدهما من الاخر وانا ذاكر معالجتهما وللعالم بالصناعة
ان يبتدي لكل واحد منهما وذلك ان يميل في علاج الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي فيها
قبض وفي الصفراوي الى الاسهال واستعمال الاشياء الباردة التي فيها رطوبة وانبساط والعلاج ان
يفصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع او الوجع فيه اشد وان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين وان لم يمكن
فحجامة النقرة ان كان في موخر الراس ثقل ووجع فالعرق الذي في الجبهة وتحل الطبيعة بماء الفواكه مثل
الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والعناب والسبستان واصل السوس والبنفسج والترنجبين
والخيارشنبر والسكر او يسحق الهليلج الاصفر المدقوق وزن خمسة عشر درهما مع قدر رطل
من ماء الاجاص في الهاون حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويطرح عليه قدر اوقيتين من جلاب او ترنجبين
ويسقى ن او يعصر الرمان الحلو والحامض مع شحمهما قدر ثلثي رطل ويسقى مع الاجاص والسكر
او الترنجبين او ينقع الاجاص في جلاب ممزوج بماء حار حتى ينحل ثم ياكل العليل الاجاص ويشرب
عليه ذلك الجلاب او يمرس البنفسج المربا او الخيارشنبر المنقى وزن عشرة دراهم الى خمسة
عشر درهما في جلاب ممزوج بما حار او تحل وزن ثلثين درهما ترنجبين في جلاب ممزوج بما حار
او تحل ماء السكر وزن عشرين الى ثلثين درهما في ماء حار ويشرب ن او يوخذ بنفسج يابس
وسكر من كل واحد بالسوية فيسحقان ويوخذ منهما من خمسة الى عشرة دراهم او يمزج بشي من الطل
بالماء الحار ويسقى فانه سريع في الاسهال او يوخذ الورد الطري فيعصر ماؤه قدر ثلثي رطل ويجعل
خيار فيه سكر او ترنجبين اوقية ونصف ويترك حتى ينحل ثم يشرب او يوخذ بنفسج يابس وبزر الخبازي
اجزاء سواء فيسحقان ويوخذ منهما من خمسة الى عشرة دراهم ومن درهمين الى درهمين ونصف بعد
ما يركب معهما نصف دانق سقمونيا ويقرص ن وقد يتخذ ايضا منه حب ن او يذاب السقمونيا
في جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب الاجاص او ماء الرمان المعصور بشحمه او في الرايب
او في ماء السفرجل او في ماء التفاح او في ماء المشمش ويسقى ن او يوخذ ماء الهليلج فيصب فيه الماء
ويوضع في الشمس لثلثة اسابيع ثم يعزل الماء ويصب فيه ماء اخر ويعمل كذلك الى ان لا يبقى في الهليلج

طعم وتبيض ثم تجمع المياه ويوضع حتى يغلظ ويجفف فيستعمل منه وزن خمسة دراهم لمن كان اصابه وان كان الالتهاب
قد سكن وردت حال الطبيعة فليكن معه صبر وكثيرا وورد يتخذ حبا او معجونا ويسقى وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين
فيكون الصبر جزءا والعصارة نصف جزء والكثيرا والورد من كل واحد ربع جزء وقد يعتصر ماء الهندبا ويغلى ويؤخذ
رغوته ويطرح عليه اوقية صبر ويوضع في الشمس اياما ثم يسقى منه اوقية الى ثلث اواق ان كان العليل شيخا
من اوجاع السفل فاجعل فيه وزن درهم كثيرا وان كان يجد مع هذا الصداع غشيانا وكربا فمره بالقي ويجلس العليل
في بيت بارد ويرش فيه الماء ويفرش بورق الاشجار الباردة مثل الخلاف والكرم والاس وعنب الثعلب الذي
رش عليه ماء الورد ويوضع فيه الثلج ويجد الكثيرا وااجاجين الماء ويبخر بالصندل والورد ويبرد الحلق على الثلج ويوضع
على الرأس واصدغه بعد ان حلق حتى يحس بالبرد وقد وصل الى قعر الرأس ويستف كل يوم وزن درهم من الكزبرة اليابسة
مع وزن درهمين سكر ويلازم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التوت الشامي وماء الرمان الحامض واشباهها ويوضع
على الرأس الخلخلة المتخذة من دهن الورد جزئين وماء الورد وخل الخمر من كل واحد جزء فيضرب في مضربة حتى يتحد ويبرد
على الثلج ويوضع على الرأس او يوضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد على الثلج ليبرد تبريدا شديدا او يضرب البزرقطونا
مع الخل وماء الورد ويبرد ويوضع على الرأس او يصب على الرأس من المياه الباردة مبردة مثل ماء ورق الخلاف
او ماء الخطمي او ماء البنفسج او ماء الورد الغض او ماء الكزبرة او ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف شجر الورد
او ماء اطراف القصب او ماء الخيار او ماء القثاء او القرع والقطف والبقلة اليمانية او حي العالم او عصا الراعي
او الخرفة فرادى ومجموعة ان او يدق منها الحشايش ويضمد الرأس بها ان او يغلى منها المياه كلها او اكثرها
مع دهن الورد الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الرأس وان تعذر امر هذه المياه
صب على الرأس الماء البارد واكثر منه فان القليل منه يزيد في الصداع ويسعط بالادهان المبردة مثل
دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو او دهن الخلاف او دهن اللوز او دهن الخيار او لبن النساء بعد ان
يكون المرضع جارية فانه ارطب وابرد او رطوبة السرطان اذا دق حيا او ما بعض ما ذكرنا من الحشايش بعد
ان يصفى فان اشتد الصداع وغلظ الامر فليسعط بالكافور والافيون من كل واحد طسوج مع دهن الخلاف ويقطر
منه ايضا في الاذن ان او يؤخذ طباشير وسكر من كل واحد درهمين افيون ونشا من كل واحد درهم بحب مثل العدس

وسعط

وسعط بواحد منها مع البنفسج او لبن جارية او بياض البيض الرقيق ويطلى على الاصداغ والجبهة شياف ماميثا
وصندل وورد وافيون وكافور وبزرقطونا مع بعض هذه الادهان او المياه وان كان الوجع شديدا
زيد فيه الانزروت ويطلى الصدغان والعنق فوقه قطعة اسرب رقيقة حتى يجف عليه ويمنع الشريان
من الضربان وان كان في الرأس بخارات كثيرة فعليك بدهن البابونج ودهن الخل ولا تستعمل المبردة
ولا ينبغي ان يستعمل عصارة الخشخاش والبنج واليبروح واشباهها الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك
ينبغي ان يؤخذ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض فيطبخ وينطل ماؤه على الرأس
ويحلب عليه لبن النساء ولبن المعز وان كان العليل ضعيفا فاحذر حلب اللبن على رأسه واستعمل
مكانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش والنيلوفر واطل الصدغين بالصندل والكافور
وعصارة اليبروح وعصارة البنج مبردة قال
بولس لا شي ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري ودهن البنفسج مبردا
بالثلج ويسقى الماء البارد ووضع الاشياء المبردة على الرأس والذي يؤكل فينفع ماء الشعير بالسكر وسويق
الحنطة ايضا بعد غسله بالماء الحار مرات كثيرة وشرب ماء الثلج والخبز الجواري المغسول وصفة غسله
ان ينقع في الماء سويقه ثم يصب الماء عنه ثم يعاد الماء اليه ويفعل به مثل ما فعل ثلث مرات حتى ينفتح
الخبز ثم يصب الماء عنه ويلقى عليه شي من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان المز او ماء الحصرم او ماء
السماق او ماء الريباس وماء الحامض الذي يطفو فوق الرايب ان او يؤكل بزر الخيار والقثاء
والقرع الحلو والبقلة اليمانية مع السكر والماست نافع ايضا والرايب الحامض انفع منه او يؤكل
بزرقطونا مع الجلاب او السكنجبين الساذج والغذاء ضروب البوارد التي تتخذ من القرع والبقلة
اليمانية المباركة والرجلة والخيار مع الماست وماء الحصرم وماء الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى
وخاصة الصيني والتوث الشامي والزرشك والريباس والمشمش والاجاص والحماض ومن سمك وهو يوجد
في جباب الشراب جامد اقطربستان وما نحاها والعدسية الصفراء بالعدس المقشر والنشا والخل
والسكر واللوز المقشر المسحوق والسمك الصغار سكباجا وقريصا وكبابا وان كان في النوم

[illegible]

قلة فالسنبوسك المتخذ من العتيج والخس المدىٰ والقطف والخيار بدهن اللوز فان كان ضعف فبالحوم
الدراج والطيهوج والفراريج او خل ذيت بدهن لوز ودماغ الجوز والذي يهيج الصداع الحار الشراب
والتمر والحلبة والباقلا والشهدانج والجوز والتين والجرجير والباذروج والطرخون والثوم والباذنجان والبصل
والكراث ولبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر والجوز والثوم وجميع الافاويه والابازير قال
جالينوس رائحة الصبر تصدع الاصحاء فضلا عن المصدعين والذي يضر الدماغ بخاصية فيه السمك والفراخ
والالبان كلها والدسم الكثير ولاسيما السمين والكرفس ضار للدماغ جدا والخل يضر الدماغ كله وينفعه المشاشة
قال بقراط اذا سال من انف العليل بعقب الصداع او الغربان الشديد دم او مدة انقطع
ذلك الصداع وبدا لانه يدل على ان المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون الصداع الحاد
من طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق ويعالج بما وصفنا ولا يغفل الا بالراس نفسه قال
جالينوس الصداع الحادث من حر الشمس او برد الهواء ان عولج سريعا سكن بسهولة وان ترك حتى يزمن كان
اعسر قال من صدع بعقب النوم فليلبث قليلا بعد الاكل قال قد يعرض مرارا كثيرة بسبب الصداع
الشديد ذهاب الصوت فاذا عرض ذلك بغتة فليسطل الراس بماء حار كثير ويقطر في الاذن دهن ويغطى
فانه يتكلم ساعة ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصوم والجوع واستفراغ الكثير والسهر وخصوصا في
النسيان ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل مخ البيض والكشك والحساء من النشا ودهن لوز والسكر
وماء اللحم وصدور الفراريج ورقبة الجدي المرشوش عليه ماء السفرجل والشراب القليل الرقيق ويسعط الانف
بدهن البنفسج ولبن الجارية وكذلك يعالج الصداع العارض من الجماع ويزاد فيه ان يصب على الراس الماء
الذي قد طبخ فيه البابونج والاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد والخل ويجامع من كان يعتاده الصداع
الحار من شرب الشراب القوي الذي يرفع البخارات الى الراس وينبغي ان يبرد راسه بدهن الورد وماء الورد
والخل ويلف فيه ويحتال له في جلب النوم والراحة وان كانت في معدته منه بقية فليتقيا بماء فاتر وسكنجبين
ويدلك اطرافه ويدهن بالبنفسج ليجذب البخارات الى اسفل ويدخل الماء الذي قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
واذا امسى فليدخل الحمام ويغتذي بالخبز المغسول والبيض النيمرشت والخس فانه يطفئ ويمنع البخار

والكرسب

والكرفس نافع والعدس الجيد ان كان يلين البطن بالطبع ولا يشرب من الاشربة الا الماء فان ضرع فبعض
امياه الفواكه الحامضة القابضة واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على راسه ماء فاترا عذبا ثم استراح
زمانا ليسكن فيه حر الحمام واغتذى بالدراج والفروج والجداء والسمك الصغار وان ضعفت معدته
ولم تحتمل شرب الماء ولا غيره فاسقه شرابا ابيض مزاج كثير قليلا قليلا واذا انتهت العلة فمرة بالرياضة
اكثر من ساعتين ثم بالراحة بعد ساعتين ثم الاغتذاء فان بقي من البخار شيء فاحذر الادهان المبردة
بل استعمل دهن البابونج والسوسن فاترين ولا تكثر منهما وقد يكون الصداع الحار من تناول اطعمة او ادوية
حارة حريفة ويعالج بالمرطبة مما قد ذكر ويستعمل فيه ربوب الفواكه الحامضة القابضة اكثر وقد يكون
الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفرش الوطية وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس
ووضع دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون بمشاركة عضو فينبغي ان يصرف العناية
الى تقوية ذلك العضو ونفي العارض عنه ولا يغفل عن علاج الراس ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه
ارتباك اخلاط غليظة في عروق الراس وعلامته الوجع مع ثقل الاعضاء وملوحة الفم ويكون
في المشايخ وفي البلدان والازمان الباردة ولاهل النعمة والراحة فان كان من بلغم كان معه ثقل الاعضاء
وملوحة الفم وبياض اللون فان كان من السوداء كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد له من الزمان
والسن والتدبير المتقدم والمزاج وعلاج هذا الصداع اذا الحق في الابتداء سهل وذكر انه اذا سكب
على راسه دهن السذاب او دهن السوسن او الاقحوان او القسط او الياسمين او المرزنجوش او الغار برئ
وبطل فاما دهن البلسان فلا يمرخ منه. من الادهان فاما اذا لم يلحق حتى يمضي ايام فعلاجه ان كان الخلط
بلغميا ان يسهل بالاصطمخيقون وحب الصبر والقوقايا وبتغرغر بالايارج وبخل العنصل والخردل
والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر معجونة بالعسل وان كان من سوداء فيسهل بالهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والملح الهندي والاسطوخودس والبسفايج والخربق الاسود او يوخذ هليلج اسود وبليلج
واملج واصل الرازيانج واصل الكرفس والاذخر والسوسن من كل واحد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزن
درهمين يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه اوقية صبر اسقوطري ويوضع

في الشمس في اناء زجاج والشربة منه اوقية الى اوقيتين فانه ينقي الراس تنقية جيدة او يوخذ بزر الكرفس وزن ثلثة دراهم ومن الرازيانج خمسة دراهم زبيب طايفي عشرين درهما اصول السوس سبعة دراهم لب القرطم عشرة دراهم يغلى برطلين من ماء حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب منه اذا كان الخلط بلغميا فاما اذا كان سوداويا جعل في كل واحد منهما وزن درهم من اسطوخودوس ونصف دانق خربق او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فينقعان في ماء الهندبا ويوضع في الشمس الى ان يخرج قوة شحم الحنظل الينتم يصفى ويوضع حتى يجف ثم يجعل حبا ويشرب منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم وينطل الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والبرنجاسف ويعلق الراس على بخارها ويتخذ ضماد من دهن السوسن ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر والياسمين والمرزنجوش والنرجس والبان ودهن الناردين وشم الغالية والمسك وسعط الجندبيدستر مع دهن الياسمين ويجلس في بيت دفي ويوقد عنده او يدخل الحمام وينفع في النفه المسكر هذا اذا كانت المادة في الراس فان كان في المعدة وعلامته الغشيان وتقلب النفس فعلاجه القي بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبزر السرمق والغوذنج البستاني وجوز القي والكنكرزد وملح العجين ويشرب من اي هذه شيا بعد ان ياكل الفجل بالكرفس والاكارع المطبوخة مع الشبث فان لم يسكن بالقي فاسقه ايارج اركاغانيس وايارج جالينوس وطبيخ الافتيمون افضل منهما والزبيب المنقى من عجمه جيد له وغذاؤه ماء الحمص بالكمون والاسفيذباجات والفالوذج المطيب بالزعفران والشراب الصرف واللحم الاحمر المقلو بالزيت والفلفل والدارصيني والسلق المعمول بالخردل المربى وزيتون الماء والاصطباغ بالمري والنيمبرشت المنقوع في ماء العسل ولحوم الصيد او فيه لم وخاصة لحوم الارنب شواء وكبابا بابزارة ويلقى في طعامه السذاب والكمون والكرويا ويسقى ماء العسل وماء الانيسون المطبوخ مع المصطكي ومما ادوا قوة الصداع البارد يوخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار اجزاء سواء فيسحق بسمن ودهن ورد ويطلى على خرقة ويوضع على الجبهة قال جالينوس انما استعمل في الصداع البارد المزمن الخردل مخصوصا اضعه على الراس واكمد به وافد منه ايضا فاضعه على الراس فينجح قال وانما يفزع الاطباء اليه كي يفزع الغريق الى الانجاء قال وقد اتخذت دواء لم احتج معه الى غيره ومواقفا اتخذ الفرفيون

مرهما

مرهما بدهن لطيف واطلى به فيكفي ويسكن الوجع من ساعته وقال ايضا انما استعمل في الصداع المزمن زبل الحمام الراعية والحرف ضمادا وقال السهر الطويل يصدع لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الهضم بملاء الراس رطوبة والدماغ والذي يجتنبه من الاغذية فالبصلة والدوغ باج والسكباج والامالح وكل رطوبة شي حامض قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث من اليبس يكون ضعيفا فاما الرطوبة فلا يحدث منها الصداع البتة اللهم الا ان يكون الخلط الرطب اذا كثر يوجع بتمديده وقال لا ينبغي ان يبرد موخر الراس فانه يضر عنشأ الاعصاب ولا يكاد ينفع تبريده لان البرودة انما تصل الى الدماغ من اليافوخ لرخاوته قال جالينوس ينبغي ان يعالج الصداع الذي يطول مكثه حارا كان او باردا بان يحلق راس العليل ثم يطلى ان كان الصداع الذي يطول حارا بالاضمدة المبردة جدا والمراهم القوية التبريد فان كان باردا خلط في الاضمدة والمراهم الفرفيون صفة وقال واما الفرفيون فلا احب يستعمله لانه يولد ظلمة البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح يكون في المعدة وعلامته تمدد المعدة وثقلها وقلة شهوة الطعام ويعالج بالقي ويشرب الايارج والاذخر والانيسون والمصطكي والحلبة والنانخواه والقردمانا ونحوها مما يدر البول والسقم من نقيع الصبر الذي يتقدم ذكره مع دهن الخروع ويكون الصداع من رياح قد غلظت في الراس وارتبكت فيه وعلامته الدوي الدايم فيه وعلاجه ان يحلل ويلطف بالنطولات الحارة الملطفة مثل ماء الرياحين المذكورة والحمام الدايم والسعوط بماء المرزنجوش واستنشاق المسك والغالية وجميع الرياحين اللطيفة وقد يكون الصداع من صفراء في المعدة وعلامته ان يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا في ماء الرمان الحامض والحصرم ونحوه ويسهل البطن بالترنجبين والاجاص ونحوهما واذا احتيج في الصداع الى التجفيف واليبس فدهن زيت او فيه الادهان للاكل واذا احتيج الى التسخين والشمس ولحوان فدهن الجوز او فيه وقد يعتق الصداع في بعض الناس فيهيج بالنوبة ويسمى البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه البصر ولم يقدر ان يبصر الضوء واستراح الى الوحدة والظلمة ويصير كان راسه يطرق بالمطرقة وكان الوجع

يصل الى قعر العين ومنها يكون فيحس مزاج دماغه ضعيف فيسرع الى قبول الرطوبة ثم لا يمكنه دفعها ومنها
الصداع لا يلاد بيرا ولكن يعالج على حالٍ بان يسقى ماء الخيار شنبر المنقوع المصفى قدر سكرجه مع مثقالين العليل
الى ثلثة مثاقيل من دهن اللوز وكذلك فيما بين كل السبوع مرة ويسعط بقدر الفلفلة من الفلونيا الفارسي
او الرومي بلبن جارية ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم وينفعه دواء المسك المدر ويلزق على صدغيه من الادوية
ودم الاخوين وزعفران وصمغ عربي من كل واحد درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويطلي على قطعتين من قرطاس الافيون
ويلزق على صدغيه ويصب ماء الرياحين الطيبة عليه ويطعم الاطعمة المعتدلة السريعة الهضم مثل العدسية
بر من لوز اللحم الطير والدراج زيرباجة حلوة فان لم ينجع استعمل الكي قال جالينوس انا نعالج
الصداع المسمى البيضة بحب الصبر والمصطكي واعطيه الفلونيا واسعطه بلبن جارية فيسكن قال
حنين من الكلس من نياله الصداع اذا شرب ماء الشديد البرد وذلك اذا اسقطت قوة معدته وانصب اليها اخلاط صفر
وينبغي له ان يمزج الماء بالشراب وقال اذا كان مع الصداع نزلة فلا ترطب الراس بالادهان والمياه ولكن
علاجه ان يشد الاطراف ودلكها ووضعها في الماء الحار والانكباب عليه وافراغ البدن قال محمد بن زكريا
اذا كان مع الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورماً قال الصداع الذي يكون من بلغم فاجعل علاجه النوم
وترطيب البدن والمزاج و قال ومن الناس من يتزعزع دماغه من سقطة او ضربة او نحوهما فليسقى اسطوخودس
بماء او بشراب العسل فانه تخلصه من العلة ويضمد الراس بالاكليل الملك والمرزنجوش والنمام وورق الكرم يدق
نعما كله فاذا اخذ الصداع فاشتد وكان وجعاً لا يطاق ولم يسكن بالعلاج فلا بد من ان يميل المادة الى العين
فيعمي العليل وحينئذٍ ينبغي ان يسل شرياني الصدغ ويكوي فان سكن والا فليكو على جانبي العنق
فاما الشقيقة فسببها السبب الا ان المادة تندفع الى جانب واحد فيكون منه الشقيقة وعلاجه على ما وصفت
من النشوق والنطول الا ان العناية ينبغي ان يكون في السعوط والنطول والادهان بالجانب العليل اوكد واشد
ة صفة ايارج فيقرا وردو سنبل حب البلسان وعيدان البلسان وسليخة ودارصيني ومصطكي واسارون
من كل واحد جزء صبر اسقوطري مثل لجميع الادوية مرتين يدق لجميع ويخلط والشربة منه وزن درهمين
صفة حب القوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل ثلثة دراهم وثلث اسطوخودوس وعصارة

الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا درهمين ونصف درهم الشربة منه وزن درهمين ونصف صفة
حب الاصطمخيقون افتيمون وشحم الحنظل من كل واحد خمسة عشر درهم اغاريقون اوقية صبر ثلثين درهما
سنبل وقسط وحب البلسان وفقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سليخة وبسبايج الشبايك
سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم والشربة مثقال الى مثقالين صفة حب الصبر صبر ثلثة دراهم
مصطكي درهم يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة مثقالين ة صفة الفلونيا الفارسي ة فلفل
ابيض بزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم سنبل
الطيب وعاقرقرحا وفرفيون من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد
نصف درهم كافور دانق ونصف يدق جميعا ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في آنية زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر ة صفة الفلونيا رومي زعفران خمسة دراهم فلفل
ابيض وبزر البنج من كل واحد وزن عشرين درهما افيون عشرة دراهم بزر الكرفس الجبلي ثلثة
دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وحب البلسان وفربيون
من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر
صفة دواء المسك المدر افسنتين رومي صبر اسقوطري من كل واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب ومسك
وساذج هندي ومر من كل واحد درهمين ريوند صيني ستة دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس
من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ة
حب ينفع من الصداع المزمن صبر درهم تربد نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم سقمونيا قيراط مقل كثيرا
دانق وهو شربة واحدة آخر ينفع من الحار والبارد صبر نصف درهم عصارة افسنتين درهم ...

باب الدوار والسدر

الدوار يكون من كيموس غليظ يحتبس في الدماغ فيسخن ويولد بخارات
ورياحاً غير منهضمة لا تتحلل لغلظها او لكثرتها فيتحرك وتحرك الروح النفساني معها وخاصة اذا كان يرى
شيئا يدور مثل الرحا والعجل كثير جدا او نظر من مكان مرتفع لان الفضول عند ذلك يتحرك في الراس
كما يدار من دار على نفسه لانه يحدث في دماغه حركات مختلفة مثل حركة الزوابع ة والسدر ان يكون

ذكر الكيموس سوداويا قال بولس المادة التي يكون منها السدر هي المادة التي يكون منها سبات قال
محمد بن زكريا السدر هو الذي اذا قام الانسان راى كانه في ظلمة او ضباب والدوار هو ان يدور راسه وقد يكون هذا
الكيموس في المعدة وحدها فيرتفع منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع
البدن ويعرف ذلك من عدد الشريانين اللذين خلف الاذنين وامتلائهما فان البخارات تصعد الى الراس فيهما
فان العلة لا يكون دائمة واذا كان في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دائما وكان في الراس الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر
الظلمة ٥ وعلاجه ينبغي ان ينظر فان كان الكيموس باردا فاسهل العليل بالايارجات الكبار وحب المنتن
الغرفيون والجندبيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس مثل العاقرقرحا
والشونيز والخردل والفلفل وماء اللخلخ والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل والكندس ٥ فان كانت هناك
رياح غليظة واختص المعدة بها الدوي الدائم والثقل فاكبب على بخار الادوية المحللة المطلقة مثل البابونج
والبرنجاسف والاكليل والسعتر والمرزنجوش والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار واشباهها ٥ فان
كان الدوار من كيموس حار وعلامته حرارة والتهاب يجد في راسه فانقصه بطبيخ الهليلج وايارج فيقرا فان
اوجبت الحال اخراج الدم فافصد القيفال ٥ وان كان بالشركة ببعض الاعضاء وعلامته ان يتحرك
ذلك العضو ثم يدار به فالاكحل والحجامة على الساقين وينشق ماء الورد والخل الثقيف واطراف الاس
والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب هذه العلة بالحقن ليجذب المواد الى اسفل ويكون الحقنة حادة
اذا كان الخلط باردا ولطيفة اذا كان حارا فان طال لبث العلة مع هذا العلاج فاستعمل فيه تنقيع الصبر
وهو ان يعتصر ماء الهندبا الرطب رطل واحد ويلقى فيه اوقية صبر احمر جيد ويوضع في الشمس الى ان يغلظ ٥ وان كان
الشريانان خلف الاذنين ممتدين ممتلئين فافصدهما ويستدل على ذلك بان يعصرهما فان سكن الوجع فهو
ذلك وكذلك ايضا ان طليت عليهما الادوية القابضة سكن الوجع مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا
والافيون معجون بالخل فان كان لا يسكن وان خف فان البخار يصعد من شريانة السبات فعند ذلك تحتاج
الى المسهلة وان كان من المعدة وعلامته ان يكون مع الغثيان وتقلب النفس فليتقيا اولا ثم يسهل
بالغوقايا وتحمى الاغذية الباردة وقد يحدث الدوار من حر الشمس بصب الماء ويعالج باللخالخ الباردة ويكون

يعقب

الفي
يعقب الطعام والتملي وعلاجه بالسمك المالح والخردل والفجل والسكنجبين الحار فان لم يتق فبالادوية المذكورة
في آخر هذا الباب فاذا نقي البدن تعاهد المعدة بما يقويها لئلا ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير
والجلنجبين العتيق مع المصطكى والعود ويغير بالغذاء الى ما يصلح للمرطوبين وقد يكون من الناس من مزاج راسه
حار ويكثر صعود البخار الحار اليه فيتأذى به ويحس بالدوي في اذنيه ٥ وعلاجه قطع العرق الذي خلف
الاذنين وقد يكون الدوار من ضعف القلب وسقوط القوة وعلاجه التدبير المقوي والمجنب ووضع دهن الورد
على الراس صفة حقنة حادة شحم الحنظل وقنطوريون دقيق وعرطنيثا وخربق ابيض من كل واحد حفنة
يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم تصفى ويوخذ منه نصف رطل فيطرح عليه وزن درهم بورق
ويحقن به صفة حقنة لينة لطيفة بزر الكتان وحلبة وخطمي ونخالة وكشك وبنفسج يابس ونيلوفر
وورد وماء الفانيذ او السكر ودهن الورد ودهن الخل يغلى الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم
يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه من هذا الماء قدر خمسة اساتير وكذلك الدهن ويحقن به صفة
دواء القيء يطبخ قدر قبضة من قضبان الشبث فانه اقوى من بزره في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى
ويجعل فيه شيء من الملح وشيء من عسل ويفتر ويشرب ٥ او يشرب ماء الفجل المعصور بورقه نصف رطل
مع السكنجبين ٥ او يوخذ من بزر السرمق اوقية ومن بزر الشبث اوقيتين فيصنع الجميع في رطل خل وماء
ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع ثلثة اضعاف الخل فانيذ او ضعفي الخل عسل فاذا ادرك جعل في كل رطل منه اوقية
كندر ويسقى عند الحاجة منه فانه يقيء فان هاج الغثي وعسر القيء فواتر سقي الماء الحار ودهن الخل نصف
اوقية فانه يقيء والحمام ايضا يسهل القيء او يشرح الفجل ويغرز فيه قطاع من الخربق الاسود ويترك يوما وليلة
ليأخذ قوته ثم ينزع الخربق ويدق الفجل ويعصر ماؤه ويشرب ٥ او يتناول الرفاع اليماني من درهم الى درهمين
فانه يقيء او الجلهنك وزن نصف درهم فان عسر القيء فيجرع الماء الحار او الفقاع الحار ويدخل في حلقه
ريشة ليهيجه ويتعشه ح السبات السبات يكون من بلغم كثير يتشبث في مقدم الدماغ فيمنع
الحواس من افعالها ويعرض العليل نوم ثقيل ويكون ابدا مغموض العين وان نودي وصيح به فتح عينيه
ثم اطبقهما ٥ وعلاجه ان يحقنه اولا بالحقنة الحادة المذكورة ليجذب البخارات الى اسفل واجعل

ح السبات

يجلس في بيت واسع متوسط الضوء وبعد فراغ البطن بالحقنة اخذت في قمع البخارات الصاعدة الى الدماغ
وانفع ذلك ان يغرق الراس بدهن ورد قد مزج بقليل خل فانه صالح في اول العلة الى ثلثة ايام واخلطه بعد
ثلثة ايام بشي من الجندبيدستر او الفوذنج او الحاشا او النعنع فانه يقوي الراس ويسخنه وعطس بعد الثالث
بالفلفل او الشونيز ويمرخ اطرافه بالدهن والنطرون او العاقرقرحا او بزر الانجرة وينفعه خل الاسقيل
اذا شرب ويسحق الاسقيل بالخل ايضا ويضمد به يداه ورجلاه وفخذاه وساقاه فانه ينبهه فان كان مستغرقا
في النوم وينفعه ان يشم الحاشا والفوذنج ويدلك اطرافه فان قدر على الغرغرة فرغره بالايارج او السكنجبين
العنصلي وان طالت العلة واصابه معه ارتعاش فليشم الجندبيدستر والخردل ويفصد ابدا بطنه ليلة ليلة
باستعمال الحقن الحادة والاشياء التي يدر البول كالسكنجبين العسلي البزوري واشباهه فاذا بلغت العلة
واصابه معه الاختلاط فليستعمل الركوب والمشي والركض والحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاءه ما
لحمه بدهن الجوز والخردل وماء العسل وشراب الجندبيدستر نوخره بها . ويكون من العلة من الرطوبة
الدم اذا احتبست في مقدم الدماغ . وعلامته درور العرق من الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نومه
خفيفا ينتبه بسرعة اذا صيح به . وعلاجه الفصد ويقوى الدماغ باللخالخ الباردة كدهن الورد وماء الورد
والخل والحقنة الباردة اللينة وصفتها يوخذ كف نقي بنفسج وكف ورد وكف شعير مرضوض ومثله نخالة
وعناب وسبستان واصل السوس وورق الخطمي فيغلى باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه
سكرجة من ماء الترنجبين ونصف سكرجة من دهن الورد ويحقن به صفة شراب الجندبيدستر يوخذ ثلثة
ارطال عسل وعشرة ارطال شراب مطبوخ عتيق فيغلى ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ
من القرنفل والدارصيني والبسباسة والخيربوا من كل واحد عشرة دراهم مسك خالص نصف درهم يدق الجميع
ويسحق ويلقى في انية زجاجة ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل . **د** الشخوص يحدث
الشخوص من سودا يتحلل الى الدماغ فيبقى فيه البخار . وعلامته ان العليل يبقى على الحال التي كان فيها
قبل اخذ العلة ان كان يكتب وكذلك ان كان يخيط فكذلك . وعلاجه ان يحقن بالحقنة الحادة ان كان يحتمل
العليل والافليبطل من ماء النخالة وورق السلق وزن درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وعشر
دراهم

ومن

ومن خل ودرهم شحم الحنظل ثم الاسهال بما يسهل السودا مما ذكر في باب الماليخوليا وان اوجبت
حاله الفصد فصدت القيفال وحجمت على ساقيه واسهلته بعد الفصد فان اصابه سهر وضع على راسه
دهن البنفسج وان طلي راسه بماء البابونج والشبت والاكليل الملك والبنفسج والخشخاش وبزر الخس
واغذيه من الاغذية بما كان الطف واسرع انهضاما مثل حسو يتخذ من لب الخبز والسكر ودهن اللوز
او دهن الخل وقد يكون من العلة من بخار البلغم . وعلامته ان العليل يبقى شاخصا لا يطرف . وعلاجه
علاج السبات الا انه يصب على راسه زيتا قد فتق في كل رطل منه اوقية فرفيون ويطلى عليه
جندبيدستر وفرفيون بدهن الزنبق . **د** السبات السهري يكون من امتزاج البلغم والصفرا
وارتباكهما في مقدم الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحرك الصفراء غلب السهر وكان العليل
كانه نايم يقظان واذا كان الصفراء اغلب كانت عينه مفتوحة يهذي تارة ويسهر اخرى يكاد يسهر
المبرسم ويخلط ويكون العليل ممتدا مستلقيا على وجهه ويكون وجهه مايلا الى الخضرة وربما احمر قليلا
ويكون جفنه الاعلى منجذبا الى فوق فلا يغمض ويحتبس فيه البول والبراز وربما جا قليلا فان كان العلة ضعيفة
وصب في فم العليل ماء او غيره ابتلعه وان كانت قوية خرج من فمه وسال من منخريه والفرق بينه
وبين اختناق الرحم ان وجه صاحب الاختناق يكون طبيعيا الا انه يسمع ما يقال لها ويقوم على رجليها
ثم يسقط وهو اجل ان العلة مركبة فكذلك علاجه مركب من علاج السبات والسرسام . **و** السهر سبب
السهر يبوسة يغلب على الدماغ من استفراغ يعرض لصاحبه فان كان الاستفراغ للشغل او عمل بهم
استفراغ البدن قبل اضرار به وان كان عن غير شغل فانه يحلل القوى الطبيعية فيضعف لذلك الاستمرا
ويوثر في جميع الافعال الطبيعية **قال** بقراط يحدث عن السهر اختلاط وتشنج
قال جالينوس رايت رجلا سهر لحفظ العنب فاصابه الاختلاط والجنون فاما جلب النوم
والانكباب على بخار الاطعمة المرطبة والتها وصب الماء الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير
والخس والكزبرة الرطبة والبنج على الراس او ماء قد طبخ فيه راس حمل ومعدته وامعاؤه وحلب اللبن
الماعز على الراس واقوى منه لبن الضان والاستحمام بالماء العذب وصبه على الراس وشرب الشراب الممزوج

د الشخوص

ه السبات السهري

و السهر

والزعفران صح

بالماء الكثير ويجلب النوم المن والصبر والاشنه والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة والخشب الطري اذا اتخذ منه
اكليل الملك ووضع على الراس والسعال بالخشخاش ووضع على الراس والسعال بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر
وماء البنفسج الرطب اذا اضمد على الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم اكل الباقلى ولحم الكزبرة الرطبة المسلوقة
وطبخه يجلب النوم والاستنشاق الدهن الذي قد طبخ فيه الشبث يجلب النوم وشم اللفاح والمرماحوز قال
بولس دخول الحمام بالعشي بعد استمرا الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش والبيروح يجلب النوم
قال جالينوس الدلك الكثير يجلب النوم وقال الاصوات المستوية مثل خرير الماء
ونحوه اذا لم يكن ضعيفا تجلب النوم وقال مما يجلب النوم المستغرق التعب وقال اني امنع الذين لا ينامون
نوما غرقا من النوم ومن يقبض العينين من الانتباه والاستراحة وربطت بطنهم رباطا وجعهم حتى استرخت قوائم حللت
الرباط ورفعت السراج وامرت ان ينحى عنهم كل صوت البتة فانهم ينامون نوما طيبا قال
محمد بن زكريا يتخذ من الافيون والبيروح ولخم ودقيق الشعير تفاحة فيشمه العليل فيجلب النوم قال
الحمام يجلب النوم فمن لم يجلب الحمام النوم فانه علامة ردية يدل على الاستيلاء اليبس على الدماغ في البرسام
يكون من ورم حار في الدماغ احام الدم واحام الصفرا فاذا كان من الدم كان معه الضحك والسهر واذا كان من الصفرا
فانه يعبث بشي ابدا ويكون عينه كانا دم صرف وهو عو جهادا ابدا تدمع عينه وحرارته في تخشن لسانه
ويصفر او يسود ويقطر من انفه قطرات الدم وفي الحالين جميعا يكون حمى حادة ونفس عالي فيكون سهر وربما كان
النوم مضطرب وصداع وكراهة الضوء وينبغي ان يعلم ان النفس الدماغ لا يتورم ولكن الورم انما يكون في سطح
باطن الراس لان الورم اسم يعبر عن غدد العضو وجوهر الدماغ لرخاوته وكثرة رطوبته لا يتمدد وكذلك العظام
ليبوستها وصلابتها لا يتورم ولكن الورم يكون على الغشا الموضوع على الدماغ في باطن الراس وعلاجه
ان ادركته قبل الاحكام ان يفصد اولا فان لم يحتمل الفصد واحتيج الى ان يخرج منه دما كثيرا فاحجم على عرق
الجبهة او الاصداغ ثم لين طبيعته بماء الفواكه مثل الاجاص والعناب والترنجبين والسبستان واصل السوس
والبنفسج واشباهها ثم خذ في ساير التدبير وان لم يلحقه حتى يستحكم العلة فدع الفصد واخراج الدم واصرف جميع
عنايتك الى تدبير الراس وترطيبه بان يسكب عليه دهن الورد والخل ويغرقه بهما مبردين لتبرد البخارات

السرسام

الصاعدة الى الراس ويقوي الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب عليه ماء عذبا قد طبخ فيه البابونج والبنفسج والنيلوفر
والورد والشعير المقشر المرضوض وقشور الخشخاش الاسود وبزر الخس واصل اللفاح وغرق راسه ببعض الادهان
الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع الحلو مضروبا باللبن مبردا على الثلج وان كانت القوة
ضعيفة فاحلب على راسه لبن النساء وان كانت قوية فلبن المعز ويكون موضع العليل معتدلا ولا يكون
فيه تماثيل ولا صور مزوقة صفر ولا نقوش ولا يدخل عليه بعض من يحبه ويانس به ان كانت تنعم فتكلمه بكلام
لطيف طيب مرة وتوبخه وتلومه اخرى وكل عنايتك بتطيبه اليلا يجف بالحقن اللينة مثل ماء الشعير المطبوخ
مع القرع او ماء الرمان والبنفسج ودهنه او الشراب من النيلوفر والجلاب ومما يغذى به الخس والسلق والرجلة
والقرع والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء والماش والعدس مقشرين والشعير المقشر والبطيخ الهندي
فان اتى ذلك فسويق الشعير وسويق اللوز ليسق كل يوم مرة او مرتين ماء الشعير صفة شراب الخشخاش يسقى
اذا كان السهر كثير ايوخذ مائة خشخاشة بقشورها وبزرها ويصب عليها ستة اوزانها ماء ويطبخ حتى يتهرا ويعرس
ويصفى ويطرح على كل رطل منه اوقيتين لعاب بزر قطونا واربع اواق سكر طبرزد ويطبخ بها وان اردت
ان يكون اقوى فاطرح فيه اوقية من عصارة الخس ويسقى منه عند السهر فاذا سكنت الحمى بعض السكون وظهر النضج
فاغذه بصفرة البيض والسمك الصغار التي يكون على الرضراض في المياه العذبة والدراج والتيهوج والفراريج
وامنعه الماء البارد وخاصة اذا كان ذلك كثيرا اكل الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون الورم
فيه لان الدماغ يالم بالمه لاتصال العصب الواصل بينهما والفرق بينهما ان الورم اذا كان في الحجاب كانت معه سعلة
يابسة وحرقة في الحلق واسقه الشراب المائي الرقيق الممزوج بالماء الكثير وخاصة اذا كانت عادته في صحته استعماله وشربه
وقد يعرض مثل الورم من السوداء وعلامته الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا النوع للشرافة
والبطاء ابدا وعلاجه ان يسقيه ماء الشعير مع السكنجبين ويصب الماء المطبوخ فيه البابونج والثمام على
راسه ويحلب عليه لبن الجواري ويوضع عليه دهن الخل فانه اوكثيرا ما يعرض في مثل العلة نحو البول فان عرض
فاسكب على عانته البابونج وامرخ مثانته بدهن الشبث والبابونج وحذر الناقه من مثل العلة خاصة ومن
العلل الحادة تناول الاغذية الحارة والتعب والسهر والجوع والتعرض للشمس ونحوها قال بقراط السرسام

قتالة في جميع حينه **قال** جالينوس من اكثر من شرب الخمر والسهر والتعرض للشمس الحار وقع في السرسام سريعاً
قال محمد بن زكريا من اصابه ورم حار في دماغه فان لم يمت في ثلثة ايام يخلص **قال** ينبغي للناقه من السرسام
ان يتوقى فساد الطعام في معدته اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شيء حر الشمس **قال** اجود ما يمنع كون السرسام
الاسهال الصفراء بقوة على الطبيعة ان يعسر انحلالهما في هذا الوقت لان حركة الصفراء الى الراس والواجب ان يسقى
بالليل خيار شنبر ثم يتبعه سحرا بطبيخ الهليلج **وقال** من جاوز الخمسين فانه لا يكاد يتخلص من السرسام الحار اذا
عرض له لانه لا يعرض الا من مادة قوية **وقال** قرات في غير موضع ان الافيون نافع للسرسام جدا اذا سقي صاحبه
في غاية قوة العلة لانه ينوم ويجمد الدم **وقال** اذا رايت الحمرة في العين والوجه شديدة غالبة فافصد فان انفه تسيل
منه الدم فانه جيد **قال** اذا رايت الثقل والوجع في الراس دائما في الحميات الحادة فانذر بحدوث السرسام

ح النسيان

النسيان يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم الدماغ ويمنعه من قبول ما يودع بمنزلة الشمع
الذايب السايل الذي لا يقبل الطبع وعلاجه الحقن الحادة وان يشد الساقان والفخذان شدا بليغاً ليجذب
المادة الى اسفل والاسهال بالايارجات المذكورة في باب الماليخوليا وشم جندبيدستر والفوتنج والمسك
والجوزبوا والبسباسة والقرنفل والمرزنجوش والشيح وجميع الطيوب والادهان والحشايش الحارة اللطيفة وتناول
البلاذر المذكور في باب الفالج والتعطس بالفلفل والخردل والشونيز والتغرغر بها ايضا ويوضع على راسه جند
بيدستر مع دهن السوسن والخل وتضمد بالخردل والتفسيا والجندبيدستر والفرفيون فان القدماء كانوا
يستعملون هذا الضماد في جميع الاعضاء الباردة المسترخية والخدرة ويغسل راسه بالبورق ويطلى حنكه
بالعاقرقرحا والخردل وايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت كثير الضوء ليكون التحلل فيه اكثر ويكون غداؤه
ماء الحمص مع الخردل والحسا المتخذ من اللوز والعسل والخبز ويسقى ماء العسل ممزوجا بالماء الحار والسكنجبين
العسلي البزوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في آخره ويستعمل الانكباب على المياه اللطيفة المحللة كالبابونج
والمرزنجوش وامثالهما **قال** روفس النسيان الذي يكون مع صحة البدن والبنية يدل على الصرع والسكتة
قال اهرن قد يصير الانسان من النسيان الى حيث ينسى كل شيء حتى ينسى كلام نفسه والذي يذهب النسيان
ويجلب الحفظ من الادوية الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والوج والسعد اذا شرب بالعسل والسكر

كل صباح فرادى ومجموعة اجزاء السواء والكندر خاصية في تجفيف الدماغ والزيادة في الحفظ وكذلك نشارة
العاج ومن الجيد للحفظ الوج المربى وهو ان يوخذ الوج الرطب فيغرز او يشرح ويجعل في قارورة ويصب عليه
من سمن البقر ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويصفى ويصب عليه من العسل ما يغمره ويعاد
في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويلقى عليه ايضا من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير عشرين يوما ويوكل منه
بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بالغ نافع وقد يجعل مكان السمن الشراب فيكون ابلغ وكذلك الزنجبيل
المربى على هذه الصفة غير انه ينبغي ان يوضع اولا في ارض ندية ملفوفا في كربل اربعين يوما ثم يعالج بما
ما وصفت والذي يزيد في الحفظ وفي جوهر الدماغ وقوته بخاصية فيه النارجيل ومرقة الدجاج ولحمها
والذي يضر الذهن فالكزبرة الرطبة والتفاح الحامض وادمان السكر وكثرة الغم والفكر والذي يذكي الذهن
اجتناب الغم والسكر ويعاهد دركة والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان ومؤانستهم
والسرور ويكون النسيان من السوداء الذي ييبس الدماغ ويجففه فلا يقبل ما يودع مثل الشمع الشديد
اليبس الذي لا يقبل الطبع وعلامته ما يشهد له من السن والزمان والمزاج واللون والتدبير المتقدم
وان يكون ذلك مع هوس وسهر وعلاجه ايارج اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر في باب الماليخوليا
والزبيب والعناب فيصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس وشرب ماء الجبن وايارج فيقرا بالافتيمون
ويوضع على الراس من الخل ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذاء لحم الدجاج والجداء والخرفان ومرقها ويجعل
مكان الماء ماء العسل المعمول بنصف طبرزد ونصف عسل والشراب الرقيق الابيض ويسعط بمخ
الاكارع من البقر ولحمان صفة شراب ريحاني ودهن اللوز يوخذ دن جديد ويغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله
بالشمع ويبخر بالعود حتى يعبق به ويوخذ عصير العنب فيدق تدقيقا جيدا ثم يملأ الدن منه ويلقى في كل ثلثين رطلا
منه من السكر رطلين ويصير في خرقة من القرنفل والدارصيني والبسباسة وجوزبوا من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ويطرح في الدن يكون مقدار الشراب منه مائتي رطل ويغطى راس الدن ويشد ويترك حتى يدرك وان احتيج
اليه ان يكون اسخن جعل مكان السكر العسل

ط الماليخوليا

الماليخوليا هذه العلة تكون اما من كيموس سوداوي
يختص بالدماغ نفسه يكون فيه واما ان يكون في جميع البدن واما ان يكون في المراق وهو ان يحدث من المراق

قروح فيحترق الدم ويصير سودا فينتجي الدماغ او يجتمع في الطحال سودا ويمتلي فينتجي فيكون معه ورم في الطحال
وسبب الماليخوليا ارتفاع البخار سوداوي الى الدماغ فيسود الدماغ ويبقى في الظلمة مثل الهواء الصافي الذي
يظلم ويتكدر في الضباب فاذا صار كذلك اورث فزعاً وغماً ولم يفارق العليل البتة وصار كالرجل يبقى
في الظلمة فيفزع ويستوحش فاما ما يعرض لاصحاب الماليخوليا من الفكر الفاسدة فلا نهاية له وذكر ان منهم من
يشتاق الى الموت جداً ومنهم من يخافه بافراط ومنهم من يظن انه من خزف فيتمسك ومنهم من يظن انه صار ديكاً
فيصقع ومنهم من يظن انه كلباً فينبح ومنهم من يظن ان السما يسقط عليه ومنهم من يدعي علم الغيب
ومنهم من يظن انه له قوة عجيبة ليس لشيء مثلها الى الاشيا لا يحاط بها ولا يدركه وذلك لاختلاف
اصناف السودا مع اختلاف الامزجة الابدان والبلدان ومهم النفوس وقد يحدث فيمن كان اعتاد لسفح
دم سوداوي فاحتبس فيه مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون الماليخوليا في النحفا والمنهوكين
ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض وكثرة البصاق والطيب وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين
ومن هذه العلامات يكون اذا كانت العلة من عكر الدم المسمى بالسودا ومعايرها واقلها خطراً واقربها
الى البرؤ فاذا كان من احتراق الصفرا حتى يصير سودا فانه يكون دايم السهر نافر عن الناس لا يتكلم ويلازم في اكثر
الامر الملقى بدن وهذا يكون اكثر خطراً وابعد من البرؤ والسلامة فاما اذا كان من احتراق البلغم حتى يصير سودا
فان علامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والابطا والبلادة وعلاج الماليخوليا
ان يبدأ اولاً بالفصد وينظر الى الدم فان كان احمر صافيا قطع وشد مكانه لانه يدل على ان للكيموس في الرأس
والدم ينتقل الى ساير البدن فان خرج سوداويا ارسل على قدر الامكان وليفصد الاكحل والصافن
وارحه بعد ذلك اياماً واغذه فيها باغذية متوسطة معتدلة جيدة الخلط مثل الاسفيدباجات بالجدي
او الحملان والفراريج والسمك الصغار والفالوذجات بدهن اللوز ولباب الخبز والسكر والنشا
والخس والسرمق والقرع والملوخيا وصفرة البيض ويستعمل من البقول المفرح كالباذرنجويه والفلنجمشك
والباذروج والنمام من الفواكه التين والزبيب الابيض والكشمش واللوز والفانيذ والفستق وحذره
الاطعمة الغليظة المولدة للسودا مثل العدس والكرنب والباذنجان والباقلي والقديد والجبن العتيق

والبلوط ولحوم البقر والخبز اليبوس والبراذين والجزر ولحوم الصيد كله والمالح والحريف والحامض
والعفص واحمه السهر والتعب والجوع والعطش والوحدة واجعل شرابه ابيض رقيقاً معتدلاً
واحذر الغليظ الاسود وان كان الماد منصبغاً السكنجبين السكري والاسهال بما نذكر من الادوية المسهلة السودا
فيما بعد واصرف جميع عنايتك الى انعاشه بعد ذلك واخصاب بدنه واسمانه بما يغتذي به من الاطعمة
والاشربة التي ذكرت وادخاله الحمام والصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير ان يعرق ويكن ذلك بعد
اخذ الطعام في الانهضام ولكن عاد تكرار اسهاله ثم انعاشه فان اصحاب الماليخوليا اذا اخصبوا
برؤا البتة ولا تغفل عن تقوية القلب والمعدة على قدر ما تحتاج من غلبة الحرارة والبرودة وان كان السودا غليظة
ارضية لا تجيب بالاسهال فقيه بما ذكر قبل من المسهلة واعطه في ايام الراحة كل يوم ماء الجبن شيا
من الاطريفل الصغير المعجون مع ثلثة افتيمون وسدسه ايارج فيقرا او معجون النجاح او المفرح واذا
نقيته تنقية بليغة فاسقه كل يوم ماء الجبن مع الملح الهندي والافتيمون والهليلج الاسود والسكر
بان ينقع هذه في الخل ويتخذ منه سكنجبينا ثم تنقي ماء الجبن واغذه بمرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية
المسهلة اللوغاذيا والثيادريطوس وايارج جالينوس في تنقية الرأس خاصية عجيبة وكان الاوايل
يعالجون اصحاب الماليخوليا بالخربق الابيض وصح بان يسقوهم من طبيخه ومن نقيعه مسحوقاً جيداً
اذا ارادوا ان يقل اسهاله فان ارادوا ان يكثر لم ينقعوا سحقه واما المحدثون فانهم يخافون الخربق ويجعلون بدله
الحجر الارمني فانه ينوب عن الخربق ولا يكون له اذى فان رايت اثار البرودة فاسقه دواء المسك المر كماس
الشور فان له فضيلة في هذه العلة ودواء الفطولات والادهان المرطبة المذكورة في باب الصداع
الحار وادم حلب اللبن على رأسه وان احتجت الى غسل رأسه فاغسله بالبيقة والخطمي او ورق الخلاف
او نخالة السميد ويكن العناية بتبريد الدماغ وترطيبه في النوع الذي يكون من احتراق الصفرا اشد
واكثر وان رايت آثار البلغم فاسهله بايارج روفس والزمه الجلنجبين واورد عليه ابدا ما يسره و
يبهجه ويولد فيه نشاطاً ويبهجه من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة والاخبار السارة واحقنه
بالاشيا اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي والنخالة وما الكشك والبنفسج اليابس والورد والنيلوفر

الطبية

دماغهما ١٥ وان كانت العلة في المراق فيصب عليها ماء البابونج والشبث والافسنتين وحب الغار وبزر الفنجنكشت
ودهن السوسن واصحابها بالمحللة للنفخ كبزر الكرفس والكمون والنانخواه واللبان ويترك عليه زمانا طويلا فاذا رفعته
فدثره بالثياب وضع المحاجم على المراق بغير شرط واذا كانت من احتباس الدم كانت عادة جرية فليجتهد في تلطيف
دمه بالاغذية الموصوفة واذا وقع بعقب الحميات ويسمى الوسواس فانفع العلاجات له الدعة والنوم وصب الماء
الفاتر على الراس وحلب اللبن عليه وان تبل قطنة باللبن وتوضع على راسه والاكل السذاب والخس والقثا وشرب الشراب
الرقيق وفصد عرق الجبهة منه اقوى اصطفيه وان كان حدث بعقب تناول طعام حريف فيبس الدماغ مثل الثوم والبصل
والفلفل والخردل والجوارشنات الحارة او اصابت شمس حارة فاثرت فيه او وقع حركة مفرط فينبغي ان يصرف العناية
الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان والسعوطات المذكورة وتحذر الكافور في هذه العلة فانه رديء فان طال
الامر ولم يظهر اثر النجح فلا تمل والزم العلاج فان السودا خلط عسر الاجابة والحركة ويحتاج الى الحاح عليه شديد
وقال بقراط من كانت به غلبة السودا التي بتنبه العقل وظهرت به دوالي او بواسير انحلت العلة وقال
من كانت به علة السودا او وجع في كلتيه فينفع انفجار دم بواسير وتفجير قال جالينوس انه ينبغي
ان يكون الاسهال في الماليخوليا بادوية قوية لانها عسرة الاجابة وقال الفصد في المراق ينبغي ان يكون
الاسليم من الجانب الذي فيه العلة يعني في العلة المراقية بالمراقية يقوى عليهم بعقب التخمة ويكون جلهم
متطحلين قال روفس يعرض الماليخوليا للرجال اكثر منه للنساء غير انه اذا عرض للنساء كان اردا واخبث
ولا يعرض للغلمان والخصيان الا في الندرة ويقل ايضا في الاحداث ٥ فاما الكهول والمشايخ فلا يخفى قد
عرض له منه خاصة للمشايخ فان الماليخوليا يكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخة لان المشايخ بالطبع ضيقوا
الصدور قليلو الفرح اخلاقهم سيئة وهضمهم ردي ونفخهم في البطن كثيرة ومنه اعراض الماليخوليا وقال
لا تعتبر الماليخوليا اذا ابتدا بالانسان الا الحذاق من الاطباء وقال اصحاب الطبايع الى ضده المستعدون للماليخوليا
لان الطبايع الى ضده سريعة الحركة كثيرة الفكرة وقال احذر في اصحاب المراقية في اواخر عللهم وعند امارات البرء
ان ينصب المادة الى بعض الاعضاء فانه كثيرا ما يكون من ذلك فيؤدي بهم الامر الى الفالج والصرع وان ظننت ذلك فعليك
بتقوية العضو ان كان شريفا ضعيفا وقال الذين يهيج بهم الماليخوليا ونحوه في ايام الربيع و ٢ فساده

في ادمغتهم لكن دم غليظ وفيهم سوداوي حتى يثور في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ وقال الاسكندر اياك ان تسهل
اصحاب الماليخوليا بالايارجات والحبوب القوية الاسخان فانها يبلغ بهم الى غاية الجنون لانها تحرق دماءهم جدا
وتجففها الى غاية اليبس والحق في قال اذا تفقدت بدان اصحاب الماليخوليا فرد حاقرية الشبه من الحمرة فالموت
قريب قال ثابت ليس شيء ابلغ في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الرقيق الكثير المزاج قال
ابن سرابيون اذا فصدت اصحاب الماليخوليا فليكن الفصد بثا او سعة لان دماءهم غليظة قال ابن ماسويه
سوء الشهوة في الماليخوليا ردي لانها يكون من اليبس وقلة الاكل تزيد فيها قال محمد بن زكريا
لا علاج ابلغ في دفع الماليخوليا من الاشغال الاضطرارية التي فيها منافع عظيمة او خوف عظيم مما يشغل النفس
جدا والاسفار والنقلة البعيدة فقد برا خلق كثير منهم ووقع عليهم وغرق وتنابه وحرب وغير ذلك وذلك
ان النفس متى صادفها امر اضطراري اشتغلت به وصدت عن غيره وقال فان لم يتهيا فبالصيد
والشطرنج والنرد والغنا وشرب الشراب المائي الابيض باعتدال وقال اذا كان الانسان مستعدا
للماليخوليا فظهرت به دوالي او دم منفجر فلا يقطعه البتة فانه يوقعه فيه صفة اللوغاذيا موصوف شريف
جليل وشحم الحنظل خمسة مثاقيل اسقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق من كل واحد اربعة
مثاقيل ونصف افتيمون وكور كندم ومقل وكمادريوس وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل ساذج وتودري جبلي
وحاشا وهيوفاريقون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل
وزعفران ودارصيني وسكبينج وجاوشير وبسفايج وجاوشير ومر وفطراساليون وزراوند طويل
وحند بيدستر وعصارة الافسنتين وفرفيون وسنبل وزنجبيل وحماما من كل واحد مثقالين
اسطوخودوس وحنطيانا رومي من كل واحد مثقال بنصف مثقال يدق اليابسة من الادوية وينخل ويسحق المر
الزعفران على حدة والسقمونيا على حدة وينخل ثم يخلط الادوية المدقوقة ويسحق بشيء من طلاء جيد
وشيء من نبيذ زبيب حديث غير حامض وينقع السكبينج والجاوشير والكور ثم يخلط تخفيف
مسحوق او بالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمره او بالماء الفاتر ثم يسحق سحقا جيدا او يخلط جميعا
ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يعجن بثلثة اضعاف الادوية العسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء

زجاج ويشد ولا يمس ستة اشهر والشربة منه بعد ذلك للقوي اربعة مثاقيل صفة السادريطوس
الكبير صبر احمر ثلثين درهما غاريقون ثلثة اساتير زعفران ثلثة دراهم زراوند درهمين قسط مر
اربعة دراهم دارصيني ومصطكي ووج وجنطيانا من كل واحد ثلثة دراهم سليخة ستة دراهم عيدان البلسان
وحب البلسان من كل واحد درهمين سنبل ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلثة دراهم فربيون درهمين
كمادريوس اربعة دراهم مو وفوه من كل واحد درهمين فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد درهمين فقاح
الاذخر درهمين حماما درهمين سقمونيا ستة دراهم افتيمون اربعة دراهم يسحق كله ويلت بدهن البلسان ويعجن
بمثلي الادوية عسل المنزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة منه اربعة مثاقيل صفة ايارج جالينوس شحم
الحنظل اربعة مثاقيل كمادريوس اسقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس
واشق وميو فاريقون من كل واحد ثلثة مثاقيل ودانق ونصف المثقال افتيمون وجعدة وكور وكمافيطوس وفراسيون
وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد مثقال ونصف فلفل ابيض واسود ودار فلفل وحرف ودارصيني وزعفران
وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وبزر الكرفس الجبلي وزراوند طويل ومدحرج وجنطيانا وفربيون من كل
واحد خمسة دوانيق المثقال يدق الجميع غير المر والزعفران والصبر والجندبيدستر والسقمونيا فانها تحل بالسكنجبين
او خل الخمر او ماء فاتر ويعجن به الادوية ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع ستة اشهر ثم يستعمل
والشربة التامة منه للقوي اربعة مثاقيل صفة ايارج اركاغانيس شحم الحنظل اثني وثلثين مثقالا افراسيون
واسطوخودوس وخربق اسود كمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد اربعة اواق اسقيل
مشوي وفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعدة وسليخة
ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل وفقاح الاذخر و[illegible] وزراوند طويل من كل واحد درهمين يدق وينخل
ويعجن كما يعجن ايارج جالينوس ويستعمل كما يستعمل والشربة التامة اربعة مثاقيل صفة ايارج [illegible] غاريقون
اوقية زراوند طويل ومدحرج من كل واحد اوقيتين نانخواه واسارون ووج من كل واحد اوقية جنطيانا اربع
اواق بزر الكرفس وحاشا من كل واحد اوقية قنطوريون دقيق اربع اواق قردمانا نصف اوقية ادريوه ويوالي
عرطنيثا نصف اوقية مر وسنبل وحمو جبلي وجعدة وفراسيون من كل واحد اوقيتين بزر السذاب و[illegible]

وسقو

وسقوديون من كل واحد ست اواق ساذج اوقية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة على العمل الاول صفة
ايارج روفس شحم الحنظل عشرين درهما صبر خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما
سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم فطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل من كل واحد خمسة
دراهم سليخة وسنبل ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعدة من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن
على عمل الاول صفة طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم
سنا سبعة دراهم تربد اربعة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
افتيمون عشرة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه
الافتيمون وينزل عن النار ويبرد ويمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي
نصف درهم خربق اسود ربع درهم يعجن بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ بثلث ساعات صفة
مطبوخ اخر يسهل السوداء له هليلج اسود واصفر منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم شاهترج
سبعة دراهم سنا مكي ثلثة دراهم افسنتين وبسفايج وتربد مرضوض وحشيش الغافث وورق الشاهسفرم
وبزر الباذرنجبويه وبزر الفلنجمشك وبزر لسان الثور ودكي قنطوريون وكمادريوس من كل واحد درهمين
حجر اللازورد المرضوض المغسول درهم خربق اسود مرضوض نصف درهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون مسحوق وينزل عن النار
ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان نقاه شرب الباقي ويشرب قبله بساعتين الدواء المذكور
صفة مطبوخ اخر هليلج اصفر منقى عشرة دراهم هليلج كابلي منقى خمسة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة
دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم ورد البنفسج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم يطبخ الهليلج
والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ثم يصفى
ويشرب قبله بساعتين الدواء المذكور صفة حب الافتيمون يسهل ذاكر المطبوخ افتيمون عشرين درهما بسفايج
عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق اسود وملح هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس
سبعة عشر دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة منه ثلثة دراهم حب اخر ايارج فيقرا

ثلثي درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي ثلث دراهم سقمونيا قيراط ومي شربه واحد صفه مرقة الديك
يوخذ ديك هرم فيطبخ بماء وملح كثير ووزن عشر دراهم بسفايج مرضوض وتحسا فانه يسهل السوداء
صفه ماء الجبن يوخذ رطل من لبن الماعز الحليب فيغلى بالنار ويصب عليه اوقية سكنجبين معمول بالادوية
المذكوره قبل في بساط الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب منه اواق الى تسع اواق
صفه دواء المسك دار فلفل ودارصيني وقرنفل وخيربوا وساذج هندي وقشور الاترج وبهمن احمر
وابيض وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك وبزر المفرح وبزر النمام وبزر المرزنجوش ومصطكي وجوزبوا
من كل واحد درهم ونصف لولو وبسد وكهربا وابريشم خام من كل واحد درهمين مسك خالص نصف مثقال
يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثل البندقة صفه المفرح بزر باذرنجبويه وقشور
الاترج وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفه وجوزبوا وقاقلة ونارمشك وسك وبهمن احمر وابيض وزرنباد ودرونج
وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك اجزاء سواء آمنك عشرة جزو يوخذ عشرين هليلجه كابليه وثلثين املجه
فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل نحل ويطبخ حتى ينصب الماء ويعجن الدواء
بوزنه ثلثة مرات من هذا العسل والشربة مثل البندقة صفه الاطريفل الصغير هليلج وبليلج واملج
منقاه من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ي

[illegible]

الصرع يحدث عن سدد غير تامة تحدث في مجاري الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع
يحدث من كيموس غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وفي الاكثر بلغم لزج وربما كان الى السوداء فيسد
مسالك الروح النفسانية ويمنعها النفوذ فيها فلذلك يهيج سريعا لانه كالريح الا انه اغلظ ٥ والصرع ثلثة
اصناف منه ما يكون في الدماغ خاصة ويكون بمشاركة بعض الاعضاء يرتفع منه بخار الى الدماغ فيفعل
ما وصفته قال بولس رايت صرعا بمشاركة الرحم وكانت المراة حاملا فلما ولدت سكن واذا كان الصرع
بانفراد الراس كان معه ثقل في الراس وظلمة البصر وعسر الحركة وصفرة الوجه وحركة في اللسان غير مستويه ٥
واذا كان بمشاركة المعدة كان معه اختلاج المعدة ورعشة ولذع فيها ولاسيما اذا جاع وربما صاح
العليل مع النوبة صياحا عظيما واقرع المني واختلاج الشفة لازم في الاصناف الثلثة من الصرع ٥

والذي يكون بمشاركة عضو اخر فان العليل يحس كان شيا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ
راسه فيصرع ومنه ما يحدث في العضو اذا كان مسالك ذلك العضو منسدة زمانا طويلا ولم ينفذ فيه
الروح الحيواني فيحدث فيه اخلاط باردة رديه ويفسد كما يفسد المني في النساء فيحدث منه الغشي
واكثر ما يكون هذه العلة في الاطفال والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعصابهم ويتفقد
المرضعة لئلا يكون بها علة ولا يكون لبنها متغير الرائحة ويمسح بدهن الحمام على الريق ٥ وان كان طفلا
فلا يعالجه فان الزمان يربيه ويصلحه وذلك ان حرارته يقوى اولا فاولا فيفنى تلك الرطوبات
وتسخن الدماغ ولكن اصرف عنايتك الى تدبير المرضعة وتخفيف لبنها متغير الرائحة وحرمها باستعمال
الرياضة وحذرها البقول وخاصة الكرفس ٥ واسعط الطفل بالشليثا بماء المرزنجوش وخاصة
في الراس الشهر وقبل النوبة النحوم بقليل ولتحرك قبل الارضاع بانواع الحركة التي يليق به ومن التدبير
ما دام طفلا واذا ترعرع قليلا فمره ان يتحرك بنفسه قبل ان يغتذي ثم اغذه بالخبز الخمير واخلطه في
خبز كزبرة قليلة فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس ومن فضيلة الكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ
من البخارات ٥ واذا كان العليل رجلا فقيه ليقطع البلغم المسكن في المعدة فانه اجود العلاج
لهم ٥ وان كان في البدن الامتلاء مع الحرارة فافصده وان لم يمكن فاحجمه على ساقه او افصد الصافن
والشرايين التي في رجله وتعود دماغه بدهن الورد والخل وشم الكافور والورد وكسعة ربوب الفاكهة القابضة
وعطه في كل شي وقت وانفخ في انفه شا مسحوقا فان له خاصية في ابراء من العلة حتى انه ربما يبرئ
الصبيان بان يعلق منه قطعة في اعناقهم وطبخ الزوفا حيد لهم فقد براه خلق كثير من العلة
لانه يقطع اللزوجات الغليظة ولا يدع خلطا غليظا يتولد في المعدة والصدر وذلك ان فيه قوى
ثلاثا ينتفع بها الرطوبات احدها التنقية والجلاء والثانية تليين البطن والثالثة الادرار هذا اذا كان
شتاء فان كان صيفا فشراب الافسنتين مع السكنجبين العنصلي واذا لطف الخلط بهذا التدبير
فواتر اسهاله ٥ ان كان بلغما فبالغوقايا والاصطمخيقون وان كان سوداء فبطبيخ الافتيمون وافضل منه
ان يوخذ شحم الحنظل واسطوخودوس وجندبيدستر ومن كل واحد درهم ايارج فيقرا اربعة دراهم

الفوانيا

غاريقون درهم تربد سبعة دراهم تحبب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واضمد معدته بالسنبل والورد
والمصطكى وقشار الكندر بشراب ريحانى وانفع الاشيا لهم ان يسقوا المثرود يطوس في كل شربة وزن دانقين
شحم الحنظل فقد برا بهذا خلق كثير فان لم ينجح فايارج جالينوس واللوغاذيا والمستعمل فيهم الغرغرة بايارج
فيقرا او بخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والصعتر المرزنجوش واقوى
منها ان يجعل في كل رطل من السكنجبين العنصلي اوقية خردل مسحوق ويتغرغر به ويستعمل القى فيما بين كل
ايام ليكون المعدة نظيفة نقية فان كان يشترك الاعضا فشد ذلك العضو وقت النوبة او قبله شدا
شديدا فانه ربما اندفع النوبة واما ان يكون ضعيفة ثم اطل عليه الشيطرج والخردل وعسل البلادر
والفلفل يقرصه وادم تحريك ذلك العضو بالرياضة قال ابن سرابيون المستعمل الحريق فيه استعمالا اكثر
لان قوما اصابتهم هذه العلة فاياستهم الاطباء بعدها فبروا بالحريق ه وذكر انه جرب في هذه العلة
انه دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل وسقى منه في كل ثلثة ايام قدر ملعقة فعظم نفعه وبرا من الصرع وخاصة
بالصبيان قال واجود منه عود الفاوونيا وليكن غذاؤه دراج الحجل والطيهوج والقلايا
والمطجنات بلحم الضان الفتي واجتنب اللحوم الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء هضم فاعطه من الفلفل والزنجبيل
ونحوهما واحذر الخردل فانه يوذي الدماغ بتجرمه اليه وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه من الملطفات الا ما لا
بتحرز وحذر من البصل والثوم والكراث ونحوها ويحذر الفواكه الرطبة كلها وليتناول من الفواكه الفستق
والزبيب والتين واللوز والعسل والسكر والفانيذ ويحذر الشراب والاستحمام الكثير وليكن شرابه السكنجبين
العسلي او شراب الافسنتين ومو خيار الاشربة لهم لانه ينفع مع نفعه الدماغ والمعدة ايضا وذكر هرمس
ان هذا المعجون يبرئ من الصرع سيسالوس وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زراوند دحرج درهمين عود
الفاوونيا مثله جندبيدستر وقردمانا وحلتيت طيب وغاريقون واسقيل من كل واحد درهم يلت
ويجمع بخل الخمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة او بالسكنجبين العنصلي قال ثابت التدبير في الصرع
ان يسهل المزاج بمعجون النجاح واجود منه ترياق الاربعة وايضا اجود منه الترياق الثمانية بينا ولم ابها ه
كل يوم مثقال واحد ويمنع من شرب السكنجبين العنصلي وذكر معجونا يسهل المزاج صفته في الاسطوخودس

من كل

من كل واحد عشرة دراهم فلفل وزنجبيل وسنبل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون درهمين ونصف درهم
يعتصر ماء العنصل الرطب ويطرح على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويسقى كل يوم مثل
النبقة قال وادرار البول نافع في هذه العلة قال ويحذر صاحب هذه العلة شم الارايح المكروهة
كالجيف والقطران والكبريت والحراق واشباهها وينفعه شم السذاب والفوذنج والفاوونيا والبنجنكشت
واذا كانت هذه العلة من بلغم مائل الى سوء الطف تدبيره بالاسفيدباجات وصفرة البيض والزيرباج
الحلو قال يحيى بن ماسويه يومر المصروع بالرياضة قبل كل طعام وتدلك اطرافه كل وقت ويدلك رأسه
بالمناديل الخشنة قال يحذر المصروع بان يلبس الجلد المعز ساعة يسلخ ويغمس في الماء
فانه يصرع او يدخن بقرن المعز او المرق يحاذي به محياه فانه يصرع ثم يشم الحاشا فانه افاق بها هو الافلا قال
من علامات هذه العلة ان العروق التي يكون تحت اللسان يكون صفرا قال علي بن زين ان الصرع
داء لا يكاد يبرا والقول في علاجه فصل ثم وصف دوا ينفع من الصرع وصفته يوخذ من الخل
وزن مائة درهم وينقع في بصل الشوراشقيل يوما وليلة ثم يدلك باليد دلكا شديدا ويصفى ويعجن به
الادوية ويجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت اربعين يوما ويساط كل يوم فلما جف البول زيد فيه ثم
يستعمل والشربة منه ثلثة دراهم بماء فاتر يشرب منه سبوعين ه وذكر اشياء من الخواص لا يوثق بها وذكر
ان العاقرقرحا ان نفخ في انف المصروع فعطس رجا برؤه وان لم يعطس فلا قال احدن ينفع من الصرع
تحل الشافة التي تتخذ من بذر الكرفس وبذر الجرجير من كل واحد اربعة دراهم ملح وسكبينج من كل واحد
خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويتحمل قال ان عتق الصرع فينبغي ان يكوى
صاحبه في الراس والاخدعين ومن القفا قال جالينوس يوول الامر بصاحب الصرع
في الاكثر الى الفالج وقال في تدبير الصبي الذي يصرع لتوق الحر والبرد الشديدين والرياح العاصفة
والامور الهائلة والبرق والرعد والدواليب والغم والسهر والغضب ونحو هذه الاشياء التي
يثير البدن اثارة شديدة فان هذه تجلب دوام العلة فان عرض له شيء من هذه بغتة فيسكن
ويستقي في البيت وقال الفطر من اضر الاغذية للمصروع وقال قد اكتفيت في علاج صبي يصرع

بالسكنجبين والمنقية وقال اذا افتصدت في الصرع فاجعله في الرجل وقال اعرف ناساً يسقى المصروعين
عظام الانسان المحرقة فيشفى به خلق كثيرا وقال يعرض الاستفراغ في الصرع الى بلد اسخن واجف هواء
مما هو فيه من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان الصرع من الراس ينتشى فهو ابعد من البرء واذا كان من بعض
الاعضاء كاليد والرجل فهو ممكن البرء وقال من اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع وقال لاشي ابلغ
اعون على حدوث نوايب الصرع من استفراغ السوداء دفعة وقال من اصابه الصرع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة
فانه يموت وهو به وقال ان الصبيان عرض لهم ضيقة ودماؤهم فاتر فرعا يجمد الدم فيهم من الصرع فيقتلهم
وقال اذا كثر المخاط في الصبيان والترهج في رؤسهم استنقوا به دماغهم وسلموا من الصرع وقال ان من صرع
وخر كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم نحيف فعلاجه ايضا عسر وقال اذا كان الجنون زمانا صبيان
فهو ينفرج عنهم ويبرؤن منه عند الانتقال ولاسيما عند انتقال السن والساعات والمعيشة اراد بالجنون
الصرع وقال بولس اذا كان الصرع بالاطفال فلا يعالجهم بشيء اكثر من اصلاح اللبن فانهم اذا فطموا عنه
الى من غير دوائهم يبرؤن قال فان اعوج بعض اعضائهم عند النوبة فاربطه بدهن والماء الفاتر وسوه
بالقمط الرقيق قال الاسكندر اذا صرع انسان ففتح جوارحه كلها واحفظها على الاستواء وسخن راسه اكثر
ما يمكنك بالكماد فانه يفيق وقال روفس ظهور البرص في اصحاب الصرع اذا كان في الراس والرقبه دليل على عظم البرء
وقال قسطا الصرع الحادث من السوداء اعسر واصعب انحلالاً من البلغمي وقال محمد بن زكريا
منازند حين يصرع او بال او قذف المني او تقيأ لم يبرأ وقال لو امكن نبش شريان السبات ابرا صاحبه من الصرع
لان الآفة تصعد فيهما لكنه يخاف ان تحدث سكتة لان الدماغ يبرد حينئذ جدا واتفقوا جميعا على ان
اللابوس مقدمة الصرع وان علاجه علاج الصرع وانه يبرأ سريعا صفة المثرودبطوس مر وكندر
وزعفران وعاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وحرف بابلي واذخر
وعيدان البلسان واسطوخودوس وسنبل الطيب وفطراساليون ودودر وعلك البطم ودارفلفل وحب
بيدستر وعصارة لحية التيس وميعة سائلة ورطبة وجاوشير وورق الساذج من كل واحد ثمانية دراهم سليخة
وفلفل اسود وابيض والكليل الملك وجعده وثوم بري ودوقو ودهن البلسان دواء الغرفيون وعاقر البهق

وحبه

من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي واشق ومصطكي وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي وقردمانا وبزر الرازيانج
وزوفا يابس وجنطيانا وشكاع مشبع من كل واحد خمسة دراهم انيسون وحماما واقاقيا وميو وافربيون
وسرة الاسقنقور من كل واحد اربعة دراهم ونصف وسكبينج وفودنج من كل واحد ثلثة دراهم ورق
السذاب درهمين ونصف ينقع الصموغ بشراب صرف ويجمع الجميع ويعجن بجميع العسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء زجاج والشربة منه فندقية صفة دواء الغرفيون الذي يقع في المثرودبطوس زبيب
منقى اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني وفلفل
ازرق من كل واحد ثلثة دراهم اظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة والكليل الملك وسعد وحب الغار من كل
واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران ومقل اليهود من كل واحد درهمين ونصف ينقع
ما يستنقع منها بشراب الى ان تلين ثم يجمع مع البواقي منخولة مسحوقة ويعجن صفة ترياق الاربعة جنطيانا وزروني
وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سوا يدق وينخل ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
صفة ترياق الثمانية زراوند طويل وراوند صيني وقشور اصل الكبر وحب الغار ومر وجنطيانا وقسط
ومر وعود اجزاء سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منهما نحو ارمثقال على قدر القوة
يا السكتة السكتة تكون من البلغم البارد يمتلي منه بطون الدماغ ويحول بين الروح النفساني وبين النفوذ
الى الاعضاء فاما في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب فيحول بينه وبين الحس التام والذي في السكتة بسبب الافة
لانه في بطون الدماغ فان كانت المادة كثيرة لم تنحل السكتة وان كانت قليلة انحلت الى الفالج او الى اللقوة
او بكلاهما على قدر المادة وانحلالها اليها يدل على ان المادة في بطون الدماغ لانها لو كانت في المنافذ لنفذتها
للطبيعة ان تدفعها كما يتهيأ لها دفعها في الصرع ويعرف مقدار السكتة في الصعوبة والسهولة بالنفس فاذا كان
النفس سهلاً سلساً لا يغط او يغط قليلا كانت المادة اقل ويرجى انحلالها واذا كان النفس عسر يغط
غطيطا شديدا كما كان فيمن يعرق في النوم فيكون بنفسه بشدة فانه لا ينحل واذا ازيد فلا علاج له وان كان
النفس ضعيفا لا يدرك فضع عند منخريه قطنة خفيفة فانه ان تحركت القطنة فبقدر حركتها يكون النفس
والا فقد بطل او وضع على معدته اناء واسع الراس فيه ماء وانظر هل يتحرك ام لا قال محمد بن زكريا

اذ القلب حقنة فان الميت لا محالة غايب الحرارة قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع الشديد يعرض
بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع وتخيل البصر وبرد الاطراف من غير علة واختلاج [البدن] وعسر الحركة
واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الوحشة واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان
تدبيره ما يولد البلغم وعلاجه ان ينظر فان كان الوجه قد احمر او اسود او اخضر كالحال عند اختناق الدم في بعض
الاعضاء فافصد الوداجين او القيفال بين على المكان من غير مدافعة وافصد ايضا في انفه ورجليه وعرق ركبه
بدهن الورد والخل وان لم يكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن اولا بالحقنة الحادة المذكورة فقبل وانفخ في انفه الكندس
والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز اولا فاولا او يوخذ البلادري او ترياق الكبير على العسل حرات
في كل مرة وزن مثقال فان يعذر في الافسنتين والمصطكى فيحمى طابق من حديد ويدنيه في راسه حتى يحترق الشعر
ويحلق راسه ويطلى على الخردل في الجندبيدستر والفلفل والفرفيون والزنجبيل والبسباسة والقرنفل بالخل ثقيف
حتى يحرقه والتحميكم صوف وقبه برشة يدخلها في حلقه او بما رجوه ثابت على مثل العلاج الى اسبوعين فان جاوز
فاسقه دهن الخروع وماء الاصول المذكورة في باب الفالج مع ايارج فيقرا واسقه في كل ثلثة ايام ايارج جالينوس
او اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس ومره بالغرغرة بالايارج المعجون بخل العنصل والمويزج والعاقرقرحا
وقشور اصل الكبر والخردل واغذه بماء الحمص وقد طبخ فيه الفراخ وصب عليه دهن الجوز وغذه الخردل اغذه
والاسفيدباج بالعصافير والقنابر ويكون شرابه ماء العسل والجنديبادستر والشراب العتيق الريحاني
وبعد الانحطاط فادخله الحمام وعرقه فيه واطل جميع البدن بالادهان الحارة مثل دهن القسط او دهن السوسن
او نحو هما قال بقراط الامراض السوداوية يؤول الى السكتة او الفالج والتشنج والجنون والاغماء وقال من حدثت به
[وجع] وهو صحيح في راسه ثم اصابته السكتة على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى وقال
قسطا ان نفخت في انف صاحب السكتة الادوية المعطسة واعدتها مرارا فلم يعطس فلا برء له وعلامة ردية
العطاس ويبطؤ حال البرء قال اليهودي لا ينبغي ان يدفن موتى حتى ياتي عليهم اثنان وسبعون
ساعة فان منهم من يبقى مغشيا عليه مثل هذه الساعات ويعيش بعد قال جالينوس من تزعزع دماغه
من سقطة او ضربة فانه يصيبه سكتة وقال السكتة والفالج والتشنج والجنون والاغماء

يحدث من خلط بلغمي والسوداوي والصرع قريب السكتة لان كيموسهما واحد صفة البلادري زنجبيل
وعاقرقرحا وحبة السودا وقسط وفلفل ودار فلفل ودوج من كل واحد عشرة دراهم مرو ورق السذاب
اليابس حلتيت وحلبه وجنطيانا وزراوند وحب الغار وجند بيدستر وشيطرج وخردل من كل
واحد خمسة دراهم عسل البلادر خمسة دراهم يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة يب
الفالج ان مال الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج ويحدث ايضا بان يسد
مسالك الاعصاب اولا فاولا من جانب واحد فيحدث منه الخدر ثم الفالج وقال المشايخ [الى] خمسين سنة
يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه الفالج قال جالينوس يكون ذلك اذا كانت رؤسهم باردة بلغمية
فاصابهم حر او برد قوي بغتة فاما من جاوز هذه السن فلا يصيبه ذلك لان رؤسهم لا يمتلي بطوبة
وقال بقراط من سكر من خمر فامسك كلامه فجاءة ثم اصابه اختلاج مات الا ان يصيبه حمى او يستطلق
كلامه في الساعة التي ينحل سكره وانما اراد بامساك الكلام الفالج وقال اكثر ما يصيبه الفالج [اصحاب] الاربعين
سنة الى الستين سنة وقال الاستمساك الصوت مع الاسترخاء ردي قال جالينوس الخدر برودة
خارجة من الطبيعة مانعة للعضو من الحس والحركة يكون ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية الجارية في العصب
من ان تجري فيها الورم او البرودة او لسدة تعرض في العصب النفسانية الجارية وقال الاعضاء التي يقل بكمد
لونها وقال جميع الامراض البلغمية من الفالج والرعشة والصرع ونحوها اذا كانت بالصبيان ذهبت عنهم
عند الادراك ان لم يسببوا التدبير وقال قد يكون في الابدان اليابسة المطوسة اذا استعملوا ادوية حارة
حذر يبتدي بهم من اطراف الاصابع ثم يرتقي وانما ذلك من اليبس وعلاجه ترطيب البدن وقال بقراط
ليس يصير الانسان بزوال الخرز الى داخل مفلوجا فاما زواله الى جانب فانه يكون بسببه فالج يبلغ البدن
ولا يتجاوزهما قال جالينوس ان مال الخرز الى داخل قليلا قليلا ميلا يكون النخاع غير منطوي منكسر
لم يكن منه فالج فان مال ميلا يطوي النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل منه قال اليهودي
قد ابرات الفالج غير مرة بالحمام اليابس قال بولس الاسترخاء الحادث من الخلاع يعرض الفقار
قال قال الساهر لا تسبق المغلوج شيئا من الادوية القوية الى الرابع او السابع ان كانت العلة

يب
الفالج

ضعيفة فان كانت قوية فالى الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها قال قسطا
بن لوقا اذا كان المفلوج يتكلم كلاما مستويا فالعلة في النخاع وهو ايسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب والعلة
ففي الدماغ وهو اعسر علاجا وقال واذا كان الفالج في الرجل فانفع الحقن فيه اثنين قال نابت شرب ماء
الفراخ خير للمفلوجين من جميع الاشربة قال محمد بن زكريا ان حدث الفالج قليلا قليلا يرجى برؤه
وان حدث دفعة من سقطة او ضربة لم يبرا وقال لا شيء ابلغ لمن شارف الاسترخاء من الحركة الدائمة والتعب
وفي الطب القديم قال اذا اردت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك خفيف قال ابن منصور
لا ينبغي ان تستعمل الاسهال بالادوية القوية الى اربعة ايام فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لان الاسهال
القوي يزيد في العلة بل يستعمل الحقن الحادة وايارج فيقرا المعجون بعسل واسقه الادوية الملطفة للخلط
دائما مثل الترياق الكبير والمثرو ديطوس ويشرب بماء قد طبخ فيه الشبت والنانخواه والانيسون والمصطكى
وقردمانا وبزر السذاب وبعد الاسبوع واحد فالقه حب المنتن او حب الشيطرج ومرة بالغرغرة في اول الامر
بالادوية الضعيفة مثل المرزنجوش والصعتر وحب الرمان وصبر اجزاء سواء فاذا اتى عليه قدر الاسبوعين
تغرغره بالقوية المذكورة في باب الصرع وبايارج اركاغانس وبعد الاسبوعين فالقه دهن الخروع او دهن
الكلكلانج بماء الاصول القوي ومسوح صفته اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم
اصل الاذخر والكركر رومي من كل واحد سبعة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وقنطوريون
دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه وقسط وزراوند ووج من كل واحد اربعة
دراهم شونيز درهمين قردمانا وبزر السذاب وشيطرج من كل واحد خمسة دراهم جندبيدستر درهمين
يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف دهن الخروع او الكلانج وليكن الحقنة بما صفته شبت رطل
ونانخواه ومرزنجوش وحرمل واكليل الملك وقرطم وحلبة وبزر الكتان وسلق وتين وشحم الحنظل وخروع
مرضوض وقنطوريون دقيق وزبيب عتيق ونخالة وعسل ومما يعظم نفعه له جوارش البلاذري ويسقى
بعد الاسبوع الثالث ايارج جالينوس واللوغاذيا او الشيادبطوس واذا ادبرت هذه العلة سريعا ما
فعالجه بما ينمي تحرك الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التكميد بما قد طبخ فيه المرزنجوش

والنمام

والنمام والقيصوم والشيح وورق الاترج والنانخواه والصعتر وبرنجاسف ومشكطرامشيع
وحاشا وفودنج ثم يمزج بدهن ويكب على بخار هذا الماء ايضا فان التكميد ذلك الاعضاء العليلة
والفقار بخرقة خشنة حتى تحمر ثم تمرخ بالدهن ومما ينفع من الادهان اذا مرخت به دهن القسط ودهن
السوسن ودهن الفرفيون ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز ودهن السذاب ودهن حب الخروع
الحنظل والنفط الابيض ومما يمضغ الزنجبيل والمصطكى والعلك الاسود والابيض والخردل والبورق
الاحمر وعلك القرنفل وعاقرقرحا وفودنج والوج واصل الاذخر وبزر الانجرة فانها اذا مضغت او طلي على الحنك
منها اخرجت الرطوبات اللزجة من الفم ونقت الراس وكذلك العاقرقرحا والنوشادر وحب البلسان او يطلى على
الحنك صابون محروق في عصارة السلق او يمسك في الفم ماء قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد استعمال هذه الادوية
بماء العسل لئلا يتقرح واما الادوية التي يعطس بها في هذه العلة فكندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل
وبورق احمر ونوشادر وصبر ودارصيني ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك فرادى ومجموعة من نصف دانق
الى دانق او وزن شعيرة من فرفيون او مثله من جندبيدستر يسعط به بماء السلق المعتصر او ماء المرزنجوش
او ماء الثوم او يسعط بوزن نصف درهم دانق سكبينج والمرارات كلها نافعة في السعوط لمن به العلة التي
حدث منها مرارة الكركي والبازي والذيب والدب والماعز والغراب باي شيء وزن شعيرة بلبن جارية
قال جالينوس قد استعملت في هذه العلة دواء واحدا سهل الوجود في كل مكان مرات شتى فوجدته كافيا
وهو الشونيز تنقعه مرة في خل ثقيف ثم تسحقه كالغبار وتدقه بالخل وتسعط به وامرت العليل مرة
بالاستنشاق وسحقته مرة بالزيت فسعطت به وقال بعض القدماء يسحق الشونيز والصبر والبورق
ويسعط بها بزيت عتيق واما المشموم فالشونيز المقلو والفرفيون والكندر والمسك وكل طيب
حار ومن الرياحين النمام والمرزنجوش والنرجس والياسمين والنسرين والسوسن ويسحق الجلد او بورق
احمر بزيت حتى يلين ويتمسح به في الحمام وكذلك الفلفل الممسوح مع الزيت واقوى منها ان يسحق الجندبيدستر
في دهن الزنبق حتى يستعمل او يستعمل ويتناول من هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع نفعا ظاهرا وصفته
وج وفلفل وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني يعجن بعسل ويشرب بماء قد طبخ فيه نانخواه وشبت

وانيسون ومما ينفع بخاصية فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويوخذ منه كل يوم ثلثة دراهم بماء العسل
ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبث والنعنع والكمون برغوة الخردل والمري النبطي ودهن الجوز والا
فاوية الكثيرة والابازير بالعصافير والقنابر والفراخ فانه تدر البول والسلق المعمول برغوة الخردل
والمري والقليا والمطجنة والشوا والكباب بالافاوية ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية ان خفت
الاعتقال الطبيعة فليترك اللحم وليحسوا ماء الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وينفعهم ادرار البول نفعًا بليغا
وليكن شرابهم الخنديقون وماء العسل وليحذروا الانبذة كلها فانها يرطب وليحذروا صب الماء الحار على ابدانهم والوحول
فيه فانه يرخي اعصابهم اللهم الا ان يكون ماء الرياحين او ماء المعادن وليصبوا عليهم الماء البارد فانه يشد
اعصابهم ويصلبها ٥ واذا احدث الفالج ضربة فليضمد العضو الذي وقعت عليه الضربة بهذا الضماد دقيق
الحلبة وحب البان وحب المحلب وحب الخروع ومقل اليهود واشق وشحم البط وشمع ودهن السوسن ٥
واما الحذر فانه حب ينفع الفالج وعلاجها واحد صفة حب المنتن ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل
وقنطوريون دقيق وعصارة قثاء الحمار من كل واحد خمسة دراهم فرفيون درهمين ونصف جندبيدستر
وفلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج وخردل من كل واحد درهم تحل الصموغ بماء السذاب
وتجبب ومنه عشر شربات صفة حب شيطرج صبر اسقوطري وزن عشرين درهما ملح اصفر منزوع
النوى عشرة دراهم زنجبيل خردل من كل واحد درهم شيطرج هندي وملح هندي ووج من كل واحد درهمين
فانيذ اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث الشربة وزن درهمين ونصف صفة دهن القسط
يوخذ قسط اوقية فلفل ومثله عاقرقرحا ومثله فرفيون ونصف اوقية جندبيدستر فيفتق كله في رطل دهن
خيري او دهن نرجس او دهن زيت عتيق ويستعمل صفة دهن السوسن الذي يكون للفالج يوخذ سليخة وقسط
وحب البلسان وزعفران ومصطكى من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية يدق دقا جريشا ويصير
في اناء زجاج ويصب عليه من دهن رطل منا واحدا ويلقى عليه من ورد السوسن ثلثين عددا ويترك في الشمس اربعين
يوما ثم يصفى ويستعمل صفة دهن فرفيون يوخذ زيت ركابي عتيق رطل شمع احمر
اوقيتين نذاب الشمع في الزيت ويضرب بهاون ويجعل عليه من الفرفيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب

حتى يستوي ويستعمل صفة دهن جندبيدستر يسحق جندبيدستر والكوز والميعة السائلة ويصب
عليها في الهاون دهن الرازقي قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي صفة دهن الشونيز يوخذ لوز مقشر
وشونيز من كل واحد جزء فيدق كل واحد على حدة ثم يجمعان ويدقان ويخرج دهنهما ويرفع صفة دهن السذاب
يوخذ دهن خل ثلثة امنا وورق السذاب الطري اربع اواق وماء عذب منا واحدا يطبخ بنار لينة في مطبخة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويترك على النار ويستعمل

التشنج

التشنج هو انجذاب العضو وتقلصه الى اصله
ويحدث اما الرطوبة امتلات بها الاعصاب فقصرت وتحدث بغتة ٥ واما اليبس جفف الاعصاب فقصرت
ايضا وذلك تحدث قليلا قليلا ويستدل على سببه من السن والزمان والبلد والمزاج والتدبير المتقدم على ان
العضو اذا كان من الرطوبة يكون بحاله واذا كان من اليبوسة كان دقيقا مهزولا واذا كان من الرطوبة كان
سهل العلاج سريع البرؤ واذا كان من اليبس لم يبرا ٥ ويكون ايضا من لذع في المعدة في العضو
المتصل عصبه به وهو سريع البرء بالايارج ٥ ويكون من جراحة بقطع الاعصاب فلا يبرا ايضا فان كان
في البدن كله فمن الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في مخرج عصب ذلك العضو ٥ وعلاج ما كان
من الرطوبة علاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وذلك بان يسقى الحبوب الموصوفة في بابه ثم يسقى دهن الخروع او دهن
الكلاج بماء الاصول ويوضع العضو في ماء قد طبخ فيه الشبث والبابونج واكليل الملك والحلبة والقسط والشبث ويطلى
ببعض الادهان المذكورة في باب الفالج وليكن المبادرة الى تمريخ العضو اكثر وليكن غذاوه وشرابه ما وصف هناك ٥ واذا كان
من اليبس ويكون عقيب استفراغ ما كثيرا او سهر دايم او حركات قوية او مرض حاد او هم او غم فعلاجه على حال الاشياء
المرطبة كدهن الخل والبين الاتن ولعاب الحلبة وبزر الكتان فيضمد بها ويطلى عليه ويشرب لبن الاتن ولبن النساء
مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب الفاتر عليه ويمغه فيه حتى يدبو ويمرخ بدهن البنفسج
المغتر او دهن الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمة بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخية
بدهن اللوز والسمك الصغار والحنطة المبلولة بالسكر ودهن اللوز والنشا وشرابه الشراب الرقيق بالمزاج الكثير وربما
احتيج في هذه العلة الى اخراج الدم وذلك اذا كانت علامة ظاهرة مثل الحمى المطبقة ودرور العرق وما اشبهها
قال جالينوس من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يستفرغه دفعة

يد
الرعشة

مقدار ما يحتاج اليه وليكن في دفعات وقال اذا حدث التشنج بغتة للصحيح فانه من امتلا ضرورة وان العصب انما امتلا
من الخلط اللزج الذي منه غذاوه وقال يحدث التشنج في الشفتين والعينين وفي جلدة الجبهة وفي جلدة اللحيين
وفي اصل اللسان ونقصد في مداواتها الى الدماغ ٥ قال محمد بن زكريا وجدت رجلا اصابه التشنج من مرض طويل
وحر كثير في قيئة الايارج فلقي من ذلك بلا شديدا او صار مقعدا حتى عالجته بالاشيا التي ذكرت فبرا بذلك
صفة دهن الملاج يوخذ ملاليج السود وبليلج واملج منزوعات النوى من كل واحد خمسة دراهم ترند اربعة اساتير حسكر
رطب وكرنب نبطي رطب وسذاب رطب من كل واحد قبضة كف يجمع من الادوية مرضوضة في قدر نظيف ويصب عليها
اربعة وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفى الماء ثم يلقى عليه حب
الخروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل يد
الرعشة الرعشة يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو وتحدث ضعف هذه القوة احيانا الام النفس مثل الفزع
والغضب واحيانا الام البدن مثل سو المزاج البارد الحادث في المشايخ والذين يشربون المياه الباردة جدا والذين
يفرطون في شرب الشراب وعلاجه ان يسقى الحبوب المذكورة في باب الفالج والماليخوليا ويسقى الادهان الحارة مثل دهن
الخروع ودهن الجوز ودهن البلسان وليدهن اصول الاعصاب بالادهان المذكورة هناك ويأخذ الوقت بعد الوقت
من الجندبيدستر مع الجاوشير عا العاقرقرحا وفي علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل الى التمريخ
والدلك اكثر وليعرق في الشمس والحمام الحار كثيرا او يغذيه ادمغة الارانب والكرنب والعدس ولحوم البراذين ولحوم الجوز
والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم ٥ والذي يكون من الافراط في الشراب وعلاجه ان يمنع من الشراب ويقوي
دماغه بدهن ورد وخل خمر ودهن الخلاف او دهن السوسن قال بقراط الرعشة الكاينة عن يبس الاعصاب
ردية جدا لا شفا لها البتة وقال الشيوخ يسرع اليهم الرعشة من ادنى سبب واما الشباب فيحدث الرعشة
فيهم من كان قد برد بدنه برد شديدا وعن يكثر الشراب الصرف او يتخم تخامات متوالية ويمكث دهرا طويلا يتملا من
الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا
ويستفرغ استفراغا عنيفا فانما يستفرغ قليلا قليلا او يدلك ويرياضة تجوع ويعطش والاختلاج ايضا من جنس
الرعشة ويكون من البلغم مائي او ريح غليظة يدخل تحت الجلد فتحركه واكثر ذلك يعرض من الا...نات والابدان الباردة

وعند

يه
اللقوة

بو
الرمد

وعند السباحة في الماء البارد وعلاج جل علاج الرعشة ومداواتها دلك الاعضا بالادهان اللطيفة
كدهن البابونج والشبت دهن البابونج يوخذ منا دهن حل ويلقى فيه اوقيتين من البابونج ويوضع
في الشمس اربعين يوما ويرفع وكذلك يعمل دهن الآس ودهن الشبت ايضا ومن يتخذ من بزر الشبت المدقوق يه
اللقوة تحدث عن كيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب المودي الحس الى عضل الكفين وتحدث بغتة
ويذهب حس المذاق ويبطل قوة المضغ وتحدث اعوجاجا في الوجه واذا خرج من تشنج واحد ولا يمكنه تغميض احدى
عينيه وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة والسعوط والتعطيس ويكون مقامه في بيت مظلم وينظر
في المرآة الصينية وينقى بالحبوب المذكورة ويكب بعد التنقية على بخار المياه المطبوخة بالرياحين اللطيفة
او على بخار الشراب الذي القيت فيه جمارة نخلة ويبخر بالسندروس في انفه ويقع وتودران يسكر في المايل جانبه
فيه جوزة بوادايما ويربط الجانب المايل بعصابة وقد يسعط بوزن حبتين جند بيدستر وربما انحل به العلة
فان لم ينحل يسعط مرة اخرى وقد يبرا من هذه العلة بحسن التدبير في الغذا الذي ذكرته في باب الفالج والامتناع
من شرب الماء صيفا كان او شتاء وعليك في هذه العلة بدهن الخروع على الاصول الغصبي المذكورة ومن رأى ... ب
عينه وشارف اللقوة سكبينج وبورق يعجنان بسعوط قرس ويطلى على طشت من داخله ويوضع في الشمس حتى تجف
ثم يحك ويلقى عليه ربعه كندس وينفخ في الانف ثم يسعط بدهن بنفسج قليلا قال جالينوس
قال قوم ان العلة انما هي في الجانب الذي لا يتغمض فيه العين وفي كتب مجهول قال قد يموت
اصحاب اللقوة في ... الى اربعة ايام فاذا جاوزنا الاربعة تخلص من الموت قال شمعون وجع عظام الوجه
وخدر جلدة الوجه والاختلاج فيه يدل على اللقوة يعرض قال ابن سرابيون الغرغرة والسعوط
والتعطيس في اللقوة اوجب في سائر العلل قال محمد بن زكريا اللقوة في الجانب الايسر عرض واتى
عليه شهران طال به وقال انما اراد اللقوة اقامت اشهرا كثيرة ثم اسكت صاحبه ثم افلج باحدى
شقيه وقال اما اللقوة الحادثة قليلا قليلا فانه يكون في البرسام المهلك عند قرب الموت ويكون في اليبس
بو الرمد الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها
تحدث فيه كدورة ويكون سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون سببه

من داخل ومن انصباب مادة من الدم الى الملتحم وتورمه كما يعرض لساير الاعضاء وهو اقوى من الاول والفرق
بينهما ان النوع الاول يبرى ويزول السبب سريعًا والاخر يثبت بعد زواله والثالث وهو اقوى واطول ثباتًا ويبطى
فيه جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة وينتفخ معه الاجفان وربما
انقلبت لشدة غلظها ويعسر حركتها ويكون بياض العين عاليا على سوادها وسببه مع مادة الدم ضعف العروق
في العين وفي الدماغ وعلاج جميعها انه ينبغي ان تودى العين في اول الامر بالادوية والاضمدة لانها ذكية
الحس جدًا الا في النوع الاول منها وليكن الابتدا فاقصد العليل من جانب العليل من القيفال فان اوجبت الحال
فثني في يوم اخر ليجذب المادة المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين
والبنفسج والعناب ونحوها حار الشعر الراس تو[يا]ماما والجبن والايارج في مثل هذه العلة نافعان واذا السقيته
والمسهلات بطنه به فان كانت الرطوبة في العين كثيرة فزد فيه ايارج فيقرا وان كانت مفرطة فليس شي انفع
من نقيع الصبر بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء المطر **قال** جماعة الكحالين اذا كانت
الحمرة شديدة وكان حادا فهو من صفرا وان كانت الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فهو من الدم وان كانت قليلة
والرمص كثيرا فهو من البلغم وان كانا جميعًا قليلين فالسودا فاذا سكنت الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكي
والعوقايا واذا نقيت البدن تنقية تامة فاكب بعد ذلك على العين فقطر فيها في اول الامر الليل والنهار
بياض البيض الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع ويعدل المزاج العين يغسلها وكذلك لبن الجواري مفردا
او مع الشياف الابيض او قطر فيها لعاب حب السفرجل مع لبن جواري فانه سريع في تسكين الوجع وان كانت
المادة المنصبة بعد في العين فاضمدها باطراف عنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة ودهن
القرع ودقيق الشعير ولباب الخبز السميد والخشخاش الابيض واصل السوسن والبنفسج والورد وماء الورد
وبدل الضماد كل ساعة واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شي يسير من خل فبرد الدماغ بخرقة مبلولة
في ماء الثلج وفي الجملة فاكب على التبريد والتجفيف في اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فعليه بالمحللة مثل صفرة
البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير والكليل الملك وفقاح البابونج والبنفسج ٥ وان لم تنحط الوجع
ولم يتحلل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون والعوفل المدقوقة

في ماء عصا الراعي وعنب الثعلب ونحوهما وان كان معه صداع وضربان شديد فزد في هذه الادوية بماء
اليبروح وطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الذرور الابيض اياما ثم زد فيه الماميثا
والزعفران والمرداسنج فيها مع التحليل قبضا وان كان فيها رمص كثير فلف قطنة على ميل وبله بالماء ونق به
ذلك الرمص وادخله بيتا مظلما واحتل له في جلب النوم ما امكن واذا خفت العلة وكنت قد استعملت الفصد
الاول والاسهال فادخله الحمام مرات متوالية ليتحلل بقايا العلة وان بقيت في العين رطوبة وثقل فذرها بالذرور
الاصفر وراحة الشراب واللحم والحلوا والجماع والعشا واطعمه العدسية الصفرا والقرع بدهن اللوز والحلوا والسويق
بالسكر والمزورات واسقه من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي يولد الرمد وتجلبه الحامضة وفيه التمر والباذنجان
والبطيخ والجوز والعنب الشديد الحلاوة والعصايد **قال** بقراط من كان به رمد فاصابه اختلاف من
الرطوبة المعدة فذلك خير **وقال** الرمص الرطب سليم بطي البرء والرمص اليابس سريع البرء الا انه
يخاف من قروح العين ٥ فان كان الرمص اخضر والدمعة حارة جدا جربت العين وان طال سيلان الرمص
والدمعة والورم زمانا فان الشعر ينقلب وتخرج قرحة **قال جالينوس** ليس شي ابلغ في الرمد من
تعليق محاجم على فاس الراس بعد الفصد وتنقية البدن **وقال** ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد
من الاقراص المعمولة من الافيون وبزر البنج وزعفران ومرقد ربما قتله **قال محمد بن زكريا** هذا
تدبير جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النضج فافصده واستفرغ وقلل الغذا ثم اعطه هذا
او شراب الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه نوما غرقا ويبطح عليه وليس فيه مكروه كما طار
في القولنج **قال الاسكندر** من كان يكثر النوازل الى عينه فانه عن تحريك الشهوة ولا يدعه
في الحمام الحار البتة ولا ان يغمس راسه في الماء الحار ولا البارد جدا لانه ضار وليمنعه من الدهن على الراس
قال محمد بن زكريا الحمام الجيد للذي يسيل الى عينه مادة وليس في البدن امتلا وهو ان لا يرى العلة
تبرى برءا سريعا حسنا فان كان على التبريد في الحمام وشرب الشراب خطر عظيم والصواب ان لا يستعمل
الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل الغذا مرة ٥ فاما شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس
المزمن وهذا رمد يكون العين فيه جافة حمرا فحله فاسقه بعد الفصد الشراب **وقال** اذا رايت الرمد يولد

حار بهم

بالانسان وطال امره مع حسن الحمية ودوام الحمرة والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان في نفس طبقات
العين خلطا اردياً فاقبل عليه بالتوتيا المغسول والنشا والاسفيداج وصابون ذكروا ان لطخه عليه فانه يجفف الرطوبات
الردية قليلا قليلا حتى يغنيه ويسهل هذا الصنف علاج غير هذا **وقال** ابعد الاشياء من الخطر في الرمد التكميد
بالاسفنج والماء الحار فانه اما ان يصير سبباً للبرء واما ان يسكن الوجع ساعة ثم يهيج منه ما هو اعظم
مما كان وذلك دليل على كثرة المادة فادخله الحمام حينئذ واسقه الشراب فانه يبرأ برءا تاما **وقال**
لا شيء ابلغ للقوي في العين من اللبن والعنزروت **وقال** حسبك في الاكثر الامر في علاج الرمد ان تستعمل
بياض البيض مع الشياف ابومية فقد ابرأنا به غير مرة الرمد العظيم فسكنه في نوحه حتى ان صاحب الرمد
دخل الحمام عشية ذلك اليوم **صفة قاقيا** نحاس محرق ومر وحضض وجندبيدستر وكندر من كل واحد
جزء وزعفران ربع جزء يسحق بالماء ويتخذ شيافا وينبغي ان ينظر فان كان الغالبة من الشياف القوابض
وخاصة المعدنية خيف بياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة تستعمل اغلظ **قال** ثابت قد يحدث
الرمد من ترك الاستحمام فتنسد المسام وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام الحار وتلطيف الاغذية
وقال قد يحدث ايضا للنساء من برد الارحام ولا يبرأ به الا لطوق الحادة من الشونيز والنانخواه والحلبة ودهن
الناردين ويكون الحقنة منها في القبل والذي يدفع الرمد دوام لين البطن والرمان الحامض والاغذية الحامضة
وقلة التعريض للشمس والغبار وترك النوم بعد امتلاء البطن وادمان غسلها بالماء البارد **صفة شياف الاسفر**
اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين ويستعمل **صفة للذرور**
الاصفر عنزروت عشرة دراهم صبر وزعفران وحضض من كل واحد درهمين مر درهم يسحق ضماد
جيد يسكن الوجع كزبرة رطبة وخشخاش بقشره وصفرة بيض ودهن ورد وزعفران والكليل الملك
وافيون يطبخ الخشخاش والكليل الملك بالشراب والماء حتى يتهرأ ثم تجمع ويضمد به والذي يضمد به العين
في الرمد بياض البيض او افسنتين مطبوخ بميبختج او بزرباذروج مع شراب او دقيق الباقلا مع شراب او بقلة الحمقاء
مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد ولحم البطيخ وعصارة البنج يعجن به سويق او ورق
البنفسج مع دقيق الشعير وجبن حديث او سندبا او حي العالم او جرادة القرع والخيار بدهن ورد وبياض بيض

اوورق

او ورق اليبروح او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشر او الكليل الملك او دهن الورد مع ماء عنب
الثعلب وافيون وصفرة البيض **بثر الطرفة** سبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم من انخراق اوردته من
سقطة او ضربة او نحوهما ويكون في النذر عن حمى ويهيج **وعلاجه** ان يقطر في العين دم
فرخ حار من اصل جناحيه او يقطر فيها ماء الكرفس الرطب او دم بعض طيور الماء او دم ورشان منفردا او مع
طين الارمني او قيموليا مقدارا يسيرا او يضرب بيضة مع دهن ورد ويوضع على العين ويكمد العين
على بخار ماء الورد الممزوج بالخل وينفعه ايضا دقيق بياض البيض ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر فيها شيء
قليل من خمر والحمام والشراب العفص وماء الورد ولبن الجواري وقد جرب الشياف الديناراجوني فوجد نافعا ويضمد
العين بالزيت المنقى والخل وورق عنب الثعلب والصبر والملح الاندراني والذي يحدث عن المدة المتفقية فيعالج
بالشياف الابيض وشياف الاباز او يقطر في العين لبن جارية ومسحوق معه شيء من كندر مسحوق ويضمد العين
بضماد متخذ من الكليل الملك ودم الاخوين والسوس وعدس وزعفران بدهن الورد وصفرة البيض ويوضع
على العين صوف لين قد غمس في بياض البيض المضروب مع الشراب ودهن الورد واذا ورمت العين من ضربة
او سقطة فافصد القيفال وامسكها على بخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد تخشن الفجل وزبيب منزوع
العجم يجمعان مع الخل ويضمد بهما **صفة شياف الديناراجوني** قلميا الذهب والاسفيداج من كل واحد
عشرة دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد خمسة دراهم نحاس محرق درهمين بسذ ولؤلؤ ودم الاخوين من كل واحد اربعة
دراهم عروق درهم زرنيخ احمر وسكر طبرزد وقاقيا من كل نصف درهم افيون سبعة دراهم لباب الحنطة درهمين
زعفران درهمين يدق وينخل ويتخذ شيافا **صفة شياف الاباز** قلميا مغسول وتوتيا واسفيداج
وكحل وكندر من كل واحد درهمين مر درهم عنزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون درهم يشيف
والشرط في ادوية العين ان يسحق حتى يصير مثل الهباء والا تهاون بها وبعد ذلك على التحقيق الصلابة مرة اخرى **ظفرة**
الظفرة زيادة عصبية تحدث في الملتحم وينبت في الماق الذي يلي الانف فينبسط ويطول حتى ربما غطي
سواد العين كله ويعالج اذا كانت رقيقة في الابتداء بالادوية الحادة مثل الروسختج والنوشادر
واصل السوس وحلال الماغ بالعسل وانفعها شياف قيصر وابا سليقون والروشنايى وشياف القلقند

بثر الطرفة

الظفرة

مط السبل

فان كانت الظفرة غليظة مزمنة فليس الا الكشط بالحديد قال محمد بن زكريا اجود ما يكون علاج الظفرة بالدواء ان يكب على بخار الماء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام كذلك ثم يستعمل هذا الدواء بان يحك به الظفرة ويمسك به العين ساعة ثم يرسل ومتى وجعت العين تكدرت بماء حار وغسلت ثم يعاود ذلك اياما فانها ترق او يذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون صفة شياف قيصر ساذنج وزن اثنا عشر دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمين صمغ ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم افيون وزن درهم ونصف تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب او ماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل صفة الباسليقون قلميا الذهب عشرة دراهم ونصف نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وملح اندراني ونوشادر وجعدة وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمين زبد البحر عشرة دراهم قرنفل واشنة من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل صفة الروشنايي نحاس محرق وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد درهم قلميا درهمين يدق وينخل ويستعمل صفة القلنقد شياف روسختج خمسة دراهم زنجار درهمين نوشادر وبورق وزرنيخ مصعد من كل واحد درهم يسحق وينخل ويشرك اسبوعا ثم يشيف سبل السبل امتلا يحدث في عروق العين من دم غليظ فينفخها ويحمرها ويغلظها وينتسج في العين عروق كثيرة يشبه غشاوة يبلغ الى السواد ويحدث معه في الاكثر الحكة وعلاجه تعاهد الاستفراغ البدن بالفصد للقيفال وعرق الجبهة واسهال الصفراء والترك التمر والحلوا واجتناب السكر والمشي الى الحمام على الخلاء ثم استعمال الادوية الملائمة لها وهي التي يصلح للجرب في العين والرمد المزمن ولا يستعمل الادوية القوية الحادة فان العين لا يحتمل اذاها ولذعها وليكثر مزج شرابه قال ثابت ينبغي لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل اخراج الدم ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التملي ويتوقى الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج وضيق الجيب وغطاء المخدة وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والعين وقال وينفعه هذا الدواء هليلج كابلي يسحق بخل الخمر وينخل ويسحق بعد ببيض مصفى جدا بدهن ورد ويلقي في هاون ويضرب ويصب عليه شي من ماء الحصرم المصفى ويدعك حتى يستوي ويستعمل قال جالينوس من كانت في عينه عروق ممتليه دما وبين

ممتليا

الجرب

ممتليا شديد فاسقه الشراب ومره بالنوم فان ذلك يبرئه به قال اليهودي السبل يعرض في الابدان الرطبة والوجه ويعدي ويتوارث قال محمد بن زكريا السبل لا يبرأ الا بالنقط قال بعض القدماء الجرب في العين اربعة انواع احدها حمرة يحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة والاخر غلظ مع حمرة وخشونة وخشونته اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذان النوعان يحدثان في العين من رطوبة والثالث اقوى من الاخر واصعب وخشونته فيه اكثر ويحدث معه في الجفن شقاق يشبه الاشكال المعقفة في جوف التين ومعه ايضا حكة ويسمى تينيا والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين يكون بالادوية الحادة الجلاء مثل الشياف الاخضر فان كان مع الجرب رمد فاخلط ما يصلح للرمد فان حدث الجرب مع بثرة او قرحة او اكال وصغ فاستعمل الادوية اللينة فان طال الزمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر والزبد وافصد القيفال واحجمه والنقضه بماء الفواكه وحك الجفن كل يوم بالسكر الطبرزد واذا كانت في الاماق حكة يوخذ منه باغصر قدر ويهيا منه رفادة ويمسح عليه دهن الورد ويشد على العين عند النوم فان كفى والا افصد عدس مقشر وسماق وورد احمر وشحم الرمان فيخلط ويطبخ ويضمد به فان كفى والا افصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا متوالية بطبيخ الهليلج وادمن الحمام قال جالينوس لا شي ابلغ واجود للجرب من ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص مسحوقا ويمسكه ساعة فانه يبطل اصله ولا يعود البتة قال اليهودي اذا حككت فحكه الى ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله في الرقة ثم ذر عليه زعفران وضع عليه دهن البيض ودهن البنفسج وشده ثمان ساعات ثم افتحه والحكه في غد الشياف الاحمر اللين قال محمد بن زكريا الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي ان يحك ويستعمل ضماد ويه لها حسنة ولا يحك كرروا دون ان ينقدم بالفصد والاجتذاب اليهما اكثر مما تحتمل وقال رايت بعض اصحابنا يتخذ شيافا من قاقيا وصمغ ويحكه بحدات فيه حار وان نحو بالعفص كان اجود قال محمد بن علي الربونذي اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة فيه ظاهرة نفعه هذا الحك الممتحن وله صبر عشرة دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل درهمين الشربة ثلثة دراهم ونصف صفة كحل نافع صفة صفر محرق ونوشادر من كل واحد اربعة اجزاء صمغ عربي جزئين يدق كل واحد على حدة ثم يسحق ويكتحل به وقد ينفع منه ان يوخذ شاذنج ونحاس محرق من كل واحد خمسة اجزاء دار فلفل نصف جزء جميعا تنخل بحريرة صفيقة وتجفف ثم وتسحق

والاحمر صح

وزعفران جزئين يدق وينخل ويستعمل **صفة** الشياف الاخضر زنجار ثلثة دراهم قلقطار
محرق ستة دراهم زرنيخ احمر ثلثة دراهم بورق درهم زبد البحر نوشادر من كل واحد نصف درهم اشق مثقال
يحل الاشق بماء السذاب ويشيف **صفة** الشياف الاحمر شادنج قلقطار محرق من كل واحد ثلثة دراهم روسختج
درهمين بسد زعفران من كل واحد درهم دارفلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق **كا** انتشار الاشفار
هذا يحدث اما من رطوبة حادة في اصل الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتشار غلظ في اصولها وربما
كان مع الانتشار حمرة وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق وعلاجه ما كان من الرطوبة والسلاق تنقية
الراس وطلي الاشفار بالمحللة مثل صمغ السعتر والبابونج ونحوهما ويكحل بعده بالجلا الارمني فانه جيد بليغ في
اذهاب العلل الحادثة من خلط حاد وعلاج ما كان منه كدآء الثعلب بتنقية الدماغ وطلي الاشفار بالادوية
المذكورة في باب دآء الثعلب وان يغمس الميل في ماء البصل ويمر به على الاشفار في اليوم مرات **قال علي**
بن زين اذا دام الانتشار الاشفار ادى الى التوشير وربما تعب الى المنخرين فخرجت من الانف
المدة دوآء ينبت الاشفار نوى التمر محرق خمسة دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم
حب البلسان ثلثة عشر دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم تنخل كلها ويمر به على الاشفار مع الميل كل يوم
او يحرق الشيح ويسحق ويذر منه على الاشفار **كب** الشعر المنقلب يحدث هذا من كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع
في العين والجفن **وعلاجه** تنقية الراس بالعوقايا ثم الاكحال الحادة مثل الروشنايي والباسليقون
والشياف الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف الشعرة واطل موضعه بدم حلم الكلاب او دم حلم الجمال
او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران او ذر عليه ورد السوسن الابيض فينفع منه نفعا عجيبا
او يوخذ مرارة قنفذ وجه بيد سنتين يجمعان بالسوية بدم حمام ويوخذ اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا نتفت
الشعر واطل عليه مذوبا بالبزاق وعلقه نصف ساعة لئلا يسطرف فانه يجد وجعا شديدا ولا ينبت بعد
ذلك او الزق الشعر بالصبر والانزروت او بالصمغ او الراتينج او الدبق او الدهن الصيني او المصطكي
او ادخل الشعر في الجفن بابرة دقيقة او انتفه واكوي موضعه بمكوى في دقة الابرة وان كانت كثيرا احتيج الى
قطع الجفن وعملها باليد ومن جيد العلاج ان يوخذ الارمني ونوشادر وحافر حمار محرق اجزاء متساوية ويعجن

كا انتشار

باسور؟ نسخه

كب الشعر المنقلب

زعفران نسخه

الخل من نقيعه ويطلي عليه بعد النتف كحل حاد سفح من الشعر المنقلب في صغار محرق ومصطكي وقطران
من كل واحد جزء يخلط مع خمر العنب ويسحق به حتى يختلط ويكحل به **وقال الهروي** ينتف ويسحق الشمع
بسنجاله الجديد ويبل بالبزاق ويطلي على الموضع ويترك الساعة ثم يطلي كذلك سبع مرات متوالية فانه
يحرقه فلا يعود **وقال** من الاطبا من يجذب موضع الشعر لئلا ينبت ومما يجذب ان يسحق الاسفيغول
بماء بارد ويطلي به الجفن **كج** القمل في الاشفار القمل يتولد في الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع ممتزجة
برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان **وعلاجه** تنقية البدن بحب الصبر والمصطكي والعوقايا
والايارج والغرغرة بعد ذلك ثم تنقى الاشفار ويغسل بماء البحر او الماء المالح ويطلي بعد ذلك بالصبر والميويزج
ويغسل بخل العنصل او بدق الميويزج مع البورق ويمر به الميل على اشفار الشعر ويمسك عليه
ميلا ثم يرسل فان القمل يتناثر منه كله ويسحق الشب اليماني ويمر به على الاجفان ويتعاهد الاكتحال على
الماء الحار المالح وينقيها ومن العلاج القوي الجيد في هذا ان يوخذ تراب الزيبق والشب زرنيخ احمر وميويزج
وصمغ اجزاء سواء يتخذ منه شيافا وعند الحاجة يحك على ماء ويمسح به اصول الاشفار بلطف وتوق لئلا يقع على العين
او يعالج بالشياف الاخضر فانه عجيب الفعل فيه **كد** الماء الماء رطوبة غليظة تنعقد في ثقب العين الذي
منه يتأدى الى حس البصر وعلامة نزوله ان يرى العليل امام عينه شبه البق او الذباب او الشعر ويرى
شعاعات مختلفة الاشكال فان كان ذلك في العين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا شبع الانسان ويقل اذا جاع
فهو عن امتلاء المعدة وان كان في احدى العينين وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة فهو ابتداء نزول الماء وان كان
قد اتى على من الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة فذلك عن المعدة وان كان قد ظهر كدورة
فيها فهو ابتداء الماء امتحن بان يقيم العليل بحذاء الشمس ويامره بان يقبل ببصره نحوك ثم يضع ابهامك على جفنه
الاعلى وينزعه عنه بسرعة فان تحرك الماء حين ينزع منه الابهام كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك لم يقبل العلاج
وما قبل العلاج بقي معه البصر ضعيفا ايضا لان من الماء ما هو صاف ويصلح للقدح ومنه ما هو كدر لا ينجح
فيه القدح وان شئت فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر العين الصحيحة فالقدح ينجح فيه وفي بعض النسخ والامتحان
وان شئت فغمض العين الصحيحة فان كان حدقة العين العليلة يعود ويتسع النقبة واذا رفع طرفه عاد كما كان
البقية
غليظة تصين

القمل كج

كد الماء

فالقدح ينجح ومن العوار احب الي والاخلاقات لانه من الخارج من اجل اللامتلاء المعدى فاسقه ايارج صبر فانه يبطل
باب الجهر قد دات ذلك فامر العليل بالقي فيرا فاما اذا كانت في العين نفسها فعلاجه اولا
ان يبدا اولا فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكي والعوقايا وايارج فيقرا والايارجات الكبار والغراغرة
ثم تكحل العين بشيء من المرارات كانت اذا خلط بالسكر وقطرت في العين مع ماء الرازيانج نفع ولا يبرا من العلة
بالادويه بل يحتاج الى القدح لكنه يعف فلا يشترب واغذه بالحبيسي المخففه وحذره المرطبة والحميه الحجامة والفصد
واكل السمك خاصة واسقه ماء العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القبج والكركي والشبوط والحجل والخطاطيف
والبوبكر والعصافير والنسور والعقبان والثعلب والدب والذيب والاسد والسنور والكلب السلوقي والعنز
والثور والكبش والظبي دواء جيد للماء النازل في العين مرقيشيا اصفر تجعل في كوز فقاع جديد وتغطي راسه
بطين الحكمة ويلقى في كور زجاجين وتترك حتى يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل به
دواء آخر مرارة التيس مجففة انا دي خمسة دراهم سكبينج درهم شحم حنظل وفرفيون من كل واحد دانقين يشيف
بشراب وماء الرازيانج دواء آخر مرارة ضبعة والقبج ودهن البلسان من كل واحد درهم عنزروت وصبر وزعفران
من كل واحد درهمين يشيف بماء السذاب **صفه** دواء آخر يدق فتول السليخة وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويجفف
ويسحق ويعجن بمرارة الظبي والارنب ثم يدق الثانية ويعجن بماء الرازيانج الرطب ويجفف ويستعمل **صفه** شياف
المرارات مرارة الكركي والشبوط والنسر والبازي والعقاب والحجل والاسد من كل واحد واحد ويوخذ للوزن عشرة
دراهم من الجميع ومن ابلسه فرفيون وشحم الحنظل وسكبينج من كل واحد درهم تجمع وتشيف بماء الرازيانج سياف المرارة
المختصر النافع زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ودردي محرق ووج وصمغ الزيتون البري عروق الصباغين رماد الخف مفتش
ورماد الخطاطيف محرقة ونوشادر وفرفيون وحلتيت وسكبينج يسحق في هاون نحاس ثم يسقى مرارة الماعز ومرارة الشبوط
حتى يعجن ثم يشيف **قال محمد بن زكريا** هذا الكحل مجرب للنزول الماء وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانتشار
يوخذ مرارة بقرة وتجعل في سكرجة وتجعل وزن درهم دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ وتجعل شيافا فانه عجيب
من العجب **وقال** هذا معجون جيد يبري نزول الماء اذا كان في الابتداء وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج
من كل واحد جزء تجمع بالعسل ويوخذ كل يوم بندقة **وقال انطلوس** الماء يعرض في العين من برودة الدماغ وضعفه

على ذلك

[illegible]

على ذلك برد الهواء ورطوبة العيون **قال ابن ماسويه** اكل لحوم الافاعي والاكتحال بشحومها يذهب ظلمة البصر
وتحدده ويذكيه **وقال** لا يقدح الماء حتى يجتمع فانك ان قدحت ولم يستحكم جمعه عاد **قال شمعون** انا اعجب
القدح اذا لم يبصر صاحبه بالليل والنهار البتة وليس به صداع ولا سعال **قال علي بن ربن** شم المرزنجوش
وتنشق دهنه جيد لمن يخاف نزول الماء في عينه **قال ارسطاطاليس** يحمي من نزول حرباء في عينه للتالم يبرا

فصل
الغشي

الغشي سبب الغشا غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة يلطف تحليل النهار وتغلظ
ببرد الليل وكذلك حال من لا يبصر القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون بالقرب غليظة فاذا رمي البصر الى البعيد
لطفت **وعلاجه** الفصد والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق الصافي والحقن الحادة والغرغرة
والتعطيس والمشي ويتحامى شراب الدوغ والشراب وينفعه من الاكحال ان يوخذ دارفلفل والفلفل والقنبيل بالسوية يسحق
وينخل بحريرة ويكتحل به دايما او يوخذ كبد تيس مشوي ويكتحل بصديده مع فلفل ابيض ويمسك العين على
بخار ذلك الكبد ويأكل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه دارفلفل مسحوق ويعاد شوية اخرى ويشوى
على اجر ثم يخرج بعد ذلك الدارفلفل ويسحق معه مسك قليل وبعض الما الذي يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع
ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم يغمض العين عليه او بدهن
البلسان او ماء الكراث او ببول الصبيان او يخلط مرارة الماعز مع العسل على النار ويكتحل به او يقطر
في العين ماء الرازيانج الرطب او ماء بذره وان طبخ كبد الماعز مع ماء الرازيانج في كوز وامسك العين على بخاره
نفع وينفع ايضا ان يصب على الكبد المرارة ويشوى ويكتحل بالماء السائل منه واكل الكبد المشوي بدهن الجوز
جيد لهذه العلة **وقال الكندي** فان كان فلان لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فليقطع عنه اربعين من الطباشير
بدهن بنفسج فرايها في اول ليلة وبرا في الليلة الثانية برءا تاما وجربه غير واحد في كل ذلك

فصل
الجهر

الجهر هذه العلة ضد علة العشا وهو ان لا يبصر بالشمس ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير **وعلاجه** كل ما يقوي الدماغ
بالتبريد مثل الخلخ المتخذ بدهن الورد وماء الورد والخل وكل ما يصلح الدماغ الحار ويشرب الشراب
بمزاج كثير ويستكثر دخول الحمام وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب على مياه البنفسج والبابونج
والخطمي واشباهها **قال جالينوس** سبب الجهر افراط الخلل وهو يعرض للرزق والشهل اكثر فان هولا هم

[illegible]

كز القروح

يبصرون في القمر اجود مما يبصر الكحل والكحل يبصرون في الضوء اكثر مما يبصرون الزرق **كو القروح في العين**
سبب قروح في العين احتداد الدم وكثرته ويكون معه وجع شديد وتحس حوذى وضربان ودموع كثيرة فان كان
القروح في الملتحم وجدت في بياض العين موضعا قد احمر فان كان في القرنية وجدت في سوادها موضعا قد ابيض وكذلك
ساير القروح والبثور واذا انقلبت الجفون وجدت في بياض العين حلانا قد احمر ووجدت في البياض كان كله احمر ... فصل
حمرة او في سوادها موضعا قد ابيض فاذا كان القروح في الملتحم وهو بياض كان سليما واذا كان في القرنية وهو سوادها كان مخوفا
خطيرا وشرها ما كان في السواد واسفل الناظر فان الشتوى منه اسرع **وعلاجه** ان يبدا اولا فيفصد ويستكثر
من اخراج الدم ما امكن وتسهله بعد ذلك بما يخرج الصفرا من المطبوخات وماء الفواكه والحقن اللينة ويحذر منها ما الجبن
اذا سفينة سوا كان او مرة بالاحتمال من الشراب واللحم والحلو والاقتصار على البقول الباردة وحزون وشرب الماء البارد من الاشربة
فقط وقطر في اول الامر في عينيه الشياف الابيض باللبن وشد ما شدة رقيقا بعصابة من غير رفادة فان سكن التحس
والضربان فان العلة تنحل بخيرات تجمع مدة وان لم يسكن الضربان بعد هذا التدبير فلا بد ان يجمع وحينئذ ينبغي ان يضمد
العين بضماد من دقيق الكشك ودقيق الباقلا ودقيق الحنطة المطبوخة بماء العسل ويقطر في العين شياف الكندر
ويرفد ويشد ويقطر فيها بزر المرو منقعا في اللبن ولا يزال يقطر ذلك الى ان تبرى المدة على الرفادة ويؤمر بالنوم على
القفا وحذر لحركة القوية واذا رايت المدة فاستعمل بعد ذلك شياف الابار لكان القرح الصغير الى ان يستوى الغور
وينبت اللحم كله فان كان كبيرا فاستعمل الاكسير لئلا ينتو العين ويشد الرفادة ويؤمر بالنوم على القفا وحذر
الحركة القوية واذا اندملت القرحة فلا بد ان يبقى هناك بياض فان كانت القرحة غايرة وكان البياض ثخينا وان كانت
على السطح كان رقيقا وان كانت بعيدة عن الناظر لم يضر البصر وان كانت قريبة اضرت به **صفة شياف الكندر**
اشق وانزروت من كل واحد خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبة ويشيف **صفة**
الاكسيرين يستعمل اذا خيف النتو والموسرج لكل عشرة دراهم شاذنج مغسول قاقيا ثلثة دراهم يسحق ويستعمل فان كانت
القرحة تخفق فعالجه بالضماد المتخذ من العدس والقشور وقشور الرمان المطبوخة بالحلو وورق الزيتون فاذا برا
وسقطت عنه القشور فليوضع عليه صفرة البيض مع شي من الزعفران الى ان يتم البرو **قال محمد بن زكريا**
قروح العين في الجملة تحتاج في علاجها الى علاج القروح وبخصه ان يكون ادويتها في غاية البعد عن اللذع مثل التوتيا

المغول

كح البياض

المغول والصبر والمر ونحوها وتستعمل المخدرة عند الوجع الشديد **كح**
البياض في العين يكون اثر القروح اذا اندملت ويبرأ في الصبيان اسهل فاما المسنون فلا يكاد يبرا منهم
الا ان يكون شيئا دقيقا **وعلاجه** ان يامر العليل بدخول الحمام والانكباب على بخار الماء الحار حتى تحمر الوجه ويرق
البياض ويلطف ثم يعالج بعد ذلك ومما يعالج به ان ياخذ سحوق قيناو وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر
اجزا سواء فيدق وينخل ويوخذ عشرة دراهم ومثله ماء مبران فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربع رطل
ويصفى ويسقى منه الادوية ما يعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذر في العين
فانه لا عدل له في اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل
ويستعمل وقيل ان خرو الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه [البياض] ٥ او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن حب
القطن ويكحل به او يسحق الصدف ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يوخذ القصب البالي مما يوجد في الشقوف
فيسحق وينخل ويذر في العين ٥ او يوخذ الزجاج الاخضر فيسحق بالماء حتى يلين ويوخذ منه جزو ومن البورق الابيض جزو
من سكر طبرزد وجزو من قشور البيض مغسولة منظفة مجففة مسحوقة ويذر في العين او يكحل العين ويذر فيه بعد الحس
سكر طبرزد وزبد البحر ٥ ويوخذ بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكحل به غدوة وعشية او يلقى فيه القمار
ويصبر عليه مرات ٥ او يوخذ دهن بزرق الفستق فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد ٥ او يوخذ قشور البيض انيه
من البيض وينقع في الماء ثم يغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويوخذ منها
وزن درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشيء قليل من عروق الكلس فيسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين
كل ليلة او يوخذ زنجار وكثيرا واشق اجزا سوا وينقع الاشق في خل حتى يتحلل ثم يدق الزنجار والكثيرا وينخل
بحريرة ويذر عليه ويجمع ويفرج حتى يتخذ شيافا ويستعمل [وينقع] منه ماء الشقايق النعمان وماء القنطريون الدقيق ٥
مع العسل والقطران والروسختج وقرن الايل وماء الرازيانج والمح والزعفران والاقاقيا والعفص **كط**
قال ثابت ليس شيء ابلغ من القصب البالي الذي يوجد في الابنية العتيقة اذا سحق وذر في العين ناعما
الغرب انما يحدث الغرب وهو انما صور في الماق [العين] بعد قرحة يكون فيه فيختص قبيبيدا وتمام علاجه بالكي ولكن له
علاج اذا عولج به ابطله اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج كذلك يداري مدة العمر وهو ان يوخذ

كط الغرب

من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية زنجار ربع جزء ويتخذ شياف ويعصر الناصور جيدًا حتى يتفرغ ما فيه ثم ينام العليل على الجانب الذي فيه الناصور ثم يذاب من الشياف في الماء ويقطر في العين ثلثًا او ربعًا ويجعل بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك مكرره الى الاسبوع حتى يعصر فلا يخرج منه شي ثم يوضع على العين صوفة لينة قد غمست في الماء والخل ويضمد العين بقشر الجوز وزبيب منزوع العجم مع خل او شراب العسل ويلين البطن بالحقنة اللينة في الناصور او فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضله ان يتحيل ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويعرف مقدار عمقه ويلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء ويدخل فيه

ل الرشح

ويسمى الدمعة وسببه امتلاء الراس من بخارات رطبة ويعالج باليارج فيقيا بشربه مرات ويعمل باغذية الى المجففة مثل العلايا والمطنجنات بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل توتيا عشرة دراهم حلاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهمين دار فلفل درهمين يكتحل به ويتغرغر في الحمام كل يوم على الريق **قال محمد بن زكريا** من المجرب في البيمارستان بلبس مليلجة بحجين ويشوى على آجرة في التنور الى ان يحمر العجين ثم يوخذ لحمها فيسحق مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب

لا الانتشار

الانتشار اذا رأيت الناظر قد اتسع حتى لحق البياض من كل جانب فان ذلك يعقب صداع فانه لا يبرا ٥ وان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع فكمد العلل بالعوقايا مرات متواليه والحكه بشياف المرارات وان كان يعقب سقطة اوضربة فافصد القيفال واحجم على الساق واكمد البطن بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء ولا يصلح بالايارجات في هذا الحال واجلب في العين اللبن وقطر فيها الا لعقبة الباردة وضع عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم دهن ورد وينام على القفا واضمد العين بدقيق الباقلي والبابونج والخطمي على الشراب ويعجن دقيق الباقلي بسكنجبين ويضمد به **قال محمد بن زكريا** الادوية التي ينفع من نزول الماء ينفع الانتشار

لب الشعيرة

الشعيرة هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعير ما يكون من كيفية الدم ويعالج باخراج الدم وبذلك بدلك بقطع الراس ويصب عليه قطعة من مرهم الداخليون وصفته باب الخنازير يوخذ شمع فيذاب ويغمس فيه الميل ويكحل الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه ميعة رطبة ويلزم الحمام والانكباب على بخار الماء الحار

ما لسويه

٢٨

قال جالينوس لبن التين ان طبخ بعسل وخلط بخبز سميد وشي من قنبة قليل ويضمد به الشعيرة يحللها

لج الجحوظ

الجحوظ اذا جحظت العين وكان ذلك بعقب قي او صياح شديد او ضربة او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ البزور ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس وترقد ويوضع على الرفادة قطعة اسرب مدورة تحت العكة ويشد وينام على القفا ويوضع المحاجم على القفا وتصب على العين ماء ملح بارد وماء الهندبا ويحذر العطاس والقي والصياح والسعال وتبغر غر بالمري بما يجلب البلغم ويقلل الغذاء او يهجر الشراب البتة

لد الحول

الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان يغطي وجهه واذا فتح حوذي بالسراج قبالة عينه لينظر مستويا ويشد عند انفه خيطا احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان بمن قد كبر فينبغي قباله عينيه لينظر مستويا ويشد عند انفه خيطان يسهل الايارجات الكبار ويستعمل الغرغرة والعطوسات بما يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشياء المرطبة ويغتذي بالمجففة ومن المنافع الجيد للحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق الزيتون **قال جالينوس** الحول اذا لم يكن مولودا فيكثر ما يكون به انصراف عنه في علل الراس كالصرع والسدر والدوار ونحوها

له الحرقة

الحرقة الحادثة من البرد وغيره اذا كانت الحرقة من البرودة فينفعه ان يعلق الراس على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث او يرش الشراب على حجر محمي وينكب على بخاره ويقرب سراجه ويطيل النوم وينفع منه التعطيس والحقنة الحادة وشرب العوقايا وينفعه ان يغمس الميل في ماء النوم ويمر في العين مرات فان حدثت في العين حرارة فعالج من الغذاء والحمام وان كان من الهشيم طويلا في البلح فينكب على طبيخ الشلجم والمرزنجوش المدقوق على الحجر المحمي ويخفف فان سكن الوجع فيكتحل بالباسليقون الذي **صفته** ساذج ستة دراهم زنجار ستة دراهم سنبل روسي اربعة دراهم صبر اربعة دراهم دار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم بورق ارمني ونوشادر من كل واحد دانقين يرق وينخل ويكتحل به **قال اليهودي** اذا اصاب العين بخار ودخان فقطر فيها اللبنا فان لم يكن يوجد فاغسلها بالماء حولت فانه ينفعها

لو الجاحا

اذا عرض على الانسان فتح عينيه بعقب النوم وصار كانه ملتصقا اثنانيا او رمصا فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجه ادامة الحمام وصب الماء

عا طبيخ الشبث ومو
يجمع في الفصد والبدن كله
الغدا

الغاية على الراس ودهن الراس والانكباب على بخار الماء الحار ويوخذ بيضة قد ضرب معها دهن ورد ويوضع عليه ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه غلظ وحمرة فخذ عدسا مقشرا وشحم الرمان فدقهما مسحوقا واجعل فيه دهن الورد وضمد بالليل وشدد والسهر يطلبه على اللبلاب والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين واحد الاشيا اليابسة واغذ غذاء يرطب من الاغذية

لز ضعف البصر **ضعف البصر** سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان يتحلل عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان يسقيه القوقيا باحرات متوالية وتغذيه بالمجففة ويامره بالاكثار من اكل الكرنب والنخل ويلزمه القي والاكتحال بالاكحال مجففة مثل كحل منه **صفة** توتيا عشرين درهما ماء المرزنجوش الرطب المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف ويوخذ زنجبيل ووج واياريج فيقرا اجزا سوا زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران من كل واحد درهمين نوشادر درهم يسحق كله بماء الرازيانج الرطب ويجف ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات **صفة معجون** يجلو البصر غاية الجلا زنجبيل ووج واياريج فيقرا اجزا سوا حليتيت ربع جزو ويعجن بماء الرازيانج الرطب او طبيخ بزره وعسل ويستعمل دايما كل يوم قدر بندقة وطوحيد للانتشار وابتدا الماء والظلمة **قال بوطالوس** ينفع من ضعف بصر المشايخ المشط كل يوم مرات وشرب طبيخ الافسنتين قبل الغذاء والسكنجبين العنصلي والغرغرة والعطاس وقالت العلما الاشيا اضر بالعين الصحيحة وبالعين الوجعة اضر من دوام يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المصقولة وقراءة الخطوط الدقيقة والافراط في الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلاء قبل ان يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون في النحفاء والمنهوكين وعلاجه التوسع في الاغذية المرطبة مثل الاسفاناخ والقرع والكشك والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب عليه ودخول الحمام على الطعام من غير تعرق وطول مكث فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر في العين لبن الجواري وقد حمد الشيخ الابرار منها العلة بالبلاد غير وقالوا ان رجلا كان قد اشرف على الاعمى فاشار عليه بعض الاطباء باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا وشويا فرد الله عليه بصره وقد يكون من رطوبة المعدة وضعفها وعلامته ان يضعف البصر عند شرب الماء واكل الشي الرطب **وعلاجه** الاياريج وتناول الاطريفل الصغير

والجلنجبين

والجلنجبين كل يوم عشرة دراهم بالماء الحار والجوارشنات المنقية للمعدة والغذاء قليلا ومطبخ ... سويق الحنطة او سويق الحمص على الريق **قال جالينوس** رايت كثيرا ممن استقصى النظر في الشمس وقت الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيا واشرف على العمى وعلاجهم ان يلزموا المكان المظلم والنوم والراحة **لح الزرقة** البندق المحرق ان خلط بزيت وعرق به يافوخ الصبيان الزرق اكحلها ودهن الزعفران يكتحل به فيكحل والزعفران بعينه اذا كحل بالماء فعل ذلك او يدخل الميل في جوف حنظلة رطبة ويكتحل به فانه يسود الحدقة وان كحل عين سنور سود حدقته او يكتحل بقشور البندق المحرقة مسحوقة بماء او يقطر فيها ماء ورد البنج معصورا بخرقة في زمانه او يوخذ جزء قاقيا وسدس جزء عفص فيدق بعصارة شقايق النعمان ثم يعصر ويقطر فيها عصارة العنب الثعلب فانه يسوده **لط حفظ العين** وجلاؤها **حفظ العين وجلاؤها** يتوقى النوم على القفا والنظر في الاشياء الدقيقة والخطوط المفرطة الدقة الا احيانا وفي الشمس الصافية والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان البيض البراقة وطول النظر الى الشي كالباهت وكثرة البكاء والسهر الطويل والتعب واستقبال الريح الباردة والاغذية المجففة كالعدس والمالح وادمان الحلو والالحاح في الجماع والسكر الدايم والشراب الغليظ كاللحوم الجزر والبراذين والرووس والرايب والعصايد والحريرة ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث والجرجير والشبت والمصدعة كالتمر والحلبة وما قد ذكرناه في باب الصداع الحار والباذروج خاصية في اظلام البصر وكذلك الكرنب والعدس وتجلب اللبن في العين او يقطر فيها ماء السماق او ماء الحصرم ويدخل في الماء الصافي فيفتح العين فيه ويكتحل به والتوتيا المربى بماء المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال بماء الرازيانج او ببرود منه **صفة** يوخذ رجان حلو حامض صادق الحموضة فيعصران ويوضع كل واحد منهما على حدة في الشمس في زجاجين حتى ينبل الى الثلث او ... الى آخره ويصفى كل شهر على النقل ثم يجمعان بالسوية ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل ودار فلفل والنوشادر من كل واحد درهم فيسحق وينخل بحريرة ويطرح فيه ويرفع مدة وايزداد على الايام جودة فيصلح لان يكتحل به ولان يقطر منه في العين اخر افوي يوخذ الكحل فيغسل بالماء ويسحق بماء المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من القليميا المغسول ومن كل واحد منهما اثني عشر درهما ومن المر ... المغسول عشرة دراهم كافور ثلث درهم مسك دانق يسحق على الانجار مجموعة بماء المطر ثلثة ايام ... ويسحق ...

علاماته

لح الزرقة

لط حفظ العين

والاغذية الغليظة

على الاجفان عذوبة وعشيه **وقال جالينوس** المشي تحدث في البصر الصحيح ظلمة وفي كل البصر المظلم

قال حنين اجود الالوان للبصر الاسمانجوني ثم الاذكن **قال محمد بن زكريا**

وجع الاذن يستعمل دردي المحرق بدل التوتيا فيذهب بعشاوة العين كما تذهب بها التوتيا **م** وجع الاذن

يكون وجع الاذن من سوء مزاج يكون في باطنه او ريح باردة تحتبس فيه فلا تجد السبيل الى النفوذ وعلامته الدوي

والطنين والثقل في الرأس ويكون من ورم قد احتلات به العروق الجائية الى الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد

لان الصماخ ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على سببه سهل واذا كان غائبا في الحس استدل

عليه بالعلامات فان كان الوجع من السدة او الريح فعلاجه الاسهال بالغوقايا والايارجات الكبار والغراغر

والتعطيس بالادوية الحادة واسعة الشراب الصرف وعرقه في الحمام وقطر في اذنه الادوية المقطعة للجلات

من نحير لذع صعب كالزنجار اذا خلط بالعسل وقطر فيه مرارة البقر وقد جعل فيه فرفيون وجندبيدستر

مدوفا ببعض الادهان المسخنة او ماء ورق الحنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن الفجل وماء ورق الشهدانج

الطري والسذاب ودهن الغار والبلسان والسوسن والنرجس والبابونج والشبث والنفط الازرق وماء

الثوم او يبيزر دهن وفا بدهن الخيري وافضل في جميع دهن العقارب ان يقطر منه فيه او تبل به قطنة ويوضع فيها

وعلق ذلك على الرياحين في القمقمة وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة بدجاسف ومتوغري ودهن السوسن يطبخ

ويعجن معه شيء من جندبيدستر ويقطر في الادهان او يقطر منها ماء السذاب الذي نخلوطا بعسل مغترا واجعل غذاه

الاسفيذباجات ومرة بتغليظ الغذاء ٥ وان كان الوجع لورم او قرحة ويكون من الدم وعلامته حمرة اللون

والضربان في الاذن وعلاجه ان يفصد القيفال اولا ويسهل البطن بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن

بياض البيض مغترا او يوضع الشياف الابيض مع بياض البيض او ماء قشور القرع مع دهن الورد مسحوقا

مع لبن جارية فانه يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من الثدي وان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من افيون

مع شيء من الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض البقول الباردة

مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك بدهن الخل المذاب

فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة كان اقل خطرا او لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن اللهيب والضربان فافصد الاذن

ــــــــ

دقيق

بدقيق الشعير المطبوخ بطبيخ او دهن الباقلى او يركب من دقيق الباقلى والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق الشعير

والخطمي والاكليل الملك ضمادا او يوضع عليه ودهن الخل فيسخنان ويذر عليهما دقيق الباقلى ويضمد به فاترا فاما ٣ يجعل

الغذاء سكباج او نارباج او زيرباج او خل وزيت والاشياء الحامضة ويهجر الاشياء الحريفة مثل الثوم والبصل والكراث

فان ظهر المدة وخرج القيح فعالجه اولا بالشياف ماميثا مسحوقا بعسل او بانزروت مسحوق يغلى بلبن جارية

ويقطر على الموضع فيه او يذاب المرهم الاسود بدهن ورد ويقطر فيه او يذاب شحم الاوز ويقطر فيه او يؤخذ جندبيدستر وكندر

وسعتر فيعجن بالعسل ويلوث بالانزروت ويوضع فيه ٥ فان خرجت منه نتنة مع صديد فخذ شيئا

من خبث الحديد فاسحقه ناعما ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ ويقطر فيه فان طال الامر

صفة فاستعمل الدواء المصري وهو هذا زنجار وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث به فتيلة

ويدخل في الاذن ٥ او يؤخذ من العسل ثلثة دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم زنجار درهمين يسخن بالعسل اولا

وينزع الرغوة ثم يطرح عليه الخل ويغلى ثانية ثم يذر عليه الزنجار ويحركه حتى يختلط ويستعمله على فتيلة او يذاب

بالخل ويقطر في الاذن فانه في نهاية الجودة او يؤخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر منها ٥

فان كان الوجع باذن الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسذاب بدهن الخيري وقطر فيه مع الخل او خذ سعتر

او ملحا اندرانيا فاحرقه بالمضغة على الريق او يقطر فيه ملحا اندرانيا مع لبن جارية وان كان الذي يخرج دما

فلا يقطعه الا ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانة بخل حتى ينفسخ ثم اعصرها وقطر منه فيها او قطر فيه طبيخ

العفص او ماء لسان الحمل والقلميا والاقاقيا ٥ فان جمد الدم فيه فقطر فيه خلا مع عصارة الكراث

قال جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من ضربة فانقع قطنة كندر ابيض في اللبن

حتى ينحل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال ان استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن

اذا افرط لكن اخاف التشنج واختلاط الذهن على العليل ضرر عظيم استعمال المخدرة في وجع الاذن الان نخاف

الغشي **وقال** اياك ان يقطر في الاذن شيئا الا فاترا فقدر مايمكن العليل احتماله وقال وايلكي

وان تعالج بالادوية القوية الحارة الاذن التي فيها ضربان وقال بول الانسان يبرئ الاذن التي تجري منها

مدة وخاصة اذا طبخ في قشر رمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم في اصل الاذنين يبتدئ بوجع شديد فانه

او يؤخذ ما الكرنب دقيق الحنطة ويضمد به ودهن السوسن فيغليان عليه واحدة ثم يذر عليه

او يذاب خل ... بالصبر ... فتيلة وتبل بالعسل

يحتاج الى اضمدة تسكن الوجع والى تكميد متوال على فراخ فانه قد طرح فيه شي قليل من ملح وللورم ادوية محللة
يوخذ من بذر الحنا زبيد وما كان منها لا يطبع في ان يتحلل لغلظه وشدته ضربانه فبادر واعنه على التفتيح وحتى كان الورم يسيرا
ان لا يبادر الى التفتيح فانه اخلوه يسير به فان انضج الورم فليعجن برماد الصدف بالشحم والعسل ويوضع عليه قال بقراط
اذا خرجت في الاذن خراجات عظيمة حارة وكانت معها حميات قوية تختلط بالذهن فالاحداث يموتون فيها اكثر من المشايخ
ونهاية الاحداث منها في اليوم السابع وقبل ان ينفتح قال الرطوبات المزمنة التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه
الرأس اليه او ناصور فان كان فضلا فانه يسيل احيانا ثم ياخذ وشي اخر وخاصة اذا ثقل معه الرأس وعلاجه تنقية الرأس
وجذب الفضل الى الحنك بالغرغرة واما الناصور فاحقن المدة وكذا اصل الاذن وضع عليه المفتح حتى يرم ثم بطه فانه يبرأ
وقال كلما كانت القرحة في الاذن اعتق فهو شر ويستدل على ردائتها بسعة ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه لا يومن
ان ينكشف بعض عظام الاذن قال محمد بن زكريا يحتاج في هذه العلة ان يدخل فيها المراهم الكاوية ثم الذي ينبت
اللحم على العظام العارية وابدا بهذا فان لم ينفع فبالكاوية قال علاج القروح الاذن في الجملة ان يميل المادة الى
الانف بالعطوس والى الفم بالغرغرة والمضوغ والاسهال القوي صفة دوا يصلح لوجع الاذن علك مصطكي اوقية دهن
الخيري اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية يغلي الجميع حتى اذا ذاب واختلط بالدهن يرفع في اناء زجاج ويوضع اذا احتيج
اليه قطر بالغداة ثلث قطرات وبالعشي مثله دواء اخر ميعة سايلة اربعة دراهم يصب عليه دهن الخيري اوقية
ويسحق بخل خمر ويرفع في اناء زجاج ويستعمل فهذا يزداد على الايام جودة دواء اخر لوجع الاذن الصعب يوخذ مرارة
ثور فيصب عليه دهن خيري مثلها ويسخن بنار لينة حتى يفنى المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة
بقطنة فانه جيد بليغ صفة المرهم الاسود يوخذ شمع وزفت وعلك وزيت اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى
يتحد ويختلط ثم يرفع ويستعمل في الطرش ان كان الطرش مولودا او حادثا في الصبي فلا علاج له وان كان قويا متمكنا
قد اتى عليه عشر سنين او اكثر لم يبرأ ايضا وعلاج ما يبرأ منه ايضا طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب برد ريح ينفى الى الرأس
وعلامته صفرة اللون وحرارة الفم وان يشتد عند الجوع وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب
كيموس غليظ لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته ثقل الحس في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء
فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج كثير فان كان من المرار عولج بما يحلل المرار وينقيه من الابارجات

وهذا المراد بما يخلص من تلقاء نفسه قال بقراط اذا لم ينحل المرار من تلقاء نفسه فعلاجه يكون من الادوية
التي شانها تنقيته مثل الايارج والقوقايا وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة وبترك جميع ما يولد
المرار والغرغرة بماء الافسنتين والسكنجبين دفعات وينكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ رمانة
فيعصر ويعاد ماؤه الى الرمانة ثم يجعل معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه في الاذن
او يقطر منه عصارة البصل ومرارة الثور يسخن في قشر رمان ويقطر فيه ويترك جميعا ما يولد المرار واذا كان الطرش
عن كيموس لزج عولج بالادوية المقطعة الملطفة لذلك الكيموس وبالغرغرات الدائمة بالايارج والتدبير الملطف
والاستحمام بمياه الحمات والامياه المالحة ويصلح جندبيدستر اذا قطر في الاذن مع دهن الشبث وماء السذاب وماء
العسل مع مرارة المعز ويبرد فانه يلطف تلطيفا قويا ويقطع والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة التي
يطبخ في قمقم يوضع القمع على فم القمقم ويلف بخرق كي لا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع ثم يقطر فيه هذا الشياف
شحم الحنظل درهم بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم رازيانج مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم قسط ربع درهم فرفيون دانق مرارة البقر ما يعجن به يشيف واذا احتيج اليه يداف ويقطر في دهن اللوز المر
ويقطر فيها او ينفع الحجارة في بول صبي ثلثة ايام ثم يبل بذلك البول صوفة ويوضع في الاذن او يوخذ مرارة ماعز وبوله فيقطر
في الاذن قال شمعون يتخذ من النبيذ والخردل والبورق فتيلة ويوضع فيه ويترك ثلثة ايام ثم ينزع ويصيح في اذنه
بصوت شديد صياحا حادا ايام متواليا لا يغبه ثم ينفخ في اذنه بانبوب نفخا شديدا حتى ينفتح قال اهرن
اذا كان مع الصمم فساد في سائر الحواس فالعلة في الدماغ وان كان بخلاف ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون الطرش
بعقب التعب والجوع والسهر ويكون الوجه والعين معه جامدتين غائرتين وعلاجه لزوم الحمام
والغذاء والشراب والنوم وصب الدهن والماء الفاتر على الرأس وان كان حدث بعقب البرسام فعلاجه مثل
العلاج ايضا وربما يكون الطرش من الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيها الخل والبورق وينقيه بميل او
بعد الغذاء الحمام ويوضع الاذن على طاق الحمام ساعة ثم ينقى وقد ينفعه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفا
اليابس وحب الغار مع شراب العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والقنة وماء المرزنجوش والنمام والعصارة وورق
الشهدانج خاصية في تفتيح سدد الاذن اذا قطر فيه قال بقراط من كان به صمم يعرض له اختلاف مرة صفراء

[illegible]

الطنين

ذهب عنه الصمم وحكاه بأختلاف الصفراء فعرض له صمم انقطع الاختلاف اراد بهذا الصمم الذي يعرض في غمة العلل الحادة
لا الصمم المتقدم **الطنين والدوي** يكون الطنين من ذكا حاسة السمع
ولا خطر عليه وعلامته ان يهيج عند الجوع وتغل عند الشبع والسكر فان اذا وافرط فليقطر فيه طبوخ افيون مع دهن
اللوز الحلو ولبن النساء فيكون الدوي من رياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات غليظة فيه وعلامته
الثقل في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات الكبار وحقنه ويكب الاذن على بخار الرياحين اللطيفة ويجتنب
الاطعمة الغليظة والنفخ غذاء الرأس ايضا مثل الثوم والكراث والبصل والجوز والشراب ويسحق شيافا فرفيون مع
دهن الحنا ويقطر فيه فانه ايسحق الجند بيدستر مع دهن السذاب ويقطر فيه او اخذ من الخربق الابيض والجند
بيدستر والزعفران بالسوية ويسحق واضف اليها خلا ودهن الحنا ويسحق معها ويقطر منه فيه او يقطر فيه دهن
اللوز المر مع جند بيدستر او يوخذ كندر وزعفران وجند بيدستر من كل واحد مثقال خربق ابيض اربعة
مثاقيل بورق اربعة مثاقيل يدق الجميع ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ذيف بشراب ويقطر فيه او يوخذ بصلة
فيقور بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن ويقطر منه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها ماء الافسنتين
الرطب ثلث قطرات او يقطر ويكون الغذا اسفيدباجا او ماء الحمص **قال بولس** اذا كان الدوي في الاذن
مع الحميات فلا يعالجه فانه ينقطع بانقطاعها **علاج** دخول الماء والهوام في الاذن اذا دخل الماء في الاذن فعلامته
ان يكون معه ثقل في السمع **وعلاجه** ان يوجر العليل بان يقيم على رجل واحد ويقفز مرات وراسه مايل الى الجانب
الذي فيه العلة ويعطس بالكندس ويعطيه عطاسا قويا وليشد انفه عند العطاس او اخذ انبوبة من انابيب الشبث او القثا ويلف
على احد راسها قطنة ويمر به في الدهن ويضع الراس الاخر في الاذن ويشعل في القطنة النار لينجذب الماء او يعطيه او يضع
في الاذن قصبة او انبوبة صغيرة ويشد حواليه ويمص مصا رفيقا او يضع فيه طرف الزراقة ويشد حواليه ويجذب بالعمود الى فوق
ليجذب الماء منه ويقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز لكي يغري الموضع الماء **فاما** الهوام الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن
ماء الكبر مع الخل او كزبرة فانه يقتلها وكذلك ماء نقيع النورة وماء ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافتيمون وعصارة
الغودنج النهري وسقمونيا اذا حل بالخل وكذلك عصارة الشيح والافسنتين وماء الفجل والكرنب والبورق والزراوند الطويل
واقوى الجميع في ذلك الصبر **فاما** الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فليلف شيئا على طرف الميل ويغمسه في الدبق او في الغري ويدخله

ثقل السمع

دخول الماء والهوام

في الاذن ويخرجه به او يعطس ويمرء بان يمسك الفم والانف وان لم يخرج فيقطر فيه دهنا مسخنا كثيرا وينومه ثم ادخله
الحمام ويعطسه فيه مرات تكثر كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى الالة الرقيقة المعمولة لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج
ما يتشبث في الانف وكل ما يفعله في ذلك فيفعله برفق لئلا تحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث تشنج **قال**
بر طلادس اياك ان يشتغل على ما يقع في الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت ولكن
حزم اخراجه بما يندبق به **مثل حفظ السمع** ينبغي ان يعنى بتنقيته من الوسخ كل وقت على ما ذكرنا
ويتجنب الاغذية المغلظة ويقطر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة مدة طويلة ويحفظه
من ان يدخله شي او يخرج فيه بثرة وذلك يكون بان يذاف شي من شياف ماميثا في خل ويقطر فيه متى حدث
ذلك وروي في الوجه بثور تخرج او الحشيم بابتداء وجع وطن مع الذهاب الى الراس والوجه فان قطر فيها كل
اسبوع مرة في حال صحة منع قبولها النوازل ويحذر البحر والنوم على الامتلاء **مثله** الخشم الشم
انما يبطل اما العلة فيها الدماغ او لشي يحدث في المجرى الى المنخرين الاعصاب التي تجي في العروق التي تجي من الدماغ
ليودي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه المصفاة والفرق بين ان يكون في المصفاة والمجرى بان يكلم
العليل فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كان كلامه على حاله وكان خروج الريح مشقة وفي المصفاة وسببه
ارتباك فضول غليظة لزجة فيه فان كان في المجرى فعلاجه تنقية الراس من الخلط والغرغرة والتعطيس وقد يسعط
في حالة علاء السلق حسب ما يوجبه قوة العلة والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويديم شم المرزنجوش والنمام
واذا كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل من الانف شي وينال الضرر في الصوت مع بطلان
الشم **وعلاجه** ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويذاف بالزيت ويسعط بقطرات منه بعد ان يملأ
فمه ماء ويروم اجتذابه جدا وقد مال راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك حتى غلبته ايام فان حدث به حرقة
ولذع فليستنشق بدهن الورد ويومر بان ينكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى والا سعط بهذا السعوط
يوخذ شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل وخربق اسود بالسوية فيجمع ويسحق ويصب عليها بول حمار عربي
ما يغمرها ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ شيافا مثل العدسة وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش
ويسعط به فان هاج منه حرقة فيسعط بدهن قرع وليصب على راسه ماء حارا واذا كان ذلك السدد في الدماغ وعلامته

ان العين يكون منكروبه وربما شم بعض الروايح دون بعض واحس بالنتن فذلك حال لا علاج له وهو خشم لحق
قال جالينوس ما كان من الروايح مجانسا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو المنتن والطيب ما يلتذ
النفس كالطيب ومنه ما يلتذ البدن كروايح الاطعمة فاما رايحة الشراب فيشترك فيه النفس والبدن في الالتذاذ به
البواسير في الانف سببه احتقان مادة خام الدم مايلة الى السواد
من العروق الداخلة في الانف وعلامته قطعة لحم ينبت في الانف وربما يجي منه دم او بلة وعلاجه
ان يتخذ من المراهم الاخضر فيه فتيلة صفته زنجار وزن درهمين شمع وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم
يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فانه كافي والا جعل فيه فتيلة ملوثة في الدوا الحاد المذكور في باب البثور
وهذا نوعان احدهما صلب جاسي ولا يسيل معه من المنخرين شي وقد ياخذ الحنك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا
النوع لا بالمرهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانيا ولكن يداوى بالفصد والاسهال والاخر رخو لين ويسيل
منه رطوبات واذا غمز الانف كان محتشيا بها وليس بصلب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد صفة
دوا يبري المكورة في الانف ولا وجع معه الا انه يبطي به قشور الرمان الحامض يسحق وينخل ثم يعجن بما الرمان
الى ان يصير في حالة تهيأ ان يتخذ منه فتل طوال يدخل في الانف ويمكث في الانف اكثر اوقات الليل او يوخذ
من الاشنان جزو ومن المر جزو فيسحقا و يوخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر ويلوث في الدوا و يوضع فيه او يوخذ
قلقديس وقلقطار وزنجار وشب وقلي اجزا سوا ويستعمل مع الفتيلة فانه يعمل عمل الكي قال جالينوس
الذي استعمله انا فوجدته نافعا ان يوخذ رمان حلو ورمان حامض نضيج طري فدقهما بقشرهما واعصرهما
واطبخه طبخا يسيرا واجعله في انا نحاس وخذ الشقاقل فانعم سحقه واتخذ منه شيافا مطاولا واضربه في هذا الما
وادخل منه في الانف فانه يقلع الناسور في زمان فيه طول الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما يفعل الادوية الحادة
وان عمل ما الرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شي قليل من زنجار والنوشادر عمل عملا قويا ولا
يهيج ورما البتة القروح في الانف اذا كان في الانف قرح يابس فليجعل
فيه شحم الدجاج وشمع ودهن ورد ويستنشق الما الحار غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض وشحم ساق البقر
يذاب بدهن البنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شي من كثيرا وشي من زعفران الخطمي ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم

البواسير في الانف

القروح في الانف

حرارت

حرارت واذا كان القروح رطبة يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط مع اسفيداج ومرداسنج مربي ويجمع بالدعك
ويستعمل ويشعا مد الحجامة على النقرة وا صل الاذنين واذا كانت البثور تخرج منه غمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح
فيه ملح ثم يدخل الانف ويوضع عليها مرات فانه يجفف فان لم ينضج فيجب ان يوضع في الانف فتيلة ملطخة بعسل
ويترك فيها ساعة ثم يخرج ويعطس حتى يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد عليه دفعتين او ثلث حتى
يسقط ثم يطلى داخله بعصارة ثفل الزيت مخلوط بالعسل فان لم يغني فخذ قلقند ومر وشب بالسوية
وينفخ فيه يابسا ويعجن منه بعسل ويطلى على فتيلة و يدخل فيه فان كانت القرحة عتيقة واحتيج الى تقوية الدوا
جعل مع الخل والعسل فان لم يغني يستعمل القلقديون المذكورة في باب القلاع و اذا كانت القروح منتنة
اخذ من زاج وقلقطار وشب وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد جزو ومن الكندر ثلث جزو
ويلقى على ثلث اواق من ما رطل ما ويغلى حتى يغلظ كالعسل ويدخل في الانف منه بفتيلة النتن في الانف
سببه رطوبات حاملة عفنة يتحدر الى الانف فتتغير رايحته وربما انصب
الى الحنك فتغيرت رايحة الفم ايضا وعلاجه ان يتغرغر سكنجبين قوي الرايحة كثير البزور مع اغرغرة الخردل
دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسكر وحبق ويتنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف
قصب الذريرة وورد نسرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة او تابوال الجبال فانه لا يخطي او يوخذ
شب ومر وفلفل وسكر بالسوية فيسحق ثم يتنشق العليل شرابا ريحانيا وينفخ في انفه هذا الدوا ثم
ويلوث فيه فتيلة ويدخل فيه او يوخذ قصب الذريرة وبزر النسرين وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم مسك حبة
عفص ومر من كل واحد نصف درهم حبة ويسحق ويستعمل بفتيلة او يوخذ الزاج وسكر وقرنفل ويستعمل بفتيلة
الرعاف يكون الرعاف بتفجر العروق في المنخرين وعلاجه ان يوضع المحاجم بالنار
على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في ما ورد وخل يسير ويتخذ فتيلة من قشر البيض وصبر وكندر
وصمغ ويدخل في الانف او يوخذ ما الباذروج فيقطر منه قليل كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ما الرمان
الحامض بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شي من عصير الطرخون مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه عصارة
لحية التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل ودم الاخوين ونوره وزاج فيسحق وينفخ في الانف ثم يبل فتيلة
وكافور وافيون او يوخذ جبسين
ورماد القراطيس وعفص صح

النتن في الانف

الرعاف

[illegible]

ويلوفيه ويدخل في الانف او ينفخ فيه شيئ من شب يماني او من دبغ او اسفيداج مسحوقا كالكحل ويشد بالعصائب
عند الابط والفخذان عند الاربية والخصيتان والاذنان ويمنع الحركة او يوخذ من النورة الهشة البيضا التي تستعمل في
الصاغة فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق على الجبين والجبهة اسفنج منقوع في الخل او بلبلب الخنزير او عنب الاساكفة
او يصب الما البارد على الراس او يرش الخل على حجر حار محمي وينكب على بخاره او يعصر روثة الحمار ساعة يروث ويقطر
ماوه فيه او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوق او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ قلقطار وزاج ونسج
العنكبوت ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاعج ساقه وان احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل
الغدا سكباج حامض وحلو بيت وامراق حصرمية وريباسية وزرشكية ويشرب كل غدوة شربة من ماء
الرمان الحامض ويجتنب الشراب والحلاوات ويقتصر على ماء الثلج **قال جالينوس** اذا رايت الدم
يجري بحفز وشدة فلا يبطل ولا يدافع فيسقط القوة ولا يحكم العلاج بكل بارد بالفصد من الجانب المقابل ثم شد
الاطراف من الابط الى الكوع ومن الحالب الى القدم ويبتدي في الشد من اعلى الى اسفل ثم وضع كيبهم الحجام على المراق فذلك
علاج يقطع الدم سريعا **فاما** الادوية التي ذكرها الاطبا مما ينفخ في الانف ويطلى على الجبهة فكلها ضعيفة **وقال**
من كان يرعف بنوايب فينبغي ان يسقيه الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة ولا يبلغ نفث الدم لمزاجه **وقال**
استعمل في الرعاف الذي من البحران الفصد حتى يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد الحفز والقوة فاذا
عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا يكاد يسكن الرعاف الذي يحفزه قوة من الطبيعة قوية الا بذلك
يعني باسترخاء القوة **قال** ويستعمل مع ذلك الحجامة
ن **علل اللسان**
يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة او ذلع او شقاق او قروح فان كان ورم فانه من حرارة الدم وحدته
وكثرته يكون **وعلاجه** ان يفصد القيفال ويسهل بطنه بطبيخ الهليلج وقد يفصد العرقان اللذان
تحت اللسان فينفع ومن بعد يتمضمض بماء عنب الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس او الورد
وقشور الرمان واصل السوسن والشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن وماء العسل
وطبيخ الحلبة والتين **قال جالينوس** كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فكان شرب عليه باخذ
القوقايا لاجتذاب المواد الى اسفل ثم انه راى في المنام ان ياخذ فيه عصارة الخس ففعل فبرا **قال محمد بن زكريا**

اذا كان

اذا كان الورم في اصل اللسان فليعد عن الحديد فانه يخشى منه النزف فاذا كان في طرف اللسان فلا خوف عليهم
من النزف وان كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخا ولم يكن حمى فانما يكون عن الرطوبة اللزجة تحتبس في
العروق التي تجي اليه من الدماغ **وعلاجه** ان يوخذ النوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج
وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الما ويتغرغر به ويحذران يبتلع ويديم
الغرغرة بالمري النبطي على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فليدلك بما ذكرنا وان كان
مع ثقل اللسان في ساير الاعضاء ثقل فقد برئ بتدبير اصحاب الفالج والسكتة ومن الخروع بما الاصول ورض
اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام تزداد نقصانا كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط اللسان
من تحته مجاوز الحد وان كان كذلك فليقطع قليلا ويوضع عليه زاج مسحوق وان كان مع حمى حادة ومع هذا
ايضا يكون اللسان ضامرا قصيرا متشنجا فادلك من الرقبة واصل الاذن بما كان ومرضه بالدهن وامسكه
في الفم دهنا فاترا كثيرا واذا كان تحت اللسان غدة موذية فادخرة دلكها بالنوشادر والعفص فان ازمنت
فادلكها بالدواء او يمسك في فمه خلا وملحا **واما الدلع** وهو خروج اللسان فادلكه بالصبر او بماء قشر الاترج
او الريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم
يجد فافصد القيفالين ثم العروق التي تحت اللسان **واما** الشقاق فينفع منه شرب ماء الشعير والعنبرور قطونا
بالسكر والتغذي بالاكارع وذلك اللسان بالزبد الذي يخرج من القثا اذا قطع وذكر بعضهم بعفص **واما**
العروح فعلاجها علاج القلاع **القلاع** **فا** القلاع قروح حارة تحدث في سطح جلدة الفم واكثر ما يحدث ذلك
في الصبيان اذا كان لبن الظير رديا لزجا ولم يتعهد غسل فيه واذا لم ينهضم اللبن جيدا وهي سريعة البرء
ويعالجون بعد التجاجد والسفرجل والتفاح العفص والزعرور والعنب ويطعمون الخبز بالعدس وان كان
معه لهيب في الفم فليجعل في غذائهم شيئ من خس وهندبا وعنب الثعلب وفرفين فان كان الطفل صغيرا
لم يدخل بعد في الاكل فاغذ الظير بما وصفت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث
من رطوبة مالحة بلغمية **وعلاجه** ان يوخذ ماميثا وبليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة
وعاقرقرحا وزعفران وسنبل وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا

اومربا ودلک باسکر الطبرزد وحو فان اجری وادلک بالزاج الاخضر مسحوقاً بالعسل واذا کان احمر اللون
فانه یکون عن رطوبة حادة اما دموية او صفراوية واذا اکل الانسان شيا لزجا من الثمار فلم يغسل فمه وعلاجه
ان يفصد وينقي البدن بالمطبوخ واللبن المرى صفته مليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه
خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ من مايه وثلثي رطل فى عرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم ويوخذ قبله
بساعتين قدر درهمين غاريقون نخلا به وادلک الفم بعد ذلک بادوية باردة قليلة القبض مثل الورد
والسماق ونشا وطباشير وبزر بقلة الحمقا وعدس وصندل ابيض وسماق وجلنار بالسوية کافور قليل
يسحق ويستعمل او يوخذ ورق الماميثا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد ومليلج اصفر وجلنار وثمرة
الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط به شي من شبث يمانی فان هذا اقبض والاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم
ما کان منها لينا مع قبض يسير مثل بزر الورد والعدس واشباههما وان کان القلاع کمود وطوال دفعاً لانه يدل
على احتراق الرطوبة وعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من کل واحد عشرين درهما شب يمانی وقلقطار
من کل واحد اربعة دراهم اصل السوس ثمانية دراهم سعد ثلثة دراهم زعفران درهمين يسحق ويستعمل او يوخذ
زرنيخ احمر وعاقرقرحا بالسوية يدق وينعم بالقطران ويستعمل صفته قلقديون زرنيخ احمر واصفر
ونورة وشب وعفص اجزا سوا يسحق بخل ويتخذ اقراصا صفته قلقديون اخر من صنعة حنين زرنيخ احمر واصفر
ودار صيني واقاقيا من کل واحد جزء نورة لم يطفا مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر ويوضع في الشمس حزيران
وتموز ويحرک حتى تجف ثم يصب عليه الخل وتعتق ثم تجف ويقرص ويومران يتمضمض بعد ذلک بطبيخ الاشيا
القابضة مثل رب التوت وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار والورد وثمرة الطرفا يطبخ بخل من خل ورد
فراعلى فيه سماق او انبرباريس او کزبرة يابسة او عدس مقشر او صندل احمر او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق البنج واصله
او الحصرم فان له خاصية عجيبة من العلتان فريح لعاب کثير فاسحق الحصرم ورب عنب الثعلب ومضمضه به مع الخل
لان کثرة اللعاب من العلة الى على شفا الوجع فان اعقبه جفاف في الفم ووجعاً فليتمضمض بعد بدهن ورد
مفتر ويستعمل بعد هذا کثيرا او نشا وطباشير وسکر يسحق ويوضع على اللسان ويلصق بالحنک فان لم ينجح فصد العرقان
اللذان تحت اللسان ويتمضمض على وملح فان کان القلاع وسخا فسحق الزاج بشراب العسل ويستعمل بالذلک :

فان احـ

فان احتيجت الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمل الزنجار کی وضعفا والحلك الادوية على الموضع العفن واحذر
المواضع الصحيحة وان کان القلاع منتنا عفنيا فاستعمل من الادوية اقواها واقدها قال جالينوس ينفع
القلاع العفن والسعى في الفم ان تخلط الزاج بالشراب القابض ويتمضمض به

سقوط اللهاة

سقوط اللهاة اذا کان سقوط اللهاة من رطوبة الدم المنصب اليها فعلامته ان يکون معه الوجع والورم
والالتهاب وعلاجه ان يتغرغر بالسکنجبين الحامض وبالخل الممزوج بالماء الغاتب او ماء الجبن والمخيض اورب
التوت او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار والسفرجل والکمثرى والزعرور والعنبر او اقوى منها عصارة
لحية التيس وحب الاس وثمرة الطرفا وطبيخ العفص والسماق ومثل الادوية التى بعضها اذا اجتمعت کانت اقوى من
واحد منها وان کان قويا ويسحق منها ايضا وينفخ في اللهاة وليحک اللهاة بطرف الاصبع الى خارج مع دفع لينة وان کان
البدن ممتليا فليفصد القيفال وان کانت اللهاة يوجع وجعاً شديدا بهذه الغراغر ويسحق النشا والقمح والکثيرا ورقه
بلعاب البزر قطونا او حب السفرجل او الخطمي او ماء النخالة او ماء الشعير او طبيخ اصل السوس ويتغرغر به ومن المحللة
الاخرى المقوية فان کان البدن ممتليا فاستعمل المقوية وان لم يکن ممتليا فالمحللة وان کان سقوطها من رطوبة البلغم
فعلامته سيلان اللعاب الکثير من الفم وکثرة البزاق وعلاجه الغرغرة بالسکنجبين العسلي ورب الجوز المتخذ
من قشر الجوز الرطب فان له خاصية فيه والزاج والنوشادر ويسحق منهما ايضا فينفخ فيها او تخلط الزبيب بماء الورد ويتغرغر به
فان کان البدن ممتليا فيعالج بالملح والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنه او يسحق الحلتيت بالخل ويتغرغر فان
ازمن وغلظ واسترخى اللهاة ورق اصله وکسو فظهرت فيها رطوبة يشبهه بالمدة فاقطعها حينئذ بعد ان لا يکون البدن
ممتليا ويلطف في قطعها فربما حدث منه نزف دم لا يستدرک قال جالينوس لا تعجل بقطع اللهاة فربما اضر
قطعها بمخارج الکلام وبردت به الرية والصدر قال محمد بن زکريا اذا قطعت اللهاة فوجب صاحبها على العطش وصار
يستعد السعال من الغبار والدخان لانه يصل الى الحلقة بسرعة البحر يحدث
البخر في الفم من وسخ ٥ وعلاجه قلعها ويکون من فساد اللثة وعلاجه في بابه ٥ ويکون من ما
ينزل الى الحنک شى ردى الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسکنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل
وسک وسنبل وسعد ٥ ويحدث عن رطوبة عفنة في المعدة ٥ وعلامته سيلان الرطوبة من الفم

وخاصة اذا نام وقلة العطش وعلاجه ان يبدأ بالقي بعد الطعام والخردل والسلق والشرب من ماء العسل ويسقى
ايارج فيقرا الشربات متوالية ويحمى الاغذية الدسمة ويقتصر على القلايا والمطجنات والشوا ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه
على الريق ويقوم على طعامه لقمات الزنجبيل المربى والسعتر ويلعق ويشرب شيئا من السعد والقرنفل والسنبل والمسك وطرح هذا ويقلل من الماء
جدا وينفعه اكل كلما كان مرا او يتجرع المري بملح جريش على الريق اياما ويستعمل هذا الحب ٥ سكر وقرنفل وجوزبوا
وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسوية ومسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرائحة ويستعمل دواء للبخر
مجرب يوجد اصل الكرفس واطراف الاس الرطبة فيدق ويغلى زبيب منزوع العجم ويتخذ كمية البندق ويوخذ منها واحد على
الريق واخرى عند النوم او يتخذ ابهل وجوز السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها مصطكي او يوجد
من الكرويا والنانخواه والكمون جزء ومن الدوقو ثلثة اجزاء فيعجن ويجزر ويخفف ويوخذ منه وزن خمسة دراهم ٥ دواء اخر
عود ومصطكي وقرنفل بالسوية يعجن بصمغ ويحبب **صفته** للثنان يغسل به الفم فينفع من البخر كور كندم ثلثين
درهما صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة وميعة سائلة وكندر من كل واحد
ثلثة دراهم قرنفل وكبابة من كل واحد درهمين كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل وان دخل الحلق منه شيء لم يضر ٥
حب ينفع من البخر قرفة وكلسة وقاقلة وحب مندي وخيربوا وباردين من كل واحد درهم صبر وزن الجميع مرتين يحبب
والشربة ثلثة دراهم وينفع منه نفع الصبر اذا استعمل ٧ حب اخر ينفع منه صبر ثلثة دراهم فوفل وقرنفل
وخولنجان وعاقرقرحا من كل درهم سكر وكافور دانق يعجن بشراب الخانة ويكون البخر من اليبس الغالب على المزاج
المعدة وعلامته صفرة الاسنان او سوادها وان يكون اشد عند الجوع وعلاجه بتقيع المشمش والاكل المشمش الرطب
في ايامه والخوخ والفرج والاجاص الحامض وشرب السويق بماء الثلج وماء النخالة وشرب السكنجبين او الخل بماء بارد
وسقي المعدة بمطبوخ الصليخ **ند** الناشب في الحلق اذا كان الناشب في الحلق لقمة او غيرها
مما ليس له شظايا فليضرب على العنق من خلف مرات ويتجرع الماء قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا او ماله شظايا فينبغي
ان يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقما عظاما فانه ربما نزل فان لم ينزل فليدخل في الحلق
الالة المعمولة لهذا الامر وهو ان يكون طويلا يتخذ من رصاص **قال اسحق** ان كان ما نشب في الحلق شوكا فخذ لحم
في غلظ الاصبع وشد فيه خيطا وثيقا ومره يبلعه ثم اجذبه فان لم يخرج فاعد عليه مرات **قال محمد بن زكريا** امل الحلقان

يبتلعون ومن العوس ويدخلونه في الحلق فيدفعون به الشيء الناشب فيه فان كان علقا فعلامته ان يجد مضيغا في حلقه
وينفث دما رقيقا وان يكون قد شرب من ماء فيه علق ٥ وعلاجه ان يامره ان يفتح فاه في الشمس وينظر فيه فان رايت
العلقة فخذها بالكلبتين الرقاق واخرجها فان لم تظهر فمره بالغرغرة بالخل والخردل مرات كثيرة او خل وحلتيت او خل وملح وكمون والشونيز والخردل وانفخ منه في حلقه وغرغره بماء
البصل فان حدث بعد سقوطها رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في حلقه جلنار
وكندر ونشا ودم الاخوين ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه ماء بارد
ويصبه في فمه فربما خرجت طلبا للبرودة الى الفم **وقال محمد بن زكريا** كان طبيب فيامر بدخول الحمام حتى اذا
اشتد حر البدن ادخل في حلقه اسفنجا قد غمس في ماء الثلج فيخرج العلقة عليه يدخله مرات واذا اخرج اطعمه
ماء متخذا من العدس وضمد خارج الرقبة بادوية باردة **قال جبريل بن بختيشوع** يشرب ملحا جريشا
راحة ويصبغ فمه على ماء ثلج في كوز ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز من ساعته وان كانت العلقة في المعدة وعلامته
ان يحس فيها شبه المص والوجع اليسير وعلاجها سقي من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح والابزكر وحب
النيل والتربد واشباهها ٥ [illegible] **علل الاسنان** الوجع في الاسنان اما يكون
في العصبة التي يكون في اصل السن لكن رباط فيتمدد من امتلائه من الورم او من انحدار خلط البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت
السن سكن الوجع وذكر ان العصبة يسترخي من التمدد ويسهل عليها العلل فاما ما كان من الدم فعلامته الاشراحة
الى الهواء والماء البارد بين الضربان في اصل السن وربما يحدث الورم معه في اللثة وعلاجه الفصد اولا من القيفال
ثم الحجامة والمسهل الطبيعة بالايارج والمسهل الغراغر والمضمضات بامياه الاشياء الحامضة القابضة المذكورة في باب
القلاع ومضغ الطرخون والميل في الاغذية الى الحموضات وبعد ذلك فعلى الله تعالى تنبار بعد المادة
مثل الاس الرطب ويمسك في الفم منه شراب قابض وكذلك ورق الزيتون العفص او الخل المتخذ بحب الاس او ماء السماق
او ماء قشور الرمان او ماء قد طبخ فيه فقاح الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز السرو والابهل فان كان الضربان
شديدا مع تلهب فليمسح كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومن الخل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن
ورد ويلصق به ٥ فان اشتد الوجع فذرق قيراط من افيون في دهن ورد واغمس فيه قطنة وضعها في اصل السن

علل الاسنان

الوجع فان سكن والا فكشرط اصله او ارسل عليه العلق وان كان من بخار البلغم او بعقب تخمة والاستكثار من طعام
بارد وعلامته ان يستريح الى الماء الحار والهواء الحار ويتاذى بالبارد منهما فعلاجه ان ينقص البدن بالقوقايا
ويدلك اصل السن بهذا الدواء ٥ زنجبيل وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل يدلك به اصل
السن ويوضع منه عليه في قطنة بعد ان يتمضمض العليل بما قد طبخ فيه عاقرقرحا وفودنج او سعتر او شبت — سعد مح
ويكمد اللثة بالجاورس المسخن او يسحق الفلفل بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشور
خشب الصنوبر وثوم ويمسك في الفم دهنا مسخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي والبابونج فان احدى هذه تنفع والا جعل فيه من هذا الترياق
جندبيدستر حلتيت فلفل زنجبيل ميعة افيون بالسوية يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويتجرع منه ويستعمل
الحكة في الحمام فان سكن والا فليحتجم حديثا ويوضع عليه مرات ابيلقع **قال جالينوس** الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر
يسكن وجع الاسنان اذا قطر في الاذن **وقال** خذ افيون وبزر بنج ويعجنه بعقيد العنب او عسل واعط منه قدر باقلاة — اذا قطر السن مح
بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع **قال ثابت** اذا اشتد الوجع كلبق العليل فلونيا ويا خذ منه ايضا في فيه فانه ينام ويسكن الوجع
قال ارسطاطاليس ليس شيء ابلغ في جذب البلغم من اصول الاسنان والمرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت
برودة فبالشراب **قال** شمعون اجمع الاوائل على ان الاسنان لا حس لها لانها من جملة العظام والعظام لا حس لها **قال**
بل لها حس لانه يختلج كما تختلج الشفة ونصيبها لحزء وهذا دليل شاف واما سائر العظام والربط فلا حس له قطعت اذا
كان عارية من اللحم والعصب **وقال جالينوس** في وجع الاوائل انه لا يوخذ الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما
يسكنان الوجع ويجففان البلة الرايبة **قال** فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حارة يسيرة وفيه عفوصة
فبالقبض يقوي الاعضا فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في الاوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فلتبريده
واما في الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمي وتحليل ما فيه وله خاصية ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية
التي يطبخ فيه الى المواضع الغايرة البعيدة المحجوبة الا انه ينبغي ان يستعمل في الحارة وحده او مع الماء وفي الباردة مع العسل
قال محمد بن زكريا يوضع من الافيون وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن فليسكن الوجع **وقال** ليس موضع التجربة
فيه اوضح من وجع الاسنان فعليك به مع ترك الغذا وطلب النوم فانه ينفع ويسكن الوجع **وقال** اذا اشتد وجع الضرس
والسن من علاجه فليوضع على اللثة محاجم حول السن لتتشرب السن فيه ويوخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن

ويوخذ

٢٧

ويوخذ فيه زيت مغلي فيصب على اصل السن فانه يسكن الوجع من ساعته الا ان ذلك السن يتفتت **قال**
اجود ادوية الاسنان ما كان فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون لاسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق — محللة مح
الاشياء للاسنان اذا كان طباعها يابسا **وقال** الاسنان يحمي دائما ودليل ذلك ان السن اذا انقطع طال السن المحاذي له
لانه عدم احتكاكه به واما سواد الاسنان فانما يكون لرداءة ما يغتذي به فان كانت رقيقة او كانت المادة غليظة كان
ذلك في سن واحد وتسود قليلا قليلا في زمان طويل ٥ واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة لان لرقتها
تنبسط في اصول الاسنان وكذلك الحال في التاكل والحفر وعلاجه ان يوخذ فلفل اربعة دراهم جاوشير ثلثة
دراهم ساذج هندي درهمين حصرم مجفف ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه ينفع المادة التي يعفن ويسود ٥ فان كان
في الاسنان حفر وتاكل فادخل في ثقبها حلتيتا او بورقا او سكبينجا او زنجبيلا او مرا او قطرانا او ميعة سائلة
مع افيون او بيذروج مع زرنيخ او ميويزج مفردا او يوخذ شونيز فيدق ويخلط بخل ثقيف ويحشي فيه بزرقي او يوخذ
عفص ونطرون فيسحقان ويعجنان بعسل ويبخر ان في الثقب او يغلي قطران مع عسل ويغمس فيه خرقة ويكوى
بها السن او يقطر منهما في الاكال او يدق خردل وتمر قدر ما يجمعه ويحشي به الثقب فانه عجيب جدا ٥ او يوخذ زبيب
فيدق مع فلفل ويوضع في الثقب او يحشي بزاج او بمسك فائق او يدق المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن
بقطران وعسل ويحشي به وقد يحشي بالادوية المعفنة مثل اصل الحماض وصمغ البطم والقنة والفلفل والقطران
من المحلب اليه دوا ويحشي به السن المتاكل فليسكن وجعه ونفعه كنبيكج وفلفل يعجن بقطران ويحشي به ٥ فان
افرط الاكال في الاسنان او في اللثة فليسهل الصفراء مرات كثيرة ويرطب الغذا ويترك الحريف والمالح ويدبر بتدبير
من يريد ان يخصب بدنه فان كانت فيه دود فخذ بزر الكرفس وبزر البنج بالسوية فدقهما واعجنهما بالشمع
وادخن به فان نزع عنه الاسنان من غير ضربة ولا كسر شيء فان ذلك يكون لرطوبة العصب التي تحتها فتحتاج
الى الادوية المعفنة **صفته** مر وشاذروشب ونشا بالسوية ويدق ويستعمل او يوخذ شب يماني وزاج
بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن وينكس راسه حتى يسيل الرطوبة ٥ او يوخذ السماق وقشور الرمان
ونوى الهليلج الاصفر وورد وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وكزمازج وشب بالسوية يدق ويستعمل
وقد يخلط في هذه الادوية قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا ونحوها ويترك المضغ بتلك الاسنان و[illegible]

[illegible]

البطن بالايارج فان لم ينجح فاكوا اصل السن المتحرك او شده الى الاخر بسلسلة من ذهب واذا ضربت الاسنان وعلى
خشونة يلحق من مضغ الاشيا الحامضة فلا علاج الا ان يمسك على الاسنان مدة طبيعة تخشونتها ويحتاج ان يحاس بكلا
الخشونة **وعلاجه** ان يمضغ اللوز او الجوز او الفستق او البندق او الزبيب الطري او دهن اللوز مفتر امسكه في الفم
والعلك والشمع والزفت اذا مضغ وخاصة الزفت الماخوذ من دنان الشراب ومن الادوية البزر واتند طويل وحب الغار
والحلتيت وعلك الزيتون المسحوق والقرنفل وقد يكون الضرس من بلغم حامض يختبي في المعدة يتادى بخاره الى
الاسنان فيضرسها **وعلاجه** تنقية المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة ٥ واذا وجع السن من شيء بارد
فسببه قبول الاسنان فضل رطوبة غليظة يحتاج ان يغتذي به **وعلاجه** العفص على بيض مشوي بحرارته حتى يدمع
العين او على خبز حار كما يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا سخنا او يدلك الاسنان بدهن البان ذنبغ او دهن السوسن
او دهن البلسان او دهن البابونج ويدعو بالاغذية الى الغلاء والصباغات وينفع منه نفعا عجيبا ان يعمل
حلوا من دهن اللوز والبيض والعسل ويعض عليه بحرارته ويأكله ٥ واذا احتيج الى قلع الاسنان الوجعة يأخذ
قشور التوثة وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق
بخل خمر السبوعا كل يوم مرة ثم يستعمل حتى يسهل حركاته ثم يجذب او يطلى بدردي الخمر التنقيع اياما او يجذب
او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى يتهرا وعند الحاجة اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل
حركته ثم يجذب بالآلة التي يقلع بها الاسنان ٥ واما رقة الاسنان وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يكون
من ضعف تركيبها وعلى كل حال يستعمل الاشيا المقوية **قال جالينوس** هزال الاسنان ورقتها العارضة للمشايخ وتحركها
فيهم لا علاج له فاما جلاء الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها وتجتنب كثرة المضغ من الاشيا
العلكة كالتمر والناطف والمضرسة كالحوامض والمخدرة كالثلج والجمد وتحذر كثرة القي فانه يفسدها ويعفنها متى
وقع في اولها البارد ولا البارد بعقب الحار ٥ **صفة** سنون تحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق
وكزمازج وسعد وزرد وسنبل الطيب اجزا سوا ملح اندراني ربع جزء يستن به ٥ سنون اخر يجلو الاسنان ويعين على سائر السنونات
في جلاء الاسنان وحفظ صحتها ابهل وقشور اصل الكبر ومسحوقينا وزبد البحر وسعتر محرق وملح اندراني اجزا سوا
تخلط ويستن به ٥ ويتعاهد الغرغرة بالايارج ٥ سنون آخر يجلو الاسنان ملح اندراني وزبد البحر وحرف

لتوار الحضر وزجاج شامي وسكر وقلي بالسوية يدق ويستن به ويشد اللثة ويمنع من الحفر ان يطلى الاسنان كل ليلة
بالرب **صفة** سنون يطيب النكهة ايضا قشور الاترج وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسكر وعود وسباسة
وخيربوا وفي نسخة الاخر سكر وكبابة من كل واحد درهم مشك قيراط فان عجنت منه بماء التفاح وامسكت
في الفم كل غداة وابتلع ماؤه طيب النكهة **صفة** سنون جرب جنين محمد بن اسحاق وذكر انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة ٥
ورد ثلاثة دراهم سعد خمسة دراهم ملح اصفهاني عشرة دراهم قرنفل ثلاثة دراهم شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة دراهم بليلج
خمسة دراهم سماق وزرنباد من كل واحد عشرين درهما جلنار اربعة دراهم سكر وزعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق
ويستعمل **صفة السنونيا** فوتنج وقسط وفلفل ابيض ودار فلفل وقنة من كل واحد ثلاثين درهما جندبيدستر
ودارصيني واسارون وفودنج وعود وقوح من كل واحد خمسة دراهم سليخة عشرة دراهم زعفران مثقال يدق الادوية وينخل
ويعجن بعسل **نوع** ... **علل اللثة** يحدث في اللثة الاكال وسببه
رطوبة حادة تنصب من الراس اليها وعلاجه الفصد فيه ان يكوي موضع الاكال ليسقط عنه الفساد والعفن ويكوي به اللثة
حتى تبيض وينقى البدن بالارجات ٥ دوا يشد اللثة العفنة قشور الرمان ثلاثين درهما جلنار عفص وشب وعاقرقرحا
من كل واحد عشرة دراهم سماق خمسة عشر دراهم ملح هندي خمسة دراهم يعجن بخل خمر حب الآس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند
الحاجة ويستعمل ٥ دوا اللثة الدامية المسترخية شب محرق مصطكي في خل حب الآس اجزا ملح مقلو جزء سماق
اجزاء يدق ويستعمل ٥ دوا لاسترخاء اللثة وتزعزع الاسنان جلنار وقشور الرمان من كل واحد ستة دراهم زرنباد
وشب من كل واحد ثلاثة دراهم ورد يابس وسماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد عشرة دراهم
يدق ويستعمل او يوضع ثمرة الطرفا وسكر من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل من كل واحد درهم
دارصيني نصف درهم يدق وينخل ويستن به **دواء صيني** متى اردت انبات اللحم في اللثة فاتخذ سنونا من الابهل
وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها ايرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها تنبت اللحم فيها ومما ينبت اللحم
اللثة الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ودخان العنصل والعسل **دواء** من السنون ينبت اللحم في اللثة
دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة ويوضع على خرق جديد ثم يوضع على جمر او في تجربة التنور
حتى يقارب الاحتراق ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين اربعة كندر رطل ايرسا وزراوند من كل واحد درهمين
دراهم

يسحق جميعاً ويتمضمض قبله بخل العنصل ويدلك اللثة بعد بالعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان ينقي اللثة اولا
بالقلقديون ثم ينثر عليه هذا الدوا وهو يصلح للبثور والقروح فيها ويشد تحرك الاسنان والوجع والقرابه صفته
ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم مليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين فلفل ونوشادر
وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد كافور ربع درهم فان وجعت اللثة واردت تسكين
الوجع فاطل عليه دهن الورد او دهن المصطكي او دهن السفرجل فيسكن فاما تحلب البزاق وسيلان اللعاب من الفم
في النوم اذا انتقظ فان كان مع علامة الحرارة فاكل السذاب مع الملح الجريش والمري اياما بشربه ويستعمل القي وسعوط
سويق الشعير والحنطة نابا على الريق ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان مع اثار البرودة
فليستعمل سويق الحنطة شيئا من خردل ويتحسى المري بالغداة على الريق ويدهن موضع الكبد والمصطكي فاما ما يطلع
اللعاب السائل من افواه الاطفال فينبغي ان ينقع فاقا في شراب مطبوخ حتى يتخلخل ثم يمسح به افواههم في الاوقات تترى ذ

الخوانيق

ورم في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وزيادته وحدته وعلامته
الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس ونحوظ العين وحمى حادة وان يكون افواههم ابدا مفتوحة ويسيل منها لعاب ولا يقدر
على تلع شيء وانهم اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من انوفهم وخرخرت فيه منهم زبد فلا علاج له فان كان له
الورم في العضل الخارج من اللهاة والحنك واكمن رويته اذا فتح العليل فاه فالعلة اهون وان كان في العضل الداخل ولم يكن
رويته اذا فتح العليل عظم والامر على خطر وعلاجه ان يجتذب المادة من الحنك بالفصد القيفال وان يخرج الدم
قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع الفضلات من الاعضاء الالمة وانقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث
الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا في هولاء لان غرامهم بعل بان يعسر عليهم ابتلاع الشيء ثم بعد الفصد القيفال
فافصد العرقين الذين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا يوخر الى الغد ولا يجتنب التاخير ويستعمل الحقن اللينة
دفعات ليجتذب المادة الى اسفل ان كانت الحمى عشل البابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي والعناب ودهن
البنفسج ونحوها فان لم يكن حمى فالحقنة التي هي احد من هذا كالبابونج والاكليل الملك والشبث والتين والنخالة والبورق ودهن
الخل والملح والسكر الاحمر ويقعد ويصب على يديه ورجليه الماء الحار المطبوخ فيه الشعير والبابونج ويسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب
ولب الخيار شنبر واسقه ماء الشعير ولعاب بذر القطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانما

يقع

العدس مع

يقمع نايرة الدم ويمنع النوازل وامته اللحوم والدسم بواحدة العدس ثم استعمال الغرور التي يقصد بمثل ما عنب الثعلب
وطبيخ بور رب السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل المطبوخ جيدا بما عنب الثعلب ولدر البنور الشامي
خاصية في النفع في هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك لدرب الجوز وتستعمل فيها البارده اذا كان التهابت فان لم يكن التهاب
نا العابضة المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم ينحل الى اربعة ايام فاعلم ان النضاجه وتستعمل المحللة مثل طبيخ التين
والزبيب والاكليل الملك والميبختج واصل السوس واللبن الحليب والخيار شنبر المذاب بماء النخالة السمين وافصل
من هذا ماء العسل قد طبخ فيه فوذنج بري واعمله في نضجه بمثل الخبز المدوف بماء الرمان يتغرغر به او يوخذ عدس مقشر
وورد واصل السوس يطبخ وينغرغر به فانه ينفجر سريعا فان بقي بعد الانفجار شيء فتستعمل الادوية القوية التحليل
نحو زبيب وخرو الكلب الابيض والشرف منها ذرق الخطاطيف وزبد البحر وعصارة قثاء الحمار يطلى على الحلق من خارج
فان نال الحنك من هذه الغراغر خشونة فتستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذاه الكشكية والحصرمية
والرسلية وما اشبهها من الحوامض بالفراريج الصغار وبدهن اللوز واذا انفجر فتغرغر بعد ذلك بصفرة البيض
ونشا وكثيرا ماء ودهن اللوز ويحتسي ماء النخالة بدهن اللوز والفانيد قال محمد بن زكريا ان صعب الامر
على العليل من الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القوية والفصد من يده وتعليق المحاجم على قفاه وتحت ذقنه مع شرط
فان لم يبرا بهذه فتفصد العروق تحت اللسان والعروق التي في الماق والجبهة واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة قثاء الحمار
والقنطوريون بالخل الثقيف ويطلى عليه مع رماد الخطاطيف واطعمه ايضا منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق
من ساعته واطبخ فوذنج بخل واجعل عليه قمحة بيرخلخان في الحلق يبوع وهو جار ما امكن ويتبع الحلق
هذا الدواء فانه عجيب بذر الحرمل وبذر الفجل وحلتيت وجزو بورق ارمني ونوشادر اجزا سوا يدق مثل الكحل
وتستعمل فان لم يسكن واشتد الامر جدا فانصب على الرقبة محاجم عليها فان لم ينفع مادامه المحاجم عليها فان يقصع
نحو العنق وضبط الحلق ضبطا شديدا فعلاجه ان يتخذ آلة شبيهة بفاس اللجام ويدخل في الحلق
ويشال به موضع التقصع وقد يكون الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلع
وقلة اللهيب والاحمرار وعلاجه التغرغر بماء العسل قد يجعل في الرطل منه اوقية خردل او ماء الفجل المعصور وطبخ
التين وبورق وافضل من هذه كلها دب الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحادة وتسهله بالعوقايا

والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق بعسل البلاذر حتى ينتفط وينفخ في الحلق هذا الدواء الخردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتيت ونطرون وفلفل وفوذنج يدق كله ويلتى في ماء العسل وينفخ به ايضا قال بقراط كل الذين يجون دونه من الوجع الذبحة فينقلب وجعهم ذلك الى الرية فبسبعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا ينفثون القيح قال محمد بن زكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا قال بقراط من اخذته الخوانيق وخرج في صدره او حلقه من خارج ورم احمر فذلك خير ٥ وقد تحدث الخوانيق بعقب ضربة تقع على العنق وعلاجه الفصد وسائر ما ذكرنا في الخوانيق الدموي قال محمد بن زكريا هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد تحدث الخوانيق من زوال فقرة من فقر العنق عن مكانها ودخولها الى داخل فيضيق المبلع والنفس وذلك يكون في الذين اكثر ما يحدث في الصبيان لضعف رباطهم وهذا الصنف من الخوانيق ايضا لا علاج له الا بالآلة المذكورة واما الخناق العارض للمخنوقين فان ازبدوا فلا علاج لهم وان لم يزبدوا فارجى لهم البرء فليفصد القيفال ويدبر تدبير الخانقين قال بقراط الوجع في الحلق مع الحمى دليل ردى فان ظهر مع ذلك دليل آخر من دلايل الردية فاعلم ان المريض بحال سوء قال اردأ الذبحة واقتلها بسرعة ما لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة شيء بين وكان معه وجع شديد جدا وضيق النفس المنتصب فان هذا يخنق في الرابع اكثر قال جالينوس ادا اصناف الذبحة ردآءة الذي لا يبين معه النفس وان كان الوجع شديد مع ورم الحلق والرقبة وحمرتها وقال اذا كان الورم عند الفقرة الثانية وقربها كان عظيم الخطر لقربه من مخرج الدماغ واذا كان دون هذا الموضع فهو اسلم قال محمد بن زكريا اذا كانت مع الخوانيق حمى شديدة الحرارة فالموت نازل لان الحمى تحتاج الى نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء مزاج القلب سريعا قال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان العلة في طرف المري وورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع ٥ فاما في الاوسط فلا وقال اذا عسر ابتلاع الماء على عليل فمره بغمز الكتافة غمزا شديدا فانه يتسع المجرى وينزل الماء قال الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها وجع شديد وحمرة فانه يتسع المجرى دموية وما ... خرء الكلب الابيض الذي ياكل العظام جيد لورم الحنجرة وكذلك خرء الصبي الذي ياكل الترمس والخبز اذا طلي عليه من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ وزن ثلثماية درهم ان ساعدت القوة قال يحيى بن ماسويه الخندقوقي يورث الخوانيق ..

قال الكبدي

قال الكبدي اذا اسود اللسان وصار مدورا اختنق الانسان قال ابن سرابيون اذا حدث في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم فلا يبرؤن صفة دواء الخطاطيف يوخذ بزر الكرفس وانيسون وفو وافواه وقفاح الاذخر واصل السوس وسليخة وشب يماني وبزر الحلو ودارصيني ومر وزراوند طويل من كل واحد اوقية وورد يابس اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف من كل واحد ثلث اواق زعفران اوقية ناشحة الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد نصف اوقية عفص عشرة اعداد تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع واذا احتيج اليه اخذ منه مقدار عفصة وذيف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويطلى بريشة على الحلق من خارج بلثة مرات او اربعا في الزكام والنزلة اسبابها ... يصيب الراس فتعصر الدماغ فينجلب منه الرطوبات واما حر يصيبه فيذيب ما فيه من الرطوبة ويسيل فان كان ذلك في مقدم الدماغ سال الى المنخرين وسمي زكاما ٥ وان كان في موخره سال الى الحنك وسمي نزلة فان كان من البرد فعلامته ان يكون معه سدد في الانف ويغلظ ما يسيل وشهادة الزمان والوقت والتدبير به وربما يعرض له نخة في الكلام وعلاجه ان يسخن خرق ويوضع على الراس الواحدة بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة وقد وصلت الى غور بعيد من راسه وينكب على بخار البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشبت ويديم شم الشونيز المقلو وانيسون او حندبيدستر او يحمى حجر الرحى ويرش عليه الشراب وينكب على بخاره او يدخن بالباقلى المنقوع في الشراب وبالسكر والقرنفل والكندر والزعفران ويمسك الانف على دخانه ويتغرغر ما النخالة بالعسل ودهن اللوز الحلو وماء الباقلى المقشر وشرابه ماء العسل وشراب البنفسج المتخذ من العسل في الحرب ويدخل الحمام يومين او ثلثة على الريق قال جالينوس من كانت به نزلة او زكام من برد فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان محموم قد اصابه زكام شديد او كانت به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان احب ذلك قال محمد بن زكريا اذا كثر العطاس واردت حبسه فقطر في الانف الماء البارد وان كان الزكام من الحرارة فعلامته ان يحس بحرارة وحمرة ولهيب في الوجه والانف وصفرة اللون ورقة ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير والخشخاش وشراب الخشخاش وماء الشعير بدهن اللوز ويتخذ له حسا من سكر وماء النخالة ودهن اللوز وكثيرا ويصلح له من البقول السرمق والبقلة اليمانية

والملوخيا ۵ فان كانت الحرارة شديدة فيدهن اللوز وان لم يكن فبالغرادج والورد ارج والشراب الجلاب او ما الرمان الحلو والمسح ويتخرا نوفيم بخالة منقوعة في الخل او بباقلي منقوع فيه او ينقع الشعير في الجيض الحامض ويتخر به او بالصندل والورد والكافور ويشم ماء الورد والخل ويجتنب الشراب وجميع ما يتخر الى الدماغ لى بصل والكراث والثوم وان اوجب اخراج الدم فليخرج بعد ما مضى ثلثة ايام ويقع العلة في الاختلاط وقد يحدث في الدماغ احام الحرارة واحام البرودة حالة الا ينهضم جميع الرطوبات والابخرة التي ترتفع اليه فيحليها بخير منهضمة كما يحدث ذلك في المعدة فلا ينهضم الطعام فيها لكثرة منهضم وهو نوع من الخلقة يعرف بنزلق الامعاء وقد ذكر في بابه فان كان ذلك من البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات اليه من سائر البدن ثم سال اما الى المنخرين واما الى الحنك واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا دأبه ابدا وذلك نظير قطعة خز لبديل وبوضع احد راسه في الما فلا يزال يجتذب الما منه ويصبه من الراس الاخر ويسمى هذه العلة نزلة ۵ فان كان من الحرارة جذب جميع ذلك الرطوبات الاعضاء الاصلية بقوة الحرارة فارسله كذلك الى الانف او الى الحنك او اليهما جميعا فيفني الاطراف بابسه فيحدث منه حكاك شديد ولهيب دايم ويتقشر فيكون حالته كحالة المحموم ويستريح الى الهوا البارد ومس الثلج والوضع في الما البارد لا ينبغي ان يشتغل به فانه ربما نزل من الدماغ شيء حاد يقرح الريه ويحدث منه السل وقد يحدث ايضا منه ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة فان كان من البرودة فعلاجه ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه ان ترقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة والجاورس المسخن حتى يصل الحرارة الى غور بعيد من الراس فانه كثيرا ما ينقطع بذلك وان يكب على بخار الشراب الذي البوست فيه بحجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب ما ينصب الى الحنك الى المنخرين يشم الشونيز المقلو المسحوق المدقوق والانيسون والقسط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين ان ابداء الى الحلق ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحب او مع قليل من الفلفل او بدن الكندر ويسحق ويخلط في الادوية بعسل مصفى ويشرب منه ۵ او يؤخذ ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء يعقد بنار لينة ويستعمل فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان الصوت ۵ او يؤخذ ماء العنصل غير مطبوخ جزء عسل جزء يعقد بنار لينة في آنية مضاعفة ويؤخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر العوق ۵ او يؤخذ عسل اللبني ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى والفجل حتى يتقوى ويؤخذ منه وكذلك اذا نجع القرد مانا بعسل مصفى واخذ منه بالغداة والعشي ۵ ومما ينفع من ذلك

ويقوي

ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان حب **صفته** صبر مغسول وتربد نقي وعصارة الافسنتين اجزاء سواء يؤخذ منه وينفعه تمزيج البدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والساق والمقعد بدهن حار ويغذاه ماء النخالة والحسا المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى منه فصفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والغرازيج المتخذة بالزيت والباقلي فان لم ينقطع بهذا العلاجات احتيج الى ان يكوى شوون الراس فاذا احتيج الى الكي فينبغي ان يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلثا ثم يكوى واذا كوى فيسقى بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام شربة ويتعاهد الادوية المدرة والسكنجبين العنصلي البزوري لئلا تجذب النار الى الدماغ الرطوبات وترفعها اليه وتحدث منه صرع والسكتة وهما مخوفان فقد رايت رجلا كوى في موضعين من راسه لهذه العلة فاصابته بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر كوى في موضع واحد فاصابه بعد شهرين دوار اشرف منه على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحميته الاغذية الباردة واطعمته الاغذية الخفيفة وعالجت به نحو ما يجفف ويسخن واحدته بتعهد المدرة فبرأ واما النوع الثاني من النزلة وهو من الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه ان يغلظ المادة بطبيخ الخشخاش

وصفته يوجد الخشخاش الرطب بقشوره فيطبخ بالماء طبخا بليغا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الماء الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شيء من قشور مرضوضة وشيء من خشخاش السود ويلقى فيه بزر البنج عند طبخه ويكون اقوى منه ايضا ان يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شيء من افيون فان لم يكن الحرارة قوية جعل تركيبه بالبنفسج فانه اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوة وعشية في طول النهار الشيء بعد الشيء يبلع نصف رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذا العوق نافع لذلك **وصفته** خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقيتين اصول السوس مقشر مرضوضة ثلث اواق حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقية صمغ نصف اوقية كثيرا نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب البزرقطونا نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما فاكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او البنفسج نافع ايضا ولذلك اتخذ ناطف بدهن لوز وخشخاش وبنفسج ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلي المرضوض بقشوره وورق الكاكنج

[illegible]

ورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند ذلك الا من يطلى محموم معجونا على لسان الحمل وساير ما هو موصوف في باب الرعاف من الاطلية ويغمر عن الراس بدهن الخلاف والنبق قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة حتى يأخذ قوته وذكر يقوي الراس جدا واذا اخذ منه ضماد فضمد به الراس قواه ايضا وتحرز الاعراق في النوم بان ينام على فراش غير وطي وينقص المخادة وغذاوه الاحسا المتخذ من العدس ودقيق الباقلي فان الباقلا خاصية في الجلاء ودفع النزلات ونفث الرطوبات وكذلك طبيخ العدس والقرع بدهن لوز وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق ثم ان كانت الطبيعة منحلة جعل فيه شي من الطرثوث الشامي بعد ان ينقع من حموضة بيض ويطبخ في الماء ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى منه فليوخذ الخشخاش وينقع ويسحق ويجعل فيه وان احتيج الى غذا اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد البياض المقلو بدهن لوز ودقيق الشعير وكثيرا يابسة والاشيا اقرباها لمن به النزلة من السهر والجماع **قال بقراط** من اصابته زكمة او نزلة من الراس فوقعت في باطن القصبة فلم ينقص فانه بعشرين يوما ينفتح **قال** الثلج والجليد والما البارد والاشيا المبردة يورث النوازل لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما علا وكذلك قد ينتفع به قوم **قال جالينوس** ابلغ الحامض والمالح خشونة ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس فيحصل منه امراض في المري والمبلغ وقصبة الرئة فيتولد منها النزوح والربو والسل والخوانيق يورث في الامعاء قروحا وفي المعدة فساد الهضم **وقال** حلق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى الانف والعين وغير ذلك لانه يتنفس منه **وقال** البلغم الحامض يورث من السل ما هو في غاية الرداءة وكذلك قروح الامعاء **وقال** اذا حدث النزلة ثلثا لم يكد ينضج **وقال** من به الحكة والعطاس في انفه فالحجامة على النقرة وفي بعض كتب الهند نوم النهار يورث الزكام **قال الكندي** من يكثر الادهان يبتلى بالزكام والسعال والقرع والسكتة **قال بولس** مما غسول جيد لاصحاب النزول فطرون احمر محمصا او ملح او قيمه يد فان يصران في خرقة ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بشراب ويدلك به الراس على ما في الحمام مرات في الشهر فانه ينفتح مسامه ويذهب النزول والزكام **قال روفس** يستعمل اصحاب النزلة القي فانه يجففها **قال اهرن** اذا كان ما ينكب ويسيل الى الانف حادا لذاعا بالفعل وساعده حرارة السن والزمان والتدبير فالكبد عالج المتقدم بخار الورد والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل ينضج على حجر واذا لم تزمن العلامات فوضع البرد **قال محمد بن زكريا** جربت وضع المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرض الحكة والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا **قال جالينوس**

في الريح الغليظة التي يسد المنخرين يوخذ بزر الحرمل وفلفل ابيض فينعم سحقه وينفخ في الانف **وقال** ينفع من انسداد المنخرين ادوية المشي مرات في الربيع خاصة بالايارج وشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين علقة ويحل المر او المصطكي في الطلي ويطلى به الجبهة والانف وان ازمن عطس وطلى الراس والهامة لمه بعد حلقه بالخردل حتى يبلغ الجبهة فان لم ينفع استعمل القي ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى المرهم الباسليقون على خرقة ويوضع على الهامة وينكب على طبيخ المرزنجوش ويدلك مرقة بعمل بالزيت والخردل ودهن اللوز والسعتر وليشرب ما العسل والايارج في اليوم الاخر واحدا ويكثر شم الجندبيدستر **وقال** من اراد ان يحترز من النزلة فليدلك الراس وليطلى عليه التغسيا والخردل ونحوها **وقال** التعرق في الحمام والشمس يبطل كون النزلة البتة لا تحجم خر البدن العضل الذي منه يكون النزلة وهو ابلغ في الفصد الا ان يكون مع حمى وحرارة في البدن

نط

السعال سببه السعال في الجملة رطوبة تجتمع في الرئة اما نازلة من الراس واما مجتمعة من الاحشا وذلك ان خلقة الرئة اسفنجية فهي ينشف ما يتحلل مما يجتمع في تجاويف الصدر والاحشا من البلة والرطوبة وتخرجها بالنفث فيكون ذلك سبب نقا الصدر من الاخلاط والرطوبات التي تجتمع فيه او ينصب اليها وكذلك شبهها القدما بصوفة توضع بقرب رطوبة فتجذبها الى نفسها وقد يكون من خشونة ويبس يعرض فيها اما من خارج مثل الدخان والغبار ونحوهما واما من اغذية يابسة او حامضة او نزلة حادة تنزل من الراس اليها فاذا كان السعال من رطوبة فيها فعلامته ان يكون معه نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر ودهن اللوز والتين والتمر والزبيب ويمرخ صدره بدهن السوسن والنرجس والشمع والكثيرا ويتناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو ويتبخر بالكندر والميعة السايلة ويمسك في الفم على دخانه ويتناول معجون السعال الذي **صفته** لب حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم لب الفستق خمسة دراهم فانيد مثل الجميع ويعجن ويرفع لوز مقشر عشرة دراهم لعاب بزر الكتان عشرة دراهم ويوكل منه مثل الجوزة وبالماء الحار بجلنجبين العسلي وماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل الرازيانج فان عتق يسقى بزر كتان معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث العليل الشي الكثير الخشخاش والافيون والبنج واذا كان النفث غليظا فاسقه

وجاء البافلي

طبخ الزوفا مع هذا القرص بزر الكتان مقلوا وزن ثلثة دراهم وغذاوه الحسا المتخذ من دقيق الباقلا المقشر ودهن
اللوز والعسل والاسفيذباج بلحم الجدي والكرنبية والسلق والكراث ولحوم الحملان والفراريج والوراريج وما اتخذ بالنشا
ودهن الحل واللوز **قال جالينوس** اذا كانت المادة التي تنزل غليظة فلطفها بالفوذنج والزوفا وان كانت
رقيقة فغلظها بالنشا والارز فان كانت لذاعة فقطعها بالسكنجبين والاشيا الحريفة وان كانت كثيرة حتى
يختنق العليل لكثرتها فافرغ البدن بالترياق المسهل **وقال** من عرض له سعال مع دغدغة قصبة الرية فكان سبب
ذلك موادا تنحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة المنحدرة مائية رقيقة **وقال** من كان سعاله يهيج اذا تكلم او فتح
فاه فان سعاله ليس لعلة في داخل لكن اما لخشونة قصبة الرية و بالبرد ثاليا **وقال** اذا كان العليل اذا اعطيته ماينم
ثقل صدره جدا وضاق نفسه فاما اذا اعطيته ماينفع كثر سعاله وساءت حاله فركب له دواء مما يجلب النوم ولا يهيج السعال
ومما يلطف ويسهل خروجه وعليه في التركيب الى العرض الاقوى **قال المسعودي** من كان به سعال شديد حتى يخنق من سعاله
فاجمع على الحرن النابتة التي دون النفرة العفافية بشرب اللبن فاني لم اجد دواء ابلغ للسعال اليابس من اللبن واذا كان
السعال من الخشونة او اليبس وعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون عطش ولهيب ويرتاح العليل الشروح الى الهواء
البارد وانتفع به واذا نفث كان قليلا ويجد ومايلا الى المرارة وعلاجه شراب الخشخاش وماء الشعير
مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز فان اوجبت الحالة الفصد فصد ويأكل الملوخيا والقطف والخبازى
والقثا والاسفاناخ والقرع بدهن لوز وما اتخذ به بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب وماء السكر وشراب البنفسج فان لم
تحمى فليأكل صفرة البيض النيمرشت والدراج والفروج وبحسو حسا الشعير المقشر والخشخاش الابيض والسكر والدهن اللوز ويعالج
صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا **صفة** حب السعال الذي يمسكه في الفم دايما لسعال اليابس كثيرا وصمغ ونشا وبزر
الخشخاش وبزر القثا والخيار وبنفسج بالسوية من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز الحلو عشرة دراهم سكر بوزن الجميع يربب
بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسكه في الفم دايما او يؤخذ الصمغ فيذاب في الماء ويصفى ثم يلقى عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن
السعال وطال وادى ومنع من النوم بالليل فاعطه حب الميعة **صفة** ميعة وكندر وافيون بالسوية يتخذ حبا كالحمص
ويعطى منه حبة او حبتين ويسقى تراب وبقلع الخشخاش بالسكر **قال ثابت** الهوا البارد اليابس مع اللوز والجوز بقطع السعال
المزمن ويصلح لصاحب السعال في غذايه الحامض والحريف والمر والعفص والمالح يخور للسعال المزمن والنفث المنتن

زوايد

زراوند وصبر وميعة ومر يؤخذ بالسوية زرنيخ احمر مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويبخر على الدريق
بواسطة منافذ الفم بعد ان تركب قمع على الدكيس المحترقة وينكب نفسه على طرف القمع ويلقي في جانبه الذي يشرب به الصمغ
والكثيرا والذي كان يستعمله جالينوس في رب السوس مثقالين ميعة مثقال افيون وزعفران ومر من كل واحد نصف
مثقال يعجن بعقيد العنب ويحبب ويعطى فانه ينوم ويسكن السعال **وقال محمد بن زكريا** ان كانت حرارة كالتفطا الميعة
وقال انما ينبغي ان تبخر بالزرنيخ ونحوه في السعال المزمن بعد ان يسقى العليل شرابا صرفا **وقال** اذا كان بالطفل
سعال يحتاج الى النفث والتنقية فاطبخ رازيانج بلبن او ورق الفوذنج ويعلق منه **قال بولس** يسيغ من السعال
شد الوسط والاطراف ساعة جيدة شدا قويا فان احتاج صاحب السعال الى الاسهال فليسق من هذا المطبوخ **صفه**
سبستان وعناب ثلثين ثلثين اصول السوس مقشر وزن عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه
وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلي غليتين ويصفى ويلقى على وزن عشرين درهما وعشرة دراهم فلوس لخيار شنبر ويمرس
ويصفى وان احتيج الى ماهو اقوى القي فيه عند طبخه تربد مرضوض من درهم الى ثلثة دراهم ويلقى فيه لسان الثور مسحوقا منخولا
بعد ان يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور مخولا قد خرج ماء السكر مطحونا اصول السوس كثيرا وفانيذ وصمغ
وحب السفرجل من كل واحد خشخاش جزو ونصف نشا نصف جزو يدق ويعجن ويتخذ منه قرص وحب **صفه** طلا للصدر
والهيبة من حمى او غير حمى شمع ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد ثم يلقى ماء الخيار وماء القرع والبقلة الحمقاء معصورة
مصفاة اجزا سوا ويدعك في الهاون حتى يجتمع ثم يبرد خرق قد شربت فيها بالثلج ويلقى على الصدر **ش البحة**
قال الحكماء المتقدمون الصوت الحادث يكون لضيق قصبة الرية وضيقها يكون من البرد والصوت الثقيل يكون لسعة
قصبة الرية وسعتها يكون من الحرارة وصفا الصوت من يبس الرية وكدورتها من رطوبتها والصوت الخشن يكون لخشونة
الرية والاملس لملاستها والبحة قد تحدث من الاسباب الخارجة عن الطبيعة كالغبار والدخان والدخان يدخل في الرية والصياح الشديد
بخشونتها والاطعمة الحارة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل ونحوها **وعلاجه** ان يتجرع دهن اللوز ويأكل اللوز
في الحمام وكذلك البيض النيمرشت والزبد الطري المغسول بالسكر والاحسا المتخذة من النشا وماء الشعير وكذلك ما يذهب
بخشونة الصدر **صفه** حب يصفي الصوت اذا كانت البحة من البرد والرطوبة لوز حلو وبزر الكتان مقلو وحب الصنوبر
من كل واحد درهمين اسنون وصمغ عربي واصل السوس من كل واحد درهم فانيذ سنجري عشرة دراهم يحبب على الرازيانج

فان لم يكن برد ورطوبة فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من عجمه بدهن اللوز حتى يلين ويوخذ منه بالغداة والعشي من عشرة دراهم الى عشرين درهما واذا كانت من الرطوبة فليلعق وزن دانق صبر بيعقب بسمن شت واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان

في كل مرة من حرارة فليلعق غبر بزغوة الخردل مع جلاب او يعجن الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك في الفم دوا قوي

للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويوضع منه قدر بندقة في النهار دفعة او دفعتين

دوا آخر نافع من البحة يطبخ التين مع الفودنج جيدا ويذر عليه شي من الاسحوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه

غدوة وعشية دوا آخر للبحة جيد حمص مقلو وحب باقلي مقلو مقشر مطحونين من كل واحد عشرين درهما الفوتنج

المعتدل ثمانية دراهم كثيرا لمحة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما وفي نسخة زبيب ثلثين درهما يدق الزبيب

ويعجن بسائر الادوية ويجعل حبا مثل بنادق ياخذ فيه ثلث صباحا وثلث مساء وغداوه ماء الباقلي وماء النخالة

مع السكر ودهن لوز فاما الادوية المفردة التي تنفع الصدرية البحة والسعال الرطب الربو فبزر الانجرة وقوة خشخاش

السود وبزر الفجل وحب الغار والجلوز واللوز والشرابطلو واصل السوس والكرسنة ولب القرطم وحب الصنوبر وحب

البلسم وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعنب والسكر والفانيذ ومح البيض والقردمانا والفلفل والكندر والحلتيت

والزنجبيل والكرفس والرازيانج والانيسون والبرسياوشان والفراسيون والزوفا والحلبة والسعتر والثوم والبصل

المشويين والخردل والسلق والكرنب المسلوقين والجزر والكراث وبزر الكتان والذي ينفع الصوت بخاصية فيه الباذنجان

وخاصة اللبنى منه والزبيب والرجلة والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما وتحشة من الحوامض والقوابض والحريفة سبب

بينا خروج الدم من الانف ان كان الدم يجي بالتنحنح فلا خطر فيه لانه من الراس ينزل في الحنك

واللهاة ويكفيه ان يتغرغر ببعض المياه القابضة مثل رب التوت وماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان

يجي بالقي فليس فيه ايضا خطر عظيم لانه من المعدة نفي وعلامته غزارة الدم وتعقده وخروجه عضا غير شابئة

ووجع بين الكتفين والغثيان وقلة الشهوة للطعام وعلاجه ان يفصد ويطعم القوابض مثل السماقية

والحصرمية والريباسية وحب الرمانية الملقى فيه سفرجل والنعنع وشرابه شراب التفاح والرمان والسفرجل الساذج

والنعنع ويسقى من الادوية طين الارمني وصمغ وجلنار ودم الاخوين والكندر بربّ سفرجل ساذج ومن الناس

من يغادة في الدم ويسقع به جالينوس اذا جمد الدم او اللبن في المعدة والامعا والمثانة او الصدر فانه

والتنخع من ... خروج الدم من الانف

ردي

ردى وخاصة في الصدر ويجي بشبه غشي وذهاب اللون وصغر النبض وضعفه وتواتره واسترخاء العليل والاختناق

وضيق النفس ودوا الانفحة الجدي يحل اللبن والدم المنعقد في الجوف ويخرجه اما بالقي واما بالاسهال وايضا دوا دق

لا شي انفع لجموم الدم واللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثال نبقة العليل بما حار وهو طين مختوم ثمانية

دراهم انفحة الارنب ستة دراهم الحمص النبطي حنطا ما رراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم بزر سذاب البري حلتيت

من كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل والخل يفعل ذلك وكذلك لب القرطم بالماء الحار وماء التين اذا اغلي وخرء الديك

والحلتيت والجبن واذا كان الدم يجي بالسعال فانه الاحد المخوف الخطر لانه اما ان يجي من الصدر وعلامته

سيلان الدم الى السواد والغلظ من غير ان يكون زبديا واما ان يجي من الرية وعلامته رقة الدم وان يكون

زبديا وتوزع الصدر وخشونة في الصوت وسببه صياح شديد او سقطة او ضربة او حمل ثقيل وعلاجه

ان يفصد الباسليق وينقى البدن من الخلط الغالب والصواب ان يسقى مرتين او ثلثة في ثلث ساعات خل

ممزوجا بالما حتى يذوب ان كان هناك علق دم جامد ثم يسقى اقراص الكهربا وصفته كندر ودم الاخوين

من كل واحد ثلثة دراهم وثلث كهربا خمسة دراهم شادنة وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم شب درهمين ونصف

جلنار ثلثة دراهم افيون ودارصيني درهمين يعمل عشرة اقراص ويسقى منها قرص واحد كل يوم بما الباذروج او البقلة

الحمقا فان كان الامر عليظا سقي اخرى بالعشي ويشد عضديه وفخذيه وخصيتيه ويدلك اطرافه ويومر بالنوم

والراحة والتعلل بالكثيرا والصمغ او يسقى من الدوا طين مختوم وبسد وورد احمر من كل واحد درهمين كهربا

وصمغ ونشا من كل واحد درهم يشربه ببعض الاشربة القابضة ومن خمس شربات دوا آخر قاقيا اربعة دراهم ورد

وجلنار من كل واحد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم يقرص والشربة منه مثقال بما بارد وان لم يكن سعال

مؤذ فليتجرع الخل الممزوج وان كان السعال فليحذر الخل كل الحذر او يسقى انفحة الارنب وزن درهم بما بارد

ومن النافع العجيب لمن يوجد دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف رطل وفيه ومن الخل مثله مخلطان ويشرب ذلك

على الريق ثلثة ايام كل يوم ويغذيه ماء الشعير مع الكوارع وما الارز المطبوخ مع الكندر وما القصب الرطب

وما لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع الاكارع وصفرة البيض ويجعل في طعامه الباذروج والبقلة الحمقا

وقد يسقى العليل الادوية المخدرة فلا يتحرك وتحتبس الدم مثل الافيون وبزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح

واشباهها وقد يسقى الغلونيا ويجذر ونحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد ∴ رب الجوز وورق الطرف الكرم
الرطب وورد يابس وصبر وشب يمانى وعفص وقاقيا وجلنار ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم ومن القصب المنزوع النعمى
ثمانية عشر درهما شمع حزاب بدهن الآس ستة وثلثون درهما يدق هذه الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد
الصدر فان كان الدم يجى بالنفث فضمده بالمعدة وان كان يجى بالرعاف فضمده بالراس قال بقراط ان كان لمستفرغ
مرة سوداء فى بدنه كله من فوق او اسفل علامة الموت وقال من فى دماغه غيران نصيبه عليه حمى تخلص وان اصابته
عليه حمى فتوضيت قال محمد بن زكريا اى دم لمستفرغ من فوق فنوش انما يريد انقذف الدم اذا لم يكن الرية قد ورمت
فاذا ورمت لم يبرا البتة وعلامة الورم ان يبتدى بحمى ولحراره فاذا ورمت فينبغى ان يعمل فى تخفيف العرضة بالاغذية
وبالادوية لينتفع العليل زمانا والادوية هى مثل الدارصينى والسليخة والكندر والطين الارمنى والكهربا ودم
الاخوين ونحوها [illegible] سبب الربو سببه الربو اختلاف قصبة الرية من الرطوبات اللزجة
الغليظة اما نازلة من الراس او مما تنشفه الرية من رطوبات تجاويف الصدر والاحشاء كما وصفنا قبل وعلامته ان يكون
تنفسه ابدا متنفسا من تدعا وحقرا اذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال ربما وان كان بلا سعال فانه ربما
ان ينام الانسان فيختنق فى نومه فيموت ا واما ان يودى اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمى فيموت وذلك ان الكبد يبرد
بمماسة الرية اياها بما فيها من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة القلب واحتياجه الى جذب الهواء بسرعة فيتواتر
النفس عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو بالعلاج ادى الى ورم الرية ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش الغالب وظهور آثار
الحرارة فى النبض وان يكون استنشاق الهواء احب اليه من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال وهذا ايضا يودى الى
الاستسقاء ان دام وعلامته ان يكون النفس معه متقطعا مثل بكاء الصبيان وتوتر يسمى النفس البكائى ا ويكون الربو ايضا
من كسر فى عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج الهواء احب اليه من استنشاقه وربما اجتمع النوعان جميعا وقد يكون
من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا يظهر الا حركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البتة والحياة باقية ويكون يجمع سائر
البدن كى يتنفس الهوام التى ياوى الى بطن الارض فى الشتاء وذلك يكون من شدة برد القلب وقلما يفلح ا فان كان
حدوث الربو عن رطوبات غليظة لزجة فى الرية فينبغى ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل والاسقيل نفسه مشويا
مخلوطا بالعسل والايارج فيقرا او الزراوند المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان ظهرت فى الماء والنبض اثار حرارة

٤٥

من كل واحد
يدى بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه وصفة المطبوخ تين اصفر عشرين عددا ووزن عشرة زبيب احمر عشرة حبة وبزر
الكرفس والرازيانج والبرسياوشان واصل السوس وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى فى ثلثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم رب السوس وزوفا يابس وبر
سياوشان من كل واحد عشرة دراهم قردمانا وقاقلة كل ثلثة دراهم لوز مر وزراوند مدحرج وبزر الانجرة من
كل واحد خمسة دراهم عسل مثلها يعجن وهذا المعجون يخرج المدة والرطوبة اخراجا عجيبا فاذا سقيته من هذا المعجون والمطبوخ
اسبوعا فقيه بعد الماء الحار والعسل والنخل والسكنجبين ان احتمل الحمى فان وجدت نفعا بينا به وان لم يحتمل غذه
فى النهار على ما ذكرنا او يسقى ما طبخ الحلبة والزبيب وقدر اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز الحلو
واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحادة واسقه هذا اللعوق يعقوه ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع عصارة
قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم وهى شربة ثم يعاوده فاسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيه واسهله على
ما ذكرنا بالمطبوخ والمعجون كذلك الى ان يبرا وغذاؤه ماء الحمص والباقلى ولب الخبز وماء النخالة فان كان مع الربو
فى الماء حرارة فعلاجه ان يميل الى البرد من هذه الادوية ويستعمل فيه ماء الهندبا وعنب الثعلب وما ذكر ضرره
بالمناديل الخشنة ومرة بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام والغذاء والشراب ويصلح له لحوم الارانب
والاباطر والنعام وفى الطلى ومسحه ماء العسل والشراب الريحانى واذا اكل طعاما الاخرى شرب الماء ساعة وامنعه من النوم الطويل
والاعراض فبان يوكل بحرق كبد نحرك بالتجبر ويمسك الفم عند بخار وكذلك بلبان الارنب وقشر الشعير وقشور الفستق
وبزر البنج وما يرد ومصطكى وزراوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران وكبريت فرادى ومجموعة دوا
يجتنب الاخراج المادة من الصدر زوفا وفودنج واصل السوس وخردل وقردمانا وفلفل وبزر الانجرة وانيسون بالسوية
يعجن بعسل ويعطى ملعقة قال جالينوس العطاس ردى متى كانت فى الصدور والرية اخلاط بينة لانه
ينزعج ويمنعها من النضج فاذا النضج فانه يعين على النفث قال للغاريقون والافتيمون خاصية فى
ابراء هذه العلة فقد رايت نفعا كثيرا بدواعمها فقط لمن سل وا السل العفن والربو الذى يكون من حرارة القلب
فعلاجه يوضح بباب الخفقان الحار الذى يكون من الطحال يوضح علاجه ايضا من بابه ا والذى يكون من كسر فى
عضلات الصدر يعالج الربو اذا كانت معه برودة ويكون الميل فى علاجه الى الاغذية والادوية الحارة
بعلاج

وتحمي الاغذية الغليظة والمرطبة ويتفع منه رية الثعلب المجففة اذا دق ونخل ويسقى منه وزن درهمين بما طبخ الزبيب
وكذلك رية الحمر وانحواف السلحفاة البرية المشوية اذا اكلت بشي من فلفل وعسل نفعت ✱ وضمد بهذا الضماد
دقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبث او الشونيز او السذاب ويمرخ الصدر بعفص من الادهان
ايضا ✱ واذا اصاب الصدر هواء بارد او شرب الانسان ما بارداً فوجد واوه ان يتناول شيا حريفا بما
فاتر ويسحق القسط ويبل بالما ويطلى به الصدر او يداف بنصف درهم جاوشير ويحل في شراب ويسقى ويشربه
فان كان ذلك من حرارة اصابته من هوا او غدا فعلاجه ما الكشك والسكر وما الهندبا والرازيانج او يطبخ شيا
من لبن حليب عند ما حتى يذهب ما ثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب قال ابن سرابيون الادوية التي
ينفع وجع الحنين الذي من البرد الوج والفو والقسط المر والحلو والريوند الصيني وحنطيانا رومي وزراوند
طويل اذا شرب منها اشتي او وزن درهمين بما حار اذهب وجع الجنبين وان ادهن خاصة بدهن السوسن
او دهن النرجس او دهن البان فعل ذلك وقال مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبنوع
من كل واحد جزء يدق بعا ويخلط به شي من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنبين حارا ما امكن فاذا برد نزع
واعيد قال بقراط كل صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلكه وقال الما البارد عدو للعظام
والاسنان والعصب والصدر والغفار بيج ذات الرية منه ورم حار وسببه في الرية امتلاؤها
من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس ونفث زبدي وثقل في الصدر بلا نخس وعلاجه ان ادركته
قبل ان ينضج ان يفصد الباسليق ويستخرج من الدم ما امكن حتى ينطفى الحرارة وتسقيه ما الكشك مع لعاب البزر قطونا
ودهن اللوز ويغذوه بالاسفاناخ المزور بدهن اللوز والبقول الباردة ويطلى على صدره الصندل
والورد والكافور مضروبة بما الورد مبردة وبما يحلل من الورم بهذا التدبير قبل ان ينضج فان فتح وجمع ونفث
دما او مدة فعلاجه بعلاج السل والادبار قال بقراط من كانت ينفث القيح فكوي وخرج القيح ابيض
نقيا سلم صاحبه فان خرج منتنا وسخا هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قرح الرية ودام النفث
مع ذلك فان انقطع نفثه مات وقال من اصابه وجع الرية فتبع ذلك البرسام فهو شر وقال من كان بدنه قدح
وكان ما يبقيه حتى الرياح اذا القى على الجمر وكان شعره يتساقط فذلك يموت وقال العرق في الرية علامة ذلك

في اثنا ثمانية عشر سنة الى خمس وثلاثين سنة وقال ورم العذين مع وجع الرية دليل خير وقال اعلم ان حدثت
في علل ذات الرية خراجات عند الثديين وفي مواضع السفلية فان ذلك الخراجات تتقيح ويصير النواصير ويتخلصون
بها واما الخراجات التي تخرج في الرجلين وعلل ذات الرية العويصة العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضل ما خرج بعد
ان يكون ما ينفث قد ابان به التغير وانتقل على حال الحمرة الى حال التقيح قال محمد بن زكريا ينبغي ان يكون
قد انتقل عن الحالة الاولى احمر كان او اصفر وغير ذلك الى التقيح فان هذا يدل على غاية السلامة في المرعى
الاوقات فان لم يكن ذلك يتغير كما في البول غليظا فيه رسوب محمود فان هذا الخراج فيكون منه الخراج
فان خلص من المرض ثم يخرج معه الالم يوجران ين من العضد الذي يحدث فيه قال جالينوس استطلاق
البطن مع ذات الرية وذات الجنب شر لانه يدل على موت القوة الطبيعية وقال اذا كان في الرية سوء مزاج
حار احدث شهوة الهوا البارد والما البارد واذا طالت به المدة ثم صاحبه واما سوء المزاج البارد فانه يحب
الهوا والما البارد واذا طالت به المدة حلة الرية اخلاطا بلغمية وقال ان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرية
خضرة وظهر على الجبهة بثر احمر يرشح منه شبه الدم وعرض في مبدا وجعه عطاس كثير مات في اليوم الرابع وقال
لا شي يكتسب منه في القلب سوء مزاج اسرع فلا اقوى مما يكتسب منه القلب من الرية فانه يسخن بسخونتها سريعا
ويبرد ببردها وقال يتبع نفث الدم قروح فما كان منها في الرية عسر برؤها او لم يبرا اصلا واما الذي
في الصدر فان اكثر العروق التي تنخرق وينفث صاحبها دما من اجلها يلتحم ولو انها ازمنت فانها لا تصير حاصلا
لا تحدث له واما القروح التي في الرية فاذا طالت فانها هي برات توقف في الاوقات فانه يبقى على حاله منها في الصدر
تقية صلبة ناصورية ينكشف في اوقات بسبب يقا ونفث الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون
قد نفث قليلا او صعد مع الدم اجزا من الرية او قشور فرحة فليس عكس ان يبرا صلولا وقال متى كانت القرحة
في قصبة الرية فمر العليل يضطجع على قفاه ويمسك الدوا في فمه ويسيله قليلا قليلا ويبقى في جميع عضل حلقه فانه
اذا فعل ذلك نزل في قصبة الرية شي صالح من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان ينزل دفعة واحدة فانه يهيج سعالا
قال محمد بن زكريا ينبغي ان ينزل كما يسيل الما على الحايط قليلا قليلا وقال جالينوس الصبيان حين
يعظمون الى حسن الابتات يتخلصون من الامراض الصعبة من القوة النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات

حين يعظمون سنح

قال محمد بن زكريا المسلولون من قروح الرئة خاصة ويلتحم ويبرأ فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد
رايت قرحة مستحكمة في ذات الرئة بغير واحد منهم فبرأوا وابدوا واصحاوا وقال جميع الامراض فيهم كمرعي برءاً او نضجا وقال
مما كانت به علة في رئته كان وجهه منتفخا ابيضا وقال في ضد قروح الرئة حادث ... طرية ان يلحم فاذا عتقت
فلن تجفف بالمثرودطيوس والترياق والامروسيا والاثاكنسيا وقال اصحاب اللبن ضارا اذا عتقت سد

السل اسباب السل كثيرة وفي الجملة انما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه
فاما المستعدون للسل فهم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم ناتئة متفرقة من اللحم كالاجنحة ويسمون
المجنحين والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين من شأن رؤسهم ان ينصب اليها المواد كثيرا ومنها ينصب جيدا (قصبة ح)
على الرئة فيحدث السل فاذا اجتمع في من الاربعة اثنان او اكثر في انسان كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا
التركيب فلا يصيبه ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان بشيء من آلات النفس سوى الرئة برأ بالعلاج وان كان في الرئة
لم يبرأ وملكه والفرق بينهما ان الدم الذي ينبعث ربما نفث من الرئة يكون زبديا شبيه البزاق في لون الرئة
نفسها لا شك الناظر اليه انه منها والذي ينبعث من الصدر او بعض الات النفس يكون مائلا الى السواد لا زبد فيه والعلة
في ان السل اذا كان في الرئة لم يبرأ ثلاث احدها ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى النقي والدمل ولا بد في نقي
الرئة من السعال فانه لا ينقي الا به ثم السعال يوسع القروح ويزيد ويمنع من لحمه والثانية ان العضو اذا كان فيه
قرح احتاج الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للرئة الى القرار للحاجة الى النفس والثالثة ان العضو
في اندمال القرح يحتاج الى اليبس والرئة لا تزال تقبل الرطوبة من الفضاء الذي حولها ومع هذا ايضا فان الادوية (اندمال ح)
التي تبرئ القروح لا تصل الى الرئة لبعد مسلكها اليها بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها الا بان تخلط بها
من الادوية الحارة اللطيفة ليوصلها بلطافتها اليها ثم يزيد تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلو من حمى
تاخذ مع ادبار النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم او مدة وهزال يزيد كل يوم وفي اخر الامر تتقوس
الاظفار ويتناثر الشعر واذا قرب الموت انحل بطنه وقد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرئة حتى يفني
نصفها واذا اخذ في نفث النصف الثاني هلك ويسمي جالينوس هذا النوع الآكلة في الرئة وعلاج السل ان يسقيه لبن النسا
كل يوم وهو خير الالبان والافضل ان يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن المعز ويشربه

ساعة

ساعة تحلب وخير ان يحلب على الصمغ ويأكل خبزه باللبن ويشربه بعد الماء ماء الكرم وقد جربت في بعض الاجانين شرابا
رفيقا ممزوجا ليحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان كانت حمى فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة وصفته
يدق الكشك مع الماء ويعصر ويطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة مع السرطان بعد ان يؤخذ ساعة تصاد حيا (ايابه)
فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح والنزعه اياه كل وقت واتخذ له حبا من بزر الخشخاش الابيض
والبنفسج اليابس والصمغ والكثيراء ولعاب حب السفرجل ليمسكه في الفم ويبتلع ماءه والمتخذ من الطين المختوم والارمني (في الفم صح)
والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم سرطان محرقة عشرة دراهم فانه جيد لحبس الدم اذا نفثه (كهربا نصف نسخه)
وان اردت ان يكون افضل فاخلط به دار صيني درهمين ومن الجيد له ان يؤخذ بزر الخشخاش الابيض اوقية ومن
الخشخاش الاسود اوقية ونصف حب السفرجل وحب الخطمي من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية
ينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يؤخذ من المطبوخ رطل ومن عسل الطبرزد
رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن لعاب البزر قطونا نصف رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد
ويشرب بالغداة مع ماء الشعير وبالعشي ايضا عند النوم فان كان الصدر جافا يبيس فلعقة متخذة (حب السفرجل نصف اوقية)
من اللعوق باقلى مقشر اوقية ونصف نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقية خشخاش ابيض اوقية (لوز مقشر اوقيتين صح)
بزر الخيار والقثا والبطيخ والقرع مقشر من كل واحد نصف اوقية يدق ويربى بدهن اللوز ويعلق
منه فان ادى السعال ومنع من النوم فلعقة شراب الخشخاش الساذج عند النوم ولكن شرابه الجلاب اذا كانت طبيعته
مستمسكة فان لانت فارجع به الى شراب حب الآس واسقه هذا السفوف من صمغ وطباشير
وطين ارمني وحب الآس بالسوية بدسيا وشيان وكندر من كل واحد ربع جزء يستف منه ثلاثة دراهم بشراب
الخشخاش او شراب حب الآس وقد يزاد فيه خرنوب شامي وعفص مكي فان لم يوجد اتخذ شرابا من رب السوس وربه
منه راحة وهو بدل شراب حب الآس واعن بلحوم الافراخ والطياهيج والحملان الرضع والاكارع والسرطان والبيض
النيمرشت والحسا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعة انحلال وان انحلت فالطيهوج
والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن قبل الغذاء وبعده وافصده في علاجه قصد من
يريد ان يخصب بدنه ويجنبه الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب مثل هواء الربيع

وهو البيت المرشوش فيه الماورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف واشباهها ونحوه ص من
قال بقراط الخريف ضار لاصحاب السل والدق لانه يذيب الاخلاط فينجلب الى الرية اخلاط رديه ن قال جالينوس
من كان به سل وظهر عليه فكيه حب كانه الباقلي مات بعد اثنين وعشرين يوما وان ظهر بصاحب السل فوق هامته شبيه
بياقلاه سود الرطبه له وجع وطحاه هو سبات وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما ن وقال السل الردي هو ان يكون
ما ينفث غير نضيج نيا ويكون بكثره شديد وقال من كانت به قرحه في ريته اذا جعل حسكه بلدا يابسا وتدبر ما ينبغي
وقال هزادوا بليغ نفيس لقروح الرية لان فيه ما يلطف ويجفف وينقي ويدمل وينضج وهو حماما ربعه
دارصيني اربعه زعفران اوقيه كندر وعصاره السوس والكثيرا كل واحد نحو حدسه وقال الطين الارمني
والطين المختوم يجفف قروح الرية حتى لا يسعل صاحبها بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطا عظيم ن
وقال لم ير احدا تخلص من السل وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث شيا شبيها بالمدة الرقيقة
ولم يكن جريها حمل المدة وكانت يزداد به ذلك يوما فيوما فذاب جسمه وجعل تنفث القيح دايما وينوب عليه الحمى ثم
رانيه بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قتله بعد ذلك وقال اكثر العروق التي تنخرق في الصدر وينفث
صاحبها منها الدم اذا طال بها الامد فانها يلتحم ن وقال ساوق اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد
ضعف القوة اختنقوا وماتوا ن وقال طماوس البلغم المالح الذي ينحدر من الراس الى الرية يورث السل
في الغاية من الرداه ن قال ابن ماسويه الفتغذ جيد لاصحاب السل قال محمد بن زكريا اذا لزمت حمى
نفث المدة حمى رقيقة ومن الخ البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان السل بلا حمى وكان يقذف شيا غليظا
ابيض مثل مخ السمك فليسق طبيخ الزوفا وبرسياوشان وفودنج وتين اصفر وزبيب منزوع العجم ويتخذ له
لعوق من الحلبة وماء التين وبزر القريص او يتخذ له ماء الكرنب رطلا وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينه
حتى يصير لعوقا وذلك على حسب الحرارة ن وقال يظنون انه يكون من السعال الغليظ المادة المزمن سل
ولا يكون ذلك البتة الا اذا كان جنب لطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا كثيرا ادام بهم السعال
والربو سنين كثيرة ينفثون هذا النفث الابيض الغليظ الى اخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل بقوا على
لحمهم ومنهم من حصب ايضا وقال العروق اذا انشقت ايضا في الصدر كانت اسلم منها في الرية برداه وقال اصحاب

السل

٤٨

السل يعود اعينهم وتحتد افاقهم وتتلطا اصداغهم وتشخص منهم الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وهما
ملتزقان يعيدان عن حد البدن بمنزلة الجناحين وينعقف منهم الاظفار ن فصل ذات الجنب
هو البرسام والشوصة حد ذات الجنب هو ورم في الحجاب او في حجاب الكبد او في عضل الصدر الداخلة
ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان يجري علاجهما واحدا لم اشتغل بشرحه ل وسببه بخار رطب
يصعد الى الدماغ ثم ينصب على هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا يتراجع ولا ينزل
وعلاماته اربعة اشياء لازمة له مخصوصة به وهي سعلة يابسة وضيق في النفس وحمى حارة لازمة ونخس ن
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلاء شديدا وقد اتت على العلة اياما
فيفصد من الجانب المخالف ن قال ابن سرابيون انما يجب الفصد اذا كانت العلة في الابتداء والمادة
لم تستقر بعد في مكان ان يكون من الجانب المخالف ليجذب فاما بعد القرار فمن الجانب المحاذي له فان كان
الوجع والنخس في ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم الزمه ماء الشعير بعد نضج الموضع
من الكسيلى او اقتصر به الى اليوم الرابع ان كان قويا فاذا بدا ينفث فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع العناب
والسبستان والزبيب الابيض والبنفسج اليابس واصل السوس والتين النضيج بدهن لوز ليسهل النضج
والنفث فان كان النفث بعسر فاسقه طبيخ الزوفا الذي ذكرت صفته في باب الربو وان كان ضعيفا
فاغذه بالخبز المخبوص مع السكر واحقنه اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والفانيد ودهن
الخل واستعمل المدرخ بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا وضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل
الخطمي والبنفسج والسوس ودهن الخل واصل السوس ودهن الخل واعده فان تبدا بالاحسا
المرطبة الغاتري ليعين على النضج ونفث المادة مثل الحسا الرقيق المتخذ بالفانيد وماء النخالة ودهن
اللوز الحلو وفي الاخر الباقلي بالعروق والا سفاناخ بدهن اللوز وكلية الجلاب وماء السكر واجود منه شراب
البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان مع السهر فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع
كان الامر فيه سهلا واياه البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن عشر
تطاول مرضه وبقي البحران الى الثلثين وان كان ما ينفث شديد الصفرة او السواد وكان اللسان ايضا كذلك ودم

عليه ولم ينقطع الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف خطير فان لانت النفس مع ذلك لا ينفتح وحدثت في الصدر
خرخرة وحمرة الوجنة وشخصت العين فانه هالك فان ظهرت في جنبه من خارج حمرة او نتوّ او كان متوجع اذا غمز عليه
عليه فضع عليه المحجمة وحصه او ضمده بالتين والخردل حتى يقرحه وكون العليل في آخر العلة مثل العسل الرقيق الذي هو
مثل الماء ينقي الموضع من المدة والوسخ ويغسله وان احتبس النفث حتى يؤدي الى الغطيط والخرخرة فاعلم زوفا وخردل
وحرف وآوعار وحضض وكمعه وشراء لوان النفث واخبثها الاسود وخاصة اذا كان منتنا ثم الشديد الصفرة
وخيرها الاحمر الناصع وتحرز من ان يتاخر النفث الى السابع فاما الحرة فانه في اول الامر غير مخوف الا انه ان حدثت
في آخره فهو مخوف وان كان النفس معه لا ينفتح فالموت قريب وخاصة اذا كان وجع من جنبه قال بقراط من كان به
وجع الجنب او الرية فاصابه اختلاف من رطوبة المعدة فذلك شر ن وقال الذين ينفجر بهم جشا فاحسن فان بكرة لا
يصيبهم وجع الجنب ن وقال لا يعرض لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة
ولا شيء من الامراض الحادة ن وقال سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة قلة العدة في العظم
والرادة وبالضد ن وقال اكثر من يسلم من المتقيحين ممن انفجرت عدته من فارقته الحمى في يومه بعد الانفجار واشتهى الطعام
بسرعة ن وقال اذا حدث مع ذات الجنب ذات الرية فانه ردي لانه يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط وقال
احذر على الناقه منهم الشمس والريح والدخان ونفخ البطن ولا تسقه المالح والبشع فانه ان انتكس هلك ن وقال النفث
الابيض اللزج المستدير ليس بجيد لانه يدل على انه بلغم محترق ن وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي
وبالضد ن وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والبول لا يجري لكنه يزداد لزوجة فانه ان لم ينحل الوجع
اما بتليين الطبيعة واما بالفصد فخذ ما يحتاج اليه واعط ماء الشعير وهو على تلك الحال هلك سريعا
ن وقال استعمل التكميد بالماء الحار في مثانة او اسفنجة او اناء نحاس قال جالينوس من اصابه ذات الجنب ولم ينق
في اربعة عشر يوما آل امره الى التقيح فان لم ينق في اربعين يوما من يوم يبتدئ النفث آل الى السل قال محمد بن زكريا
معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر يوما يتقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما
فقد [illegible] قال جالينوس من كان من ذات الجنب فان الموضع العليل يحس من خارج ن وقال اذا رايت المرار غالبا
على البدن فلا تفصد وكذلك ان كان الزمان شديد الحرارة وقال انا افصد في ذات الجنب الى العاشر الا احمد [illegible]

مولا

مولا البلغم انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع قال محمد بن زكريا احدهما اتفق عليها الاطباء ان الاورام الباطنة
اذا نضجت يحدث في وقت تفتحها انا فضت يسعا حمى ن وقال يزيد بالنضج انفجار حدوث وقال جالينوس
الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان كان ورما حارا لانه ليس هناك عرق ضارب قال جالينوس انما يحدث
هناك نخس وخز لا ضربان ن قال محمد بن زكريا ازدياد البزاق لزوجة وعسر اخراجه من غير نفث من الدلائل الشوصة
الردية وقال يسقى ماء الكشك في هذه الحالة ليغتذي العليل وقال جالينوس متى كانت مع الشوصة حمى قوية جدا فاحذر
كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه وان كان النفع في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد
خطر ويعرض في الاسهال خطر كثير وخاصة اذا لم يكن عارفا بالطبع العليل فلا تدري كم مقدار ما ينبغي ان تسقيه
فان كنت عارفا به فخير ما يسهل به الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا قال اليهودي
اقول ان الخل اذا خالطه الماء العسل كان في غاية النفع لهذه العلة قال الاسكندر اليهودي اذا عرض في ذات الجنب
غشي شديد فانه قاتل خاصة ان كان متداركا ن قال شمعون اسكندر اذا فصدت ونقي البدن فضع المحجمة
على الموضع الوجع بعد ذلك لترى العجب من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج غيره ولذلك اعتقد اهل الارمينية على ذلك
من غير الاطبا لما قد عرفوه بالتجربة ويعوا به ن وقال ثابت ابن سراسون يقوم الحجامة على الالم
في ذات الجنب مقام الفصد قال محمد بن زكريا اذا كان بالمبتلى في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث ويعلم
ذلك من صوته وخضخضه اذا انتقل العليل من جانب الى جانب تعب الصدر بصوت دقيق واخرج ثم عوج وقال
اياكم وشراب الخشخاش في هذه العلة بعد ما يبتدي النفث فانه يمنع النفث ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب
الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال اذا انلزج البزاق فعليكم بالترطيب جهدكم
وقال ومن تجارب البيمارستان لا تسق العليل شرابا حتى يسكن عنه الوجع واللهيب البتة ن وقال وقال جس
ان ضماد الخردل يكون نافعا جدا عند ابطاء النضج وانه يجذب ذلك الخلط الى الخارج وقال النوايب في ذات الجنب
يكون في الاكثر غبا فمتى رايت علامة من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان يأتي النوبة الثانية فانه
يدل على ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو في طريق النضج فاذا نفث نفثا
كثيرا بسهولة بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقضى النفث وكان في غلظه وسهولته ولم يسكن الوجع فيبقى البتة

انتهى

مدة تنهى المرض والخط وقال ذات الجنب الذي لا نفث معه يقتل عاجلا في الاكثر ويبلغ الوجع فيه الى الترقوة
او ينحدر الى الشراسيف ن وقال ب اذا كان الوجع في اجزاء العالية استعملنا الاسهال ن
وقال اذا لم ينفث العليل في اول الامر نفثا جيدا فذلك جيد ع قال نفث المرة الخالصة من الصديد
اولا وآخرا اصلح من نفثها مختلطة وقال الحمام يعين اصحاب ذات الجنب على النفث وينبغي ان تحموا بعد
الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حادا جدا ولا قوتهم ساقطة قال وضع المحاجم بعد النقاء اصوب
الاشياء في جميع الخراجات التي في الاجواف ليجذب الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب السكنجبين
في الشتاء فاترا وفي الصيف باردا ولا يسقى الماء البارد الا اذا اضطر اليه فلا يسقيه اكثر مما يكفي اذا كان العطش
لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يبطئ بنضج الورم ويمنعه فاذا كان الماء مع السكنجبين لم تخش ذلك ن
وقال الكماد القوي ان يكون بالخل والكرسنة او الجاورس والملح ن وقال التكميد يحل الوجع في الاضلاع العليا
كان او السفلى والفصد لا يحل الا الوجع العالي نحو الترقوة ن وقال اذا لم يحل التكميد الوجع
فلا يطل كثيرا لانه يجفف الرئة ويجمع المدة وقال يموت من يتقيح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرئة اكثر
مما يموت الشبان وقال مما يغلط في هذه العلة خطا الجهال انهم اذا راوا ما حسبوا ان رجيعا غليظا احتبس تحت الكبد
فيسقوه دواء المسهل او شيئا حارا فانا نقتله ن قال محمد بن زكريا ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة
من الجانب المخالف في ابتداء المرض وفي اليوم الثالث يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق او بمقدار النقل
فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد فخارت قوته لان الفصد امال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن للقلب به قوام فمات
ن سوء علل القلب قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا ولا يمهل للعلاج وذكرنا في فصل والذي
يتراخى علله بالعلاج فهو الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون اما من الامتلاء وكثرة الدم واما الرطوبة خالطت
الغشاء المحيط به فان كان من الدم فعلامته حرارة يجدها العليل والعطش وربما ... مع حكة يشهد له الزمان والسن
والتدبير علاجه ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يعطى شربة بالاهليلج من الصندل والورد وماء الورد
ويسقى اقراص الكافور على هذه الصفة ن طباشير وبزر الفرفخ والخيار والهندبا والخس والبقلة الحمقاء وورد احمر
وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال منها طسوج كافور ويسقى منه الدواء ورد وطباشير وصندل ابيض

من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد ولؤلؤ وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم ن
او يسقى الرواسن كل يوم نصف رطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وقد يسقى رايب البقر على هذه الصفة
يوخذ طباشير عشرة دراهم ورد كبابه وقاقله وخيار بوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الجميع في ثلثة ارطال رايب حامض
ويشرب في ثلثة ايام او يومين ويضمد الصدر بهذا الضماد ن شمع ابيض مصفى يذاب بدهن الورد ويضرب
في هاون بماء القرع والبقلة الحمقاء والخيار وماء الورد وصندل حتى يجتمع ويضمد به وغذاؤه الحصرمية والريباسية والحماضية
المسلوق فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها الباذروج والنعنع والمفرح والكزبرة وشرابه شراب
السفرجل والتفاح والرايب الحامض وتشمم السفتج والنيلوفر والورد والخلاف ويشرب شرابا ابيض مائيا
دقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته كسل وثقل وقلة العطش وخصب العليل وكان قلبه
يتزحزح في رطوبة ن وعلاجه دواء المسك والمفرح وقد ذكرنا في باب الماليخوليا والاستكثار في الاطعمة من
الفلنجمشك والباذروج والنمام والنعنع ولسان الثور والمفرح فانه يقوي القلب جدا وغذاؤه ماء اللحم بالتوابل
والدارصيني والعلايا والمطجنات وشرابه شراب الريحاني وماء العسل بالافاويه والخندقوق وشم المسك والعود
والسك والغالية ويسقى السفاح من هذه الاقراص مصطكي ودارصيني وعود هندي وقرنفل وسك وسنبل
وجوز بوا وكبابه وقاقله وقشور الاترج وسنبل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق يعرض بشراب الريحاني
الديسقي هذا الدواء ينفع يابس كهربا من كل واحد خمسة عشر درهما بسذ وخير بوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل
درهمين يدق والشربة من الجميع درهمين والذي ينفع الخفقان من الرطوبة من الاغذية والادوية ويقوي القلب
اللحم والشراب الريحاني والباذروج والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح وناخواه والهليلج الكابلي
والبليلج والاملج والقرنفل والدارصيني والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة والقاقلة
والزرنباد والدرونج والساذج والاشنة والسعد والقسط والشب اليماني والطين الارمني والعود
والسك والمسك والعنبر واللؤلؤ والبسذ والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت والفيروزج
وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء يصلح للخفقان الرطب والفزع لسان الثور يابسا
مدقوقا درهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم يدق ويسقى منه في الشهر ثلث مرات كل شربة

وزن درهم بشراب اوينقع لسان الثور بشراب قوي صرف ويسقى   او يوخذ مفتح كهربا معقلو من كل واحد نصف درهم

بسد معلو وخيربوا من كل واحد درهمين قرنفل ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمين بشراب قال بولس

مما يسكن الخفقان الذي يا لجواهر الحار والمشي الرفيق ان يدشر ما بين الشراسيف بالصوف اللين

قال جالينوس من احرق جلد قلبه مات وقال اذا عرضت بالقلب قرحة سال في المنخر الايسر دم اسود

مات وعلامته وجع الشدوده اليسرى وقال قد يعرض في لباس القلب اورام منها حار فليعجل قتل صاحبه

ولا يمهل ومنها صلب غير حار يمهل صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد حين طويل وقال وانما علمت ذلك من

قرد كان لي كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه فشغلت عنه حينا وكان القرد يزداد كل يوم من الاقامة ذبحه

وشققت بطنه ~~وكان القرد يزداد كل يوم من الهلاكه فشققت بطنه وجدت في لباس قلبه غلظا~~

ورما ممتليا رطوبة فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال قد ذبحت مرة ديكا فوجدت عند قلبه غلظا

وكان مهزولا فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال وقد يعرض للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا

اذا غلظ الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون وقال جميع من رايت من الذين كان ينوب عليهم الخفقان ماتوا

في سنين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة وقال ومن جرب فتعدت الحاجة افضا فقلبه مات من ساعة ومن

خالط جرم قلبه ولم ينفذ عاش يوما وليلة ومات بالغشي قال ينحو صاحب الخفقان الحار الى بلاد في غاية

البرد فانه برودة النبة فان اقام ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بدا فليفارق الثلج والخيش ولا يقرب الحمام ولا يتعب

البتة وان يحبس النفس وقال اكثر ما الموت الفجاة الوحي من خراجات واورام تحدث في القلب ويستدل على ذلك

من ان يعرض في البدن من اللهيب الحار فوق المعتاد لساير الاورام ويكون عظم النفس وقلة الاكتفا بالعظم

ايضا على امر عجيب فاذا رايت من وكان معه غشي حتى ادرك فيقدم الى اوليائه واعلمهم انه يموت وانك تعالجه

على خطر فافصد الباسليق الايسر وخير منه بعض الشرايين واسقه ماء الثلج دايما جرعة واجلسه في موضع بارد

شديد البرد وضع على صدره دايما الثلج وان فصدت الشريان فبعض الشريانات التي تكون في اسفل البدن فلعله

ان يتخلص سر الغشي يكون من ضعف يعتري الانسان من استفراغ قوي او حركة عنيفة او خوف

او الم شديد يتوجع منه القلب فيستولي به الروح الحيواني الذي في القلب فينحل او علة طالت به او نحوها فرق

اللوا

اللوا الذي في جوف القلب فينتشر وعلاجه ان يرش على وجهه وبدنه الما البارد او ماء الورد مبردا ويوجر ماء

اللحم والشراب الطيب ودهن المسك ورب التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالثلج والخل ويوضع المحاجم

على معدته وكبده ويرسل في حلقه ريشة ليتهيج القي ويروح بالمراوح تروحا شديدا او ينفخ في انفه المسك

قال ويعطس بغبار الفلفل وينده ويحرك ويصاح به صياحا شديدا عاليا ويدنى من انفه شي من الروايح

المكروهة الحادة مثل الحراق والكبريت فان افاق والا الحقنة وهي بالسكين والابرة وقصة في المواضع

الشديدة الحس فيه الكثيرة العصب دغدغة في ابطيه واربيتيه وباطن قدميه وكفيه فان افاق والا الكوي

في اطرافه ومن كان يعتاده الغشي في الازمان الحارة فليستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني

والاس والعفص وورق السوسن وورق الطرفا واشباهها يذر على البدن بعد التمرخ بدهن الورد نسخة

سفرجل وتفاح منقيين من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ بستة ارطال ماء حتى يبقى ربعه

ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن

او بعض الادهان القابضة مثل دهن الورد والخلاف والاس والمصطكى وتفاح الكرم قال بقراط الذين يعتري

عليهم غشي شديد كثيرا من غير سبب معروف فجاة يموتون سبب الوجع في المعدة يكون وجع المعدة

من الحرارة مع مادة وسببه انصباب المرار الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذي بالاشيا

الحارة واشتداد الوجع اذا خلا البطن وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما حمضا لا مختلطا بالمادة ويكون

البول ثخينا نتنا وعلاجه ان ينظر فان كان منه غثيان فان المادة تنصب الى فم المعدة وان لم يكن

غثيان فالى قعرها ويبدا فيقيئه بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير فان لم يتهيا القي

فاسقه شربة من ايارج فيقرا واقوى منه ان يضم اليه وزن درهمين من الهليلج الاصفر ويعجنها بالسكنجبين ثم يسقيه

بعد ذلك طبيخ الافسنتين مع الاجاص والتمر هندي والشاهترج والزبيب المنقى من عجمه المايل الى الحموضة وان كان

يتاذى به جدا فافصد الباسليق اليمنى واسقه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين من الهليلج الاصفر والسقمونيا

المشوي والملح النفطي واغذه بالاغذية الباردة الملطفة مثل الدراج والحجل والفراريج والطيهوج والجداء

الرضع معمولة بالحصرم وماء الحصرم ونحوهما وحيرها الفراريج فان ما يشتهاه ان يسكن حرارة المعدة ويسكن

والرمان

الوجع في المعدة

شرابه السكنجبين السكري وماء الرمان المز والاجاص ونقيع المشمش ودهن الاقراص يصلح لوجع المعدة من الحار
ويسكن الحمى الملتهبة والعطش طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وبزر الخيار والقثا والبقلة الحمقاء
من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق ابنى ميارسن ستة دراهم طين ارمني اربعة
دراهم يعجن بماء البقلة الحمقاء وماء القرع ويقرص ويسقى واحدة مع بعض الاشربة المذكورة ويضمد المعدة
من خارج بعشور القرع والبقلة الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد والكافور
ويطعم لب الخيار والقثاء والرمان المز والخوخ والاجاص وكل حبرد حطفي **قال محمد بن زكريا** لم ار شيا انفع
في العلل المرارية في المعدة من ايارج فيقرا وطبيخ الافسنتين فانه لا عديل له في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة
وسببه استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند تناول الادوية المبدلة للمزاج ولا ينتفع
بالادوية المرطبة بل ربما ازدادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شيء من المادة ويكون البول صافيا رقيقا
وعلاجه ان يسقيه مخيض البقر مع ماء الحصرم او ماء الريباس وماء تفاح الامير ويضمد المعدة بالورد والصندل
والكافور ويسقيه الجلنجبين السكري مع الورد والطباشير ويجعل غذاوه الحوامض والقوابض بالحوم الدجاج
والقبج **قال روفس** غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرودة تهيجها كما ترى الماء الحار
يبطلها والماء البارد يهيجها والشتاء والشمال والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها **وقال جالينوس**
وقد يكثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطاء بالطعام فيحدث عنه الندف لكثرة
حس المعدة وقوتها في العلب **وقال** من اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الحارة المتداخلة فيها فليأخذ
افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر عشرين درهما ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشربه اياما يسيرة
واما يصير فان كان الوجع من البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش واشتداد الوجع
عند الامتلاء واذا شرب او اكل شيا باردا وعلاجه ان ينقي اولا بالسكنجبين العسلي وماء قضبان الشبث فانه
اقوى من بزره ويسقي الايارج حتى ينقي ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يحتمل العليل سقي دهن اللوز
مع ماء الاصول والامير شيا ويستعمل الجلنجبين العسلي مع المصطكي والانيسون والغذاء القلايا والمطجنات
بالتوابل والابازير وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة الشهوة

الطعام

الطعام وكسل وثقل وبلادة ومنزلة في البدن وعلاجه ان يحمل على القيء بالسمك المالح والفجل ويسهل
بطنه بحب الاصطمخيقون او حب الصبر ويسقى دهن الخروع مع ماء الاصول ويعطى الترياق مع الشراب
العتيق او سنحونيا مع جبنة او فنادبقون وامروسيا ماء النعنع او مثرودبطوس بماء قد طبخ فيه
مصطكي ومزادوانا فوجيد مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كربا ونعنع يابس من كل واحد خمسة دراهم
وبرماحوبرد وعود نيء من كل واحد درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق وينفعه نفعا
بليغا بشراب الافسنتين المعمول مع العسل او الشراب المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي والزنجبيل
المربى والهليلج الكابلي المربى والغذاء ماء الحمص مع القنابر والعصافير ولا يصلح له الدراج لثقلها
والشراب الريحاني العتيق او الخندريقون او ماء العسل بالافاوية والشراب المتخذ من الزبيب والعسل
ويضمد المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود الني ويدهن يدهن الباه
البان والزنبق والقسط ويقع منه الرايب بالخبث على مثل هذه الصفة يوخذ بزر الكرفس والرازيانج
والكمون الكرماني والكراويا كف كف وسذاب رطب ونعنع وكرفس من كل واحد باقة صغيرة وخبث الحديد
مسحوقا منخولا عشرة دراهم يصب عليها عشرة ارطال رايب ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلث
رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا ويتغدى بعده باربع ساعات بغذاء خفيف مثل الجداء والدجاج
والكباب من لحم رخص وصفرة البيض النمبرشت ويحمى على الخل والبقول والقديد والمالح واذا كانت العليل محرورا ثم
شربه على هذه الصفة بنقع الخبث مع الاهليلج الاطريفل في الرايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب
منه وللذكران ينفع الخبث وحده في الشراب قام مقام شراب خبث الحديد واذا لم يلبث الطعام
في المعدة لوجعها يحمد صفرة البيض وملعقة عسل ودانقين مصطكي يطرح المصطكي مسحوقا
في صفرة البيض مع العسل في قشرها ويشوى على رماد حار ويوكل ثلثة ايام او يوخذ كمون وفلفل
وسذاب قليل فيلقى في خل ومري ويصطبغ به وقد يوجع المعدة من الرطوبة واليبس الا ان ذلك لا يكون
الا في مدة من الزمان طويلة فاذا وجعت من ذلك حدث عن الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول فان كان
من الرطوبة فعلامته قلة العطش وكثرة البزاق في الفم وعلاجه بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب

الاصطمحيقون وحب الصبر ويسقى ماء الاصول وشراب العسل ويغذى بالقلايا والشوا والطباهجات بالابازير
والادوية والاغذية الحريفة ويتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة ۝ واذا كان
في اليبس فعلامته العطش الدايم والحمى الغائرة وذبول البدن وسوء الهيئة وان كان مع اليبس برد كان
اعسر علاجه ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولعاب البزرقطونا والشراب المائي الرقيق وماء العسل الرقيق
وماء السكر ولبن الاتن وادامة الحمام المعتدل والجلوس في الابزن ودهن المعدة بالادهان الموافقة وعلاجه
الفراريج والسمك الرضراضي والقريص … على قدر الحرارة والبرودة ولكن الاعتماد فيه سقي
لبن الاتن بماء العسل الرقيق سخنا ويقصد في علاجه قصدا من الدق والسل في الترطيب والتبريد ۝
قال محمد بن زكريا النشف ليس علاجه بصعب انما يصعب علاج اليبس القوي فاذا كان قويا صارت
المعدة مثل جرم المشايخ ولذلك لا يقدر على استمراء الطعام على ما ينبغي فيهزل البدن لذلك وقال
اذا كان مع اليبس برد فجنبه جميع ما يقبض واطعمه العسل المنزوع الرغوة مع اللبن ولا تجبره علة اطل
على معدته الرفق الحار كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد والقه الشراب الرقيق المائي ومره بعتيق صبيا
حسن اللحم عند نومه وليطل بدن الصبي بماء بعرق فانه ينفع وان لم يكن فنحو الكلاب السمينة والسنانير وقال
والتكميد ضار في نوعي الرطوبة واليبس جميعا قال جالينوس اعظم ما تخشى في اجله على المريض التلف
الورم في المعدة والكبد وقال في … وقال الايارج ينفع حيث تكون رطوبات
تحتاج الى ان تستفرغ فاما حيث سوء مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم الضرر واذا وجعت
المعدة من … او ريح غليظة او … وكثيرا ما يسكنه ان يشرب الشراب الصرف الرقيق وينام فينتبه
وقد برا ۝ واذا اصاب المعدة ضربة … فاقيا مغسول … سنبل … الكلى
الملك عشر مصطكي اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمني عشرة زعفران درهمين حب الاس
وثلثة تجمع بماء لسان الحمل ويسقى بجلاب سكري قدر نصف اوقية وان كانت حرارة وورم اكثر فيها الصندل
وعنب الثعلب وماء لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح واللاذن والمصطكي والاقاقيا وحب الاس وتمر
الطرفا والشراب العفص سط الورم في المعدة يحدث الورم في المعدة

في الحرارة وسببه امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وعلاجه
ان يبتدى اولا بالفصد الباسليق ويسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مفردين ومع
خيارشنبر اذا كان البطن يابسا وان كان لينا فبالسكنجبين الساذج ويغذيه بكشك مقشر وقرع
وقطف بزيت او دهن اللوز ونحوهما او بالجلاب ورب الرمان والاجاص واضمد معدته بلسان الحمل
وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير … يابس هكذا الى اليوم السابع فان كان اليوم
الثامن فاخلط ماء عنب الثعلب والهندبا شيئا من الرازيانج وماء الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد
فان مضى الاسبوع والحرارة بعد باقية فدع الرازيانج والكرفس واسقه مع قرص الورد وعصارة الافسنتين
والمصطكي وضمد بما ذكرنا فاذا سكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط بالذي يضمد به … بابونج
والاكليل الملك والسنبل واصل الخطمي والصندل الاحمر والفوفل والزعفران واجعل غداءه طبيخ الماش
مع السلق والبلاب وشرابه السكنجبين وخاصة اذا ظهر الرسوب في الماء ۝ قال اليهودي اذا كان
في المعدة ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي فان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر
والسكنجبين واما القي فلا يقربه ۝ قال المصري قال ابو منصور قد شاهدت ذلك ووجدت
اعراض الجنسين متقاربة والفرق اظهر بينهما اجود ما يسهل به صاحب الورم الحار في المعدة
ماء الهندبا ولب الخيارشنبر وقليل الافسنتين فان كان لا بد عنه … صبر مغسول او درهم
مليح وقال تنوب على اصحاب اوجاع المعدة حمى كل يوم مثل الحمى البلغمية مع نافض ولا نافض
مع هذه الحمى سوى برد يجده العليل قال جالينوس اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار
في المعدة وقال عادتي في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكي والشمع
ودهن الناردين فاذيب الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء بدهن الناردين فيكون الدهن
اوقية والشمع ثمانية مثاقيل وساير الادوية اوقية فاذا اذيب خلطت به ادوية مسحوقة فربما خلطت
به … لا ضعيفة ونصف فان كانت المعدة ضعيفة لا تقبل الطعام زدت فيه ماء الحصرم
المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا فيكون اقبض فان طالت لبث الورم وصلب فعلاجه

بالادوية العطرة الملينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع والميعة السايلة وهذا
ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة دراهم ورد احمر خمسة سنبل الطيب بلثه سعد واذخر وقصب
الذريرة من كل واحد درهمين مصطكى ثلثه دراهم دقيق الحلبة عشرين درهما فقاح البابونج وخطمي ودقيق الشعير
من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب البزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المغلي ويضمد اربع
ساعات قبل الطعام وبعده ينضج الغذا صفة دهن الناردين يوخذ دهن البان رطل ومن السنبل
نصف اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا من الدهن ثم يصفى ويعتصر الثفل ويضم الى ما صفي ويعاد
العقاقير عليه ثلث مرات على ما وصف ويكمد معدته بهذا الدهن بصوف في خلال ذلك وادخل ثفله
في الضمادات واذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل وفقاح الاذخر وسليخة وورد ودبوتد صبي
وقصب الذريرة وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى لين ثلثة دراهم زعفران ومر وانيسون وقسط
وفلفل من كل واحد درهم حب فلفل ازرق ثلثة دراهم مصطكى لين درهمين اشق درهم يقرص مثقال ويعطى واحد
ويتخذ مثل الموم ويضمد بهذا الضماد مقل لين عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة سنبل الطيب خمسة
دراهم مصطكى الموم خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما تلين الصموغ بشراب ويجمع
الجميع ويضمد به قال والوان المعدة ينقسم قسمين فمها وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس وقوة الشهوة
وقلة اللحم ويقعرها مخصوص باضداد هذه لذلك يحدث في اوجاع فمها الغشي المعروف بالغشي المعدي والتشنج
والاختلاط والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة السمع والبصر والشم والذوق قال جالينوس
رايت اناسا عرض لهم تشنج بغتة ولم يكن تقدم لهم الدلايل المنذرة عن ذلك فلما تقيئوا برؤوا ورايت اخرين نالهم مثل
ذلك فتقيئوا رطوبة مايلة الى السواد واخرين تقيئوا شبيها بالكراث واخرين اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت في معدتهم
فنالهم منه سبات فلما تقيئوا تخلصوا منه واخرين اجتمع في معدتهم كيموس ردي فتنادوا باحلام ردية ونوم متشوش
حتى عرض لهم ذلك وسواس قال اليهودي اذا ضعف المعدة فروح والكلة فعالجها بالادوية التي تنقي
المعدة من البلغم المبيت ويلح وينبت مثل اياريج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينئذ محض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها
وقال ينفع في القروح المعدة الغلونيا واقراص الكهربا وربّ الثمار القابضة كلها قال محمد بن زكريا الاوجاع

في المعدة

في المعدة فيفصد ويسهل ما امكن واذا اشتدت واخذه طريق النفخ يسقى ماء الحلبة والسكر ودهن اللوز المر والاوجاع
وينام على معدته على شيء يوطي ويستحم بالماء الفاتر ويضمدها بالتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى ينفجر
ويسقى الجبن ماء السدا فاذا انفجر يسقى ما ينبغي كما قال اليهودي فاذا نقي فيسقى ما يلحم قال علي بن ربن
اذا نفخ الورم في المعدة واخذ العليل يغرقه في اقل ما ينحو منه صاحبه وعلامته نتن الفم والانتن وجع فيها
كان نار يجد الوجع خلف الغضاريف ويكون في المري وان تاذى بالشيء الحامض والحريف ووجد له لذعا فذلك في فم المعدة
وقال وعلاجه يسقى الايارج فيقرا قليلا قليلا وماء العسل الرقيق وان يسقى هذا الدواء صبر عنزروت
وكندر واصل السوسن ومر من كل واحد جزء قال محمد بن زكريا لا ينبغي في اوجاع المعدة والكبد عند
طبيب عالم بشيء من احوالها ويتوهم بعلاجها وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه خلط لذاع يجتمع فيها
ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج لذلك فيها وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج او بالمطبوخ الليّن والافسنتين
والاطعمة المقوية لفم المعدة فاذا شرب الجواذ في السنة مرة من الادوية مرات فانه يقصد الصفرا فانهم لم يصبهم ذلك
الاختلاج الا اذا اخروا اطعامهم جدا وقد يحدث منه الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه الامساك والاغتسال
والطيب وربما كان حدوثه من دود يرتفع اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه ان يسقى
ما يخرج الدود مما ذكرنا في بابه وقد يعرض فيها لحذا الحامض المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذا ويتولد
منه سوء الاستمرا ووجع فيها وسببه كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج وعلاجه القي وتبديل المزاج
بالجلنجبين مع الانيسون او ما قد طبخ فيه كمون وكرويا وسعتر وسذاب ونعنع ومصطكى وقرنفل
قال بعض القدماء الاشياء الردية للمعدة حب العرعر وحب الصنوبر والاقحوان وحب الفقد والسلق والحماض
والباذروج والشبت الالان يكاد طبخه والبقلة اليمانية والسرمق الا ان يوكل بالخل والمري والزيت والحلبة والسمسم
والبيض العسل والبطيخ والدماغ والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس كل عصارة مرة الطعم
لا يخالطها مرارة فيضر ضارة لفم المعدة صفة امروسيا دو قوكون كرمانية عيدان البلسان سليخة
قردمانا فقاح الاذخر بزر الكرفس من كل واحد مثقال من ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط ودار فلفل من كل واحد
نصف درهم ومن زعفران من كل واحد درهمين حب الغار عشر عشر حبات يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

حب النقد... والسدبق

صفة الغنداديقون زنجبيل بزر الكرفس سنبل انيسون فلفل مصطكى من كل واحد ستة دراهم نانخواه
اسارون من كل واحد اربعة دراهم حب بنيري خمسة دراهم ساذج ثلثة دراهم كمون كرماني حب اللسان سليخة منقاه
عاقرقرحا من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة الميبة يوخذ ماء السفرجل ويصفى
ويوخذ منه جزو من الشراب العتيق جزو فيطبخ برفق ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ لكل رطل في الجميع
من الزنجبيل والسنبل والقرفة والقرنفل درهم درهم مصطكى درهمين يرض ويصير في خرقة ويلقى فيه وهو حار
فاذا برد اخرجت الخرقة وعصرت ورمي بها صفة الكموني كمون كرماني مائة درهم زنجبيل عشرين درهما
فلفل عشر دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بورق الخبز عشر دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل

صفة العلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم كمون ودار صيني درهم درهم
مصطكى درهمين نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة اقراص الورد
ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافث ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكى درهم ونصف
سنبل واسارون وفقاح الاذخر وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب صفة شراب يمسك
البطن ويصلح لاوجاع المعدة من الحارة يوخذ ماء الرمان الحامض رطلين وماء رمان الحلو رطلين فيطبخ
باوقيتين تربد مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ ويوخذ رغوته ثم يوخذ وزن
خمسة دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة كتان مسحوقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين ونصف
صفة شراب اخر مثله يطبخ رطل تربد مرضوض بستة ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثة ثم يصفى ويعقد باربعة
ارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم زعفران والشربة اوقيتين وقد يجعل عوض ماء الورد الطري
وصف نابت معجونا بالغ فيه وذكر انه يصلح لاوجاع المعدة الحارة والباردة واورامها ويقويها ويحلل اللون وينفع
الطعام ويحط النفخ وهو جامع يجمع على المعدة هليلج اسود كابلي واسود هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج
منزوع النوى وتربد محكوك دار شيشعان وكمون كرماني وفلفل بلا ذرو وقشور البيروح من كل واحد سبعة دراهم
زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ووج وقلقند ومل اسود بعطى انجدانه وكمون وكرويا
واسارون وانيسون وسورنجان وبسباسه وحب بوا وقاقلة ونارمشك وشيطرج ومصطكى وكندر

من كل واحد

من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وقاقلة وكاشم وسليخة وكبابة وورد احمر وخولنجان وحماما
وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير
ونعنع ومرزنجوش الاترج وبادرنجبويه وفلنجمشك بابونج كلها والاكليل الملك وقرفة وسعد وكوز كندم
وسعتر بري وسعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الخردل وشونيز ونانخواه وبزر
الرازيانج وحلبة وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر الرطبة وبزر الجزر وبزر البصل والحشخاش
وكزبرة وبزر الفجل وبزر الكرنب والكراث والكرفس والجرجير والكتان والبهلبون والانجرة ونوردة احمر
وبهمن ابيض واحمر وحب الاس من كل واحد ستة دراهم لب القرطم لب البطم ولب القطن ولب العنب وحب
السمسم وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخيار
ولب النارجيل ولب الجوز ولب اللوز الحلو ولب اللوز المر ولب الفستق ولب نوى النبق
ولب نوى الخوخ ونوى المشمش من كل واحد خمسة دراهم نشا الحنطة سكر تسعين درهما سمن البقر
الخالص عشرين الحنطة خبث الحديد البصري تسع مائة وخمسين درهما فذلك مائة خلط وسبعة اخلاط
ووزنها الف وخمسمائة درهم وسبعة وثلثين درهما يدق الادوية على الترتيب الحار باليابسة على حدة والدسمة
على حدة وينخل اليابسة ويسقى الخل سبع مرات وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق ثانيه بالماء
والخل والمبيختج ويمزج اجزاء سوا حتى تصير كالملح ثم تجمع مع الادوية اليابسة ثم بالادوية الدسمة والسمن
ويعجن بوزن سبع مائة وخمسين درهما عسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال
الخل يدفع المعدة ويضعف الالات يكون معه شيء قابض والحصاة ينقيها وكذلك البصل والثوم
واليسير في الحلتيت ينعت حامض الشهوة اي الحموضة والادهان والدسم كلها يرخي ويضعف الاسنان فيه
نفض العفص كدهن الورد والزيت ع النفخ في البطن تولد الرياح انما يكون
من رطوبة كثيرة يتعلق بها حرارة يسيرة فلا تقدر على حلها ومتى فيحدث منه الرياح فاما الحرارة القوية
فانها تغير الغذاء ويلطفه تلطيفا بليغا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية فانها لا يلطف ولا تحلل
الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد الرياح كثرت حينئذ الرياح فان لم يكن منفذ حدثت نفخ كبيرة

وسفرجل صح
تودري ابيض
السمسم
ع النفخ في البطن
بزنك صح

ينحل بخشايني او ثلثة وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن الناردين وتضمد ايضا
منها ويضمد المعدة بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والفطراساليون والكرويا والانيسون
والكاشم وبزر الجزر البري فان كانت هناك برودة فاخلط معها السذاب والشونيز وحب الغار
وجندبيدستر فان كان مع النفخ ورم فاجتنب هذه الادوية واسقه ما يسخن اسخانا قليلا مثل الشبث
بشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالارز كاف والتكميد به افضل
في الملح ويصلح لطرد الرياح من المعجونات الترياق والسجزنيا والكموني والفلافلي والفودنجي والماء المطبوخ
فيه انيسون ومصطكي وسعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع فلتعة الزراوند مدحرج وبزر
الشبت والنانخواه وبزر السذاب والنعنع اليابس والجندبيدستر فانها نافعة جدا فان كان النفخ عن خلط
سوداوي فينبغي والاحتقان وعلامته الجشاء الحامض والبراز المائل الى السواد وكثرة القراقر فيكمد
بالخل الذي قد طبخ فيه جعدة وبابونج وشبث وسذاب ومرزنجوش وحب الغار ودوقو وبزر الكرفس
فانه بليغ قال جالينوس ان كانت الريح التي تنفخ في الجوف ساكنة حدثت نفخة وان كانت متحركة احدثت
قراقر صفة الفودنجي ورق السذاب اليابس وفودنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودار صيني
ودار فلفل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه درهم الى
مثقال عا الفواق اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها بكرهها لدفع الفواق
الشيء المؤذي لها فلا يندفع فيحدث منه الفواق وسببه اما امتلاء واما استفراغ واما لذع واما برد
المزاج واما ريح غليظة فالذي يكون من الامتلاء اما ان يكون بامتلاء من الغذاء او من الكيموس والذي يكون صح
من الاستفراغ اما ان يكون من الاستفراغ الخارج عن الاعتدال واما الجوع او صوم طويل المدة فالذي يكون من
اما ان يكون لغذاء ذو دواء حريف لذاع او كيموس حار لذاع والذي يكون من برد المزاج هو مثل ما يكون في
الصبيان او في المشايخ او في بعض الامراض المزمنة فان كان من الامتلاء من طعام او كيموس بارد فعلامته
ثقل العطش وعلاجه القيء بالخل والماء الحار المطبوخ فيه الشبث والملح والحركة والرياضة بعد ذلك و
يتناول الادوية المسخنة مثل بزر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفودنج والاسارون

والسند

والسنبل والزراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل العنصل واذا ضمد به مع الزيت
العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يؤخذ جندبيدستر نصف درهم وقسط مر نصف درهم فطراساليون
درهم يطبخ بماء النعناع او ماء قد طبخ فيه فودنج وانيسون او ماء قد طبخ فيه نعنع ومصطكي او يشرب جند
بيدستر نصف درهم محلولا في الخل قال ثابت شم الانجدان نافع لهذا النوع من الفواق او يؤخذ
بزر النمام درهمين وكمون كرماني درهم يشرب بشراب صرف ومن بالنوم وتسكين البطن والصوم واذا هجم
الغذاء حدة يوم فادخله الحمام واغذه بغذاء يابس ناشف كالقلايا والمطجنات والكباب وبزرة خاص
كعكي والافلعة هذه الاقراص كندر رحمة دراهم كمون يابس ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة ورق السذاب
ثلثة سعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى واحد بماء الكمون وذكر ابن
سرابيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففة المسحوقة مثقالا واحدا واما الفواق الحادث عن الاستفراغ
فان هذه الادوية التي ذكرناها ضارة له بل ينبغي ان تدبره بتدبير الناقهين فيغذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجداء
والبيض النيمبرشت ماء النعنع والفودنج ويسقى شراب الرقيق ولبن المدبب بالكرفس والرازيانج والهندبا
وشم الادهان والطيوب المعتدلة وينشق دهن البنفسج واما الفواق الحادث من اللذع فعلامته
العطش والتهاب والكرب والغم وعلاجه القيء بالماء الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير
مع ماء الرمان الحلو وماء القرع فان كان هناك جفوف الفم فليتغرغر الحار مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج
او لا ثم ماء الشعير وماء القرع والخيار ويعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع دهن
اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان يضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد او بدقيق الشعير والخطمي
وبزر قطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويغذى بالعفنائج وسوميق وقرع وخيار فان انحلت
الطبيعة فليغذ بحساء متخذ من الجاورس والصمغ وشحم الكلى واما الحادث من برد المزاج وعلامته وعلاجه ما يكون
من الامتلاء واما الحادث عن الريح الغليظة فعلامته القرقرة فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد
تقدمه كثرة الكشح وعلاجه ان يشرب سذاب يابس او بزر السذاب مع الشراب البورق مع العسل وقد يكون
الفواق من ورم الكبد يكون علاجه تعلاج الكبد كما ذكرنا في بابه وقد عالج بقراط من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك

عب
بطلان الشهوة

الفواق قال محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك وقال مما يسكن الفواق ان يشد في العليل ويحزاه ليلا ينفس زمانا الا انه خطر بطلان الشهوة تحدث بطلان الشهوة اما لحرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة فيضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق في المعدة واضرار الاشياء الحارة به وانتفاعه بالباردة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوعه وقلة شهوة الطعام اكثر من عطشه ويلازم الحالين جميعا الغشي ويقلب النفس ويجري علاجه على ما ذكرنا في علاج اوجاع المعدة من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شربنا ينبه الشهوة ويذكي الجوع وينفع الطعام ايضا ان كان في المعدة نقصير ومنه
صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة القليلة العفوصة فيرق ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار لينة او نار جمر ويوخذ رغوته ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردتين فان كانت العلة من الحرارة جعل سادجا بسكر طبرزد ويكون غداوه الفراريج المشوية المرشوش عليها في وقت تناولها ماء الرمان الحامض شيء من نعنع والسمك الطري والحيض والخل الممزوج بالماء والبصل المخلل والخل الملقى فيه النعنع والفلنجمشك والنعام واشباهها والكواميخ وان كانت من البرودة فالغذاء الفراخ المطبوخة مع الشبث والسذاب والافاويه والثوم والمري والنبيذ العتيق والبصل والنقانق المحشوة باللحم مع النعنع والكمون والكروياء والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنة خصوصا الذي مع قروح الامعاء فعلامة رديئة لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية وشرها ان يشتهي العليل شيئا فاذا قدم اليه ذمه واستبشعه وذكر انه عن طيب شرهنه انه لا يشتهي شيئا اصلا وقد يكون بطلان الشهوة من الفضول التي تنحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال الحادث من الدماغ قال ثابت يقوى الشهوة عند الجوع المعتدل ثم يبطل اذا قوي الجوع لان الطحال عند افراط الجوع يصب في المعدة السوداء فيجتمع اجزاؤها على الجذب فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيه الصفراء التي ينصب الى المعدة تجلب الثقل فتغلب حموضة السوداء وقال حموضة السوداء ارخت المعدة فضعفت القوة الجاذبة

لذلك

لذلك الاشياء التي مما ينهض الشهوة الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها وزن مثقالين على الريق وقال والاشياء المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والملح والبصل وخبز البصل المخلل وشوي الجراد المشوية في الوجه والانكباب على بخار الرؤوس والنقانق المشوية وارايج الاطعمة المعمولة بالابازير وقد يعرض ايضا مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه وبطلان حس المعدة ويوصف علاجه في علاج وجع المعدة الباردة قال جالينوس شكا الي قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان يمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وحال علولا يحكى النوم فان الذي لا ينام نوما غرقا ان منعته منه نام نوما غرقا قال بولس ينفع ذهاب الشهوة المزمنة الحمة والحارة والحلاوات والاسفاد وقال ان سقطت الشهوة لازمنة حتى يحدث الغشي فعليك بالمشمومات التي تهيج الشهوة كالدجاج والجداء المشوية واسعطهم النوم ورش عليهم ماء فاذا افاقوا فاعطهم خبزا بشراب واحساء ونحوها مما ينفذ سريعا ويغذو قال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة لا على كثرة الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة لانه قد صارت مثل الثوب البالي وعلاجه الاطريفل الصغير بالخبث والاضمدة القابضة قال محمد بن زكريا على كل ذكر ان تكثر القواد بعقب الطعام وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في اطعمته زعفران البتة
الشهوة الكلبية سبب هذه العلة اما برد يغلب على المعدة فلا يقوى على الامساك الغذاء وتسيله ويروم لذلك الشهوة ولا ينقطع ويكون الثفل المندفع منه اكثر مما يغتذي العليل والكيموس حامض يجتمع في المعدة او لاستفراغ مفرط وعلاجه جميعا الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه وقال مائتا ان يشرب الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العلة ويكون سائر اغذيته الدسم الحلو والدهن فان كان معه الاسهال فاسقه الخوزي قال محمد بن زكريا انما تجذب المعدة الغذاء الكثير اذا كان فيها كيموس حامض محتبس لانه يلذع فم المعدة لحموضته فيحدث فيها شبه الهضم ولانه يحدث منه في فم المعدة تكاثف وانقباض لانه يشد جوهر المعدة ويجمعه ببرودته حتى تجذب الشيء بقوته قال جالينوس قد رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك لعلة حس معدته واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين

اوثلث من النشا والخبز الخمير النقي وصح ويشرب فيقوا فضرا الا انه كان اذا خلا بطنه وجد في معدته شبه الرعدة
وعاش بعد ذلك عشرين سنة عد العطش منه علته يشتاق صاحبها الى اغذية واشربة رديئة غير معتادة
وسببه عرض فضل بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها وذلك كثير يعرض النسا الحوامل الى اخر الشهر الثاني
او الثالث ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس يستفرغه بالقي وبعضه بالصرف لحاجة الجنين الى الغذا
اكثر واضطرب الامر فيه الى حزب ذلك الكيموس فمنهم من يشتهي الخزف والفحم والطين والمدر ومنهم من يولع بالطين
خاصة وعلاجه ان يبدا بالقي ثم بتنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل منهما هذا الدوا يوخذ
الغش العليا من البلوط خمسة دراهم صبر ستة عشر درهما غافث ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم جوز درهمين
يرض الجميع ويطبخ برطلين ما حتى يذهب النصف وفي نسخة ثلاثة ارطال ما حتى يذهب النصف ويسقى ثلثه
ايام دوا اخر في اكل الطين يوخذ القشور التي ذكرناها من البلوط وزن ثلثه دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبعة
دراهم انيسون ثلثه دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مرضوضا منقوعا في خل خمر
تنقيف مرارا ويجعل به بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عتيق وزن ثمان اواق وحشاذ ذلك من الما
حتى يذهب نصف الما ويصفى ويسقى على الريق اياما وهذا هو الشراب الجشني دوا اخر يقطع شهوة
الطين فانه ضربوا وكبابه بالسوية بسكر الطبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقال على فاقة على الريق دوا اخر
يكون كرما حو ونانخواه ومصطكي بالسوية يمضغ على الريق ويبتلع ماوه وعند بعد الطعام ايضا وينفع من هذا الدوا
بالايارج فيقوا ستة دراهم هليلج وبليلج واملج وملح هندي من كل واحد ثلثه دراهم كوركندم عشرة دراهم بزر
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى ثلثه دراهم على الريق بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وشي
من نعنع وما خذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع تلك الشهوة للطين والغذا زيرباج من لحم جولي ودجاج رخص
وما اللحم المطيب بالتوابل والابازير ويثرد فيه الخبز الخشكار ونحو ذلك وقد تطيب ينفع الذين
يا كلون الطين عظام الدجاج والدراريج المشوية اذا سحق النانخواه والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم شويت
واستصو ها ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالنانخواه والملح من غير خل ينوب ايضا عن الطين والنوع
المشوية ايضا وخاصة جلودها واجنحتها وعظامها ينوب عن اكل الطين ويسكن الوحم والباقلي المنقع

والغسق

والعسق المملح والحمص المملح ايضا يفعل ذلك والنعبسر والخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية الطباشير
وكبد دارو وقاقلة وكبابه وجبربوا وكوركندم ومصطكي عه العطش
يحدث العطش اما لحرارة او يبوسة او لهما جميعا في المعدة لاجتماع خلط حار فيها او غلبتها على مزاجها وعلامته
جفاف المري والحلق والفم وعلاج النوع الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب الما البارد وما الشعير
وما القرع والخيار والعناب ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل والتغرغر بدهن اللوز والغذا الاسفاناخية
والقرعية وكشكية بلحم الفراريج خاصة والجدا والسمك الصغار وان كان هناك فضل فليسهل بالمطبوخ
اللين ويحدث العطش ايضا من كيموس مالح عفن في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية
المعدة بالقي والاسهال بالايارج او بحب الصبر ونحو ذلك والما البارد يزيد فيه وباكل الثوم والعدا زيرباج
بسكر او قايند بدهن اللوز ويكون من حرارة القلب والرية وعلامته كرب ولهيب يجد معا مع العطش وتواتر
في النفس والنبض علاجه استنشاق الهوا البارد وتضميد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد والصندل
والكافور وما الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوهما فان افرط فيما النفاخ وتحيف البقي فان لم يجد
فغرص الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهوا والصوم الطويل علاجه تبريد اليدين والرجلين
وصب دهن الورد على الراس من كان محال ويكون من حر الكبد علاجه في بابه ويكون من حرارة يغلب
على مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول على حالة لم ينصبغ وان العليل يشرب دايما لا يروى
علاجه ان يسقى ما الشعير مع لعاب بزر قطونا ويغذى بالكشكية والقرعية بدهن اللوز
ويسقى الرايب الحامض وينهى عن التعب والباه ويسقى من هذا القرص طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقا
من كل واحد خمسة عشر درهما كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم جلنار درهمين طين ارمني
خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بما الرمان الحامض وليدق البقول الباردة ويوضع على قطنة او تبل
خرقة بخل وما بارد ويوضع عليها ويصب عليه ما قد ذيف فيه قاقيا وبرد بالثلج ويكون موضعه نديا
ويضمد بدقيق الشعير وخل بخر ودهن ورد ويمسك في فمه دايما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق صفته اقراص الاقاقيا النافع لذلك اقاقيا درهمين ورد ثلثه دراهم جلنار

اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب بزر القطونا ويشرب بماء بارد وليحذر الاغذية الحارة
والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس من العلة في الكلى مثل ذلك الا معالجة في المعا قال محمد بن
زكريا هذه العلة اذا طالت اخفت البدن والقيه في الذبول حتى يموت قال ومما يعظم في هذه العلة خطا
الجهال انهم يسقون العليل الماء البارد ويكثر بوله الاشيا الحارة فيؤديه ذلك الى الدق سريعا وقال ابن سرابيون
رايت قوما يشربون الماء فقد امنت فيه افني فعطشوا فلم يزل يشربون الماء حتى يهلكوا ورايت رجلا كانت به حمى
محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش فكان يشرب الماء دايما ولا يروى حتى هلك وقال بقراط قلة العطش في الاخراج
الحارة لكثرة نزول الفضل من الراس الى المعدة وقال سقي اللبن لمن به علة لشرى وكذلك لمن يشكي زكاما ولمن به حمى
ولمن به تعترفون الشيقة ولمن به اختلاف من صفرا ولمن احتاج الى ما كثيرا على سوء الهضم بسبب سوء المزاج
السيلا الحار القوية او البرودة القوية على المعدة او زيادة من الطعام في الكمية والكيفية او الترتيب فان كان
من استيلا الحار فان المعدة تفسد الاغذية وتميل بها حال الاكل سريعا الى العفونة وذلك مثل الحطب الجيد اذا
يلقيه على نار عظيمة قوية فيسرع في احراقه وعلامته الجشا الدخاني والسهك والزهم ومع الرواح المكروهة
وعطش مفرط وحمى رقيقة وعلاجه ان يبدا اولا بالقي بالماء الحار وماء الشعير بالسكنجبين ثم يطبخ الهليلج وات
والافسنتين والايارج فانه عافية من الادوية العطرية يلطف الملموسة ويفتح المسام ويقوي القوة الدافعة التي
في الات وعيه على دفع الفضول ولا يعنف عليه بالقي فانه يجذب المواد الى المعدة ويكسب المعدة زيادة حرارة الا
من كثر القي فيزداد العلة واذا افا واختلف بطنه فانظر فيما يبرز هل هو صفراوي ام لا فان كان صفراويا فقد زال الريب
وكان جالينوس يامر في هذا النوع بماء الافسنتين ويذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول ويقوي المعدة بالجلنجبين
السكري والسقه بعد تنقية السكنجبين السفرجلي وصفته ماء السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء
سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعدة الملتهبة
جدا والسقه من هذا السفوف كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر طين عشرة دراهم طباشير ثلاثة دراهم سماق ثلاثة
يسقى منه درهمان بماء الرمان المز والسكنجبين السفرجلي ومرغ بالنوم والراحة وترك التعب والرياضة واجعل غذاه ماء سهل
الهضم ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية والتفاحية والسلام البارد والفريكة ونحوها بالفراريج فان كان

معه خلفة فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض واشباهها فان كان هناك خلفة فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه
بالبقول المرطبة كالخس والخبازى والقرع والخيار ولحوم الجدي والسمك الصغار وليدخل الحمام والابزن كل يوم
قبل الغدا او بعده ويشرب شرابا رقيقا ممزوجا بماء كثير فان كان الالتهاب واليبس شديدا فانح به نحو علاج
الدق قال ابن الجلاح اذا كان الجشا دخانيا فيدل على الاكل فانه يكون من البيض المطبوخ والطعام المدخن فان كان
سوء الهضم من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته الجشا الحامض من غير عطش ولا حمى وخروج الاغذية على حالها من غير
ان يستحيل كثير استحالة وذلك مثل الحطب يلقيه على نار ساكنة فلا يقدر على احالته وتغييره بل انما يسخنه سخونة يسيرة
فقط وعلاجه ان ينقيه اولا بالقي بعد اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح وفودنج مع سكنجبين
معمول بخل العنصل ثم يسقيه الايارج وحب الصبر والمصطكي فان كانت حدثت عن قرب فاسقه اقراص الورد
مع ما الكمون والنانخواه المغلي فيه حتى يحمر الماء وان كان مزمنا فالتياذريطوس والكموني والكندري وفيدا يقوي
وجوارش السفرجل ويعظم نفع شراب الافسنتين ايضا ها هنا ثم بعد ذلك فقو المعدة بالاطريفل الصغير مع
المصطكي والعود والغذا كل سريع الانهضام من القلايا والمطجنات المبزرة بلحوم الغنم الخنابيب العصافير ويشرب
شرابا عتيقا يسيرا بمقدار وينقص من جملة الغذا فان اجرى والا يسقى خبث الحديد بالشراب وصفته
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون والنانخواه والخولنجان وسعد ودارشيشعان وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل
ودار صيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوز بوا وسعد وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ
ستة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم بعد ان يصفى ثلاثين درهما يشربه ثلاثة اسابيع ويحتمي
الحامض والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي المعدة الباردة سعد وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة
ومصطكي يجمع بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به وينفعه تمريخ المعدة بدهن الناردين مسخنا فان كان
هناك خلفة فاسقه الجوزي والمياه التي اطفئ فيها عادة الحديد والماء المغلي في آنية الحديد وهذا دواء افضل
من الجوزي حب الرمان المقلو عشرة دراهم طراثيث ثلاثة سك وقاقلة درهم حب الاس ثلاثة دراهم مصطكي درهم
سعد درهمين يدق الجميع ويشرب منه وزن درهمين برب السفرجل فان كانت معه رياح وقراقر فاسقه هذا
الجوارش حب الرمان المقلو ثلاثين درهما حب الاس خمسة عشر درهما سعد وقصب الذريرة وكمون كرماني

منقوع بخل وسكر وطباشير وفلفل ومصطكى من كل واحد ونصف درهم قرطا اربعة دراهم يبق الجميع وينخل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب عفص **قال** جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير الغذا وشهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذا اعتراه الغثيان ولا يعجبه ان ياكل شيا . الا ما كان فيه حدة وحرافة واذا اكل منها ايضا اصابه عليه نفخ وتمدد في معدته وغثيان ونوع ولا يجد في شي راحة سوى الجشا فانه يجد له بعض الراحة وفي بعض الاوقات يفسد الطعام في معدته واكثر فساده الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم كثير لزج فقيه بالعجل والسكنجبين فانه يبرا من ساعته **قال** محمد بن زكريا قد يكون حموضة الجشا من الحرارة وقد داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات ولا تحكم عاما ان كثر التبرق عرض عند ترطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة لكن يعرض من نضوحها لان سوء الهضم لزيادة الغذا في الكمية فان كان بعد في المعدة منه شي فليستنظف بالقي وليدلك اطرافه قليلا قليلا وليطلب النوم والراحة وليوخر الغذا الى ان يخف معدته ثم ليتحرك ويستعمل الرياضة والحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذا ذكره محمد بن ذكريا انه اسرع جميع الاغذية هضما ويذ يدع ذكر في العوم صفرة خمس بيضات حلقي في سكرجة ويطرح فيها وزن ثلثة فلفل وشي من الشراب وقطرات من المري ويوب من النار حتى يصير نيمبرشت ويتحسا وان كان من كيفية الغذا وتدبيره **وعلاجه** الجوع حين طويلة ثم الرياضة وتناول الجلنجبين بعده يعود ومصطكى **صفة** الكندري كندر عشرة دراهم فلفل وناخواه وسنبل وكاشم وانيسون وشونيز من كل واحد درهمين جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة** جوارش السفرجل سفرجل عشرة اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا وينزل عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوضع من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا ويرفع رغوته حتى اذا كان ينعقد القي عليه السفرجل ويحرك حتى يذهب مائية السفرجل ثم يوضع فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم خيربوا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودار صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يدق من الادوية ويضربه حتى يستوي وترفعه **صفة** شراب الافسنتين يوخذ قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم اذخر وسليخة وسنبل وورق الورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمين فقاح الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يصير ويجعل في خرقة ويلقى في مثنى عسل واربعة امنا طلا ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا .

اخر

اخر ملكري بلث حرارت ويرفع **عن التهوع والقي** يكون منها العلة فضلات رديه في المعدة مرية او بلغمية اما محتبسة فيها او متحيزة ايهما في مكان اخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت في المعدة كان الغثي والقي دايما واذا كان انجذابها من مكان اخر سكن الغثي والكرب بعد القي ساعة الى ان ينجذب فضل اخر الى المعدة فان كان مريا لذغ في المعدة فيهاج القي وان كان الفضل كثيرا رديا في فم المعدة حدث عنه التهوع وغثي بلا قي فان كان الخلط مريا فعلامته خروجه مع القي والعطش معه **وعلاجه** ان تحقن بالبابونج والسبستان والعناب والخطمي والخسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الخل وفانيذ او السكر الاحمر ليجذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة فتقوي معدته وكسة ماء الاجاص وماء الرمان والتمر الهندي ليلين البطن ايضا فيدفع المادة الى اسفل ويطفي الحرارة فان لانت الطبيعة لينه ورب التفاح ورب الرمان ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج **صفة** شراب نافع لهذه العلة يوخذ حب الرمان الحامض وزن عشرين درهما مصطكى درهم فيطبخ نبطل من الما حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود النى والسكر درهم درهم ويشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور الفستق ومضمض اطراف الكرم وكمد الما الذي ينقطر منه وان كان العليل قويا فافصده ليكسر قوة المادة واغذه سماقية حطبيه بكزبرة رطبة ويابسة بزيت معصور او حصرمية او حماضية او تفاحية او رمانية او اسفيدباجية وان احتجت الى تقوية ولم يكن حمى فاطعمها الدراج واحمد معدته بضماد متخذ من ماء السفرجل والتفاح والكمثرى والورد واطراف الاس وماء السوس وصندل وسك ورامك ولاذن وكافور ويلقى في مائه الذي يشربه ورد صحاح وطباشير ويسقى الطباشير بماء التفاح او سويق الحنطة او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان وكعك وخبز محقق في اللبن فان كان المرار ينصب من الكبد او من مكان اخر فوق البدن منه باحقنة اللينة ثم خذ في سائر التدبير **صفة** دواء جامع لهذه العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين سكر درهم كافور ربع درهم الشربة منه درهمين برب الرمان **صفة** رب الرمان النافع لهذه العلة ماء الرمان الحامض اسكر نصف من يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شي من نعنع وعود ومصطكى ويرفع وان شئت فاجعله سادجا من غير سكر وان كان التهوع والقي من البلغم وهو ان يلصق للزوجته وغلظه بخمل المعدة فينبعث فيرمي

وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي وعلاجه ان يعينه على القي بماء طبخ فيه الشبت والملح والنوخ
ان لم تكن القوة قوية فانك اذا فعلت ذلك اراحته ثم يسقيه ايارج فيقرا او حب الصبر او تحقنه بالحقنة المذكورة
ويزيد فيها شحم الحنظل والبورق والعرطنيثا ثم يقوى معدته بان يسقيه الميبة ورب التفاح مع الشراب الريحاني ورب
الرمان المتخذ مع العسل المصفى والنعنع او هذا الشراب حب رمان حامض ونعنع ونمام وفقاح الاذخر وقشور
من كل واحد عشرين درهما كمون اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم واحد مسحوق ويسقى منه غدوة
وعشية **صفة** شراب اخر يوخذ حب الرمان ثلثين درهما مصطكي ولبان من كل واحد ثلثة دراهم نعنع ونمام قبضة
قبضة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود نى وسكر من كل واحد نصف درهم ويشرب
وشراب الافسنتين ينفع نفعا بليغا لان له ان ينقى ويقوى وكذلك دواء المسك وجوارشن السفرجل والعد
حب رمانية بكندر وكمون ونعنع وسذاب وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وخاولنجان ايما حضر ويضمد المعدة
بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكي والزعفران والافسنتين والعود الني
والقرنفل وجوزبوا وجيربوا والمسك والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من النهوع فيطعم
لحوم كرمان وسماق بماء الرمان المتخذ بنعنع ويسقى في اخر اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمي حسب الصعر نسقو تينا او حبر
حسب ما توجبه الصورة واما من نقى ما ياكله دائما فينفعه ان يكثر الكرنب في طعامه وياكل العدس ويفرق الغداء في مرات
ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب المز وفي نسخة ماء الرمان المز وينفعه هذا الدواء مصطكي وسنبل وعود من كل واحد
اربعة دراهم يدق ويطرح في ثلثة ارطال شراب ويستعمل **دواء** نافع لذلك بزر الكرفس وانيسون من كل واحد
خمسة عشر درهما افسنتين او عصارة وراحك سليخة من كل واحد عشرين درهما حرف وفلفل وصندل ستة من كل واحد
درهمين يقرص ويوخذ منه مثقال الى درهمين **دواء آخر** شونيز ونانخواه ومصطكي وكندر وعود
وقشور الفستق الاخضر من كل واحد جزء يطبخ الجميع بماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويلقى عليه مثله عسل ويطبخ حتى يذهب
المائية يعجن به الادوية ويستعمل ويضمد معدته بالعصب اطراف الكرم والراحك والحرم والسماق والجلنار والعفص والحلط
بها اذا لم يكن حرارة كندر وسنبل ومر وما نحوه ذلك **وقال** تياذوق من كان يقي طعامه فاعطه منه الاقراص فانها
جميع ليشفيه سريعا اذا كانت علامات البرودة ظاهرة ويسقى من كل واحد درهم دارصيني ستة او بدله سليخة عشر مصطكي
دراهم دراهم
صححنا نسخ

اربعة الشربة نصف مثقال للصغير وللكبير مثقال باوقيتين شراب قابض ولوجع المعدة والقي ماء بارد ثم يسقيه
الايارج بعد هذا الاقراص ليستاصل الوجع ولا يسقيه الايارج قبل هذا القرص وقد رضي هذا القرص جالينوس
قال جالينوس الغثيان انما يحدث في فم المعدة فقط **قال** اذا لم ينهضم الطعام اصلا فقد تم برد المعدة **وقال**
اسق في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج فانه ينفع في كل حال **وقال** قد جربت وامتحنت تجربة
وثيقة فرايت جميع من يقي طعامه ويهيج مع الغثي والوجع اذا اكل ريبرا او يكسل الطبيعة الا ان اسهلتهم
ضروبا مختلفة ممن لم يحتمل الصبر سقيته الحياد شنبرا ما في الهندبا او في ماء الاصول الكرفس والرازيانج وبزرهما
وخاصة اذا كان لحرارة السكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر فربما سقيته نقيعا في الهندبا وربما سقيته
بماء الاصول وربما جمعت الايارج في الاطريفل واعطيتهم وقد ابراته خلق كثيرا او سقيتهم بعد غاية النقص
اما اقراص الورد واما جلنجبين برب الرمان واما كندر وسماق وكمون **وقال** اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم
الغثي ويغلب الشهوة بعد الاكل فاعينهم على دفع ذلك بان يقدم قبل طعامهم شيئا من لقمة وبعد الطعام شيئا قابضا
فانهم اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهيج بهم غثيان ولا قي وغيرهم يمشوا بعد الاكل برفق مشيا معتدلا
لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف اعاليها بالشيء القابض وبالمشي **قال** نوراط الطعام يكون من ملوحة الغم
قال محمد بن زكريا ان المعدة التي يكرب الطعام اكرابا شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا لا تحتمله فالى اي
ناحية دفعته فتلك اضعف النواحي **وقال** قد يعرض لبعض الكلسان تقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون تابعا
لضعف فم المعدة اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون لرطوبة يسيرة المقدار
تحتبس في فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار والكثيرة اللزوجة تحدث الغثي وان لم يتناول الانسان شيئا
فان كان تحس مع هذا بحرارة ولهيب وعطش والصداع وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق
والغبيرا وينفعه بزر الورد وبزر البنج وان كان معه برودة نفعه الايارج وايراه سريعا **وقال** رايت
رجلا كان اذا اكل هاج به وجع بعد عشر ساعات واكثر حتى يتقيا شيئا مثل الخل يغلي منه الارض ثم
يسكن وجعه وذلك منذ عشرين سنة وارى ان ذلك يكون لشدة برد فم المعدة **وعلاجه** عندي
الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضمادات والاغذية البعيدة من ان تحمض كالمطنجرة والعسل ويكون قليلة

الغثيان صح
فذكرت منه الحرارة صح

فاما وقت استعمال القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي برفادتين وعصابة وليحذر القي
اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر النابية والصدور الضيقة العارية من اللحم ولا ينبغي ان يشرب في القي فانه اذا افرط
يجفف البدن واضر بالريه والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغي ان يكون استعماله خاصه
للمرطوبين بعد الرياضة والحركة ليبرق الاخلاط ويشرب الادوية المقيئة قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل
السمك المالح بالخل وقضبان الشبت واللوبيا فان منه يرق البلغم حتى تخرج بسهولة ويجب للحجب وريبا ان
يستعملوه بعد الخروج من الحمام لرطب البدن والاخلاط الحار وبعد التملي من الطعام والشراب والذي يعين على القي
شرب الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن واكل اللبوب كالجوز واللوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا والخيار
المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين البدن والرجلين والمواضع القريبة من المعدة فاما الادوية
التي تنقيا بها قدوا يصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبت بالسوية يدق ناعما وزن خمسة دراهم مع
سكنجبين عسلي ممزوج بماء فاتر اخرى بزر الرمق والشربة ثلثة دراهم بماء طبخ الشبت والحنطة واللوبيا
بعدان يزاد فيه عسل دواء اخر ينقي الجوف من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق
وينخل ويوجر بماء حار فاما الاغذية التي ينقيا بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز والخبز من شرب الماء
حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه الملح وصب عليه
سكنجبين عسلي او عسل والاطعمة اللتي هي الزلابية والخبيصة الرطبة واللوزينج بلا ما اورد كله بدهن الشيرج
واما الادوية التي ينقيا بها المحرور فماورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين او سكر احمر او بزر الرمق
ثلثة دراهم مسحوق محروق بسكنجبين ممزوج بماء الرمق المعصور او بماء قد طبخ فيه بزر الرمق صحيحا ومقشور
البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري اذا طبخ اسفيدباج بالرمق وجعل منه دهن شيرج مسخن
مضروب بماء مسخن وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر به
المحرور بعد نقاء القي فالتمضمض بخل ممزوج بماء او غسل الوجه بماء ورد او اخذ شي من جلنجبين سكري وسكنجبين
ولا يا كل بعد القي حتى ياتي عليه ساعات وليا كل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج وبغير ساقيه
وقد ميه بماء فاتر قليلا واما المرطوب فلينظف بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران وياخذ شيا من المربيات

ع
الهيضة

مثل الهليلج والزنجبيل ودواء المسك والترياق وان اصابه صداع بعد القي فيشرب ماء الباذروج ووضع اطرافه فيه وليهجر
الغذا ساعات ثم لياكل اخفه مثل القنابر مطجنة او مقلوة ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا وينبغي ان يكون
استعمال القي في الفصول الحارة ليكون الاخلاط رقيقة متحللة فاما في الشتا وفي اوقات البرد فلا يستعمل
الا لحاجه شديده دواء جالينوس للقي ينفع من انفجار الدم من العروق في الرئة وفي المعدة والكلى والرحم والمثانة
ويجفف الرأس ويجلو البصر ويخصب البدن وينفع من السدد في الاحشا والحركة العنيفة ومن كان تجتمع في معدته
بلغم كثير فلينقي في الشهر مرتين ع الهيضة سبب الهيضة سوء هضم وفساد غذاء في المعدة يولم فمها
فيطلب النار به حينا العلو والارضية السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولاسيما
البطيخ فالاعراض التي يعرض معها الكرب والغثي والقلق والخفقان والوجع في البطن واللذع في المعدة
وخروج اخلاط مائية ويبرد البدن وصغر النبض وخفاؤه وامتداد الانف وتغير الجلد وتشنج الوجه
بوجع الموت وبرد الاطراف والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكل ما يعرض لمن شرب دواء
مسهلا قويا فافرط في الاسهال دواء ابن سرابيون رايت صبيا عرضت له في هذه العلة فلبث فيها مدة
وهي وبرد جسمه ايام ما انتعش قليلا وقوي نبضه قليلا ثم انه وكانت نفسه مع ذبول وبنبضه ضعيفا وحدقته فارغة كانها
تنجذب الى فوق واخبث الاعراض في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن عطشه لانه يقذفه
ويشرع في السهر لانه لو نام لانقصت العلة واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي تحدث في الخريف اردا
فاما في الشتا فلا تحدث في البدن علاجه ان لا تجرع لما تراه من الاعراض الهائلة وتعمل استنظفت معدته
فيسكن غثيانه كما من يشرب الخربق فالح به القي فاذا سقيته ماء حارا قد خلط به بورق فنقيا سكن
غثيانه وقيه لانه فاما ما هو مادة القي وانغسلت معدته ولا يسقه الماء والجلاب ولا الدهن لانه
يحل القوى الطبيعية في المعدة واذكى اطرافه وشد عضدتيه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه
وضعها فيه وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير
والصندل والورد والكافور والسك واطلي معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء الاس
الرطب وصندل وكافور وزعفران ولاذن ويتجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل والكمثرى الصيني

والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فليلقمه ماء باردا قد نقع فيه فقاح الكرم او ورد طري او طباشير فان نفيا
من الماء ايضا فاطرح فيه كعكا مسحوقا قليلا وخبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان كان
يزحنه ويغثي فجره فاغذه عليه فان لم يسكن فليلقمه مارمان حزوا واحتل بكل حيلة في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون
الماء الذي يشربه في غاية البرد بل متوسطا قال ابن سرابيون رايت في هذه العلة كثيرا انتفعوا بشرب الماء الحار
وذكر فيمن كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة فاما من كانت معدته ملتهبة فلا يسقه الماء الحار ولكنه شرابا
قوي القبض طيب الرائحة مع رب السفرجل او رب الرمان قد فتت فيه خبز ويحرص بان يتجرعه قليلا قليلا ويضع على
معدته محجمة من غير شرط وكذلك بين الكتفين ويحرص بتعديل مكانه بان يرش فيه الماء ويبرد ويطرح فيه ورد وخلاف
والورد والبنفسج والآس والنيلوفر والتفاح وليكن الفرش وطية وثيرة وافضله الا ان يصح والفرش [illegible]
المسك المعلق والرنين والمناغاة بالاصوات الطيبة فان هاج غشي فاوجره دواء المسك المذكور في باب
الخفقان بالرائب واجعل غذاءه ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب
وشوي الفراريج المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه واعطه الطين الخراساني النيسابوري المدقوق بالكافور
وكلما قاء فاغذه عليه ولا تجوع حتى يسكن القيء فاذا سكن فليطلب النوم وليشرب الشراب ومن اقراص الكندر المسكن
القيء ادكسى فليلا قليلا بماء بارد كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم كبابة وقاقلة من كل واحد درهم ونصف
كافور وسك وقرنفل من كل واحد دانق يتخذ اقراصا من ماء ويسقى وان كان الاسهال عنيفا فاحقنه بنشا محلولا
مخلوطا بماء قد طبخ فيه حب الاس فان عرض له تشنج في الساقين واليدين فضع عليها الخرقة المبلولة بدهن حار ويغتذي
الفواكه التي بعضه اولا فاولا مثل التفاح والغبيرا والزعرور والكمثرى والسفرجل واذا سكن فاغذه في اليوم
الثاني والثالث بما يقوي وينعش قليلا ولا تاذن له في العود الى عادته سريعا وليكن ما تغذوه به خفيفا مثل
المصوص من الطيهوج والكرد ما كان المشرب ماء الرمان او ماء السماق او البيض المسلوق في الخل اذا انثر عليه حب الرمان
او ورق السماق وشراب الكبد المغلو بشحم الماعز وخاصة كلاه والاكارع المغلوة بالشحم ايضا اذا اشتد علته
ما ذكرنا قال ثابت لا ينبغي ان يقع في اغذية اصحاب القيء الزعفران فانه يغثي ويقيء قال يصلح لهم من
الشراب كمثرى يابس وتفاح حامض وحب الاس وامبرباريس بالسوية ماء الرمان المعصور اربعة اضعاف

الجمع

الجميع ينقع الكمثرى وحب الاس والتفاح والامبرباريس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ
ثانية حتى يصير له قوام ويرفع ويسقى وقال اذا كان ما تقيه حامضا فليلقمه المبنة الممسكة قليلا قليلا او ما
قد طبخ فيه انيسون وكمون كرماني ومصطكى وعود وسنبل ويمسح اطرافه بدهن حار قد سخن فيه حلبة وبورق
ويمسح معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء التفاح الطيب وشراب السوسن ومسك وعود في سحوق
واغذه بثريد باجية بدهن الجوز وتوابل او قبج او يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمعز الجبلي
فيسلق بخل ممزوج قد القي فيه حب الاس وتوابل صفة شراب السوسن يوخذ ورد السوسن الازاد المنزوع
الاقماع ممسوحا من الصفرة الموجودة في داخله اربعمائة وردة وينبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل
في موضع نظيف ويوخذ من غد ذلك اليوم قسط وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد اوقيتين [illegible]
وسليخة من كل واحد ثلاثة اواق حماما وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد اوقية عيدان البلسان اربعة
اواق يدق دقا جريشا ويوضع في اناء زجاج او غضار صفا من السوسن رقيقا ومن الادوية حتى ياتي
على جميعه ثم يصب عليه من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقية ومسك دانقين ويداف
بشيء من الشراب ويلقى على الادوية ويتبع ذلك بطبيخه ثاليد اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك
الاناء ساعة مكشوف الراس ثم يوضع على راسه قرطاس وفوقه خرقة كتان ويطين بطين قد عجن بنخالة الشعير
او شعر الغنم ويصير في الظل ستة اشهر ثم يستعمل قال بقراط الحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرضه لينا
لجذب الحمام تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام عط المغص سبب المغص
رطوبات لا يقوى الحار على تحليلها لغلظها فيتولد منها رياح وقراقر كثير صاحبه النفخ وعلامته تمدد واستشاقة
الى الهواء البارد وعلاجه ان يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس
والدخن وشربها العسل وحب الرشاد مسحوق والانيسون والنوجه والقرط ما نا والكرفس والرازيانج
وحب البلسان وعوده وحب الغار وزراوند وفنطوريون فرادى ومجموعة وينفع منه مضغ حب الغار
وبلع مائه والذي يجتمع من ثفله يضمد به السرة وكذلك الشراب العتيق الممزوج بماء الكمون او اقراص الورد النافع
من خراج المعدة وصفة معجون السوسن ثلثة دراهم سنبل درهمين غافث درهمين بزر الكشوث

معجون
يسكن المغص الكائن عن البارد
علاج المغص

نصف درهم طباشير نصف درهم لك وريوند من كل واحد اربعة دوانيق انبرباريس درهم بزر الهندباء والقثاء
والبطيخ والبقلة الحمقاء والبقلة اليمانية وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد درهم زعفران ربع درهم والغذاء لحم
الفراريج المطبوخة زيرباجا حطيبا مصفى اباكمونيه الكثير او الطيهوج او الدراج او اجنحة البطوط ويأكل اللوز
المر والنعنع والسذاب والتين الرطب مع دهن اللوز والسمن والفستق المالح وحب الصنوبر ويكون المغص
ربما ينصب الى المعا فلا يحتمله الامعاء الدقاق التي فوق السرة فيوجع وحاده لاذعة من طعام حريف حار
يتناوله وربما يخطئ فيه الطبيب الجاهل فيسقي من الموضع حبا مسهلا او جوارشنا فيحدث منه اما تشنج
الامعاء او الرعشة وعلامته شدة الوجع بتحس عطش وحرارة والتهاب في الجوف وعلاجه
تسكين الوجع بشرب سكنجبين بالماء الحار واستفراغ تلك المادة بما يخرج الصفراء مثل وزن دانق سقمونيا محلول
في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيار شنبر منقوع في ماء عنب الثعلب مع انو من سقمونيا او ما لا جاحة وينفع منه
ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين بماء بارد او ماء الرمان المز ايضا ثلث اواق مع دهن الورد ويكسر مزاج شرابه
حتى يكون ثلثه الماء ولا يحتمي شراب الماء البارد والغذاء سماقية او اجاصية مزورة وصفرة البيض مطيبة بالخل ومن
البقول الطرخون والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن اليابسة نور حلق
منقشر وسكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب وقد يحدث المغص ايضا من كيموس غليظ بلغمي غليظ يعجز الحرارة عن هضمها
فيجتمع في بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعا وعلامة الوجع التنفخ في موضع واحد لا يزول عنه ولا ينتقل
وعلاجه ان ياخذ وزن درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه فيسحق ويشربه على فاقته ويسقى الترياق
والشجرنيا ويسهل الطبيعة بمثقال من ايارج معجون بالعسل وماء الانيسون والنانخواه والفودنج مانا ويسقى
من الغلا فلي وتجنب اللحوم البتة ويقتصر على السفيدباج نعيما يدعى طيب بتوابل كثيرة او ماحمص قد اغلى فيه
كمون درهمين وطيب بالدارصيني والخولنجان والنعنع والعود نج والسذاب والمفرج وشرابه النبيذ العرف العتيق
الذي يميل الى المرارة والتين اليبس والنارجيل والفانيذ والفستق [illegible] من اصابه وجع في بطنه
شديد فتبرد اطرافه فذلك شر ويحدث من رياح في المعى كثيرة حتى تؤدي الى الخاصرة وسببه برودة الاطعمة في
نفسها حتى لا يقوى الطبيعة على تحليلها وتبدلها وان يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالحشا ولا بالتفشي ثم يفعل

فربك

زنج

فربما تبكر في الامعاء ويورث القولنج في البطن الى الخاصرتين وتوالى القولنج وعلامته تمدد وثقل يعقب
تناول الطعام وكثرة النفخ والجشاء وبطلان شهوة الطعام واعتراء الصداع والتصاق الغراقر الى السرة وعلاجه
ان يسقى هذا السفوف خولنجان ودارصيني وشونيز من كل واحد نصف درهم قرفة قاقلة وسعتر فارسي
من كل واحد درهم كرويا درهمين زراوند طويل نصف درهم سكر طبرزد خمسة اساتير يدق كله ويسقى
منه وزن درهمين او يسقى هذا السفوف انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وشونيز ومصطكي وسعتر بري
وكمون من كل واحد درهمين جندبيدستر وانجدان وسذاب من كل واحد درهم الشربة مثقال بماء حار ويغلي
الثوم بالزيت ويأكله وتجنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس وغيره ويشرب الشراب
العتيق صرفا وماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل
مسحوق ومصرور في صرة وسقاه دهن الخروع مع ماء البزور وصفته يوخذ نانخواه وكمون وكاشم
وكرويا وسعتر وشونيز كف كف ويطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويوخذ منه اوقيتين
ووزن ثلاثة دراهم دهن الخروع وينفع منه نفعا بليغا معجون حب الغار وصفته ورق السذاب اليابس عشرة
دراهم نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وسعتر وفطراساليون ولوز مر وفلفل ودارفلفل وفودنج وزوفا
وحب الغار وجندبيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن
بعسل الشربة مثل البندقة باوقية شراب مسخن صفته حقنة نافعة زيت قد طبخ فيه السذاب حتى يذبل
وزن ثلثين درهما ثم يجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين
وان كان الامر صعبا يجعل في الزيت وزن خمسة دراهم بزر البنج واغلي به وحقن او يطرح فيه وزن
دانقين افيون ووزن عشرة دراهم ميعة سايلة او يطعم من الحقنة زيت وعسل مسخنين مع درهم
ونصف مر مسحوق او مثله زفت مذاب يطلا ويجعل في دهن السذاب او يحقن بدهن الخراف المطبوخ
مع مرسك مسخنا وينبغي ان يتجوع العليل يومين او ثلاثة ايام ان امكنه فان من شان هذا الوجع
ان يهيج عند الاكل وان كان قد سكن فان لم يمكنه فليتحس قليلا قليلا من ماء اللحم حطيبا بالتوابل او ينقع
الخبز في النبيذ اياما ويأكل منه كل يوم خمس لقم ويجتنب شرب الماء البارد خاصة وليحتمل هذا الحمول كمون وورق
السذاب

الرطب كعك كنو نخود حب بم عو طنشاح كل واحد درهمين بورق درهم يعجن بعسل ويتحمل بصوفة فان من شانه قشر
الرياح وادم التكميد بالجاورس وادخاله الاترن ووضع على البطن محجمة بنار وادلك المكان حتى يحمر ثم مرخه بدهن
السذاب وساير الادهان الحارة وقد يخيقت فيه وزن نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا ينبغي ان
يمزج النبيذ ويحذر كثرة الشراب الماء واذا اشتد الوجع سقي الفلونيا والغدا الاسفيد باجات بالتوابل والقلايا
الا بجد انيه على كانح وليكن في اطعمة الثوم والحلتيت وان كان يظهر في البطن غلظ وورم فافصد ثم الزمه ماء الخيار
شنبر المنقوع بماء البقول فان كانت معه حمى فلسقه الخيار شنبر بماء الهندبا المغلي المدقوق وشراب البنفسج والغذ
باسفاناخ بدهن لوز واحقنه الليّنة وخذ عشرين اجاصة وعشر تينات صفر وخمسة دراهم زبيب منقى وبطبخ وبصفي
ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقي او يسقي المطبوخ المذكور في باب السعال وان كانت الطبيعة
شديدة اليبس فاطبخ معها البسفايج وزن درهمين وليكن علاجه بمعا من هذا الوجع الاسفيد باجات
الدسمة والسكر مع الدهن اللوز او دهن الخل ويجتنب الحامض والقابض وان غرية الغليظة والعاقلة البطن
قال بقراط اذا كان المغص اسفل السرة فتواليه فامون واذا كان في الامعاء الرقاق وفوق السرة فهو اشد
واصعب قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعاء اللاين بلا استفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان
يحبس الريح البتة فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج ويرد الوجع الى المعى حتى يخرج من الغم ووجع الجنبين وربما
صعدت الى الراس فولدت ظلمة البصر وكثيرا ما يتبكر في المغص فيكون ريحا نفخا حب يوخذ منه واحد
فيلين البطن وينفش الرياح ويهضم الطعام مصطكي وزنجبيل ودارصيني وقرنفل وتارمسكر وفلفل ودارفلفل
بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم يتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة او اثنتان في الاسهال
للخلفة يحدث بغتة وله السبب انا ذاكره اولا فاولا وذلك يكون لامتلا البدن من خلط يوذي المعدة فيدفعه
فان كان من صفراء ينصب الى المعدة فعلامته العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي
وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع طباشير وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير
الممسكة ويغذى بالعدسية الصفراء او بالفراريج مصوصا مبردة في ماء الحصرم ويسقى سماق بماء ورد ويغذى
ايضا بالسماقية والجاورس المطبوخ بالزيت وان كان الاستسقاء لحرارة على مزاج المعدة فعلامته العطش واللهيب شديد

والحمى

والحمى واللذع في المعدة واختلاف رقيق وغثي وكرب وعلاجه ان يسقيه ماء السويق الشعير مع السكر والطباشير
بماء التفاح واقراص الطباشير الممسكة وصفته ورد احمر وطباشير من كل واحد عشرة دراهم بزر الحماض
خمسة دراهم سماق خمسة دراهم جلنار وصمغ من كل واحد درهمين يقرص منه درهمين والشربة واحدة باوقية
رب السفرجل الساذج والكمثرى الشعيري فيغلى بجرعة من الماء حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين
درهما مع ثلاثة دراهم طباشير وثلاثة دراهم صمغ فان لم ينقطع وتاذى العليل بالغم والكرب فلسقه الرايب المصفى او المطبوخ
بالحديد المحمى قدر رطل الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر درهما او خبز يابس خبز
المجفف في التنور فان احتيج الى اقوى منه جعل فيه طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا وجلنار ويسقى
وزن خمسة دراهم من هذه الادوية في نصف رطل منه او خذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان من كل واحد كفا
خفنة ونصفه بزر الخشخاش الابيض فرق كله بالماء واعصره وخذ عصارته واغله وخذ منه مقدار ثلثي رطل
مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء ماء الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش عليه الخل او ماء
الحصرم او ماء الرمان الحامض ويصفى ويصطبغ به او عدسية صفراء او فراريج مصوصا مبردة او ارز مدقوق
بشحم الكلى الماعز او جاورس مقشر مدقوق بالماء مصفى وصب او [illegible] بلوط مدقوق بخل بدهن لوز والكارع المغرا والبيض
المسلوق بالخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان وليكن ملح اندراني مقلو ويلقى فيه سفرجل وتفاح
وزعرور مقطع صفة ضماد اذا لم يكن الا لتهاب شديدا افسنتين رومي اوقية ينقع في شراب عفص ليلة
ثم يخلط معه من الغرا ماء اطراف الاثل والاذن وراحك وتبل به خرقة وبخر بعود ويضمد به بعد ان
يسخن بذلك العود ويجتنب اللحم والدسومات كلها والادسومة لحم البقر فان الثريد مرقة بالكعك يبزري
كثيرا ما منه اذا اكل ثم اتبع بالماء البارد الشديد وان كانت معه العلة بالاطفال فليعالج المرضعة
بما ذكرنا ويعطى الطفل دانق طباشير ودانق سك ويستعمل في علاج هذا النوع ما في باب السحج من العلاجات
واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته اختلاف اشياء لزجة وقلة التلهب والعطش
والحب الحامض وعلاجه ان يعطى العليل شيا من القيقيا مسحوقا بالشراب فان احتاج والا يسقى هذا
الدواء انخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بالزبيب المدقوق مع محجة ويطعم منه مثل الجوزة ومثله

عشية او يسقى مثل الدواء حب الزبيب مسحوق مثل الكحل ثم يوخذ منه رطل وحب الآس المسحوق مثل الكحل نصف رطل
خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكزمازك وناخواه من كل واحد عشرة دراهم يعجن بعسل القصب ويسقى ويضمد البطن
بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويضمد به البطن بعد ان تمرخ
بالدهن ويضمد بهذا الضماد كمون كرماني منقوع في خل ليلة ويوما وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلاء ويطلى على
خرقة تنخ بعوف ويضمد به وان كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار **وصفته** كمون كرماني
وكرويا وكزبرة وبلوط منقوعة في خل يوما وليلة تجفف مقلوة وورق السماق وسويق النبق وجلنار وقشور حب
الآس وكندر اجزاء سواء يقرص ويسقى واحدة بشراب او يسقى سفوف حب الرمان **وصفته** حب الرمان مقلو
خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا وناخواه وكزبرة يابسة وبلوط منقوع في خل يوما وليلة يجفف فيقلى بعد ذلك خرنوب
نبطي مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق النبق وحب الآس من كل واحد جزء عود نيء ومصطكي من كل واحد نصف
جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذاء سكباجا وحصرميا او تفاحيا بدهن جوز وتوابل مثل الدار صيني والخولنجان
والزنجبيل الصيني الى ما يقوى منه فالغذاء العصافير والطيور والقوابض المعلوة بالشحم اذا نثر عليها ورق
السماق والاجاص وان شوي في بطون الطيور واخذ منه مقصوص يحشى بطونها حب الرمان مدقوقا وكرفس وكزبرة
ونعنع وكرويا وغيرها كان نافعا ويخلط بطعامه الرازيانج والفودنج والشبث فان من شأنه منع كل ما ينزل السعال
وينفع من انواع الخلفة فان احتاج الى دخول الحمام فليكن اول ما يخرج منه ويتغنى عن الشراب وينفع منه ان يوخذ هليلج
السود كابلي فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينتفخ ثم يبرد ويرمى نواه ويدق جريشا ويوخذ منه ومن خرنوب مقلو ستة
اجزاء سواء ويشرب منه مرة فان كان الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة **وعلامته** اختلاف اشياء لزجة بلغمية
وقلة العطش واليبس والجشاء الحامض **وعلاجه** ان يطبخ الفليد سلق وفودلا وسمكا مالحا ثم يقيئه بالملح
والعسل والشبث المطبوخ فان كفى ذلك والا فاعطه ما يخرج البلغم **وصفته** صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم
ملح هندي ربع درهم تربد درهم حب في سقى شربة واحدة وليتغذ بعد القي وبطبيخ بالمري النبطي وباكل الكوامخ
المالحة الحريفة والمصوص بالقنابر والعصافير قد طيب بنعنع وورق الاترج والسعة بعد ذلك الادوية المسخنة
مثل المثرود يطوس والاطريفل ومعجون شراب الريحاني وافضل منه شراب الافسنتين والجنديبادستر والميبه والمسك والسكنجبين

العنصلي

العنصلي والجوزي ويضمد المعدة باللاذن والسعد والمصطكي والاذخر وقصب الذريرة وعود وسك وجوزبوا
وقرنفل وافسنتين بماء الآس حب الآس وما انقع من بخورشو والنمام والميسوسن ونحوها **صفة** الجوزي سليخة وحب البلسان
ودار فلفل من كل واحد ثلثة اواق فرفة وقرنفل والاكليل الملك وحب بوا وحماما من كل واحد اوقيتين فلفل
وزنجبيل من كل واحد خمس اواق قرد ماما سنبل واق جوزبوا خمسة عشر درهما ورد رطب نصف من حب الآس
نصف من شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب الذريرة من كل واحد اربع اواق يدق وينخل
ويعجن بعسل القصب وان كان الاختلاف من ضعف الكبد وسببه يعجز عن جذب الكيلوس لبرده
وعلامته اختلاف رقيق مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له ويتهيج جفن العين واصابع
الرجلين ويميل اللون الى البياض **وعلاجه** ان يسقيه الكندر والخبثي والفودنج والبنجنوش وما اشبهها
ويكون غذاؤه ماء اللحم بالافاوية والتوابل الكثيرة والعصافير والقنابر وماء الزبيب المدقوق مع عجمه
المطبوخ باللحم والافاوية ويسقى الشراب الخبثي الذي قد ذكر **صفة** الخبثي هليلج السود كابلي وبليلج واملج من
كل واحد خمسة دراهم ناخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب الذريرة ومصطكي واذخر من كل واحد درهمين
خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القصب **صفة** البنجنوش هليلج
اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي وملح هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وحب بوا
وسليخة وبسباسة ومصطكي وبزر الكراث وبزر القرع الحلو وبزر الجزر وبزر الشلجم وبزر الفجل وبزر الكرفس
وبزر الشبث ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون وكمون كرماني ودارصيني وتارمسك وسعتر وبزر الفت
وبزر الجرجير وبزر البصل وخولنجان وقاقلة وسنبل وسعد من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد احد عشر … المدبر
درهما حرف ابيض اثنا عشر درهما يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين **صفة**
معجون الاحمر النافع البليغ الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن اللون ويحمر الوجه ويطرد الدفع ويطرد
الرياح هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سليخة ودارصيني وقرفة وقرنفل وزعفران وخولنجان
وسعد وسنبل وقسط بحري وبسباسة ومصطكي وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم
بوزيدان وبهمن احمر وتودري احمر وجوزبوا وبسباسة وكبابة وشادنج ولسان العصافير وشيطرج

وعود وقرنفل وورد احمر زرقا وحب البان وفي نسخة حب البلسان ولعله تصحيف الكاتب وكرويا وزرنباد وبزر الانجدان
وبزر المرزنجوش وناخواه وبزر السلجم وبزر الشونيز وبزر البنج انكشت وفي نسخة فلنجمشك وبزر النمام وبزر المرزنجوش
وخيربوا وكهربا وجلنار من كل واحد نصف درهم لب الفستق ولب اللوز ولب البندق ولب حب الصنوبر
من كل واحد عشرين درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة وزن ثلثة دراهم ن واذا كان الاختلاف
من التخمة وعلامته ما يستدل عليه من طعام قد يقدم فوق الطعام وحموضة لازمة في الحشا وقراقر في البطن
وعلاجه الامساك على الغذاء وتناول الجوارشنات الجامعة للتقبيض والحرارة مثل جوارش المسك وجوارش
العود والغذا اصفر البيض المسلوق والنار دباج المطيب بالدارصيني والكرويا والصباغات الحارة مثل
صباغ معمول بماء الزبيب والخل والكمون والكرويا والناخواه والسعتر ويشرب شرابا صرفا قابضا الى ان
يزول الاعراض ثم يرجع الى عادته صفة معجون الميعة النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر وافيون واسارون
وميعة سايلة ومر وبزر البنج وكندر اجزا سوا يعجن بالعسل والشربة وزن درهمين صفة جوارش المسك
مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا وخيربوا وسك اجزا سوا يدق وينخل ويعجن
بالعسل صفة جوارش العود قاقلة وكبابة ومصطكي وسنبل واذخر وبسباسة وكشنة وجوز بوا وقرنفل
وسليخة وعود نيء واظفار الطيب وورد احمر وقرفة وورق النسرين ونارمشك وساذج وسعد وزنجبيل
ودار فلفل وسك وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السودا المنصبة الى المعي
وعلامته كثرة شهوة الطعام واللذع في فم المعدة وحموضة في الفم وسكون عند الاكل او عند تجرع
اليسير من الدهن وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على
الطحال ودلكه ومداومة هذا السفوف يؤخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون خبز بالماء ويتحسى عليه شي
دسم ن واذا كان الاختلاف من شرب دواء مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر القطونا مقلوا
وبزر الريحان نصف جزء وصمغ عربي وطين ارمني وطباشير من كل واحد جزء بزر البقلة الحمقا وبزر لسان
الحمل من كل واحد جزء يدق ويخلط الشربة من درهمين الى مثقالين وان لم يكن هناك حرارة فاعل وزن ثلثة دراهم حب
الرشاد بقدر غرفة من الدوغ حتى ينعقد وكلمه فانه يحبس من ساعته فان اعقبه الدوا سحجا حقنه بسمن

[illegible]

بغير قد ذيف فيه دم الاخوين فان اجري والاقاقيا ذكر في باب السحج وقد يعرض للمعدة ورم حار حريف فيحرق
جرمها فتحدث لذلك فيها بثور ويرتفع منها بخار الى المري والفم واللسان فيحدث فيها ايضا بثور ويتنفخ معه
ريح الفم فاذا مر الطعام به لذعه واضطر الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعدة سمي زلق المعدة
وان كان في الامعاء سمي زلق الامعاء وعلامته مع الاسهال تبثر المري واللسان والوجع في المعدة
والحرارة واللهب والعطش واحدة في فشو البثور معا ن وعلاجه ان يسقى في اول الامر بزر قطونا
بزر الاس المجروش بالماء البارد وشي من دهن الورد او يغلي شيا من بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر
الريحان بشي من ماء نخليا جيدا حتى يربو ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان لم يغن سقي اقراص الطباشير
المذكورة بماء الرمان المز والسفرجل وتضمد البطن بالاس والاقاقيا والاذن والافيون ويسقى بالعشي بزر قطونا
بدهن ورد فان لم يغن سقي الرايب بالكعك وغذاه الجاورس المقشر المدقوق في الماء المصفى بعد ذلك المطبوخ
باللوز والشحم ويطعم من سويق الشعير او سويق النبق وحب الاس والسفرجل ووصف ابن سراسيون في كناشه
اربعة انواع من الاسهال سمي احدها ذربا وهو ان يكون الانسان قد اكل طعاما محمودا واصابه الانضمام
وليس الا ورادة يجري اليها من الكيلوس فاكل عليه طعاما آخر فلم يمكنه النفوذ اليها فارسلته المعدة فحدث
منه الاسهال وليس علاج هذا ان لا يحبس بل يترك حتى يستنظف المعدة ويعان عليه اعانة يسيرة فانه
في الاكثر اذا اندفع ما كان مؤذيا انقطع من ذاته وعلامته ان لا يضعف العليل بل يطيب نفسه ويزداد به
فرح فان كانت عليه مدة واخذ العليل يضعف ولم ينقطع فعالجه بالادوية المذكورة في باب برد المعدة
ورطوبتها وسمي الثاني عادة البطن وذكر انه انما يكون من كيموسات مختبسة في الاعضاء فيمنع الاعضاء عن
الاشتمال على الاغذية وتصريفها فيرجع منعكسة الى المعدة فيختلف علامته ان يكون حرضا او ان يختلف
شيئا قليلا مرى ويضعف العليل على ذلك اليسير حال لا يضعف على الكثير في ساير الانواع وان يكون معه حمى ن
وعلاجه ان لا تحبس الطبيعة بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك ان رايت فيها اثار الحرارة
بماء السكر السلطبرزد ودهن اللوز والغذا الزيرباج بالزبيب المفروج وان لم تر اثار الحرارة فالعسل
والغذا ماء الحمص ودهن الجوز واذا اخذ الاسهال في النقصان فاطعمه الادوية المجففة مثل الطين الارمني

والكبر باء الجلنار وسمي الذي لشا الاسهال باد وار وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد آلات الهضم قوية تامة على افعالها
فيجذب ما لطف منها ويبقى الكيموس قليلا قليلا في الاوراد حتى يجتمع ويمتلي فاذا امتلات دفعته الطبيعة كذلك
الى ان يجتمع مرة اخرى وعلامته ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او نحوه ثم يسهل بطنه
يومين او ثلثة مع مغص ووجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة ممكن يدوم ولا يفتقر وذكر
ان علاجه وعلاج النوع الرابع سواء وهو الذي سماه المرخي وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعدة والامعاء التي
يجري فيها الغذا الى الكبد انضمام من ورم حار فلا يسع فيها الطعام بل يجري فيها الشراب فقط وعلامته ان العليل
يضعف عليه جدا وان الثفل الذي يبرز منه يكون ساذجا بالماء كما او قريبا منه وعلاج هذين النوعين
ان يفتح تلك السدد بالحقن الحادة المذكور قبل منذ ان كانت الحقنة لا يبلغه فاستعمل الادوية التي يفتح المسالك
والانجع من هزال العليل وضعفه فانه اذا تدبر قوي وسمن سريعا وذكر ان يطعمه ماء الحمص المعمول مع دهن
الجوز الملقي فيه الكرفس والنعنع والثمام ويسقيه الشراب الصرف ويعقبه ويجعل شرابه ماء العسل بالزعفران والسكنجبين
العسلي البزوري وقد يحدث الاسهال من جهة الدماغ وذلك يكون اذا ضعف والم يفتتول فيه فضل كثير لم يقدر على طبخه
وتعويقه فينحدر بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحنك والذي ينزل في الحنك يصير بعضه الى الرية وبعضه الى فم المعدة
وينادي من هناك الى الامعاء فيرطبها في حين من الزمان وتغير مزاجها وينقص هضمها فربما اخلفت القوة وتبعه
الموت وهو مثل الذرب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العلة من خراج وحي برد وقاء وعلاجه كما قال بقراط
فانه قال لا يجتنب ما ينصب بل يجفف انصبابه ويكون الاعتنا بالراس حتى لا ينصب منه شيء او ينصب انصبابا قليلا
فان كان محرورا فديرم تدبير اصحاب الصداع الحار والنزل الحار من تعاهد الفصد والحجامة والحقنة واستعمال المسهل مثل
الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي المعدة والراس وتنفعهما واستعمل كل ما يقوي الراس من الشموحات والتدبيرات
والغرورات والعطوسات والصعوبات والادوية المذكورة هناك وتعاهد ذلك قدميه وساقيه بالدهن والملح
وغسلها بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج والاكليل الملك الذكر او اسقه وقت النوم كل ليلة من طبيخ الخشخاش
ملعقتين كبيرتين والافضل ان يلقى في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ من طبيخه في كل رطل منه من الفقاح وزن
وعصارة لحية التيس والجلنار والكثيرا والزعفران من كل واحد ثلثي درهم يدق وينخل ويشب عليه ويضرب

حتى

حتى يختلط ويتغرغر به ايضا عند النوم ومره بالتغرغر بطبيخ العدس في الورد واصل السوس بعد ان يذاف
فيه شيء من الزعفران والسكبينج الساذج وصبر او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الخل وماء الورد وماء لسان الحمل
وماء بقلة الحمقاء وماء قشور القرع وماء حي العالم مفردة ومؤلفة مع طين ارمني ودهن الورد وماء الاسفيوش الرطب
وماء الورد او ماء العدس المقشر وينفع منهم اقراص الخشخاش وصفته ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعة
دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين زعفران درهم
ويجتنب اكل الحلو والهندبا ويصنع الاطعمة الغليظة وخاصة النافعة لها كالسويق والحبوب الرطبة والسمك ويقوي الراس
ثم يجب من اللاذن الحادثه دايما ادهن الخشخاش ومما يجفف ويقوي طلاء صفته صندل احمر
وفوفل ووشياف ماميثا واقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران وحصص تذف كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان
الحمل وبقلة الحمقاء والطيب كله في الاكثر يقوي الراس الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور والشم الخل يقوي الراس
والاستعمال طبيخ الخشخاش الا ان يخلط بعض الادوية المحللة مثل البابونج والاكليل الملك واستعمل صب دهن
الورد والخل على الراس فانه يقوي ويحلل الفضول المحتبسة فيه فاذا كانت حرارة فاخلط به ماء الحصرم وعند البرودة
والرطوبة ماء البابونج والخلاف والنعنع والدعة مما تزيد في رطوبة الدماغ وساير البدن والتغذية بعد
الرياضة يقلل فضوله ويولد خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العلة ان يمزج ماءه بقليل من الشراب وللمرطوب
بالقليل من سكنجبين العنصلي وبالجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا شرب الماء الا بعطش صادق
فانه يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان من غير عطش صادق والغرغرة بالسكنجبين مع بعض المياه القابضة
نافع في هذه العلة واما ان كان من البرودة فدبره تدبير اصحاب الصداع البارد ومره بالعطاس طبيخ البابونج
والاكليل الملك والمرزنجوش والشبث وشم الشونيز المقلو ويتبخر بالقسط والكندر ويتغرغر بالصبر والايارج مع
سكنجبين ويكون غذاؤه الجدي والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه
ان يطلي بالخل وحرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شيء من ملح
في علاج هذه العلة على ما قد ذكره في باب النزلة قال محمد بن زكريا كان لي صديق كنت به انيسا وكان يشكو
الى دايما الاسهال فامره بالادوية فلا ينجح وانت على ذكر مدة طويلة فطالت خلوتي به يوما ونام عندي

متى انتبه قام الى الخلاء دفعتين او ثلثا ثم سكن وكان ابدا اذا يقظته ينبزق فسألته هل ذلك حالته كلما انتبه من نومه
قال نعم فعلمت ان شيا حارا ينحدر من راسه الى معدته اذا نام فيجب الشغل بالخروج اذا انتبه وانه يجيزه ويدفعه
مادام يقظان فلا ينزل الى المعى منه شيء فامرته وطلى على راسه الادوية الحادة فاحتمل صندل شحر والفرفيون
والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة المعدة وطال به ثم اصابه قطوعا
لحال الاختلاف وقال من كان به زلق الامعاء ثم تجشا جشا حامضا فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء
ثم صار مثل المرهم فهو ردى وان كان رقيقا مائيا ثم تغير الى غسالة اللحم فذلك ردى ايضا وقال من اختلف شيا
السود مثل الحما او الدردى فذلك دليل شر الا ان يكون في الامراض السوداوية وقال من اختلف سوداء في حمى
حادة او علة مزمنة فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد
طوعا لحاله وقال من كانت به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يبرا الا ان يعرض له ضربان شديد في رجليه ومن كان به
في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف بطنه سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال من كان به
زلق الامعاء فالقى به ردى وقال جالينوس من كثر بوله قبل برائه وقال من كان بطنه لينا ذلقا فينبغي ان لا ياكل
اطعمة مختلفة الاصناف والاشربة والامرارات كثيرة بل بالطبخ طعام واحد بكمية قليلة في مرة واحدة فان ذلك اولى
ان يمسك المعى طعامه وقال ليس لاحد اصابته خلفة من صفرا الا وقد وجد قبلها من اللذع في امعائه وقال جملة افرط
عمل المسهل ثلثة اشيا الذع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها وقال محمد بن زكريا دلايل من انه ما دام
البدن لم يضعف فافراط الاسهال اشر من حبس الرداء وفي هذا الوقت تحتاج في حبسه الى اللبن والدهن الا
لحار وما يسكن اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالشراب والمينة وماء اللحم والكعك والطيب
وقال سادوق اكثر ما يعرض لخلفة عن التخم وعلاجه تقليل الغذاء وجوارش السفرجل ومما يبطح السفرجل
في الخل وعصير السفرجل حتى تتراء ثم يصفى ويدق النعنع ويلقى على الماء عسل ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل اسود
وزنجبيل ونانخواه وسنبل وقرنفل ووج وفاقله ومصطكي بالسوية وكندر نصف الواحد يعجن بالماء والعسل
وقال مسيح الحذر كل ما يعقب زيادة في الاسهال ولا بد منها عند غلظ الامر وقال اليهودي اذا كان بالمبطون
فواق فذلك شر وان كان لصاحب الزحير فذلك دابل وقال ابن سراسيون الاجيد في الاسهال المزمن قال محمد بن زكريا

قانون علاج الاسهال الادوية العفصية المجففة والمدر المبول واذا كانت حرارة فالقلب مما يدر البول وقال انا
رايت وجربت شيا يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا صعبا شديدا ان لم يدار به وهو
ان يسقى من انفحة الارنب وزن دانق فان اجرى والا وزن دانقين وان اجرى والا نصف درهم على هذا التدريج
لئلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا داديا يعقب امراضا وباء او غيرها ولم تر تجفف القوة
جدا فلا تحبسه فان حبسه يورث حميات وورما في الكبد خاصة وفي ساير الاحشاء والاعضاء وقال
اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم ان الامر قد غلظ وانه يلحقه دم ان لم تتداركه
فتداركه بالقوابض وتقوية المعدة وما يشد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال الفلونيا الفارسية اذا لم يكن
حمى قال استطلاق الدم والزحير بسبب السحج وكل اسهال الدم اما من صفرا ينصب الى المعا
فيعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما حموضة السودا فيقرصها ويلذعها واما ملوحة البلغم فيجرحها وقد يحدث
عن دم حاد ينصب اليها من الكبد فيقرحها ويحدث ايضا من انفتاح افواه العروق التي في تجاويف الامعاء الدقاق
او المعا المستقيم في راسه الاعلى ويحدث ايضا عن استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم المعا وعلاجه
ان ياخذ من بزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا فيقليها ويا خذ صمغا وطين ارمني من
الجميع اجزاء سواء فيسقيه منها وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يوخذ بزر القطونا وبزر المرو
وبزر الريحان وبزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي من كل واحد اوقية طباشير
ونشا وصمغ من كل واحد اوقيتين طين ارمني سبع اواق يقلى الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او بماء بقلة
الحمقا وان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من بزر البنج او افيون فان كانت معه حمى فلخوة اقراص الطباشير المذكور بماء
الحصرم او ماء التفاح والسفة بالعشي بزر قطونا درهمين مع طين ارمني ودهن ورد واقوى منها ايضا قرص
الكهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك ثمر التوث الفج اذا جفف كان نافعا جدا
والربوند ايضا حسن الفعل فيه ويسقى ايضا اقراص الحماض وصفته ورق السماق وقشور حب الاس بزر بارس
وبزر الحماض من كل واحد درهمين صمغ ونشا من كل واحد درهم يدق وينخل ثم يدق ناعما بماء الاسفيوش الرطب
ويعجن والشربة منها الى درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج الى ورق السماق وقشور حب الاس

وصمغ وجلنار من كل واحد جزء افيون وماميثا من كل واحد نصف جزء يعمل اقراص برب الآس او رب السفرجل والشربة نصف درهم الى درهم برب السفرجل وغذاءه ارز مغسول مسحوق ونشا مقلو يطبخ ويسقى فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير عادين قليل وخشخاش مسحوق ويتخذ منه حسا‌ء سفوف من صفة ابن ماسويه بزر الخطمي والخبازى مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو قليلا حنيفا ثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع والشربة منه ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي عاقد نفع فيه طباشير وطين وصمغ وهو نافع اذا اشتد المرض والوجع حب يوكل فينفع من السحج حضض وكندر وزعفران وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مشويا بالماء ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلثة الى خمس وذكر ثابت ان بعض المحدثين كان يسقى رطل طين ارمني دفعة وامر ان يقلى قليلا فينجح وان كان معه نفخ وقراقر فليعط اقراص الجلنار المذكورة في باب الاسهال فان كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع تحت الشراسيف فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم يكن الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذكر ان العلة تطول وينطلق البطن في الايام فيجيء منه كالمشيا كيثير ردية مشتبهة بردي الدم قريبة من السودا وعلاجه ان يجعل في الادوية المذكورة الانيسون بارشيان اللك والريوند وكبد الذيب مع زبيب مطبوخا فان كان الدم الذي يجي منه مثل ما اللحم الطري اذا غسل فعالجه بالسنبل والسليخة والسعد ودوا الكركم والاضمدة اللتي تقوي الكبد من الطيب والعوارض واطعمه الاغذية التي تقوي الكبد مثل لحم الدراج والسكباج الذي صنع من دسمة وذر عليه قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي ويا كل مصوص الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربة الحبية والطلا الطيب الريح واجعل الاغذية البطية الهضم قال محمد بن زكريا الاختلاف الذي مثل ما اللحم الطري الذي من الكبد ينفع منه الشندبا والكزبرة والورد والطباشير واللك والسك ولحي زر اللوز لغلظته فان لم يكن حمى فاجعل فيه المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل وما يفتح السدد فان كان السحج في الامعا فعلامته ان يكون الوجع تحت السرة وان يوجع الامعا ثم ينزل بعقب الوجع وعلاجه بالحقن صفة حقنة للسحج وقروح الامعا ارز ثلثين درهما شعير مقشر مثله ورد يابس عشرة دراهم يرضخ كله ويلقي عليه عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يتهرا الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل وان كان هناك تلهيب فاخلط به دهن الورد نصف اوقية وان لم يكن فلا حاجة بك اليه حقنة اخرى سويق الشعير والارز وفي نسخة

سويق الحنطة مقلو من كل واحد منها اوقية جلنار وحب الآس وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم وورق الآس الرطب عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يصير الى الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط به نصف رطل ما ورق البزرقطونا العفص وثلث رطل من ماء لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة مشوية واوقية دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت ما هو اقوى فليوخذ بسدو قليميا فيجعلان في كوز جديد مطين الراس يعد ان يسحق ويصير كونه في تنور حام حتى يحترق ويوخذ منهما ومن الاقاقيا والاسفيداج الرصاص وقرطاس محرق واماد محرق مغسول وعصارة لحية التيس ونشا مقلو ودم الاخوين مسحوقة كلها من كل واحد نصف درهم يخلط به نعما ويحقن به باردا حقنة اخرى يوخذ ورد يابس صحيح جلنار جفت البلوط من كل واحد عشرة دراهم جاورس وارز مقشر من كل واحد حفنة فيغلى بطلين ما حتى يبقى رطل ويوخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطين الارمني والاسفيداج الرصاص والطين الصباغة ودم الاخوين ورماد البردي من كل واحد درهم صفرة بيضة مشويه يابسة الشي وزن عشرة دراهم دهن ورد ويحقن به وان كان الزحير والوجع شديدا اجعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها شحم كلى الماعز كان نافعا صفة دهن يحقن به تفاح سفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويجعل عليه دهن ورد مثله ويطبخ في آنية مضاعفة حتى ينصب الما ثم يصفى ويستعمل وينفع نفعا عجيبا بليغا ان يوخذ خرء الكلب الابيض فيذاف في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به ويشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة لحية التيس والصوف الوسخ الذي يجتمع على الية الشاة محرقا والعفص المحرق المطفى في الخل والكهربا والسندروس والنشا المقلو حقنة اخرى يحقن به ويشرب منه يوخذ من ماء الارز المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بمثله لبن حليب صحيح منزوع الما ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنة فان كان الدم يجري من غير مغص ولا وجع فاستعمل ما لسان الحمل مقدار نصف رطل مع بياض بيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلو قليلا وعصارة لحية التيس والاسفيداج الرصاص من كل واحد مسحوقا منخولا نصف درهم او يحقن بدرغو ماء الشعير مع دهن ورد ويكمد المقعدة بالغنج قد بل بماء شي قابض مثل العفص والآس والجفت ليكون اقوى على حبس الحقنة ويدهن الانبوب

برص وللعصب فان كان الوجع في الامعاء واختلط مع القشور والنفخ وكان الوجع شديدا وخاصة عند مرور الطعام
به فان هناك قروحا وعلامته ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع بساعة وعلاجه ان يمنعه
من الغذاء يوما او يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه من ثلثة الى اربعة ايام ولم يمنع من ذلك مانع من حمى وغيرها فافعل ثم اغذه
بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماة حتى يفنى مائيته ورطوبته المائية ويسخن ويغلظ وافضل من الحجارة الحديد فانه اقوى قابضه
والرايب المدبر الموصوف في باب الحلقة ثم يعطيه بعد ذلك خبزا مبلولا على الرمان الحامض فانه غذاء نافع فاضل واغذه ايضا
بالحسا الخاثر المتخذ من الارز وشحوم الدجاج او شحوم الاوز مكان الدسم وانفعها مخ الماعز او شحم التيس فانه يجفف
تجفيفا بليغا ويتخذ ايضا من الارز على هذا السبيل وانفع منه ان يتخذ من الجاورس وينثر عليه صمغ مسحوق او يتخذ من
سويق الشعير او من الخشخاش الابيض مع النشا المقلو او يتخذ من نخالة السميد بان يعجن بالسماق او بالسماق فينقعان
في ماء المطر الليل اجمع ثم يعصر نعما ويرمى بالثفل ويطبخ ويحرك بعود شبث فانه دواء شريف دابغ للمعدة والامعاء ويكون
شبيها بالنشا والاسفيداج بطينه يسير من ملح وشحم او يتخذ له حساء من خبز اتخذ عجينه من خل ممزوج او من ماء نقيع الخرنوب الشامي
او من طبيخ القسب او من نقيع السماق لن يخبز منه لراكب البحر بالاسكندرية ويطبخ من هذا الحساء سفرجل وعبيرا وزعرور
وكمثرى ويخلط بها ايضا حمص في بعض الاوقات وان لم يكن له حمى فلا يكتفي بالاكارع ويصلح له من البقول الحماض والكرنب
المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة اليها فاجيد البري والجبلي
على الاهلي والطير والمشوي على المسلوق المطبوخ الاكارع والعناب والابابيل وان عبر البرودة من الطيور بالدراج والحجل
والشفانين يسلق بخل ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل القابضة والبيض ان طبخ بالخل وكل كان نافعا والنشا
المقلو المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا وحذر الفواكه فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والغبيرا
او الخرنوب الشامي والزعرور والرمان القابض والعنب المنقع مع العجم والنبق اليابس والاشهبلوط ويكون ماؤه
في الابتداء ماء المطر فان فيه قبضا يسيرا فان تعذر ففي العيون او في الماء المعادن فان لم يكن حمى ولا حرارة فليكن شرابا
قابضا اسود ممزوجا وقال بقراط كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم تيبس وكل الذين بطونهم يابسة
في شبابهم عند كبرهم يرطب وقال كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابراء من الذين بطونهم يابسة فاما الكبر فالاولى
ابعدهم البرؤ ان وقال ان كان مبدا الاختلاف الذي يكون من قروح الامعاء من علة السوداء فهو مميت

وقال

وقال اي دم انفرغ من اسفل فهو في الصحاح صالح والاختلاف الاسود شر وقال
وقال اذا اصاب الارنب اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة طال ذكره وقال اليهودي اذا كان الاختلاف
من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كماء اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد ربما امسك يوما او يومين حتى يكثر
الكيلوس في الكبد ثم تخرجه وقال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يستفرغ بادوار معلومة
ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه مثل اليد والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع الى خارج
اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة ونحوه والثاني كاستفراغ الدم الكبدي الشبيه بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف
يعلى الدم الذي لم يزل قيحا ومن الانواع الثلثة يستفرغ بها دم كثير دفعة فاما الصنف الرابع الذي من قروح الامعاء
فانه يكون قليلا قليلا وبين مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما كان قد خالطه علق وربما خالطه قيح
وقشور القروح واجسام غشائية وقد تخرج فيه قطرات دم فوق الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف
دم او قيح ثم عرض له بغتة ان بردت اطرافه واصفر لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيئا من ذلك الدم انعقد
في بطنه وقال اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفراء لانها من كثرة مرورها بالامعاء تسحجها وقال من يصيبه ينفخ
او خلط يشبه الحمأة او بالها او ما يشبه من غير ان يكون به حمى وقد جاوز في السن خمسا وثلثين سنة فانه كان فيما مضى
صاحب كدم تركه ولا يكن عليه من ذلك ويبقى اربعين يوما او اكثر او سنة تامة قال محمد بن زكريا من استفرغ
منه دم كثير من اي موضع كان فان بطنه يلين لان الكبد يضعف والحرارة يقل وقال من كثر اسهال الدم ضرب يكون عن
ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي لا يكون بحلة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط واختلاط الدم وسيلانه
فليستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المفرط ردي وهو
مع الحمى اردأ وقال ومنه ضرب مثل الدردي منتن جدا وفيه زبد ومرار حاد يغلي فيه السوداء وليس به الا القليل
منتن والسوداء رقيقة لا نتن لها ويحدث في الابدان الحارة الحميفة التي تكثر التعب وفي الصيف اكثر ومن حميات
العليل العطش الطويل ويكثر منه اختلاف دم ذكي محترق في الكبد لحماه وسببها وعلاجه تضميد الكبد
بالمبردات غاية التبريد حتى لا يخلو منه الكبد ابدا ويشرب ماء الثلج على الريق وكذلك شراب الخشخاش وماء
الشعير دائما وتدلك البدن دلكا رقيقا وشد اليدين من الابطين والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد

فيفعل صنادا اعطا المجربات وقال من العلاج غريب مجرب فقد يصيب قروح الامعا الاكلة وقروحا عفنة فيختلف القيح
والدم عند ذلك وسببه حرارة مفرطة فيه ولا بد حينئذ من ادوية حادة تنحرة مجففة بها وبقوم مقام الكي وقال
الاسكندر كثير من الناس تهاونوا بالسحج في الامعاء فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة فتلفت صحابها وقال جالينوس
ما كان من القروح في الامعاء الغلاظ فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان منها في الرقاق فيحتاج الى ادوية من فوق وجميع ذلك
ان بعد ما بين الفم والمقعدة سواء وقال ولكن عدا وهم قليلا ويدخل في جرمهم اذا نجح فلو يعدون يصوغ ببيضة
مسلوقة في الماء والخل والسماق سلقا قويا وقال تحقن العليل في مثل هذه العلة بالشيا لزاغة بغاية اللذع فان ما هاج
وجع حقن بشحم الجوز والبط والدهن العذب ونحوه وقال كان رجل يعالج قروح الامعاء بان يطعم العليل في مثل هذه
العلة بالشيا لزاغة ~~بغاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز والبط والدهن العذب ونحوه وقال كان رجل~~
يعالج قروح الامعاء ~~بان يطعم العليل~~ خبزا وبصلا ويامره بالاقلال من شرب يومه ثم يبكر عليه غداة فيحقنه بماء
وملح حار ثم يحقنه بدهن وفوق [illegible] لداغ فمن كان في قوته احتمال برأ من يومه ومن لم يكن له احتمال تشنج او غشي عليه لشدة
الوجع ومات وقال ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعاء الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون
بعد الوجع بمدة فالعلة في الرقاق وان كان الثفل غير مختلط بالخراطة فهو قريب من المقعدة وان كان اختلاطه به وسطا
ففي الامعاء الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي الامعاء الرقاق وقال الخراط الشبيه بالاغشية تدل على ان العلة
في الغلاظ والرجيعة الصغار التي كالنخالة تدل على انها في الرقاق وقال اذا عرض الورم في الامعاء المستقيم كان وجع شديد
وزحير وتقلب في الصلب وغشي وعسر البول او احتباسه واذا كان في الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة وحميات
مختلطة واحتباس الوجع وقال احقن من به علة في الامعاء الاسفل بالغدوة والعشي وقال القروح اذا كانت
في الرقاق كان اعسر برأ وقال خرقت امعا الرقاق هلك وقال بقراط من كان به اختلاف من قروح
الامعاء فاختلف شبه اللحم فتلك علامة الموت وقال اليهودي ما يسقى من البزور لقروح الامعاء فليسق
بالماء البارد لا الحار وقال السلاما يحقن بالزرنيخ الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المدة فقط وقال
ابن زكريا ينبغي ان تحقن بالزرنيخ الا عند الضرورة وبعد سقوط الاسهال وقال اذا اصاب العليل بعد
ان قد خرج في اختلافه قطع لحم كبير تقلب البطن وعند قبل الاختلاف فاعلم ان المعاقد الخرق

قال ابن سرابيون لا ينبغي ان تشتغل بالقروح وتغفل الاختلاف فانه خطا بل اصرف العناية اليهما جميعا فان قوما
يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى ازدادت القروح رداءة والمريض ضعفا انتكسوا
في اماكنهم ومثلهم فيه مثل من يستعمل [illegible] بعد انقضائه وذكر ثابت ان رجلا اصابته هذه العلة فكان يجري
منه الدم بحولان قيحا فعولج بكل علاج فلم ينجع فامرته امراة بروافيه صمغ وسذاب وجاوشير والنفرى
بخبيص متخذ من بر مقلو ففعل وكان سبب برئه صفة حقنة للاكلة والقروح العفنة في الامعاء
زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ثلث اواق نورة لم يصبها الماء نصف رطل قرطاس محرق اوقية قاقيا اربع اواق
طين النيسابوري [illegible] يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ منه
نصف درهم واكثر درهم فيخلط بارز فارسي قد اغلي حارا فيجفف ويسحق ويحقن بماء الزبيب المدقوق
بشحم المذوب بالخل المصفى قدر نصف رطل او بماء لسان الحمل فان كان في الامعاء المستقيم كثيف من البلاليط
دم الاخوين صمغ مقلو طين النيسابوري قاقيا وطين ارمني المغسل اعني الرصاص محرق مر يسير مقلو قرن ايل محرق من كل
واحد اوقية قرطاس محرق نصفه دراهم قليلا الغضبة سبعة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء بقلة الحمقاء ويتخذ شيافا
ويستعمل وينفع ايضا انتفاعا عجيبا بضماد متخذ من السعد جلو والعفص وقشور الرمان والقاقيا والجلنار اذا طبخ
بالخل وخلط معه كعك الشعير ورب الحصرم والورد وما يجري نحوها واذا كانت العلة في الامعاء العليا فعالجه ايضا
بذلك الضماد وسقه الادوية المبردة المجففة القوية مثل العفص والراسك والاقاقيا وامثال الفواكه التي بقبض ومحمص
البقل والخرنوب والجلنار وليكن شرابه السكنجبين صفة قرص لقروح الامعاء بزر الورد افيون قاقيا صمغ
جلنار عصارة لحية التيس من كل واحد جزء وعفص ثلثي جزء بزر لسان الحمل مثله حضض هندي مثله يقرص من ثقال عصارته مثله مج
ويسقى واحدة واذا ~~عصارة هشلة~~ كان مع القروح في يسقى من القرص بزر الورد عصارة لحية التيس جلنار
طباشير طين مختوم صمغ وكندر بزر البنج افيون ويعجن بعصارة لسان الحمل ويوصف منه درهمين ويسقى واحدة
قرص للحقنة من صفة محمد بن زكريا نورة وقلي زرنيخ قاقيا عفص مربى بالخل ايام ما يقرص من ثقال
وتحقن بواحد بماء لسان الحمل او بماء العدس وقد يكون في الامعاء المستقيم علة يسمى الزحير وعلامته يوهم
العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يبرز شيئا الا مثل البزاق او الخراطة وذلك مع تزحير ووجع ويكون

من الحرارة والبرودة فان كان من الحرارة فعلامته تلذيع المقعدة وورمها وغم وكرب والتهاب فيضمد وعلاجه التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الآس والورد وتحقن بشيء من ماء الشعير والصوم يوما او يومين وان يكون غذاءه لين حليب وخبز مثرود فيه ويسقى ماء البقلة الحمقاء قدر اوقيتين مع شيء من صمغ مسحوق ويقعد في ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبث وبزر الكتان والحلبة ومثل هذا الماء ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه الحقن المتخذ من الارز والجاورس والارز فان هاجت الطبيعة فخلة المتعملت الجاورس يطبخ في ماء الشعير وحب الآس وقشور البلوط والجلنار والطراثيث ومخ البيض المسلوق ودهن الورد والبقلة الحمقاء فان صعب الامر يجعل الاقاقيا والطين الارمني وان كان معه حس وقدود فاخلط به دهن خل مفتر فان من شانه ان يحل الورم اذا احتمل ذلك ويسكن الوجع وينفعه ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومخ البيض او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق وضمد مع الشراب نفع وان كان من البرد فعلامته ان يخرج منه خراطة بيضاء وعلاجه تحل الاشياف الزحير

وصفته حضض وزعفران كندر دم الاخوين من كل واحد جزء يدق ويعجن بصفرة البيض ويشيف دواء للزحير من صفة اليهودي ذكر انه مجرب حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل واحد درهمين كمون بزر الكراث بزر الشبث خشخاش انيسون بزر الكرفس ينخل من كل واحد درهمين ونصف افيون ثلاثة دراهم ودانق يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين وللغلام دانقين

القولنج معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب في القولون فيزيد في برده فيجمد الثفل فيه او سودا ينصب اليه فيفعل ذلك ايضا والثاني يبس الثفل امامن اغذية حارة يابسة او باردة يابسة او من كثرة درر البول او من يبس المعا بنفخ من صفراء حادة او اغذية او ادوية يابسة والثالث ورم يحدث في المعا فيضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيه فيحبس الثفل بالمعصر وربما تركب منها اثنان او ثلثة فاما الذي يحدث من البلغم الزجاجي فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد لا يتنقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي سماه جنين حب اللؤلؤ وصفته شبرم وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم ويشيء من الزعفران ويحبب والشربة من نصف درهم الى درهم وللصبي دانقين وقال بعضهم يجعل فيه مصطكي قليلا فان نفعاه العليل فاغدو عليه الى ان يقبله حب آخر قوي في حل القولنج شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء ونصف

زنجبيل وجد بيد ستنزو فلفل ومقل من كل واحد نصف جزء يحبب والشربة منه درهمين وينفع منه ان يأخذ خمسة دراهم من ضرب الرشاد ويغليه في شيء من الماء ويجعل فيه من فانيد وشيافة دهن خل ويسقيه حب اقوى منها ويعم نفعه جميع انواع القولنج البارد صبر عشرة دراهم شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين مقل درهم شحم الحنظل ثلثة دراهم يحبب صغارا والشربة مثقال الى درهمين حب آخر قوي فيه شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم يحبب ويسقى منه مثقال فاما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهريارات والتمري وجوارشن سقمونيا فان كان معه غثي فجوارشن السفرجل المسهل وجوارشن السكر والسكنجبين العسل والايارج فيقرا في تسكينه الفي فيه عجيبة وكذلك الفلونيا الفارسي والرومي والمثرود يطوس والفيلزهرون بشيء اذا كان منها نصف درهم وانما يسقى الفلونيا واشباهه في منتهى العلة لتسكين الوجع بالتخدير والتنويم لا لابراء العلة فان كل واحد دواء من ذلك البنج والافيون واليبروح يغلب المرض ويطفي الحرارة الغريزية فاذا سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية المسهلة قال ابن سرابيون اذا استعمل في منتهى العلة دواء مخدر اغلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وحينئذ تحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا صفة حب عجيب في تسكين الوجع وتلين البطن ريوند صيني لوز حلو مقشر مليح اصفر من كل واحد جزء وانزروت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربة على قدر القوة صفة حب نافع يصلح لاصحاب الطبايع الغليظة سورنجان شبرم مليح اصفر انزروت مقل اجزاء سواء يحبب والشربة على قدر القوة وينفع منه ان تجفف الورق الصغار ثم يسحق ويشرب منه فانه ينفع من القولنج والمغص الشديد اذا كان في الابتداء وينفع منه ايضا ان يتغمر في اسفلها وعلا فاما حار او يمسكها فوق بطنه حتى ينقط عليه من ذلك الماء وعلامته نشافة من الماء الحار ويكمد به بطنه واذا برد سخنه قال ابن سرابيون لا يعالج القولنج البارد بالادوية القوية الحرارة بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة مثل دهن الخروع وماء الاصول ونحوها لان الحرارة القوية اذا خالطت الرطوبات من شانها ان تولد رياحا دخانية غليظة ثم يحدث من هذه الرياح وجع فيها وينفع من القولنج شرب خمر والذيب نفعا عجيبا وصفته ان يوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين تزيد اربعة دراهم خرو الذيب ثلثة دراهم يدق وينخل الشربة درهمين ونصف قال جالينوس رايت قوما كثيرا شربوا خرو الذيب في القولنج

الذي بلا ورم فبرئ او لم يعاوده مع العلة اصلا ثافر وتعجبني منه اني رايت من كان يعلق على خاصرته بخيط صوف فيبرا
وقد امتحنته فان حيرته في جوف قصبة جعلت للعقصة وستعر فيها السير وجعلت فيه منه مقدار الباقلا وعلقته
على موضع الوجع كلما بان له منه امر عجيب من النفع في كثير من الكلس فان لم ينجع الادوية المشروبة اذا كان يتقى كل
جايا كل جامعة ويشرب فيبادر الى الحقن صفة حقنة كبيرة جامعة حلبة وبزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحبابة
ثلثين درهما تين سود وشبدانق من كل واحد عشرة دراهم لب القرطم ثلثين درهما سذاب رطب باقة كون حيلي
اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية سبستان خمسين عددا اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد اوقية ونصف
اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلثين رطلا من ما حتى يبقى خمسة ارطال
فان لم يجف حرارة المغص فاجعل فيه حنظل السقمونيا نصف اوقية سكبينج اوقية اشق وجاوشير من كل واحد مثقالين
يصفى من هذا الماء خمس اواق ويصب عليه دهن النارين اوقية وماء الكراث اوقيتين ويصف عسل مثله
شحم الفراخ المسمنة المذاب اوقية يجمع ويسخن ويحقن بها وحب من حب بنادق اعيدت للحقنة حتى يبقى منها وعلامة
نقائه ان الطبيعة ينحل فلا تخرج معها شي من البنادق وتحقن على الكراث مع دهن شيرج او يوخذ من ماء
الدباغين العتيق الذي ينقع فيه الجلود ويجعل معه دهن شيرج وتحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة اخرى
تين اصفر خمسة نخالة كف عشرة زوفا ما السلق يطبخ برطلين ما حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح عليه مثقال بورة
واوقية دهن خل وتحقن به حقنة اخرى شحم الحنظل وبزر الانجرة ولب القرطم مرضوضة من كل واحد كف يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويصفى وتجعل فيه ثلثة دراهم بورق الخبز مسحوقا ومثله دهن الخروع وتحقن به وان كان
وزن خمسة دراهم ملح اندراني وغيره من الاملاح في ثلثين درهما من الماء وحقن به حل الطبيعة اذا لم يحضر غيره
وكذلك ان حقن بوزن عشرين درهما بورق النبطي حل الطبيعة حقنة جيدة ذكر محمد بن زكريا انه لا يعدلها
شي وهو ان يوخذ قنطوريون اسكندراني ثلثي اوقية وتحقن به ماء حار وزيت يكون جميعا ثلثي رطل فانك ترى
بجساح اخراجه ما في الجوف بلغما غليظا مات او ثفلا يابسا ثافر وهو عجيب بلا وسخ قد جربت لشدة نفعه وخفة
مؤنته ولا يعدله شي البتة في مثل الحقن صفة حقنة اذا لم ينجع الادوية واشتد الغثي والتهب الحشا شحم الحنظل
عشر قنطوريون دقيق خمسة دراهم تخويبجر درهمين عرطنيثا درهم فودنج وسذاب باقة سعة كف

رطل

يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويحل فيه ثلثة دراهم قطران ومثله عسل ودرهم جند بيدستر
ودرهم جاوشير ومثقال من دهن الاشناف ويحقن به صفة الشياف بورق الخبز عشرة دراهم شحم الحنظل
وسقمونيا من كل واحد درهمين ونصف يتخذ شيافا طوالا ويحتمل ايضا صفة ضماد يحل الطبيعة من وصف جنين
شونيز وجوزبنج ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة فاذا بلغ حاجته فانزعه عنه ضماد اخر شونيز
وترمس وحب الغار بورق ويعجن بمرارة الثور ويضمد به السرة ضماد اخر شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف
يعجن بما الكراث ويطلا به البطن شياف القولنج بورق معلول وشب يماني يسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه
شياف شياف اخر بزر الكرفس وبزر الكراث ونانخواه جيد والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح
اسود اجزا سوا ويتخذ منه شياف اخر حب كان ملك جوبه يشياعده لنفسه ينفع من القولنج وكثير من
العلل ويسهل البطن برفق هليلج اسود وبليلج واملج ومقل من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون صح
وكرويا ونانخواه وسعتر وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطي ومصطكي واشق من كل واحد درهم زنجبيل
ودار صيني وقاقلة ودوج وسنبل وزعفران وسليخة من كل نصف درهم سكبينج ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف
فانيذ وتربد من كل واحد ثمانية دراهم صبر اثني عشر درهما يدق الادوية ويحل الصموغ بماء الكراث ثم يعجن ويتخذ
حبا مثل الفلفل والشربة منه مثقال صفة حقنة اخرى جيدة تحتاج حلتيت طيب جاوشير ميعة سائلة زعفران
عاقرقرحا بزر سكبينج من كل واحد اربع اواق زفت خمسة دراهم جميعا قاحيدا او ليسحق ما مع العسل ويصب
عليها الطلا [illegible] دهن السوسن مقدار مائة درهم حتى يرق واحقنه به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج الثقل الا
اذا ضعف فانه قبل خروج الثقل يكثف المادة ويغلظها في الضعف يسقط القوة فاذا احتاج الى القعود في الابزن
فينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة والشبث والاقحوان والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف والحلبة
والشيا منها وما دام الوجع ثابتا فليدم حل بطنه كل ليلة من هذا الدوا وبزر الكتان وحلبة وحب الرشاد وينقع بالما
ويوخذ لعابها ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع شي من فانيذ او دهن شيرج وان كانت هذه العلة يتعاهد فليواظب
على الشرب من الخروع مع ماء الاصول صفته يوخذ بزر الرازيانج واصله وبزر الكرفس واصله ونانخواه وزنجبيل
[illegible] وكرويا وكمون من كل واحد كف يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يصفى ويوخذ منه كل يوم ثلث اواق الى اربع اواق مع
درهمين

الى ثلثة دراهم ودهن الخروع ونصف درهم ايارج فيقرا وقد يسقى دهن الخروع مع لب القرطم كل يوم بثلث اواق وقد يعطى مع
عشرة دراهم فانيد وخير الدهن ثلثة دراهم وقد يسقى ايضا ماء الخيار شنبر او قنبيط او ايارج فيقرا حتى يسهل ودهن ثلثة دراهم
صفته اتخاذ دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه من الماء عشرة ويغلى حتى يخرج دهنه ويصب الماء ويصفى ويرفع
وقد يسقى ايضا منه وزن ثلثة دراهم مع شراب ممزوج سمج مع ايارج فيقرا او غير ايارج فيقرا اسبوعا او اكثر من اسبوع
ويلازم هذا الشراب في صحنه تين يسمى منا يغلى باربعة امنا ماء حتى يرجع الى الثلث ويصير في خرقة جوزبوا نصف درهم
دارصيني درهم ونصف مصطكي درهم فيغلى فيه ويشكر حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطلا في دفعتين ويأكل التين
والجوز والفندق والفستق والفانيد ويستعمل الشراب القوي العتيق ممزوجا بماء الكمون واذا سكن الوجع وانحل
القولنج فليأخذ نفسه بتقليل الغذاء اياما فان عاد فقطع الغذاء يوما او يومين وتحسى مرقة ديك هرم قد حشي بطنه
ملحا وطبخ مع السذاب والشبت واللبلاب فان لم يكفه تحسى ماء الحمص مع التوابل او تناول كسرة خبز في شراب ويتجشا
ويكون مقداره حتى يام ويستعمل الحركة والرياضة بالمشي ليتحرك جميع بدنه فاذا احس وانبسط في الغذاء قليلا قليلا الا السفيدباجات
الدسمة باللحوم الحلال والالوان التي تقع فيها التين والمشمش والكشمش والجوذابات اللينة الرقيقة بالسكر والعسل والفانيد
ولا يحمض بالكمون والشبت والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها بالمري والعلا والمطجنات ويدمن تعاهد الاشياء
التي تسخن ذلك الموضع مما هو قريب من الاغذية مثل ماء الكرنب وماء السلق مع ماء الحمص ويكون شرابه ماء العسل والشراب
القوي ويأكل كل يوم من التين المنقوع في ماء العسل من عشرة الى خمس عشرة قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعفت
معدته ويأكل المشي فليتعاهد البان اللقاح في البان الاتن ليقوى واذا كان مع القولنج رياح وقراقر فليكثر استعمال جوارش
النارمشك والشهرياران وجوارش الخوزي وما اشبههما واجعل في حقنته بزر الكرفس والرازيانج والكمون وما اشبهها
وان كان القولنج من السوداء نسبة الى الاحشاء وعلامته غموضة الجسد وانتفاخ البطن ضربة من غير وجع شديد
وعلاجه ما قد وصف الان لكامخ ان يطبخ فودنج وجعدة وسذاب وسعتر وحبة السوداء في خل ثقيف ويكمد
ويتجرع الماء الحار المطبوخ فيه كمون وكرويا وينفعه من الصبح مطبوخ الافتيمون والغذاء السفيدباجات الدسمة
باللحوم الخفيفة والتوابل الكثيرة قال محمد بن زكريا رايت القولنج يلحق انما يحدث بالامزاج السوداوية لان هؤلاء طبيعتهم
ابدا يابسة وعلاج هؤلاء في وقت صحة الاحراق الدسمة والاشربة الحلوة والحمام من غير تعرق والترطيب فاما اصحاب

الرطوبات

الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج نفخ فقط ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما المحرورون واصحاب
الصفرا فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لسبب الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب وقلة التعب واما اصحاب
المزاج الحار مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل في الاسباب المذكورة فعلامته
ثبات الوجع في موضع واحد والثقل معه والعطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز وماء التين
وماء الفانيد والعناب والخيار شنبر والترنجبين واصل السوس والشيرخشت نافع في هذا النوع جدا والحقنة
اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج اليابس والتين والفانيد والترنجبين والعناب ودهن اللوز
والشبا ما يا والغذاء السفيدباجات وقطع او البلابد بدهن اللوز ويكون ذلك على قدر الحرارة والبرودة هذا كدر ويتعاهد
في الصحة هذا المطبوخ بنفسج يابس خمسة دراهم تين قيسى عشرين عددا اجاص ثلثين عددا لحم
الزبيب خمسة عشر درهما اصل السوس عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس
فيه خيار شنبر عشرة دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او الخل ويأكل التمر والزبيب والحلو المتخذ من النشا والسمن
والفانيد فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم
خيار شنبر ودهن اللوز او الخل ويسقيه من اقراص بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم وثلثي درهم يعجن
بلعاب البزرقطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرصة واحدة بماء لبلاب او يسقيه ماء الترنجبين عشرين درهما او ماء
السكر فان كان من يبس المعا نفسه فعلامته هزال مراق البطن ورقته مع عطش شديد وعلاجه
تحسي الدهن قبل الطعام والرطوبة في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة وان اشتد الامر فليسق اقراص
البنفسج وصفته بنفسج يابس عشرة دراهم كثيرا او نشا ترنجبين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم
والشربة منه درهمين او يسقى ماء الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف السفرجل واما النوع الورمي من القولنج
فعلامته حرارة والتهاب وتوجع ولذع يجدها العليل وحمى وعلاجه ان لا يسقى في اول الامر من الادوية
المسهلة فانها يؤدي الى ايلاوس ويكون ابدا به بالفصد وليكن اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس
البطن ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول
واللين الطبيعة ثم اسقه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وماء الهندباء وعنب الثعلب المصفى

قدر نصف رطل ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو وتاخذ منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج الى الحقنة بادر واحقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي ونخالة وعناب وسبستان وتين ابيض وبورق ودهن شيرج والسكر واضمد الورم بهذا الضماد ورد احمر خمسة صندل درهمين قرنفل درهمين دقيق الشعير عشرين درهما وان احتيجت الى الشياف فاتخذ من بنفسج يابس وسقمونيا فان كان هذا الورم في الصفراء فعلامته عطش شديد غالب وتلهب وحمى نحس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقنه بهذه الحقنة بزر الخطمي والخبازى وحب السفرجل يغلي ويوضح دعوتها ثلث اواق فانيذ اوقية دهن البنفسج اوقية ويستعمل وان جعل فيها مخ والزبيب قدر نصف درهم نفع ومن كان يعتاده هذه العلة من الحرارة فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع الى غاية في الغذاء حتى يتم البرء ويقلل جملة الغذاء ويامر خبز نقعا في السكر ودهن اللوز ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم عشرة الى عشرين قبل الطعام بساعتين وقد ينتفع باخذ دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم وقد يعتاد قوما وجع الخاصرة دائما فينتفع بمعجون **صفته** حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس والحواه وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزء سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية وينخل ويعجن بالسكبينج والحوق ويعقد ويجفف ويوخذ منه ايضا على فقد العوم **وله ساذج** بزر الكرفس وسكبينج وفانيذ يتخذ منه حبا ويستعمل **اخر** حب الرشاد ثلثة دراهم يغلى ويترك حتى يبرد بماء ثم يوخذ فتيلة ينتفع منه ومن عرق النساء **ايضا** حب الرشاد وبورق وسكبينج وقودنج يتخذ منه فتيلا ويستعمل واما القولنج الكاين من الدود وعلامته الغثيان المفرط واشتداد الوجع عند خلو البطن وخروج الديدان فيما مضى **وعلاجه** ما ذكرته في باب افرد له والاحتقان تلك الادوية ايضا **قال** ابن سرابيون يكون نوع من القولنج من ضعف القوة الدافعة في القولون وهو ان تخرج البراز طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه تحتاج ابدا الى حيث ولا تندعا بالشياف والحقن والادوية **وعلاجه** ان ينقى امعاه بالدهن نارا والسيخونيا والعتر وديطوس واياريج فيقرا وسقى دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللوز المربا بالسليخة والدارصيني والبسباسة وخيربوا والسنبل والاشبه وبزر الكرفس والسعد ويطعم الزيرباج المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين ودهن السوسن والبان ويدخل الحمام اذا اخلا **قال** ونوع اخر من القولنج حدثنا بحس القولون وذكر انه يحلى الغايط من غير حس الوجع ويكون قد يتقدم

التدبير

التدبير المبرح المضر بحس الامعاء ولاستعمال الادوية المحدرة **وعلاجه** ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع ادوية ودهن الغنغلاد داود دهن الكلانج مع اياريج فيقرا وما الافاويه والبنادريطوس واللوغاذيا والبلاذرى وغذاؤه مرقة القنابر والعصافير والفراخ ويسقى الشراب العتيق الصرف اللطيف والخزيعون ويمسح بطنه بدهن الخروع المطبوخ بادوية الغنغلاد ويلطخ عليه السخونيا والانانا سيا **قال** شمعون ان يسقط الكماه على قطنه قد خلت حرزة ظهر الداخل احتبس الثفل وربما احتبس البول **وعلامته** ان يكون الموضع منقعرا **وعلاجه** ان يدخل الاصبع في المقعدة ويرفع الخرزة الى خارج **قال** جالينوس لا يمكن ان نفرق بين القولنج ووجع الحصاة في الكلى في اول ما يبدا ولا يضر ذلك في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع **وقال** وما كان من الاوجاع التي في البطن مايلا نحو ظاهر البدن فهو اخف من الغاير **قال** محمد بن زكريا رقق الدوهد بطلق القولنج لي يطلق من قالدكر الدم ومرق القنابر ولحومها يعقل البطن **وقال** رايت كثيرا من الناس ممن يعتاده القولنج فيستعملون الجلوس على جلد الزيت النوح عليه ويجعلون منه على سروجهم اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا منه منطقة ويتبدلونه كل سنة **وقال** كل وجع يكون في البطن فان الاسهال يحلله وينفعه الا الغروح والرسيلة اخبث انواع القولنج واردئها لا يسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم وسببه ورم في الامعاء او زبل متحجر او رطوبات غليظة في الامعاء الرقاق او التوا الامعاء وهو متلف مهلك لا يتخلص منه احد خاصة اذا فاق العليل الزبل واتنن حشاؤه وشرع ان ينتن البدن كله **قال** محمد بن زكريا رايت رجلا تخلص من العلة بعد ما كان يقي الزبل وصار جشاؤه في غاية النتن فتعهد نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه **وعلامته** ان ينظر فان كان الورم من الحرارة **وعلامته** الالتهاب والحمى والعطش المفرط فافصد واسقه بعد ذلك ماء عنب الثعلب واللبلاب وخيار شنبر ويضمد بطنه بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب يجلس في طبيخ البابونج واكليل الملك والشبت ويدهن بدهن اللوز واشباهها ويضمد بطنه بالورد والصندل وشياف ماميثا ودقيق الشعير وان كان من البرد **فعلامته** ان لا يوجد من هذه الدلايل شيء **وعلاجه** ان يسقى دهن الخروع على ماء الاصول والخيار شنبر ويحقن بالحقنة اللينة في النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يعنف فيصلح له على قدر الحرارة

فيستعملون م

والبرودة وان كان من التواء الامعاء وعلاجه ما قد تقدم من سقوط من مكان عال وان يكون قد حدث بغتة من غير ان
يتقدمه دلايل القولنج من ذهاب شهوة الطعام والكسل والفتور وابتدا الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان يجلس
منتصبا ويمسح امعاوه باليد ويسقيه البنيذ الريحاني بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الخيار شنبر ويحقنه
بالحقن اللينة ويغذوه باسفيذباجات لينة وحسية منخنة بالفراسيو ودهن الحل ويتخذ شيافا طوالا في طول
مخرج اصابع ويطلى كل واحد بمرارة البقر ويتحمل واحدا فان لم ينجح فليبلع بنادق الرصاص ويوضع في دبره المنفاخ
فينفخ فيه وينزع في الحين من ساعته قال محمد بن زكريا الرازي صاحب ايلاوس اذا لم يكن دواء يسقى حيا قدر اوقية
فانه لا يزال يدافع الامعاء حتى يخرج ويسحق عليه قبله وبعده حسا دسما قال بولس من الناس من يعمل الزيبق
ويخلطه بالمسهلة ويسقيه في ايلاوس لان شانه ان يحرك الامعاء بثقله فيقويها جدا ويقلبها من شكلها الى شكلها او يخرج بطنه
من طويلة قال بعض الاطبا من كان به القولنج فاشرب امعاوه الرقاق وينتج ذلك الفواق والقي او ذهاب العقل فانه
السوء فاما الادوية المفردة المنقية للامعاء الرقاق دون الامعاء العليا في التين اليابس وماء اطراف الكرنب
النبطي المطبوخ اذا حسى والقطف وبزر البطيخ اذا سحق ويشرب منه وزن درهمين بماء اطراف الكرنب النبطي وماء
اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق بخبز حصى وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل او فنين من كل واحد منهما وكذلك حب البان المقشر
اذا شرب منه درهمين والكرسنة المسحوقة المنخولة بحريرة اذا شرب منها وزن درهم بماء العسل واقراصها كلها دهن الخروع
وبعده دهن السوسن والغاريقون اذا شرب منه درهمين بماء العسل ثلث اواق وعلى ذلك الصبر الاسقوطري
اذا اخذ منه مثقال بماء حار او باوقيتين لبن حليب واوقية عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب منه من كل واحد منهما
خمسة دراهم او خمس اساتير في الامعاء وفتح السدد واخرج الخلط الغليط والديدان وحب القرع وكذلك القرد مانا والزوفا
واصل الهندبا وماء الجبن والسقمونيا والفوتنج الكبار واصل السوس والحاشا ثلثة مثاقيل بماء حار وماء ورق السلق
وماء ورق النيلوفر واما الادوية المفردة المنفعة للمعاء المستقيم والقولون ايضا المخرجة للخلط الغليط اللزج منها
في المعالي الاندرانى والبورق الارمني ومرارة البقر وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل
مع الماء الحار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد تستعمل من مفرده ومجموعه ويتخذ منها شيافات
ايضا وكذلك ورق السذاب واللوز المر وخرو الفار وبزر الخطمي مع العسل والبخور نفعه مع العسل ويتخذ منه شيافة

ونقص

ويغمس في الزيت العتيق ويحتمله فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد مسحوقا مع العسل المعقود
والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز بعد ان يكون الشحم جزا ولب اللوز جزين والذي يلين البطن ويخرج الثفل المعه
السايلة اذا شرب منها مثقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك علك الانباط والبورق الارمني والمصطكي والموسيح
وبزر الكرفس والبنفسج اليابس والصبر فان منه يخرج الثفل وينقي الامعاء واما الادوية التي تنفع وجع
الجنبين فمن وفو وقسط مر وقسط حلو وراوند صيني وحيطيا ناروا مي وزراوند طويل ومنه جميعا اذا شرب
منها مثقال او وزن درهمين بماء حار ذهب وجع الجنبين واذا ادهن بها من خارج مع دهن السوسن
او دهن البان فعل ذلك صفة الشهرباران زنجبيل وقرفة ودارصيني وفربيون وسليخة وسنبل
وجوزبوا وحب بلو ومصطكي وفاقلة وحب البلسان وزعفران من كل واحد اربعة دراهم ونصف تربد
ثمانية دراهم سقمونيا ثلثة دراهم حب النيل ثلثة دراهم سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل
ويستعمل صفة الحمري عرعرون او قصب الصرفان منزوع النوى خمسين درهما ينقع بخل خمر يوما وليلة
سقمونيا وسذاب يابس من كل واحد تسعة دراهم فلفل مائة حبة زنجبيل ثلثة مثاقيل بورق ارمني مثقال لوز حلو
مقشر ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن ويستعمل صفة جوارشن الاسقف تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد
ثلثة دراهم فلفل وفاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني وسنبل واملج وفربيون وجوزبوا من كل واحد
مثقال ونصف سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية على حدة والسكر على حدة وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منه للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة جوارشن السفرجل
المسهل يوخذ سفرجل منقى من داخله وخارجه رطل فيقطع صغارا ويلقى عليه من الماء مقدار ما يغمره
ويطبخ حتى يتهرى ثم يخرج ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد
ثم يلقى عليه من الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمين خيربوا وفاقلة وزعفران
من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلثين درهما يخلط جميع ذلك ويحرك
حتى ينعقد فاذا انعقد فابسطه ان شيت على صوان وقطعه قطعا صغارا والشربة منه اربعة دراهم
صفة جوارشن المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقردمانا وخيربوا وجوزبوا وفاقلة

وسكر من كل واحد درهم سقمونيا اثنى عشر درهما يدق وينخل ويوخذ ماء الشعير السوحل المعصور فيطبخ بمثله عسلا حتى
يغلظ ويعجن به الادوية ويعطى منه درهم الى درهمين ونصف **صفة الفيروزنوش** فلفل ابيض وافيون
وبزر البنج الابيض من كل واحد عشرين درهما زعفران ستة دراهم فرفيون وعاقرقرحا وسنبل من كل واحد درهمين
يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة **جوارشن السادريسكر** حب بوا درهم وافلة درهمين
نارمشك ثلثة دراهم دارفلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم قرنفل ثلثة دراهم دارصيني درهمين سقمونيا
عشرين درهما سكر طبرزد ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة درهم الى ثلثة دراهم **صفة**
جوارشن الهندي هليلج وبليلج واملج منزوع النوى من كل واحد ثلثة الى خمسة مثاقيل حب بوا مثقال ورد
مثقالين دارفلفل مثقالين طاليسفر ثلثة مثاقيل سقمونيا اسار ونصف واسد خمسة اساتير عسل عشرة
اساتير يدق وينخل ويعجن بالفانيذ والعسل والشربة مثقالين الى اربعة مثاقيل **صفة** دحمرثا
بزر الحرمل ونصف لبان عشرة دراهم ريوند صيني وزراوند طويل من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل
واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران والحماما وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون
وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير سعد عشرة اساتير صبر سقوطرى اربعة عشر درهما فلفل عشرة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهم **صفة دهن البلادر** يوخذ شبث وفلافل
ووج وشيطرج هندي ودالس ودارفلفل وجوز الطيب واصل السوسن وبزر الرازيانج وقسط مر ورسادوردونج
ودنادونه من كل واحد عشرة دراهم يدق دقا جريشا ويصير في قدر نظيفة ويلقى فيه ماء ودهن خل ولبن حليب
من كل واحد منوين ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ثم يبرد ويصفى ويستعمل **صفة دهن**
اللقاح يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود واملج منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل
من كل واحد ستة دراهم حاشيشا واشق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير شكر رطب وبزر
كرنب نبطي رطل سذاب رطب من كل واحد قبضة تجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة
وعشرون رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى الماء عن الادوية
ثم يلقى عليه عصير حب الخروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل

عن النار ويصفى ويستعمل **صفة الاثاناسيا** يوخذ مر وزعفران وافيون وصبر سقطري وبزر البنج وقسط
مر ومو وفوه ماما وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافت وكبد الذيب وقرن المعز اليمني محرق
واجزاء سواء يدق وينخل وينفع ما انتفع بالشراب ويعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل والشربة
نصف درهم وهو ما علم **في** الديدان في البطن الديدان الطوال تتولد في الامعاء الدقاق والصائم وحب القرع
تتولد في المعا المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع فيها من سوء الهضم والاستكثار من الاغذية الغليظة الباردة والاكثر
فان ما تتولد فيمن تغلب عليهم المرار لانها يابسان ومن خاصيتها قتل الحيوانات **وعلامته** ما يتقدم
من بزورها والغثيان والسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وتصرير الاسنان في النوم وخفوق
الشفتين بالنهار **وعلاجه** ان يسقى منها الرواء ترنك وترنيد وكبد حرا من كل واحد اربعة دراهم ملح اسود
درهمين قسط مر ستة دراهم الشربة خمسة دراهم بلبن حليب ونفعه الاصطباغ بزعفر الخردل على الريق
وكذلك اذا احتمى المريض القوي استاصلها ومنع من تولدها فاما الادوية التي تخرج الديدان فالفودنج ما مثقالين ماء
الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلث اواق او ماء البرنجاسف المنقوع او قسط مر مثقالين مثل ذلك او دهن الخروع
مثقالين او ماء شونيز اصل التوت بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي او ترمس وماء البقلة الحمقاء تفعل ذلك اذا شرب منه
خمسة دراهم مع حب الرشاد مثقالين او زوفا يابس مثقالين او قشور اصل الكبر مع العسل مثقالين او ماء
الفوذنج البري اربع اواق مع مثقالين حاشا مسحوق منخول او ماء السذاب ثلث اواق مدقوقا معصورا مع اوقية
عسل او مثله ماء الشعير او الكرنب اليابسة سحق وسقي او ماء السماق المدقوق بعجم الحنظل
المطبوخ ويشرب ويضمد له السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد شونيز مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوضع
حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم مما يقتله ايضا او يضمد السرة بمرارة البقر او دهن نوى المشمش وقد يبخر منها بشيء
وبنجار قد تختنق به فاما ما يمنع من تولد الديدان وكاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكبر
بالخل والعسل والملح والزيت والقرطم والكمون ونحتاج لاخراج حب القرع الى ما هو اقوى من الادوية مثل كبد دارد وبرنك
وشيح والذي تتولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب النية والامراق الدسمة واللحم المشوي واللبن
الحليب والجبن الرطب واللحم النيء والكباب قال **بقراط** اذا خرجت الديدان في الحمى حية كانت من علامات الموت

واذا خرجت جيدة دلت على صحة المعي وان خرجت بالقي دلت على اخلاط ردية في المعدة وقال يتولد الديدان في الاكثر في
الصيف من اجل الفواكه وفساد الاطعمة بها قال حنين هلاك الذي الديدان ان يشبع الانسان بعد شرب دوا يتعبا
شديدا ياحضا او دكوب قال محمد بن زكريا يكون من الديدان الصدع والجوع الشديد الذي لا يسكن ويتبعه
غشي اذا لم ياكل وخفقان القلب ووجع حتى ربما قتل فيه امراض الكبد يعرض الكبد
الوجع من الحرارة ومن البرودة والورم منها ايضا والريح الغليظة يحتقن فيه والسدد يقع في منافذه وعروقه فيصير
سببا لامراض كثيرة قال محمد بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع معها كما مع الورم ومعها
من الثقل اكثر مما مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه اما حمى يتناول اطعمة واشربة وادوية
حارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله من تمييز الدم الصافي واذا احدث ذلك فيه اداب الكيموس فارسله اولا فاذا اكل الكيموس
اخذ الكبد في الذوبان فيبرز عند ذلك من الجوف حرارة منتن غليظ ثم يتبعه في المرار ويبطل الشهوة للطعام
وعطش شديد وحمى قوية وعلامته في اول الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون وصباغ
البول وعلاجه ان ياخذ ماء الشعير يشربه بدل الماء ماء الكمثرى وماء البطيخ الهندي بالسكر وماء الاسفيوش بالسكر
والطباشير بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس وماء البقلة الحمقاء
والسكنجبين والخيار شنبر ولين طبيعته ان كان شديدا بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد ويلعقه
الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ ولحم والقضبان السلق ودهن لوز
والبيض المسلوق والعدسية الصوافان احتاج الى القوة فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديد البياض
واجتنب الشراب والحلو والاغذية الحارة الغليظة والتوابل فان الكبد في مثل هذه الحال يحمي باقل شيء مما يعسر تداركه فاما
الفواكه فيصلح له الرمان والتفاح المز والعنب الاسف الرقيق المبرد على الجمد والكمثرى والزعرور والاجاص
ولا يستكثر منها فانها في مثل هذه الحال لحدث فيها وخصوصا ان كان فيه ورم فان الاشيا القابضة والحامضة
تضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر عشرة دراهم صندل خمسة دراهم سنبل
نابت وخطمي ثلثة ثلثة كافور وزعفران دانقين دانقين شمع مصفى ودهن الورد قدر الكفاية او اضمد ببقلة الحمقا
مع دهن الورد ونقيع الاسفيوش في الماء البارد ويخلط مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن الورد وشمع

مصفى

مصفى وماء عنب الثعلب وماء الهندباء المصفى ودقيق الشعير واما الورم الحار في الكبد
فانه ان كان في حدبة الكبد كان تمدد اعلاه اليا وكان الثقل في خلفه ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوه
ويظهر للمجسة ولا سيما ان كان عظيما فان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثر من الاول ويكون
مع النوعين سعلة ضعيفة وتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان الشهوة
الطعام وعطش شديد وفي مرارة في اوله وزنجارية في اخره وحمى حادة محرقة وكرب وحمرة البول وفواق وعلاجه
ان يبدا بالفصد الباسليق ثم ياخذ ماء الشعير فانه يبرد ويجلو ابلا للزع واما الفواكه الحامضة التي بضة فلا يصلح
وخاصة اذا كان الورم في تقعيره وينفعه ماء الهندبا وعنب الثعلب والخيار شنبر المسلوقة المطيبة بقليل خل ودهن
لوز وكربع رطبة ويابسة فان سكنت الحمى والحرارة او نفيت منها بقية فليسقه اقراص الامبرباريس صفته
يوخذ من عصارة الامبرباريس عشرة دراهم فان تعذر فمن قشوره ولحمه ورد وطباشير من كل واحد خمسة عشر
درهما بزر الخيار والقرع مقشرين وبزر الهندبا والبقلة الحمقاء بلبنة ثلثة بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى
منه مع اللبن فان احتيج الى زيادة تطفية جعل معه كافور فان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه لك وريوند وان
كان سعال وحمى وكثير او نشاورب السوسن ويسقى مع السكنجبين الساذج المذكور عليه عند طبخ ماء الورد
وان لم يكن حرارة وكانت يسيرة فبالسكنجبين البزوري واجود منه الجبن المعجن بالسكنجبين البزوري
والعسل الخل زيت بدهن اللوز والاسفاناخية والقطفية والكشكية بدهن اللوز وليكن الضماد في اول
الامر بالصندلين والورد والكافور وماء الورد مبرد يغمس خرقة ويوضع على الكبد ويعاد متى فترت
وفي وسط العلة مثل هذا الضماد ورق الورد اليابس وورق البنفسج اليابس وصندل اصفر من كل واحد
اربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم دقها وانخلها وصب عليها دهن الورد وماء الهندبا
او ماء القرع او ماء البطيخ الهندي او ماء البقلة الحمقا والتي فيه سويق العدس والكعك المسحوق عشرة مثاقيل
واضمد به فان كان صيفا فبرده وان كان شتاء فسخنه فان لم ينحل الورم بهذا التدبير وافضى الى الجمع والتقيح
وعلامته الضربان والنخس فضمده بدقيق الشعير والتين والفودنج وورق الخطمي وورق السلق بماء العسل
قد طبخ فيه التين والزوفا مع ماء الشعير فان خرجت المدة من اسفل فلين طبيعته بماء العسل والجلاب

ونحوهما فان خرج بالسعال فعالجه بما في بابه واسقه في آخر الامر بعد انطفا الحرارة كلما ان كان الورم في الحدبة وان كان
الورم في التقعير كلمه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر فان حالت المدة نحو المثانة
فلا يسقه الا الادرار القوية ولكن بزر البطيخ والقثا ونحوهما ويسعد في العلاج فان اطلق البطن كثيرا اطلاق ولا اشد
ايضا فان كان ذلك الخراج في غشا الكبد فانه اذا تفتح انصب فيما بين الحجاب والامعا في الموضع الذي يجتمع فيه
الماء المستسقين ان ينفتح الى جانب الادوية حتى يسيل المدة ثم يعالج الجرح فان كان مع الورم امساك فاسقه قرص
الكاحاضن **صفته** بزر الكاحاضن وعشر وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لك وريوند من كل واحد درهم زعفران
نصف درهم يقرص ويسقى منه بزر البريكي ويسقى بعده سويق الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد وقشور بطيخ
بالماء حتى ينهرا ثم تدق ويضمد به فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب الريق بقدر ما ينفع في الشراب يحم الريب
ثم اغلي به حتى ياخذ قوته وقد يجمع معه طين مختوم وكرنب وسنبل وزعفران فيكون اقوى منها وينفع في الورم الحار
في الكبد شرب الشراب السفرجلي الساذج المعمول بالخل والذي يبرى من العدا اذا كانت في الحدبة الرعاف من المنخر
الايمن ودرور البول والعرق واذا كان في التقعير كاسهال الصفرا والقي والعرق والذي يبرز والرجيع يسقى منه
ثلثة دراهم سكنجبين وماء حار الشعير والرجيع المعصور او ماء الخيار واذا اصلب الورم وجسا فليعالج بالادوية
المطلقة المسخنة المحللة المفتحة للسدد مثل الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكى
وحب الغفد والقوه وعيدان الفاوانيا وحشيش الغافث وما يقوي الكبد مثل دهن الناردين ودهن المصطكى
واصل لسان الحمل وورقه وقشوره وطبيخ الترمس واشباهها من الادوية المركبة دوا الكركم والاثاناسيا
يسقى منها ويضمد الكبد ايضا بها فان كان الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة والتهاب فافصد
الباسليق من اليسرى واطعم الرمانية والسماقية واسقه سويق الشعير او اسقه ريوند صيني وطين مختوم من كل
واحد نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد غب اسانيد بسحقه وياخذ ثلث سفرجلات فينقيها
من داخل وخارج ثم تطبخها بالخل والماء حتى اذا نضج فاسحقها حتى تختلط ثم صب عليها دهن ورد وماء ورد
وصندل وكعك من كل واحد عشرة دراهم وصب عليه شياف ميسوس وضعه على الكبد وان كان قد اتى على ذلك
ايام ولم تكن حرارة ولا التهاب فاسقه قوة ودار صيني من كل واحد درهم ثلثة ايام وضع **بهذا الضماد** كلس وعود

وحب الغار

وحب الغار وزعفران ومر وعلك الروم وشمع ودهن زنبق يخلط ويضمد او يضمد **بهذا الضماد** مورد كلونجم
اربعه دراهم عود وزعفران وحب الغار وقصب الذريرة ومر ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم شمع
وميسوس ودهن الكتان من كل واحد ثلثة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويجمع ويستعمل
واما وجع الكبد من البرد فسببه ان يتغير حالة الطبيعة ببرد بنيانه من غذاء او مما وافقه يقوى
على جذب الكيلوس الصافي من المعدة او على تغييره واحالته فلا يغتذي البدن بشيء مما يتناوله الانسان
فاذا اتت على ذلك مدة تحدث عنه الاسهال ثم يحدث في آخر الامر الحمى بسبب فساد الاخلاط **وعلامته**
تهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف واستحالة اللون والشفة الى البياض **وعلاجه** ان يسقيه اولا هذا
المطبوخ ليخرج الرطوبات **وصفته** هليلج اسود وبليلج وورق الغافث وافسنتين رومي وانيسون
ولك وريوند وبسفايج مرضوض وزبيب منقى وعناب قدر الكفاية يطبخ ويوخذ ماؤها ويسقى بايارج
فيقرا او غاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوزين الحلو والمر على الاصول الذي **صفته** قشور اصل
الكرفس والرازيانج وقشور اصل الكبر واصول الاذخر واصول السوسن الاسمانجوني ولك وريوند
ومصطكى وفوه وحلبة وزبيب منقى يقدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى من مائه قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم
دهن اللوزين او يسقى دهن اللوزين مع ثلث اواق ما انقيع الحلبة وفيما بين كل ايام يسقى من المطبوخ
المذكور الا ان يكون الطبيعة تجيء كل يوم زيادة على مجلس واحد واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الملك واقراص
الريوند واقراص الافسنتين فان اردت ان يكون اقوى في التدبير فاسقه دوا الكركم والاثاناسيا فانه
اصلح الى ما يعمل منه العلة ولا يسخن فاسقه ثلثة دراهم سنبل ودرهمين افسنتين يعجن بعسل ويسقى
منه واضمد الكبد بدقيق الترمس والحمص والفوه وبزر الكرفس والانيسون واصل السوسن الاسمانجوني
وسنبل وفراسيون ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد احمر **صفته** دوا ذكر جالينوس انه ليس للكبد دواء
خير منه زبيب منزوع العجم ثمانية وعشرين مثقالا زعفران مثقال قصب الذريرة مثقالين حب البلسان
مثقالين ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل نصف مثقال اذخر مثقالين ونصف مر
اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل سته عشر مثقالا شراب قدر الكفاية

صفته ضماد لسنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر يحل المر والمصطكى بالشراب
ويجمع به ويطلى على الكبد والغذاء ماء حصرم الرمان والزبيب بالدارصيني والقرنفل والخبز المنقوع في الشراب وماء اللحم
بالتوابل والطباهجات والمطجنات وتجتنب الاطعمة الغليظة والباردة واذا كان الورم من البرودة فعلامته
قلة العطش وقلة الوجع والثقل وان يكون البول غير منصبغ وعلاجه علاج الوجع البارد فان كان الورم
من السوداء صلابة الورم وجساوته وثقل فيه شديد بلا وجع وقلة العطش وعدم الحمى ويكون البول مائلا الى السواد فعلامته
ويتقدم التدبير المولد للسوداء وهذا الورم ان طال ادى الى الاستسقاء الزقي وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع
العجم والتين والعناب واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة بالسكر مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو
ويغتذي بالاسفيدباج من لحم الضان بالكرفس والرازيانج والجبجير ويسقى ماء العسل والشراب الصافي ويستفرغ
بايارج فيقرا وغاريقون وعصارة الغافت والملح الهندي والانيسون بماء عنب الثعلب ويضمد بضماد مسخن
صفته مصطكى وحماما من كل واحد عشرة دراهم صبر بلسة دراهم ... دراهم مقل عشرة دراهم اشق ...
من كل واحد سبعة دراهم اكليل الملك الانباط عشرة دراهم شحم الاوز شحم الدجاج ومخ ساق البقر والايل من كل واحد عشرة
دراهم شمع نصف رطل ينقع الصموغ بالخل ويذاب الشحوم بدهن الناردين او السوسن او النرجس او الخل
ويبرد الباقي ويخلط ويستعمل ويحذر ما يتولد السوداء فان كان وجع الكبد من السدد فيه فسببه اخلاط غليظة
يلحج في المنافذ والمجاري وعلامته الثقل فيه وفتور شهوة الطعام وعلاجه ان يسقى دهن الخروع ويعالج
بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران
ومر وقد مضى ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك في السدد بالمطلقات مثل الكبر والقسط والغافت
والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح الغليظة تمدد تحت
الكبد فعلامته تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز عليه واذا غمز عليه سمعت له
قرقرة وعلاجه الشراب الصرف القوي اذا سقي قليلا قليلا والاغتذاء بالاغذية القليلة النفخ وهجر البقول
والفواكه الرطبة وادامة التكميد بالجاورس والغذاء صفرة البيض بالملح والصباغ الذي يقع فيه الخردل والثوم
ومن المعجونات دواء المسك وينبغي ان يستعين في علاج علل الكبد بما ذكر في باب اوجاع المعدة فاما ما ينفع

الكبد

الكبد من الاغذية والادوية فان الهندباء نافع لجميع اوجاع الكبد وامراضها وحده او مع غيره فان كانت
حارة فمع السكنجبين وان كانت بروودة فمع الشراب الاسفنط الرقيق والكبر والزبيب خاصية في النفع
من جميع اوجاع الكبد فان كانت حارة سقي منه بشراب حلو وكذلك دهن السفرجل نافع ايضا وصفته دهن حل
عذب يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله وخارجه ويشمس حتى يختمر ويستعمل والهندباء اذا اكل بالخل نفع الكبد
الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل والسكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين وشراب
السفرجل المعمول بخل وسكر له خاصية عجيبة في تطفئة لهيب الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان السدد
الكبد ويقويانها والانبرباريس خاصية في نفع امراض الكبد الحارة والمعدة والطحال البري عن ابن عمران يورث فيه
وفي الطحال السدد وان شرب من فقاح الاذخر او الغاريقون وزن مثقال بسكنجبين عسلي او سكري فتح
السدد في اعلى الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه اذا شرب منه مثقال بعد سحقه مع ماء الرازيانج
والكرفس والبلاب وكذلك الريوند الصيني اذا شرب منه مثقال بسكنجبين فتح السدد في اعلى الكبد وكذلك
حب الفقد وبزر الجزر البري ومن الدوقو وكذلك بزر الكرفس والقردمانا والانيسون وخاصة اذا كان
مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز والفقد والقوة والاسارون جميعا يفتح
السدد في اعلى الكبد اذا اخذ منها كان مثقال بسكنجبين والبقلة المسماة سكرا عند خاصية في تفتيح
سدد حدبة الكبد وادرار البول والنفع من الاستسقاء ومن الادوية التي تسقى عمدا اذا كانت حارة
فسنا اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين سكري وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث
اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب كله بدهن اللوز واذا كان باردا فمازريون اذا شرب منه ثلث درهم
بجلاب ممزوج وقدر ثلث اواق وقال بقراط من خرج في كبده خراج ثم تبعه فواق فذلك شر وقال من اصابه
وجع الكبد ثم اصابته حمى بعد ذلك حلت الوجع اذا الوجع من البرد من اصابه وجع تحت الشراسيف من غير ورم
فان اصابته حمى حلت الوجع وقال من كان بكبده خراج فكوي فخرج القيح بعد ذلك نقيا ابيض
سلم صاحبه وان خرج القيح شبيه ماء الزيتون هلك قال محمد بن زكريا ما احسن ما رأى بقراط في الكي ان
ينقب به ها هنا ولكنه خطر قال جالينوس القيح سريعا جدا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار

الكبد

فى كبده ثم الدراطمه لزجه وقال اما الورم الصلب المستحكم فى الكبد فلا انا شغتبيه ولا غيرى واكثرهم
يستسقون ومنهم من يموت سريعا وقال ينبغى لمن اراد ان تحفظ كبده بحالة الطبيعة اذا وجد ثقلا
فى جانبه الا يشرب الماء كثيرا بعسل وخل فى اول طعامه ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل وقال
اذا كان الورم هلاليا كان فى الكبد واذا كان مطاولا كان فى العضل الذى فوقه وقال من اراد خف كبده فلا
وقال من عظيم الضرر بالكبد والطحال الجوز والحلو وخاصه ان كانت غليظه والعدس ضار لهما ايضا الاسمنخ الخل
واللبن ضار لهما ايضا وكذلك الحلتيت وقال اسور الذى يخرج مع البراز بعد نضج الورم فى الكبد الدم
والقيح او شيء شبيه بهما والذى يخرج بعقب السدد فيه شيء شبيه بالوردى والدم الاسود عليه ولا يضعف
العليل عليه بل يقوى وقال اذا كان الورم فى حدبة الكبد فليضمد بالادوية المدرة واذا كان فى التقعير فبالاسهال
اللين ولا ينبغى ان يكون الادرار والاسهال الا بعد النضج وظهوره علامة فى البول والبراز وقال الورم
السوداوى فى الكبد لا يبرا وقال اذا عتق الورم فى الكبد وصلب فما اقل ما ينجو صاحبه قال علامات زيت كل ما ينفع
المعدة واوجاعها ينفع الكبد واوجاعه قال ابن سرابيون عالج الكبد بالادوية التى لا يكون تبريدها واسخانها
ظاهرا قويا بل مما يلايمها بجوهره فان القوى التبريد يودى الى الاستسقاء والقوى التسخين يودى الى الذبول
ثم يعسر علاجه قال وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان فى اول الامر لانه يلزم لجميع ضيق نفس وسعلة ووجع
فى الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما فى اخر فلا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان وتغير اللون وسواده اجمع فى البدن
ويظهر مع ذات الجنب النفث والسعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل ان ينفس اعظم ما يمكن
من النفس ثم سله هل تحس بثقل معلق تحت الشراسيف واعلاه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا قال محمد بن
زكريا اذا رايت البول فى ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا لا ينفذ الى الحدبة من الماء شيئا متى شرب
وقال رايت بياض الشفة وذهاب صبغها لازما لفساد مزاج الكبد الحار حتى انكر ان تفقدت يوما يوما فاى يوم
كانت حالة العليل اصلح كانت الشفة انصع صبغا وقال اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء فامنعه
اللحام وقال اذا كان فى الكبد ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء غليظ كالمدة منتن فذلك لحم الكبد قد عفن ويموت
العليل ومتى ما خرج منه شيء كالمدة غير منتن ولا يضعف عليه العليل ولا يسوء حاله وقال ان كان فى الكبد

ورم

ورم فانتقل الى الطحال فذكر محمود وان كان فى الطحال فانتقل الى الكبد فذكر ردى خبيث وقال اذا رايت
احدا ما ج به وجع شديد مما دون الشراسيف اليمنى من سقطة او وثبة او نحو ذلك فاعلم ان زاية كبده العظمى
زالت عن موضعها فاقمه قايما ان ينتصب قامته ثم من مرا شديدا او من يهز نفسه فانها ترجع وتسكن الوجع
وقال اليهودى وجود ثقل معلق فى الجانب الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما جلا عام للورم الصلب والحار والبارد
فى الكبد ثم يفرق بينهما بان مع الورم الحار الحمى صفته دوا الكركم لجالينوس زعفران اثنى عشر درهما
مو وفو ودوحو اواسارون وبزر الكرفس الجبلى وسنبل من كل واحد اربعة دراهم قسط وسليخة واذخر وحب
البلسان من كل واحد درهم قوم درهمين عصير اصل السوسن والجعدة والغافث من كل واحد ثلثة دراهم ودهن
البلسان ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة مثل البندقة صفته اقراص الملك ريوند وكر
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس ونانخواه ومصطكى واذخر وابهل ولوز مر وقسط مر وقسط
مر وفوة وعصارة الغافث واسارون وزراوند وجطيانا من كل واحد درهم ونصف يقرص ويسقى
والشربة واحد صفته اقراص الافسنتين انيسون وبزر الرازيانج ولوز مر مقشر وافسنتين اجزاء
سواء يدق ويقرص والشربة مثقال بسكنجبين عسلى او عنصلى فيه الطحال يحدث فى الطحال غلظ
وعظم ورياح وسدد وورم فاما علامة غلظه وعظمه فثقل يوجد فى الجانب الايسر للمجسة واذا افرط كان النفس منقطعا
وعلاجه الخاص به اقراص الورد مع السكنجبين البزورى وعلاجه الرياح انك اذا غمزت عليه
حدث قرقرة وورم صلب يلطام غيران بوجع وعلاجه الخاص به تفريق الغذا والشراب العتيق واقلال
شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامه السدد فساد اللون وكمودته الى السواد وكدورة بياض العين
مع سقوط شهوة الطعام وعلاجه الخاص به وضع المحاجم على الطحال ودلكه وتحريكه واخذ ما الاصول
وعلامة الورم اذا كان مع حرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش وعلاجه الخاص به فصد الباسليق
ثم الاسيلم من اليسرى وسقى ماء الهندبا وماء الرازيانج مع السكر واذا كان من البرودة فعلامته
وعلاجه نحو الغلظ والعظم فى الطحال واما العلاج الذى يعمها جميعا فانها ان كانت مع حرارة فافصده الباسليق
او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار وكمده هذا المطبوخ هليلج اصفر وحماض ويعن النوى من كل واحد

خمسة عشر درهما ساذج سبعة دراهم ثمر الطرفا وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث
من كل واحد درهم ونصف اجاص وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون او يوخذ ما اللبلاب
ويسقى مع غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون مثقال الى درهمين باوقية سكنجبين فانه
يفتح الطحال ويسهل دائما بعد ما اجتنب التعليق (?) والكرفس او قسيس وما اطراف الطرفا فاد لحال فراء العرب او ما الكشوث
حسب ما يوجبه الصورة خزايكاه (?) اوقية بعد ان يصفى بماء وسكنجبين ويسقى منه الاقراص ايضا طباشير درهمين
ورد خمسة دراهم انبرباريس درهمين اصول السوسن اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافث ولك وريوند وقشور
اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة مجفف بعد ذلك من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بماء اطراف الطرفا
ويوخذ والشربة مثقال بسكنجبين او يسقى **هذا** المسفوف بزر الهندبا وثمر الطرفا وقرع يابس (?)
بزر الفجل بنصف جزو يدق وينخل ويشرب منه ثلثة دراهم بسكنجبين او يدق الغوه (?) ويوخذ ويسقى بسكنجبين
ان كانت حرارة وان لم تكن فبماء الانيسون واجتناب الحلو والاغذية الغليظة والكثر في اغذيته من النانخواه والكبر
ان لم يكن لحرارة قوية وان كانت قوية فالهندبا المسلوق من ... القطف فان كانت حمى والتهاب شديد فالسفد (?)
سفوفا **وصف ساذوق** ملوان لخفف القرع الصغار ويدق ويوخذ منه درهمين بسكنجبين او بزر
بقلة الحمقا يوخذ منه درهمين بسكنجبين او قرصا مثل **صفته** ورد وطباشير وحب القرع الحلو وبزر
البطيخ وبزر البقلة الحمقا من كل واحد اربعة دراهم لك وريوند من كل واحد درهم زعفران نصف درهم كافور دانق
يعرض من مثقال ويسقى واحد بسكنجبين او يعتصر على ماء الهندباء المعصور المصفى المغلي ومن جميع السكنجبين
فانه يبلغ المراد في الايام **والضماد له** ان يوخذ لبد فيشرب خلا سخنا ويضمد به ويطبخ تين بخل ويجعل مع الكليل
الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا غليت بخل وضمد بها فان من شان النخالة ان يذيب الطحال وكذلك برغشا (?) او يدق ورق
الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ومن جرب ان يطفي بهذا النوع وعلاجه فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك يودي
الى الاستسقا واذا كانت العلة مع انات البرودة **فعلامته** قلة العطش وقلة صبغ الماء **وعلاجه** ان يسقى
افتيمون وبسفايج ومامودانه (?) وقشور اصل الكبر وسقولوقندريون مدقوقة وحولة (?) ... شيث (?)
من درهم الى درهمين بثلث اواق سكنجبين وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقين بثلث اواق حلاب

ومن الجيد له السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني ولوز مر
وبزر الفنجنكشت وورق السذاب وريوند صيني ودراند طويل وافسنتين وعروق الصفر وقردمانا
واشق واسارون مثل كلها اذا شرب منها وزن درهمين باوقية سكنجبين واوقيتين ماء الهندبا المعصور
نفع الطحال او يسقى اربعة دراهم حرف ودرهمين شونيز بالعسل او يطبخ جوز السرو وغبر (?) النضيج وجوز الاثل
في الخل ويسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل الطحال او يسقيه من قشور اصل الكبر اثنا عشر درهما بزر
الشبث وايرسا من كل واحد ستة دراهم خردل درهمين مع سبعة دراهم واعجنها بعسل والشربة درهمين
ويوخذ منه ايضا ضمادا او يسقيه من الغافث درهمين بماء الافسنتين المطبوخ او يسقيه طبيخ قشور القرع
الرطب مجففه وزن درهمين بماء الافسنتين المطبوخ بخل حاذق او يسقيه ماء الحدادين الذي يغمسون فيه
الحديد سخنا سبعة ايام كل يوم اوقيتين او يطبخ ورق الكرنب والاشق والقنطوريون والغافث والاهل (?)
والسعتر من كل واحد جزء بالماء والخل طبخا جيدا ويسقيه كل يوم اوقية **قال** ثابت مما جرب ان يكون ساعة
يمضغ ولا يسيغها ولا يبتلع ما يجتمع في الفم من البزاق ثم يبزقها ويرمي البزاق ويشرب على اثر ذلك وزن درهم
فانه يضمر الطحال في ايام **صفته** قرصة ينفع من اوجاع الطحال ... الايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض
وسنبل واشق من كل واحد درهمين يحل الاشق بالخل ويدق اليابس ويعجن به والشربة درهمين بسكنجبين
قال امرن (?) زعم من عمل مثل هذه القرصة انه سقى منه خنزيرا ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا ومن اضمده
هذا النوع ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق وسذاب واكليل الملك ويضمد به او يشرب لبدا رقيق
خلا قد صفي عن النورة ويضمد به او يقطع كاغدا على قدر الطحال ويطلى به طلاء وينثر عليه خردل صحيح
ويلزق على الطحال ويترك قدر احتماله ثم يغسل بماء حار **ضماد اخر** يطبخ النخالة والشبث بالخل ويضمد به
ضماد قوي يضمد به في اخر العلة نورة غير مطفاة بالماء عاقرقرحا وزاج من كل واحد نصف اوقية
قشور اصل الكبر اوقية تدق ويخلطها بعسل وخل ويلصق على الطحال ويقطع ... ان يمس شيئا
من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا والا فنصف ساعة **ضماد اخر** نافع بابونج وشبث
وبزر الكتان وحلبة وخطمي وورق الكبر وحبق واهل (?) وورق الكرنب وورق السلق وورق الطرفا

في كل واحد حفنة الطحال بخل ويضمد به الطحال مرهم جيد نافع تبين تسى اربع اواق الشق وجر ولوز مر من
كل واحد اوقية حلبة مطبوخة ولبن الماعز من كل واحد ثلث اواق حاوشير وسكبينج وحلتيت من كل
واحد اربع اواق يطبخ التين في الخل ويدق البواقي ويعجن به ويضرب حتى يصير مرهما ويوضع عليه وينفعه ان
يضمد طحاله بطحال العنز والثعلب صفته سكنجبين نافع للطحال من جمعه بولس يوخذ قشور اصل الكبر
وسقولوقندريون وثمر الطرفا وحب الخلاف وفوه الساروس وحج يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويعطى
في كل شربة من الاشق درهم فانه عجيب جدا وما اصاب المطحول سحر فلينقع قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه بسكرجة
ومو نايم على الجانب الايسر ثلثة ايام فان اعياك الامر في علاج الطحال فليستق البان اللقاح وابوالها مع حب صفته
ايارج فيقرا اهليلج اصفر تربد من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمين يعجن والشربة منه وزن درهمين ويجب
ان يعلق الناقه مع سائر علله كرفس ورازيانج وورق الغرب واطراف الطرفا وشيح وينفع الطحال من الاغذية التين
والكبر والنرجس والخل والاطعمة المتخذة منه والجبنة الخضرا والزيتون والجاذر والطلع والبسر الذي فيه حرارة وما الكرنب والكراث
ينفع سدده والشراب المرة والمز وما المطر والذرشك والحصرم الذي لم يحصد بعد والتفاح المز والمشمش فاما ما يبرد
او يكون صغير الحرا والاجاص ايضا اوذطيون والشبح الخلد والخردل وورق الخلاف وورق الجوز الرطب وورق الدلب
وورق الاسفيدار وورق الاثل كلها بالخل والجبن والوج وحبة الخضرا المكبوسة في الخل والكرنب اذا اكل بالخل ودهن
اللوز المر والفودنج وبزر الفجل والسلق بالخل او بالخردل وصمغ اللوز والحلبة وابوال المعزى والغنم واللحم المتخذ من الحبة
الخضرا وقضبان العوسج والعصي المكبوسة وان لم يكن حرارة شديدة فقضبان الكبر في غذايه كيف احب وفي الجملة
فانما ينفع الطحال كل حريف ابقراط كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر الطحال سمن البدن وقال من كان
بطحاله جسا وغلظ فينبغي ذلك اخذه في من الاغذية فهو خير وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به
حدث به استسقاء او زلق الامعاء ومات وقال محمد بن زكريا يعني بالمطحول من في طحاله صلابة مزمنة قال جالينوس قشور
اصل الكبر انفع من جميع الادوية للطحال ضمد به او شرب بالسكنجبين فربما خرج مع الغايط شيا دمويا فيسكن وجع الطحال
على المكان وقل ما يفعل ذلك الا انه اضعف وقال عظم الطحال يدل على ان في البدن خلطا مرديا وضموره يدل على جودة الاخلاط
وقال الطحال يسرع اليه صلابة لان غذاوه من الدم الغليظ وقال وقد يحدث عن عظم الطحال الماليخوليا والشهوة الشديدة

للطعام اذا كان ما يغذيه الى المعدة خالص الحموضة وقال من كان به وجع الطحال يجري منه دم احمر فظهر به بيض وقروح
بيض لا يؤلم مات في اليوم الثاني وقال الطحال لا يكاد يدبل ولم يضغط الحجاب كما يفعل الكبد والمعدة الا ان يكون
ورمه عظيما جدا ويكون في ركبه وقال من كان ينادي من وركيه بالنوازل الى النظام لم يكن يعرض له ورم صلب في طحاله وقال
المطحولون اقوى شهوة للطعام والشراب واعسر قيا وبرازا قال اهرن اذا عالجت الطحال فاجعل في بدو الامر
مع ادوية اليابس التي تضمد بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب والموم والادهان فانك متى عالجته باليابسة
وحدها يبس الطحال وتحجر فلم يقبل الدوا بعد ذلك ولم يبرا قال من اجود ادوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع
الايسر وقال الطحال اذا صلب لا يكفيه ما يشرب لكن بما يضمد به ايضا افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل محتملا
ابوال الابل والبانها يسقى منها ما امكن وقال ابن سرابيون ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن حرارة وقال
مما جربته انا ان التدبير المخصب للبدن يزيد الطحال لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة وفساد وحمى وقال اذا كانت
علة الطحال من الرياح فينبغي ان يكون الادوية التي تضمد به في ضماده اكثر والمحللة اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن
المحللة اكثر والتي تضمد اقل قال علي بن زين اذا اخذت قصعة من خشب الطرفا وياكل العليل فيه الطعام وقدح يشرب
فيه الماء اذاب الطحال في اربعين يوما وقال جالينوس ان علف الجدي وسقي من الانية اربعين يوما ثم ذبح لم يوجد
له الطحال وقال محمد بن زكريا كان وجع في طحالي فوضعت على مكانه طرنيفل فشفى اخرجا وذهب ذلك الوجع وقال
خبرني صديق لي كان طحاله غليظا وصلبا فسقاه الكندري ربه اربعة دراهم او خمسة دراهم افتيمون مسحوقا باوقية
سكنجبين فاسهله من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع وثمان واكثر وذهب عنه ما وجد وقال ان استعملت
الادوية ولبث الورم الجاسي على حاله مع شرط فضع عليه محاجم من غير شرط وافصد الوداج الايسر واكو فوق كبد او يسار
على الطحال بان ياخذ حص يده ثم تحمى اصابع فتحيها ويضع عليه واحفظ الجراحات مدة لا يندمل فان من احتمل الكي ثم نجح
الى علاج غير البتة في اليرقان سبب اليرقان انتشار الصفراء الخالص غير العفن
في البدن مخالطا للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار
في بعض الابدان او لورم الكبد او على سبيل البحران يدفع الطبيعة اياه او للسع بعض الهوام او شرب دوا قتال وسبب
اليرقان الاسود انتشار السوداء في البدن مخالطا للدم اما السدد في المجرى الذي بين الكبد والطحال والضعف

العرق الحاسكة في الطحال او كثيرة تولد السودا **وعلامة** اليرقان الصفراوي صفرة العين والبدن وان يكون ماشئ احمر
غليظا مايلا الى السودا والبراز شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وذلك اذا انشبت الصفرا في البدن فلم ينزل مع البول
والخلا شي ويكون مع حمى وبلا حمى **وعلاجه** ان كان مع حمى ان يبتدا فيفصد ثم يسقيه دوا مسهلا يخرج الصفرا مثل
الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين واشباهها او يوخذ ثلث اواق لب
ماغرو يدق صحنه في القرطم ويطرح فيه ويمرس فيه شديدا ويصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا ويسقى وخير له ان يستعمل القي
بنزر الفجل ثلثة دراهم بسكنجبين ممزوج فان القي يحل السدد وتفتحها لحركة الصيحة وللمرقان خاصية في هذه العلة
في القي وشربة وانبعث والشعري به ثم اسقه بعد ذلك حا الهندبا وعنب الثعلب وما الشعير وماء البطيخ الهندي فالخيار والورع
وماء الكشوت المصفى مع السكنجبين في حالة وماء الهندبا شنبر في حالة اخرى حسب الحال واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص
الاتين بادرين الموصوفة في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافورا واسقه من السفوف ورد وكثير
من كل واحد درهمين لكن نصف درهم زعفران وريوند من كل واحد ربع درهم كافور دانق يشربه اذا كانت الطبيعة معتقلة
مع ماء الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا كان محتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين ودقيق
الشعير ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع ماء الرمان الحامض واعنه بالبقول الباردة وخاصة القطف بدهن اللوز وكذلك
البلاب فان لم يكن في كبده غلظ ونفع فاطعمه سمكا شديد البياض سكباجا او مشويا ويرسل في الخل حارا وفي اخر العلة
مر بالسعي الى الحمام **صفة** دوا مسهل ذكر ابن ماسويه انه ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر خمسة عشر
درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم عنب الثعلب عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما
اجاص عشرين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما يغلى بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويخرج منه نصف رطل مع وزن
درهم ايارج فيقرا ووزن درهمين هليلج اسود ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون وثلثة دراهم هليلج اصفر
واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة فاسهله بالهليلج الاصفر واشباهه والافسنتين والغافث واصل الرازيانج
والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون والصبر والسقمونيا يطبخ منها ما يجب ان يطبخ ثم يركب مع الباقي وان سقيت
الصبر والسقمونيا والغاريقون مفردة او مجموعة مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اسقه اقراص الكبر مع ماء اصول الرازيانج
ماء الهندبا والرازيانج والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولا بالخل او بزرابيد البقول المصفى ويأكل خبزه ويحتمي ويخرج ان كان

لحم

لحم مع الرايب يغذي البدن بالاستفراغ تنقيه نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة **وعلامته** ان يكون الماء ابيض
صافيا فلا تستعمل الفصد والاسهال ومره بالحمام والتمرخ مع سائر التدبير فاما ما يزيل صفرة العين عنه فان
يستنشق الخل الثقيف في الحمام مرات حتى اليه فانه يسيل من الانف صفرا كثيرا ويتغرغر بما قد طبخ فيه افسنتين ممزوجا
بسكنجبين فان اجدى والا سعط بعصير الاسفيوش النهري بلبن جارية فانه ينقص المرار من الراس ويسعط بعصارة
السلق ويكحل العين بخل وماء ورد وماء الرمان الحامض فاما اليرقان السوداوي **فعلامته** ان يسود البدن كله
ويكون البول والبراز جميعا اسودين غليظين لا يتغذ فيهما البصر **وعلاجه** ان ينظر فان كان هناك حمى في الطحال غلظ
وورم فابدا بالفصد الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم في اليسار فان خرج الدم اسود ارسلته ولم تبال به وان كان
احمر قطعته على المكان ثم يسهله بعض ما يخرج السودا مثل طبيخ الافتيمون والافتيمون وحده مسحوقا فاخوزه
خمسة دراهم الى السبعة باوقيتين الى ثلث اواق سكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون كان اقوى
وانفع ويستعمل القي بما يخرج السودا ويسقى حرما او طلا ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يقوي الطحال ويبدل
مزاجه مثل الباذرنجبويه وماء ورق الطرفا مطبوخين مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير زبيب وعشرة دراهم ورد
صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق والحبوب وان لم يكن
حرارة والتهاب فالقه بدبسياوشان وفي ونقع اجزا سوا يطبخ ويوخذ ماؤه رطل ويقعد بعد شربه في
الشمس حتى يعطش ويلهث فانه كلما شرب الماء يعرق ويتغير لونه الى البياض الطبيعي فان طبخ بدسياوشان
وجلس في مائه واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فليسقه لبن اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون وملح
السود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء الجبن مع الادوية المذكورة اياما
اياما سكنجبينا بالبزور واصول الاذخر وجعدة وسقولوفندريون وحب الكبر وثمر الطرفا فان كان مع غير حارة
ولا غلظ وورم في الطحال **فعلامته** ان يكون الماء ابيض صافيا يضرب الى السواد **وعلاجه** هذا التدبير غير
الفصد والاسهال ان كان في اسفل بطنه قراقر ونفخ فاحقنه بالحقنة اللينة واجعل فيه شيئا من البزور التي تحلل النفخ
مثل الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها وليكن الغذاء في هذه العلة ماء الحمص بالقنابيط فانه نافع يدر البول والذي
يحل الصفرة من العين ان يسعط بدهن زيت قد طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق حتى يأخذ قوته ويصفى ويسعط به

او يسعط بعصير السلق ولبن جاريه فان احدى والا كلمتحل ما ينقى الراس من المرار الغليظ مثل العوق ما وحب الايارج وقد يحدث
اليرقان بعقب الحميات البلغميه وذلك لان الكبد يضعف ويبرد ولا يقوى على امساك الصفراء وضبطه فيثبت مع الدم قال ابو منصور
قد عالجت بهذا النوع من اليرقان مرات على البزور والشراب فبرا علتهت قال بقراط من اصابه اليرقان وحسا في كبده فذلك
خبيث وقال من كان به حمى وظهر به اليرقان في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يحس الشر سوف الايمن
فان حسّا فليس بخير وقال اذا ظهر بالعليل اليرقان ولم تخف عليه لكن سكنت حاله اكثر وذلك قابل قال الاسكندر رايت يرقانا
بلشتهار النوم وقال يخاف اليرقان الاسود فانه يؤدي كثيرا ما الى الاستسقاء الزقي الذي مع حرارة شديده وقال بولس
اليرقان الباحورى لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام والدلك اليسير قال ابن الجلاج اليرقان الاسود والكبد عليلة قال محمد بن
زكريا اليرقان الباحورى يكون الكبد فيه سليمه قال جالينوس يكون اليرقان الذي لا حمى معه ينفعه المسدد والسواد وقال اصحاب اليرقان
ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذكر انه يجذب الصفراء الى ظاهر البدن ويحلله وقال صلابة الكبد مع اليرقان ردى
وقال كلما كان البول في اليرقان اكثر واميل الى الصبغ كان احمد واذا كان اقل صبغا كان اردا وادل على الاستسقاء
قال اهرن كان جالينوس ومن كان من قبله يعالجون اليرقان بالادويه الحاره وذكر ان هؤلاء بلادهم كان اغلظ من هؤلاء ناس
ولا نوا يقولون ان اليرقان يكون من السدد ولا ينفعها الا الادويه الحاره الفتاحه للسدد قال ابن سرابيون ينفع اليرقان
لحم الفنقد لانه يدر البول ادرارا قويا قال يستعمل في علاج اليرقان البحراني الحمام الخفيف والطلاء بالادهان الملطفه
مثل دهن البابونج ودهن الشبث والسوسن وقال وقد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين
الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه ان كان شديد السواد جدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد فانه عن الكبد
وان كان البراز اسود جدا فالطحال هو الالم وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث اليرقان في الحميات
الحادة قبل يوم السابع فهو علامة شر الا ان يسهل معه الطبيعه وان كان في يوم البحران الذي هو الرابع عشر كان
وقال عالج جالينوس يرقانا حدث من لسع الهوام بسقي الترياق فبرا قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل البحران
فان الحزم فيه ان لا يعالج فان دام وطال فيعالج بالجبن المعمول بالسكنجبين والسقمونيا ويطعم الفراريج مع القطف
والقرع والملوخيا ويسقى السكنجبين ورب الحصرم ورب الرمان قال علي بن زين شرب العنبر مع الزبيب ينفع
اليرقان ويعنى عن كل دواء وكذلك عصير الغافث والفوصاد قال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا بليغا ان يسقى ثلثة

اسابيع ماء الجبن وقال سمعت الطرسوسي يقول انه لم ير شيئا اضر من اليرقان اذا ترك ولم يعالج وانه قد راى مرات
كثيرة يكون بعقبه موت فجاة بغتة قف الاستسقاء القول الجملي في سبب الاستسقاء
هو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا مائيا بسبب برد الكبد سوء مزاج يلحقه من الاغذيه والادويه بارده وسدد فيه
وبروده يعرض في اعضاء اخر مما يشاركها تبرد الكبد مثل المعده والطحال والامعاء والمراق والصائم والحجاب والريه
والرحم فاما الحادث من الريه فانما يحدث اذا امتلات قصبتها رطوبات غليظة لزجه ولا يكون معه سعال تخرجها بالنفث
وان سعل العليل لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك اذا امتلات رئته واما الحادث عن الكبد فانه يكون بعد اوجاع
الكبد والاستفراغ الكثير المفرط ويكون معه سعال لين ولا يكون معه اسهال بل يكون اسهاله عسرا ويكون الحادث
من الكلى والامعاء والمراق والصائم بعد اوجاع وان كان معه اسهال ففي الاكثر يكون من وجع الامعاء والمراق والصائم
واصناف الاستسقاء ثلثة اللحمي وهو الذي ينتفخ منه الجفن والوجه وجميع البدن ورهل البدن مثل بدن الميت
بارد رخو ارهلا ولحمه مثل لحم الحيوان المائي واذا غمز عليه انقعر ثم يعود الى حاله والزقي وهو الذي تميل المواضع
التي تحت الصدور رطوبة رقيقة وتتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب والطبلي وهو الذي يمتلي منه المواضع رطوبه
وريحا وكان بقراط يسمي النوع الطبلي الاستسقاء اليابس فاما الاستسقاء الحادث من الحرارة وهو ان يحدث
بعقب الشراب المفرط او ان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعقب عدو او تعب شديد او في الحمام الحار فان الكبد
تجذب الرطوبة من المعده بالحرارة العرضيه التي فيه قبل ان ينهضم فيها ثم يرسلها الى العروق كذلك ويحدث منه الاستسقاء قالوا
جميعا لا بد في علاج هذا النوع من سقي الاشياء البارده لان القانون الطبي يقتضي ذلك بان ضطر على ما يحكم به
بقراط من مقابلة الضد بالضد والقصد في علاج الانواع الثلثة من الاستسقاء امران احدهما ابراء الورم الصلب
الصلب الذي في الاحشاء ان كان موجودا عن ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذه الحال فيجب ان
يبدا بعلاج الورم الموصوف في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعلاج العلة نفسها وذكر انه ينبغي فان كان الماء اكثر فافصد
واخرج من الدم قدر القوة لانه دم بارد ويراد باخراجها الابقاء على الحرارة الغريزيه لئلا تنطفي مثل الحطب الرطب اذا اكثر
منه على النار الضعيفه وقد قال بقراط ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي ثم يستعمل بعد الفصد سائر التدبير وهي القيء
والاستفراغ من الاعلى فان القيء دواء شريف في اول هذه العلة فاما في آخره فلا لان الاخلاط يكثر والعلة يستحكم فلا يجب

التي وكستعمل التي في اول العلة ضرو بامرة قبل الطعام ومرة بعد الطعام فاما المسهلات فالسليخ الاصفر وماء الباقلا
اذا شرب منه بلغ رطل وماء الشاهترج وماء الطرحشقوق اذا عصر ومزج عشله ماء الاشنان الرطب وكسهل به مرة
بعد مرة كان نافعا صفة معجون مسهل نافع في الاستسقا ويسقي الكلكلانج البارد ينقع ورق الماذريون في خل
سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه خمسة دراهم ومن السليخ الاصفر خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل
السوس وورد احمر وبزر الهندبا وبزر الخيار المقشر ورب السوس من كل واحد درهمان يدق وينخل ويوخذ تربجبين
منقى وفلوس الخيار شنبر وفانيد خراساني من كل واحد خمسة عشر درهما فيجعل في ماء حار ويصفى ويعلى بنار لينة ويطبخ حتى
يغلظ ويعجن به الادوية والشربة درهمين الى اربعة دراهم صفة قرص مسهل جيد ورق الماذريون الحديث
المخفف ستين درهما دقيق الشعير ورد احمر ورب السوس من كل واحد عشرين درهما تعمل اقراص والشربة وزن درهم عثله
سكر ويشرب من اصل السوس الاسمانجوني اليابس المدقوق من درهم الى ثلثة باوقية سكنجبين او يشرب من الماء المعصور
من رطبه من اوقية الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين نصفين وينفع منه نفعا عجيبا ان يشرب مع بول الشاة
اوقيتين صفة سفوف لذلك ورد ستة دراهم بزر القثا والخيار مقشرين وبزر البقلة الحمقا من كل واحد درهمين
عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد درهم سنبل ومصطكي من كل واحد نصف درهم لك درهمين ماذريون ثلثة
دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يسقى بماء ورق الهندبا
والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في النوع البارد والنوع الحار مع الاسهال مع امتناع الطبيعة في كل علة
مع ادوية ملائمة له فان كانت العلة حارة سقي وحده او مع السكر وان كان مع البرودة سقي مع الكلكلانج الموصوف
في اخر هذا الباب وقد يسقى مع وزن درهمين سكبينج وان احتيج الى الاسهال سقي مع السفوف الماذريون وصفة
افسنتين ولك وريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد درهم ويوخذ من جميعه درهم ومن اصل السوس الاسمانجوني دانقين
ورد سنبل دانق ماذريون مدبر بخل نصف دانق يدق وينخل ويشرب فان كان مع الاسهال نفع في اللبن ساعة حلب
من الحبث الحديد محرقا وزن عشرين درهما قرطم وطراثيث مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع الجميع في اللبن
ويترك ساعتين ثم يصفى ويشرب مع دواء اللك فان كان في الاحشاء ورم سقي مع دهن الخروع او دهن اللوز او دهن
القسط او دهن الناردين او دهن السوسن فان احتجت الى حل الطبيعة مع ذلك فبدهن الماذريون وينبغي ان يسقيه
ساعة

ساعة يحلب حارا بعد ان تصفيه من رغوته ولا ياكل شيئا الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن من ثلث
اواق الى سبعة اواق قال محمد بن زكريا يمنع الناقة الكلب والعتق والنوى فان لبنها تعرض راشيانا وسطع الندربا
والكرنب الرطبة والرازيانج والشيح ويكون الناقة اعرابية فانه لا يصلح غيرها والعرافيا وحطب والاطعمة اليابسة
بالتوابل والابازير والخبز اليابس المحبوز مع الكمون والنانخواه وصوفة البيض وباكل الفواكه اليابسة كالجوز واللوز
والفستق والفندق والفانيد والتمر والتين والزبيب ومن الرطبة الرمان خاصة والسفرجل والتفاح القليل
والكمثرى الصيني في بعض الاوقات ولعابا ما البقول التي تسقى في هذه العلة فالهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج
والكرنب الرطبة المخلوق مع لخيار شنبر والسكنجبين والمشرف من ذلك ماء التمر الهندي مع الريوند واللك المغسول
والزعفران وقد يتخذ له شراب من الماذريون والسكر والخل مثل السكنجبين فيسهل وينفع نفعا عجيبا سفوف
للنوع الذي من الحرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث وريوند من كل واحد خمسة عشر درهما لك وبزر الكشوث من كل واحد
درهمين بزر البقلة الحمقا وسعو نانخ كل واحد درهم والشربة مثقال وينبغي ان يسقيه في ايام الراحة ادوية مبدلة للمزاج
مما تقوي كبده مثل قرصة الابرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا الدواء بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين بالسوية
يدق ويستف منه وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذا ببزر الخيار والبطيخ والقثا مرضوضه وبزر الهندبا
والكرفس مما يقوي اجسادهم ولا تعوقه وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع طباشير وعصارة الابرباريس واما
الضمادات للاستسقاء اللحمي فبعر الماعز العتيق واخثاء البقر الراعية ودقيق الشعير والجاورس يجمع ويطلى واجود منه
ان يوخذ اخثاء البقر فيدق ويجمع مع ربعه دقيق الكرسنة ويعجن بخل او ببول الصبيان او بول الماعز حتى يصير في قوام العسل
ويضمد به فانه يسخن الكبد ويجفف من رطوبته ويضمد كبده بالكبريت والبورق ضماد آخر دقيق الشعير ودقيق
الحلبة وخرء الحمام الراعية اليابس وبعر وعكر البطيخ بالسوية ثلثة اجزاء شحم عتيق ستة اجزاء يذاب الشحم والعكر ويذر
عليه الادوية ويعجن ويضمد به وينفع هذا النوع كل ما يدر البول مثل دواء الكركم بماء الاصول والحندقوقي فان له خاصية
في النفع من ذلك وكذلك البول الجلد والشربة منه اوقية الى اوقيتين وكذلك الفرفيون فان له خاصية فيه وكذلك ان شرب من الاهليلج
المسحوق ثلثة دراهم بماء الاهليلج المطبوخ فرادى وقيا او شرب درهمين نانخواه باوقية من ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس ويسقى
مع اوقية ماء نقيع الصبر وخرء الحمام وزعفران من كل واحد دانق صفة سفوف لذلك سكبينج درهم افسنتين نصف درهم
سم

ملح السود دانقين سقمونيا دانق صفته حب آخر اذالم يكن حرارة مازريون نصف درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي
دانق خربق لحام دانق ومن شربه يسهل الماء بقوة قرص الورد النافع للاستسقاء ورد ثلثة دراهم عود وسنبل
ومصطكي وسليخة وفقاح الاذخر ودارصيني وافسنتين من كل واحد درهم يقرص ويشرب بشراب عتيق ويسقى ماء الاصول
حب نافع للكبد قشور اصل الكبر جزء لوز حلو مقشر ثلثة اجزاء فانيد مثله يجبب ويشرب منه درهمين الى مثقالين
مسهل نافع لجميع الامراض البارده فاذا نريد مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يحبب
ويوخذ وربما اخذ سقمونيا مسكر صفته سقمونيا جزء لب الكبر ورق المازريون المنقوع في الخل اسبوعا مجفف بعد ذلك جزء
او سكبينج نصف جزء فرفيون سدس جزء الشربة منه ثلثي درهم الى درهم وثلث سقمونيا مسكر او معجونا بعسل
وقد يتخذ منه حب ويسقى وقد يسقى حب المازريون مع لوز وكثيرا الا ان شاربه يكون على خطر لانه يحدث لذعا شديدا
في الحلق والدواء المعمول بالزراريح ينفع من العلة منفعة عظيمة قوية وذلك انه اذا ورد على بدن فيه رطوبة كثيرة كمونية
بالبول وصفته في باب الحصاة في المثانة صفته دواء للاستسقاء اللحمي سليخة اصفر وغاريقون وتربد من كل واحد
عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم ملح هندي درهمين يعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين صفة ضماد
للاستسقاء اللحمي وصفة ابن ماسويه مقل حسنة عشرة دراهم سعد عشرة دراهم صبر عشرين درهما زعفران عشرة
دراهم مقل عشرين درهما قردمانا عشرة دراهم جلنار ثلثة دراهم شب يماني ونورة وكندس وكبريت من كل واحد
ثمانية دراهم ينقع الصموغ بالخل والنبيذ الريحاني ويذاب ويطرح شمع بدهن الناردين ويخلط ويضمد الكبد به
فان كان هناك ورم فاخلط به شحم الاوز وشحم العجل وقد يكون صاحب هذه العلة في آخر الامر وينفعه ايضا نفعا جيدا ان
يسقى كل يوم حمصة من الترياق وينفعه الرياضة والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار العرق والتسخين بالشمس لان شعاع
الشمس يغوص في البدن بالسوية فيلطف الغليظ وينمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام
الحية فينبغي ان ينكشف له اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا
لا تخترقه الرياح ويغطي راسه بخرقة ويدهن بدنه بدهن حار مع بورق او مرشوش مسحوق او ملح السود وان ينبغي ان يستعمل
التسخين بالحمام فانه رطب لحرارته في البدن بزيادة وينفعه الاستحمام بالمياه الحارة وخاصة ماء البحر ويجب ان يحتال
منها ما كان حريفا البورقي والشبي فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس الحارة مرة حتى يصير حادا ويغسل

ويشرب منه بقدر ليلا لينفخ البدن ويستعمل اصحاب هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل دفعة واحدة
بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربهم الماء كوز ضيق
الراس ينفعهم شراب من صفته يوخذ من خبث الحديد المدبر وقشور الكندر فينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام
وبعده واما الاستسقاء الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس ويضع عليه المحاجم ويطيل الجوع ويحقنه
بدهن السذاب ويحمله شيافا يفش الرياح ذكرته في باب المغص وسقيه الكمون والنانخواه والانيسون والرازيانج
وكل ما يبدد الرياح ويسقى كل اسبوع مطبوخ الدوس ووزن ثلثة دراهم ماء الرازيانج فان له خاصية في ذلك ويغذى كل ما ينفخ
من الاغذية واذا كبر بطنه كل يوم حتى يحمر وضع عليه المحاجم واذا ضعفت قوته ولم يحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح
مع درهمين سكبينج ان لم يكن حرارة وان كانت الطبيعة مسهلة فالقه مع سفوف صفه لكمون منقع بماء بزر البندق
بزر الكشوث من كل واحد درهمين وزن ثلثة دراهم الشربة مثقال الى درهمين واما الاستسقاء الزقي فانه علة
مركب من بين هذين العلتين فانه بقراط كل استسقاء يكون بسبب الامراض الحارة ردي لانه لا يبقى
من الحمى فيهلك قبل ذلك وقال اذا احدث عن به البلغم الابيض اختلاف قوي من ذاته انحل عنه مرضه يعني
الاستسقاء وقال ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه وقال جالينوس الحمى
مع الاستسقاء عنده ذات الجنب مع نفث الدم لانهما متضادان لان نفث الدم يحتاج الى ما يجلب الاخلاط
وذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها ويسهل نفثها وقال اذا شككت في المستسقي ازقي هو ام طبلي فاقرع بطنه
بيدك واقلبه من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات واختضاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح
النقي فانه طبلي وقال كان بامراة استسقاء من نزف فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس والانيسون
ثلثة ايام ثم ما يسهل الماء ثم الطبيخ ثلثة ايام كذلك ودلكت بدنها بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ المبرد بعد ذلك
فبرئت برءا صالحا في نحو عشرين يوما وقال ان اصحاب الحميات سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام وذلك شر
وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال الحادثة في الكبد تضعف قوتها المغيرة فلا يستطيع ان تغير الغذاء على ما يجب
فيحدث عنه الاستسقاء من غير شك وقال اجتنب في الاستسقاء اللحمي الاغذية المبردة وفي الزقي شرب الماء والبقول
والاغذية الرطبة وفي الطبلي الحبوب والغذاء المنفخ وقال صاحب اعراض الحار اليابس اذا استسقى فانه خطر شديد

لان مرضه ضد مزاجه وموته في صاحب المزاج البارد الرطب اقل من ذلك واكثر في صاحب المزاج الحار الرطب **وقال** مراحنا في
الى البزل فليجع ابرا كثيرة مجموعة فليبخس ضربة واحدة وليكن البزل اذا انزل الما الى الجفني وذلك ايكرا اذا احسنت العلاج
وقوته تزال السما **وقال** لم ار احدا انزل في الاستسقا الزقي فيخلص الا واحد وذلك ان قوته كانت قوية وكان عليلا
سمنان **وقال** اسحاق سل ضرب المواضع المنتفخة منه بعثانة منفوخة كل يوم دايما فانه يبصر واشرط مما يلي العانة
والثنه فانه يسهل رطوبات **وقال** ابن سراسون لا تطع المستسقي الا بعد ان يمضي من النهار تسع ساعات فانه يستقصي
ماؤه بذلك **وقال** اذا لم يكن شرب التدواء في الاستسقا الزقي خاصة فاستعمل الحديد ان ساعد الزمان والقوة والسن لاخراج
السعدا بدفعه بل شيا قليلا قليلا **وقال** ينبغي ان يكون الادوية التي يسقى في الاستسقا مسحوقة في غاية السحق لا سيما
ان كانت كذلك في خاصية المواضع العلة فيحللها تحللا قويا **وقال** امرض الاستسقا داعيا الايادي برامنه احدا الا ان يكون الطبيب
ماهرا والعليل مطيعا والخادم رفيقا لا يعصي الطبيب ولا يخالفه فيما يامر فاذا اتفقت هذه الثلثة رجوت له البرء في
وارجاه في البرء اللحمي منه **قال** ثابت الاستسقا الذي يكون بسبب الامراض الحارة يعرض فيه الكرار فيغلط فيه ولا يلم
البرو حتى يقدر العليل انه قد برا ثم يعود الاستسقا ثم يبرا ثم يعود كذلك حتى اذا طال حكمه وقف فلم يخف حتى يقتل
وقال استسقى لبن اللقاح فنفعه وذلك انه كان يعوم مجالس كثيرة فرابه على انه لا ينبغي ان يسقى اللبن الا بعد نضج
العلة وبعد ان ينقي الورم الذي ينحل الى الاستسقا **وقال** عابر ربن ان اللحم المستسقي لحم ابر الادوية السمان وحساها دسمة
برا سريعا ادعات سريعا **قال** محمد بن زكريا اذا كان ابوال في الاستسقا احمر فارجا قليل **قال** انفع الاشيا لاصحاب الاستسقا
لتلكوفي لطب المسخن لا يستفرغ من بدنه ما استقر في الحمام ولا يحتقن لانه يجذب هوا باردا فلا يسقط قوته **قال** اذا لم يعيث
ادوية تخرج الما فاعلم ان يقرن بالكبد فاخرجها بما ينفع الكبد افسنتين والغافث والاندربا وعنب الثعلب والسنبل والريوند
ونحوها **قال** اذا بزل المستسقي في نوردا يندد بانه يهلك **وقال** اذا السهلت الى حد المستسقي اللحمي كله فبادر فاكوه على البطن
لئلا يتعكل بعد الما ولا يؤخر عشرة ايام **وقال** ايكرا ان يسقى صاحب الاستسقا في الادوية الصبريات ذخاصيه في اضعاف الكبد
وقال اولي الاوقات بان يسلح فيه المبزول الربيع **وقال** اذا كان براز المستسقي بحاله الطبيعيه فهو سليم لانه يدل على ان لحرارة الغريزية باقية
فاما ادرار العرق اذا احتيج اليه في الاستسقا والعلل الباردة فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج وصب وضع الفلفل والحسوق
واطل عليه شحم التور مع الملح المسحوق وكذلك يفعل الزراوند الطويل والمدحرج بدهن الغار ودهن البان ودهن البلسان

ودهن

ودهن السبت وكذلك الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة اذا مسح البدن بها بدهن الفجل ودهن السوسن ويدر العرق الحمام
والتعرض للشمس الحارة والحركة والرياضة العنيفة **فاما الادوية** التي تحبس العرق اذا كثر فكزبرة يابسة وسماق وحمص وارز
مغسول من كل واحد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويشرب منه ثلث اواق على الريق **صفة**
دهن ينشر به فيحبس العرق ويقوي البدن وينعشه ويمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح من كل واحد نصف
رطل وورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ما حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن الورد ويطبخ
بنار لينة في انية حتى يتصلب الما ويبقى الدهن ومما يمنع عرق الرجلان يدلك بالشب المحلول بالما او يدلك بورق
الاس او ورق الطرفا او ما الاس المعصور او السوسن ويطيب عرق جميع البدن اكل الخشف والمتواتر بماء كل يوم او
السليخة وذلك البدن باقراص الورد والسك والمراكي والمشمش **قال** جالينوس يكون خروج العرق بسبب استرخا القوة او
الجسد او لهما جميعا او من تحلل المسام او لكثرة الفضول المجتمع في البدن او لان يحمل الحرارة فيهما فان افرطت الحرارة
والعرق اخرجهن الملوحة الى المرارة منارها السحراني الشمس قد عملت فيه على طول الازمان حتى صيرها حادا بعد ما كان عذبا
معتدلا وان قصرت عن العذب المعتدل ولدت فيه عفونة **صفة** اطريفل ملح الشوربيلج والملح مبرد مع النوي وحريكر
وفلفلمونيه وبزر الكرفس وشيطرج هندي وفلفل والسنة العصافير وكمون كرماني وريوند صيني وملح اندراني
وملح احمر وملح العجين وملح هندي ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل تربد ابيض رطل يجمع الادوية مسحوقة منخولة
وبوضاملج منقى ثلثة ارطال فيغلى بنار لينة مع اربعة وعشرين رطلا من الما العذب حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمى
بالثفل ويلقي على الما اربعة ارطال فانيد ويطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب عليه ثلثة ارطال
دهن شيرج ويحرك حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية ويخلط والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة **في الحصاة**
سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة ضيق عنقها وحرارة باطنها اذا جاوزت الاعتدال والكيموس فيه غليظ لزج ينحدر اليهما
مع البول وهذا الكيموس يتولد عن كثرة الاغذية الغليظة وخاصة السمك منها وشرب الجبن والاكارع والحلو والرواس والعصايد
واللبن وشرب الما الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل مع الحركة الصعبة فانه تزيد في غلظ الغليظ ونعلظ
الرقيق ويكون بدو تولدها صغارا رملية فاذا طال الزمان بها واعتقل على حالها ضم بعضها بعض فصارت حصاة فان
صلبت وقد زعم قوم ان الحصاة يتولد ايضا في الكبد وفي الامعاء الاعور وفي القولون وفي المعا مدور فيها الحالبين ومما العرق

الطالعان من الكلية الى المثانة اللتان تجري فيهما البول **قال** جالينوس يتولد الحصاة في الرئة ايضا وانما يتولد الحصاة في الشيوخ لان اعناق مثاناتهم واسعة قصيرة تجري فيها ما يجتمع من الرمل فاذا كانت الحصاة في المثانة **فعلامته** الوجع في العانة واصل القضيب فانه ما النمو وخروج البول دفعة دفعة وسواد القضيب ثم ذبوله واحتباس البول وعسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان العليل لا يزال يعبث بمذاكيره **وعلاجه** ان يسقى رماد العقارب من نصف دانق الى دانقين بماء الرازيانج الرطب المعصور قدر اوقية او بماء سياوشان وسقولوفندريون من كل واحد ثلاثة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذي يتقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا سقي وصح من دانقين الى ثلثي درهم او مع الادوية **وصفة احراقه** ان يحمى ويلقى في ماء قد نقع فيه فلفل كثير حتى يتشقق ثم يسحق سحق الملح **صفة** دواء قوي في تفتيت الحصاة زجاج محرق وذرق الحمام وكندش بالسوية والشربة منه وزن درهم بماء الفجل المعصور **دواء اخر** قوي ذرق الحمام درهم ونصف كندش درهمين ذراريح نصف دانق يشرب بشراب الجزر منه نصف درهم او اقل على قدر القوة **صفة** معجون ينفع من ذلك خولنجان وشونيز يدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل وماء حار فان كان مع برد شديد فاحقن مثانته بدهن الناردين او السعط الاسفل بدهن البلسان او دهن العقارب ويقطر منه في الاحليل كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن ويتحمل منه في صوفة **صفة** دهن العقارب يؤخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور اصل الكبر من كل واحد اوقية يجرش ويلقى على رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عليه ثم يؤخذ عشر عقارب ويلقى في هذا الدهن احياء ساعة يصاد ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل **صفة رماد العقارب** يؤخذ العقارب ويلقى على قدر حديد ويشد راسه ويوضع في تنور لا يكون شديد الحرارة على آجرة ويترك ست ساعات ثم تخرج وتسحق ومما ينفع من ذلك دم التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس في الحمام على العانة نفع نفعا عجيبا وينفعه دخول الحمام في اليوم مرات والا جلوس في مياه الادوية في الحمام او في الابزن وينفع منه ان يؤخذ سرطان نهري يحرق في قدر حديد ويشرب الشربة درهمين بطلا او بشراب ريحاني او يشرب درهما مثانة الكبش محرقة بالطلا او يسقى صمغ الاجاص نصف درهم بشراب فاما في وقت هيجان العلة فليمرخ العانة والصلب والخواصر بدهن الخيري ثم يخاحقنة لانه يجلس في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب والبخاسق والفودنج الرطبة وذرق الحمام والعرطنيثا فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها واخراجها فاذا كانت الحصاة

في الكلى **فعلامته** الوجع في الصلب والقطن وخروج الرمل الغريب لونه من لون الكلية والغثي ويبس البطن وعسر خروج البول والفرق بينه وبين وجع القولنج ان صاحب القولنج يقي ولا يبقى صاحب الحصاة وان احتباس البطن في القولنج في امكنة كثيرة من البطن وان البول في القولنج يكون غليظا وفي الكلى مائيا او راسبا رمليا وان وجع القولنج يخف ويبرا اذا لان البطن ووجع الكلى لا يبرا **وعلاجه** اضعف من علاج الحصاة في المثانة لان الدواء اليه اسرع **صفة** دواء له عجيب الفعل بزر البطيخ مقشر ونانخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد ولوز مر بالسوية والشربة درهمين بماء قد اغلي فيه برسياوشان اياما ويؤخذ قشور اصل الكبر وحب القلقل وحب الغار ودوقو وفطراساليون وحب المحلب وسعد ووج ونحو اجزاء سواء والشربة درهمين باوقية من ماء الفجل المعصور فان احدث حرارة اغبه اياما ثم يعاود ويسكن الحرارة بسكنجبين سكري ويديم الابزن والمرخ بالدهن للحالبين والقطن والتكميد **دواء اخر عجيب** في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل ودوقو وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل الحاوشير ولوز مر وحب الغار وجنطيانا وزراوند مدحرج واسارون وفردمانا ومرداسنج وسكبينج ومقل وفلفل ووج اجزاء سواء تحل الصموغ ويلت الادوية بدهن البلسان لتاريا ويعجن بها ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ البزور **فاما الادوية المفردة** النافعة من الحصاة في الكلى والمثانة فللحسك خاصية في ذلك اذا شرب او احتقن به وكذلك صمغ اللوز المر وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وميعة ولوز مر ودهنه ومقل اليهود اذا اخذ من كل واحد درهمين بعد سحقه ويخلط بماء الحسك او بماء البرنجاسف او ماء اصل الخطمي او ماء البرسياوشان وكذلك بزر الكتان وحب القلقل اذا شرب منهما ثلثة دراهم بماء الرازيانج او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء الفودنج البري ويكون غذاؤه ماء الحمص الاسود بزيت قوي ويأكل زيتون الماء واسفاناخ بدهن اللوز والقنابري والبقلة اليمانية بدهن اللوز ويحذر اللبن والهرايس والعصايد والاغذية الغليظة وياكل مع الكراث والكرفس والنانخواه والسعتر وكل ما هو حار وقيض من سائر الاغذية **فاما الادوية** المنقية لمجاري الكلى من السدد والغلظ واللزوجات العارضة فيها فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري واسارون وفقاح الاذخر والنانخواه والاشق والانيسون والوج متى جمعا اذا شرب منها درهمين مفردا او مؤلفا بعد سحقه وينخل بماء الفجل المعصور وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود فعل ذلك واما التحرز

في تولد الحصاة فيكون بترك الاغذية الغليظة التي ذكرناها واستعمال القي وتعاهد ما ينفي الاثر بالبول ومجاريه وينبغي بكل ما يدر البول من الادوية المؤلفة مثل السجزنيا والاثرودسا ودواء الكركم والمثرودطوس وا شباهها فاما الادوية المفردة لذلك فبزر البطيخ والخيار والقثا والخيارى وبزر الكرفس والنانخواه وسعد وكمون وبزر الفجل والورد مفرده ومؤلفه على قدر احتمال العلة وكذلك الكرنب ومن ابي والدارسيني ولحم الكبر والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر البول وان وقعت الحصاة في مجرى القضيب ونشبت فيه فلينطل بالطلا الحار حتى يحر ويتعاطر فيه دهن فانه يدلك الى خارج وعسى ان احتيج اليه فانه يزلق ويخرج فان كان عظيما واعيا احتيج الى ان يشق القضيب بحذيه ويخرج قال بولس اذا اخرج الحصى في مجرى القضيب ولم يخرج فاردت شقه فمد الجلد الى الكمرة وشد حلف الحصيات القضيب شدا جيدا ثم تشق تحت الحصاة من تحت القضيب ومعنى شد حلف الحصاة لئلا ترجع الى المثانة وشد الجلد خارج الكمرة لكي اذا رجع شد الجرح وقال يسهل برء الصبيان من الحصاة الى ان يبلغوا الى اربعة عشر سنة للين اجسامهم وقال بقراط الحصاة خاصة بالصبيان من ثلث الى اثنى عشر سنة واشد الجميع احتمالا للشق في الحصاة اثنا عشره الى ثلث عشر سنة وقال روفس من بال بولا كالصديد بلا مرض مع وجع كان بوله او بلا وجع فانه سيتولد له حصاة بعد زمان يسير وخاصة ان كان شيخا فليبادر باخذ الادوية المدرة وقال الحاكات الكبرية تفتت الحصاة جدا جدا قال اهرن اذا كان صاحب الحصاة يبول رملا فان ذلك يدل على ان حصاته رخوة متفركه ومن الاعوانه للتفرك بالادوية واذا كان البول شديد الصفا جدا فذلك دليل على حجر احد صلب لا يواتي للتفرك بالتفتت وقال ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير الحديد فانه تفتت الحصاة قليلا قليلا حتى تخرج البتة ولا يتولد بعد ذلك وقال اذا كان بول الصبي يخرج رقيقا منصبغا فان ذلك يدل على ضيق في المثانة وهو مستعد للحصاة قال رأيت قوما يستعملون الحجر اليهودي وهو الحجر الابيض فيه خطوط معدوده يكون بفلسطين في حراق الحصاة في المثانة فجربته فلم اره ينفع شيا لكني وجدته في الحصاة في الكلى في غاية المنفعة وقال السهودي الحصاة يكون من البول الكثير المالح قال محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاة في المثانة ابيض ولون الحصاة في الكلى احمر واكثر ما يتولد في الشباب الحصاة في الكلى وفي الصبيان المثانة قال ابن سرابيون اذا كانت حصاة الكلى لازمة مكانا واحدا وعلامته ان يكون الوجع في موضع واحد فاستعمل الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد بالماء الحار حتى تسترخي وان كانت متنقلة وعلامته

ان يشتد

ان يشتد الوجع مرة ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة المقوية المحللة مثل دهن السذاب والبابونج وقال يحيى الضماد ان لا يلزم ضمادا واحدا لئلا يبرد العليل اذا سخن ووضع على المواضع المحاجم فانه ينزل الحجر سريعا وقال لين بطنه اذا اعتقل بالحقن دون الادوية المسهلة قال ابن سرابيون ليس شي ابلغ في تفتيت الحصاة من عصفور غير طاير الى السواد على جنبه شعرات صفر دقيق يحرك ذنبه ابدا ياوي الحيطان والاجام ويصف واكله ان يملح حتى ييبس ثم يوكل مع الشراب الصافي ولا يوكل الا مكرر فانه تفتت الحصاة قال على ابن رن عالج الحصاة بالادوية الحارة التي يذيبها واحذر ان يكون الادوية مفرطة الحرارة فانها تصلبها وتزيدها يبسا قال محمد بن زكريا كل دواء تفتت حصاة المثانة فانه تفتت حصاة الكلى وليس كل دواء تفتت حصاة الكلى فانه تفتت حصاة المثانة وقال قد يكون في المثانة عدد كثير من الحصى ربما بلغ عشرة وقد اخرج من مثانة رجل تسع حصيات كل واحدة كالبندقة واخرج من مثانة اخر حصاة كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال اذا كثرت الحصاة في المثانة كانت ملسا واذا كانت واحدة كانت خشنة وقال قد حدثت انه خرجت حصاة من قرحة كانت في حالب رجل وقال فاما انا فقد رايت ابدا الجائية في الضلع ورايتها خرجت من الجنازية حصاة صلبة مستحكمة وقال الصبيان الصغار قد يموتون اذا نشبت عنهم الحصاة لضعف قواهم والشبان يموتون للاورام الحارة التي يتبع ذلك فاما الفتيان الذين جاوزا العشرة الى دون العشرين فاما الكهول فيبرون منه بسرعة لانه لا يحدث بهم من الشق ورم حار ولا اجسامهم باردة لا يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبرون لان قروحهم لا تجيب الى الالتحام فعلامته

فط الورم في الكلى والمثانة اذا كان في الكلى ورم حار حمى مختلطة وقشعريرة ونافض وكثرة القيام للبول وصداع وسهر ووجع في القطن وربما امتد الوجع الى الاحليل ولهب شديد وفي مرض دعو البول والعطش القوي وبرد الاطراف واذا بطي العليل حسب كان شيا ثقيلا معلق من ظهره واذا كان في المثانة كان الوجع في العانة وكانت الاطراف باردة ولا يسخن مع سائر العلامات وعلاجها جميعا ان كان العليل قريب العهد بالورسان نفصد الباسليق فان كانت قد اتت عليه ايام وضعف العليل فليفصد من مابض الركبة او الصافن ويقصد في علاجه قصد الورم الحار في الكبد من سقي ماء الكشك ولبن النساء مع الطلا وغير ذلك من الاغذية والادوية والضمادات المذكورة هناك فان لم يسكن الحرارة واخذ الورم في التفتح والجمع وعلامته

النحو في السرطان عوج بعلاج القروح في الاسة البول كما ذكرناه في بابه فاذا بالحمة كلسعة البزور الموصوفة في علاج
حرقة البول ثم اعطا الاقراص المذكورة في باب بول الدم والمدة ورعاية بجمع الورم في الكلى وصلب فحينئذ ينفي الشقاق الغليظ
ويدوم بغير حمى فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبة بزر الكتان ولعاب وطبيخ البابونج والكرنب والاكليل الملك والخطمي والحماحم
القي وضمد قطنة بهذه الادوية فان قلت مع ذلك مقدار البول عما جرت به العادة كلسعة مدر البول والاسيما و ...
فيستسقي العليل الذي ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت حارة السكر واللوز ودهنه والاغذية الدسمة اللينة حتى
الاسفاناخية بلحوم الجداء والحملان والعراريج والدراريج والقباج وشحوم الكلى والكلى نفسه واذا كان باردة فجميع اللبوب
من الجوز واللوز والنارجيل والفستق والبندق وحب الصنوبر وحبة الخضراء وحب المحلب وحب الفلفل وحب الزلم والسمسم
الابيض والزبيب والتين ... والاغذية اللينة كالشلجمية والجزرية قال بقراط من كان في كوم الكليتين فاعتراه
وجع الصلب ضربان من خارج دل على فضل تجتمع في ذلك الموضع وان كان الضربان من داخل دل على خراج يخرج من داخل خراج
الكلى والمثانة يعسر برؤه والاسيما في المكتهلين وقال لم ار احدا جاوز الخمسين يخلص من امراض علل الكلى وقال الاوجاع
التي في العطن مع حمى فانه ان ارتفعت الى فوق ناحية الحجاب حدث اختلاط عقل فان كان معه دليل ردي فتوقع
مات العليل فان كانت الدلايل محمودة فليتوقع رجا ذلك بان الوجع ينفجر وقال اذا كان البول سماسيريع الخروج دل على ان الحرارة
غالبة في الكليتين فهي يذيب شحمها وقال من كان يبوله رمل ... دل على مرض حار في الكليتين وقال اذا ظهر
على البول نفاخات فذلك دليل على وجع الكليتين وان المرض سيطول وقال جالينوس الكلى لا تحس بالورم الحار الا بثقل
لانه ليس تحتها عصب وقال النجر يسرع الى الكلى وخاصة ان كان بها ورم حار وقال ابن سرابيون في اورام
الكلية حال لا يبرا البتة بل عنده ويطول ويذيب البدن على الايام ويهلكه فاذا ال الامر الى ذلك دق وتحلل ... وذابت
البنية وتشنجت وعند ذلك ينبغي ان لا يعالج اورام الكلية والمثانة بادوية لذاعة فانها سريعة التهاب فيها وقال
اذا مضت للورم في الكلى والمثانة ايام ورايت بعد ذلك البول كثيرا غليظا فيه ثفل راسب حسن برات تلك العلة ونفيت
وان تنبت المادة على صفيه و... فاعلم ان العلة سيطول وان الورم اما ان يجمع قيحا ويصلب ويشتد قال ابن ماسويه
لا بد ان يحتاج صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد ... الفيح والمدة قال الكندي قد يصيب الانسان من قلة
شحم الكلى ضعف البصر والصداع ... وقلة امساك البول وضعف الجماع وبرد في القطن فليحتقن بدهن الكلى فانه خاصة

نعل

فعل في تسخين الكلى لا يوجد لغيره مثله وتزيد في الباه زيادة كثيرة قال علي بن زين اذا كان الماء ابيض وقل العطش
دل على برد الكلى فان احمر البول واصفر واحترق المني وذاب الشحم دل على فرط حرارتها وقال ينفع من برد الكلى وقلة
الزرع ان يا خذ شحم بقرة ودهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز من كل واحد نصف سكرجة ومثال جميع ذلك ماء المطبوخ
فيه التين والشبت والحلبة ويحتقن به وقال اذا كانت الحرارة غالبة على الكلى نفع شرب لبن الاتن ولبن الرماك وما
الجبن او يحتقن بماء ورد ودهن ورد ودهن سمسم وقال لا يبرا الورم في الكلى اذا عتق وصلب قال محمد بن
زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا نثر عليه ملح قليل ويشرب سبعة ايام اذهب علل الكلى غاية الاذهاب وقال
الورم الحار في المثانة يحتاج الى الارخاء منذ اول الامر بخلاف ساير الاعضاء لانه عصبي ولا يحتاج الى القوابض وقال
لا يكثر تبريد الكلى فانه يورث ورما صلبا وقال ينبغي عند اشتداد الوجع في الورم الحار في الكلى والمثانة ان يعالج
بالمخدرة فانه ينفع ويسكن الوجع فاني اعالج عند ذلك بالافيون والزعفران فينام ويسكن الوجع صح بول الدم
والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطة او ضربة او اكل طعام حريف لان المثانة ليس
فيها عرق ينصدع وان كان الدم فيه قليل بقدر ما يغتذي منه او يكون لضعف القوة الحابسة فيخرج الدم
غير منضج وعلاجه ان يسقيه بنزادا بعد ان يفصده او لا بزر القثاء ونشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار
درهمين سكر درهم يعرض على لسان المحلول ويشرب دواء آخر قوي كهربا خمسة دراهم صمغ لوز خمسة جلنار وعصارة
لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس درهم افيون درهم يقرص منه مثقال ويسقى كل يوم
واحد بمطبوخ دواء آخر كثيراء درهمين شب يماني ودم الاخوين وجلنار من كل واحد درهم صمغ نصف درهم
يقرص بماء البقلة الحمقاء ويشرب ويحقن الاحليل بعصير ... عصير ورق لسان الحمل وماء الاس
والورد المطبوخين او يطعم كثيرا قد نقع في شراب حتى يتخذ ويكون طعامه السمك الطري المكبب والعصافير والاكارع
والفالوذج بدهن اللوز والسكر بلا زعفران والارز باللبن واللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر وينقع فيه خبز
السميد وصفرة البيض النيمبرشت مع الكثيراء والبنفسج والخشخاش فيدق الارز والسكر والزبد الطري المغسول
وينفعه ان يسقيه قرن ايل محرق وكثيرا اجزاء سواء بدب الاس واقوى الادوية في حبس الدم قرص الكهربا المذكور
في باب نفث الدم وليحذر الاغذية الحامضة والمالحة واطل المواضع التي قد وقعت به الضربة بالطين الارمني

والاقاقيا والصبر والحضض المربا بالخل واما ان يشرب شرابا القوي منه بعد ان ينقع فيه خبث الحديد بالخل وقشور الكندر
واذا جمد الدم في الكلى او في المثانة وحبس البول عرض منه الغشيان واصفرار اللون وصغر النبض وقد ذكرت ذلك في باب الاسر والقي نافع
لجميع امراض الكلى وعليك بغذا اصحابها ما يعين على القي مثل الدسمة والحلوى والبطيخ النضيج فان كان خروج الدم والمدة من قروح
الاذن الكلى فعرفت علامته الوجع فيها فان كان القروح في الكلى فعلامته ان يخرج الدم منعقدا او مختلطا مع البول والوجع في القطن
وربما خرج في البول قطع من لحم الكلى وان كانت في المثانة كان الوجع في العانة والدم غير مختلط بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع
فيه وخرج قبل البول منه وعلاجه ان يسقى قرص الكاكنج **وصفته** بزر البطيخ والقثاء والخيار والخبازى وحب القرع
مقشر وبزر البقلة الحمقا وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز من كل واحد ثلثة دراهم بزرقطونا وسكر
من كل واحد عشرين درهما يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا الشربة منه ثلثة دراهم غدوة وعشية او تسقيه ماء العسل مع بزر الخيار
وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها او تسقيه وزن درهم من اصل السوس السماخوني مع ماء العسل
وتسقيه لبن الاتن ولبن الماعز ولبن النساء ان احتاج الى غسل المجاري وتنقيتها وان احتاج مع ذلك الى تقوية فلبن
البقر وان سقيت اللبن فلا تغذه قبل انهضام اللبن ونزوله من المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الى خمس واكثره الى سبع
وصير معه بعض ما يدمل القروح مثل الكثيرا والصمغ والنشا والبسد والكهربا واخلط به شيئا من الادوية الحارة
المدرة ليوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس ودوقو فان كان انحدار اللبن عن المعدة بطيئا فاجعل فيه شيئا من الملح
واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه بكسفت باجه باطراف الجداء والحملان مع القطف والبقلة اليمانية والاحسا
المتخذة من الكرسنة وفي الانبجات من الارز والنشا والدقيق الحواري واضمد العانة بدقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس
محكوك بماء عنب الثعلب ودهن الورد وتستعمل **وله سفوف** بزر القثاء مقشرا وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا من كل
واحد جزء نشا جزء يجمع مدقوقة منخولة الشربة منه درهم **اقراص** نافعة لورم الكلى اذا تقيح كثيرا حب
وحب الصنوبر وورد يابس من كل واحد اربعة دراهم لب بزر القثاء الكبار ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش
ثمانية دراهم يسحق ويجمع بماء بارد ويجعل اقراصا مثقالا ويسقى والصب بلبن الاتن مطبوخ **قرص آخر** بزر الخيار
جزء نشا جزء يتخذ اقراصا وينفع فان وجد في المثانة لذعا شديدا يسقى بزر الخيار ونشا او اقراص الكاكنج وتضمد
العانة بالسمن وشحم البط ويحقن الاحليل ببزر الخيار مسحوقا ممزوجا بلبن النساء وبياض البيض ودهن الورد والاسفيداج

وشي

وشيء من العسل حسبما يوجبه الصورة فان كان بول حرقة بلا دم فالاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار
وبزر القرع بالسوية طين ارمني وصمغ عربي وكندر دهنج ودم الاخوين بالسوية عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر
الكرفس درهم يتخذ اقراصا وزن درهمين ويسقى واحدة باوقية من شراب الخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين
ونتوء فاضمدها بدقيق الباقلي والسويق يعجن بماء ويطلى على حرقته ويشد عليه فان اردت ان يقلع الحرقة فاضرب
عليها دهنا فانه احرى ان تلين ثم اقلعها وان كانت القرحة في الاحليل فالحقنة بلعاب البزرقطونا وبزر الخطمي وحب
السفرجل وبزر الخيار مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد والزهرة ماء الشعير والاحساء المتخذة
من النشا ودهن اللوز والطرنج واسفاناخ بدهن اللوز ويخذ الكرفس والشعب وان وجبت الحال الفصد فافصد
قال بقراط اذا قيح وعلى الهلاك **وقال** في باب حل البدن بعد البدن بلا حمى ولا وجع فلا بأس عليه **قال**
جالينوس من كانت به قروح في آلات البول خلطنا بالادوية التي نعالجها بعض الادوية المدرة للبول لتوصلها وتنفذها
وقال ما ينبعث منه من تجربة وقوع تشنج شديد ولكنه وان لم يكن جري الدم بقوة خطرا فانه قد يكون خطرا من جهة دواعيه وبنائه
وقال ينبغي ان تحرص كل الحرص على سرعة ارسال المدة من الكلى فانه متى ارتبكت عسر شديدا جدا وذلك يكون بان تسقيه
دهن اللوزين وتحمه حتى ينفتح وينضج واذا انفجر جسا الحكة في المثانة فبادر عند ذلك بالادوية المدرة مع العسل
والالم يزداد واذا انفتحت القرحة فلا تتوان في الحاجة والسرع به فانه يعفن **وقال** اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان
القرحة نيا كلة **وقال** اهرن كل ما ينفع الكلى من علل فهو نافع للمثانة وكذلك كل ما نفع المثانة نافع الكلى **قال** ابن
سرابيون الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في الاكثر للشبان والغلمان ومن انبات العانة وقبله تعليل
وقال ان خرجت بعد نضج ورم الكلى والمثانة مدة بيضا رقيقة متوسطة القوام غير منتنة الريح كانت صالحة وبرئت
سريعا **وقال** ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الامر سهلا وان اندفعت نحو الامعاء كان رديا وشر منه واردا
ان يندفع الى المواضع الخالية في البطن على انه ايضا يبرأ بعد ان يلبث فيه حينا وارداها كلها ان يلبث
في الكلى فلا ينحل ويحتاج حينئذ الى صناعة اليد **قال** ينبغي ان يعلم ان قروح الكلى لا تبرأ بسهولة لانصباب
الفضل المائي دائما اليها على ان جوهرها يوجب البرء لانها ذات لحم فان كان في المثانة لم يبرأ لانها عصبية مع
ذلك **قال** ابن ماسويه وجع الكلى ينبغي في هضم الطعام **قال** محمد بن زكريا جيد ادمال القروح الاسفيداج

والكلى وجبت لحرقة اللعابات وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته ان اذا كان في الكلى احتكاك
موضعها من داخل وخروج الاجزاء الصغار الشبيهة بالشعر منها واذا كان في المثانة فما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجهما
جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى ويسقى البزرقطونا وبزر الخيار وماء الكشك ودهن
اللوز وان يزرق في الاحليل دهن اللوز ولبن النساء وذكر جالينوس انه راى شيئا خرج مع البول في الكلى
يشبه الشعر في طول شبر واكثر وقال وعلاجه وذلك لا يكون الا في الغرط وفلوس حارة لزجة ينعقد فيها بالحرارة وقد
يحدث للكلى ان ينبع بحاريها فيندفع الماء منها سريعا وذلك يكون بادوار واذا كان كذلك هزل البدن بغتة ولا سيما
ان خرج مع الماء دم او يكون بادوار لا ينقطع وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويؤمر بالتمشي الاغذية القابضة
مثل الكمثرى والسفرجل والفرصاد والزعرور والبسر والقسب والعدس والكعك والارز ونحوها ويشرب الشراب
القوي الاسود العفص وتجتنب جميع ما يدر البول وخاصة الجماع ويتناول الصمغ العربي والطين الارمني ويضمد القطن
بسويق الشعير والقسب والسفرجل والمياه القابضة ويشرب في آخر الامر لبن اللقاح فان انتفاعه به عظيم
ويصلح له ايضا اطعمة لحوم البقر والاكارع والهرايس والعصايد المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان غير ذلك
فلا توخروا تداركه حالة بما وصفناه وان وجب فصد ففصد صا الابي يحدث
الاسر عن الورم الحار في الكلى واحالي المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه وتحدث عن ضعف المثانة حتى انه تحس
بلذع البول وعلامته بياض البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان تحرق سرطان ويسقى منه وزن درهمين
او يسقى بزر البطيخ مقشرا مع سكر طبرزد ويوخذ منه كل يوم عشرة دراهم الى عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى من رماده
بالطلا اذا سقي من الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب والشراب ويذاب فيه ذرق الحمام والكرسنة
والشيح والبابونج والثمام الرطب ويوخذ ثفله فيضمد به العانة فان صعب الامر يزرق في الاحليل ماء البورق او ماء الملح
فان حدث منه بول دم او حدث زرق فيه ماء رماد عالي من الصفة يصب على رماد البلوط او رماد خشب التين مثله
ماء ويضرب شديدا ويصفى ويستعمل فان كان ذلك بطفل سقي بزر الورد ببطل عتيق ويحدث الاسر ايضا عن سقطة
او ضربة على العانة والشرج وحواليهما وعلاجه ان يفصد الباسليق ويبطل الموضع بالماء الحار ويحقنه بالادهان وادم
ذلك نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول واعصر مثانته ويحدث ايضا عن علق دم او حدث قد في المثانة

وعلامته

وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم او حدث بالة وان يكون المثانة ممتدة ممتلية وربما عرض معه ضيق النفس وصفرة
اللون والذبول وعلاجه ان يسقيه هذا الدواء فانه عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة قردمانا ومر وفي الصمغ
الابهل واشق وحلتيت اجزاء سواء تحل الاشق ويسحق الادوية به ويعطى منه في اليوم اربعة بنادق بطبيخ البرنج ويسقى
سكنجبينا حامضا سقيا متواترا او يسقى عود الفاونيا ماء حارا او حب البلسان او اظفار الطيب في ايها كان وزن
درهمين او انفحة الارنب او غاريقون او زراوند طويل في ايها كان مثقال او سكبينج وقنة وجاوشير في ايها كان
نصف مثقال وينفعه ان يسقى مرارة السلحفاة البرية ويكمد العانة بلبب القرطم والرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن
فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة وهي آلة يدخل في الاحليل ولا ينبغي ان تدخل الالة اذا كان هناك ورم ويكون
غذاءه ماء الحمص بالغنا بدو تترك الحامض والقابض والغليظ من الاغذية ويحدث الاسر من الحصاة في المثانة وعلامته
ما قد تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه ويحركه تحريكا قويا فان بال والا
احتيج الى ادخال المبولة ليدفع بها الحصاة عن فم المثانة ويحدث الاسر عن دشبد ينبت في فم المثانة من ورم
قديم وعلامته ما قد تقدم من حال الورم وعلاجه ان يضمد المثانة بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم الدجاج والشمع
والمقل واشباهها ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر ايضا عن ريح غليظة في المثانة وعلامته
انتفاخ المثانة دايما وعلاجه الابزن والضمادات اللينة والادوية المدرة ويسقى دهن الخروع على الاصول ويحدث
الاسر ايضا بعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيا الخروج منها وعلاجه ان يبادر
بالخروج الى الماء الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة للبول فاما الادوية المدرة النافعة من هذه العلة
فالوج والسعد وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان والكرفس وبزر الكتان والبلاذر والخرنوب الشامي والراسن طبيخ
الجرجير والعنصل والافسنتين والفودنج النهري والانيسون والكرويا وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والنانخواه
وبزر الجزر البري وبزر الشلجم البري وبزر الكرفس والفقاع يدر البول وكذلك الباذزهر والماء الحار قال بقراط من كان به
عسر بول فشرب الخمر الصرف والفصد تحله يعني ان كان من الحمام حله شرب الخمر الصرف وان كان من الورم حله بالفصد
قال جالينوس اذا كان عسر البول من قبل خلط صلب ينشف المجرى حله بروءه النشة وقال طريق علاج عسر البول عامته
الابزن والحمام والكماد والمدر للبول وقال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة لم يتخلص منه الا الفصد

قال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير من جهة الورم وينبغي ان يشتغل بتسكين الوجع والورم
وقال اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة فالآفة في الكلى او مجاري البول وينفعه كثير من الضرب على القطن اذا لم يكن ورم
وقال ان اشتد الامر على العليل واشفى على التلف ولم يمكنا ادخال المبولة للورم العظيم في المثانة فشق شقا صغيرا ناحية
عن الدبر وضع فيه انبوبة ليخرج البول فان سلم عافيه ان لا يلتحم وذكر جنين من كلام العليل المتلف وقال كثيرا ما يحتاج
البول ان يدخل في الاحليل شيء وينفخ فيه ويعصر المثانة ايضا صب التقطير يكون
تقطير البول من شدة حرارة الكليتين ويكون منه عطش مفرط لا يروى صاحبه من الماء وقد ذكرنا علاجه وعلاجه في باب
العطش ويكون معه حرقة وسببه احتداد الدم ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يودي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال
وعلاجه الفصد ان اوجبت الحال ذلك وان يسقى هذا الدواء بزر البطيخ وبزر الخيار والقثاء والقرع واللوز الحلو مقشر
كلها كسره او رب السوس ونشا وطين ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقاء يدق ويجمع ويشرب بجلاب او شراب
السفرجل وتجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة ويكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجداء
ويتقنع بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والسرمق والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل في الدواء شيء من بزر البنج صفة
شياف لمن به العلة بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع المقشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شياف فان كان التقطير
قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون لمواد غليظة تجرت في البول فلا يدرك ينبغي او لاسترخاء عضل المثانة لبرد يصيبه
ومن اغذى الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته ان العليل يستريح الى حار يسيل في اسفل القارورة
من الثفل والكدورة ولا يكون للآخر دسومة وان كان لم يغتذ شيئا وعلاجه ان كان من المواد ان يسقى دهن الخروع
مع ماء البزور او شربة من الشراب الصرف بماء الرازيانج في الغذاء السفيداج بتوابل كثيرة وينفعه اللبوب الحارة والتين
والزبيب والتمر والفانيذ واشباهها وان كان التقطير كثيرا بلا حرقة ولا عطش فليطل التين المنقوع في الذهب
ويدهن المثانة بدهن البان او الزيت الذي يطبخ فيه السذاب او الدهن الذي ينقع فيه العاقرقرحا والعرفيون والحلتيت
وينفعه هذا الدواء حب المحلب عشرة دراهم سكر وكندر وهليلج اسود كرباخ كل واحد خمسة اسعد درهمين ونصف جندبيدستر
ستة دراهم ونصف يعجن بعسل ويستعمل منه من مثقال الى مثقالين وان كان من استرخاء عضلة المثانة فعلامته
الا طريفل الصغير وزن خمسة دراهم بوزن دانقين سكبينج او خردل طرسوس او بغطى من لب المحلب كل ليلة مثقالين

فانه

فانه يجب الفعل في هذا الباب او يستف ورق السذاب اليابس وزن مثقال او يوخذ حلبة فيغسل ويجفف ويدق وينخل الكل
ويعجن بعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يوخذ كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر
والاهليلج وسعد والانجدان ورب السوس جزء جزء وجزئين يعجن بعسل ويوخذ منه عند النوم مثل بندقة ويشرب عليه الماء
الجداديه ويمسح المثانة بدهن السذاب او الناردين والعاقرقرحا والحلتيت وصباغة حارة وتجتنب الحموضات
ويعمل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون ايضا تقطير البول لدفع الطبيعة فضولا
حادة فيتسع لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه فاما البول في النوم فسببه الاغراق في النوم مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة
فعلامته حرقة البول والحرقة في الاحليل وعلاجه ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل فيه جفت البلوط وورد بالسوية
ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشرب بماء بارد او يسقى هذا السفوف بلوط خمسين درهما كندر ثلثين درهما
كرسنة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم يستف منه ثلثة دراهم غدوة ومثله عشية والغذاء
نصف النهار زيرباج او ناردباج والشراب ماء الرمان الحامض او يوخذ هليلج اصفر واقاقيا وقشور الكندر وبلوط
ويجعل اجزاء سواء او اذا كان من البرودة فعلامته ان يكون في الاكثر في الصبيان وفي المشايخ ولا يكون معه تلك
الاعراض وعلاجه ان يحرق جمجمة الديك ويسقى من رماده على الريق بماء فاتر او يسقى قبل العشاء ثلثة دراهم
فودنج بشراب ريحاني او يسقى بزر السذاب او يسقى حلتيت وزعفران او يسقى حرارة في اليوم والليلة بلوط وعفص
او يوخذ الادوية المذكورة في استرخاء عضل المثانة ويحتمي عن البقول وجميع الفواكه والاغذية الباردة الى الغلايا
والمطبوخات ويدهن القطن بدهن الناردين ويحتقن بالمحموضات والكماد والادوية الحارة وينفع المشايخ خاصة
ان ينشا ولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقاليه ويديم ذلك فانه يذهب به البتة او يستف ورق السذاب
واجود منه ان ياخذ دارصيني فيجعله بنادق بالعسل وياخذ منه كل ليلة درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر
ويستعمل الثوم في اطعمته دواء لمن يبول في الفراش وقد جرب فوجد جيدا هليلج كابلي وبليلج واملج من كل
واحد عشرة دراهم بلوط منقوع في خل يوما وليلة ثم يقلى بعد ذلك سبعة دراهم كندر وراسن وميعة يابسة
وكسيلا من كل واحد خمسة دراهم من ثلثة دراهم يعجن بعسل والشربة من ثلثة دراهم الى اربعة ويسحق قضيب براءة
الثور ويطلى به المثانة والقضيب فانه عنده ذلك دواء لمن يبول في الفراش جدوجد بيدستر وقسط من كل

وجعفت البلوط وعاقرقرحا مالسويه يعجن بماء الآس الرطب ويشرب منه عند النوم درهمين فاما الادوية والمعجنة للكلى والمثانة

والنافعة من تقطير البول فالحسك والحلبة وبزر الكتان وبزر الجزر وحب الحلب والجوز والبندق والفستق والنارجيل

واللوز وحب الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السذاب وكيلا وسعد وحب واشق ومقل وخولنجان ودارصيني

وميعة سائلة وجندبيدستر وسساليوس وكندر ومصطكي وسليخة وبعد وسنبل وجوزبوا وحب الخضرا

وزوفا وقسط وافتيمون وحاشا وعشا نه كبش محرق ودماغ الارنب قال بعضهم اذا حدث في طرف الدبر او الرحم ورم

تبعه تقطير البول وكذلك ان تحجبت الكلى مما تبعه تقطير البول وقال من كان به تقطير البول فتبعه قولنج صعب شديد

هلك لسبعة ايام هلكه ان لم ينبع ذلك بحمى فيحل البول قال علي بن ربن من احب ان يصلي بوضوء فليأخذ محلبا [الصلوات] مقشرا

وبعجنه بزنبق وعسل ويأخذ منه بالغداة مثل بندقة واذا كان عند المبيت شوى ثلث جوزات واكلها مع العسل

صح ورم القضيب والانثيين اذا كان الورم من الحار وعلامته حمرة اللون والحرارة فيه اذا المس وعلاجه

ان تضمد بهيوفيا وشيء من زعفران وعنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي اسفيذ وكزبرة رطبة ودهن ورد وخل

خمر وصفرة البيض اجزاء سواء تدق وتجمع ويضمد به فان كان مع ذلك اثار غلبة الدم فافصد الباسليق دواء آخر

جيد نافع عدس مقشر وورد وقشور الرمان ينعم طبخها ويضرب ماؤها مع دهن ورد نعما ويوضع عليها ويرق

الشعر ويجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد واذا كان من البرد فعلامته بياض اللون وبرده اذا لمس وعلاجه ان يضمد

بالكمد المذكور مطبوخا بالطبيخ مخلوطا به صفرة البيض ودقيق الحنطة ضماد آخر وعلاجه زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلي

وشيء من كمون محمص بشيء من الخل والماء ويضمد به وان كان الورم مع المادة الغليظة وعلامته ثقل فيه مع بياض

وعلاجه ان يطبخ النعنع والبابونج والمرزنجوش بالماء ويصب الماء عليه قليلا قليلا ويضمده بالثفل او يطلى بعصارة نوة مطبوخة

بعسل واذا كان الورم والصلابة في الانثيين فيضمده دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم بزر القنبيل كذلك

دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يدق الزبيب ثم تدق الادوية وتنخل وتدق مع الزبيب حتى تجتمع ويوخذ شحم الايل

وشحم العجل وشحم البط او دهن وتذاب ويذر عليها الادوية وتخلط بشيء من دهن السوسن ويوضع على الورم او يطبخ حسك

مع صعتر كرنب وشيء من شحم حتى يتهرى ويدق ويضمد به ضماد آخر باقلي وحلبة وبابونج يدق ويجمع ويسخن بشحم ويضمد

ضماد آخر عليه عجل الكوز يسحق ويضمد به او سلق الكرنب يجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به دواء نافع للقروح الخبيثة

ورم القضيب والانثيين

في الذكر والقبل ونواحيه عفص وشياف ماميثا وعنزروت وجلنار وورد واقماع الرمان ومرتك وصبر وكندر وسحق وسعتر

واذا ارتفعت الخصى الى العانة فادخل العليل سبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم في احليله انبوب فضة وانفخ

فيه نفخا شديدا حتى ينتفخ الحالبان فانه يبرا قال جالينوس ورم الانثيين يزعج كثيرا بالسعال لحدوث لان العضل

يستفل منها الى الصدر بالالات المشتركة بينهما وقال اذا كان الورم في الخصي اسفل فقطر في المثانة نفطا فانه يبرا

واذا كان احمر فاطل عليها توتيا بخل وقال القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت شرا لانها تسرع الى

العفن لحرارتها ورطوبتها ولانها مجاري الفضول وقال اليهودي عالج قروح الذكر وما حوله الرطبة بالشادنة والصبر

والقروح المحرق والمزنكر وتحوها وقال محمد بن زكريا ان اللحم حاله في العفونة لحرارته ورطوبته كما وصف جالينوس في المذاكير

والدبر وقال حدث في ورم في البيضة اليمنى كلما سعلت القي وادمته فقلع اصله النبتة ولم ار شيئا انفع من القي

والطهر نفعا فيه وقال اذا كان القروح في القضيب والذكر والدبر لم يكن معها ورم فعليك بما يجفف كالعفص والشبت

المحرق والقرع المحرق وقال رايت من سقط جلد بيضته كله فعريت ولم يبق عليها شيء فعولج بالصندل والورد والكافور

مع الحجر الباس المحكوك مع عنب الثعلب فبرا او يبث عليها غشا لا يشبه جلدتها الطبيعي واذا كان في الخصي حكة مع وسخ

ونزوه فمن المجرب فيه ان يوخذ اقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد نصف درهم نوشادر وصبر من كل واحد دانق زعفران

نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط بالياسمين ويذر ويطلى عليها صد المقعد من امراض المقعدة

البواسير والناصور والشقاق والورم والخروج ورف الدم والاحتكاك وخروج الريح من غير ارادة فاما البواسير فان انواعه ثلثة

منها طوال مثل الثآليل الصغار وعراضها جوانية مثل العنب وثالث يشبه التوث واخبثها وارداها الثآليل والاكبر منها دونه

في الرداءة وشرها ما قرب من المذاكير وذكر انه اذا غلظ سيد مجرى البول واما ما كان من خلف فانه اقل رداءة والتي هي بارزة

في الشرج فهي اضعف والذي يكون داخل الشرج فعلاجه صعب فان كان البواسير المعروفة بالعميان وهي التي لا تجري

منها دم فليفصد فانه متى خرج الدم سكن الوجع ومن بعد الفصد يطلى نفس البواسير بدواء حار مثل عصارة البصل

والثوم بنار لينفتح ويستعمل الاشياء الباعثة للدم مثل ما قد ذكرته بابونج في طمث النساء واما الذي يجري منه الدم فعلاجه

من ذكر والذي يصلح له من الادوية حب المقل وصفته هليلج اصفر وكمون كلي بابلي وبليلج واملج منقاه ومصطكي من كل واحد ثلثة

دراهم تربد عشرة دراهم حب مقل ثمانية وثلثين درهما حرف عشرة دراهم يحل المقل في الكراث ويلت به الادوية ثم يعجن

بالعسل

صد المقعد

صفة دهن يشرب ويحقن به يطبخ في رطل من ماء الكراث بزر الكراث وقشور اصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم سذاب
رطب باقة وقدر حمصة يطبخ حتى ينضج ويلقى الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويرفع او يسلق البصل الابيض بماء ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويضمد به المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المرضوض
بحلالة بسمن البقر حتى يحترق ثم يتحمل الثوم في المقعدة ويتمرخ بالدهن او يتحمل ماء البصل بصوفة او مرارة البقر او يتحمل شياف من
عرطنيثا او يتحمل او يذر عليها الليلا وحبة الحلاوة صفة نافعة معقل بلثة اجزاء شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث ويتخذ فتيلة
ويتحمل او يتحمل دهن نوى المشمش بقطنة صفة دواء الحاد يسقط البواسير واللحم الزايد حيث كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر
ودراريح ونورة لم يطفا بالسوية يعجن ذلك بماء القلي ويعرض في الشمس ويجفف فاذا احتيج اليه سحق وذر عليه فان احتيج الى ما هو اقوى
فيوخذ نوى كلسو وزرنيخ احمر واصفر ونورة وقلي وذراريح وحوبنج وقثا الحمار ونوشادر يعجن بماء القلي ويعرض ويجفف
ويستعمل وان يعجن بالقطران والخل كان اقوى دواء قوي في اسقاط البواسير يوخذ افعاة جبلية بعيد الموضع من الماء فيقطع
راسها وذنبها قدر اربعة اصابع ويرمى به ويقطع الباقي ويطبخ بالزيت في آنية مشدودة الراس حتى يتهرا ثم يصفى الدهن
ويدهن به فانه يطفيه حتى يتناثر كله او يذر عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقط او يقطع بغاليب البواسير من اصولها وان يقطع
بمرة واحدة فان فيه خطر فاذا اخرج الدم شيء صالح يذر عليه شب واقاقيا وجلنار وغبار الرحا او يشد اصولها
بابريسم خام ويضغطه كل يوم حتى يسقط او يفعل ذلك بالشعر او يا فذ خنافس فيعصرها بالابر حتى يموت ويجعل في قارورة ويشد
راسها فاذا جفت دققها ويخلطها بخريسا ثم اخذ خرقة خز خريب يعقد راس البواسير وطليتها بالعسل ثم ذرت عليه الخنافس
المسحوقة ووضعها عليه ساعة فانها تاكلها ثم يضع عليه دهن خلا وقطنة قال محمد بن زكريا الكبار يحتبسا في اكل اللحم تعمل حلا عليه
الدواء الحاد فان حدث من عنف الادوية ورم حار فاضمده بدهن الشعير وصفرة البيض ودهن الورد او ضع عليه عود قاحر قوم فانع
نوى المشمش قاصدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بميسطري ويوضع عليه فان اشتد الوجع مسموط طه اقعده بنبيذ مخنق بدادي او مطبوخ
صلب شديد ثم دهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا او يوضع سمع محرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه ويغذى الاحسا
وصفرة البيض والبيع المتخذ بالكراث المسلوق وصفرة السفرجل وسمن البقر وسنام الجمل واذا كان حرارة فالمخص باسفاناخ وقطف
وحو ذاب بلحم الدجاج السمين وان سيق باحلب به ويسقيه اكل الحبوب مثل الجوز واللوز والفندق والفستق والنارجيل والحلب
وحب الخضرا وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن اللوز وشحم البط والحلبة والشراب الزبيبي المعتق والدستاني الكبير

الداذي

الداذي ويشرب دهن الخل على طبيخ التين والميبختج والبصل ينفع البواسير والثوم يضرهم وشر الاطعمة ما غلظ وسود الدم مثل
لحم البقر والدواب والجمال والقديد والعدس والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل والاغذية
الحريفة والاشربة السود وشرب الماء البارد قال بقراط من كانت به بواسير فيسيل دمها وقد اعتاد ذلك زمانا فلا ينبغي
ان يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك واحذر لئلا يتبلى صاحبها بالاستسقاء او قرحة الرية وقال الخراجات التي في جانب
المقعدة فبطها قبل ان ينضج ولا ينتظر ليلا يميل الى داخله فيحدث نواصير وقال جالينوس علل المقعدة عسر البرء لان
الثفل يمر بها دايما ومن كثرة الحس قال اليهودي اذا خرجت البواسير فلتكن الطبيعة لينة فان يبسها يولد ورما ووجعا شديدا
قال محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجب ما رايت منها شيئا يشبه الثاليل التي في بطون السمك
قال اذا خرجت البواسير فاجلسه في ماء قشور الرمان ليمنع ان تورم مقعدته وقال الجيد النافع في البواسير ان يجي دم اسود
غليظ فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوة وقال ان كانت البواسير نابتة اخذت بالكلاليب وقطعت
وجعل عليها زاج مسحوق وان كانت عظيمة جدا خرجت في مواضع وكذلك ما اصله اغلظ من راسه والمستوية مع سطح
المقعدة والمنقعرة يحتاج ان يكوى او يعالج بالدواء الحاد وقال الجوز الدايم بالبلاذر يسقط البواسير وكذلك بالخردل
والمعدة فاما الناصور فيكون ضرونه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة فيوخذ الى مرة بطنه حتى يفسد ما حضر اللحم وربما
انزل في العظم ومنه نافذ وغير نافذ فالنافذ ما يخرج منه الجشو والريح وغير النافذ ما لا يخرج منه شيء من ذلك وعلاجه
دون معتق وصمغ الزيتون يدقان ويلتان بخل ويجعل معه شيء من الزعفران ويطلى فيه فتيله ويدخل فيه او يتخذ فتيله
من جاوشير على حقدار ويرمى برمي النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه مرهم يتخذ من دقيق الباقلى والحلبة والماء ودهن الناردين
جيدا او يحشى بالكرسنة او صبر غدوة وعشية فانه يجففه بقوة او يستعمل الدواء الموصوف في باب الغرب فاما البرء التام فلا يكون
الا بعلاج الحديد قال جالينوس الناصور قد يكون شفاء لادواء كثيرة يستفرغ البدن مما يسيل منه قال محمد بن زكريا النواصير
العارضة في المقعدة ما كان منها قريبا من تجريف المقعدة فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا فالخطر فيه عظيم لانه ينقطع
العضلة كلها عند الحزم والعلاج فلا يمكن صاحبها ان يحبس الحدث قال علاج الناصور غير النافذ ان يلف خرقة
خشنة على ميل ويدخل فيه ويحك حتى يدمى مرتين يومين ويترك يوما ثم يعاد عليه الادهان والحك بلين حرات كلما كان اعمق
احتيج الى تنقيته اكثر فاذا بلغ ما تريد يتخذ صبر وقشور كندر ومر او عنزروت او ابيسا ودقيق الكرسنة وطلا اصل الجاوشير

مسحوقة ودم الاخوين فاحشة منها فانه يلحم واما الشقاق فانه ان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيداج
وصفته يذاب الشمع المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى عليه ساعة السحق ويضرب
حتى يستوى فان كان الالتهاب شديدا جعل معه كافور فان لم يكن حرارة والتهاب فليلزم حب المقل الموصوف ويتخذ له طلاء
مسن الصفة يذاب الشمع الاحمر بدهن الخيري او دهن السوسن وشحم البط او الدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شيء من
كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان كان اشتد الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك
الشياف الموصوف في باب الزحير الذي يحتقن به بصفرة البيض مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة مخ ساق البقر اوقية زوفا رطب
نصف اوقية اسفيداج الرصاص ومرتك مربى من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى اوقية دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع
والزوفا والمخ بدهن الورد ثم يلقى على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوى ويوضع عليه والذي يتبنا دهن حب الرشاد معقلو
منقوع بكل بزر الكتان وبزر الكراث مقلوة ومصطكى ومليح السمك مطبوخ بسمن البقر وقد يغلى السمك والبلبل والانجح
عليه واحتقن بماء السفرجل ويغلى بسمن البقر حتى يجف ثم يدق ويوخذ بزر الكتان وبزر الكراث مقلوة وحب الرشاد ومصطكى
من كل واحد بماء السفرجل واما الورم في المقعدة فيعرف حرارته من برودته بان يوضع عليه خرقة باردة وحرقة مسخنة وينظر الى
ايهما يسكن فان كان من الحرارة فاستعمل الفصد والقيء والطلي بهذا الدواء عدس مقشر وحطمي واسفيدج واكليل الملك يدق ويعجن
بماء عنب الثعلب ومخ البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخاء ضمد بهذا الضماد عدس ولدى
صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويعمل منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويضمد به او يضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء
حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من دهن ورد وآس وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء آخر يسكن الوجع مع
الورم يطبخ اكليل الملك وبابونج بالماء حتى ينضج او يوخذ منه قبضة وصفرة بيضة مشوية وزعفران درهم وافيون درهمين
بزر الكتان قبضة حلبة مثله خطمي مثله يدق ويطبخ بمطبوخ ويحل فيه مقل ثلاثة دراهم ويجعل على خرقة ويمسح وكذلك يوضع
خل قد اذيب فيه شحم الدجاج او البط ويوضع عليه فانه ان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فالزمه حب المقل وان كانت
معتدلة فطريفل الكبير المتخذ بالخبث والقعود في ماء الفحم وصفته عفص اخضر وجلنار وقشور الرمان وجفت البلوط
وورد وعدس وارز وجوز السرو ودعى الطرفا ويطبخ ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ زبيب ويدقى ويجلس فيه فاذا
خرج ذر عليه هذا الدواء جوز مائل وعفص واقاقيا واسفيداج وكندر ومر بالسوية ولا يستنجى بالماء البارد

وينفع منه اذا كان مع البرودة ان تبل المقعدة بشراب قوي ثم يذر عليه هذا الدواء ودع محرق وقشور الكندر وقليميا
ومرداسنج بالسوية نخالة الرصاص والسماق من كل واحد جزء ومر جزئين يدق ويستعمل طلا للورم والشقاق في المقعدة
ويسكن الحرارة ابار محرق مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك مربى وصفرة بيضتين ودهن ورد يضرب في الهاون
حتى يصير مثل المرهم ويطلى به واما خروج المقعدة ونتوها وحدوث القروح فيها فاستعمل الغسولات المتخذة بالمياه القابضة
نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد او الشراب القابض دواء يصلح لذلك ابار محرق مغسول
ثمانية دراهم اطراف الورد والسماق من كل واحد اربعة دراهم جرد رمحين يسحق الجميع ويوضع على الشرج من بعد ان يستعمل الغسول
فان كانت مع الخروج وارمة وكانت لا يدخل فاجلس العليل في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق الآس
ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكل يسحق كالغبار ويمسح المقعدة قبل ان يذر عليه بدهن
ورد خام وادخلها وليكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام سريعا وكذلك فافعل في الارحام النابتة الا انك تشد الارحام
شدا شديدا وامر المرأة بان تلزم الاستلقاء وتشيل الوركين الى فوق بمخاد توضع تحتها ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد
الباسليق قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم تخرج كله ولم ارى ذلك ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا زلق كله
قال ربما نبت البسر ايضا ورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان تلين الورم ثم امسحه بدهن
الخطمي وصفرة البيض او بالكثيرا ولعاب بزر السفرجل وادخله فاذا دخل فشده ثم اجلسه في ماء القمقم واما نزف الدم عن المقعدة
فلا ينبغي ان تقطع حتى يظهر في الركبتين ضعف فانه يشق مراض كثيرة فاذا احدث الركبتان يضعفان فليقطع
فانه ان تاخر ادى الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل القيء ويتعاهد هذا الدواء بلوط درهمين كهربا وصمغ من كل واحد درهم
كثيرا ونشا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص على اللسان ويحل ويوخذ منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشور
الكندر وعجم الزبيب ويلازم هذا الدواء ومن الشراب دائما ويتناول الحنطة ايضا او يوخذ كندر جزء كثيرا نصف جزء يعجنان
بزبيب ويوخذ منه ويذر على المقعدة صبر وكندر وعنزروت ومر ودم الاخوين او يعجن بعفاص السفن
ويوضع عليه فان اشتد فيه الضعف غذي بماء اللحم وقد صب عليه ماء السفرجل والشراب ويسقى الحنطة والبنجوشت
قال جالينوس الدم ينفع فيهم افواه العروق في المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرئة والآكلة والجنون والجرب
وبثور الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم منه فاما كثيرا الى ان يبرؤا

الاستفراغ مرة ذلك الخلط وتنقية البدن وجودة التدبير ذكر الادوية المانعة لنزف الدم اربعة اما مجففة او مغرية
او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من انسان دم كثير من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق كان سريعا فان لم يعرض
غشي لكن عرض فيه خلفه فواق ونتج ذلك فواق كان ايضا واما الحكة في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها وقد ذكر علاجه
او رطوبة حادة سببا لها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان الحامض بشيء من عسل ويطلى عليه او يذر الصبر بالطلا ويطلى
عليه او يسحق الزرنيخ اليابس ويعجن بعسل بشحم البط ويتحمل منه او يوضع عليه ضماد منه صفته كراث جزء فوق [illegible]
دراهم زعفران طين مختوم دراهم مويزج سبعة دراهم شمع احمر ثلثة دراهم دهن الناردين او السوسن او النرجس اوقية ونصف تسحق
ويوضع عليه بالغداة والعشي واما خروج الريح من غير ارادة فانه يكون لاسترخاء العضل المطيف بداخل المقعدة ويحدث
ذلك في الصبيان والمشايخ والخصيان ويكون خروجه منه عند تنحنح او سعلة او نزع اخر وعلاجه ان يتناول البلاذري
والترياق ويدخل الابزن ويتمرخ بالادهان الحارة ويتغذى بالاطعمة الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية
الباردة الرطبة النافخة كالبقول والحبوب والسمك والالبان والفواكه الرطبة وهكذا علاج من يخرج زبله بغير ارادة ايضا
صفة الاطريفل الكبير بخبث الحديد هليلج اصفر وبليلج ومقشور عن النوى وشيطرج وبزر الكرفس وناخواه وسعتر جزء
واحد اوقية سنبل وحماما وخيربوا من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني اربعة دراهم فلفل ودار فلفل ونارمشك
وملح هندي من كل واحد نصف اوقية [illegible] ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلث اواق يدق ويلت
بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفته الفتق سبب الفتق انخراق الصفاق في محل نحمله الى ان كان
ثقيل او نداء عال او جهد او سقوط من مكان او جماع على الشبع المفرط وانواعه اربعة اما نزول الامعاء او الثرب اليها
او ريح او تحلب الرطوبات اولا فاولا حتى يكثر فيها واذا كانت الامعاء قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز
عليهما اوجعا وغابتا مع علامتها بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا واذا دخل الحمام زاد عظمهما كثيرا واذا كان الثرب
قد نزل وعلامته الوجع ايضا اذا غمز عليها واذا غاب ثم رجع لم يكن معه قرقرة ويكون لمسه رخوا وعلاجه مداواة
ان يرد برفق وان لم يرجع اجلس في الماء الحار بعد غمز البطن وغمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد جوز السرو [illegible]
وسعد ومر عفص واقاقيا وكندر وصمغ من كل واحد جزء حل الصمغ بشراب ويجمع بالباقية ويلصق
على الفتق بعد ان يرد والعليل مستلق ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى السبعة واذا فتح فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد

الشد

يمنع ان واذا لم يشد اتسع

الشد فانه يتسع ويعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته ان العليل اذا استلقى واذا غمز عليه غاب ثم يعود
مع القرقرة وعلاجه ان يديم الاغذية والادوية التي شانها تفش الرياح ويكثر في اطعمة الكمون والنانخواه والافاويه
ويمرخ الانثيين بدهن زنبق قد طبخ فيه جندبيدستر وفرفيون ويقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذية المنفخة مثل الباقلا
واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة على الريق وليضع عليه رفادة ويشد وخاصة
اذا اراد الحركة وان كان سببه ثقيل البطن وليحذر صاحب الفتق الحركات القوية وليحذر ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع
ولا يتحرك بعد الطعام البتة وخاصة شرب الماء والنبيذ وليقض حاجته كلها قبل الاكل ثم يلازم بعد الاكل الاستلقاء فاذا كان
جالسا فليكن مراقه مشدودة ولا يبادر للقيام ضربة الا بعد ان يشد ويضع يديه عليه ويغمزه الى داخل
ولا ينبغي ان يوضع عليه الا كثيرا فانها توسعه بل الرفائد المرتفعة ولا يجامع الا وهو مشدود غاية الشد والبطن خفيف
غاية الخفة ولا يشرب من الشراب الا اقواه واصلبه بغير مزاج فان كان من نزول الرطوبات اليها فعلامته ان يكون
الانثيان براقتين متعلقتين محدودتين والثقل وقلة البول وازدياد العظم وعلاجه ان يطلى بالادوية النافعة للرطوبات
المذكورة في باب الاستسقاء وربما يبزل فيجري منه ماء فيه وصح العليل حينئذ ثم يجتمع ايضا وقد يبزل ويكوى او يبزل عليه
الدواء الحاد فاما برودة الدواء فلا يسيل الاصفر النوع المائي فانه اذا انبزل وكوي برأ برءا تاما واذا انبزل جرى منه
الماء كما يجري الدم من الفصد ويبزل ناحية عن درز الانثيين ليضع الفصد ثم يحمي المكوى ويدخل فيه وقد تثبت البيضتان
الى فوق دبيل ادارة جيدة ويكون المكوى مثل الحديدة التي تخلج به القطن وان كان عظيما جدا فلا ينزع في يوم واحد
لكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يقويه لئلا يحدث الغشي ضماد جيد للادرة والقيلة لبان
وعفص وشياف ماميثا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار ودم الاخوين وقشور الرمان وعنزروت ومر من كل
واحد ثلثة دراهم يدق ويسحق ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه دواء آخر مصطكى
ولبان وغرى الاساكفة وعنزروت يدق ويسحق ببطن ويطلى عليه آخر غرى الاساكفة وتراب الكندر وصبر
من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع الغرى في الخل يوما وليلة يدق ساير الادوية ويخلط معه ويذاب الشمع بشي من دهن
ويخلط ويوضع عليه آخر صبر ومر وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به وينفع ادرة
الماء الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا والمارقشيثا والمقل والنانخواه ودهن الزنبق وما ذكرناه في باب الاستسقاء

من الاضمن واما ما يكون من ذكر في الصبيان فانه يبرا بذاتها ويسمى الفيلة وينبغي ان يحل المقل بنبيذ ويطلى عليه
او يقطر في الاحليل دهن زنبق ويعالج بالادوية المحللة المذكورة في باب النقرس ويمنع الحركة والتعب فانه يبرا ضماد
لقيلة الصبيان يدق الزبيب مع شحم كلى الماعز دقا جيدا ويسحق حتى يصير مثل المخ ويطلى عليه او ينفع مثل الحلزون في الطلا
او الزنبق ويطلى عليه تدبير لادرة الصبيان جيد يوخذ قشر الرمان عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ
بشراب قابض قد رعشر اواق ويرد المعا الى داخل ويوضع عليه ويطلى عليه بارد ويحل في كل عشرة ايام ويكون مستلقيا
ثلثين يوما ويشد بعد قد اخرا فيه جوز السرو مع الشراب فانه يلتحم وهذا علاج جيد قال جالينوس قيلة الثرب المعارض
توى عشر وان كان بحجم صغير او قيلة الما تسهل وان كان بحجم كبيرا قال البيضة اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث القيلة في اليسرى
اكثر مما يعرض في اليمنى وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى من اليمنى قال احساك المني يستعمل عند الجماع وصعوده
المراة فوق الرجل يورثان الادرة قال بقراط الفتوق التي تكون في المراق ما كان منها فوق السرة فهو حلو موجع ردى
قال محمد بن زكريا قرات في كتاب مجهول يوخذ قبضة قيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء ويشد والكرسي في سود حتى يبقى رطل
ثم يشرب غدوة والعليل الاندث ساعات ثلث جارت فانه ينفلص الفتق البتة حتى كان لم يكن قال ملك ادره الريح النبذ
صو عرق النسا سبب عرق النسا الصب فضول اما حارة واما باردة الى الاعصاب
الخارجة من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع ممتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان من حرارة كان معه اثارها من حمرة
اللون وحرارة اللمس ويشهد به السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية للوجع
ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل على القي ثم يسقى المطبوخ السورنجان الذي صفته هليلج اصفر عشرين درهما سعتر يابس
وورق الورد الاحمر من كل واحد سبعة دراهم بزر الهندبا وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم سورنجان اسفر مرضوض درهمين
يطبخ برطلين من ما حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم سكر ابيض ويشرب ومما يجرب فيه ان يرطب المزاج
بالاستحمام بالما العذب الحار والاغذية المرطبة ويضمد بورق الذئب الرطب المدقوق واصول القصب اذا دق وعجن بالخل
ومن كرع المطبوخ يسقى هذا الحب صبر درهم سقمونيا ربع ورد احمر دانق سورنجان ابيض درهم بزر الهندبا
والكرفس والرازيانج من كل واحد نصف درهم يحبب وهي شربة واحدة فان كانت العلة من الخلط البارد الخام فعلامته
برد اللمس وبياض اللون مع ساير الشواهد وعلاجه ان يستعمل القي اولا ثم يسقى حب السورنجان الكبير المعروف بمقيم الزرقي

وصفته

وصفته ايارج فيقرا عشرة دراهم فرفيون درهمين تربد عشرة دراهم زنجبيل شيطرج خردل فلفل جند بيدستر
من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ويحقن بالادوية الحادة والذي يخص منه العلة
من الحقنة ان يوخذ اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني فيرض ويطبخ برطل من ما حتى يبقى ثلثة ثم يصفى
ويصب عليه اوقية ونصف عسل واوقية مري ويحقن به على الريق او يحقن بالحرف اذا طبخ بالما وجعل فيه
زيت واذا اشتد الوجع يسقى منه ايضا مثقالا بدهن اوبلبن ويحمل شيافا من عرطنيثا وشحم الحنظل وسكبينج
وينفعه ان يتخذ فتيلة من دكس يجفف وانزروت وزراوند خريق معقود بعسل وينفعه ان يتمرخ بدهن
الفرفيون بعد التنقية او يسحق حب الخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد به وكذلك الضماد بالفودنج
فان له خاصية في الجذب من العمق وللعقط ايضا منه خاصية وكذلك لتفاح الاذخر واذا اضطر الامر فليدم الحقن
حتى يسحج فانهم اذا سحجوا برءوا وان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان يدق خردل ويعجن مع مثله خرو الحمام
بطبيخ التين ويضمد به الورك حتى ينفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بما حار ويدعه اياما فان زالت العلة
والا فاغرز عليه واعمل في طويع العليل لتقليل اخلاطه وان هاج وطال اكثر وخيف ان يتخلع راس
الورك فليكو على راس الفخذ كيته كالدايرة وليحذر من اصحاب هذه العلة التي في تحتهم ويلطفوا التدبير ويجتنبوا
الاغذية الغليظة والتواتر على السكر قال بقراط من كان به عرق النسا فزاغ عظم وركه ثم سكن الوجع ثم عاد
الى موضعه فذلك دليل على ان في حق الورك خلطا خاما لزجا يشبه المخاط فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتعوج
ان لم يكو قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ غير عظيم النفع الا ورك وقال
والركوب ضار لوجع الورك لانه يصيب الرجل فضلا كثيرا قال شرك الهندي في الرياح التي تمسك الانسان
في الظهر والمفاصل فاطرح اجلسه حفرة قد حميت حتى يسيل عرقا فانه يبروه البتة قال بنادق يبعر علاج
عرق النسا اذا كان في النسا في الاصحاء الرطبة اللحمية وفي الورك الايسر قال قسطا احدث من عصارة
قثا الحمار جزئين ومن زيت عتيق فطبخه حتى بقي الزيت فمرخت به صلبه وجعل فيه نخ مرضه فورم ثم برا
البتة وقال دهو عجيب للركبة وكل موضع يحتاج فيه الى ان يسخن قال محمد بن زكريا طبيخ الحنظل بدله للالم
عجيب وقال ابن سرابيون ان لم ضعف العليل والا جوا ان تجتمعه يومين ثم يفصده فانه اقوى في جذب

احمل سبحه

ينبغي ان يغطى ... الحنظل قنطريون سورنجان بوزيدان ماه زهره من كل واحد ... دراهم

ويضمد بعد الضماد بزر السذاب البري ... الغار ... بقعدون ... ومنها ... ان حوا ... من ... زيت ... البغد...

الكيموس في العمق وقال ان احتيج الى الكي فليكوى في ثلث مواضع او اربعة مواضع ولا يترك الكي يندمل زمانا وقال
الحجاج ضار جدا باصحاب عرق النسا وقال ثابت لا ينبغي ان يطلي عرق النسا ولا يضمد بالادوية المقوية مثل الورد
والصندل وشياف ماميثا والبنج والافيون واشباهها فانه يدفع الخلط الى غور البدن وعمقه فيعسر انحلاله قال حنين
عرق النسا اذا امتد ادها اشتد ضررها على صاحبه قال علي بن زين يبرئ عرق النسا ان يكوى على العصبة
التي في الظهر الى جانب الحلبة وعلى الفخذ واربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين ويمرخ بدهن زيت
قد طبخ فيه الخنافس فانه عظيم المنفعة قال محمد بن زكريا اذا اريد كي الورك فينبغي ان يرد الى حالة حتى يستوي ثم
يكوى في الانخلاع ردما بعد الكي غير ممكن وقال ينفع من وجع الورك شرب دهن الخروع مع الابازير وما الحكر اسبوعا
قال اجود ما خلق الله في هذا الموضع ان يطلي الورك بعسل البلادر حتى يصير نفاخات وينكر حتى يسيل ماء ما ولا يندمل
مرة وهذا ينوب عن الكي وقال اسقط رجل على وركه فوثبت منها ان شوجع منه اياما حتى شد عليه الخبز بالملح والزعفران
والصبر فبرأ وقال اعظم الاشيا ضررا ان يوضع عليها الا محجمة قبل الاستفراغ بالفصد والقي والاسهال ايا اوجب
عرق النسا صفة النقرس سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة
وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء الرئيسة يدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضاء فيدفع الى الاطراف فتقبلها
لضعفها وبحجمها عن دفعها فيحدث لذلك العلة المسماة النقرس وسبب تولد تلك الفضلات التخم المتواترة وسوء الاستمراء
للطعام وضعف الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام الانهضام لحرارة عرضية يتولد في الكبد من جماع او حركة عنيفة او الحمام ادمانها
وعلامته الوجع الشديد في الاطراف مع الورم فان كان من البرودة كان بالضد وعلاجه اذا كان من الحرارة ورايت
اثار الدم ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية للعلة ان كانت في الرجل وفي اليد المخالفة ان كانت في اليد ثم يسقيه
ماء الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب والسكر والبنفسج اليابس فان لم تجب الطبيعة فشراب الورد المقوى والترنجبين
المحلول بماء الورد او السكنجبين المعمول ببزر الهندبا والخيار او شراب الاجاص بخلاف ايما كان سقوتنا بقدر الحاجة ثم في اخر
الامر فاسقه مطبوخ السورنجان فان رايت اثار الصفراء فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده واستعمل ما
يبدل مزاجه مثل ماء الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا بماء الرمان المز فان كان العليل نحيفا فخلط عليه
دهن البنفسج او القرع قدر درهم او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا فالجلاب مبردا

وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر فقط وكذلك ماء الجبن والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول
ببزر الخيار والهندبا او ببزر الكشوث او كذلك لعاب البزر قطونا او لعاب حب السفرجل بجلاب ودهن البنفسج
او دهن اللوز حسب الحال وان كانت العلة في الرجل فالحجامة والافضل ان يتقيه بعد التملي من الاطعمة والاشربة
يعين على القي ثم يسقيه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق او بزر سعوفا او كنكرزد واطله
في اول الامر بالادوية اللينة مثل البوش الا رمني اذا طلي بماء عنب الثعلب والخرف المبلولة بخل وماورد وكافور
مبرد فيلقيها عليه ويبدلها حتى قربت ما يسكن الوجع ان يوخذ من السورنجان وعدس مقشر من كل واحد جزا
عظام محرقة اربعة اجزا سكر مثل الجميع والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم وينفعه في اول الامر صب الماء الصافي
البارد عليه او ماء الذي قد طبخ فيه الاس او قشور شجر النبق او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يدا في
الماء في خرقا قيا مسحوق بيرد وينصب عليه فان كان قداني على العلة من وضع العضو في الماء الحار طلطة
ثم اخرجه وعمسه في الماء البارد نفع واذا نقيت البدن بالفصد والاستفراغ فليكن الطلا مثل ورد احمر وصندل
وطين ارمني من كل واحد عشرين درهما شياف ماميثا عشرة دراهم فوفل واسفيذاج وبوش من كل واحد
خمسة دراهم يعجن بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماورد فان كان الوجع قويا خلط به شيء من الادوية المخدرة
مثل البنج والافيون واليبروح والشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا ان يضرب البزر قطونا بالخل
ويبرد ويوضع عليه لان الخل يعوص في العضو فيبرد المادة الراسخة فيه فيمنع ان ينصب اليه والبزر قطونا يمنعه
من التلذيع طلاء اخر يسحق العدس المقشر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى عليه او يدق
ورق القصب الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او ينقع الطحلب في الخل ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع
بعض السكون فيجب ان يجمع مع الاطلية شيء من الادوية الباردة المحللة التي لا تسخن مثل الدقيق الشعير
والخطمي الابيض والبنفسج اليابس ويطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يرق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به
ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في اخر العلة يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى معه لعاب الحلبة
ولعاب بزر كتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا ثم يرق
ويضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل وضمد به واقوى منه ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة

الرطبة او يوضع خطمي ابيض وورق البنفسج يابس والبرنج البابونج واكليل الملك فيعجن بماء الكرنب ويضمد به
فان ظهر في العضو تشنج ويبس فاتخذ له مرهما بدهن البنفسج والشمع المصفى ومخ الساق وماء عنب الثعلب واحقنه
في الاحايين بالحقنة اللينة والغذا اخلاط زيت في لحوم الطيور الجبلية والبرية والفراخ يطبخ بالسماقية والريباسية والحصرمية
وتجتنب اللحم والحلو والشراب وان كان النقرس من المادة البلغمية الباردة فابدا بالقي وفيه بعد ان ينقي الطعام على الجذر
المعروف فيه الخربق والفجل المنقوع في السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان المعروف بعقيم الذهبي او حب الشيطرج او حب
الماميثا واحقنه بالحقنة الحادة المذكورة في باب عرق النسا، او نهن بالحقنة يطبخ القنطوريون مع الزراوند
والبورق بدهن الناردين والعسل وان احتيج الى زيادة في تحاجل فيها عصارة قثاء الحمار ثم الحنظل واسقه الادوية المبدلة
للمزاج مثل الترياق والمثروديطوس وقباد الملك ويضمد بالكرنب المدقوق في اول الامر والمغاث والزعفران والخبز
اليابس في صفرة البيض او طبخ دقيق الشيلم ودقيق الكرسنة بشراب والق عليه من السذاب واضمد به **طلاء قوي**
ميعه سايلة جندبيدستر فرفيون حتى صبر قافيا بالسوية يدق ويطلى عليه بشراب قوي وفي الاخلاط فاضمد بورق
الغار وبابونج والمرزنجوش والكليل الملك واضمد بعقل اليهود المحكوك واعجن به شياف خطمي ابيض وشياف عقيد العنب
اوخذ سمسما بزعوثة الحلبة وضمد به وصب على العضو خلا ثقيفا قد طبخ فيه سعتر وفودنج جبلي وبابونج وشبت
والكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج ويصبه عليه حرارت كثيرة حارا او يتخذ له مرهم نقع فيه فربيون وعاقرقرحا ونطرون
واذا اشتد الوجع فاحضر له صبغة او ثعلبا واغلي في مرجل ماء واذبح الصبغة او الثعلب والقه فيه واطبخه حتى يتهرى ثم
اصفِ ذلك الماء وسخنه وصبه في ابزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم اعد عليه في آخر النهار افعل ذلك في الشهر ثلث
مرات في اوله ووسطه وفي آخره في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضاء الجبلية وما يغلظ
الدم مثل لحوم البراذين والارانب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع والحركة والرياضة اذا كان ممتليا من
الطعام والشراب ولا يغتذ بعد هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحرارة والاستراحة البدن ويحذر التخم ودخول
الحمام على الامتلاء وشرب الماء البارد ولا سيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة وحمام او جماع او غيرها ويحترص على حسن
الاستمراء ويستعمل الرياضة قبل الغذاء ويميل باغذيته الى لحوم الصيد فان كان حرطوبا استعمل العسل
والخردل فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب ويشرب شرابا عتيقا قويا صرفا قليلا ويتعاهد

ادرار

ادرار البول ويعني بتنقية البدن بالفصد والقي والاسهال والاسهال يقرب النوبة **دواء هرمس** النافع
لوجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين وعرق النسا ووجع الظهر والمثانة والاستسقاء والصرع غاريقون واسارون
ووج وقردمانا وفربيون وبزر السذاب ومرو وزوفا يابس من كل واحد اوقية زراوند طويل وعود اذريون من كل
واحد ربع اواق نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين حنظل ايست اواق كاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين كاشم
سبع اواق سليخة وقسط من كل واحد ثلث اواق سنبل وحب بهري وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة
وفراسيون من كل واحد ثمان اواق يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة
درهم الى درهمين في ايام الربيع واذا شربه عرق دجله **دواء** ذكر محمد بن زكريا انه يمنع اصل النقرس البارد ... واوجاع المفاصل الباردة
وبزرها برو انا ما نانخواه وابهل وورق السذاب اليابس وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ووج من كل واحد جزء وفوة
الصبغ ولوز مر وسنبل وقسط وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء يطبخ ويستف منه كل يوم درهم ويبتدي
من الشتاء الى وسط الربيع ولا يؤكل بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ الا في هذه الايام ولا ينبغي ان يؤخذ
الا بعد تنقية البدن **قال** بقراط اوجاع النقرس كل اربعين يوما يسكن ورمها ويعود الى الصحة **وقال**
وجع النقرس في الصيف والربيع يهيج باصحاب المرة السوداء **وقال** لا ينقرس الى اوان الابعد انقطاع طمثها ولا ينقرس
غلام حدث قبل الاحتلام **وقال** الخصيان لا يصيبهم نقرس ولا يصلعون **ثم قال** جالينوس رايت خصيانا متقرسين
وقال جالينوس ينفع النقرس الملطف والمدر والذي يلطف تلطيفا قويا مثل الافاعي ولكن ينبغي ان تستعمل في اصحاب
الابدان البلغمية الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين عطبوا لما شربوا هذه الادوية احترقت واغاداعهم
الى انهم رأوا قوما لم يستعملوا هذه منهم النقرس ووجع المفاصل **وقال** وجع المفاصل وعرق النسا
والنقرس من جنس واحد ويسمى باسماء مختلفة لاختلاف مواضعها **وقال** من كانت في بدنه اخلاط نية وكان بوله
غليظا فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول قليلا رقيقا احدث في مفاصلهم ورما خاصة ان نقيموا
ان بعقبه فلذلك ينبغي ان يديم بول غليظ ويسقوا القطاعة مثل بزر السذاب البري والزراوند المدحرج
والحنطيانا والجعدة **وقال** من كان به اورام او اعضا ضعيفة فليتوق الشراب والحمام والغضب لانها تسهل
انصباب الفضول اليها وتزيد الاورام **وقال** النقرس يوضع المشايخ اقل ولا يبرؤن منه **وقال** من يصيبه النقرس

يجب ان يكون قدماه ماالطبع ضعيفتين وليس بصيبه مع ذكر الا ان يبلى التدبير وقال الجماع في توليد النقرس قوة
عظيمة جدا ويعرف ذلك من بعد الخصيان والصبيان من النقرس وقال ترياق الافاعي يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء كل يوم
بعد الهضم واخذ في الصيف غير متوال وقال مما يدفع السيلان الى العضو ان يطبخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا
ويبطل العضو به ساعة طويلة ويكمد باسفنج قد غمس فيه الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس وطين مختوم
وحضض ليقوي العضو ولا يسرع الى قبول النوازل وقال تجرة ابن عرس يجفف وتطلى رمادة على النقرس بالخل فينفعه
نفعا جيدا وقال نراهن النقرس من يبطل خصيتاه وقال لا تسقي المنقرسين الادوية التي تمنع من انصباب المادة
الى القدم لانه يرجع فيصب على الرية فيخنق الانسان ولكن الرحمة الترياق الكبير فقد برا به خلق كثير واستراحوا بواحد
وقال يفتح النقرس الحمام اليابس وماء الحمات وقال روفس اصحاب اوجاع المفاصل ان تقيؤا وانقيئا اسهالا شديدا وتجردت عضلاتهم
جدا دام ذلك الى النقرس وقال اليهودي لم ار شيئا انفع للنقرس من دهن الكلانج اذا صير معه شحم ودهن لوز حلو
وقال وهو ينفع وجع المفاصل والوركين وعرق النساء وقال ابن سرابيون لا تستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة
التي هي في غاية القصوى من الاسخان والتبريد الابعد التنقية فان المسخنة تحدث في المادة احتراقا والمبردة تجميدا وتحجرا
وقال من اراد ان يخرج من النقرس فينبغي ان يلطف غذاؤه ويعنى بالهضم ولا ياكل الاغذية الغليظة وقال من استعمل صب
ماء الملح على رجله دايما حفظه من النقرس وكذلك اذا ضمدها بالملح وقال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بالايارج
فيقرا على دمن الخروع وقال ثابت تتوقى في النقرس استعمال الادوية الشديدة القبض مثل ماء الرمان والحصرم ونحوها
ويتوقى ايضا قوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوهما فان الشديدة القبض تجمع العضو ويعصره فيزيد
في وجعه والقوية التحليل تحدث في العضو تجذبه شبه الاكال فيفسده وقال ان كان النقرس في الجانب الايمن
كان اصعب واخوف منه في الجانب الايسر وقال ذكر قوم من قدماء الاطباء ان الزيت اذا طبخت فيه افعاه ووضع
العضو في ذلك الزيت برا برءا تاما لا يعاود الا بسوء التدبير وقال علي بن زين ينفع اصحاب النقرس ان يمشوا
حفاة في الصيف وقال محمد بن زكريا ينفع من النقرس الحار المادة التي لا يسخن وهو بزر بطيخ وبزر خيار وسورنجان
ابيض وصمغ عربي من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الشربة منه اربعة دراهم مع مثله سكر يسكن الوجع وينفع من ساعته
وقال ضماد في وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد ويوضع وقال ينفع

[illegible]

صاحب النقرس ان يطلى العضو بماء وصفه جالينوس في ايام الراحة اذا كانت المادة قليلا والبدن نقيا ولم تخف من رجوع
المادة اجلا رديا فان كان الاحر بالفصد وكان البارد فيضرع كلها على تسهيل البلغم بقوة ولا يفعل كي يفعل الكثير يسقون
ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم فيهيج البلغم ولا تخرجه فيزيد ضررا وقال يدق الثوم نعما ويضمد به النقرس الذي من خلط
غليظ ويترك حتى ينتفط ثم يحل ويغسل بماء وملح فانه جيد وقال كل ما يغلظ الدم من الاغذية نافع لمن به العلل لانه
يدفع للنوازل وقال جربت فوجدت النقرس الحار اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع زاد فيه ولكن ينبغي ان يوقف في تبديل
المزاج بماء الشعير والبقول والسويق والسكر فاذا سكنت حرارته بطل وجعه البتة ثم خذ في استفراغه فاما الرجل فانه يحتاج
في حال الوجع الى الفصد من البدن كان حارا والقي ان كان باردا فانه ينفع به جدا جدا وقال وقد جربته فوجدته عجيبا
وقال رايت تفقع انما يحدث باصحاب الامزاج الشديدة الحرارة فمن نقرس في مولاة البتة ويبرد باعتدال وقال اذا هاج
النقرس فكل هذا الدواء صبح بنام ثلثة دراهم على حار فلا يزيد البتة وهو سورنجان ومصطكي وسكر ابيض بالسوية
فان كان باردا المزاج فزد فيه كمون وزنجبيل وقال يعاضد الادوية المدرة بقلع النقرس واوجاع المفاصل فلا تاما
الا في النوع الحار منه وقال لا تستعمل الاسهال في اوجاع ينعاضد تضميد العضو في النقرس البارد بالاضمدة اللينة المحللة
مثل دهن محلل الاشق بشراب وبورق المقل واللبنى والحلبة وبزر الكتان وتجمع بها ويدخن النمرنج بدهن السوسن فيكب عليه
فان هذا النوع هو الذي يتحجر ويقعقع المفاصل ولا يفرط في الضماد مما فيه قبض فيبس وقال لم ار اهون العلة
شيئا انفع من دواء البستد وشربه ان يبتدى من كان في الاخر فيشربه خمسة عشر يوما ويدعه خمسة عشر يوما ثم يشرب
خمسة عشر يوما حتى اذا انت عليه مائة يوم كشربه يوما وتركه يوما حتى يتم ثلثمائة شربة ويحذر الغضب والجماع والشراب
العتيق وكثرة الحلاوة والبقول واللحوم الغليظة فانه يستريح من الوجع البتة ومن لا يسخن كي يسخن بخير وصفته
ربع ند صيني وفاوانيا وورد وسنبل من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر اوقية زهر الخيري الاحمر
وهو البستد نصف اوقية ورد الثمان اوان والشربة ستة قراريط اقل او اكثر على قدر القوى يشربه بالغداء ولا ياكل
الى الظهر صفة لطبيخ الحاميان سكسيج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية
مثاقيل شيطرج وتربد وافتيمون وشبرم ومقل وفودنج وسقمونيا من كل واحد اربعة مثاقيل فربيون وحب سكسيج
ومصطكي من كل واحد مثقالين سنبل وزعفران ودار صيني وحماما هندي من كل واحد مثقال ونصف ينفع الصموغ في الماء

يتفقد ... ضعف ... العصب ... ينبغي ان ...
اسهال ... البدن الا بعد ... فانه لا ينفع ... وقال ينبغي ان ...

ويعجن به الادوية ويحبب والشربة ثلثة دراهم صفة قباد الملك بزر السذاب البري وفراسيون وثوم بري وكمافيطوس وجاوشير
وحنطيانا رومي واسطوخودوس وفودنج وجعدة سايلة من كل واحد خمسة حشاقيل مرو وزعفران وقسط وحلقا اسفر
واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل اللفاح وشخشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الكرفس البري وورد احمر يابس
منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة حشاقيل دارصيني ثمانية حشاقيل سليخة ادقية عصارة الغافث وصمغ اللوز
من كل واحد اربعة حشاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة حشاقيل يدق حالا ويخل وينقع ما ينقع بشراب ويحل ويجمع الجميع
بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة وانما علاج اوجاع المفاصل فيحفو فيها من الخوا ايضا

صح

الحادثة بعرض احد من خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاضمدة المقوية مثل الضماد
المتخذ من الورد الاحمر وورق الآس والمغاث ودهن الورد واشباههما وامام داخل من رطوبة لزجة تسيل من فقار الظهر وعلاجه
ان يسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان ويلزمه حب الذوع مع ماء الاصول او ماء البزور ويتعاهد هذا الدواء ورد وسنبل
واسارون ومصطكي ودار صيني من كل واحد خمسة دراهم حرمل عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس
وبزر الجرجير من كل واحد اربعة دراهم ويدق ويعجن بعسل والشربة وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد طبخ
فيه ميعة وجندبيدستر وفربيون وينطل بطبيخ الفودنج والمرزنجوش والبابونج والشبث ويدلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة
في باب عرق النساء والغذاء المحصن بدهن الجوز والتوابل وتجتنب الادوية الباردة كلها الغليظة ويكون ايضا حدوث الحدبة
من خراج يخرج في فقار الظهر وعلامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ويضمد بالادوية المقوية
مثل الورد والآس واشباههما ودهن الورد ويسقيه ماء البقول بلب الخيار شنبر فان كانت هذه العلة بصبي فاقتصر على
تمشيته وتمريخه وضماده كما ذكرنا قال بقراط كل صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك صفة
الدوالي هذه العلة عروق على نواحي الساق متعقدة الا انها شديدة الخضرة والغلظ يظهر في الساق وسببه دم سوداوي
ينصب اليها واكثر ما يحدث لمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب الطويل وبمن هو مع ذلك الاغذية المولدة للسوداء
وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق واسهال السوداء ويواتر عليه ذلك والحمية مما يحتاج اصحاب الماليخوليا واذا فعلت مدة
فافصد بعد ذلك هذه العروق اعظمها واحد او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد وامسحه حتى تتفرغ دمه ثم بعد
الفصد والاسهال للسوداء وتجانبه ما يولد السوداء بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي من العضو لا

بقصد

يقصد طريق الغذاء في دواء الفيل هذه العلة يعظم فيها الرجل ويغلظ حتى يفرط جدا ويكمد لونها ويظهر فيها
الدوالي واذا انفجر فلا علاج له وسببه مادة غليظة تنصب الى الرجل فان ظفرته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي برأ
او وقف فلم يزد بعد وعلاجه ان يلزم العليل القيء ويحذره المشي والقيام ثم يفصده ويحبب السورنجان الكبير المسمى
بعقيم الزنجي ثم اعد عليه القيء والاسهال مرات متوالية واحمه الاغذية الغليظة واصرفه الى اللطيفة السريعة الانهضام
وشد الرجل من عند العقب الى فوق وابدا من العقب واذهب به الى الركبة واطلها قبل الشد بالحضض والاقاقيا وعصارة
لحية التيس والشب لتخف تنقيف وافصد الباسليق من اليد المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل ولا يفارقه الطلي ويديم
القيء ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده بالقيء قريبا فضمده ببزر الكرنب والشونيز ورماد الكرنب والكرفس
والنطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبة واطلها على الرماد يوما او يومين فانه يحلل منه شيئا كثيرا او يخفف عنه قال
جالينوس داء الفيل لا يبرأ لانه سرطاني وقال من كان طحاله ردياً ممتليا بلوداً ويا يعقبه بكثرة المشي احادوا لي
واحاد داء الفيل وقال جالجس يصيبه ان اسهلت به اصحاب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال بدواء حار قال
الباه قال محمد بن زكريا الالحاح على الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشعل الحرارة الغريبة فيدفع لذلك الافعال الطبيعية
ويقوي الافعال الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوة ويقل النشاط ويثقل الحركات ويسرع اليه التاثير من الاعراض
الحادثة وتضعيف المعدة والكبد ويسوء الهضم ويفسد الدم وتجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليه الهرم والذبول
والنقل اللحم والدم ويذهب نضارة اللون ويضعف البصر ويرق الشعر ويضعف حتى يورث الصلع وتجفف
الدماغ ويضر بالعصب ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرئة والكلى ويمنعها وخم كانت تحت
شراسيفه بالطبع نفخ لذلك النفخ والعراقة ولذلك ينبغي ان يتوقاه من تكثر حدوث القولنج الريحي والاخلاط الباردة
به وصاحب وجع الورك والمفاصل وعرق النساء وخاصة على امتلاء البطن ولا ولاهم بالحذر اصحاب الابدان النحيفة والامزجة
اليابسة فانه يسرع بهم جدا الى الذبول والجفوف وخاصة الذين عروقهم ضيقة ودمهم وهم نزر قليلة فان كان عروقهم
مع قلة اللحم والسعة ودما ومعهم نخرية كانت المضرة لهم اقل فاما الابدان العبلة الرطبة والبيض الشحيمة منها الضيقة
العروق القليلة الدم الزعر اللينة كابدان النساء وذوي الامزجة الباردة البعيدة من الذبول كثيرا الا انها اقرب الى
امراض العصب لكثرة الفضول الني فيها واما اللحيمة الشحيمة الواسعة العروق الكثيرة الدماء فاحمل الابدان للباه

اما

واقلها نادبايه وكثيرا منهم من يعرض تركرا لبا من غير طامث ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدر والدوار وثقل الراس
وقلة الشهوة والاعيا والتمدد وربما ورم القضيب والاثنيان منهم لم يجد الابدان عن الجماع واضعفها واكثرها قبولا
للاذى منه الابدان اليابسة ومنهم الذين الوانهم مايلة الى البياض او الكمدة او الرصاصية والخضرة وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة
ودماوهم قليلة الى الغلظ ومنيهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما ابدان الحارة اليابسة فان ضرر الجماع
لهم على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى السمرة والحمرة الواسعة العروق الكثيرة الشعور وشهوتهم
للجماع كثيرا وانعاظهم سريع ومنيهم قليل غليظ واما الابدان الباردة الرطبة فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرته
للابدان الباردة اليابسة وهم الذين ابدانهم سمينة شحيمة زعر وجلودهم ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقة
وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او عاجية او جصية ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان الحارة
الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين الوانهم بيض مشربة حمرة زعر خصبة ومنيهم كثير رقيق
وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين الوانهم
بيض مشربة حمرة زعر خصبة اللحم واسعة العروق كثيرة الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقة والغلظ وتحسب
كثرة الشعر وقلته عليها يكون شبقهم واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانة والفخذين شعر كثير فانه
يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ وذوو الابدان النحيفة فينبغي ان يحذروه حذر العدو المهلك لانه
يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهرم والذبول واما الذين يفرط عليهم لذة الجماع ويشتد فيهم بلاتية فربما اداهم
ذلك الى غشي شديد متدارك لا علاج له واما الابدان التي فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب
واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات بما يوصف من بعد وقال
من اكثر من الجماع فينبغي له ان يقلل اخراج الدم والتعب والتعرق في الحمام ويميل تدبيره الى تسخين البدن وترطيبه
وتكثيفه لان الجماع يبرده ويجففه ويضعفه ويحلله وينبغي له ان يزيد في الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب
والادهان والاكحال ويقابل كل ما يعرض منه بعلاجه والاجود ان يستعد لما يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فمثلا
ومن كان مزاجه باردا يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميد ولحم الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة
وغلظ معتدل ليرطبه بالزنجبيل والدارصيني والدارفلفل والفلفل ولا يقرب حامضا ولا مالحا ولا عفصا

وليزد

وليزد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى السخونة ولا يتعرق فيه وليتشاغل باللوز والسكر والفستق والنارجيل والحبة الخضراء
والفانيذ ويرتاض رياضة معتدلة ويعتني بالهضم ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد في النوم والوطاء والدثار ويتمرخ
بدهن الخيري والبان ونحوهما ويأكل المربيات وليتعاهد الادوية التي يكثر المني ويعين عليه مما قد ذكر من بعد ويأكل الاجبنة
الرطبة والجبن الطبيخ والقطايف والزلابية والعسل والفانيذ والسكر ويشم النمام والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية التي لا يلايمه
فليستدرك في صنعته وعملها ما يحدث منه من عرض فاسد ولينظر الى الاعراض التي يعرض له من الجماع كشدة الضرر ابرد البدن لم ينبه
سقوط القوى ام هيجان الحرارة الغريزية فليجعل قصده لمقاومته ذلك فاما سقوط القوى بغتة فليتدارك بالاغذية
السريعة النفوذ كاللحم المطيب بالشراب الريحاني او نبيذ العسل او الزبيب العتيق والاراييح الطيبة واللطوخات
والنضوح بالماورد واما يحدث منه في الاكثر في ابدان النحفاء والمسلولين والابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع
وينفعهم الاغتسال بالماء البارد صيفا اذا احتمل الزمان واما ذبول النفس فليتشبث بعد الجماع وينام قليلا ثم يتغذى
بغذاء قليل الكمية جيد الكيموس كالغذاء في البيض النيمبرشت والخبز السميذ والكباب وماء اللحم والقليل من الشراب ثم يرطب وينام
اكثر وهذا النوع من الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب والجوع واما هيجان الحرارة الغريزية
فانها سريعة السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان قبل هيجانه الا ان يكون البدن مستعدا لاشتعال الاخلاط
عفنا فربما حم الانسان عند ذلك يعقب الجماع حمى الحركة واذا كان البدن يعتريه بعقب الجماع نافض ناخس فليستفرغ
منه مرار الاصفر ثم يعود الى تدبيره والعامة من كان مزاجه باردا رطبا فليكن العناية بتسخينه اكثر ويكون اغذيته
ما يسخن بالطبع والصنعة وما يخلط فيها من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل المربيين و
المثروديطوس ويشرب الشراب القوي العتيق الناري اللون او نبيذ العسل وهو اجود لمجده فهم الذين يحتاجون
الى الادوية الحارة الموصوفة للباه واما من كان مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان يشتعل
فيه الحرارة الغريزية ويكون ذلك بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطري والبيض واللبن
الحليب والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمرخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضة والسهر البتة
ويكثر من شرب الشراب الابيض الرقيق المزاج الكثير ونقيع الزبيب وليكن ما يأخذ للباه الادوية الكثيرة الترطيب
المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين والسمك المكبب والبيض النيمبرشت ولحوم الرضع والفروج المعلوفة

باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن الحليب فيه تدطيب كثير وعلاء
البدن نفخا فيكثر لذلك الانعاظ ومن كان مزاجه حارا رطبا فقلما يضره الجماع بل كثير منهم يضره تركه حتى يعتريه
الكآبة وسوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع القطن وثقل ودوار في الرأس وفي اعضاء التناسل فمن عرض له من تركه
ما ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هولاء قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا
جدا وسقطت قوتهم وغارت عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض ردية وان هم ضبطوا انفسهم
حدثت بهم الاعراض وهولاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفة ومزاج الات الجماع منهم حارة رطبة كثيرة توليد للمني
ثم اكبادهم ومعدهم وقلوبهم ضعيفة ويحتاجون الى ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني المقلل له مما سنذكره بعد
ويستعمل من هاج منهم الى الشهوة المبرود يطوس والشليثا ودواء المسك ومما يقوي القلب والكبد ويسخنها من الاغذية
والادوية ويزيد في الغذاء والشراب والراحة فان تاذوا بهذه المعجونات التي لا يسخن اسخانا كثيرا احتمل المزوج
والاطريفل الكبير ودواء المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي والافسنتين والبادروج بوبه
وقشر الفستق والاحمر المتخذ من الصندل والورد والسكر والسفرجل والتفاح والآس والشراب ونحوها ومن كان
مزاجه معتدلا فيكفيه ان يحفظ عليه مزاجه بما يشاكله من المأكول والمشروب وسائر التدبير على ما يليق به ولا يسخن
فان هذه الابدان مستعدة للالتهاب العفني ويمكن تو فيتها في المزاج الذي حره اقل ورطوبته اكثر اشد ومن الناس
من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق منها الجاوشير المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بعود وقرص الورد اياما
تباعا فان سكن عنهم ذلك والا كمدهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبزر الانجرة والادوية المحرجة
للزوجات المنقية للعصب وقوت دماغهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة القابضة ومرخه بدهن
الناردين ودهن السعد والابهل وما شابهها ومنهم من يجد بعد الجماع بخارا دخانيا الى روسهم ضربة كالتهيب فيشغل
روسهم ويصدع ويظلم اعينهم وهولاء اما ان يكونوا يجامعون على الخمار او يشربون الشراب صرفا فانههم
عن ذلك ومرهم ان يمزجوا الشراب وقرر روسهم بخل خمر ودهن ورد مضروب ويكون الخل قليلا واجعل
غذاءهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه من الكزبرة واشممهم الكافور واسعطهم بدهن
الورد ويكون يضعف بصره منهم من اكثار الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة والاستحمام واقطرهم بدهن الورد وضع

على روسهم دهن البنفسج وليدخل في الماء الصافي وتفتح فيه عينيه وليكثر النوم ويترك الشراب بعد الجماع ومنهم من
يعرض لهم لعقب الجماع اعياء شديد فينبغي ان يناموا قليلا وليدثروا او يوطأ فرشهم ويكون غذاؤهم الكيموس طيبا قليل
سهل النفوذ واذا اعتدوا واعادوا النوم فانه يذهب عنهم الاعياء ويعودون الى احوالهم وان بقي شيء فليستحموا
ثم يأكلوا او يشربوا الشراب صرفا ومن برد بدنه بعد الجماع فليستحم في الماء الحار ومن سخن والتهب ففي الماء البارد وقال
ينبغي ان يكون الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته ونشط ويكون ذلك بعد النوم الاطول وهذا الوقت
افضل الاوقات لمن كان الجماع باعتدال وكان قوي البدن والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت
لانه يحتاج بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في الازمان الحارة وصاحب المزاج البارد في الزمان البارد ويقلل من الجماع
في الصيف والخريف ويترك البتة في ايام الوباء وفساد الهواء وفي الامراض الباردة ويحذر ان يكون قبله او بعده قيء او اسهال
او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار وعلى الجوع والعطش
والغضب ولا يعقب السهر الطويل والغم ولا على التعب والرياضة ولا يعقب الحمام ولا في الحمام وفي الجملة فليكن في اعتدال الاوقات
واقلها عوارض حتى لا تحس الانسان بحرارة ولا برودة ولا يكون البدن اسخن بغير ان يكون وهو بارد الا ان يكون حرارة
محفوظة ولا يشرب بعقبه ماء باردا ولا شرابا قويا صرفا الا ان يبرد البدن والجماع يعقب التعب وعلى الخوى باولى المزاج
الرطب اقل ضررا منه باولى الا مزاج اليابس ولا ينبغي ان يعلو المرأة على الرجل فانه يكسب قروحا في المثانة والاحليل
والادرة والانتفاخ ولا تحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة وفسادا من اجزاء الابدان المستعدة لذلك ولا يجامع قائما
فانه يضر بالوركين ويفسد معه خروج المني ولا قاعدا فانه يعسر معه خروج المني ويورث وجع الكلى والقطن وربما اورث قروحا
في الاربية والقضيب ومن اراد الابقاء على نفسه فينبغي ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحس في بدنه بثقل فانه
في هذا الوقت يخف البدن وينشط وان هاج الى اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمله في الوقت الذي لا يجد في بدنه ضعفا
ولا ذبولا ولا تغيرا ويسرع انزاله فان المني احد فضلات البدن فاذا جاء سهلا من تلقاء نفسه لم يضر البدن وان اكره
يجهد والحاح دل على حاجة البدن اليه وشح عليه وضنه به وقال ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا يخفف عن
البدن الامتلاء ويكسبه جلدا ويجلي الفكر ويسكن الغضب المهتاج وابراء الجنون وجود الرأي ويسكن من عشق العاشق
وان كان ذلك في غير من يهوونه وقال جالينوس الفتيان الكثير المني اذا لم يجامعوا ثقلت روسهم وقلقوا وحموا

وقلت شهوتهم لجماعهم وقال واعرف قوما كثيرا الذين منعوا انفسهم من الجماع للتقشف فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم
ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض الماليخوليا وقل هضمهم وشهوتهم وقال ورايت رجلا ترك الجماع
بعد ما كان يجامع جماعا حثيثا فقدت شهوته للطعام وصار بحيث كان ما ياكل القليل فلا يستمريه وان اكل الكثير تقياه
من ساعته ولزمته الاعراض الماليخوليا فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت ن وقال ايضا ان مما
يعرض لمن كان معتادا للجماع ثم تركه ويتواتر الذكر الدايم ووجع شديد فيه وربما حدث معه تشنج وقال ان الاكثار من الجماع
اذا كانت القوة قوية يمنع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع من في بدنه اخلاط تتحلل بخارا او دخانيا وذلك
انه يعين على الارتفاع ويمنع من الاحتقان وقال قد نرى تكاثف المني واجتماعه وسخونته يورث الخفقان والربو
وضيق الصدر والدوس والدوار ونرى المراة اذا فقدت الجماع هاج بها اختناق الرحم ولا علاج لها ابلغ من الجماع
قال محمد بن زكريا وفي الناس من يكثر على الجماع الجهد ويحط منه صحته وانما يكون المنافع للجماع لاصحاب الابدان الكثيرة الدم
والمني والحرارة القوية واما غيرهم فلا وقال العجز عن الالتذاذ اما يكون لضعف الانتشار والانعاظ واما لقلة المني
واما لبرودة وجموده واما لوهم ورداءة نفس فاما ضعف الانتشار فقوة الالات النطفة قليلة اذا خرجت واما برد المني
وجموده فان شهوة الجماع معه تبطل ويكون المني مع قلته غليظا عسر الخروج فان كان مع قلته سهل الخروج فانه يكون لشدة
الحرارة وافراط النضج ويكون ذلك في ذوي الامزاج الحارة وان كان القضيب مسترخيا وتعذر الانتشار وذهبت حسه
وحركته وذهب الى الضمور والذبول فيه علة من نوع الفالج فان كان ذلك مولودا ومزمنا جدا ودق القضيب وتهكر فلا
علاج له وكثير منهم لا يمني ولا ينعظ وهو الذي يسمونه النكسى العنين فاما ضعف الانتشار فانه ان كان حس القضيب
وحركته على الحال الطبيعية ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه ينتشر في حال ما وان كان ضعيفا قليلا فاعلم ان النفخ
البخارية التي منها يكون انتشار القضيب قد قلت وقد قل المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله كان يخرج كبيرا
غزيرا كما ينبغي فان كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة او امتلاء البطن من الرياح فقط فان ذلك عن نقصان النفخ البخارية
ويكون نقصان هذه النفخ اما من نحو الحرارة او نحو الرطوبة واما للامرين والفرق بينهما انه ان كان لنحول الحرارة فانها
تهاج عند الجماع وخلو البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية والادوية المسخنة وان كان لنحو الرطوبة فانها تهاج
عند الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت الحرارة قوية وعند التوسط منه ان كانت متوسطة وان كان للامرين فانه

يهاج

لا يهتاج الا باجتماعهما وان كان الانتشار يعقب الغذاء الكثير والنوم اقوى وعند العرق والامساك الطويل فنحو البارد اضعف
او كان لا ينتشر في حال امتلاء البطن من النفخ فان ذلك لقلة المني واما برد المني وجموده وسقوط الشهوة معه فلو كانت
شهوة الجماع مع ذلك ناقصة فان الكبد والمعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت في جميع البدن وكان
النبض فان القلب ضعيف وان كان الحواس كدرة والحركات الارادية عسرة بطيئة فان الدماغ عليل والفرق بين
علة الكبد والمعدة انه ان كانت في المعدة كان معه غثيان وكرب وفواق وجشاء وشهوة الاشياء الرديئة كاكل
الحريف والطين والفحم ونحوه ويتاذى عما ياكل ويشرب من ساعته ويثقل عليه ويشتاق الى الانحدار عن معدته
وان كان في الكبد كان معه تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه والثقل والوجع فيه بعد الاكل
بمدة والالم فيما بين الشراسيف اليمنى وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث لنحو الحرارة فعالجه
بالتسخين وان كان لنحو الرطوبة فبالترطيب وان كان لهما فيهما جميعا على ما يصفه من الاغذية والادوية
فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه بما يكثر المني وان كان لبرودة وجموده فبما يسخن وذكر انه ان كان لضعف
المعدة او الكبد فعالجهما على ما في بابهما ان كان عن الحرارة والبرودة فان كان لضعف الدماغ فنقه وقوه بالادوية
المسهلة والغرورات والعطوسات والشموم كلك والسعوطات والطيوب الحارة مثل البان والمسك والعنبر
ان كان من البرودة وبالكافور والورد والصندل والبنفسج والخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان
من ضعف القلب وان لم يكن بطل من الشهوات الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة احتياجه ولزعه
فان كان لقلة المني فانه يكون خروجه قليلا فعالجه بما يولده ويكثره وان كان خروجه كثيرا فعالجه بالمهيجة المحركة وهي
الاشياء اللطيفة الحارة التي معها ضرب من النفخ مما سنذكرها بعد وقال ان ملاك الامر في الجماع كثرة المني وسخونته وحركته
وذلك ان المني اذا كثر وامتلات اوعيته المني تحرك واهتاج وكثرت الانتشار وقوت الشهوة والاشتياق
الى الجماع لان الالات تنبسط وتمتد وتشتاق الى نقض ما فيها كاشتياقها الى نقض ساير الفضول وان الاغذية
في توليد المني وتكثيره وسخانته ابلغ من الادوية والاعتماد عليها اوفق واصوب والذي يفعل ذلك كل غذاء غليظ
ومتانة ورطوبة فضيلة وحار ويمكن ان يتولد منه رياح لها غلظ وان اجتمعت هذه الثلثة في شيء واحد
فهو الموافق المغني عن ضم غيره اليه وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما يحصل من تاليفه هذه الخلال الثلث والذي يجمع

لحلاو الشلغم فى الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع فى الباقلاء من الرطوبة الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة
محركة فضم اليه ما يعين تلك الحرارة مثل الخولنجان والدارصينى كما اجتمع فى البصل من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت
فيه المتانة والغلظ فضم اليه ماله غلظ ومتانة مثل اللحم السمين والجبن السميد الفطير وما اشبههما وربما يكون فى مزاج البدن ما يولد
خلطا من هذه الثلث فيكفيه من الاغذية والادوية ما فيه خلتان ولا ينبغى ايضا ان يكون الدواء قوى التجفيف حتى يولد المني
واما تحريك المنى فيسخنه فانه يكون بالاغذية والادوية المسخنة المرققة للاخلاط وانما يحتاج اليها فى الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط
البلغمية وان امكن ان ينفخ مع ذلك نفخا فهو مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه ينفخ وكذلك بزر الانجرة والبصل خاصة البلبوس
والجرجير والكراث النبطي والنعنع والجرجير وما يجرى مجراها وقد يعالج ايضا بالمروخات والمسوحات والحقن الذى فيها اسخان
للنواحى التى فيها المنى والكلى ومن يحتاج الى ما فيه من كبد حارة ومزاج الانثيين منهم بارد لانهم يحتاجون الى تحريك المنى وتهييجه
وان اخذوا الادوية الفاعلة لذلك سخنت اكبادهم واشرفوا على الوقوع فى العلل الحارة **قال** بقراط السمان لا يشتهون
الباه ولا يقدرون على الاكثار منه **وقال** المقعدون اكثر جماعا لقلة تعبهم ولانهم لا يمشون كثيرا **وقال** كثرة الباه ينقص
من شعر الحاجبين والرأس واشفار العين ويكثر شعر اللحية وسائر البدن **وقال** روفس الجماع اذا كان مع الغلام
كان اشد اسقاطا للبدن وذلك ان الالة غير حاذقة وليس فيه من الحرارة والرطوبة مثل الفرج وذلك تتعب شديدا لانه يكون
الفاعل شديد الشبق جدا فينزل بسرعة **قال** جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة فى الجماع يبردها بدنهم اكثر حتى ربما طفيت
الحرارة الغريزية لافراط ما تنحل منهم عند شدة اللذة **وقال** قد منع عمل ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم **قال**
شرك الهندى لا يجامع على البول ولا الوجع ولا الطامث والمريضة ولا الحدثة ولا الزمنة ولا العاقر ولا على الجوع والعطش والغم والسهر
والرعدة ولا يجامع زوجة اخيه والحبشية والتى **وقال** انا ادمن ~~اكل~~ العصافير السمان وشرب اللبن كلما عطشت فلا ازال كثير المنى منتشرا **قف**
الادوية والاغذية للمنى **قال** محمد بن زكريا ان الاغذية التى تولد المنى البصل والبلبوس والجرجير والجوز واللفت والبطم والحمص
والصلبوه والحشف والكماه اذا دبرت والكراث والنعنع والخندقوقى والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السميد القليل الخمير
والجوز واللوز والفندق والفستق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب الفلفل والنارجيل وحب الخضراء وبزر الكتان والسمسم
ولب حب القطن والسكر والفانيد والعسل والترنجبين والعنب الحلو والقصب والتين النضيج والموز والتمر والشراب
الحلو واللبن الحليب وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والروس والكراع والبهط والارز باللبن والطاهرة وصنو

الادوية والاغذية

البيض وبيض الطيور الاهلية وبيض العصافير وبيض الحجل والورشان والدشا وخصى الدجاج المسمنة وخصى العجاجيل
وخصى حمار الوحش وخصى الحملان والجداء وخصى الطير كله اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحمه بالغ فى ذلك وكبود
الطيور كلها نافعة كيفما اكلت كبابا وشواء وطبيخا وسفوفا وقضيب الجمل من البقر واما الادوية النافعة لذلك فبزر
الانجرة والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والزعفران والقسط الحلو والحرف ولسان العصافير والمغاث
وكلى الاسقنقور والفلفل والدار فلفل والتودرى الاحمر والتودرى الاصفر والبهمن الابيض والبهمن الاحمر
واللعبة مثل سورنجان وخولنجان والدارصينى والعاقرقرحا والحلتيت والحسك واى الذى يغمس فيه الحرير المجمى والنانخواه
وبزر الرطبة والشقاقل **واما الاغذية** المولفة الزائدة فى الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرأ وينزع عظامه
ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويطبخ حتى يجتمع
ويغلظ ويوكل السمك الطرى حارا مع البصل النىء او يتخذ من بيض السمك الطرى وصفرة البيض والكراث عجة وينفع
من ذلك ما الاسفيدباجات بلحوم الحملان وان صنع مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات بالصلبوه
والحشف والبصل والكراث والدجاج الفتية والفراخ التى قد علف الحمص والباقلا واللوبيا ولب حب القطن والعصافير
افضل منها وكذلك القنابر اذا جعل ملحها ملح الاسقنقور فانه بالغ جدا وان جعل فى صفرة البيض المسخنة بزر الفجل
وبزر الانجرة وبزر الجرجير والتودرى الاحمر ايضا كان وزن درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير
ودرهم كندر يجعل فيه صفرة عشرة بيضات حديثة ليومه فى الصيف وليومين او ثلثة فى الشتاء وكذلك الحلو
مثل الاخبصة الرطبة السمنة وان خشيت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم وبزر الجرجير وتودرى ولفت ... غد
رطب وكبست فى الجمر حتى يستوى والكل كان نافعا وكذلك ان طبخ ديك ابيض فتى فى اسفيدباج فى ماء كثير حتى يتهرأ او ينحل
ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلثه ماء البصل الابيض الحديد اليابس ومثل نصفه ماء العسل ويطبخ ثانية
حتى يثخن ثم يوخذ منه على الريق وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها بعد ...
وكذلك بزر الانجرة اذا اخذ بالطلاء وكذلك الكوز كندم او يوخذ الصلبوه فيسلق ثم يقلى بسمن البقر ويصب عليه
صفرة البيض ويطيب بالابازير او يوخذ لحم الحمل الفتى فيشرح ويوخذ البصل الابيض ويقطع ويصب عليه المرى والافاويه ويطرح
عليه عود دارصينى وينعم طبخه حتى يتهرأ ويدخن الهاون ويذاب ويكسر صفرة البيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور **لون**

نافع يوخذ فراريج سمان قد علفت الحمص الموصوف وبصل مقطع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ ويطيب بتوابل ويعرف على رغيف سميد قليل الملح ويوكل ويتحسى من مرقه ثم يشرب عليه شراب غليظ وينام عليه وليكن ملح الاطعمة كلها ملح الاسقنقور فان لم يكن فالملح الذي يكون فيه زنجبيل وحلتيت لون اخر يعلق دجاجة سمينة او بطة سمينة او فراخ سمان علفت بسميد قد شرب اللبن وماء النخود صبيد يسكن لون اخر يسلق الجرجير والجزر ويصب عليه ماء بارد ويغلي بصل مع الابزار بزبيب وشحم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير وعشر زيتونات وكف حمص مرضوض ويطرح فيه قطاع خبز ويطيب بالزنجبيل ويكون قليل ويصب عليه صفرة بيضات لون اخر يسلق الجرجير والجزر والهليون ثم يدق بماء بارد ويخلط به دماغ الفراخ ويلقى عليه الحمص والجزر والهليون والجرجير المسلوقة ويطيب بدارصيني والخولنجان ويحسى زفافا ويغلي بالزيت لون اخر يفصل الفراخ ويغلى مع الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه من الجزر والهليون والجرجير المسلوقة وليكن الجرجير اقلها ويطيب بفلفل ودارصيني وخاولنجان ويطرح فيه اطرية واما الادوية المركبة التي يصلح للمحرورين فهو ان يوخذ التي تخبز الجلاب الا بيض ويطبخ باللبن الحليب كي ينعقد ويصير مثل العسل وياخذ منه كل يوم اوقية على الريق او ياخذ من الحمص الابيض فيرض ويطبخ في اللبن الحليب والسمن حتى يصير مثل الخبيص وياخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ الزبيب او طلا قدر اوقيتين يا فعل اسبوعا او يوخذ بزر الرطبة فيدق دقا ناعما ويعصر الرمان الملسي ويطبخ بنار لينة برفق حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزر المدقوق وياخذ منه على الريق مثل الجوزة وينفعه مخيض البقر الحلو ولحم البقر فانه يقويه ويسخنه فاما ما يصلح لذوي الامزاج الباردة فمعجون الحبوب وصفته لوز وبندق ودنا رجيل ولب الصنوبر وفستق وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضرا بالسوية زنجبيل ودار فلفل ونار مشك من كل واحد ثلثة اجزاء فانيد سجزي مقدار ما يحجنه والشربة منه مثل البيضة غدوة ومثله عشية معجون البزور النافع لذلك بزر اللفت والجزر والبصل والنجل والرطبة والهليون والجرجير وحب الصنوبر والفلفل والزلم والتودريين ولسان العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط حلو وزنجبيل ودار فلفل وحرف وحلتيت اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم باوقية من سمن بقر وينفعه ان يوخذ ماء الحمص المعصور وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب وسمن البقر وعسل بالسوية فيجمع فيوضع في الشمس بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى يغلظ ثم يطبخ قليلا قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقيتين

كل يوم

كل يوم فانه بليغ وينفعه ايضا ان يوخذ وزن عشرة دراهم دارصيني ويسحق مثل الكحل ويلقى في رطلين لبن البقر الحليب ويتركه ساعة ثم تخضخضه وترفعه بقدح ويشرب منه قبل الطعام وبعده قليلا قليلا بدلا من الما متى عطش حتى ياتي على الجميع ويكون الطعام طباهج من لحم ضان ويشرب عليه نبيذا صرفا وهذا يصلح لذوي الامزاج الباردة اليابسة ولمن لم يكن محرورا جدا فان كانت حرارة وحمى فليقطع بفصد او اسهال ويسقى ماء الشعير ويترك اللحم والشراب اياما ويقلل الغذا ولا يقرب من الدوا من ليس بدنه نقيا لانه يجري له مجاله فاما الباقي البدن القليل الدم الساكن الحار فينفع الدوا هذا له صفته الزرعوني النافع لذوي الامزاج الباردة ويوخذ منه بعد تنقية البدن فلفل وزنجبيل وقرفة ودارصيني وقرنفل وخاولنجان من كل واحد جزء وتودري ابيض وبهمن ابيض واحمر وبوزيدان ولسان العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل من كل واحد ثلثة اجزا يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن درهمين دواء يكثر المني يقويه بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل وتودري احمر وابيض وبهمن ابيض واحمر وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر النجل وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم حب الرشاد ولسان العصافير من كل واحد خمسة دراهم فانيد سجزي اربعين درهما يدق وينخل ويخلط والشربة خمسة دراهم على الريق صفة الاطريفل الكبير النافع لذلك هليلج اسود كابلي وبليلج واملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل ولسان العصافير وبزر الرمان البري وحب الفلفل وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزئين بهمن احمر وابيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر دواء يكثر المني بعصير البصل الابيض ويطبخ جزء منه مع جزئين من عسل بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل يوخذ من ذلك ملعقتين عند النوم ولا يدمن اذا كانت حرارة او يوخذ عصير البصل جزء ولبن نعم حليب جزئين فانيد سجزي جزء يطبخ الجميع حتى يغلظ والشربة اوقية وهذا اعدل في الاول واكثر توليد المني او ينفع للمحرور الابيض ماء الجرجير الرطب بقدر لا يحتاج الى ان يصب عليه ويتركه حتى يروب ثم يجفف في الظل ويسحق ويعجن بدهن حبة الخضراء وفانيد مثله ويوخذ قبل الغدا وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ دواء اخر شقاقل وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزء بزر الانجرة بزر الجرجير وحرف من كل واحد جزء يدق ويعجن بعسل الزنجبيل المربى دواء لمن كان امعدي يستعمله يوخذ الحسك اليابس فينقع سحقه ويعصر ماء الحسك الرطب ويسقى منه وسوية الشمس حتى يشرب ثلث اوزانه ثم يوخذ منه جزء عاقرقرحا ربع جزء زنجبيل جزء سكر طبرزد مثل الجميع ويوخذ منه اربعة دراهم

دار فلفل مع

تودري احمر

عاقرقرحا فلفل ... ربع جزء
... جزء

الوطب
وقد يسقى وزن ثلثة دراهم من الحسك باوقية نبيذ واوقية لبن فيكون نافعا او يوخذ درهم دار فلفل مسحوق بوزن محه عشر
دراهم من سمن البقر عند النوم فيكون نافعا او يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج ثم يخرج عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه مثل الجوزة بنبيذ زبيب او طلا او يعجن بذر الجرجير بعسل فانيذ ويوخذ منه على الريق
منه مثل الجوزة ويحسى عليه البيض النيمبرشت او ينقع التمر وحده في لبن حليب ويترك حتى يتحلل ثم يوكل منه على الريق
دواء جيد نافع يوخذ خصى سبع فراريج وادمغة وادمغة ثلثة بطات وسبع عصافير وسبع فراخ واسفل مشوى
وذنب الاسقنقور اربعة دراهم حصى التعالب جيد الحولية واصل السوسن الابيض سبعة اعداد وبيض سبع سرطانات
يدق جميعا ويخلط بفانيذ او ماء الزبيب المدقوق في المصفى ويطبخ حتى يغلظ ثم يذر عليه شي من الدارصيني والخولنجان ويرفع
ويستعمل **سراوب** الجزر البليغ يوخذ الجزر ويقطع مثل الدراهم ويطبخ في الماء فاذا نضج طرح عليه ثلثة عسل واعيد
طبخه حتى ينقص ثلث الماء ثم يرفع وقد طرح فيه بسباسة وجوزبوا ويستعمل بالغداة والعشيات اقداح فيعظم منفعته
دواء آخر جيد يوخذ لفت وجزر فيطبخان حتى يتهرا ثم يصفى ماوهما ويطرح عليه لب البندق جيد واللوز والفستق
والبندق وحب الصنوبر وحب الخضراء والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ برفق حتى يغلظ فاذا ادرك طرح فيه شي من الدارصيني
والخولنجان ويرفع ويستعمل **دواء نعظ بقوة** يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويذاف في ثلث رطل من الماء ويشرب
قبل الحاجة باثني عشر ساعة فان اذى فليغتسل بماء بارد **قال** جالينوس شد الظهر بالمناطق اللينة الحار
يهيج الانعاظ جدا اذا ادمن **قال** محمد بن زكريا جربت فوجدت النفخ في البطن اذا لم يكن مفرطا ينعظ ما لا ينعظ عند
الخفة من الغذاء وعدم النفخ **وقال** قرات في كتاب غريب مجهول يوخذ ذكر ثور فيرض ويجفف ثم يسحق ويذر منه شي
يسير على بيضة نيمبرشت فانه امر عجيب جدا **في الحقن والحمولات** **حقنة** تزيد في الباه حسك يابس
او طرى ثلث حفنات حلبة وبزر اللفت والجزر والجرجير والبصل والهليون والرطبة من كل واحد حفنة حمص وحنطة من كل واحد
كف دماغ ضان وتجاجه ويصب على الجميع ماء قدر ما يغمره ولبن نصف ذلك ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ما صفى منه
حتى يغلظ ويوخذ منه اربع اواق ودهن البطم اوقية فيحتقن به ليالي تباعا بعد خلاء البطن والتبرز وينام عليه ولا يجامع
ليال **حقنة اخرى** يقوى على الجماع ويطرد الرياح ويسمن البدن ويصفي اللون يوخذ لبن حليب وماء السذاب
وماء الكراث ودهن الاكارع من كل واحد سكرجة ودهن الخروع عشرة دراهم ودهن الالية عشرة اساتير ودهن حبة الخضراء عشرة

دراهم لوز مر عشرة دراهم حرف اسفيذ نصف درهم قاقلة عشرة دراهم اشق درهم جاوشير قدر حمصة يدق ويسحق
ويسحق الادهان بنار لينة ويذر عليها الادوية ويحتقن بها في راس كل شهر ثلث مرات **حقنة اخرى** قوية يوخذ راس ضان
وحضاة وقطعة الية وتمر وكف حمص وكف حنطة وبزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر الهليون من كل واحد حفنة يصب عليها
غمرها ماء ويجعل في قدر ويشد راسه ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرا ويوخذ من ذلك الماء اوقية ومخ الرمان اوقية
فيحتقن عند النوم ويحتقن اولا بحقنة من ماء السلق وبورق وخطمي لغسل الامعاء ثم يحتقن بهذه الحقنة ويكون
الطعام لحم حمل وخبز سميد فاذا كان في الليلة الثانية لم يحتج الى الحقنة الاولى يفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر
وثلث في وسطه وثلث في آخره ولا يجامع ويقل شرب الماء ويشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى عجبا **حقنة**
اخرى عجيبة يلقى في رطل دهن الجوز رطل سكر وثلث ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية فانيذ ويطبخ
حتى يغلى غليات ثم يصفى ويوخذ منه اوقيتين وزنبق وبان من كل واحد نصف اوقية فيحتقن به ولا يجامع عشر ليال
وهذا اسخن من الاول واشد تهييجا للمني والمثانة في توليد المني دونه او يحتقن بدهن الجوز وسمن البقر وماء الكراث من كل واحد
سكرجة **حمول** ينعظ يذاب شحم الاسد مع الفقد ويتخذ منه شياف ويتحمل فانه عجيب او يتخذ شيافا من اللعبة ويتحمل او يوخذ
قنطوريون مسحوق ويلت بشحم حمار بدهن سوسن فيتخذ فتيلة ويتحمل فانه ينعظ انعاظا قويا او يتخذ شيافة من شحم الحمار
او يوخذ شي من الحلتيت فيجعل في نفس الاحليل فانه ينعظ او يوخذ شحم الورل اوقية ولب حب القطن وعاقرقرحا من كل واحد
نصف اوقية ويتخذ شيافا ويتحمل بدهن البان بكرة او يوخذ مرارة ثور وعسل منزوع الرغوة فيدلك الذكر به دلكا جيدا
مرات كثيرة او يوخذ شحم الثور مذاب ويخلط به شي من اصل النرجس والعاقرقرحا والميويزج ويمسح به الذكر وما يليه
او يسحق لب حب القطن بدهن الرازقي ويمسح به الورك والعطن واسفل القدم والانثيين والقضيب والمقعدة فانه
ينعظ او يوخذ بورق ويسحق ويذاف بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ حتى يضجر منه
وينفع من ذلك دهن البان والزنبق والناردين والرازقي ودهن العاقرقرحا ودهن الخيري الاصفر ودهن السوسن ودهن
الرازقي ودهن البلسان انفع اذا كان ضعف القضيب من البرد وان كان حر رطوبة فدهن الناردين ودهن السعد
مسوح اصيل قوي لكان يستعمله المتوكل يوخذ فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد نصف درهم
مسك ربع درهم يسحق في اوقية زنبق خالص ويرفع ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر وما يليه ويدلك

[illegible]

دراهم

دلكا قويًا ومما ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر الانجرة او يحرق قضيب الايل (زبيب) ويعجن رماده بشراب
عتيق ويطلى على القضيب ونواحيه او يوخذ بورق وحلتيت مسحوقين كالكحل فيلوث بعسل ويدلك به اصل الذكر
والمراق وباطن القدم او يوخذ دماغ عشرين عصفورا عند هيجانها ويجفف في الظل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به
الذكر واسفل القدمين واما الذكر الذي به انفاخ فاقيم الرجل في الماء البارد فان تقلص الذكر وتشنج برا بالعلاج والا فان
كان في البرد **وعلامته** ان يكون ترهلا ناحلا متمددا وينتفخ عند سخونة البدن في بعض الاوقات **وعلاجه**
المروخات المسخنة مثل الجندبيدستر والفربيون والشطرج واشباهها وان كان من الرطوبة **وعلامته** ان يكون
دايما مسترخيا ان ... ويكون مع ذلك عبلا غليظا **وعلاجه** التمريخ بالاشيا التي لها قبض مع تجفيف مثل الاملج
والسعد والوج والسرو ونحوها ويستعان في العلاج باستعمال القضيب في الجماع فانه رياضته وكل عضو فانه يقوى بالرياضة
التي هي مخصوصة بها ويضعف بتركها **فصل** الاشيا المضرة بالباه **فمنها** كل حار لطيف من الاغذية
والادوية محلل النفخ كالسذاب والكروياء والفوذنج والحلتيت والكمون والمرزنجوش والمرماحوز ونحوها ونحوها
وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والجاورس والارز والجاورس والعدس وكل بارد مجمد للمني كالبنفسج والخس والورد
والبنج والكافور وبزر قطونا وكل حامض مثل الخل والرايب واشربة ما يرجع الى الحموضة وقابضا مثل الحصرم والسماق والريباس
والحماض والريباس والتوت الشامي والسفرجل والتفاح ... والسمك ... الاترج والشراب العتيق وكل ما له مائية
كثيرة باردة من البقول كالخس والقرع والخيار والبقلة اليمانية والهندبا (والبقلة الحمقا) والكشوث والسرمق وعنب الثعلب والحمار
ولسان الحمل والذي يضر به جدا شرب الماء البارد والنوم المتوالي واتيان الحايض من النسا والتي لم يوت زمانا طويلا
واللواتي لم يبلغن وكثرة الاستحمام والعرق والتعب وخاصة الركوب **دواء** يقطع شهوة الجماع يوخذ وزن درهمين
بزر الخس بماء البقلة الحمقا **آخر** يوخذ جلنار خمسة دراهم بزر السذاب ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا درهمين بزر
ويجمع ويشرب منه درهمين بماء البقلة الحمقا (دواء) يجفف المني يوخذ بزر الشهدانج وبزر البقلة من كل واحد جزو فيوخذ منه
ثلثة دراهم بماء البقلة الحمقا **دواء** يقطع امذا الرجل يوخذ من الشراب والقنبيت والجلنار اجزا سوابدة (؟) وتورص ... منه
منه ثلثة دراهم والنساء يسقى من بزر الشبث درهمين ويبخر ببزر الحسك في القبل يقمع او يسقى قردمانا وزن درهم
مدقوق بخل ممزوج او يطبخ شهدانج وعدس بخل ممزوج ويشرب من ذلك الخل **قال** جالينوس في السلوقرخاصيه مضاد ...

للمني

للمني فيمنعه والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه يقطعه **وقال** الاكثار من ادرار البول ينقص الباه لانه يهزل الكلى وينقص
لحمها **قال** محمد بن زكريا اخذ رجل ستة مثاقيل كافور في ثلث مرات في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عنه الباه
البتة ونقصت شهوته لها بالكلية وضعفت معدته حتى لم يكن يهضم طعامه اشهرا ثم صلح ولم ينله سوء غير منه
الاحتلام **في** سيلان المني سببه اما ان يكون لقلة الجماع وحبس المني واما من شدة القوة الدافعة ورقة المني
او حدته وحرارته او لاسترخا الموضع الذي فيه المني او كثرة التفكر في الجماع **وعلاجه** ما كان من قلة الجماع ان يستعمل الاعتدال
واذا كان من شدة القوة الدافعة فعلامته قلة شهوة الجماع ويعالج بالاغذية المتينة القوية مثل اللحوم والقلايا
والمطنجنات وان كان من حدته وحرارته فعلامته ميل لونه الى الصفرة **وعلاجه** اكل الخس مع العدس المقشر وان
يسقى بزر الخس بماء البقلة الحمقا وشرب الماء البارد وان كان من استرخا الموضع فعلامته خروج المني اولا فاولا من
غير ان يجتمع فيه **وعلاجه** تقوية الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة قبض مثل التودري والبهمن ونحوهما وينبغي
ان يشد قطعة اسرب على قطنه بخيط **قال** جالينوس النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام وعلى ساير الجوانب يهيجه
لا سيما الاستلقاء وخاصة اذا كان على فرش وطيه حارة **قال** ارجيغانس ينفع من سيلان المني حجامة الاليتين والقطن
وذلك موضع الحجامة بعد النزاع **توتر الذكر** من غير شهوة الجماع ودوام ذلك واذا كان سببه رياح غليظة
محتقنة في الاعصاب التي باصل الذكر او من ورم صلب او غيره واذا سخن تولدت منه رياح تنفخ الذكر **وعلاجه** ان يمنع من الذكر
الى ما يحرك الشهوة ويتخذ ضمادا من دهن الورد والخل والماء البارد والبقلة الحمقا والخس والعدس المقشر المطبوخ ونحوه
ويسقى العليل بزر الخس بالماء البارد ويكون غذاوه الرايب والطيهوج والفراريج ويستعمل القي ويشرب الشراب العتيق الابيض
وغمز القضيب ودلكه دايما بالاشيا المليينة **دوا للذكر** اصل القضيب الغاية مع اليابس وفوذنج وبنج وورد الخس وبزر
السذاب وحب اللعبة وورد احمر بالسوية والشربة درهمين بماء بارد **قال** جالينوس اياك ان تسقي من هذه العلة
دواء مسهلا فانه يهيج فيه الوجع **قال** محمد بن زكريا لا ينبغي ان يكون الاستفراغ من هذه العلة بالاسهال لا بالادرار
البول ولكن ان وجب فبالفصد والقي **في الزايد في اللذة** الذي يزيد في لذة الرجل
والمراة ان يوخذ كبابة فيمضغ ويبتلع لعابه او يمسح ذكره بعاقرقرحا او يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني
وكبابة بالسوية فيعجن بما قد حل فيه الصمغ ويتخذ حبا عند الحاجة يمسكه في الفم والذي تزيد في لذة المراة ان يمسح

الذكر يجعل زنجبيل منه فاما ينال الذي يحبه او يوخذ فلفل ودارصيني وسنبل وخاولنجان وسكر بالسوية يجمع بعسل
الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ حلتيت وزن درهم فيدق ويصب عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك اياما ثم
يمسح الذكر **فح** تغليظ الذكر الذي يغلظ الذكر ان يوخذ العلق طين فيجفف ويسحق ناعما ويداف بدهن سمسم ويطلى به
بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك بخرق فاذا احمر طلي بطين الطفال ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات
فانه يغلظ والدلك الدايم والمرخ بالدهن بعقبه والنطل بالماء الحار والطلي بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك
قط تدبير القبل والتجفيف الذي اراد في القبل اربعة اشيا التضييق والتسخين والتجفيف وتطييب الرايحة
فاما التضييق فينبغي ان يوخذ سك قليل وزعفران ويطرح في شراب قابض ريحاني ويغلى عليه ثم يشرب خرقة كتان
ويرفع ويجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة ويتحمل قبل ذلك بيوم او بيومين فانه يضيق ويطيب او يوخذ رامك وقاقيا
وسنبل وسعد ويسحق ومرداسنج وزجاج مسحوق كالكحل فيسحق ويلوث به صوفة قد غمست في شراب قابض
ويتحمل او يوخذ كحل فيسحق وحرداسنج وزجاج مسحوق كالكحل ويتحمل منها او يوخذ سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط
شراب اوقية يسحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة كتان ويتحمل او يوخذ عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق السوسن
بالسوية يسحق ويتحمل ويطلى ايضا في الماء وتجلس فيه اياما فاذا اشتد تكمشه اخذ قطعة مصران رقيقة جدا وجعل فيها
دم فروج واحتملت وقت الحاجة او يتخذ حقنة من ماء الشب اليماني ويلوث بالسعد والسليخة وعفص مسحوقة كالكحل وتتحمل المراة
قبل الباه بساعتين فانها يضيق ويشتهي المراة الجماع واما التسخين فينبغي ان يوخذ قيطران علاج واما التجفيف
فينبغي ان يتخذ كحلا وشبا مسحوقا بالسوية او يتحمل حب اندرانية وشب مسحوق وتستنجي في ماء قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط
وجلنار او يطبخ قشور الصنوبر وشب وسعد في شراب ويتحمل واما تطييب الرايحة اذا كان القبل منتنا فينبغي ان يتخذ
الكك في قمع ويستد خد المراة راسها حتى يجد طعم الدخان في فيها ويفعل ذلك مرات فانه تطيب رايحتها **قى** العذيوط
سبب هذه العلة استرخاء المقعدة مع شرة الشبق **وعلاجه** ان يتبرز قبل الجماع ويسقى الاشيا العاقلة للبطن
ويكون بطنه عند الجماع خاليا ويتحمل قطعة جمد حتى يشتد برده ويتخذ منها الدواء قاقيا ورامك وجلنار وكندر
وصمغ ويتخذ اشياف النوى ويتحمل ويتعاهد في ساير الايام تحمل دهن البارد والتمسح به والقعود في الاشيا القابضة
ويكون غذاوه كل ما يعقل البطن من الاغذية ثم يتداركه لئلا يصيبه القولنج **قيا** السمنة والهزال من كان

فح تغليظ الذكر

قط تدبير القبل

قى العذيوط

قيا السمنة

حار المزاج واحتاج الى السمن فينفعه ان يدق الباقلي المقشر وحب القرع الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو وياخذ منه على الريق
ويتحسى عليه حسا من ماء الشعير وماء الرمان الامليسي ودهن اللوز وينفعه الاغذية الدسمة الحلوة والكثيرة الغذا مثل الهرايس
والعصايد الرطبة والحبوب المعمولة مع اللبن مثل الارز والحنطة والباقلي والحمص واكل الحبوب كالجوز الرطب واللوز الرطب
واليابس والفستق والبندق ما لم يكن تخمة والفانيذ والسكر والجبن الرطب ولحوم الجدا والحملان الرضع والدجاج
السمينة والبيض المسلوق والجوذابات والمليفات والفراني والاسفيذباجات القليلة التوابل والافلاح الكسواع
والدعة والسكون والنظر الى الاحبة والوجوه الرايقة المعشوقة وادمان الحمام بغير حكث فيه ولا يعرق والتمريخ
بعد صب الماء على البدن وترك الحامض والمالح والحريف الا مقدار ما يطيب به الطعام ويبعث الشهوة ومما يسمن
الاكل على الشراب الا ان صاحبه على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في الشهر مرتين ودخول الحمام على
الشبع واخذ الخبيص بالروغن والعنب الحلو الغض واللبن ومعتدل المزاج ينفعه ان ينقع الحمص الابيض
ويلبن حليب عنزة ويترك حتى يشربه ثم يجفف ويوخذ منه جزو حنطة مقشرة نصف جزو وخبز سميد مجفف جزو
سكر ثلثة اجزاء يتخذ منه حسا بعد ان يطبخ ذلك سوي الخبز حتى ينضج ثم يلقى عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل فيه من الما
الذي قد طبخ فيه الكمون ويغلى حتى يجمع ويتحسى ويوطى فراشه ويجعل مسكنه حيا نار طيبا وياخذ الدعة واللهو والسرور
ويدلك بدنه قبل الطعام حتى يحمر قليلا كل يوم والباكلة في اليوم مرتين وليكن شرابه شرابا احمر غليظا حديثا حلوا ولا يتعرض
للشمس ولا يتعب ولا يصابر الجوع والعطش **قال** جالينوس اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربة والطعام
المولد للحوم ورضه رياضة بطية وادلكه دلكا معتدلا واطله في كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر
البدن **وقال** ومن كثف فقصف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب الهوا باردة ومن تخلخل خصب بدنه فانقله
الى بلد يابس الهوا حارة **وقال** اذا عرض الهزال ايضا في عضو واحد فاطله بالزفت فانه يزداد لحما لانه
يجذب الدم اليه. **قال** والنخاسون اذا ارادوا ان يزيد واعضوا اخذوا قضيبا املس مستويا فدهنوه بدهن بسير
والخيزران خبرها وضربوه الى ان يحمر وينتفخ انتفاخا معتدلا لا يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت **وقال** كل عضو
يريدان يزيد لحمه فادلكه وصب عليه ماء حارا والزمه بالعرب واطل عليه الزفت فاذا انتفخ فامسكه ولا تحكك
ما جذب فلم ينفع بل يفر **وقال** رايت نخاسا وقع اليه ناقص الالية فكان يعالجه بهذا يوما ويوما لا فتمت

كشك ح

اليتمه في زمان يسير وقال اذا كان العضو قد برد بردا شديدا فلا ينبغي ان يطلب منه ان يحمر بالدلك في اول يوم ولكن في زيادة
اللحم وبطوه على قدر سرعة الاحمرار وبطئه واذا دلكت مثل هذا العضو فاطله بالزفت والزيت والمقل وشيء من عاقرقرحا
وكبريت تخلط جميعا وبدلك وقال من قضف بدنه بسبب ضعف الحرارة الغريزية التي فيه فان اثارة الغضب والغيظ
ينفعه وقال من كان قحل البدن جدا دائما عمره فالموت اليه اسرع من المهزول في الاكثر وقال ان كان مجاوزا
للاعتدال فالافراط في الهزال شر من الافراط في السمن وقال الهزال الذي ينبغي ان ينقص هو ان يصير صاحبه
في حد لا يقدر ان يمشي الا بمشقة او لا يقدر ان يستجمي ولا يطوله من الشراب الا القليل قال روفس ان السمان لا يحتملون
التعب والجوع والسحج ويقعون في هذه الاشياء ردية واجسامهم قوية وهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج او ضيق النفس
والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها وقال ربما يقتلهم الادوية المسهلة فان لم تقتلهم فانما يوسعهم لان الدم فيهم
قليل والبلغم كثير وقال المراة السمينة اذا حبلت سقطت او عسر ولادتها وقال حنين اذا احتاج من يريد
ان يسمن من هذه الادوية والاغذية فليعطي سويق الرمان ليرجع اليه شهوته وقال من هزل من السفر والتعب يحتاج
ان يتغذى في الاول الامر بالاغذية الغليظة ثم كان نافعا لم يكن ذكر قال ابن ماسويه مما يسمن ان يحل البارد باللبن
ويغتبق به وقال تحتشوع الكرسنة اذا قليت وطحنت واخذ منها مثل الجوز معجونا بالعسل نفع من الهزال
سفوف السمن دقيق سميد رطل خشخاش ابيض خلال اوقية ونصف يسحق ويجمع ويلت بسمن البقر لتا قويا وبالحجر
ويتخبز ويجفف ويدق كل يوم عشرة دراهم ويشرب بماء بارد اياما متوالية دواء السمنة يصب على حب الحنطة
المقشر لبن البقر بعد ان ينقع سحقه ويعجن عجينا ويتخذ اقراصا رقاقا ويخبز ثم يوخذ منه كل غداة اوقية جوارشن لذلك
حب الخضراء وبهمن وزراوند مدحرج وكسيلا وزنجبيل وتودري احمر واصفر وشهدانق وشونيز وفستق وسويق
حمص مقشر ولوز حلو مقشر سميد اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويجعل مع ثلثي الجميع حلبة مغسولة مقلوة مطحونة ثم يلت بسمن
البقر ويعجن بالعسل والشربة للنساء مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال مثل البيضة على فاقة على الريق حسا لذلك
ينقع الحمص بلبن البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ ارز ابيض مغسول وحنطة وشعير مقشر وسنبتين من كل واحد ثلثين
درهما خبز سميد مجفف ستين درهما خشخاش ثلثين درهما سكر ستين درهما لوز حلو مقشر خمسين درهما
يطبخ من جميعه ثلثين درهما بلبن حليب ودهن لوز قليلا او شيرج ويعطى قبل الطعام حسا آخر يوخذ دقيق

الارز والحمص والسميد فيعجن ويقرص ويوخذ منه ومن اللوز المقشر والسكر فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب ويتحسى دواء السمنة
حب ابيض ودقيق الحمص والباقلى والانجدان من كل واحد جزء كسيلا جزء كمون وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز
في التنور ويجفف ويوخذ منه جزء خبز سميد يابس جزء ويتخذ منه حسا بلبن او يجعل في مرق فروج سمين ويوكل آخر لوز وبندق
وحبة الخضراء وشهدانق وحب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم نخجة الى الخشخاش ويشرب بعده شرابا فانه يخصب
ويحسن اللون ويصلح الباه حسا من وصفة ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز بالسوية عدس مقشر خشخاش ابيض
ماش مقشر من كل واحد نصف جزء سمسم مقشر ربع جزء كعك جزئين لوز مقشر نصف جزء يتخذ حسا بلبن اللقاح ويزاد فيه كشك الحنطة
نصف جزء ويتحسى كل غداة حسا آخر رطل لبن حليب ورطل ماء يغلي برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية
نشا واوقية سمن البقر ودهن لحلو ويغلي ساعتين ثم يتحسى على الريق دواء آخر يغسل البنج بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة
ويجفف ويلت بسمن لتا قليلا ويقلى قدر ما يستحي نعما ويطرح عليه مثل اربع مرات لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر
يوخذ عند النوم منه خمسة دراهم حقنة مسمنة يوخذ راس كبش فينظف ويدق نعما ويطبخ معه نصف رطل الية ويوخذ رطلين لبن ودع
رطل حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرى او يصفى من الماء ثلثة اواق ومن الدسم اوقيتين
ويوخذ من اللوز والجوز اوقية وفي نسخة من كل واحد اوقية ويحتقن بالليل بعد النبرز وينام عليه ويستعمله في الشهر عشر ليال
فما زاد فهو خير فاما مما يهزل البدن فضماد المعجونات المطلقة مثل الغلافي والكموني والبلاذري والاطريفل الصغير وجميع
الادوية المدرة والسباحة في المياه المعدنية والحمامات ودخول الحمام على الريق والعرق فيه فان تعذر ماء الحمامات فليلقى
الذي قد طبخ فيه زهرة الملح والبورق والزاج والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة القوية قبل
الطعام ويكون المزورات مع البقول والخل فان تشتهي الطعم الا الدسم ليشبع سريعا ويشرب قبل الطعام ويوخر الغذاء ويصابر
الجوع والعطش وبالجملة في اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق المر وينام على غير وطاء ويتعرض للشمس ويسكن
المواضع الحارة دواء يهزل البدن نانخواه وبزر الرازيانج وسذاب وكمون بالسوية مرزنجوش يابس بورق من كل واحد
ربع جزء تكرحه يستف منه كل يوم مثقال فاما الادوية المفردة التي تهزل البدن فالشب والسندروس والكك والزراوند
والحنطيانا والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا اخذ منها مفردة ومؤلفة قال جالينوس الاحضار الشديد
السريع ينقص اللحم وخاصة اذا كان بعد دلك البدن حتى يحمر ثم الدهان بالادهان المحللة ثم التمريخ بعد الاحضار بالدهن الذي

يطبخ فيه اصل قثا الحمار واصل الخطمي والحنطيانا والزراوند ونبات الحاشير والقنطوريون او يحقن به بعد الحمام ولا يطعم
ساعة لكن ينام نوما او يستريح ثم يعاود الحمام والتعرق وليكن ماؤه محللا وان قدر على ماء حمة فهو خير والا فليجعل له حمة بان يحفر
حفيرة وعلى ماء ثم يطرح فيه اوقار من الملح وينزل حتى يحرقه الشمس نعما ويستريح فيه وقال ينبغي ان يعلم انه يحم في هذا العلاج
وحمى لينفعه واذا حم فاتركه واذا اقلع فعد الى العلاج وقال ان يجفف البدن يسرع اليه الاحراض لان الحر والبرد والاعيا
والاذى من جميع الاسباب يسرع ويسهل فيه وكذلك السهر والغم والنحو والغضب كثير اسراعها الى البدن العبل السمين وقال
او في شرب الماء الحار والتعرق والقي والنوم الطويل جدا والجماع والاكل في اليوم مرتين يهزل البدن وقال ثابت يهزل البدن
بقوة قوية الملح المتخذ بلحوم الافاعي وقال ابن ماسويه يهزل البدن الاطريفل الكبير والمرزنجوش قال محمد بن زكريا يهزل
البدن الزراوند اذا اخذ منه الان شربة ضبط قسم الحبل الاسباب المانعة من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة على مزاج
الرحم فيحرق المني او على الانثيين فيحرق المني واما برودة غالبة تجمده وتبرده واما يبوسة تجففه واما رطوبة تزلقه والاسباب
التي تخص بالمراة بان يكون في الرحم قرح او سدة او صلابة او خشونة او زوال الرحم عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي
عند المعا القريب منها فاذا اردت ان يعرف من ايهما الامتناع فمر كل واحد منهما ليبول على اصل قرعة واصل خس فايهما جففه
فالامتناع من جهته فان كان الامتناع من الحرارة فعلامته اصفرار دم الحيض وسواده وحره وحدته وعلاجه
ان يفصد الصافن ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب والبزرقطونا ويحمل مرهم الاسفيداج وان كان من البرد فعلامته
كثرة خروج دم الحيض وميله الى بياض وعلاجه ان يسقى دهن الخروع بماء الاصول ويسقى حب السكبينج فيها من كل ايام
وان كانت قوية فاسقه الدحمرثا والسجزنيا اربعة ايام ثم ارحها يوما او يومين او ثلثة ثم اسقه ذلك ايضا والحق من الدواء المسك
مثل الحمصة واحقنها بدهن الحقنة سعتر وناخواه وابهل وكاشم من كل واحد نصف حفنة اعواد الشبت وبابونج وقطف وحلبة
وسذاب من كل واحد حفنة يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى من مائه رطل ويصب عليه سكرجة من خل
والستار من دهن الرازقي ويخلط ويحقن به وتدخنها بهذا الدواء شونيز ومقل وحرمل وعلك الانباط من كل واحد نصف درهم
يجمع ويدخن به ويتحمل نفط السود ومن النارين او دهن البلسان في صوفة وهذا العلاج كله مما يسقط ايضا فان كان من
اليبس فعلامته يبس الرحم وعلاجه ان تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتتحمل شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيذباج
بالدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة في الرحم وكثرة النداوة فيه وعلاجه

الحبل الاسباب

ان يسقيها

ان يسقيها دهن الخروع مع ماء الاصول تارة ويتحمل هذا الدواء كندر وكحل وسك وقاقيا وعفص في الامياه الغافيضة
الحار ثم تجلس فيما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والناخواه ويتحمل ايضا الغالية والمسك والطيوب الحار فان كان من
الفرج فقد افرد له باب وكذلك ان كان من السمن فانه يسمى اختناق الرحم فان كان لزوال فم الرحم عن موضعه او ذلك يكون بعد
انزعاج الفرج منها وعلامته ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها وجدته زايلة عن مكانها وعلاجه ان تفصد الباسليق
ويتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط والدجاج جدا بالادهان السمن يخلط مع الكرنب ويوضع في صوفة ويتحمل المراة واسقها
دهن الخروع مع ايارج فيقرا ومرخ عانتها بدهن الناردين او دهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنة القبلتين وشبت
وبابونج وحب زنجبيل وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم صفه واطرح عليه سكرجة من دهن حل
واحقنها به وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن واحتباس دم الطمث وعلاجه تهزيل البدن على ما ذكر
في بابه وان كانت المراة تحبل الا انها تسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها او ريح غليظة فيها او وثبة من علو الى الاسفل
او ضربة او فزع شديد او وجع او حمل ثقيل تحمله واما ان لا المني وقلة قبول له كانه اما ضعف الرحم وامتلاء او الورم فيها او فساد
مزاج حرارة المني او صغر خلقة الرحم وانصباب حرقة حادة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجه في الانواع الكثيرة ان
يسقى دهن الخروع على ماء الصفصاف بوزن حب الخروع حينا واما فيرض حبيدا وبجعل معه من الحلبة والحسك وكف مريم والكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد حفنة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الماء غمره ويصف
ويطبخ في انية مضاعفة حتى يخرج دهنه وياخذ قوى الادوية ثم يصفى الدهن ويسقى منه كل يوم درهمين الى ثلثة الى خمسة
بتزرد الاحتياج مسكرجة شراب ممزوج مسخن اسبوعين ويسقى بين الايام حب السكبينج وصفته زراوند وفودنج وجوزبوا
وقاقلة وقرنفل وناخواه وزنجبيل وبزر الكرفس من كل واحد درهمين كمون كرماني منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك
اربعة دراهم جندبيدستر نصف درهم شحم الحنظل وتربد وقنطوريون وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم بورق وحب
والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما الورم فيها وانصباب الحرقة الحادة اليها فقد ذكر علاجه واما دلايل الحبل
فان الرحم اذا قبلت المني وحبلت المراة انضم فم الرحم وتباعدت عن موضعها ويبست وارتفع دم الحيض وتغير السمع وذهبت
شهوة الطعام وتكدر اللون وحدث جشاء حامض والكسل والبلادة واشتهاء الاشياء الردية واحتباس البول في بعض النساء
ويضرب لون عروق الثدي الى الكمدة وعلامة ادرار البكر قبل نزول دم الحيض وجع المراة والظهر وصداع ووجع العين

وغثيان واقشعرار قال الريوندي دم العذرة لا ينغسل بالملح والاعفاص الا نتح وسائر الدماء ينغسل واذا حبلت المرأة
بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها اليمنى اكبر من اليسرى وكذلك حلمة الثدي وكانت حركة الجنين من الجانب الايمن
واذا حبلت بانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر في ثلثة اشهر والانثى الى اربعة اشهر قال جالينوس ان قطعت البيضتان
او رضتا او بردتا بالشوكران لم يولد للذكر الحيوان ولد وقال اذا تنفخت الغلام عند الادراك وعظمت بيضته اليمنى له
مولود للذكور وان كان اليسرى فالاناث وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشباب ذكور وقال
الذكور من المني الغليظ الحار يذكر اذا نامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا احدثت كذلك قال روفس اذا نامت المرأة
بعد الجماع فاحرى ان يعلق وقال كلما كانت المرأة اسرع حيضا يدل على ان طباع المخ كذلك ولذلك يدل على انها
اولى بتولد الذكور قال حنين مما يولد الذكر ان يوتى في قبل الطهر ويربط الخصية اليسرى قال اهرن اذا احب
ولادة الذكور فعلاج الرجل والمرأة على التسخين ولا يجامع تكلفا ولا يكثر شرب الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فان
الكثير يرق المني ولا يسكر البتة ثم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلى البطن في ذلك الوقت وهو الى الجوع والخفة ينبغي ان يكون
اقرب وليعالجان جميعا بالاطعمة المسخنة المروحة والاغذية قال محمد بن زكريا ينبغي ان يتعاهد النظر الى المني فان راه
رقيقا اكثر الاشياء الحارة اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجامع وقال انما يكون الحبل اذا كانت المرأة تشتهيه للباه فاذا لم تشتهه
خرج المني وسال وقال اي امرأة شربت مرارة ذيب ذكر قدر باقلاة مصرية ولدت ذكرا وقال ان كانت العروق
التي في رجل الحابل حمرا فانها تلد غلاما وان كانت سودا فجارية وان كانت حلمة ثديها حمرا فغلام وان كانت سوداء
فجارية وان رق اللبن في الثدي اليمنى فغلام وان رق في اليسرى فجارية وقال اي امرأة جامعها الرجل فوجدت في ثوبها
ضربانا في بطنها ووجعا وطهرها وركبتها فقد حبلت وقال جربت ثلث مرات فصح ان المرأة اذا بالت وهي قايمة ان
شالت الرجل اليمنى فهو ذكر واليسرى انثى فاما ما يعين على الحبل فان تحمل المرأة انفحة الارنب مع الزبد المصفى بعد
الطهر او تبخر بدهن البلسان او عوده او حبه في القبل ينفع او تحمل مرارة الذيب او الاسد او الارنب اياما او وزن
دانق من بزر الناردين او يذاب شحم الاوز مع علك الانباط ويطلى به فم الرحم والعانة ثم يجامعها الرجل وليكن ذلك
بعد طول العهد منهما بالجماع وبعقب الطهر وبعد الملاعبة الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكونا غير سكرانين
وان يشيل الرجل وركي المرأة الى فوق ويكون ركبتاها منصوبا فان رأى تغير نفسها ادركت الشهوة وانزلت يبعد الانزال
في عينيها

معا وان تحملت المرأة في محاسف اياما اعان على الحبل ويعين عليه شرب الشراب بعد اكل اللحوم والجدي والهليون والبصل واستعمال
الكمونية والسجزنيا بالشراب العتيق حمول يعين على الحبل ميعة رطبة وجند بيدستر وبزر دوجاوشير وحب البلسان وحب الباه
وقسط وسنبل ومقل تحل بشراب ويتخذ امثال البلوط وتحمل ليالي كثيرة وقبل الجماع باربع ساعات حمول اخرى قوي
جند بيدستر ومر وميعة سايلة وقسط ومقل وبزر دوجاوشير من كل واحد جزء قليل مسك وعنبر تحل بشراب ويتخذ
امثال البلاليط ويتحمل حمول اخر قال اقوى مرارة شبوط وحبة مسك وحبتي عنبر وشيء من زعفران يسحق ويصب عليه دهن
مطبوخ ويتحمل بصوفة حضرا في اليوم ثلث مرات غدوة ونصف النهار وعشية ويقربها زوجها من الغد فرزجة يعين على
الحبل قوية زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف سادج وقردمانا من كل واحد اوقية
شحم الاوز والدجاج والمعز وشمع وصفرة البيضة المسلوقة من كل واحد اوقيتين دهن الناردين معلقتين يدق اليابسة
ويذاب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط ويتحمل بعد طهرها بصوف اسمانجوني ثلث ليال ثم تجامع اخر جيد انفحة الارنب
وبعرها وعسل مصفى اجزاء سوا تخلط ويستعمل بصوف ثلث ايام بخور قوي يعين على الحبل ارز ريح احمر وجوز السرو
ويعجن بميعة سايلة ويبخر في قمع ثلثة ايام بعد الطهر ثم تجامع اخرى ميعة سايلة وقنة وحب الغار يعجن بعسل ويحتمل
بوزن درهم ثلث مرات قال بقراط قد يقع حبل على حبل وذكر ان المرأة التي لم ينسد فم رحمها نعما بعد الحبل وترى
دما قليلا قليلا في حملها واذا وقع ذلك فانه ان كان الاول لم يتصور بعد وخرج من الرحم ويهيج معه حمى وتهيج الوجه
واعراض ردية الى ان يسقط احدهما قال جالينوس المدمنون للشراب لا يحبلون قال ابن سرابيون ان شربت
المرأة ثلثة ايام نشارة العاج كل يوم وزن درهمين حبلت وان كانت عاقرا قال محمد بن زكريا ان تبخير بالسنبل والريحان
على الحبل مثل المقل ونحوه واذا كان البرد قويا فالترياق وقال الجرز البري اذا كثر يعين على الحبل وقال يسقى
منه المواشي ليكثر نتاجها واما ما يمنع من الحبل فان تحمل المرأة بعد الجماع شيئا من القطران او يطلى به الذكر عند الجماع
او تحمل بعد الجماع عصارة السذاب او الفلفل وان وثبت المرأة بعد الجماع وثبات قوية وهي فاتحة رجليها او نزل الرجل
قبل ان تدرك المرأة شهوتها قال بقراط اذا اردت ان تعرف احامل المرأة ام لا فاسقها ماء العسل على غير
عشا عند النوم فان وجدت مغصا فهي حبلى والا فلا قال ابن سرابيون ينبغي ان يذاب العسل مكانه
ولا يغلي وان لا يتحرك المرأة بعد شربه وقال الرحم تميل الى الروايح الطيبة وتجتذبها وتنفر من الروايح المكروهة

وبعضها قال امرين زعم الاوايل ان زبل الفيل وبزر البنج اذا دقا وسحقا بلبن رمكه ووضعه في جلد ابدا وعلق على المراة
لم تحبل قال اخرون ان اتخذ منها شياف وتحمله في الفيل كان اقوى في ذلك قال ابن سرابيون ان كان فم الرحم واسعا كان
الجنين تاما وان كان ضيقا كان ناقصا وقال عنع الحبل ان ياخذ المراة سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد ومرار كرنب
وكبريت وبزر الكرنب بالسوية يعجن بقطران وتتحمل بعد الطهر وقال خاصية الفيلفل منع الحمل اذا احتمل بعد الجماع
وقال الحرث بن كلده طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراة فادهن الحشفة عند الجماع قال محمد بن زكريا على ما رايته
جالينوس وجربته ايضا ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل وان احتمل ماؤه احدر الاجنة بقوة قوية
وقال طلح بيانا اقوى في ذلك من ساير انواعه وقال قرات بعرض بعض القدماء ان المراة ان شربت من ورق البارى وزن
دانقين لم تحبل ابدا قال ابو منصور حدثني من جرب وصح عنده ان المراة ان سقيت مثقالا من النيل لم تحبل سنه فاما ما يمنع
الحبل فالسذاب والفنجكشت والحبق النهرى واما الاشياء التي ياتي الرحم فيفسد المني الكرفس والفطراساليون والرازيانج واما
ما يسقط الاجنة فتحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل والعرطنيثا وشرب ماء السذاب والذي يخرج الاجنة ان
يسقى الحامل من الابهل كل يوم ثلثة دراهم عشرة ايام تباعا حتى تجد ريح الابهل في بولها وعرقها الا ان يحم فان حمت
فليعالج بساير العلاج ويعطى دواء الحلتيت وصفته في باب حمى الربع معجون قوى في الاسقاط الاجنة ابهل دانق
درهم فودنج يابس ورق السذاب من كل واحد عشرين درهما فوه الصبغ وقردمانا وشكطرامشيع من كل واحد عشرة ومنك
دراهم يعجن بشرح الدهن ويوخذ غدوه وعشية مثل البيضة اياما وكلما ذكر في باب تسهيل الولادة وادرار الطمث فهو
يعين على الاسقاط الاجنة حقنة للمراة التي يسقط في الشهر الاول والثاني يوخذ حنظله فيثقب ويعلا دهن كوكس
بعد ان يخرج حبها ويترك يوما وليلة ويوضع في غد على رماد حار حتى يغلي الدهن فيه ثم يرد ويصفى ويحقن به في القبل
فانه يجيب قال جالينوس ان سقيت المراة الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال ان شرب
وزن دانقين من كرم دانة القت الولد من ساعتها وقال العصارة بخور مريم مع العسل اذا طلي على البطن افسد الجنين
وان احتمل في صوفة يجد اخراجه فصل في تدبير الحبلى ينبغي ان يوقى الحبلى جميع الاشياء التي فيها حرافة وحرارة
كالكبر والزيتون النضج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة ويحذر عليها من وثبه
وسقطة وضربة وخاصة في اول الحمل واخره وترك الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون سببا للاسقاط ويغذى باغذيه لطيفه
بلغ

جيد للخلط مسكنة للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراريج والجداء وسقي الشراب الريحاني حمدا الى يسير ويشرب
على الريق من ربوب الفواكه الحامضة القابضة مثل رب الريباس والحصرم وليغذ شيئا من هذه الاقراص قرنفل وقسط
حلو وجوز بوا ومصطكي وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية يسقى بماء التفاح الحامض او ماء السفرجل ليسكن
غثيانها ووحمها ولتتحرك ويرتاض باعتدال ويحذر طول المقام في الحمام ولتكثر من النوم واللهو والدعة والطيب ويجفف
الغذاء وتجعله مرات كثيرة في اليوم ولا يتملا منه مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة فليعطها شيئا يسيرا من الاشياء
الحريفة كالبصل والخردل ونحوهما ما تعين على الشهوة وليمضغ الكندر والمصطكي ويأكل من السفرجل والرمان والاترج
وليتوقى الاغذية الردية وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان يتخلص من المرض في حملها وينفع ذهاب شهوتها المشي
المعتدل وترك الطعام الحلو وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الخردل فانه نافع للحبالى التي قد بطلت شهوتها
وتعصر الثوم ويصب على امثاله من خل ويطبخ حتى يذهب ثلثاه ويسقى الدهن ويطلى به في المعدة والرحم فانه نافع
لذلك والبوغ في خمر البارد ايضا وجميع الرياح فان عرض لها السهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون بد من سقي الادوية
وان مرضت فليكن ما يعالج به قصدا اولا الا مع نوق جدا وحذر شديد فانه ابقى على الجنين صفته دواء يحفظ
الجنين ويقوي المعدة والكبد ويشرب بعد ثلثة الشهر كل يوم كمون وبزر الكرفس قد نقع في الخل من كل واحد اوقية
تا نخواه وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم سك عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل والشربة مثقال على
فان ثارت بالرياح فاسقها جوارش اللولو وصفته لولو غير مثقوب وعاقرقرحا من كل واحد درهم زنجبيل
ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ووج خشيطرخ وقاقلة وجوز بوا وبسباسة وقرفة من كل
واحد درهمين فلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سك سليماني خمسة يدق الجميع ويخلط ويشرب
منه ملعقة بشراب ممزوج فان اشتهت الطين فاعطها مكانه النشا المقلو والحمص والباقلي والحنطة المقلوة والحمص
والباقلي والحنطة المقلوة كلها ويضمد بطنها بالادوية المقوية قال بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق فسقطت
ولا سيما ان كان الولد كبيرا وقال ان الحوامل يبدو اين الاربعة الشهر الى سبعة اشهر فاما قبل ذلك وبعد ذلك فيحذر علاجهن
وقال ان اصابت الحبلى شيء من الامراض الحادة فذلك مميت وقال اذا كانت المراة حبلى فضمر ثدياها بغتة فذلك علامة
سقط الولد وان كانت حبلى بتوام فضمر احدى ثدييها اسقطت احد ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر
الايسر

السقط انثى وقال النساء المعتدلات اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة من غير علة معروفة فان ذلك
ارحامهن ممتلية رطوبة شبه المخاط وقال النساء الهزيلة جدا ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال النساء السمان
جدا اللواتي لا يحبلن فان ذلك قد كثر شحم ثربهن فضم افواه ارحامهن وشدها فلا يحبلن حتى يهزلن وقال
ان كانت المراة حبلى او اصابها وجع في الثديين او في الركبتين او في العينين او في الوركين فليس يسقط ولدها
وقال اذا كانت المراة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بالثياب وبخرتها فان تبين لك ان ريح البخور
ينفذ حتى يبدو من منخريها وفمها فانها ليست بعاقر وقال تتحمل بثومة ليلتها اجمع فان وجدت ريح الثوم من غد في فيها
فليست بعاقر والا فهي عاقر وقال بقراط ان عرض لامراة حبلى اختلاف كثير فاجهد ان تسلم من الاسقاط وقال
ان انقطع طمث المراة من غير ان يصيبها اقشعرار ولا حمى واصابها مع ذلك وخم فاعدد ها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى
ذخير اسقطت وقال ان خرج في رحم المراة الحبلى خراج حمرة فهو مميت وقال النساء الحوامل اللواتي يصيبهن حمى
فيقلب عليهن فان يكن من غير علة معروفة فيلدن اولادا عسرا خطرا فاما الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال
اذا كانت المراة حبلى وكان دم حيضها يجري فليس يمكن ان يصح ولدها وقال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع شديد
ومن تخمة عظيمة ومن دم كثير يجري منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا كان بالحبلى حمى وحس في الوجه
واعيا وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها تسقط قال ابن سرابيون اذا ورمت رجل الحبلى فضمدها ببردي
منقوع في الخل وامسحها بدهن الورد المضروب بالخل او بالملح والخل او امسحها كرنبا مسلوقا ومدقوقا معجونا بزيت والخل
او بالعصفر على الكرنب وامسحها به قال محمد بن زكريا ينبغي للحبلى ان تحذر ان يسقط في الشهر الثامن لانه يخاف
عليها ان سقطت شدة وموت وقال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه اللبن في الشهر الاول فالجنين ضعيف خاصة
ان قطر بلا عصر في تسهيل الولادة اذا قرب او جاء وقت الولادة فينبغي ان يدخل الحمام او يجلس في الابزن
كل يوم ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن ويطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلو المعمولة
بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيري والزنبق ودهن سوسن ويمرخ العانة والخواصر
والعجان به ويتحمل منه وتمشي برفق وتتردد وتجلس وتعيد جلستها بقيام بسرعة عليها معاف حاله ومتى اشتد الطلق
امسكت النفس وتزحرت فترفعها القابلة ظهرها وتغمز خواصرها وبراقها الى اسفل فان طال الامر فليحسى من اسفيدباج

في تسهيل الولادة

ودسم قد اتخذ بالفراريج والتي فيه مخ عظم الدجاج المسمن والبط وتسقى شيئا من شراب ريحاني وان عسر الولادة وخيف
عليها فاسقها ماء من الحلبة والتمر المطبوخين رطلا وقد قطر عليه شيء من دهن اللوز الحلو مرتين او ثلثة لا بل ثلثة واسقها
بعد ذلك من عصارة السذاب واسقها اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير والقنة وزن
درهمين بالسوية فان كانت مترفة تبكي رائحة من الاشياء جدا فاد فها مثقالا من الغالية في شراب ريحاني واسقها
وقوها بماء اللحم والشراب والطيب فان ولدت وبقيت المشيمة فغطها بالكندس وامسكها انفها فان سقطت المشيمة
والا فاعد عليها من الادوية التي وصفنا وبخرها بالمر والبيدر والجاوشير والكبريت ويتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة البقر
ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة قد جعل تحت اجانة قد ثقبت ويوضع الفرج على ذلك الثقب
وهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين في بطن امه او كان حيا فلم يضطرب او لم يكن قوي الحركة فان
سال بعد الولادة دم كثير حتى يسقط القوى فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث وليقو بماء اللحم والشراب والطيب
وان لم تر دما او اقل مما رات فليتخذ بمسهل الاخلاط وتحمل منها وليعالج بعلاج المذكور في باب ادرار الطمث ولا يترك
ذلك ولا يستهان به الا ان يكون ضعيفة فانه ربما ولد عللا صعبة ردية قال بقراط ان اصاب المراة وجع الرحم او عسر
الولادة يعرض لها عطاس فذلك خير وقال ايما امراة ترقت قبل خروج الجنين عسر ولادتها وخيف عليها ان يموت وقال اذا كثر
من مجامعة الحبلى كان عليها الولادة وقال لا شيء اضر بالحبلى من الاولاد وكثرة التقلب لانه يقلب الجنين الى اشكال ردية
وقال وقال الاوجاع العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الاولاد وقال رد وفي الحجرة والخبنة
الفرج الحديثة التي لم تلد والممتلئة على خطر عند الولادة وقال البرد الشديد والحر الشديد يعسر الولادة واذا اخشبت
المراة يخبر تسمعه عسر ولادها وقال المراة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها وقال اذا ولدت المراة ولم يستنق بعد
ذلك من النوم تكلما ملكت وقال جالينوس ان عرض للمراة بعد الولادة وجع الرحم فلتعالج بماء الشعير وشحم العنز
وقال ان كان الجنين ميتا خرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات وصديد منتن الريح ويكون ما هو لرسه باردا
فاذا نامت المراة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل كالحجر وقال شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة كلماتها
في البلدان الباردة تعسر الولادة لان صلابة البدن تعسر وقال كانت امراة تعسر ام تر دمها على ما ينبغي فاصابها جحة
اوجاع شديدة وفصدت الصافن فسكن لسرعة وقال وكانت ولادة من المراة عسرة فورم رحمها لشدة الوجع

فليتحد سه

ودما حارا لخصل منه دم كثير لم تخرج بالتفاتل فسكن بالفصد او جاعها قال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة
قال محمد بن زكريا يعني تحركه في شهر الولادة ان يتحرك حركة عنيفة توهم الولادة ثم لا يكون قال بولس الولادة يكون في سبع
وتسع واحد عشر قال شمعون هذا الضماد تخرج الجنين والمشيمة يوخذ شحم الحنظل وورق السذاب اليابس من كل واحد
ثلثة دراهم مر درهم يعجن بمرارة البقر ويطلى به العانة والسرة وحواليها قال حنين اكثر المولود لسبعة يعيش
قال اذا ولد المولود ولم ينفتح سرته او لم يعطس او لم يتحرك ساعة طويلة فانه لا يعيش قال ابن ماسويه اذا جرى الدم
من الحامل يوخذ عدس مقشر وقشر رمان وعفص واس يابس يغلي والجلوس في ماءه وتحتبس بالجلوس مع ماء العفص ويضمد به الرحم
ايضا قال على بن زين اذا لم تخرج الدم والمشيمة بعد الولادة فيحتاج يعين سكنجبين حادة او بحافر البرذون وقال
ينفع من عسر الولادة ان يطبخ ورق الخطمي ويجعل فيه شي من سمن وعسل ويطعم المرأة ويطلى على جسدها ايضا في ذلك
وقال اذا استطلق بطن النفساء فخذ مليلجي المصلو وقله بسمن بقر ودقه ثم ما معجن اياما فانه ينقطع عنها وقال اذا عسر الولاد
يزرق في الرحم ماء الحلبة وماء بزر الكتان بعد غمر الرحم بدهن الورد او ببعض الادهان اللينة ويصلح له ان يوخذ من خرء
وجاوشير ومرارة الثور بالسوية يتخذ بلاليط ويتحمل وقال ان علقت المرأة على فخذها الايمن البسد نفع من الولاد
قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة او عند الولادة وجع في العانة والبطن سهل الولادة واذا وجع الصلب دل
على عسر الولادة قال اذا كانت بالنفساء حمى ووجع في الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه يرخيها ويحل الوجع وسقها ماء الشعير في مرات
كثيرة لئلا يثقل عليها فانه يسترد قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع دور الدم وهذا تدبير موافق وقال في علق من النساء قبل تمه يخشى
خيف عليها لان رحمها صغير جدا فلا تلد الا بشقة وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ فان لم يكن فليقطع
عضوا عضوا ويخرج وان كان رأسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج اليدا والرجل اولا فاجهد ان ترده
من فم المرأة فان كان يستوي والا فاقطعه واذا كان شكل الجنين غير مستوي فاضجع المرأة على رأسها وارفع رجليها وهز السرير فان دخل
والا فاقطع العضو ولا يقطع شيئا من الجنين حتى يعلق شيئا آخر وقال ادمان شم المطيب يعسر الولادة وقال اذا عسر ولاد السمينة
فاجلسها على ركبتيها حتى يرتفع البطن عن موضع الرحم ويطاطي راسها فيخرج الجنين وقال ان لم تخرج المشيمة فمرها بنفخ شديد
ويدخل فم النفساء اعظم ما يكون وعطسها فان لم تخرج فادخل اليد اليسرى فيها ومدها قليلا قليلا واياك والعنف واذا خرج
فاربطها الى فخذ المرأة ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى تخرج فان انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن المشيمة

واسقها

واسقها ما يخرجها واذا كثر النزف بعد الولادة فاعصب يديها ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة بخل ولا تستعمل الادوية
المجذبة في الرحم او زرق فيه شيئا فانه تنقذ من عفص وكندر وشراب وقال اقوى المولودين واكثرهم تربية الذين يولدون
لعشرة اشهر لانهم بعدوا من المرض الذي نالهم في الثامن وقال لا شي اسرع اخراجا للولد من الدواء المعروف بالحلتيث
وهو ان يوخذ حلتيث نصف درهم وورق السذاب اليابس ثلثة دراهم مر درهم من ذلك شربة يعطي باوقية ماء الابهل
بالغداة شربة وبالعشي شربة وقال جوز ترياق الاربعة ايضا يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا يبغي
ان يوخذ ابهل عشرة دراهم دارصيني سبعة قردمانا خمسة مدخمة الشربة ثلثة دراهم كل يوم وقال هو يسهل الولادة
ولا يهيج غثيا وينقي الرحم ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة فالق المرأة على قفاها وضع تحت رجلها شيئا
ارفع واشل ركبتيها وباعد كل واحد عن صاحبه واملأ زراقة الرحم من ماء السذاب او طبيخ الافسنتين او دهن
الخوخ او طبيخ الابهل بحسب حاجتك ثم زرق فيه برفق وليكن الزراقة تسع نصف رطل وليكن انبوبها طويلا بقدر
طول رقبة الرحم وليكن لينا دقيق الراس خاصة لان فم الرحم في الحبالى منضم حتى يدخل فيه الميل او وقع به حتى يجي انه
قد وصل الى موضع فارغ قال ابو منصور سقيت امرأة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم على الريق وزن
ثلثة دراهم دهن اللوز وحميتها الاغذية الغليظة والريح والحامضة والقابضة وجعلت طعامها دسما لينا فولدت
في حينها من غير ان يتخذ من الطلق الا ما نال به وذكرت القوابل انه لا عهد لهم بمثله وان الجنين كان في النظافة في الغاية
فيه قطع الطمث سبب افراط الطمث ضعف القوة الماسكة لحرافة الدم او لرقته او لكثرته او لخراج وآكلة في الرحم
وعلامته صفرة اللون والربو وورم القدمين وشهوة الاشيا القذرة مثل الفحم والطين وربما ادى الى الاستسقاء والذي
يقطعه ان يسقي المرأة الطين المختوم بماء البقلة الحمقاء والجلنار او يسقي قدحا من ماء الحلبة المطبوخة بشراب قابض يكون
ثلثه شراب وثلثه ماء الحلبة او يسقي قشور الجوز الهندي يدق وينخل ويسقي منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بخل
ممزوج او يطبخ حشفة البلوط بشراب قابض وينقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته ويستعمل او يسقي دقاق الكندر
واقاقيا بخل ممزوج ويستعمل القيء ويوضع المحاجم على تحت الثديين وينفعها نفعا بليغا ان يلقي في الشراب التي تشرب خبث الحديد
المدبر بالخل المحرق بعد ذلك وقشور الكندر ويسقي من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك ان يسقي اقراص
الكهربا وما قد ذكرته في باب اسهال الدم من الادوية والحقن نافع من ذلك جدا فان كان هناك اثار الحرارة فافصد الباسليق

قطع الطمث

ويسقيها كل يوم بزر السرمق ذاتنقص الى ان يبلغ درهم عشله سكرا يا ما او يسقي حرف التنور مسحوقا بماء حب الآس وينفع ان يوخذ كحل وجلنار
وتنبلار الصاغة من كل واحد جزء يعتصر ماء الآس الرطب ويغمس فيه صوفة ويلوث في الدواء وتحتمله دايما بالليل والنهار ويوخذ كندر
وجلنار وعفص وكحل وقاقيا وتنب بالسويه ينعم سحقه وتحتمله ويطلي به العانه والقبل او يضمد القطن والقطا يعرض الاسافكه
ابالك سبح او يلتب الدقيق او يداف الحصض باللبن ويحتمله بصوفه وتجلس في ماء القمح المطبوخ مع الادوية القابضة **فرزجه** اجلب
فركلس محرق وقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس وورد وعفص وحرقة كتان محرقة اجزاء سوا يعجن بماء وتحتمل **اخرى** كافور
ولاذن وطين مختوم وافيون اجزا سوا يسحق بماء الآس الرطب وتحتمل فان اعيا الامر فافزع الى الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم
واسحق واحقنها في القبل والغذا لكل حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية بالدراج والفراريج والقباج ولحوم الصيد فانه
ما يسد منفذا عنفا واحقنه بالحقنة الاخرى للحادة **قال** بقراط اذا كانت المراة ينزف الدم من رحمها فعالجتها بكل علاج
فلم ينجع فيها فاحقنها اما كان لكل ورم ما احتبس دمها وبرات **قال** ابو منصور عنيت بعلاج امراة كان بها الطمث المفرط
عناية بالغة فسقيتها من الاغذية والادوية وعالجتها من الاضمدة والحمولات كل ما وصفه القدماء والمحدثون في نفعها الا انه
فيها فلما اعياني امرها رجعت الى الحقن فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرات بدوانا ما
فيما ادرار الطمث سبب احتباس الطمث اما السمن او ضيق عروق الرحم او الباسور والسدة في الرحم **وعلاجه** ان يفصد
الصافن ويحجم على الساق ويوضع المحاجم على العانة بلا شرط وتجلس في ابزن الماء العذب الفاتر ويسقى اصول الغار والبرزد من كل واحد
مثقالا بماء العسل او يسقى الجاوشير والافسنتين وقشور السليخة بالسوية مع ماء الفوذنج النهري او ماء الفجل او يسقى
وزن نصف درهم جند بيدستر بماء الفوذنج فذراوقتس **دواء** يدر الطمث وينفع الرجال ايضا اذا احتبس فيهم المني
افسنتين وشيح رطب وسن من كل واحد جزء يدق جميعا ثم يصب عليه طلا جيدا ويسحق حتى يصير مثل المرهم ويشرب
المراة منها ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين ويستريح ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل الدم وتحتمله ايضا ويشرب الرجل ماء
الرازيانج والكرفس ويسقى اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بماء العسل ثلث اواق وينفع منه نفعا جيدا
وصفته من بلثه دراهم ترمس خمسة دراهم ورق السذاب اليابس وفوذنج ومشكطرامشيع وفوه وحلتيت وسكبينج
وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة درهمين بماء قد طبخ فيه الابهل **فرزجة** ذكرانها ادرت طمثا كان محتبسا
سبع سنين مدة فوذنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم رسمتنق مع محه عشرين درهما

يدق ويعجن بمرارة ثور وتستعمل **شياف قوي** عروق الخبازي المجفف ثلثة اجزاء ونجاد حديد فيسحق ويعجن بشحم البقر
وتحمل او يحمل الزوفا مع الجندبيدستر والقطران بصوفه او يحمل اصل السوسن الاسمانجوني بماء الكراث النبطي والزنجبيل
يدر الطمث من الادوية المفردة اللوز والسعتر والاسارون وقشور السليخة والدارصيني والسمن والميعة اليابسة
والافسنتين والغرفون والجندبيدستر والسوسن والفوذنج والكاشم والوج والايرسا وقفاح الاذخر وطبيخ
الراسن والاشق والسكبينج وبزر الطمث دم من الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما مع ماء السذاب والزنك الجوز
والسذاب اذا دقا والكرفس والعدس مرقة اللوبيا بالغنابة وماء الحمص المقطع فيه الشراب **صفته** دواء شريف
يدر الطمث لوبيا الاحمر وحلبة يابسة من كل واحد كف انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوه خمسة دراهم
يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى ثلث رطل وهو فاتر **دواء** يشرب المراة فان كانت حبلى فوى
ولدها وان كان حيضها احتبس ادره جندبيدستر ووج وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهم يدق ويشرب به
شراب ممزوج **ساف لذلك** قفاح الافسنتين وسعتر رطب وترمس وسذاب رطب اجزا سوا وطين
شامي رطل يعجن وتستعمل **فرزجة لذلك** جندبيدستر ومسك يعجنان بدهن البلسان ويغمس فيه
صوفه وتحمل **اخرى** قوية انيسون وقردمانا وناخواه وبورق وزراوند وفوذنج بالسوية يدق ويعجن بدهن
الناردين وتحمل في صوفه **قال** من صفة جالينوس خربق اسود واصول الحنظل يعجنان بعد السحق بماء ويجعل
شيافا طوالا وتحمل فانه يخرج رطوبة كثيرة ثم يخرج الدم **قال** بقراط ان كان طمث المراة متغير اللون لا ياتي على حال
واحد ولا وقت واحد فتلك علامة انها تحتاج الى تنقية **وقال** ان كانت المراة تقي الدم في وقت انقطع عنها الدم
وان انقطع دم الحيض فانفجر من الثدي دم فذلك خير **وقال** البحور الطبيب جالب لدم النساء نافع لذلك ولا سيما
كثيره الا ان يهيج وجعا في الراس وصداعا **وقال** ايما امراة ليست حبلى ولا مرضعة وجد في ثديها لبن فذلك دليل
على ان دم طمثها قد انقطع **قال** جالينوس ان اخذ شاقة من فربيون وتحمله المراة ادر الطمث على المكان واسقط
الولد حتى كانه تحشى النزف **قال** اذا انتقلت المراة الى طبع الرجل فليس شي من الاشيا يقوى على ادرار طمثها
وهذا العارض اكثر ما يعرض من النسا اللواتي كانت شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم **قال** بولس
قد ينقطع الطمث لضعف الكبد او الاشتراك بعض الاعضاء ففتش عن ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو **وقال**

في الورم والقروح

امرين اذا كانت المراة معتادة ماء الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس طمثها او كان قليلا قال ثابت الادوية
التي تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف المني قال اول اوقات الحيض عام عشر سنين واخره اربع عشر سنة واول انقطاعه
خمس وثلثون سنة وآخره ستون سنة واقل ايام دوره يومين واكثره سبعة ايام وذكر بعض المحدثين انه سقى امراة
احتبس طمثها من ماء الثلثة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها قال ابن سرابيون اذا كان
احتباس الطمث من السنة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما لم يبرا ولكن علاجه بالضمادات ونحوها في
الورم والقروح في الرحم يكون في الاكثر من الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم كان معه
عسر البول وان كان في موخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه ان يفصد الباسليق وان يسقى ماء الشعير ومطبوخ
الخيارشنبر ثم يسقى قرص الكافور ويطلى الالية والعانة والقطن والخاصرة بالاطلية المذكورة في باب الاورام الحارة ويبرد بالمضادات
الضمادات والاطلية والمراهم والخرق المصبغة المبردة فاذا سكنت الحرارة واللهيب فان بقي شي من الورم فليحمل الحمولات
اللينة مثل ان يوخذ مرهم الدياخيلون بدهن السوسن وتحمل او يرق شحم البط ومخ ساق البقر والايل ومقل اليهود وعنزروت
وصفرة بيض مشوية وعكر دهن البزر او عكر دهن السوسن بالسوية يلين بالشراب او بالطلاء ويحتمل فانه جيد
لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام وتجلس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك واطراف الكرنب
مولفة ومفردة دواء يسكن الوجع ويحلل الورم في الرحم يطبخ خشخاش ابيض بعصير العنب حتى يتهرى ثم يصفى ويذاب فيه
دماغ الايل او دماغ العجل او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويتحمل في صوفة فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه
افيون ومر وكندر من كل واحد درهم فان جمع الورم وعلامته النخس والضربان فاضمد عند ذلك بالحلبة ودقيق الحنطة المطبوخة
مع التين والفانيذ ويخلط به شي من دردي الحمام حتى ينضج ويسيل المدة فان سال الدم فانظر فان كان يجي من موضع قريب
وكان صافيا نقيا ولم يكن عفنا منتنا ويعرف ذلك من المراة فينبغي ان ياخذ صبرا ودم الاخوين وعنزروت وكندر فتجعلها
على الموضع حتى ينقطع فان كان يجي من موضع بعيد فليحقن بالحقن المذكورة في باب اسهال الدم وان نفذت المدة الى المثانة
وخرجت مع البول فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا والسكر وان نفذت الى المعا المستقيم فاسقها ماء
العدس والورد والجلنار ونحوها فان كان الذي يسيل منتنا رديا عفنا فاحقنها بالحقنة المذكورة في باب قروح الامعاء
ايضا بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد وورم صلب يظهر للجسة واذا جسته بيدك تنو
للجسة

وذكر

في اختناق الرحم

وذكر جالينوس ان السرطان المتقرح فاحذر ان تمسه بشي من الادوية الحادة واحقنها بمرهم الاسفيذاج او حك قطعة اسرب بلعاب
البزر قطونا على قطعة اخرى واحقنها به وافصدها الباسليق واحمها جميع ما يولد السودا والتوابل والابازير قال بقراط ان
عرض الشرج او الرحم ورم من خارج تبع ذلك تقطير البول وقال ترك كل خراج سرطاني خفي ان لا يعالج افضل فان اصحابه
اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا في اختناق الرحم معنى اختناق الرحم هو ميل الرحم بانقلاص
الى فوق او ميله بالاسترخاء الى احد الجانبين فتخر المراة كالميتة مغشيا عليها حتى يتعذر نبضها ونفسها وربما اختنقت
وهلكت وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث وسببه ان كان في الارامل احتباس الطمث حتى واذا
كان في الايامى فقدان الجماع مع اشتهائهن له زمانا طويلا وعلامته قبل النوبة كسل وضعف في الساق ووجع وثقل
في اسفل السرة واحساس بشي يجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج في عضل
الساق مع احمرار الكفين واذا اقتربت الافاقة انصبت من قبلها رطوبة بجرعة فيفيق ويعرض في الاكثر بادوار مثل الصرع
ويتغير لونها الى السواد ويحمر ماء اللحم وعلاجه ان تعالج في وقت هيجان العلة بان يدلك رجلاها دلكا شديدا ويربط
ساقيها ويوضع على ثديها محجمة عظيمة وتمسح القابلة اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس ويوخذ
حجارة وتسخن ويصب عليها ميسوسن ويوضع تحتها حتى يرتفع اليها بخارها ويسقى بنباد والكمكم والجوارشن الكموني
بماء بزر الكرفس المطبوخ ويعالج بما في باب الغشي ولا تشم طيبا البتة بل تحمل الغالية والطيب وتطلى بها وتشم
الاراييح المكروهة مثل الحراق والجندبيدستر والكبريت حتى تفيق فاذا افاقت فانظر فان كان حدث بعقب انقطاع
الطمث فعالجها بما يدر الطمث وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يكون فمرها بالتزوج او بتعاهد القابلة
دائما بما ذكرنا في كل وقت وتسقى الادوية المقللة للمني مما ذكر في بابه وان ماجت به وسوست فدخنها بالمقل والحرمل
وعلك الانباط بالسوية واحملها على الفم وحركها بالغرغرة بخل الاسقيل واسقها مثقالا من الوحم تابعا المرماحوز او الحلتيت
وينفعها معجون الكاسكبينج وافضل منه معجون النجاح وبعد السقية فاسقها دهن الخروع بماء الاصول الذي صفته
اصل الكرفس والرازيانج والاذخر وبرنجاسف وانيسون ومصطكى وحلبة وحسك يطبخ ويستعمل او يوخذ جاوشير
وزن درهم جندبيدستر دانقين ويسقى بشراب قوي فان كانت تحتمل الفصد فابدا به وافصد الصافن والحجامة على العقب
وبعد ذلك فاسقها ايارج روفس فان حدثت هذه العلة بامراة حامل فلا تعالجها بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان

المسخنة المحللة مثل دهن السوسن والبان او دهن الزنبق يوخذ من حلو رطل وحب الغار ثلثي اوقية سذاب وسليخة من
كل واحد ثلث اوقية يدق ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس في طلوع الشعرى فان احتيج اليه في الشتا طبخ في انية مضاعفة
وان اردت ان يكون اقوى فزد فيه فرفيون وحب الغار وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسب ما يحتمله مزاج العليل
قال بقراط احتناق الرحم لا يعرض للحبالى قال العكاكس علاج احتناق الارحام قال جالينوس العلة المسماة فقد
النفس المعروفة باختناق الارحام ربما عرضت للرجال في الندرة قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير
النوار فقد نفسه فخذ ذلك فرع بابا وقد يحدث فيها الخبب بالصبيان كثيرا قال جالينوس يحدث في اختناق الرحم
مثل اعراض السكتة الا انه ليس معه من الغطيط العالي ما مع السكتة وصاحب السكتة لا يحس شيئا وحس هذه ثابت
وقال اختناق الرحم يشبه الغشي لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن وقال
مسح السجرنيا نافع جدا اذا احتملت منه قدر بندقة بدهن السوسن لاختناق الرحم وميلانها قال ثابت لا ينفصد صاحب
اختناق الرحم ان وجب الفصد من الساعد فان ذلك ردي في جميع علل الارحام قال ابن ماسويه احد علاج
اختناق الرحم بعد النوبة ليستاصله الحجامة على الصلب وقال يوضع المحجمة اسفل السرة في اختناق الرحم فوق عظم العانة
يجذب الرحم الى اسفل وقال ان لم يغن بهذه الادوية فادخل في حلقها ريشة مدهونة فانها تستجمع قسط الرجا
سبب حدوث الرجا انه ربما يتولد فيجتمع بين صفاق الرحم رياح باردة غليظة وتحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه
ادى الى الاستسقاء ويعرض من هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون هناك حركة مثل حركة الجنين واذا تحرك
انتقل من موضع الى موضع واذا مضت تسعة اشهر خرجت منها رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت وحمد وشيء قطع
لحم لا صورة له وتخلصت وعلاجه ان تنتظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعالجها بالاشياء المحللة المعروفة
لعسر الولادة واخراج المشيمة مثل قرص المر ودواء من صفته مر وفنجنكشت وجاوشير بالسوية يسقى
بماء الكرفس والرازيانج المعصورين واسقها حب المنتن شربات متوالية فانه يسرع بذلك خلاصها او تبخر المراة بقاح
الكرنب وبرنج وزن درهمين والسذاب والعود ويحا او يطلى الرجل قضيبه بالقطران ويجامعها وينفع شرب الماء
المطبوخ فيه اسطوخودس او الزرنباد المدحرج والابهل والرشاد مدقوقة مفردة ومؤلفة او يحتمل المراة القنطوريون
الدقيق او يشرب العلك على اللوبيا المطبوخ او ماء اللوبيا شياف لذلك ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان

فك

وصحوح الثدي صح
فك تدبير الثدي

او مينا وجاوشير وحرق بالسوية وتعجن بماء السوسن ويتخذ منه شياف والذي يشرب منه كلها درهم وان شرب
مع العسل ويعالج بما ذكر في باب تسهيل الولادة قد تدبير الثدي تعرض في الثدي الورم الحار وعلامته الحمرة وحرارة اللمس
وحمرة لون الثدي وعلاجه ان يضرب البزرقطونا بالسكنجبين والماء ويبرد ويضمد به او بورق السلق احيانا
ويشد عليه او يفعل بالحماطين ايضا وذلك يضمد بلب الخبز الحواري المنخول بماء عنب الثعلب ودهن الورد وان كان الورم
من البرودة وعلامته برودة الملمس وبياض اللون فدق الكمون واعجنه بماء الكرفس واطل عليه فان جمد اللبن في الثدي
وورم واحمر فكمده بخل مسخن واضمد بزر الكتان مدقوقا بخل فان مال الورم الى الصلابة فضمد بدقيق الباقلاء
والكليل الملك ودهن الحل يخبص جميعا ويضمد به قال بولس اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق خشكار
مع بزر كتان او الحلبة مع ماء العسل او سمسم مطحون وسمسم قال ولا يعصر الثدي البتة والتكميد بالاسفنج
والماء الحار نافع جدا وانفع منه في الشراب العتيق الحار وكذلك اسكه على ماء الحار واما قلة اللبن فان الذي يزيد فيه
هو كل ما يزيد في المني ومما يزيد في اللبن شرب لبن البقر ولبن المعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبث
من كل واحد عشرة دراهم شونيز نحو دراهم يدق ويشرب منه عشرة دراهم سفوفا ويحسى عليه حسوا من دقيق
السميد وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج حارا فالترنجبين المعقود باللبن فاما الادوية التي تدر اللبن
حبوب الكرفس والنورين او النونخواه والناتخواه وبزر الشبت والرازيانج الرطب وبزر الفجل والحلبة وبزر
الكراث وبزر الخندقوقي وبزر الخيار والقثاء والبطيخ والدماغ والفروج والالبان والسمك المالح والشونيز والباذروج
وماء الشعير والحشيش الا ليفت والبادنج اذا شربت مفردة ومؤلفة مع العسل حساء لذلك يتخذ من الحنطة
والشعير والرازيانج والحشيش الا بعقب اللبن ويحسى واما ما يقطع اللبن ويقلله فان يضمد الثدي بدقيق الباقلي
ودقيق الحلبة بماء ودهن ورد او يسقى الكمون والسذاب والفنجنكشت من كل واحد درهمين وكذلك يفعل العدس والاكارع
والكمون اذا دق وخلط بعسل وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج محكوكا مع دهن الورد او يوخذ كمون
وسذاب جبلي وبزر الفقد فيطبخ بماء ويسقى ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فان كان حارة فالطلاء بلعاب
البزرقطونا ولا يطلى على الثدي الادوية القاطعة اللبن الا بعد ان يجليه نعما وينقيه مما فيه والا حدث فيه وجع
قروحا قال جالينوس يقطع اللبن ادرار الطمث قال روفس النسا اللواتي يحرص على قطع اللبن فيكثرن

ولذلك شرب الادوية الفاعلة لذلك يفسد منهن الثدى وتحوا صيه يحتاج الى البط وقال البادروج يقطع لبن المعزى
اذا القى فيه قال ابن ماسويه اذا كان الثدى مملوا لبنا قد ثقل حتى يتاذى به فليدق النعنع مع شيء من ملح العجين
ويضمد به وشد يفعل ذلك اياما وقال ان دقت الخاطيين وطلى به الثدى نقى ما فيه وكذلك السمسم اذا دق وطلى
وكذلك المر اذا خلط بالعود ... البرى وكذلك الانيسون والبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس وقاقلة كبار
وما السلق المعصور والمسلوق ومرارة الثور وكندر وكبريت بماء السليق قال محمد بن زكريا اذا اغلظ اللبن
والمنى حتى يجا كالجبن او الخلط فعليك بنطل الثدى والحض بالماء الحار والجلوس فيه وترطيب البدن وتبريده قال واذا طليت
ثديا اردت قطع اللبن عنه بدقيق الباقلى وبزر الباذروج بماء الباذروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه قال شمعون اذا
كان في الثدى لبن بلا حبل واكثر اذا انقطع الطمث قبل اوانه فاذا كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا بأس به قال
وان كانت في الشبيبة فاحرص على ادرار حيضهن فانك لم تدرع ادرج الثدى فوجا عسر البرء فاذا كان في الثدى حكة فينظر
بثور منفوع في خارجها ابماثنظى ليطبخ الكرفس ومرهم وحج على الحامل وقد ينفق للمراة ان تنشق ثديها وبطنها وفخذها
واذا انشق فخذ فيقوليا وكندر بالسوية فدقهما واعجنهما بدهن ورد ومرها ان يطلى به الشقاق فاما ما يمنع الثدى من النهود
والخفض من العظم فان يسحق الكمون ويعجن بالماء ويضمد به ويعلى خرقة مغموسة في خل وماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدن
بصل السوسن الاسمانجوني بخل وماء ويضمد ويطلى به او يسحق شب بدهن ورد ويمسح عليه كل يوم او يوخذ طين حر و
عفص اخضر مسحوق حر ويعجن بعسل ويطلى به ويترك يوما ثم يغسل بماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات
دواء يطلى على الثدى والخصى فيمنع ان يعظم ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث وبنات الشعر عجيب ما الشوكران والبنج
ولعاب البزرقطونا ومرتك مبيض واسفيداج الرصاص وافيون وخل ثقيف يتخذ اقراصا وعند الحاجة يطلى ويكثر من
شرب الماء ويترك الشراب البتة قال بولس قد ينتفخ الثدى من الذكور عند الاحتلام فيعالج بمحاله وربما زاد حتى يسترخى
ويشبه ثدى النساء وينبغي ان يبط ويستخرج ما يستخرج السلع ثم يخاط ويدمل تمت المقالة الاولى من كتاب العين والنفس

المقالة الثانية في العلل الظاهرة للحاز

سبب الحاز مادة رطبة فان حصلت في ظاهر الجلد واذا
كثفت تلك المادة فادى الى السعفة وعلاجه ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الرأس بماء الحلبة
المطبوخ وماء السلق المعصور مع شيء من بورق او بدقيق الحمص مع الخل او دقيق الترمس والباقلى وطبيخ اصل السلق

ويذهب الحاز الحلق الدائم وتدهين الرأس كل ليلة وغسل الرأس من الغد بهذه الاشياء غسول جيد دقيق الحمص
مائة درهم دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزجاج ابيض مسحوق وخردل من كل واحد عشرة دراهم خطمى عشرة دراهم يغربل
بخل خمر قليل وما يغسل به الرأس كل اسبوع غسول آخر بزر قطونا حكك مدقوق ربع رطل صمغ عربى
نصف رطل ملح نصف رطل كثيرا نصف رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل في الحمام فان دام مع هذا التدبير
فليوضع على الرأس كل ليلة دهن الورد بالخل ويدام اتباعه ب السعفة السعفة نوعان منها
رطبة متقشفة ويابسة خشكريشة وسببها تقيف المادة الرطبة العفنة في ظاهر الجلد وعلاجها اذا كانت رطبة
ان ينظر فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدا بفصد القيفال ثم العرق الذى خلف الاذن ثم افصد بعض
عروق راسه ايما كان اظهر واحجم على النقرة ثم اسقه دواء يسهل جميعا يوحيه العيون ثم مر العليل بالحمية من الاغذية
الغليظة مثل لحوم البقر والجزور ولحوم الصيد والقديد والمالح والتمر والاغذية المبخرة المتخذة من الجوز والبصل والكراث
واغذه بلحوم الطير ومح البيض وصغار السمك ثم اقصد بعلاج الرأس ومن ادويته ان يدهن الرأس بدهن الشيرج ثم
ينثر عليه ورق السوسن الابيض وورق السوسن الاسمانجوني او عود البلسان او يطلى بالمقل المحلول بالخل او حب
البان المسحوق بالخل او يسحق عدس مقشر بخل ودهن ورد ويطلى به لوز مر وعفص اخضر يسحقان بخل ثقيف
ويوضع في الشمس حتى يجمد الخل ويطلى به غسول لذلك يصب على الماء النخالة النخين مثل ثلثة خل ويطبخ حتى ينضج ثم يغسل
الرأس ويغسل بعده بماء السلق ومما يقلع السعفة الرطبة ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر مرارا فانها
تجف وتبطل البتة فان ازمنت ودامت فليطل بهذا الطلاء ملح وزاج محرقان وكبريت وتراب الزيبق وعفص
اخضر وعروق ومرداسنج وزراوند يدق ويسحق ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فان كانت السعفة
بيضاء يابسة فالزم العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب واسعطه بدهن حب القرع ودهن اللوز
الحلو والبنفسج والخوخ او يدق السرطان النهرى مع المرزنجوش ويعصر ويسعط به او يسعط بدطوبة السرطان
مع دهن النيلوفر فان كانت غليظة فليحك بحديدة الى ان تدمى ثم ينثر عليه الرواد الحاد حتى يرتاح صلاحه
ثم يعالج بالمرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق وان كانت السعفة بالاطفال فعلاجه ان
يشرط اقفاءهم ويطلى رؤسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سفوف الهليلج والانيسون والسكر فان كانت

ممتلية قوية فصدت وسقيت الاصطمحون والايارج ويوعد بانحيه ويترك الجماع والاستعمال الرياضة طلا
لسعفة الصبيان عروق وحنا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان يدق ويسحق ويبل بخل خمر ودهن ورد ويطلى
وان كانت السعفة في الوجه وكانت حمرا فالذي ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الماء الحار كل يوم والفصد
في الجبهة ثم ارسال العلق عليه او تحكه حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى عليه المرهم الاحمر الموصوف
وينفع منه ان يطلى الصابون ويترك حتى يمصها ثم يغسل بما حار ويعاد عليها مرات او يدام طليها بعصارة البقلة
الحمقا والذي ينفع السعفة من الادوية المفردة اذا طلي عليها مفردة او مجموعة قيشا في حاميثا وعفص وحضض وعرق
وبورق ودهن اللوز المر والخل وكبريت وصمغ ومرداسنج واسفيداج وشحم ابيض ومخ البيض وبول البقر والمرحل
والزرنيخ والزرنباد والنوشادر وشحم الحنظل وشعر محترق واصل الكبر وورق التين اليابس وعروق القصب اليابس
وشب يماني وصبر وليان وورق الزيتون وقطران قال جالينوس ابرات السعفة الرطبة بان طليت عليها
قرطاسا محرقا حيدوا بالخل قال محمد بن زكريا مما طلا للسعفة لابعد ومما يوخذ حرف التنور جزء
ملح جزء يسحق وبطلى بالخل وقال اعتمد في السعفة اين كانت والقروح الردية والحصف والجرب فانه لا يتخلص
على الخل والملح فلا شي ابلغ منه في التخفيف مع امن من الورم ح داء الثعلب والحية الفرق بينهما ان داء الثعلب
انتثار الشعر وداء الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون شكله مستطيلا وسببه فساد الرطوبة التي يتغذى بها
الشعر واستحالتها الى ما لا يصلح ان يكون غذاء له فان كان فسادها اقل كان منه داء الثعلب وان افرط كان منه
داء الحية ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم بغلظ او الصفراء تحترق او السوداء بعفن او البلغم تحترق فيصير ذلك
مثل الماء المر او المالح فيبيس النبات فلا ينمي منه ولا يزداد وعلاجه ان ينظر الى المكان الذي حدثت فيه العلة فان كان احمر فهو
من الدم وان كان اصفر فمن الصفراء وان كان اسود فمن السوداء وان كان ابيض فمن البلغم ويعتقد ذلك من السن
والزمان والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم فافصد القيفال ثم اسقه طبيخ الخيار شنبر
وبعده ايارج فيقرا وان علمت انه من الصفرا فاسقه طبيخ الهليلج او الخيار شنبر ثم ايارج فيقرا فان كان من السودا فاسقه طبيخ الافتيمون
ثم ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب القوقايا ثم ايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام
ايارج فيقرا فاذا اسقيته من الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة الانهضام مثل الاسفيدباج الدسم بلحوم الطير والجدا

شعرته

والحمية الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجزور ولحوم الصيد ونحوها والتملي من الطعام والحركة وامنعه من اكثار الرياضة
والتعرق والتعب فاما علاج الموضع نفسه فان كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه سهلا وان ابطا احمراره
فعلى قدر بطوء يكون سرعة برؤه وان لم يحمر البتة فلا برء له فان اردت ان تعالجه فاحلقه بالنورة او بالموسى
والنورة اجود ثم خذ خرقة وادلكه دلكا جيدا حتى يدمى ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ واطل
عليه الحضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله بماء الاس واطل عليه دهن البان فان كان يبطي
احمراره فادلكه بحجر البورق او جلد السمكة الخشنة وورق التين حتى يحمر وينقش ثم امسح الدم عنه وضع
عليه سلقا مطبوخا بشراب او تينا يابسا محرقا مسحوقا بشراب طلا لذلك يذاف قشور الكندر المحرقة
بمطبوخ ويطلى به او يخلط بشحم الدب او شحم الذيب بالخل ويطلى به او يطلى بذباب مسحوقة بالخل ويطلى بقشور البندق
المحرقة واصول القصب المجففة وينفعه الطلا بدهن اللوز المر او دهن الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم يدهن
طلا قد طبخ فيه القيصوم والبرسياوشان والبابونج بطبيخ فاتر ويصفي ويطبخ الماء مع الدهن حتى ينضب
ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وثافسيا وفرفيون من كل واحد درهم
ميويزج وذراريح من كل واحد درهم يطلى بزيت عتيق فاما الادوية المفردة لذلك فالفرفيون والخرف والخردل والحلر
وزبد البحر والخربق الابيض والبورق وبزر الجرجير وورق السذاب البري وعروق القصب والزراوند والاشنان
والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والميويزج والقطران والزفت واللوز المر ورماد الكرنب
ورماد ظلف الماعز وبعر الشاة وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد والمر والفلفل وكل حار لطيف نفاذ منه كلها
اذا طليت على الراس مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان الحارة كالزيت ودهن الخروع ودهن الغار وكبابة
نفعت نفعا بليغا فان ينفط المكان فامسحه بشحم البط او الدجاج او بمرهم الاسفيداج ودعه ايام قال
بقراط الصلعان اذا ظهرت في ارجلهم الدوالي نبت شعورهم يعني بها صاحب داء الثعلب قال جالينوس
لا ينبغي من العلة ان يشرب الادوية الحارة فانها تجعل جلد الراس كالتي في الصلع قال امرن كان جالينوس
جعل ايارج فيقرا في علاج هذه العلة حتى يقرع جميع علاجاته وذلك انه كان يخلط به اذا كانت العلة من الدم او الصفراء
سقمونيا وغاريقون واذا كان من السوداء خلط به خربقا وافتيمون واذا كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل ويامر

في الانواع كلها الوغر به وقال كان الاوائل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والاحسن دلكا شديدا
قال وهو مجرب لا يخطئ قال ثابت عالجت دواء الثعلب جرادا شتى بالاسهال من غير ان اعالج الراس فبرأ برؤا
تاما قال عالجت صديقا لي لصابته منه العلة من تزاد من اكله اياما فسقيته في نحو ايام دفعتين من ايارج
روفس في الدفعة الاولى مثقالين وفي الثانية نحو مثاقيل وكنت قد سقيته قبل ذلك دواء صفته صبر وسقمونيا
من كل واحد جزء عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد جزء فبرأ به قال محمد بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب
فوجدته معينا من غيره فاعتمدت عليه واحسب ان البلبوس ابلغ من البصل قال بعض القدماء الزم صاحب داء الثعلب
فلنسوة فيها وبر ولا يفارقه ليلا ولا نهارا ليكون رأسه ابدا عرقا فانه ابلغ و انبات الشعر ابطاله الذي ينبت الشعر
في المواضع يجب الغار فانه يسرع بذلك نباته وخاصة اذا عجن بالخل والكبريت والزيت ولذلك ان عجن بر من النحل والخروع
وكذلك شحم الدب اذا دق مع الخل وطلي به ومن العتيق في ذلك ان يسحق الشونيز ويطلى بالزيت ويوخذ زبد البحر ورماد القيصوم
فيعجن بزيت عتيق ويدلك الموضع به ويسقى الشراب الصرف باعتدال ومما يزيد بسرعة الى ما يسرع اسحانا معتدلا
دواء ينبت الشعر دهن البان او فيه ذراريح قد القيت رؤسها واجنحتها ويسحق ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في آنية
على نار لينة ويساط بخشبة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشيء من مسك وغيره ويدلك به الموضع ويعاد
الى ان ينفط فانه سبيله انبات الشعر فيه قال جالينوس الشعر يتولد ويتغذى من بخارات يندفع الى الراس والجلد
من فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات حارة دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود واذا بردت تلك البخارات
وضعفت ابيض الشعر واذا عدمت تلك الرطوبات الغاذية له تناثر وحدث منه الصلع قال محمد بن زكريا جربت
مجرب الاذ في انبات الشعر وتطويله شيا ابلغ من البرسياوشان وانه اذا دخل في غسلة النساء طول شعورهن جدا
غير انه ينبغي ان يكون حديثا لانه رقيق الجرم سريع ذهاب القوة قال في انبات الحاجب خذ عشرين بندقة فاشوها
حتى تسحق واجمع بر من النحل واطل فاما ما يبطل الشعر فان ينتف ثم يطلى بزر قطونا وخل مرات كثيرة وبالبنج
والافيون والخل او بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة او يطلى بعد النتف بدهن قد طبخ فيه العظاية او قنفذ
او يطلى بجندبيدستر وعسل مرارا كثيرا والذي يشد الشعر ويسقطه ان يسحق بزر الانجرة بدهن ويدلك به الموضع
والذي يمنع نباته في العانة والذقن والابط زمانا طويلا يوخذ فيحوليا والسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد جزء

د انبات الشعر

شب

شب نصف جزء ويسحق بماء البيخ الرطب او يطبخ بزرع والخل ويطلى به الموضع ويدلك ذلك فانه يبطئ نحو وجه م
وربما منعه ان يخرج البتة في التجربة في الابط ان ينتف نتفا ويطلى بشحم الدجاج ويدلك به دلكا ناعما مرات فانه
ينقص كل مرة حتى لا يبقى شيء البتة قال جالينوس اي موضع من البدن يبرد بردا شديدا او جف لم ينبت عليه
الشعر كالحال في الدشبذ وابدان الخصيان قال وما ذكروا من امر الضفادع والعلق في منع انبات الشعر
فقد كذبوا قال محمد بن زكريا المرأة التي ينبت لها اللحية ينبغي ان يدر طمثها ما امكن ويفصد ابدا من رجليها ويبرد
مزاجها ويطلى الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص فلنقد وافيون بدق ويطلى بلعاب السبغول فان
خيف من التوريد فليطل عليه شب ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البتة قال لبن الكلبة الحديثة
العهد بالولادة يحلق كالنورة واذا طلي بعد النتف لم ينبت و قال مزا دواء لا عديل له يطبخ عظايتان
باوقيتي زيت حتى يبقى اوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ احمر ونطرون من كل واحد نصف اوقية يطبخ حتى يغلظ
ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويترك ساعتين فان ينقلع الشعر اذا احتمم ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل حصرم
شديد الحموضة مع الملح فاذا ابرا بالدلك غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه يبطله البتة ه تكثيف الشعر
وترقيقه الذي يكثف الشعر ان يوخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل عروق القصب اليابس ورد ما
من كل واحد مثقالين فاوا وعفص وكوز وايد ساح بكل واحد نحو مثاقيل دقه دقا جيدا واسحقه مع الخل واطله
على الموضع والذي يرققه ويجففه ان يطلى بدقيق الشعير والباقلي والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر
والكندش والحرنبقين واصل الحاوشير وكل ما يجلو ويحذره وحوله ويرققه ايضا ان يطرح في النورة رماد الكرم
او بورق ويكثر بطليته على البدن وبعد غسل النورة يدلك بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ و
تقوية الشعر وتطويله الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن غسله بالهليلج الاسود وماء التين ومرقى وماء السلق
ودقيق الحمص وبورق وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلى بصبر مسحوق منقوع في ماء الآس ويطلى به ساعة في الحمام
ثم يغسل ويدهن دايما بدهن الآس او دهن اللاذن او دهن الشقائق او دهن الاملج او دهن الافسنتين
او يغسل بماء السلق المطبوخ ويلقى فيه شيء من خردل مدقوق ويغسل به علة اخرى ورق الازادرخت
وبرسياوشان ودهن واملج ويلقى في الغسلة معمولا مدقوقا ويبل الشعر بماء الاملج ثم يغلف صفة

ه تكثيف الشعر

و تقوية الشعر

دهن الآس يوخذ ماء ورق الآس الرطب او اليابس المطبوخ رطل والرطب اجود ويجمع مع رطل دهن الشيرج ورطل شراب ريحاني ونصف اوقيه لاذن فينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يغمس فيه خلاله ويدني من النار فان نش لم يتخلص بعد صفة دهن اللاذن ينقع اوقيه لاذن في رطل من دهن الآس يوما وليلة ثم يغلى في آنية مضاعفة حتى يتحلل اللاذن ثم يجمع صفة دهن الشقائق يوخذ من ورد الشقائق الاحمر يجفف في الظل ويسحق وينخل ويطبخ منه اوقيتين في رطل من دهن الآس ويشمس ثلثة اسابيع ويرفع صفة دهن الاملج يوخذ املج منقى وآس وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى ياخذ قوته ثم يصب عليه مثله دهن شيرج ويطبخ في انية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن دهن الافسنتين يوخذ حب الغار واللاذن والافسنتين بالسوية يسحق ويصير في خرقة رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يعصر حتى يتحلل ويرفع دهن اخر يقوي الشعر ويطوله ورد الشقائق وورق الآس وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويصب على رطل دهن خيري ويطبخ حتى ينصب الماء ويلقى فيه اوقيه قاقيا ومثله رماد قشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد بن زكريا لست اطمع ان اجد دواء اجود من دهن شجر المصطكى المدخوف فيه اللاذن لتساقط الشعر فان كان شديد التساقط فاجعل بدله من شجر المصطكى دهن الآس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء وقال احذر الادهان والاطلية القوية البرد وخاصة فيمن يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا عظيمة ز القرع والصلع اما القرع فان برؤه للصبيان اسهل وفي المسنين اصعب وما كان منه حولو فلا علاج له فاما ما كان من القروح فان احريا بالذكر الى ان ينتفط فاذا انتفط عولج بمرهم الاسفيداج ثم ذكر ثم عولج الى ان يبدو المشعر واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاوه اذا الغم اليه حرارة مزاج القلب لذلك يسرع الصلع الى من يكون شعره صدره كثيرا كثيفا ولا يصلع الخصيان والنساء والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة قلوبهم دواء يمنع الصلع المبتدي ويحفظ منه يوخذ برسياوشان وورق الآس وقشور شجر الصنوبر وكندر بالسوية فيشوى جميعا ويسحق مع لاذن ويعجن كل واحد جزء بسحق شراب عتيق ودهن النخل ويطلى به الراس ليلا ونهارا قال جالينوس الانثى لا يصلع وكذلك صغار الروس قال بقراط الكوسج والخنثى لا يصلعان قال علي بن زين ادمان العمامة يجفف جلدة الراس ويورث الصلع ح

يشقق

يشقق الشعر وشناشره سبب التشقق يبوسة غالبة على المادة التي منها غذاء الشعر وعلاجه ان يمرخ بدهن مضروب بماء ويغسل بلعاب بزرقطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوها من الالعبة ويدمن الحمام فان اجدى والا عولج بعلاج من يريد ان يسمن فان كان ذلك مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فليواتر الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج واما يمنع تناثره وتجفيفه فاستعمال الغسولات والادهان المذكورة في باب التقوية والتطويل ط تسويد الشعر وتبييضه صفة خضاب السواد يوخذ الزاج التي يكون في شجر الجوز مثل العناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه صبغه وحب بطبخ او يوخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ ثم يخضب به والا بعد بالدهن او يوخذ رطل عفص فيسحق بزيت ويغلى على المقلاة حتى يتشقق ثم يوخذ من الشب والكثيرا والروسختج من كل واحد خمسة عشر درهما ملح اندراني سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء حار ويحمر ساعة ويخضب وينتظر اربع ساعات ثم يختضب به او يوخذ شقايق حمر واملج وقشور الباقلاء الرطب من كل واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقى الخل دايما او يوخذ حرف سنبح ونورة لم تطفا من كل واحد جزء طين حرشنا اجزاء ويستعمل وينتظر اربع ساعات ثم يغسل بعض الالعبة او يوخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق ويختضب به او يوخذ مرداسنج ونورة فيصب عليها ستة امثالها ماء ويوضع في الشمس وبساط ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوفه حتى يسود فان كان السود والا زيد فيه سدسه مرداسنج ونورة ويرد الى الشمس وبساط ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوفه ثم يعجن الحنا بذلك الماء ثم يختضب به ويخرج السواد او يطبخ ورق الكبر بلبن امراة ولبن اتان حتى يصير على الثلث ويختضب ويترك الليل كله او يوخذ شقايق النعمان رطل شب اوقيه ودو سنج اوقيه يوضع ساقا ويشد رأسه ويدفن في الزبل حتى تذبل الشقايق ويخرج ماؤه ويختضب به فانه عجيب ابو بينا الذي كان يختضب به يوخذ ثلثين عفصة فيمسح بزيت ويغلى حتى يسود ثم يسحق بقطعة لبد حتى ينفت ثم يدق ناعما ويخلط به درهمين روسختج ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم سنامكي ويعجن بماء الآس المعصور الذي قد طبخ حتى يغلظ قليلا ويجعل في مغرفة ويساط على النار حتى يغلي غليانا جيدا ثم يختضب بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلى بورق الكرم او السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يبقى بسواده كل يوم والذي يسع به العصو ان يغمس صوفه في نعف آجيا منه

الخضابات ويدلك به اصول الشعر والذي يزيد في سواده الشعران يوخذ قشور اصل الغرب وصو الاسقيذ جار
فيعجن بزيت ويدهن به فاما ما يبيض الشعر فدهن البنفسج والنسرين والياسمين واستعمال الطيب والبخور خاصة
ماء الورد والكافور والتعب والخوف والغم دواء يبيض الشعر يوخذ ورق الخطاطيف ورأس محفف وملح وبزر الكراث
وبزر النسرين والياسمين وكبريت محففة يدق ذلك ويسحق ويعجن ويجمع عرارة البقر وخل الخمر ويعلف به الشعر بعد
ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يغمر ثم يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض تعهد مسحه بدهن الياسمين
خضاب آخر بزر الكرفس وشب وقشور الجوز باسا يجمع بالدق ويخلط به بصفرة بيض ويختضب به آخر
نسرين ولفاح وقشور الخشخاش محففة يسحق بالماء ورد ويدهن طلية فانه يبيض وان سحق الملح بالخل وطلى به الشعر
بيضه وان سحق الكبريت بشراب عتيق وطلى يبيض ايضا قال بعض القدماء قد يبيض الشعر لان الغذاء
لا ينضج محكما فيكون بخار الدم جسدا مائيا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى تبيض شعورهم فاذا برئوا اسودت
قال الماء الحار يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به قال محمد بن زكريا النتف تبيض والنحاس سود
اذا اراد وا للدابة غرة ينتفوه مرات فيبيض فان اردت ان تبيض الشعر اصهب فينبغي ان يمشط بعض
الاشياء المذكورة في تسويد الشعر بان يغلى المشط فيه ويمشط الشعر الابيض فان كيقع المصدر في الماء ويعلف به
ثم يغسل من الغد بماء السكر او باللبن المذاب فيه السكر او بماء اللبن وحده او بالزيت او بالزبيب في تحمير
الشعر وتصفيره الذي يحمر الشعران يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم حنا خمسة دراهم جلال الدباغة وقشور الجوز
ثلاثة دراهم دردي الخمر محففا مسحوقا بعد ذلك ثلاثة دراهم ويوخذ رماد قضبان العنب فيصب عليه الماء
ويلقى عليه الادوية ويخضب ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يوخذ رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك
حتى يجف مرات ثم يوخذ عفص وبورق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويغلى ببورق ويفعل ذلك ثلاثة ايام ثم يغسل
بماء حار وصابون فانه يشقر واما ما يصفر فان يوخذ شب حشيش وزرنيخ اصفر ثلث اواق زعفران درهمين
وثلث عروق صفر عانة وخمسين درهما يطبخ العروق بماء الرمان نعما ونصفا ويعجن به الاخلاط ويختضب به بعد
غسله بطبيخ الحلبة والسعد والكمون فانه يجيب باب تجعيد الشعر وتسبيطه الذي يجعد
الشعران يدهن غلفه ببورق السذاب او بالعفص او يوخذ مدق الحلبة وبزر النبخ الابيض المسحوق وسدر وعفص

ويوضع

ويوضع ومرد اسنج يعلف به او بذاب الصمغ بماء الآس ويلقى فيه شيء من الاقاقيا ويعلف به فاما ما يسبطه
فليعالج بعلاج يشق الشعر ويدهن بدهن خل حفقة ويكثر صب الماء الحار عليه باب الشيب
من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة ويجعل اغذيته القلايا
والمطجنات والشواء والكباب ويتجنب الالبان وما يتخذ منها والسمك والوبيثا والثرد والعصايد والهرايس
والحلواء ويشرب ماء الحمص والاكثار من الماء ويشرب الشراب الصرف العتيق او ماء العسل ويأكل الكوامخ المالحة
ويصطبغ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق ويأكل السلق بالخردل وان نالته حرارة فليستعملها بالخل والسكنجبين
ويقلل من الاستحمام وغسل الشعر بالماء والسكر والنخ ويحذر صب الماء ورد على شعره وخاصة اذا كان فيه
كافور ويدهن بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر ويسلك سبيل من يريد ان يهزل بدنه ومما يبطئ بالشيب
ويسقط ما قد شاب من الشعر دهن اخذ البلاذري مع هذا ومما يمنع الشيب ويقوي الشعران يغسل
بماء شقائق وقشور الجوز ولاذن وشب وحب الاس وسعد وسمة تخلط بخطمي وطبيخ الاذاذ خرخت ويستعمل
من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام دائما وغسل الشعر بالصابون والماء ورد وماء النسرين والبنفسج
ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط بهما ويتبخر بالكبريت ويلازم الدعة والمواضع الباردة الرطبة
ويشرب على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير في تبييض اللون وترقيقه
من اراد ذلك فليأخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل فينقعه في اللبن
ويطلى الوجه به ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او ماء قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس دواء آخر
يوخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ونشا يدق ويجمع بماء العصفر ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج
والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن ويطلى به ومتى جف اعيد عليه الطلاء اسبوعا او يوخذ دقيق
الباقلا وكثيرا فيضرب ببياض بيض ويطلى به او يغسل الوجه به كل يوم والذي يبيض اللون ويرققه ويصفيه
من الاغذية فاللبن والشحوم والمخاخ والادهان واللبوب اذا اكل منها حقنة وحركة حسا يصفي اللون
اذا ادمن يوخذ السكر فيذاب باللبن ويتخذ منه حساء بنشا ودهن اللوز قرص يعمل ذلك ايضا يوخذ
اللبن المذاب فيه السكر ويلقى فيه من اللون وفيح العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط ويعجن به لباب الرقيق

ويجتنب ويدمن الملح قال اليهودي تناول الهليلج الكابلي يحسن اللون قال ابن ماسويه ادمان اكل الكرنب
يحسن اللون واكل الملح في الطعام بزيد باالصفار في السعد يحسن اللون قال محمد بن زكريا اذا طلي الوجه بالعسل
ليلا وغسل بالماء البارد نهارا انقاه وجلاه وان غسل الوجه واليد يعينها ليلا برطل نطرون مشوي ايسا سعد
وسنبل حرّكلو احد او فيه صقلة وحسنة باب تحمير اللون وتصفيره وتسويده اما التحمير فهو ان يوخذ خردل
ابيض وزرنيخ احمر بالسوية فيسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا فانه يحمره او يوخذ زعفران وقرع الصبغ وكندر
ومر ومصطكي بالسوية ماء البابونج مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا والذي يحمر اللون من الاغذية
ويصفيه الحمص والتين اليابس والنخل والكراث والنبيذ والبصل والرمان الحلو واللحم والغليظ الاحمر من الشراب ومع
السمك بالملح والحلتيت والثوم والكرسنة والانيسون والزعفران والزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون والاستحمام
بالماء الحار العذب يحمر اللون دواء يحمر اللون يوخذ زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم انيسون خمسة دراهم
سكر مثل الجميع يدق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين ونصف يحمر اللون ويصفيه تناول المعجون الاحمر
الموصوف في باب علل الكبد وكذلك الخبثي والبنجنوش قال بختيشوع يحسن اللون ان يشرب اياما اللبن مع الشراب
ويحسنه ايضا ان يوكل رماد الطرفا اياما مع السكر قال ابو جريج الراهب اللعبة تحمر اللون وتحسنه اذا شربت
مع الاسوقا وتحط الاثار بما يجب امراضا حارة ويبلغ جامرة انارها او رثت حمرة لون نارية مثل الشامة الشديدة
الحمرة في الوجه والركبتين والمفاصل فاما الحمرة التي تغلب على الوجوه وينفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال
وارسال العلق عليه وترك الصياح وتوسيع الازار وترك كل ما يحنق الدم في الوجوه من قراءة وطول سجود وينفعه تعليق
الوجه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما التصفير فان الذي يصفر اللون المقام
في المواضع الحارة وشرب الاصباغ الغالية والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتين وزرد العصفر واكل الطين
واللحم والكمون والنانخواه خاصية في تصفير اللون شما واكلا خضاب تصفر اليد فيحتفى فيسحق برادة الحديد
بماء الزجاج ويترك حتى ينصب اياما ثم يسحق ويعجن بماء وتخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا تخرج ذهبيا
او يقطع القصب النبطي الحديث بعد ان يقشر بالنار حتى يقطر منه شي احمر غليظ مثل الدم يعجن به الحنا وتخضب
اليد تخرج ذهبيا واما التسويد فان الذي يسود اللون طول التعرض للشمس والريح واكل الاغذية المالحة والتعب

وبعد الاستحمام ومما يسود البشرة ان يطلى بالنورة والمرداسنج طليا فانه يسوده تسويدا شديدا بعد القلاعة
فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل قدرا على فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الابرج او بدم من الحمص
مع الخل مرات حتى يعود الى حالة باب الكلف سبب الكلف بخار يندفع الى الوجه من اخلاط فاسدة
في المعدة واكثر ما يحدث بالنساء خاصة بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع الطمث وعلاجه
ان كان يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم الايارج ثم يطلى الماء من بزر البقلة
مع اللوز المر ودقيق الباقلاء وبزر البطيخ وزرد العصفر واسقه في ايام الراحة الترياق وصفته
هليلج اصفر واسود اجزاء متساوية بجميل نصف جزء سكر مثل الجميع الشربة منه اربعة دراهم فاما الاسود منه فيحتاج
الى الاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية كبزر الجرجير وتراب الزيبق
والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والزراوند والميويزج والكبريت والدارصيني وقشور السليخة
وعاقرقرحا ونورة وقسط وبزر الانجرة وشكر طراشيع وقردمانا ومرارة البقر وجوز السرو والخردل
واشباهها طلا للكلف يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى او يدق الخردل مع التين ويطلى
الوجه به حارا حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق رفع وكمد بماء حار ثم اعيد عليه ويحذر ان يسرع بان يبرح
اذا احرق رفع وكمد بماء حار ويراح حتى يعود الى حالة ثم يعاود دواء يقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر
البطيخ مقشرين وتراب الزيبق يطلى عليه بالخل ويطلى حب المحلب واللوز والمقل واللبن معجونا بالخل او يوخذ
ترمس وبزر البقلة وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية يحل المقل بماء زردق
العصفر ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه دواء آخر بزر الجرجير ولباب القمح وحرمل مغسول
من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم حمر والضباح وسام ابرص نصف درهم دقيق الباقلا ودقيق
الحلبة والشعير من كل واحد درهمين ومن اللوز الحلو ثلثة اساتير ومن النار حمل المستارة تدق الادوية
وتعجن بالدهن ويطلى او يوخذ ريوند صيني ويعجن بخل ويطلى او يطلى بدم الارنب الطري قال
محمد بن زكريا من نسخه جيده للكلف اخذته من الكناشين وهو ان يوخذ زيبق درهمين لوز مقشر ثلثة دراهم
يقتل الزيبق باللوز بالدق ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلي ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلي كل ساعة قد ذهب

نو النمش والخيلان النمش نوعان احدهما باذنجاني اللون وسببه اندفاع المرة السوداء الى سطح الجلد ومنها
لا يكاد يبرأ والآخر يضرب الى الحمرة وقد يزيد وينقص وسببه بخار كلد سوداوي يرتفع في الغمر **وعلاجه**
ان يفتصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويلازم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلاء لوز مقشر وبورق وبزر
الفجل يجمع بلعاب الحلبة جدا قويا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار وبعد الخروج من الحمام **طلاء آخر** دقيق الترمس
والوج وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن شيرج ويطلى بهذا الموضع او يغسل بالصابون وحتى لدغ عسل ومسح
بدهن اللوز ثم اعيد عليه وبخل الاشق بخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب الحلبة ويطلى عليه واما الخيلان فيؤخذ
فودنج جبلي ويسحق في الهاون او على صلاية مع رصاص يابخل ويطلى به الموضع او يؤخذ قشور القرع الحلو ويسحق ويعجن
بالخل ويوضع عليه او يؤخذ الرطوبة السائلة من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليه فان لم ينجع اخذ زرنيخ اصفر
حرس كندش جزء يعجن بالزيت ويطلى عليه وكل طلاء يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها فليكن بعد
الحمام او يطليه بالماء الحار **بر** البهق نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان بلغم فاسد في سطح الجلد والآخر
اسود وسببه احتقان السوداء **وعلاج الابيض منه** ان يسقى العليل حبا يخرج البلغم مثل ملح
كابلي درهمين ترند درهم عسل ما يعجن به والشربة ثلثة دراهم او يؤخذ اطريفل صغير درهمين ترند درهم شحم
الحنظل ربع درهم وهي شربة يؤخذ منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات ويحمي الاغذية المولدة للبلغم
مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويدمن اخذ الاطريفل ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج او قوم الصبغ
بالخل او يطلى عليه الصابون طليا محا طلي بالخل في الشمس فانه يذهبه ويكون الطلاء بعد تنقية البدن **طلاء** لذلك قوي
شطرج وبزر الفجل وقوم وكندش وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس واما الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل
اولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن ساول هذا المعجون يؤخذ هليلج اسود كابلي وافتيمون صدق ويعجن بس
مسروح العجم وما ضمنه كل يوم مثل الجوز ويجتنب كل ما يولد السوداء ويجعل غذاءه اللطيفة السريعة الانهضام المرطبة
ويدمن الحمام بلا تعرق ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا بالاطلية المذكورة **طلاء لذلك** شطرج وقوم من كل واحد جزء
مرداسنج وزاج من كل واحد جزء رامك اربعة اجزاء يعجن بخل قد غرس فيه قطع حديد محماة حتى يسود ويطلى به
ومن المجرب لذلك ان يطلى بماء القنابري او يؤخذ رماد الافاعي وخرء الضب يسحقان بدهن الاذن المطبوخ

ويطلى

ويطلى به فانه نافع للنوعين جميعا والطلي بحب عنب الثعلب ايضا نافع جدا **فح** البرص الفرق بين البرص **البرص**
والبهق الا سود ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا يبيض الشعر
الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص في قعره وسبب البرص ان يغتذي الاعضاء
اللحمية بالدم البلغمي اللزج ويعرض ذلك عن خطاء عظيم يخبطه الانسان على نفسه ويبتدي صغيرا ثم يتسع
وربما اتى بمقاسم تشابه الى البرص اذا لم يعالج **وعلاجه** ان يحمل العليل على القيء اولا ثم يسقى حب الاصطمخيقون
ودهن الخروع او اللوغاذيا او النيادريطوس والاطعمة الحارة اليابسة القليلة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل
الترياق او البلاذري ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخا والذي
يصلح من المعجونات معجون **صفته** وج ودار فلفل وهليلج اسود وعلك البطم وكندر وزراوند وحب الغار
اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة درهمين **معجون آخر** هليلج وبليلج واملج وافتيمون ودوقو من كل واحد
خمسة دراهم قرفة ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم جوز بوا عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهمين يعجن
بعسل والشربة درهمين والذي يعالج به الموضع نفسه فيطلى بهذا الطلاء شيطرج وسكبينج ومويزج
وبطون الذراريح اجزاء سواء يدق ويجمع بطبيخ القنواه ويدلك الموضع بالبلوس دلكا جيدا ويطلى عليه **طلاء
آخر** بزر الفجل وشيطرج سندي وقوم الصبغ وقسط بحري وكندش وزنجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف
ويطلى به في الشمس **طلاء آخر قوي** شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان القصارين وورق الدفلى ودهن الورد
قلي ومويزج ونورة وبورق احمر سواء يسحق بالخل ويطلى به **طلاء آخر** روسختج وشيطرج وزرنيخ اصفر
وقلي ونورة غير مطفاة بالسوية يعجن ببول صبي او خل ثقيف ويوضع في الشمس اربعة ايام كلما جف زيد فيه
من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او بالخل ويطلى عليه **طلاء آخر** قوي ذكره محمد بن زكريا ان قباد الملك
برأ به ورق الدفلى زيتون ونورة وخربق اسود وفلفل يطبخ بغمرة خل حتى ينهرا ثم يطرح فيه ذرنيخ وبرادة
الحديد ونطرون وزبد البحر حتى يختلط ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلى به في الشمس مرات ولا يغسل ما امكن
احتماله فان تنفط فتح النفاطات وسيل ماؤه وترك حتى يجف قليلا ثم يعاود **طلاء** اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع
عنه برصا كان به دهن اسود سالخ ثلثة اواق جلد قنفذ محرق ودم غراب ابقع ودم حمام وشقائق وابعث

وورشان وفاختة وسلحفاة برية من كل واحد اوقية قطران وزفت رطب ونفط وعسل البلادر من كل واحد نصف اوقية
يخلط منه كل واحد ويترك حتى يجف ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب جزين شراب عتيق مثله ماء الاس رطب مثله ماء السذاب وماء
الجوز الرطب وماء ورق النخل وماء الثوم الرطب من كل واحد جزء يكون الجميع عشر ارطال يصير في طنجير ويلقى عليه
فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وخردل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندس وتنسا وقرنفل وسليخة
ومازريون واصل قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير مرضوض من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم يصفى
الماء ويصير في اناء زجاج حتى يجف فاما الماء فيصب على الدواء ويطبخ حتى ينشف الماء كله ثم يجفف واما العقاقير
فيصير كلها في موضع واحد ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب وماء الكرنب الرطب وماء البصل العنصل ويرش عليه شراب عتيق
وماء مرزنجوش من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير في طنجير ويلقى عليه حلتيت منتن وزنجار محروث وكمشرغار
وزرنيخ وكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى ويوخذ الماء
ويلقى الدواء وساير الادوية في الهاون ويرش بهذا الماء حتى يسحق ثم يجفف يوخذ منه ويطلى في الحمام فان كان موضع
البرص [illegible] ثم يعالج او يقلع لحم البرص ويرمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوشم بحمرة او سواد او يصبغ بلون الجسد
صفة الصبغ تورنج واحمر ودردي الخمر وحمرة وفوه وشب يطلى عليه مرات كثيرة مسحوقة منخولة بالخل الى ان يعلق به
فانه ينصبغ بلون الجسد ويبقى عشرين يوما صبغ آخر مرو عفص وزبد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه بعد غسل
الموضع فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكاين في موضع المحاجم فلا ينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد النزع
من الحجامة بل يطلى بعقب الصبغ بخل وبجلد ماء المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد النزاع ثم تعلق عليه ساعة ويطلى
الموضع بعد الحجامة اياما بالعفص والشيطرج مسحوقان بماء البقم ويطلى عليه فان قوى ذلك ترك الحجامة وادمن الطلي قال
اهرن ينبغي ان يغرز في البرص ابرة فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا قال ابن سرافيون ينبغي ان يغرز
بابرة من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرأ لا محالة وان خرج رطوبة شبيهة باللبن فانه لا يبرأ قال يحيى ابن
ماسويه علاج البرص في الابتداء اسهل وفي الاخر صعب فاذا اردت ان يعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة
حديثة وعلاجها هين وان احمر بطيا او بعد زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة متمادية
ولا تقبل العلاج قال ثابت ينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق ولين بحسب المزاج والقوة

والتركيب

والتركيب فان القوة الاسهال وان كانت تخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تعلل الدم والروح اللذين تحتاج في مثل
العلل ان يتوفرا ويضعف القوى التي بها يكون النضج وقال محمد بن زكريا ينفع البرص بخاصية فيه ان يطلى
بدم حية سوداء ويدلك به ويوكل لحم الافاعي وقال سمعت شمعون يقول اني اعتمدت في البرص على ادرار
البول غاية الاعتماد واني على البلاذري لانه يبرئ وذكر علته وقال البرص في اليد والرجل اعسر برءا
واعسر منه ان يكون في الموضع الذي لا ينبت عليه الشعر وقال اذا ظهر البرص نقطة فاعصر من اطراف
الكرم المرة واسقه كل يوم قدحا فانه يوقفه اياما فلا تزيد البتة وذكر انه مجرب حط الجذام سببه فساد
الدم وغلظه وجموده في العروق ونتنه حتى لا يصلح لغذاء الاعضاء من اغذية غليظة مولدة للسوداء فلا يمكن
الطبيعة دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداتها وخبثها فينبسط في البدن وشرها ما كان من احتراق الصفراء واذا لحق
في ابتدائه امكن ان يبرأ او يوقف عن التزيد فاذا بلغ الى ان ينفرح الاعضاء ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرأ
وينبغي اذا اراد به الانسان قد بدا بياض عينيه يكمد لونه وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن
ووجهه منتفخ شبيه الزق المنفوخ فيه واشتدت حمرته وابتدا ينتفخ وابتدا شعر حاجبيه يرق وينتثر ان يتداركه
ويبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن وخلف الاذنين والوداجين اولا فاولا ثم اريحه اياما واغذه
فيها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم على شربة منها كان له اصلح فان لم يتهيا له الاكل [illegible] الخبز النقي فان ابى الا الاكل لحم
الرضيع من الجداء والحملان واسعه باجات واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يرق
دمه ثم افصده من اليد اليسرى وارحه اياما واغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافتيمون مرات
متوالية ترحه فيما بينها وجنبه التعب والسهر واحمه جميع الاغذية التي تحميها اصحاب الماليخوليا والزمه ماء الجبن بالسكر
وانح في نحو تدبير بدن ان يسمن ويخصب بدنه وادلكه في الحمام بدقيق الباقلي والحمص وماء السلق وماء الحلبة والبورق والكندر
بالخل والاشنان والكبريت ويكثر الانغماس في الماء الفاتر ثم ينضح بدهن حب القرع والبنفسج ولبن النساء ويسعط
ايضا بلبن النساء ودهن البنفسج ويسقى دهن اللوز ودهن الحلب الطري اياما على شراب مائي كثير المزاج
او عصير العنب الابيض المسكوك المصفى ومما يصلح له ان يعطى من الحلتيت قدر بندقة مع عسل وسمن او يعطى عشر قيراط
بشراب قدر ثلث اواق فاما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي او بالدواء المعروف بالبرجلي

فانه ان عولج بهما برأ من العلة وخرج منها ولحوم الافاعي اجود **صفة** لحوم الافاعي يوخذ افعاه جليه مايله الى البياض
من مكان لا يكون فيه سبخة ويكون بعيدا عن الماء فانها ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا واورث عطش لا يروى منه الانسان
حتى يموت فتقطع رأسها وذنبها ويطرح كل واحد منهما حوفا وان لم يخرج منها عند الذبح دم او لم يضطرب فارم بها ولا خير فيها
ثم تنقيها وتغسلها بالماء والملح ويطرح في قدر ويطرح معه حمص وشبت وقليل خل وكراث ونصب فيه ماء وزيت
قليل وحمص وان طرح معه فرخ كان احمد لطعمها وتطبخ حتى تتهرى او يغرق على خبز سميذ ويوجر ليتحسى ذلك المرق
فيأكل من ذلك اللحم فانه سيدر ويسقط وينتفخ وقد يكون حينئذ ثم تنقشر بدنه عن لحم رخص وينسلخ جلده كما ينسلخ
الحية فان من شان لحوم الافاعي ان تخرج فضلات البدن الى الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي
فيها كيموس ردى ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد التنقية التام بالفصد والاسهال **صفة**
البزر جلى الثابت عن لحوم الافاعي مليح كسوا وشيطرج من كل واحد عشر دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض
درهمين ونصف يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة منه مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان يدهن
الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جميعها شدا جيدا عند دق هذا الدواء لئلا يدخلها بخار البيش شي عند دق وقد
يكوى المجذوم في كل بدنه مثل اليافوخ وشؤون الرأس في المقدم والمؤخر واصل الاذن والصدغين والقفا ومفاصل
اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر **قال** جالينوس كل علة يحتاج فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك
مما يشبهه فيجب ان ينقى البدن قبل ذلك من الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وذكر جالينوس ان افعى كانت ماتت في خمر
وتهرات فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم يعرف فتقوب جلده وسقطت جلدته الظاهرة وبرأ فمن هناك عرف هذا
العلاج **قال** اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو به الى بلد آخر اسخن منه هو ان الجذام انما يحدث في البلد
البارد الكثير الهواء **قال** ان كل شي يغذي المجذوم حتى النطفة لان ولد المجذوم لا يسلم من الجذام **قال** ثابت
ينبغي للمجذوم ان ينتقل الى مواضع حار رطب كثير المياه والمنابع والاجام وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لا يتبين له نفع
ثم يظهر دفعه نفع عظيم **قال** على بن زين عولجت جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا الدواء فبرأت وهو ان يوخذ اربعون
هليلج كابلي يسحق مع خمسة مثاقيل افتيمون الى سبعة مثاقيل وبعجان بكشمش او زبيب منقى او فانيذ والشربة
اربعة مثاقيل كل يوم على الريق **قال** محمد بن زكريا عالجت فتى كان بدا وجهه ينتفخ وشعره يتمرط بالفصد والاسهال

يطبخ

يطبخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والابزن والاغذية المرطبة والاراحة اياما مع حسن الغذاء
ثم العود به الى الاسهال نيفا على اربعين مرة في خمسة اشهر وايام فبدا الشعر ينبت واقبل الوجه واللون يحسن فمن العين يصفو وقارب
البرء التام ثم انقطع عنه تدبيري بالغيبة عرضت له ورايته بعد سنة وكأنه قد صار الى انه كان ينحو في عتبته فكان التدبير الذي
كنت ادبره الا انه لم يشرب فيه دواء مسهلا غير ماء الجبن **قال** اذا بدت الاعضاء بسقط فليوسع بروه **وقال** قد جربت
الكي في الجذام فوجدته نافعا ببرئه وذكر ان يكشط جلد رأسه كشطا صليبا حتى ينتهي الى العظم ثم يضع عليه محاو فيه دقاقا غير بليغة
الحمى على العظم نفسه يلث كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه سمنا ولا تدعه يلتحم حتى تتقشر العظم عشر مرات فيتم بعد قشر
ثلثه يبرأ ومن خرج يبقيه **وقال** من لم يولد من الاولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ الحلم **وقال** الحادث من الجذام
عن احتراق الصفراء اردأ واشد اسقاطا للاعضاء ولكن علاجه اسهل **وقال** لحم القنفذ نافع من الجذام لانه حقير **وقال**
في المجذوم بالتدرج في الغنا والقراءة ورفع الصوت والكلام فان ذلك يوسع مسامه ويحلل الفضول منها **وقال** بعض الحصيان
عن الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع البتة ولا علاج اقوى للمجذوم من الخصا فانه يبلغ من الترطيب على الاشيا ان يبلغ
بالتدبير الآخر **ك** الوشم والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلاذر حتى يتقرح ثم يعالج القرحه
ويطلى بالدواء الحاد مع الخل او يغسل بنطرون وماء حار يدلك به ثم يلين على البطم بعد يوضع عليه ولا يحل ثلثه
ايام ثم يحل ويدلك الماء جيدا اعلى ويطلى عليه هذا الطلاء وهو جيد ايضا للدم الميت اذا طلي به يوخذ زرنيخ اصفر جزء جلنار
والكندر من كل واحد نصف جزء يسحق ويطلى يحل للوشم وللدم الميت بماء الكزبرة الرطبة طليا على طلى عشر مرات في اليوم ثم كل
ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه التدبير او يغرز بالابر ويذر عليه الملح والنوره ويشد او يكوى ان كان صغيرا
او يغسل ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويوضع بورق وعسل في كل ساعة يغرز
ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد وهو انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان منقوعين
في الماء مسحوقين بعد ذلك او يعجن الدقيق بالزيت ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب او ورق الفجل او ماء الفوذنج
الرطب وهو اقواها او يطلى بالزرنيخ الاصفر مع الاشق او يطلى عليه الطلاء المذكور في علاج الوشم فانه قوي في ذلك فان كان
الدم الميت تحت الظفر فيشق الظفر بسكين حاد بالوراب ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان وبعد ايام
فافعل مثل ذلك ايضا وداو الظفر بالحلله **ك** اثار القروح اما اثار القروح فليطل بمرداسنج ابيض بدهن

الوشم

آثار القروح

الورد او يوضع عليه شحم البط او يلصق عليه الخطمي او يعجن الخبز السميد بالتمر ويلصق فان كانت الاثار للجدري وكانت سودا
متساوية لسطح الوجه فعالجها بعد العلاج وان كانت المواضع منقعرة غير مستوية مع الوجه فيحتاج في تسويتها الى ان يسمن
البدن وان كانت مع ذلك سوداء احتيج الى الاصباغ وينفعه الدخول في الحمام دايما واستعمال الغمر صفة طلا يذهب
الاثار مرداسنج مربى واصول القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يعجن بلعاب
الحلبة وبزر الكتان ويطلى به الوجه وينفعه ايضا ان يوضع كالكماد فيطلى عليه مع جلاب السكر زيد ويذهب الاثار ايضا
ان يطلى بزر من جوز ثم يطلى عليه لاذن ثم يحك العظام البالية بالماء ويطلى عليه كب علل الاظفار اما الداحس فورم
يظهر في اصول الاظفار حوله ملتهب جدا شديد الضربان يهيج منه في الاكثر حمى ويبلغ وجعه الابط والاربية فسببه مادة حارة
ينصب فعلاجه ان ينقي البدن بالفصد ان كان بعيد العهد به وباسهال الصفراء ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة وخيرها
ان يداف الافيون والبنج بالخل ويطلى عليه وقاقيا حتى يغلظ ثم يغلى ببزر قطونا مضروب بالخل الممزوج ثم يغلى بخرقة مبلولة
بماء الثلج ومتى فترت بدلت او يدخل الاصبع كل مرة في الثلج حتى يخدر فان لم يسكن بذلك احتيج الى النضاجة فليضمد عند
ذلك بورق السرو مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الاتن او بعض ما يفتح من الادوية وان افتح اصل الظفر فان الظفر
سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به لئلا يكون ما يخرج معوجا قال جالينوس حكما سبيل هذه في المواضع التي يعرض بها الداحس الظفر
من رقيقة فبادر بالقطع او بالكي فان تمكن من الوجه يأكل الاصبع كله ويعفن سريعا قال محمد بن زكريا لم ار شيا اوفق
للداحس من مرهم الاسفيداج بمرداسنج وكافور وافيون واما تشقق الاظفار ويسمى لسان العار فسببه مادة سوداوية
تنصب اليها وعلاجه ان يستفرغ السوداء ويرطب المزاج ويضمد الاظفار ويعلج حريرة وحصا لبان معجونين او شمع مع عسل بالملح
وخاصة عند تقليمها وينفعه ان يعجن حرف وملح ويضمد به او يضمد بالشحوم المخ الادهان والشمع فاما اعوجاج الاظفار فعلاجه
ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل فان كانت قد تحركت حتى يستوي وان احتيج الى معاودة اعيد ذلك حتى يستوي واما الجرب
والتقشر فعلاجه الطلا بالخل والشونيز والملح والسرطان او ورد الحمام بالخل او يضمد بالعنصل مع دهن الخل واما الصفرة
فعلاجها الطلا ببزر الجرجير مع الخل او مع مرارة البقر او يطلى بالعفص والشب بشحم البط واما البياض فعلاجه بدهن
الكتان وحلبة وزعفران ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بعسل او يضمد بشحم البط
مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط او يطلى بالزفت الرطب مرارا كثيرة واما الاظفار القبيحة المفرطة القبح فليشد عليها ما يسقطها

والاصف

ولا يعبث بها حتى يكون ما يخرج مستويا والذي يسقطها ان يضمد بالزراوند او الخلوه او بعض الادوية والاضمدة الملينة حتى يلين
ثم يضمد بالخمر وحاو شير ويجان بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل او يوخذ زرنيخ احمر واصفر ودهن لوز حب
ونقع البطم بالسوية ويطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام الدردي ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يوخذ شحم الحمار وقرد مانا
وشونيز وخردل وباكاه وبزر الجرجير من كل واحد درهمين بطون الزراريح عشر دراهم تسحق بالخل ويعجن بصمغ البطم
ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين بالسوية او يضمد بالموسرح ودهن الزيت
الجبلي كج الثاليل الثاليل نوعان احدهما رطب لين والاخر صلب كلي ويقال له المسامير وسبب الرطب منها
البلغم الغليظ الشبيه بالسوداء وسبب اليابس السوداء وعلاجها ان ينظر فان كانت مادتها لم ينقطع بعد وكانت على الوجه
ينبغي ان ينقي البدن منها في الرطب اللين فمن البلغم واما في الصلب الكلي فمن السوداء ثم يعالج الرطب بان يمعك بالكبر الرطب والخرنوب
النبطي فانه قوي ويعالج بالادوية اي اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيداج باجات ولحوم الطير والحملان ويستكثر دخول
الحمام وشرب الشراب الرقيق مرارا كثيرة فاما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزبيب ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت
بقية فعاوده او يطلى بقشر الصعصاف معجونا بالخل او يطلى عليه عسل البلاذر فانه يقلعه او ينبش حواليه ويذر عليه
الذرور الحاد ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط وتجتنب جميع ما يولد السوداء قال علي بن زين يسحق الجعل بالماء
ويطلى به الثولول فانه يستاصله في ساعة وبراز الفوبا ايضا وكذلك الدم الكلب وبول الكلب كد
الشقاق والعثرة الكاشقاق العقب فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان يداف شحم الماعز ويذر عليه عفص مسحوق
او يعكر في الهاون حتى يستوي ويحشى به او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شيء من القنة ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع فيه
او يوخذ دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر وكثيرا وعفص ويوضع عليه او يمرخ بدهن الصنم فان
احدى والا فليوضع في الماء الحار ساعة جيدة حتى يبتل ويقطع منها ما تهيا قطعه ثم يوضع فيه هذا الدوا يطبخ اوقية
مرداسنج مسحوق مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية ببروزد ونصف اوقية كثيرا او يضرب في
الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان النهري في دهن الخل ويطلى عليه او يوخذ حمص فيدق ويخلط مع العجل
وينفعه الاختضاب بالحناء الذي يعجن بماء قد طبخ فيه جلد فان كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض هذه الادوية
ويضم شفتاهما ويخاط ويشد وان كان الشقاق قد عم اليدين والرجلين وجميع البدن وعلاجه ان يشرب دهن

كح التاليل

كد الشقاق

لكل اسبوعاً كل يوم عشرين درهما بشراب دوصوصا ای او ماء العنب الابيض الدقيق ثم يشرب شربة من مطبوخ
الافتيمون ثم يشرب الدهن بعد كل اسبوعا اخر وتعتمد لا تستعمل ترطيب البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب والتفرج
بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء الحار الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن الورد وزوفا رطب وشحم البط
مصفى ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن والشحم ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوى ثم
يمسح به او يدخل الحمام فاذا ذر عليه كثيرا مسحوق كالكحل ثم لا يغسل عنه وان كان الشقاق في الشفة خاصة فليسحق
العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ دردي الزبيب وعلك البطم وشحم البط ويجمع عليها او يوخذ العفص ويسحق كالكحل
ويداف علك البطم ومصطكي وزوفا رطب ويطلى به فان كان في الشفة شقاق يوذي فليلصق عليه القشر الرقيقة التي
داخل البيض قال محمد بن زكريا اذا اردت ان لا ينشق الرجل فادهنه كل ليلة واردت ان لا ينشق الشفة
فليستعمل السعوط او وضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اي دهن كان في السرة واما العقر فان جالينوس قال يلف
عليها خرقة لغتين او ثلثا ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غيره ك السحج والعقر اذا انسحج موضع
في البدن من الركوب وغيره فينبغي ان يبادر حتى يستريح في البيت فيرش عليه من الماء البارد شيا كثيرا حتى يسكن
حماه ويكشفه ويروح فان لم يكن فليلق عليه خرقة كتان مبلولة في ماء ورد مبرد ويعاد حتى فترت فاذا سكنت
الحمى والحدة فليحك المرد ثم يمسح بالماء ورد ويطلى عليه فان كانت حكة وتوجع وحرقة فليعالج بمرهم الاسفيذاج
واما الانفاطات الحادثة عن ضغط الخف فليشق ثم يرش عليه الماء ورد ثم يطلى بالحضض واقاقيا او بطين ارمني او بعفص محكوك
بالماء او بدق الجلنار ردفا ناعما ويذر عليها واما عقر الخف فيطلى عليه قاما مسحوق بخل ويضمد به الماء الخزف او بحمل
فان سكن اللهيب فليحرق بعد حلق من نعال الخف ويوخذ رمادة ويذر عليه بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد
ويشد كو القمل والصيبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة يغلظ عن مواد العرق قليلا فلا ينفذ في
المسام ويكون تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاسفار من تغيير المياه وكثرة التعب والعرق
والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلى الراس ان كان فيه او البدن او
المكان الذي يتولد فيه بصبر وبورق ومرة الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه ورق الاس وورق الصنوبر
العفص المدقوق المعصور او يوخذ شياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط سدس جزء فاستعمل لجميع الدواء بعجن
يحل

يحل ممزوج ويطلى في الحمام بعد النورة ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان فانه اقل الثياب اقبالا على نبات القمل في الراس
خاصة صفة علاجه ان يوخذ حرق ابيض وبورق جزء جزء زيبق جزء ويداف بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان كان
صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ بورق وسماق وخربق اسود من كل واحد درهم ميويزج نصف درهم اصل الماميران ثلث
درهم بورق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى بالزيبق المقتول مع دهن الورد او يطلى ورق الازاد درخت او الدفلي
في دهن ويمرخ به او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكندس والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ساعة
ثم يغسل بماء حار او يبخر الثياب بالكندس او الترمس او ورق الازاد درخت والقسط ويسحق الكندس في الدهن ويمرج
او يغسل الراس بماء النطرون او يطلى البدن ببزر سمن اصفر وورد احمر الذي يحفظ القمل من التولد العناية بالاغتسال
والاستحمام وتبديل الثياب ولبس الكتان قال ابن سرافيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة
الحارة والتين اليابس فان له خاصية في الاكثار قال ثابت سبب القمل الحكة والجرب والحزاز والحصف والسعفة
كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكل ما ينفع احدها من الادوية ينفع الباقي قال ابن ماسويه يعرض
في المرض الطويل القمل قال محمد بن زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام ويجف بدنه ويضعف
قوته كو الحصف سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان الحارة وعلاجه ان يسهل الصفراء
ويلزم المواضع الباردة ويمسح الموضع بماء ورد وخل خمر او يطلى بلب البطيخ فان له خاصية في ذلك فان لم يكن وقته طلى بلب
بزر البطيخ بقليل خل ويغسل الموضع بالخل وينفعه شرب ماء الشاهترج وان يصب على بدنه ماء ورق الاس
المغلي ومما ينفع جدا ان يوخذ عفص وعروق فيدقان ويسحقان بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ حنا وملح فيدقا ويعجن
ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى يمضي ساعة ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى بدقيق العدس
وشيء من كافور ويعجن بماء الكزبرة الرطبة كح العوبا سبب العوبا دم محترق مستحيل الى السوداء ان لم يكن واغلاه
في اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج او البط او الشمع والدهن او صمغ الاجاص مع الكثيرا او الصمغ
بعد ان يرسل عليه العلق فان في بعضه كفاية فاما اذا كان واغلا في اللحم احتيج الى ان ينقى البدن اولا بطبيخ
الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية ومن ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندس والعروق
ويداف بماء قد حل فيه الاشق ويطلى او يطلى القردمانا مع الخل او يدق عروق وياكر وصمغ فيطلى بالخل او يطلى ببزر الفجل

بالخل او يطلى بمنعة رطبة مع الخل او يطلى بالعروق مع حماض الاترج او يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل فان كان
شديدا قويا متمكنا في اللحم احتيج الى ما هو اقوى من ذلك ومن ان يشرط الموضع وينثر عليه الدواء الحاد حتى ياكل اللحم
الزائد ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج به القروح حتى يبرا وينفع من العتيق بان يطلى بدهن الورد
كل ليلة ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ او يطلى عليه خرء الزرازير او خرء الخطاطيف
بالخل والنفط البحري بالخل او الكبريت مع الفنة او ماء ورق الطرفا او ورق العكش او الغلفند والكندر بالخل والبورق
وينفع منه ان يدق الذراريح مع السمن مثل المرهم ثم يترك يومين او ثلثة حتى يختمر ثم يصفى الدهن بخرقة ويرفع في
قارورة ويطلى على القوبا او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجة بول البقر وسكرجة خل خمر فيطبخ جميعا
حتى يلين العفص ويسحق ويطلى فانه يجففه ويقلعه او يطلى برماد الخلاف مع الخل ودهن اللوز المر قال
جالينوس اذا كانت القوبا قوية العهد كفاه الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد واسكت حديدة
محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وهي دهن الحنطة تداف بالخل ويطلى به قال محمد بن زكريا افة القوبا الرمن ويتوقى
في المثل يعود القوبا الكنب في دار يكون فيه الرمن كط الحرب والحكة الجرب نوعان رطب ويابس وسببه
احتراق الدم وتغير الرطوبة لرجه تسد المسام فلا ينتهي للدم المنصب اليه النفوذ فيبقى تحت الجلد مثل الماء الذي يحتبس
بالجرى فيتغير عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذية مسخنة معفنة للدم كالمالح والكواميخ والتوابل الحادة والثوم
والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر ادوو حار من التقشف الاحتراق وقلة الاستحمام وتراكم الوسخ
واما اليابس فيتكى في علاج بالحمام الدائم وذكر البدن بالنخالة وقد فتق الحمض على البورق من غير تعرق فان كان الاحمر اغلظ فليقصد
على قدر العين للجرب فيتناول طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات ويلازم ماء الجبن ويطلى بالاطلية المتخذة من الميعة والكندش
والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذية الى الاشياء الدسمة ويشرب شرابه ممزوجا كثيرا واما الرطب فليستعمل
الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى بالاطلية المتخذة بالحرق والكندش وبوطو الصاغة والمرداسنج والقسط ونحث
الفضة ويميل بالاغذية الى الحوامض صفة المطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة
دراهم مامبران صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم خشخاش الافسنتين ثلثة دراهم ورد احمر درهمين بزر الهندبا
ثلثة دراهم بسفايج ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويلقى عليها الافيون ويترك

على النار

على النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متوالية او يشرب ماء عصير الشاهترج
الرطب وصب بسكر اياما صفة حب نافع للجرب هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع ورد احمر ربع وهي شربة حب
الشاهترج نافع من الجرب والحكة هليلج اصفر واسود من كل واحد خمسة دراهم صبر سبعة دراهم سقمونيا خمسة
دراهم يدق كل واحد على حدة ويسحق السقمونيا ويدق بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى يجف ثم يعاد
عليه الماء ثانية وثالثة ثم تجفف وتحبب والشربة وزن مثقال الى درهمين سفوف نافع للجرب والحكة هليلج اصفر
وينقع في عمره ويصف ماء في آنية زجاج في الشمس وقت الحر ويترك حتى يجف ثم كلما الى الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك
في الشمس حتى يجف ويوخذ منه خمسة دراهم الى عشرة دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج الكابلي والتربد والافتيمون والاسطوخودوس
والبسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض السوداوية وقد يتخذ ايضا من الهليلج الكابلي والتربد والافتيمون كذلك
ثم يصفى الماء ويجعل فيه صبر وغاريقون فاذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص حب بنادق فيوخذ وص ومع المطبوخ
ومع ماء الجبن للجرب العتيق صفة نقوع نافع للجرب اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة عشر اجاصا ووزن
عشرة دراهم تمر هندي وعشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليه ثلثي رطل ماء مغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى
ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق صفة معجون لذلك هليلج
اصفر جزء شاهترج وسنا من كل واحد نصف جزء كشمش ما يعجن به ويوخذ منه كل يوم مثل البيضة وينفعه لزوم الجبن بالهليلج
والسكر صفة اقراص البرمكي النافع للجرب هليلج كابلي وبليلج واملج وبرنك من كل واحد جزء تربد جزئين يعجن بنانيد
وتقرص ويشرب منه على الايام كل يوم درهمين الى ثلثة والاسهال من غيره الى عشرين والذي يستاصل الجرب العتيق ان
يوخذ الصبر المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام ثم يعاود لذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل ويكون
الصبر في الشربة من درهم الى مثقال وان امكن ان يلقى فيه شي من الرازيانج كان ابلغ واذا اعقب سحجا زيد في الغدا
الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن الشيرج او الزبيب الطري المغسول واذا اكثر الاسهال ولم يرم سحج فالزمه
كل يوم شربة من سويق الحنطة والسكر مما كثيرا والرايب الحامض واجعل غداه البوارد الحامضة والبقول الباردة واللحوم
الدسمة السمينة الا نيمبرشت واجعل شرابه كثير المزاج جدا واحذر الاغذية المالحة والحريفة والتوابل والعدس والكرنب
والباذنجان والقديد ولحم الصيد صفة طلاء للجرب الرطب زيبق وحضض وقليميا الفضة وورق الدفلى والكندش

وطلي مرداسنج يدق ويعجن ويطلى بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل في الغد الى الحمام ويغسل وينضح بخل واشنان
ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد ثم ينضح بدهن ورد وتحمح طلا اخر للجرب الرطب ذكر ان لا نفع
انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل خبث الحديد وكندس واريا بسى وزراوند طويل وقلى ونحاس محرق وزيبق مقتول
واشنان القصارين وخرء كلب ابيض وحرنكو ودخان الحمام وكبريت احمر وزرنيخين وعفص وزنجار والعنبة
وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار طلا للجرب اليابس بورق وحلتيت وقسط وكندر
من كل واحد درهم وميعة سائلة ستة دراهم خل خمر ودهن ورد حتى يصير كالعسل ويطلى به في الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل
طلا اخر زيبق مقتول وميعة سائلة ودهن ورد يحرك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على الصدر
والمعدة لكل دواء يكون فيه الزيبق طلا قوي سليم مرداسنج وزاج اصفر يسحق بالخل ويوضع في الشمس ثم يرفع ويطلى به او بوضع
كبريت يسحق مع الخل ويطلى به او بوضع نوشادر وملح فيسحق مع الخل ويطلى به او يحك على الانبات بماء النعنع والخل
ويطلى به او يوضع زاج اصفر مشوي يسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى يغان يفرح انجد حب الاس وقشور رمان وقلقند
فيعجن بخل ودهن ورد ويطلى به او يطلى بورق الاس المدقوق والشونيز والزيبق المقتول مع الخل ودهن الورد او ينقع
ورق الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يأخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله حتى ينصب الخل ويبقى الدهن
ثم يصفى ويمسح به او يأخذ ماميران وخبث الفضة وفنبيل ومرداسنج وعروق وكندس من كل واحد جزء بعد من ثلثة اجزاء
يعجن بخل ويطلى به قال ثابت رايت من كان به الجرب فيتناول دهن الشيرج مع السكنجبين ثلثة ايام كل يوم رطلا
فبرا به منه قال محمد بن زكريا ينفع للجرب ان يطعم الشاة الشاهترج ثم يسقى لبنها قال صح بعد طول التجربة ان
الجرب ليناقة فالرحمة الحمام غير الحارة قال يجتنب الاطلية الحادة فقد رايت خلق كثيرا وقتلهم فاما الحكاك فليوخذ طين ارمني
او مختوم ثلثة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يعجن بخل وماء العصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلى به مرارا
كثيرة او يوضع ماء الرمان الحامض يطبخ مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلى في الحمام ويلقى البورق
فيه بعد طبخه او يداف الحضض بخل خمر ويطلى به او يوضع خل ودهن ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى به او يطلى بماء
السلق وماء الملوخيا وماء الحماض ونخالة السميذ المعجونة بالخل ودقيق الباقلى وعروق البطيخ وماء الرمان المز ونشا نسبح
العصفر في الحمام العتيقة تسكين الحكاك ما قشور الجوز الرطب او ماء قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل او يوضع حب الغار

وعفص

وعفص احضر وسعمان بالخل خمر ويوضع في الشمس حتى يختمر ويطلى او يعجن قاقيا بخل ويطلى او يسحق الحجر
مع الخل حتى يصير كالمخ ويطلى بدهن شيرج ويذر عليه ورق السوسن ويعفص عفص تخته دراهم ويلقى في ثلث
اوان دهن حتى يذوب ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصي دون ساير البدن فليطل بهذا الطلاء قاقيا وشياف ماميثا
من كل واحد جزء صبر نصف جزء نوشادر ربع جزء نشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى وان كان الحكاك في القبل والدبر
فليسحق شب ومقل وقطران جزء ويحتمل منه وزن درهم في صوفة او خرقة او يطبخ الحلبة وبزر الكتان في ماء العسل ويغمس
فيه خرقة ويحتمل فان كان الحكاك في العين والاماق فليوضع عليه باياض بيض مضروب بماء الورد ونشا ويضمد به
على راسه ماء فاترا عذبا فان كان الحكاك في الاصابع وذكر اذا برد الهواء ايام الخريف ويكون مع الانتفاخ فليصب عليها
ماء مالح حارا او يوضع في ماء السلق ويمرح بدهن البان او طبيخ الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد بالتبن المدقوق
بالزفت او البصل والشراب وقد يعرض الحكاك في الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحية وذكر يكون بنوائب وينبغي
اذا حضرت النوبة وهاج الحكاك ان يدخل الحمام ويطلى الذقن بهذا الطلاء بورق درهم شحم الحنظل نصف درهم
صندل احمر درهمين نشا خمسة دراهم يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى به ويدام ذلك الى ان ينقضي النوبة
ثم في ساير الايام يدبر بتدبير اصحاب الماليخوليا ويرطب بدنه فان كان الحكاك او الشري بالاطفال فيجب ان كان قد اتى
له ستة اشهر ثم يستعمل الغذاء بماء قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير المقشر ويسقى المرضعة طبيخ
الهليلج وشيا بسيرا من بزر الرازيانج وتتعاهد السكنجبين ومن كل الكد والحامض فان كان قد اتى للطفل خمس
سنين يحجم ويسقى ماء الاهليلج وماء الرمان المز والخيار والبقلة الحمقا ومنع الحريف والمالح ل الشرى
سببه الشرى بخار حاد كثير يعرض في الدم امام كثرة الدم واما مع البلغم البورقي المختلط للدم فان كان من الدم كان منحا
بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون في الصبيان والاحداث دعلاجه ان يفصد اولا ويحجم ان كان بصبي ثم يلازم تقوية الفواكه
ان كانت الطبيعة يابسة وان كانت محتبسة ليزم ماء الرمان المز او الرايب الحامض او الخل ايضا ويقتصر من الغذاء على الخل وزيت بدهن
اللوز والزيرباج بدهن اللوز ولحم الدجاج او القريص والمصوص والحصرمية والتفاحية والريباسية مع الدجاج والحملان والطف الرضع
فان كان الامر قويا فاسقه طبيخ الهليلج والزعفران او اقراص الكافور بماء الرمان المز وليغتسل كل يوم بالماء البارد فان كان به
التهاب شديد فدق رمانا بقشره واعصره واطرح فيه سكر طبرزد وكافور وينفعه ان يسقى لعاب بزر قطونا بالجلاب

او بدر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم وان طال الامر فاسقه شيئا من غافث مسحوق بحل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجح سقي نمنوفر
البنج ومواه يوخذ منه بوزن درهمين ومن السكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويجمع ويشرب ثلثة ايام على الريق
فان اعيا فينفع الصبر على الهندبا ادما عنب الثعلب فان كان المشى من البلغم الورق **فعلامته** ان يميح
بالسيلان ويكون احتكاكه اقل ويكون له رشح ونداوة اذا حك ويميل لونه الى البياض **وعلاجه** ان يفصد ايضا
ليخرج مع الدم شيئا من ايادمائم يسقى المطبوخ الذي نقع فيه التربد والسباج وينتور في كل شهر مرتين بنوع قد القى
فيها صبر وحنة وشحم الحنظل ويدلك بعد ذلك باطنا وخل الخروع يسقى كل يوم وزن عشرة دراهم جلنجبين سكرى بوزن درهم
انيسون او كبابه او يسقى سفوف الشعير على الكرفس وينفع منه ماء جوز السرو والرطب في الشرب منه قدر اوقية مع وزن
درهم صبر او يدق القيطم ويضرب بخل خمر حامض ويشرب مقدار ثلثة دراهم وينفعه غاية النفع لزوم ماء الجبن وغسل
اطراف السلق مطبوخة بماء **لا** النملة والنار الفارسي اما النملة فهو ورم يسيرة بثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة
في اللمس شديدة ويسرع الى التقرح واذا تقرحت اقبلت تسعى وتنتشر وسببه مادة حادة من الصفراء مخالطة للدم الذي تحت الجلد
في العروق الدقيقة **وعلاجه** ان يبادر بالاسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج بماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى حوالي الموضع
المتقرح بهذا الطلاء صندل احمر وفوفل وشياف مامينا والمغيد الرصاص طين ارمني من كل واحد نصف جزء يعجن
بالماء ويتخذ كيلا في منية البندق واذا احتيج اليه بل بماء ورد وخل خمر قليلا وطلى به ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج
فان لم يكن تقرح بعد فليطل الموضع كله بذلك الطلاء فان كان الورم حمرة وفضل عظيم فافصده او لا ثم دبر بهذا
التدبير واجعل اغذيته كلها مبردة ويطلى الى الاغذية الخفيفة واللحانه واما النار الفارسي فانه حكة ولهيب يعرض
في الاعضاء شديد لا يطاق ثم يحدث بعده نفاخات ممتلية ماء رقيقا وسببه كثرة الدم وحدته **وعلاجه** ان يبادر
فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ثم يدبر التدبير بان يسقى ماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ الهندي والقرع ولعاب
بزر قطونا ويمال بالاغذية الى الكشكية والاسفاناخية السرمقية بدهن اللوز والدجاج فاعلم يلحي حتى تنسقط فليسقط
النفاطات ويسيل ما فيها من الدم والصديد ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان تجتمع فيه ماء البتة ويطلى
حواليه بالطين الارمني بماء وخل **كب** الاحتراق والكي اذا لحق الاحتراق في اول الامر ينبغي ان يبرد بماء الورد
ويغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع ويبدل متى فترت فاذا سكن اللهيب فليطل بما يمنعه من التقرح ومما يوخذ

عدس مقشر وورد احمر صحيح مطحنان حتى ينهرا ثم يجمع ذلك مع دقيق الشعير وسافد السعد ودهن الورد ويسحق حتى
يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء بارد مبرد بالثلج **دواء آخر** يمنع من التقرح ورد الخطمي العفص الجلنار
العفص ويطبخ بماء حتى ينهرا ثم يبقى مخبوطا ويلقى في ماء ورد فيجعل معه شيئا من اسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد
ويدعك حتى يستوي ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويلقى عليه ويحتاج في علاج الاحتراق الى ادوية معتدلة للجلاء غير
ان يسخن او يبرد مثل الطين الخفيف الوزن اذا طلي مع الخل القليل الحموضة وان كان الاحتراق عظيما كثيرا او افق
ذلك قوة صاحبه فليفصد وليلطف تدبيره لئلا يزداد بانصباب المادة اليه واذا انفرج عولج بمرهم الاسفيداج
فان غلظ بورصة وان لم يسكن عولج بمرهم النورة **وصفته** يغسل النورة النقية المهشة البيضاء التي يستعملها الصائغ
في خرقة رقيقة فيضرب في اناء فيها ماء ويحرك حتى يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء
حتى يسكن النورة عنه ويصفو الماء فيصب الماء ويترك النورة حتى ينشف قليلا ثم يضرب بدهن الاس المعمول بدهن
الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل او يصب على النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب عليه ماء اخر
كذلك اربع مرات ثم يترك حتى ينشف ويضرب بدهن ورد خام حتى يستوي فان كان الوجع شديدا اجعل فيه
شيئا من كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد ويلت به خرقة كتان ووضعت عليه
فان كثفت القرحة ولم يكن معها حرارة وتاليب فليضمد بالكراث المدقوق واذا احتيج الى ان تجفف عولج بهذا الدواء
ومما يوخذ شعر محرق ستة دراهم وخيوط شبكة غير بالية محرقة وحلزون محرق من كل واحد درهمين يدق ويسحق
ويذر على الموضع بعد ان تبل بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه العلة او يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب
مع دهن ورد ويوضع عليه او يطلى عليه اصل الكامخ ممزوجا مع اللبن او يوخذ عدس مقشر وراماك وعفص وصليخ
اصفر ضيد ويسحق ويصب عليه بياض البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع
عليه فاما الكي فقد نهى جالينوس لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتاء **قال**
حين اجود ما يكوى به الذهب الابريزي لانه لا يسقط مع الكي ويبرا سريعا **قال** اذا اردت ان تكوي شيئا مثل
الفم والانف وتجاويف العروق فاتخذ الحلاوي انبوبا من صفر تدخل فيه وتبرز منه قليلا قدر ما تحتاج اليه **قال** محمد بن
زكريا ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا خرقا مبلولة والا حمي فاحرق **وقال** احذر في الكي مخارج الاعصاب

در ولى العضل والرباط وشرايينها كثيرا المنى صلب **وقال** اذا كويت العضو الذى ينزف منه الدم فاكوه بحدٍ وى فى غاية
الحمى لان ما لا يكون كذلك لا يحدث فى قشره غلظا ولا يتكمش بالموضع فيهيج انبعاث الدم اكثر **قال**
اليهودى مما ينفع خشكريشة الكى ضماد دقيق الحنطة بماء وزيت او خبز يرق مع كرفس او بادروج ويوضع عليه فانه
اقوى ما يكون **قال** محمد بن زكريا الحسين والشيخ يجرى عن منه كلمة **في** الاورام سبب الاورام اما دم او صفرا او سودا
او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع مع ضربان وتمدد وكان ملمسه حارا وان كان من الصفرا كان معه
حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول **قال** على بن زين لا يمكن ان يكون من الصفرا ورم لرقتها ولطافتها فان كان
من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه ابيض ملمسه باردا ولا يكون مع الورم السوداوى والبلغمى وجع
وان كان مركبا من خلطين كان لونه وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع فى الاورام نفخها وذلك انه يعرض للدم
فيه حال شبيه بالغليان او الاحتراق فيهيج الوجع الى ان يسكن غليانه ويصير قيحا بمنزلة الرماد اذا احترق الشى
فاما الضربان فهو مخصوص بالاورام التى تكون فى نفس اللحم وما كان منها فى الجلد فلا ضربان له مثل الورم الذى يسمى حمرة
وعلاج الورم ان كان من الدم والصفرا ان يفصد وان كان فى البدن اخلاط رديه عفنة وان كان العليل بعيد
العهد بالاستفراغ فليسق الاسهال ويحمل على التى ايضا حتى ينقى بدنه ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط الجيدة
وليسهل بطبيخ الاهليلج او ما النواكه ولا يوضع ذلك ثم يطلى الموضع كانها فى الابتدا بالادوية المبردة المقوية للعضو
مثل الادوية المذكورة فى باب النقرس الحار فان لم ينجح فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل البنج والافيون والبيروح
واتخذ ضماد احمر ورق البنج الرطب ولباب الخبز الحوارى واخلطه به واضمده بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبرة
الرطبة الملقى فيه شى من الكافور فان الورم ربما تبدد بهذا التدبير ولم يجمع قيحا فان لم يسكن اللهيب والضربان
او كان الورم فى اللحم الرخو الذى فى اصول الاذن والاباط والحالبين فانه لا محالة يجمع فدع الاطلية المبردة واستعمل
الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدواء يوخذ بزر المرو وبزر الكتان ودقيق الحلبة فيجمع جميعا ويضمد به او يعجن الزبيب
المنقى عن عجمه بمثله ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخليون او يوخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شى من الزرنيخ
ويضمد او يوخذ تين فيدق مع الخردل ويدسم بدهن السوسن او دهن الكتان ويضمد به واذا انت استعملت الادوية
المبردة الموصوفة فلا تستعمل الا بعد تنقية البدن وبعد الاستفراغ **قال جالينوس** اذا كان الخراج عظيما

وكان الضربان شديدا فلا تقطع فى تبدده دون ان يجمع ودع المبردة وعالجه بالمفتحة والمنضجة فان سكن الوجع
والالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل ولا تستحى فانك متى اغفلت ذلك لم تامن ان يحضر العضو ويسود او يحلب
الورم والذى يحلل من غير اسخان مفرط ان يتخذ ضمادا من الدقيق الشعير وسويقه بخل وكزبرة رطبة فانه دواء
عظيم يمنع العضو من ان يحضر او يسود ولكنه لا ينبغى ان تستعمل فى اول العلة لانه كان يجلب على العليل بليته وان عسر
سكون الوجع والتهابه دل على ان فى البدن خلطا ولزوجة وان الخلط قد خرج من العروق وصار فى الاعضا المتشنجة
فينبغى حينئذ ان يطلى ببزر قطونا محرور بخل فان اجدى ذلك والا فاستفرغ من نفس العضو بالشرط او بارسال العلق
عليه وان استفرغت فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك ومواه يوخذ دقيق الشعير ودهن شيرج عذب من كل واحد
خمسة دراهم ماء القراع خمسين درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة او الى السواد
وكنت قد نقيت البدن فاضمده بعدس مسحوق مطبوخ مخلوط بعسل او دقيق الباقلى معجون بعسل فان مال الورم الى
الصلابة وكان صلبا سوداويا فاضمده بهذا الضماد يوخذ من المقل اللين والاشق والبزر دانج السواء فيلين بالزيت
فى الهاون بدهن السوسن او دهن البان ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان مثلها فيدق معه حتى يستوى
ويجمع بالتين العلك ويضمد به الصلابة فانه نافع جدا ويدام تضميده بالامخاخ والشحوم فان كان العضو
لا يحس شيا البتة فانه لا يبرا وان كان ضعف الحس كان عسر البرء ايضا على مقدار ضعفه وعند ذلك ينبغى ان يمال
عنه المادة ابدا بالفصد والاسهال بما يخرج السودا لئلا يعظم ضرره وان كان الورم بلغميا او كان من ريح نحارية مثل الريح
الذى يتولد من خبث الموت حين يحضر كان دواء هلاكى قد وصفنا ومنع الريح اذا ارتبكت فى بعض الاعضاء اوذت
اصلا جدا وان ارتبكت فى جوف الى ابتدا حدث الاستسقاء الطبلى وكثيرا جالينوس بالطوب وشبه الريح الرقيقة الصافية
النواسة بالطوب التى تهضم الطعام وتدبر البدن بالشمال **وعلاج** هذا الورم ان ينظر فان كان حدث ذلك بعد سكون
الحميات الطويلة او كانت مبتدية فاضرب خل خمر بدهن ورد وماء ورد وماء الآس وشى من البورق ولترب منه خرقا
او قطعة لبد احمر غرى او اسفنج وضعها عليه وشده برباط شدا خفيفا ولكن اشد مما على وسط الورم ويذهب به
الى الجانبين او ضمده بالرماد **صفته** تحرق خشب الكرم ويصب على رماده الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويجمع جله
ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة فان لم ينحل فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واحمل فيها اسهل به ان شاء الله

او الحارة شياف شبت او تضمد بورق الطرفا او ورق الآس او ورق الدلب او اطله بالطين الارمني والخل ولطف بتبريد
وحذر النحو والاكثار من الماء صفته طلا جيد لذلك صبر ومر وحضض وقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين
ارمني يتخذ كمية البندق ويطلى منه لحاجة بماء الخل وماء الكرنب وينفعه وضع العضو في ماء الملح وماء الكبريت وماء البورق
والشبي والاغتسال بماء البحر البارد فان كان هذا الورم في العصب تحذ شياف ورق الكرنب وشياف كندس والعفص
والمصطكي واضمده به فاذا كانت في الرجل نتجة يسيرة فكمحل المر والصبر بالخل وضعه فيها فانه يسلم من الورم ويبرأ برءا عجيبا
لد الدماميل والقروح سبب الرحل كثرة الدم الخالص كيفية حادة والركوب والتعب بعد الامتلاء من الطعام
والذي وقع الى العامة ان الرجل منذر بالصحة انما هو لانه لا يحدث الامن الدم لا يكون الا للاصحاء ولمن اعتدلت الاخلاط
في بدنه وعلاجه الذي يمنع من تولده الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج
ومداومة شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو او الشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية
الحامضة والقابضة كالطرحيه والسماقيه والريباسيه والنعناعيه والسكباج والقريص والهلام والمصوص ونحوها
وبشرب الشراب فليكن مروقا كثير المزاج والشراب الابيض والذي يضرب الى المرارة مما ينفعه واما الموضع نفسه فانه
طحنية في ابتدائه فاضمد بالمبردة فان كان قد اخذ بالغزارة واشتد لهيبه فضمد بالمنضج ومما ينضج الادوية
المذكورة في باب الورم الحار فان نضج وابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلى حواليه بمرهم الاسفيداج
وعليه نفسه مرهم العسل وصفته ان يوخذ انزروت ويلته عسل فيسحقان ويوضع عليه قد يطبخ العسل
حتى يغلظ ثم يذر عليه الانزروت ويخلط فانه ينقي كل جراحة وقرحة ويمتص القيح كله فاذا نقي الدمل اندمل
سريعا فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الاسفيداج الذي ينبت اللحم وصفته ان يوخذ كندر وانزروت
ودم الاخوين وزراوند طويل اجزاء سواء يسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات ويشد دواء آخر يوخذ
اوقية مرداسنج مسحوق منخول بالكحل ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يغلظ ويسود ثم يوخذ كندر
انزروت ودم الاخوين وبزر ورد وزفت من كل واحد درهمين فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن
الموضع حاميا فان كان حاميا عولج بمرهم الاسفيداج وهذا المرهم يوخذ مرداسنج مسحوق خمسة دراهم فيسحق
بالخل حتى يبيض وينحل ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل مرة والدهن اخرى الى ان يبيض

وينفع وينضج ويصب من ما يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد
للقروح والجراحات الحامية وفي الازمان والامزجة الحارة صفة المرهم الاسود ويستعمل اذا كان الدمل والقروح
محلا يابسا شمع وزيت وعلك ورفت بالسوية يغاب ويستعمل وان اردت انفجاره من غير ان يمس بحديد فليوخذ
من عسل البلاذر جزء ومن الزفت الرطب جزء فيلقى في مغرفة ويسخن ويحرك حتى يمتزج ثم امسح على راس القرحة ودعه
نصف يوم فانه يأكل منه قدر ما مسح عليه واقوى منه ان يوضع عليه حبة من الدواء الحاد مجونا بالشحم او يوخذ
نورة لم يصبها الماء فيعجن بشحم ويضمد به او يجمع الرقيق من الصابون بالدق ويضمد به قال جالينوس من كثر
خروج الدماميل فليكثر من تسخيف جلده بالرياضة والحمام فان احتيج الى بط القرحة بحديدة ينبغي ان يكون
البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك في ارقه واكثر شيئا ان لم يكن وليكن البط ذاهبا في طول البدن الا ما كان في موضع
التي فيها انثنا فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع الانثنا وان كانت القرحة او الخراج في موضع كثير العروق او بالقرب
من المفاصل فليبادر بالبط فانه ان ابطا عن البط وربما يعرض العظم وانكشف وافسد رباط المفاصل
واما المواضع اللحمية فالاجود ان يترك حتى يتم نضجه ثم يبط فانه ان بطت قبل ذلك طالت مدة سيلان الصديد
منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ وربما صلب شفاهها فالعليل يغشى عليه بل قليلا قليلا الا سيما ان كان
العليل ضعيفا قال بقراط الخراجات الكاينة في المواضع الطبيعية ينبغي ان لا يبط بالحديد بل تفجر بالادوية
وقال اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه سقوط القوة وذبول النفس وقي قال جالينوس يعني بانفجاره
الى داخل الى الجوف لانه انما يكون الفي اذا انفجرت الى المعدة قال محمد بن زكريا تفجير الخراج بالادوية اذا لم يكن
منه بد الا من الحديد خير منه وذلك ان الادوية لا بد ان يعفى قطعة من الجلد فيعرض لذلك البرء وقال الاورام
الحارة الحادثة في المفاصل قل ما تجمع لانه يكون مخاطية دفي ما كان كالجمع فيحدث رملا وقال اذا بططت القرح
وجرى ما فيه فلا يقربه الدهن والماء ولا المراهم التي فيها ادهان وشحوم وعالجه بالمجففة لانه بعد ذلك يحتاج
الى التجفيف لا الى الترطيب وضع فوقه اسفنجا قد غمس في شراب قابض وقال اذا عسر برء القروح والخراجات وابطا
اندمالها فان ذلك اما لقلة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما لان في القرحة عظما فاسدا او لان الدواء الذي
يعالج به غير موافق له واما لان نغل القرح عفن ردي واما لان في داخله او على شفته لحما صلبا لا ينبت منه

لحما او لحار ديا واما لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لانه فوق القرح دوالي فان كان القرح وما حوله
قليل اللحم سليما من الورم يابسا ضامرا والبدن منهوكا قليل الدم فان الآفة في عسر برئه قلة الدم فليتكمد بالماء الحار
كل يوم مرات حتى يحمر وتغلظ ما المدبر الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود ويدلك ما حواليه فان كان ذلك لكثرة الدم وعلامته
درور العروق وسايب لايل غلبة الدم فليفصد ويلطف تدبيره فان كان لرداءة الدم فعلامته ان يكون البدن ردي
اللون والسحنة وعلاجه ان يفصد ثم يسهل بحسب ما يوجبه الحال ثم يقبل على علاج القرح فان كان فيه عظم فاسد
فعلامته ان القرح يندمل ثم يعاود التقيح ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل فيه وتحسّن بسط
حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت اللحم المذكور من قبل فان لم يكن
بسطه فليعالج بالدواء الحاد واسمه حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدواء الذي يعالج به غير موافق له
فانه اما ان يسخنه بفضل اسخان وعلامته ان يزيد ذلك حمرة وحمى وورما وعلاجه ان يستعمل المرهم البارد المذكور
واما ان يبرده بفضل تبريد وعلامته ان يكون القرح اسود احمر صلبا باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود
واما ان يقصر عما يجب من تخفيفه وعلامته ان يكون رطبا رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل هذا
المرهم يؤخذ جزء كلس مغسول ويسقى بخل وقطر الزيت في الهاون حتى ينتفخ وينبض ثم يؤخذ روسختج وكحل وجلنار
وعروق وعفص ودم الاخوين وشب وقليميا الفضة من كل واحد جزء ثلث المرهم فيلقى عليه ويدعك في الهاون
حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم القرح ويشد برفق دواء لذلك صبر وجلنار وقليميا وروسختج مغسول
بالسوية يسحق ويذر عليه دواء آخر صبر عروق جلنار رماد عفص بالسوية يسحق ويذر عليه واما ان يقصر من جلائه
وتنقيته وعلامته ان يكون قد لصق به وسخ رديء رهل وعلاجه ان يستعمل الادوية القوية التنقية كالمرهم الاخضر
المتخذ من العسل والزنجار واما لانه يلذعه ويالمه وعلامته الوجع والورم والحمى والحرارة وان القرح يكون كل يوم اوسع
وعلاجه ان ينتقل الى المراهم اللينة فان كان نفس الجرح عفنا رديا فعلامته رهل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الزرنيخ
الحار حتى يجفف ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن حتى ينقي ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحترق ذلك اللحم الردي ويفضي الى اللحم
الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمرهم المنبت اللحم فان كان في شفته صلابة فعلاجه
ان يحك حتى يدمي فان كان غليظا فليقطع ثم يعالج وان كان في غور فعلامته ان يكون الغور كله وفم القرح

يابسا

يابسا محللا وعلاجه ان يدخل فيه ميل ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبسط غوره كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن ان يبسط
غوره كله لانه ينتهي الى العمق على الاستواء فليدخل فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسمن حتى يا... اللحم الردي ثم يعالج بما يجب
العلاج فان كان مزاج العليل مايلا الى بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل فان الابدان اليابسة
جدا تحتاج الى ان يزاد في المرهم التي يعالج بها الانبات لحمها ادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة تحتاج الى ان يكون
مراهمها لينة رطبة فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتلية من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون
مرات ويعدل غذاؤه ثم يعالج القرحة صفة مرهم القروح الخبيثة يبرئها انزروت مر دم سنخ وعفص وزنجار
وزراوند يجمع بشيء من عسل حتى يصير له ثخانة ويلزم على القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين كل ثلثة ايام
قال صفة مرهم بليغ لمبرئ الجراحات القروح التي ضربا الاطباء منها اجزاء اربعة وعشرين نورة حيه ستة عشر قشور
الرمان اربعة عشر شب مثله كندر اثني وثلثين شمع ثمانية يجمع بزيت عتيق قال بقراط اذا كان الخراج صنوبريا
يابدو ريمه وبيرو ينكسفا فهو اسلم من الذي ينبسط وما فتح الجلد موضعا كثيرا وقال من كان جسمه خراج
قد فتح فلم يسكن في ذلك خراج اخر غلظ القيح وغلظ الموضع لم يسكن وقال الخراج الذي ينبت الشعر حوله فذلك خراج
منحت وقال الخراج الذي سعته سنة او اكثر من ذلك فلا بد ان ينقلع منه عظام ويبقى اثارها كالجوف قال
من كان به خراج شديد حتى فلم يرله ورم فذلك شر كثير وقال ما كان من الخراجات والمسترخي فذلك خبيث وما اشتد
منها وحسا فذلك شر وقال الخراجات المنبسطة لا يكون لها حكة وقال اذا ظهر خراج الحمرة وتبين ورمه
خارجا ثم انقلب ورمه فتوارى داخلا فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير قال ان الخراج
اليابس قريب من البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن غير الصحيح وقال كل خراج حوله حمرة فانه لا يسرع
حتى يذهب تلك الحمرة فان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان في رجله خراج فحم عليه في اليوم الرابع
او السابع او الحادي عشر من يوم ظهر فانه شر قال جالينوس هذا دواء استخرجه بعض اصحاب التجارب طار انبي
الادوية المنبتة للحم ربما اختلف في بعض الابدان وهو دواء الركس يثبت ولوعي العظام العارية وهو دقاق
الكندر واصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وزراوند طويل وطين اصل الجاوشير وربما جعل
فيه قليميا مغسول قال محمد بن زكريا هذا دواء يلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة اشق
درهمين

كندر و بيرزد و زنجار من كل واحد درهم سبع سمحة و يستعمل بعسل فانه عجيب وقال قد عالجت النواصير التي في
العمق البرء الذي لم اطمع فيه برء ما فايه في زمان وقال لا ينبغي ان يتهاون بعلاج الدماميل فانها ربما تحلبت
مواد فاكثرها الى موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم له السرطان ان السرطان داء يعيا الاطباء ببرءه
لكن اذا تلوحق في ابتدائه و دبر على ما ينبغي وربما وقف فلم يتزيد واما اذا عظم فلا برء له وان يعرض فيه شيء و ارداء
السرطان ورم صلب في الجسد اصل كثيرة و يسقيه عروق خضر وفي لمجسه سخونة فيكون شبيها بشعلة نار تشبيهه
بالاعضاء الاصلية مثل العصب والعروق ويكون في النساء اكثر في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعاء والاحليل
والموضع واذا تقرح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة الى خارج حمراء خضراء وربما بدا وهو كالحمصة او الباقلاء
فلا يزال يتزيد حتى يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم منها وربما خرج في مواضع النغض والبلغ فيقتل العليل وان مس بحديد
لم تعد شيئا الا ان يكون سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع يتهيأ قطعه والعوض على اصوله وكيه بعد ذلك
واستيصاله وقد يوقف في الابتداء فصد الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية المولدة للسوداء
كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحو ما يولد دما غليظا ويكون الغذاء
لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق ونحو الاغذية والادوية لحاوه فانها تسود الدم فاما اذا عظم وتم فليس الا المداراة
والرفق به لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يسخن في حال من الاغذية والادوية وغيرها و يبرد بالعقوق الباردة
فان تقرح كان هذا المرهم عظيم النفع له صفته يؤخذ اسفيداج الاسرب توتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن
ورد او ماء بقلة الحمقاء او عنب الثعلب او لعاب بزر قطونا او ماء القرع او ماء الخيار اياما كثيرة و يوضع عليه وهذا المرهم
ينفع الصحيح اذا حك عليه التقرح طلاء جيد للسرطان لباب الفحم و كبات و اسفيداج من كل واحد درهم طين مختوم
او ارمني و صبر من كل واحد درهمين يدق و ينخل و يطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن تقرح فان كان قد تقرح طلي
حواليه بدهن ورد و ذر عليه ياباسا ضماد من صنعة اليهودي قشار اسفيداج و كندر و صبر و طين ارمني يجعل مرهما
بدهن ورد و يوضع فان كان شديد الرطوبة ذر عليه ياباسا بقراط قال السمك صاحب السرطان مرات كثيرة الى اخر
من السوداء ثم فجع علته ان كان متقرحا زنجارا او دواء حادا و وضع فوقه خرقة بماء بارد واربط العضو حيث تسيل المادة
فانه بذلك يمكن ان يتنا الا صوصه لا يسيل اليه مادة قال جالينوس ارجو اذ لكن ما قاله بقراط قال محمد بن زكريا

انا علي

سرطان

انا على مثل ما يزيد في حكره ومنه قال جالينوس السرطان الباطن لا يبرأ ولا يعلم احدا رام ابرأه الا اداه كان
الى نتيجة اقرب من انه الى برؤه قال بولس السرطان يكون في النساء اكثر لرقة ابدانهن يسرع
في قبول الفضل لان مثل الفضل غليظ والابدان الحاسية لا يكاد يقبلها قال تولد من المرة السوداء
سهل قال محمد بن زكريا قد ذرت انا زنجار على سرطان في اصل اذن رجل فقد تقرح فكان تالمه قليلا قليلا
ولم يتقور كثير تعوذه وجوت برؤه قال اكل لحم الافاعي مطبوخة بماء وملح وشبت وشراب ريحاني ينقي البدن ويغني
عنه مادة السرطان وملح الافاعي يفعل ذلك واقوى منه ايضا كو الخنازير الخنازير غدد تصلب و يتحرك ولا تكون
قطعه لكنه غدد مثل الجوز يضمه كيس وربما عظم حتى يعظم جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربيات وسببه
سوء الهضم والتخم وعلاجه ان يلزم العليل الجوع وترك العشاء و يقل من شرب الماء و تجتنب الاغذية الغليظة
او الحموضات و يميل الى اللطيفة السريعة الانهضام و يستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم و يبدأ في علاج الموضع نفسه
بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم و اشباهها ثم ينتقل الى ما يحلل مثل الدياخلون و مرهم الرسل فان هشتهما
ان يحللا تحليا ويخلطا العضو حران يعرض ويكون بالبرء صفته الدياخلون يؤخذ دقيق مرداسنج مسحوق فيلقى في
طبيخ ويلقى عليه اوقيتين ونصف زيت و يساط ويوقد تحته بنار لينة حتى يتحلل المرداسنج كله ثم يؤخذ اوقيتين لعاب الحلبة
بزر الكتان و اوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يصير له ثخانة ولزوجة ويقوى ايضا بان يخلط به من الزفت والشمع لعاب
واصل السوسن الاسمانجوني و زراوند من كل واحد جزء فيصير منه دواء اقوى صفته مرهم الرسل يؤخذ بلثة
اساتير مرداسنج و من المر والعنزروت من كل واحد استار زراوند بلثه اساتير زيت سته ارطال شمع رطل راتينج
اربعة عشر استارا زنجار ستار دين بسحق الناعمة و يحل الصموغ بالخل و يذاب الغنية والشمع والراتينج بالزيت
ثم يضرب جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل دواء اخر اقوى التحليل يسحق المرداسنج و يسحق الماء و يطبخ بمثله
زيتا حتى يغلظ ثم يجعل معه مثل الزيت دهن الغار ويضرب حتى يغلظ ويستعمل دواء اخر قال اخر يحل الاشق
بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل او بلبن الدبق المعتصر بالصمغ و يجمع مع الراتينج و يطلى على خرقة ويلزم الموضع
او يؤخذ ورق الدفلى ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او يؤخذ بعرها عز عتيق فيسحق و عسل قد سحقا حتى امتزجا
ويضمد به فانه بليغ او يؤخذ بزر الخردل فيدق مع الكمون المر و يضمد به او يؤخذ حلبة وبزر الكرفس و بزر الكتان

فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم او يوخذ اخثاء البقر اليابسه فيجمع بخطمي ويلزم او يوخذ اصل الكبر فيدق وينخل ويعجن بلبن جارية
ويطلى بها الخنازير ويوضع فوقه ورق السلق يفعل ذلك غدوة وعشية فاذا رايته قد انفتح الكلها رفعته عنه ومسحتها
بصوفة سوداء قد غمستها في الخل والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا بالسكنجبين **قال** ثابت ذكر مجرب ان بول
الجمل المجلوب من البادية اذا بلت به فتيلة او دخلت فيها بعد التنقية نفع نفعا عجيبا **قال** علي بن زين يوخذ من
قرن ايل فيحرق ويسقى منه كل يوم درهمين مقدار شهر فانه يبرا بها لحم زائد يتحرك بين الجلدتين اذا انت حركته وليس
ملتزقا كز السلع بالجلد ولا عسر التقلقل لكن كانه منفصل في الجلد لا اصل له ولا ذكره وتختلف في العظم من الحمصة
الى البطيخة وتختلف انواعه ايضا وسببه ايضا التخم وسوء الهضم **وعلاجه** ما دام صغيرا ضعيفا بالادوية الملينة
والمحللة المذكورة في باب تليين الورم الصلب من الادوية المخصوصة به ان يحل الاشق بخل ثقيف ويضمد به او يضمد برماد اقصول
الكرنب فيعجن بزفت ولين بزيت او يضمد بدونقش ملين ومن القوي فيه مرهم الباسليقون **وصفته**
شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدهن ويضمد به فان كبر ولم يعمل فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه
اذا ترك الصغير وتوانى في علاجه عظم وتحتاج في اخراجه الى معالج رفيق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس يضمه وان لم يخرج
كيسه اخراجا لا يبقى منه شي البتة عاود في الاكثر وينبغي ان يشق ويتحفظ بان لا يشق الكيس بان يشق ما فوقه من اللحم
وذلك يكون ان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا هذا اجود علاجه فان لم يخرج الكيس فليعلق بالصنانير ويقطع
حتى يخرج كله ولو قطعا ثم يعالج بعلاج القروح فان بقي من الكيس شي بعد اخراجه فليجعل عليه الدواء الحاد حتى يحرقه
ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد حرق يفعل ذلك مرات حتى يفني الكيس فاما الذي لا كيس له فليخرج ثم يدمل الجراح
اما السلعة التي يكون في مقدم العنق فان مما جرب في علاجه هذا الدواء يوخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل
وفلفلموية ودار صيني وقرفة وخولنجان ونوشادر وبزر القنابرة يطبخ من كل واحد جزء يدق وينخل ويلقى معه مثل
نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب كشمش مدقوق ويعمل بنادق واذا اصبح استلقى وعلق راسه الى الخلف ووضع في فيه بندقة
ولاكها حتى يتحلل في ساعتها اولا فاولا حتى ياتي على خمس بنادق فانه يذهب السلعة حتى لا يبقى منها شي **قال**
محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة فليبط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيه السمن او الدواء الحاد ليعفن على الايام ويخرج فان
العليل لا يحتمل في اخراجه في دفعة **كج الغدد والعقد** اما الغدد فانه يكون مثل البندقة واصغر منها واكبر

وشبه

وشبيه السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع المعرقة واذا غمزت عليها غمزا شديدا او مسحتها تفرقت وذهبت
في ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود **وعلاجها** ان يغمز ويمسح حتى يتفرق ويستوي الموضع ثم يوخذ من الاسرب
قطعة مستديرة ويوضع على الموضع ويشد شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها ان شد بعد التفريق لم يعاود فان لم يشد
فانها تعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي ان تخرج بالحديد واما العقد العارضة في القدم وفي اليد من كثرة الاستعمال ومما
يعرف بالنقرون فعلاجها ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم يشرط ويذر عليها الدواء الحاد او العسل البلادر ثم يطلى
عليه سمن وملح حتى يصلح اثارها **لط الدبيلة** الدبيلة يكون مع ورم وبلا ورم فاما ما كان بلا ورم فسببه
ضعف الهضم وسوء الاستمراء اما لكثرة الاكل او تناول الاغذية الغليظة او ضعف المعدة والكبد او هم او فكر طويل
يولد في مزاج القلب البرد فبرد لذلك في المعدة فيضعف الهضم ويجتمع من التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو فيعفن
تلك الرطوبات ما حولها من الاجسام ويجعل لنفسها موضعا يطول مكثها فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبة اما الى البياض
ويسمى الشحمية واما الى الصفرة ويسمى العسلية واما الى السواد ويسمى العصيدية ثم تتولد في تلك الرطوبة اجسام صلبة
مختلفة ليس من جنس الرطوبة بل من جنس اصناف الاجسام الصلبة مثل قلامة الاظفار وصغار الشعر وفتات العظام
وقطعات الخزف وكسيرات الحجر والرمل والجص والطين والفحم والخشب يوجد من فيها اذا بطت ويكون بعضها شديد
النتن وبعضها لا نتن له فان كانت مدة الدبيلة في الابتداء ولم يكن معها ورم فعالجها بما يحلل ويفتح مثل ترياق الافاعي
والمثروديطوس والامروسيا واذا كانت قد ادركت واحتاجت الى تفجرها فاسق العليل كل يوم وزن دانق من
صبر ووزن دانق زعفران بشراب فانه يتفجر سريعا واذا انفجرت فاسقه هذا الدواء بزرقطونا خمسة دراهم بزر الخس
سبعة دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم صمغ وكثيرا ونشا بزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم يدق ويجمع ويسقى منه ثلثة دراهم بماء بارد ويشرب دهن الورد بالغداة والعشي وليكن غذاؤه بعد
الانفجار من الحصرم مغسول ونشا من كل واحد جزء شعير مقشر مرضوض نصف جزء يطبخ الشعير والارز جيدا حتى
ينضج ثم يجعل معه شي من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلقى عليه شي من الصمغ ويتحسى واذا كانت الدبيلة مع
الورم فلتعالج بما يسكن الحرارة واذا سكنت عولجت بما يحلل ويفتح مما قد ذكره والذي يسكن اوجاع الدبيلة
ويفجرها ان كانت عظيمة **دواء** من صفته بزر المر وبزر الخبازي والخطمي وكثيراء من كل واحد جزء يدق ويلت

بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء الطلع حشتوق قد رايت

اول عنه لبن الاتن فان كانت الوسلة في الاسافل فاحقنه بدعو الحرذل وبزر الكتان وبرسيان دار وكثيرا

وصمغ وصفرة السفرجل ودهن الورد قال محمد بن زكريا ينبغي ان يجعل عنايتك في الوسلة بتقوية القوة فانه يكون التنقية

والامر الغثي وقال كان عندنا رجل به دسلة عظيمة فاشرنا عليه ببطه فذهب ووضع عليه شيا ليفجره مثل البورق

ونحوه فصار الينا بعد وقد كلل ما فيه ولصق الجلد وقارب البرء التام فى البلخية قرحة منبسطة في اللحم ليس لها عمق

كثير ويعدها الشرايين ويحدث معها الخفقان وربما غشي على العليل ويكون معه لحما واذا نضجت وادركت كانت كثيرة

الثقوب والرؤوس وسببها الدم الحاد الفاسد وعلاجها ان يفصد اولا ويسهل الصفرا ويلزم ماء الشعير والاغذية الباردة

ويعالج القرحة بالادهان الباردة مثل مرهم الاسفيداج ونحوه فان كان الامر غليظا فالقه اجيانا الفواكه الحامضة المقوية

للقلب مثل ماء الرمان الحامض والتفاح والريباس بالسكر واحمد قلبه بالورد والصندل واللخالخ المبردة والسقه اقراص

الكافور بالماء البارد واجعل مقامه في موضع بارد وهواء بارد ما الطاعون يخرج مع تلهب شديد يجاوز

المقدار ويصير حوله احمرا او اخضرا او اسودا ويموت سريعا ويحدث معه القي والخفقان والغشي واكثر ما يحدث في الخريف وفي

اواخر الصيف وسببه غليان الدم واحتراقه مع رداءة وعلاجه ان يبادر فيسقى العليل جميع ما يقوي القلب ويبرد

حرارة الغريبة من سقي ماء الرمان الحامض وحماض الاترج والتفاح والريباس الحامض وشم الطيوب الباردة مثل الورد

والبنفسج والنيلوفر وينوم في خيش او في مكان بارد ويوضع حواليه السطيح الكبير والتفاح وورق الخلاف والكرم والثلج والجمد

ويعرى بالمبردة مثل الفريص والاهالة وكل ما يغلظ الدم من المبردة مثل العدسية الصفراوية ويقصد ذكر تقويه معدته بان يسقى

مع الربوب الحامضة واقراص الطباشير واما الموضع نفسه فاشرطه واسل دمه بماء حار لئلا يجمد فلا يخرج ويعصر عصرا

حفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واذا حدث من الطلاء البارد والمكان البارد الخفقان فانطله بالماء الحار وسخنه واجعل

بين العليل وبين الخيش ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع عنايتك الى حفظ القوة ثم حفظ القلب فان الموضع يمكن

علاجه بعد ذلك واذا خف الخفقان وذهب فانت العوام قويه فانظر فان كان يسعى فعالجه بعالج الاكلة من الكي ثم ادملة

فان كان سوقيا الشرط قال محمد بن زكريا ينبغي ان يهرب من البلاد التي تقع فيها الطاعون فان كان في المعسكر فليجعل في موضع

عال فوق الريح وكذلك في كل علة يكون معها نتن وخبث في الريح سبب الاكلة منه قرحة سود ويبادر الى السعي وسببها

مادة

مادة مفرطة الحدة والحرارة وعلاجها ان تكوى بالنار او يقور اللحم الصحيح عنها ويرمى به او يذر عليها الدواء الحاد

ويطلي حواليها بالطين الارمني والخل فان اسودت وترهل سوادها فضع عليها كرنبا مسلوقا ممجوجا بسمن مرة بعد مرة

حتى يسقط السواد ويعاد ذلك حتى ينتظف اللحم المتآكل الردي ثم يغسل بخل وماء ويعالج بما ينبت اللحم وبما يمنع حدوث

هذه العلة بعالجه بالاسهال للصفراء واستعمال الخل والكزبرة الرطبة والرازيانج وماء عنب الثعلب وما اشبهها من المبردة

والمدرة قال بولس اذا كويت الاكلة فاكوه بالنفسه والنحاس ع العرق المديني سبب هذه العلة فساد الاخلاط وعفنها

وانتقالها الى الكيفية التي منها يتولد القمل اذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت في باطنه واذا ارتبكت في العروق

التي هي داخلة في اللحم حدث منه هذه العلة واكثر ما يكون في الساقين وقد يكون في مواضع اخر ويحدث في البلدان الحارة

الغشفة الشعثة القليلة الماء والخصب وخصوصا في ارض الحجاز فان لهوائها في اللطف والحرارة ما ينشر من الاخلاط

الباردة بخارا فيعفنها عفونة تحدث منها هذه الدودة ولا سيما في الابدان المرطوبة ويحدث في العضو قبل خروج العرق

تلهب ثم ينتفط منه مكان ويبتدئ العرق بالخروج وعلاجه الذي يمنع كونه وحدوثه ان يسقى حب الاصطمخيقون

او القوقايا او هذا المعجون وصفته يوخذ الهليلج الكابلي والبليلج والاملج والترنجبيل والتربد والقنبيل من كل واحد

جزء فيدق وينخل ويعجن بعسل فانيد ويشرب منه عشرة دراهم ولهذا المعجون خاصية في هذه العلة ويداوم على ترطيب البدن

بالغذاء والحمام واذا ابتدا التلهب والتنفط في عضو فليسق في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهمين

ويطلى الموضع به ايضا فانه يبطلها البتة واما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج منه على قصبة الرصاص وزنها درهم واحد ويعقد

فانه ينجر بثقلها ويخرج اسرع ومتى خرج منه شيء لف وعقد وان طال قطع منه شيء ولف الباقي ويحذر من ان ينقطع من اصله

لانه ان انقطع تعلص ودخل في اللحم واورث ورما عظيما وقروحا ردية ولكن ينبغي ان يداريه ويخرج قليلا قليلا حتى

يخرج عن آخره وان يسقى منه في الجسد شيء ثم يضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الحنطة وصفرة البيض ودهن الورد

فان انقطع في حالة فليدخل الميل في ثقبه ويبطط بطا طويلا وينقى فيشق جيدا حتى يتفرغ كل ما هناك من ذلك

فيوضع فيه السمن اياما حتى يعفن ويعالج كل جاديه ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن علي الراوندي ان احد اسباب

هذه العلة شرب المياه التي قد صارت الى حد العفونة تمت المقالة الثانية ا حمى يوم

المقالة الثالثة في الحميات

سبب حمى يوم حرارة غريبة خارجة عن الطبيعة

ا

تردد على الانسان اما من داخل واما من خارج فيسخن الدم الذي في العروق الجائية من الكبد ثم ينفذ تلك الحرارة منه الى علو القلب
المسمى الروح فيسخنه ثم يندفع تلك الحرارة في الشرايين الى البدن فيكون حمى يوم ويكون حدها نهايتها اربعا وعشرين ساعة
ويكون بحرانها ببخارات دخانية تخرج من المسام ورطوبات يسيرة مع البول والبراز وذلك اذا صادفت البدن نقيا من المواد
والكيموسات التي لا تحتاج اليها الطبيعة فاما اذا كان في البدن كيموس ردي اشتعلت فيه فانقلبت الى حمى اخرى فان كان الكيموس
دمويا اشتعلت وصارت حمى مطبقة دموية فان اشتعلت اكثر حتى تجاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب الى جرم القلب
اخذت في اذابة الرطوبات اللحمية كانت منه حمى الدق وان كان الكيموس صفراء كانت حمى غب وان كانت سوداء كانت
حمى ربع وان كانت بلغما كانت حمى بلغمية كذلك في الحميات المركبة على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان احتمى
في علاجها ولم يدبر على ما ينبغي وكثيرا ما ينتقل الى حمى الدق او حميات ردية عفنة واما علامته فانها لا يبتدئ بنافض
ولا قشعريرة ولا يتغير البول فيها عن الحالة الطبيعية كثير تغير في لونه وقوامه ورائحته ولا يكون حرارتها خبيثة لذاعة اذا لمس
جسد العليل وينقضي بعرق او لا محالة بندى ورشح قال جالينوس اذا رأيت مع الحمى صداعا او وجعا في بعض الاعضاء
في ابتدائها فاذا اقلعت ذهب ذلك الصداع فاعلم انها حمى يوم وقال انظر بعد ترك الحمى في العرق وفي البول
فان رأيت فيهما اثر الحمى عفنية وان كانا خالصين نقيين فانها حمى يوم وقال حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة الطبيعية
الى الحرارة النارية اللذاعة وقال الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث من القلب في العروق الى ساير البدن فيضر بالافعال
الطبيعية وهي في الاصل ثلث حمى يوم وهي التي يأخذ في الروح وكثيرا ما تكون سببا للنوعين الاخرين وحمى عفن وهي
التي تسخن معها الرطوبة التي في داخل القلب فيشتعل في الاخلاط وحمى دق وهي التي يأخذ في جرم القلب فيسخنه ثم يأخذ
ذلك في الاعضاء المتشابهة والرطوبات الاصلية الباطنة فيفنيها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى
الحمام فوجد فيه قشعريرة لم يكن يجدها فيما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم فليعجل اخراجه من الحمام وان لم يجد
قشعريرة فهي حمى يوم قال امرن جاوزت حمى يوم اليوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى يوم فصارت
من الحميات الحادة قال محمد بن زكريا العلامات الدالة ان حمى يوم قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان يكون الحمى اذا انحطت
لا يبقى منها البدن وان تصعب منتهاها وان ينحط بغير عرق فاما الحرارة الغريبة الخارجة عن الطبيعة فسببها اما جسماني واما نفساني
فاما الجسماني فمثل التعب المفرط او شرب الشراب العتيق او الكثير او طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار او في الهواء البارد او الحوض

في الماء

١٤

في الماء الشديد البرد او الورم الحار في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضاء والحمى من ان غذيه كثيرة
الغذاء او غليظة مسددة او قوية الحرارة او تخمة قوية او الحلقة متواترة او لطول لبث في الحمام او الاستحمام [illegible]
كمياه الحمات او ترك استفراغات كانت العادة جرت بها او اخذ ادوية حارة او اكثار من الغذاء او نكهة او نزلة
او لتاخير من وقت الغذاء المفرط واما النفساني فمثل الغضب والهم والسهر والفكر وذكرانه من الحركات الباطنة
يسخن الدم الذي يحيط به القلب فيجي لذلك الحرارة الغريبة ويتولد عنها كيفية حادة لذاعة ينفذ الى ساير البدن
اضطرارا فيكون سببا لحدوث الحمى واما علاج من الحمى فانها ان حدثت من التعب المفرط فعلامته حس الوجع في المفاصل
ووجود الاعياء والتكسر مع احتراز الماء وعلاجه ان يدخل اذا انحطت حماه الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بقرب
من باب البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه ويكن مكانه منه لئلا يصيبه منه عرق وان يلهب ويكرب ولا يحرج
الى عظم النفس بل مكان يستلذه ويمكنه ان يطول الجلوس فيه وليدخل هناك في ابزن فيه ماء فاتر معتدل
ويصب على جسده وعلى مفاصله خاصة من الماء الفاتر صبا كثيرا ويدلك دلكا رفيقا ويغمز غمزا لينا ثم ينشف
جسده ويمرخ بدنه بدهن بنفسج فاتر وليعمل ذلك مفاصله خاصة وخرز الظهر والعنق عناية اكثر ويستعمل
ذلك مشية ثم بعد الدخول في الماء الفاتر والصب منه عليه والمرخ بالدهن وليكن كثير صب الماء والمرخ بالدهن
وقلة عند ارشح التعب وضعفه ثم ليخرج من الحمام ويتغدى بالبقول والفواكه الباردة الرطبة والفراريج والجداء [illegible]
من السمك ويحذر الاغذية المسخنة وان كانت عادته جرت بشرب الشراب فليستق منه اقل مما جرت به عادته في الكمية والكثرة
في المزاج فان لم يكن جرت به عادته فليستق من الجلاب المتخذ بسكر الطبرزد والماورد ويزيد في ترطيبه منجعة الكمية نوعه
فان بقي به بعد ذلك شي من اثار التعب فليعاود التدبير من الرأس وان لم يبق به شي فليرجع الى عادته وان حدثت
عن شرب شراب كثير او قوي صرف فعلامته ان يكون معه صداع وحمرة لون وتغلب النفس وعلاجه ان يسقى
العليل بعض الاشربة الحامضة المبردة بالماء الشديد البرد شيئا بعد شيء مثل شراب الريباس والرمان او التفاح
ونحوها فاذا انحطت حماه فادخله الحمام ولا يكن منه في موضع معتدل ويصب على رأسه ماء فاترا ثم يتغدى بالطفشل
العدسية الصفراء بعد دهن ولحوم الجواذ البوارد المتخذة بماء الرمان والريباس والحصرم وبالسمك الطري سكباج وينشق دهن
البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام واعيد عليه التدبير ومنع الشراب البتة ويسقى من ربوب الفواكه فانه
دام به

ثقل في الراس والعينين وحمرة وغدد فليفتصد او يحتجم ويجعل ساير التدبير على ما ذكرنا ويسهل بالفواكه وان حدثت عن طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار فعلامته ان يكون راسه اسخن من ساير جسده ويحدث اليبس في شفتيه وقشف في وجهه وجميع بدنه وعلاجه ان يوخذ من ماء الورد جزء ودهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء فيضرب حتى يتحد ويبرد على الثلج ويصب منه على اليافوخ شيئا بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمست فيه ويبرد على الثلج منذ اول ما يبتدي الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام ويكن منه في موضع معتدل على ما وصفنا وليصب على راسه خاصة وساير جسده ماء فاترا كثيرا او ليسق سويق الشعير قد غسل بماء مغلي مرات ثم القي عليه مثله سكر طبرزد مسحوق وصب عليه ماء جيد على الثلج ويكثر من الماء البارد حتى يروى ويغذى بعد انحطاط الحمى بما ذكرنا وان حدثت لطول اللبث في الهواء البارد وماء بارد وعلامته ثقل وسدد في الراس وميل لون الوجه الى البياض وسبات فالماء وعلاجه ان يدلك جسده منذ يبتدي الحمى الى ان ينحط دلكا رفيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار من الحمام وليمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا اقبل العرق فليخرج بدمن فاتر حتى يعرق نعما ويغتسل بماء حار وينشف في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم يا... اطعمه لطيفة الغذاء خفيفا ويشرب شرابا مرا فان بقيت به بقية عاود الحمام وساير التدبير وان حدثت عن ورم حار حدث في بعض الاعضاء من سقطة او ضربة او غيرهما فينبغي ان يفتصد في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم وينطفي نايرته ويعدل في اسهال طبيعته والتلطيف عنه بما ذكرنا ويغذى بالاغذية المبردة وان حدثت عن وجع في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع اهو ورم حار ام ريح غليظة ام خلط لذاع او كثير محتد ام غلبة اليبس على ذلك الموضع ام سوء مزاج حار او بارد مع مادة او بلا مادة ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكرنا في ابوابه من علاجاته فان الحمى يسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذ بالاغذية التي وصفت وان حدثت لمن قد اكثر مما جرت به عادته او اكثر غذاء ذا غلظ فعلامته ثقل البطن وتمدده والجشا الحامض والقراقر فيه واليبس ينبغي ان ينتظر ويطلب فيه نقا البدن من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم ربما بقيت اياما كثيرا وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعلاجه في الحمى ماء الفواكه وماء السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى قد خفت ادنى خفة فادخله الحمام ولا يطيل فيه لبثه وليجلس في الماء الغاسة في الابزن ويصب منه عليه ويدلك جسده فيه بالنخالة دلكا جيدا ليغتسل به ويخرج ويعاد تدبيره في الاسهال بماء الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير فان خفت الحمى ايضا فادخله الحمام

واجعل

واجعل لبثه فيه اطول واقوى مقدار ما تريد من نقصان الحمى فان كان في الاول الامر فليكن ادخالك اياه الحمام مع توق وحذر شديد بطول بقايه فيه او تشرح صبيبه وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفونة لا حمى يوم وهذا النوع من الحمى ان انت رفقت وعملت في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف الغذاء والتدريج الى الاستحمام بقدر نقصان الحمى انقلعت من غير ان ينقل الى حمى عفونة وان وقعت في ذلك خطا انقلبت الى حمى عفونة مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية وادوية حارة فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقيه من ماء الشعير شيا صالحا وليكن غذاوه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد وليشرب من السكنجبين المجرد السكري وليا كل من الرمان والفواكه الشبيهة به والبنوفق ويحترس من جميع ما يسخن فان هذه الحمى خاصة الحاينة عن شرب الشراب سريعة التنقل الى الحميات العفنية ادنيه خطا بالعليل وان حدثت عن تخمة وتوبيه فانها انما يحدث الحميات اذا كان الحادث دخانيا فتار با عفونة والا يجد يحدث حمى التي يكون الحادث فيه حامضا فاذا انطلقت بعقب من الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يخرج من الماء الحار ويستحم ثم يغتذى باغذية عسر الفساد الاستحالة جيد دم كالمتخذ من الحصرم والسماق وحب الرمان والخوخ ويشرب من مسناة الاشربة ايضا ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع فان لم تنطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا وان كان في معدة بعد ارتفاع الحمى شي يشبه قذفه وعلامته ذلك ان يجد الثقل في اعالي بطنه فليخرج عن ماء حار ويرمى به وان كان الثقل في اسافل بطنه فليحقن شافه واذا بلغ من تنقية المعدة ما لا يجد معه الحاث الرخانة ولا ثقلا ولا لذعا في النوم ويترك التعب اياما وان حدثت حلقة حتى اركه او نزح فاعن بعلاج ذلك على ما ذكرت في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشيا المذكورة لذلك وان حدثت عن طول اللبث في الحمام وعلامته العطش الشديد وعظم النبض والشعف وعلاجه اذا انحطت ان يسقى شربة وافرة من السكنجبين ويغتذى بالمزورات من البقول الباردة ويومر بالاغتسال بالماء الحار وان حدثت عن استحمام بامياه الحمات فان كانت الحمة زاجية او ملحية او حديدية او كبريتية او نوشادرية او نحوها مما يحشن سطح البدن ويقبضه فينبغي ان يدبر تدبير من حم عن برد غير ان موضعه في الحمام يكون من البيت الحار عند بابه ويكون مكث البيت الثاني مقتولا في وجهه ويستعمل الماء الحار والدخول فيه والدلك والتمريخ بالدهن واعاد صب الماء الحار والدخول فيه والدلك مرة شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويرطب حجم بدنه ويسخنه ويحمر ثم يخرج ويلتف ويضطجع

ثم يغتذي على ما ذكرنا وان حدثت من ترك الاستحمام فعلامته استحصاف البدن وكثرة الوسخ والدرن عليه وعلاجه
ان يدخله الحمام حين ينحط حماه ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق ثم يخرج
ويغتذي ببعض الاغذية المطفية ويشرب شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري فيه على عادته وان حدثت
عن زكمة او نزلة فينبغي ان يفصد ولو كان قريب العهد به او يحجم ان لم يتهيا الفصد ويحمي اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير
ويطلق طبيعته على ما ذكرنا في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكرنا هناك حتى اذا انضجت النزلة وخفت الحمى قليلا دخل الحمام
وتدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يجسر على علاج مثل هذه الحمى فانها كثيرا ما ينتقل الى ذات الجنب وان حدثت عن طول
جوع او عطش فينبغي ان تطفيه وان لم تستحكم الحمى بعد بل انما تجد مثل الاعياء والتكسر ان يسقيه سويقا مغسولا بماء كثير جيد على
الثلج وسكر طبرزد فان لم يلحق الا بعد استحكام الحمى تجرعه من ماء الشعير البارد قليلا قليلا الى ان ينحط واذا انحطت فادخله في ماء
فاتر منبسط ثم صب عليه ماء لا يوذيه برده ثم اسقه ماء الشعير واغذه بالاغذية المرطبة وتجنبه التعب حتى يصح ابدا واما
الاحوال النفسانية فانها ان حدثت عن غضب حفرط فعلامته جحوظ العينين وحركتهما حركة شديدة مع احمرار الماقين
وعلاجه ان يدخل بعد انحطاط الحمى في آبزن ماء حار مستلذ ويصب عليه منه في بيته بعد ان لا يكون في موضع ينال فيه
ريح او برد او في البيت الاول من الحمام ولكن لا يستحمه بقدر ما يلين جلده ويحمر حمرة رقيقة ثم ليدخل في الماء البارد دفعة
ويخرج من ساعته ويرش من ماء الورد على رأسه وصدره ويضمخ صدره بالصندل وماء الورد والكافور ويشرب ماء الرمان
المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس والتفاح والحماض على ما وصف الاترج ويغتذي بالبقول الباردة بالخل زيت المعمول بالسكر
والحلو ومع اللوز الحلو وبالرتة فانه خير ما في هذا الباب ويمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك مشقة شديدة فليمزج
حينئذ بماء الرمان او ببرد على الثلج ويشرب ماء باردا كثيرا او يشتغل عليه بريحان حاضر قد غسل بماء ورد ويرش عليه
بعد ذلك من ماء الورد ويحتال في تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدثت عن سهر فعلامته اصفرار اللون مع
تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان او غم فعلامته ذبول الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويل وعلامته سرعة النبض وسخونة
الراس والوجه والقلب والصدر وعلاجه جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاطها ويكون امنه في البيت الاوسط بالقرب من
بيت الاول ولا يعرقوا البتة وليكثروا صب الماء الفاتر على رؤسهم خاصة ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذية ويسقوا
الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه ويلهوا صاحب الهم عن همهم بذلك بضروب الطعام والحيل والملاهي ويلتمس لصاحب السهر

من دهن البنفسج ويطيلوا النوم في مواضع نزهة وعلى فرش وطية قال محمد بن زكريا الناس كلهم اذا هم ادمنوا
الاطعمة الكثيرة الغذا كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاسفيدباجات والاشربة الغليظة نحو الفيستوق
ومثلا ادمان هذه الاغذية يعتدوا ابلغ الدجاج والفراريج والجداء ويشربوا السكنجبين ومن الشراب ما رق ولطف
ويستعملوا الحركة قبل الطعام ويتعاهدوا الفصد والاسهال فان التواني على ما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة ومنهم
نحل اذا تعبوا او سهروا ودافعوا بوقت الغذا واغتذوا بالاغذية اللطيفة او اليابسة حموا وينبغي لهؤلاء ان يجتنبوا مثل هذه
الخلال ويستدركوا حمياتهم بالترطيب لابدانهم سريعا فان التواني على ما ذكرنا يلقيهم في حميات الدق باب حمى الدق
قال محمد بن زكريا حتى ما بقيت الحمى ثلثا فصاعدا لا يقلع ومع ذلك ليست بقوية الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض
التي يكون في الحميات الحادة كعظم النفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكن قامت على حالة واحدة لا تستبين
فيها فترة ولا نوبة ومع ذلك فانها ساكنة فانها دق وقد يستبين امرها ايضا بان تلمس العليل في اوقات مختلفة
فان وجدته يتخ بعقب الطعام دائما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك في العليل قد ضمرت عينيه قد غارتا ولحمه قد
نقص وجلده قد قشف فان الدق حينئذ ليس انما قد ابتدات فقط بل عملت فيه وبلغت اليه ومتى لم يبرا منها
في ابتدائها ومادامت لم تصير به الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان يحفظ علامات الذبول لئلا تشتغل
بعلاج الحمى في بدو فنقول ان من تأدى من الدق الى الذبول تلطا اصداغه لطا شديدا ويغور عينيه ويرق انفه
وينخرط وجهه ويصفر اذنه ويرق جرمها ويكون جلد جبهته ممتدة كأنه جلد قد جف على عظم الوجه والبدن كله كذلك
لكان على خلوه من اللحم ويرق رقبته وينتو حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر باللمس او بالنظر ادركتها كلها محدودة
مائلة فليس بين الاجلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا والعنق ساقطة والسعفة دقيقا ضعيفا غير انه
مع ذلك صلب واوتاره ناتية وظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه كذلك ومع ذلك خاوية فارغة من الدم لا طية منطبعة
لا تحتوي بحويها على كثير شيء وقد ذهبت الصماء والرونق عن اجسادهم البتة وتحمل منه الجلد وصار عليه جلول
الشايخ ويضمر بطونهم حتى كأنه ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا حتى كأنه جلد فقط وتتشنج مع ذلك وتتقشف
وربما ظهرت عظام الورك والاضلاع منهم ويتعقف منهم الاظافير ومن تناثر شعره او انطلقت طبيعته
فالموت قريب منه فاذا بلغ البدن الى الذبول والنهوك الى هذا الحد فليس لك استصلاحه سبيل فاما مادام فيه

با حمى الدق

النحو

بقية من اللحم والدم والماء والرونق والعرق ولم يكن خاطر من هذه العلة كانت به قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته
ان تدبر على ما ينبغي واما من لم يكن به كثير منهوك ولا تحول ولا طالت به الايام واعانه من علل كف الرق ان جاه لبنية قد ترجت منذ ايام
وقرب بها بعض النحول والقشف فان برؤه يسهل ويسرع باذن الله تعالى والزم هؤلاء ماء الشعير واغذهم بعد اخذه بالسمك
الرضراضي كبابا ومشويا وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع والقثاء والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل
ان يتغدوا وليكونوا منه في مكان لا يتاذون بحره البتة واجلسهم في الماء الفاتر منيئة ثم امرخهم بدهن البنفسج والزمهم
مساكن باردة رطبة الهواء مفروشة بصنوف الخضر الباردة الطيبة وضع على صدورهم خرقا مصبوغة في صندل والكافور
قد نقع في الماورد المبرد على الثلج بعد نضوج المعدة ونزول الطعام عنها وقبل ان يتغذوا ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس
العليل ببردها فقد وصل الى غور كثير من بدنه وان كان يقشعر منها ويعتريه بعد ذلك حرارة فليفتر قليلا ثم يوضع وليبدل
متى جفت فقط حينئذ ولينشقوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزداد في وطائهم ويطلب النوم جهدهم ويحذروا
السهر والفكر والحركة والباه والكون في المواضع الحارة او اليابسة لحرا وان كان الحمى ادنى صعق وحرارة فاسقهم من اقراص الكافور
كل يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب في شرابهم مع لعاب بزرقطونا عند المبيت في الحار واكب على
صدورهم بالتبريد بتضميد كر ايامه وطليكر بالطيوب والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء في مرات كثيرة لا سيما ان كان
الزمان صيفا وليأخذوا منه كل مرة دون الاكتفاء منه دفعة وليسقوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا
عطشا البتة وتجنبوا جميع ما يسخن ويجفف فان توسط الدق وبان فيه النحول والنقصان الا انه لم يتثبت بعد به الى الحد الذي ذكرنا
انه لا يبرأ فانهم يحتاجون الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح ويثابر عليهم به ويستقصى ويؤكد ويبالغ فيه
فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام في موضع لا يؤذيهم حره البتة ولا يكربهم ولا يرشح
ابدانهم البتة ولا يكونوا في موضع يقشعرون فيه فانه لا يراد من ادخالهم الحمام الا ان يدخل كالسقي الى الابزن وصب الماء من غير قشعريرة
يعرض فاما التعرق واستنشاق الهواء الحار فاضر الاشياء لهم فليدخل هؤلاء الحمام والابزن بعد سقي ماء الشعير بقدر ساعتين
ويمرخوا بالدهن متى خرجوا من الابزن فان خف البطن من ماء الشعير ولم يبق في الجشاء له طعم فليصب بهم الى الحمام
من غير ان يتعبوا او يستعمل الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يربو اجسادهم قليلا وتحمر ثم ينغمسوا
في الماء البارد الذي لا يؤذي برده غمسة واحدة ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج وما نحاه خلا دهان ويتدثروا في الحمام

[illegible] صح

ثم يخرجوا منه ويطعموا مما ذكرنا وبالقدر الذي حددناه وينا[موا] في هواء بيوت رحبة رطبة قليلة الضوء فيها خيوش واجاجين ماء وقد فرشت
بورق الكرم والخلاف والورد والياسمين والبنفسج ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون في مساكنهم
نار ولا دخان فان تنشق الهواء البارد من اعظم ادويتهم ويستغنون به عن تبريد القلب بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا
وليتدثروا ثيابا رقيقة المحل وخاصة رؤوسهم لئلا تحدث عليهم زكام ونزلة وليغمزوا اطرافهم غمزا رفيقا ويستنشقوا دهن
القرع المربى بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا وينشطوا للدخول في الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشاء
انتفعوا بذلك والا فليتعشوا من غير استحمام يتقدم قبله ويطلبوا النوم وان كان اليبس والنحول قد بلغ اليهم فليحلب على
ابدانهم لبن الماعز ويمرخوا به ويصب منه في الابزن مع الماء ويمرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر
وان لم يكن الحرارة والحمى قوية فليكن شرابهم من شراب التفاح رقيق قد مزج مع الماء البارد بقدر ما يخفي طعم الشراب وان كانت الحرارة
بينة فليسقوا الجلاب السكري مع الماء البارد واحذر على هؤلاء ان ينطلق بطونهم وان بدت بلين فبادر بامساكه
وقد ينتفع هؤلاء اذا كانت الحرارة التي بهم ليست قوية بالمخيض المتخذ من لبن بقر اذا استقصي نزع الزبد منه وكانت
فيه حموضة ويسقوه مكان ماء الشعير ايضا وان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك ويحتاج الى هذا والى تبريد
وتلطيف كثير من كان بوله دسما او عليه صفائح دسمة او قطع لحم شبيهة بالخيوط والاشياء الشبيهة بالنخالة فانه ينبغي
ان يكب على هؤلاء بالتدبير الذي في الغاية من البرودة واما من كان قشفه ونحوله شديدا وليست به حرارة قوية
فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه وتادم به واوفق الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر
في اللبن الحليب خصلتان التجبن والاستحالة الى المرارة وليس يتجبن من الالبان التي ذكرنا ما في المعدة الا في النزر
فان خلط بها شيء يسير من السكر لم يتجبن واما الاستحالة فينبغي ان تتفقد حال الحرارة كل يوم في لمس العليل وتنفسه
ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان وجدته زائدا على ما كان قبل سقي اللبن زيادة كثيرة امسك عنه ويسقى المخيض
او حماض او ماء الشعير واقراص الطباشير ونحوها ويسهل على الاجاص والترنجبين ان يبست الطبيعة حتى يزول
ذلك الاعراض ثم يعاود اللبن ومن عالج بتدبير اصحاب الدق فالحرج بلغ من هؤلاء الى ان يتبين منه عظام الرسغ
والمشط والعين ويسقط منه النبض ويلصق مراق البطن منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد دقت فليس ينبغي ان
يستعمل بعلاجه على انه يبرأ وقد يعالج هؤلاء ايضا على حال بالاغذية السريعة النفوذ وبالطيب فليوخذ لهؤلاء

ما اللحم او من لحم احمر عتيق جداً وبشت ما ذكره ويصب في ذلك الكاس من التفاح او السفرجل المز وشي من شراب ويلقي فيه كعك

قد اجيد سحقه ويتحسونه ويلعقونه ويمصون القصب صندله او مسكه ان لم يكن بهم صداع ويفرش بين ايديهم

بالعصو والنبق ويوضع حواليهم الرياحين والنخالخ ويرش عليهم الماء ورد ويشمون الاطعمة التي لها ريح شهي كالقلايق

والكرد انك لهم شوي الفراريخ ثم يمزق في وجوههم ويمضغوا احر صدورها ويمصوا ماها فقط ويرموا بالثقل ان كانوا

قد ضعفوا غاية الضعف ومن كان منهم لا اقوى قليلاً فليطبخ له الفراريج بماء اللحم ثم يدق صدورها بالدق ويعصر حتى يخرج

عصارته كلها ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وبشي يسير من دار صيني ويجعل فيها الشراب والكعك ويحسونه **صفة**

اقراص الكافور المبرد للقلب والكبد الجيد للحميات الدق والمحرقة ورد احمر مقطوع عشرة دراهم طباشير اسفيداج خمسة

بزر الخس تسعة بزر بقلة الحمقاء ستة بزر الهندباء درهمين بزر القثاء خمسة بزر القرع الحلو اربعة عصارة السوس

بلثة بدهن عشر كافور نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويعد اقراصاً من درهمين **صفة** سفوف يعطاه اصحاب

الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر مقطوع طباشير من كل واحد خمسة طين ارمني وصمغ عربي من كل واحد درهمين عصارة

انبرباريس وعصارة السماق من كل واحد ثلثة دراهم بزر الحماض المقشر وجلنار من كل واحد درهمين حب الآس درهم

ونصف كزبرة منقوعة بخل مقلوه يعد ذلك درهمين يعطون منه درهمين غدوة ومثله عشية برب السفرجل

او ماء الرمان او ماء الريباس الساذجة **قال** جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذاء مثل حرارة النورة والحجارة المحماة

التي اذا صب عليها ما انسحقت **وقال** خاصة علامات الدق ان يكون العرق في الضوارب كلسع من المواضع التي حولها

من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات **وقال** اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا الى حد

كثير منه لانه يضر بأعضايهم الاصلية لنحافتهم وقلة لحمهم ودمهم **وقال** ان الجهال الاطبا يدعون سقي الماء البارد

في حينه يعني في الابتداء وحين بالبدن قوة ولحم واذا ذبل البدن ووقع في الدق الخالص سقوه حيث لا ينفع به

وقال ان الابدان المرارية النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى امسكت عن الطعام والحمام وكثرت في الرياضة

والسهر والجماع ونحو ذلك فان هي حمت فامسكت عن الطعام لجهل الاطبا وقعت في الدق **وقال** اوفق ما ان

يستعمل في الدق الهواء البارد لانه يبرد القلب **وقال** اكثر ما يكون حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب

او المعدة او الكبد **وقال** اذا رايت محموماً قد اختلفت به الحمى زمناً طويلاً بالغالب عليه فاعلم ان ذلك من حميات

الذوبان فاسقه من ساير ماء الشعير فيه حتى يظهر دليل النضج **وقال** اذا حدث الدق بعد الحميات قوية او طويلة المدة

جداً فانه دق خبيث ردي واذا حدث بعقب حمى يوم فانه مبتدي دق غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضاً

وقال لا ينبغي ان يكون اصحاب الدق مما تقيض شديداً فان ذلك مع ما انه لا يرطب لا يغوص برودته

الى عمق البدن لانه يضم الحار ويجمعه **وقال** انفع وجوه سقي اللبن لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يمكن

حلب عنز وشرب حاراً ليلا تصيبه الهواء الكثير **وقال** قد سقيت خلق كثير في ابتدا وقوعهم في الدق الماء البارد

فقط **وقال** لولا تدبير الابزن والمرخ بالماء الحار لما وجدنا الى علاج الدق سبيلاً **قال** بولس اذا رايت البراز

من غير جنس ما يوكل ويشرب لكنه اشد في شبه الصفر الا انه منتن وهو شديد حمرة من الصفرا وله نحو ولزوجة كان

فيه دسم فاعلم ان الاعضا والشحم يذوب فان نوايبت عنه ادى الى الذبول فتدارك في ذلك يسقي الماء البارد **قال**

اليهودي كل حمى بقي كلبو عاوية فاتم تلازمه شهراً وصاحبه لا يزيد ولا ينقص فذلك دق فان بقيت اسبوعين فقد

استحكمت وان بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت **قال** اهرون حميات الدق لا يحتاج الى النقض كما يحتاج اليه في

حميات العفن ولا يحتاج الى ما يلطف وينضج السدد لكن تحتاج اليه حميات يوم **قال** ثابت اذا كان اصحاب الدق

يلتهبون شرب اللبن فانقلهم الى دوغ البقر المصفى ويكون قدر ما يسقون في الاول وزن عشرة دراهم ويزداد كل يوم

حتى يبلغ ثلثين درهماً ويزداد وينقص على قدر الهضم واسقهم ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع

القرع على مثال الصفة يوخذ السرطانات احياء ساعة تصاد فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح حتى

ينقى زفوفتها ثم يغسل بماء العذب ثم يرض ويلقى مع الشعير والقرع ويطبخ ويسقى قبله خشخاش من هذا القرص لسان الحمل

ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم خشخاش الابيض خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة الحمقا

وحب القرع والقثاء والخيار وحب السفرجل المقشر من كل واحد ستة دراهم بزر البطيخ سبعة دراهم عصارة السوس

عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء البزرقطونا ويسقى منه مثقال بماء القثاء على الريق

ويسقى ماء الشعير بعد ساعة ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية مع مخ حنطة بدهن لوز محلول طابر من القرع

فان انحلت طبايعهم فاسقه مكان ماء الشعير ماء سويق الشعير بعد ان ينثر عليه صمغ مقلو **وقال** ان كانت

قوة اصحاب الدق قوية فليحلب على ابدانهم اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب **وقال** اخص العلامات

نحمى دق ان يقوى بعقب الطعام وذلك مثل الشي الرطب السيال يصب على الجمر المحمى فيغوص في ذلك قال محمد بن زكريا
خبرني رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا وعدا من الصبيان عرض لهم صاروا من الدق الى غاية القشف والنحول
برؤا فاما انا فما رايت من ذلك الا واحدا بحسب ما يمكن ان يكون خاصة فيمن جاوز من الصبي قال اجود ما يبرد به قلب
اصحاب الدق ويسكن عطشهم ان يعصر الحصرم ويصفى ويعجن بقلة الحمقا ويرق ويعصر ويبرد ذلك الما بالثلج ويخلط
فيه شي من ما الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد به واذا افترت رفعت وبدلت لا يزال كذلك حتى يحس العليل بالبرودة في باطن
بدنه ويسكن عطشه وربما خلط به دهن ورد وذلك اذا كان فيما دون الشراسيف ورم حار ويطعم حساء شعير
قد نخل بما بارد ويغمر في الما البارد وبالملح وقال ينبغي ان يهرب من تدبير القلب بالاضمدة غاية الهرب وكذلك
الاغذية الباردة والهوا البارد فانه قد يؤدي الى الذبول البارد قال ابو منصور رايت انا شراب الكدر نافع في الدق
اذا كان بعقب الابتدا وفي جميع الحميات الحارة وخاصة اذا كانت بالاطفال واما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان
يستعملوه على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة افتتنهم حمى عادة فبادروا الى شراب الكدر فشربوا فغلبوا وينبغي
ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته وحرارة علته صفته شراب الكدر يؤخذ ما الاجاص وما التمر الهندي وما
الاميرباريس وما التوث الشامي وما الحماض وما عصارة الاترج وما السماق وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض
وما السفرجل وما الريباس وما الحصرم وما البطيخ الهندي وما الورد وما الخيار وما الكما الذي هو معروف بجدري
الارض عشرة اساتير ثم يؤخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطرح ويصب عليه خمسة امنا ما ويغلى برفق
حتى يرجع الى طلين ثم يجمع هذا الما مع ساير المياه في برنية ويطرح فيها منوين ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ
ويصير قوام العسل ثم يرفع ويؤخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في انا
ويستعمل قال الذبول هو يبس غالب على البدن وذكر انه يعرض للمشايخ من البرد وانطفا الحرارة الغريزية
من كثرة التحلل بالامراض ودوام الاوجاع وساير الاعراض التي منها يموت الطبيعة فلا يزال الانسان يضعف اولا
فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من استيلا اليبس فعلاجه مثل علاج الدق واما الاخر فينبغي ان
يحتال بكل حيلة لطيفة ان يسخن البدن وذكر بان يعطوا مثل المربيات الحارة مثل عسل الزنجبيل والوج واشباهها
ويغذوا بالاسفيدباج المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقى من الشراب الرقيق الصافي ويقعد في ابزن قد طبخ فيه البابونج

والمرزنجوش

والمرزنجوش ويشموا الطيب والرياحين ويتبخروا بالعود المطرى ويجتنب الحمام فاذا افاق قليلا اعطوا ادوية
اخرى اقوى حرارة مثل دوا المسك وان احتملوا فالترياق والمثروديطوس ويتعاهدون ويستعمل من الحقنة
يؤخذ راس حمل واكارعه مرضوضة فيلقى في قدر ويلقى معه من الحنطة والشعير والحمص كف كف شبث وبابونج اوقية وفي نسخة
من كل واحد اوقية حسكا اوقيتين تين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الما قدر الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه
نصف رطل ويخلط به مع اوقيتين دهن بان ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح العليل بالليل والنهار بدهن شمع قد اتخذ
بدهن خيري او دهن نرجس ويحسى اول النهار صفرة بيضة ويتبعه شي من الشراب ويدخل بعد ذلك الابزن واذا خرج غذي
بالسفاناخ بعد ان يجعل فيه شي قليل من زنجبيل ودار صيني وخولنجان ويتبع ذلك بالنوم وهذا تدبيره الى ان يبرا
قال بقراط لا تستعمل ما العسل في الذبول وحميات الذوبان فانه من اعظم الاشيا لهم مضرة قال
جالينوس اما هو فانه يرطب البدن لئلا ييبس سريعا ويعتد به الرطوبة مدة طويلة فيمكن وهذا الجزء من الطب يسمى تدبير
الشيخوخة والغرض فيه مداواة جرم القلب قال ثابت الذبول عسر العلاج لا يكاد يبرا قال
محمد بن زكريا الذبول المستحكم لا حيلة في برؤه ولو امكننا ان نبرئ به لا امكن ان يرفع الهرم د حمى الغب
سبب هذه الحمى صفرا تعفن في مجاري العروق في المراق والكبد وسبب النافض حركة الصفرا العفنة وخروجها
من اماكنها الى العروق وانصبابها على العضل كما ينصب الما الشديد السخونة على البدن فينفض منه الانسان ويقشعر
ويكون النافض في الغب مع نخس شديد كانه يقرص بالابر وكما يعرض في الرجل عند الخدر ويكون النافض قويا
والبرد قليلا ولا يطول حين النافض ولا يتمدد بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس
جسد العليل ويعرض معها الصداع وعطش شديد وربما عرض العليل عند شدة الحرارة ونهايتها هذيان وتخليط
في الكلام ولاسيما اذا كان العليل حار المزاج وقد يعرض ايضا معها غثي وكرب وقي مرة صفرا وربما انطلق البطن
بمرار صرف ويكون النبض معها عند التهابها سريعا عظيما متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى نقي البدن
والنبض معها ويكون البول معها ناري اللون غليظ القوام لا يسكن وريح عفن ويعرض في الاكثر لاصحاب الامزجة
الحارة اليابسة المهياء من ادمن التعب والصوم والاغتذا بالاغذية الحارة والشرب من الشراب القوي العتيق وفي البلدان والازمان
الحارة فاذا رايت كثيرا اقدموا هذه الحمى فبين انها حمى غب وهي ثلثة انواع خالصة وغير خالصة والمعروفة بشطر الغب فالخالصة

خلفا

هي التي يكون من نوبتها اثنا عشر ومن فترتها ساعتا ستا وثلثين ساعة لا يزيد عليها ولا ينقص ولا يخطي وقتها واذا كانت
كذلك انقطعت بسبعة ادوار وعامة ما كانت من نوبتها اقل من اثنا عشر ساعة من اربع الى ثمان الى تسع واذا كانت كذلك انقطعت
في اربعة ادوار وخمسة ويكون انقطاعها بخروج المدار من البدن او بقي او بعرق يسيرا وبطلها واما غير الخالصة فهي التي تزيد
نوبتها على اثني عشر ساعة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما بلغت ثلثين ساعة وذكر ان البدن كلما كان اسخف جعل مدة
النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعله اطول وكلما كانت الفضول ايضا الى البرودة واللزوجة اميل جعلته اطول وكلما كان ارق واسخن
واقل جعلته اقصر والخطر الغب فانها هي مركبة من الغب والبلغمية فاذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفراء والبلغم في شطر
الغب خالصة واذا اختلفت فبحسب اختلافه فما يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة انواع احدها ما يغلب عليه الصفرا فيعرض
اعراضها مثل قصر النوبة والعرق والقي المرار وخروجه بالبول والبراز والثاني ما يغلب عليه البلغم فيعرض اضداد ما ذكرنا من الاعراض
والثالث ما يتساوي فيه الخلطان ويتبلا في الاعراض فاما الاستدلال بالادوار والحميات فلا ينبغي ان يتكل عليها الا بعد شهادة
ساير الاعراض لانه قد يتركب من ادوار الحميات ما يشبه دورها ورعيها وليست بها واما دوام بعض الحميات وتغير بعضها
فقد كنت شرحت ذكرها في كتابي المعروف بعلل العلل فرايت تكريرها ها هنا فضلا قال بقراط الحمى الغب التي لا تخطي وقتها
يقضي عليها بالفرج في سبعة ادوار وربعة قال جالينوس الحمى الغب ينتهي بانقضا شديد ولا ادري حتى رايت الربع
والنائبة كل يوم ابتداينا بانقضا شديد بل اشتد ناقصها على الايام قال ينبغي ان تعرف في اول يوم باخذ الحمى انه حمى ام في
يوم الثاني وتحكم حمى غب في اليوم الثالث ولا ينبغي ان يكون الحمى تجاوز اربعة ايام ولا يحيط بها الطبيب علما قال من احتاج
من اصحاب الحمى الغب الى دخول الحمام فيصب على بدنه دهنا سخنا ثم يستنقع في الما بعد اربع ساعات وقال الحمى المسماة شطر الغب
هي من الحميات الدايمة وتركيبها من البلغمية اللازمة والغب المتعارف قال بقراط ذوق العلامات الدالة على ان الغب تطول وليست
خالصة ان يكون النافض بعد التي بها ويلتهب قليلا ثم يبرد وتطول مدة النافض واذا اشتدت البلغم بكل شديد الحرارة وقلة
العطش والاهتبين في البول نضج في الثالث والرابع قال امرت اذا لم يمكنك تليين صاحب حمى غب لضعفه او لعسر
اجابته وشرع بيبسه فاحقنه بما الفواكه البارد المزلقة وقال ربما رصير حمى غب بعد ثلث او اربع نوايب حمى محرقة
وقال ان حمى غب من انواع الامراض الحادة فلا تسعى في علاجها في ابواب تلك الامراض وقال انا كان ميلين بطن
المحموم في يوم النوبة لامر حاجة عظيمة وقال ان كانت الغلبة للصفراء كانت اسرع انقلاعا وقال اما الذي يستوي

فيها اعراض الصفراء والبلغم فلا يكون وكلم بقولها قياسا بعقولنا وقال بانت تقدم النوبة في الحميات يدل على تزيد
المرض وتاخرها يدل على تنقصه وقال اذا احتجت الى ان يسقي العليل قرص الكافور فلا يسقيه الا بعد ظهور النضج
في الماء او بعد الاستفراغ واذا اردت تبريد الكبد بالخرق فلا يفعل الا بعد خلو المعدة من الطعام وقال اني لا اعرف
قوما خرجوا من العلة اصلاح خروجا تاما كسعي الذي امرة واصرة قال محمد بن زكريا يقدم النوايب يدل على رقة الاخلاط
ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها وكثرتها وقال تطول نوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة وبعض
لا ضداد ذلك وقال ييبس البطن في الحميات الحادة يدل على حرارة الكبد جدا فاذا رايت ذلك فزد في التبريد والترطيب
فان البطن يستطلق وقد ضمدت انا الكبد فانطلقت الطبيعة قال علي بن زين حمى رقيقة فلا تعالجها بالمبردة جدا فانها
تغلظ المادة وتطول الحمى ويولد الاورام قال ابو منصور رايت فتى كانت به حمى غب فانت عليه في الرابعة فاقلعت
ولم يبق رقة في الوقت الذي كان يبقى رقة فيه واخذت اعراضها تتزايد فبادرت بفصده واكثرت من اخراج دمه فاقلعت
وخرج منها خروجا تاما فاما علاج الخالصة من حمى غب فانظر فان كان العليل قويا وكانت الطبيعة يابسة وعهده بالنفض
بعيدا فاسهله بماء الفواكه البارده او انقع له عشرين درهما هليلج اصفر في خل يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه
وزن عشرين درهما سكر طبرزد واذف فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه يوم الراحة سواء شربة من الجلاب والما
حتى ينقصه نقصا قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما ان لا ينوب الحمى بعدها البتة او يكون نوبتها ضعيفة ثم خذ في ساير التدبير
وان كان العليل ضعيفا والزمان قيظا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرين اجاصة سمانا فاطبخها بد طلي ماء حتى
يتهرا ثم امرسه والق فيه وزن عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه بالعشي حتى ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه من ما
الشعير شربة وافرغ من الزمه مكانا بحالا الى ان ينهضم فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء الشعير ليلا فانكران سقيته
بالقرب من النوبة فقذفه واغذه بالبقول البارده والمزورات التي فيها حرارة والخل والزيت واطعمه خبزا سميذا محلولا
في الماء مصبوبا عليه ماء الرمان المز والسكر وانفع سويق الشعير في الماء الحار ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد
واسقه سكرا وان طلب غذا اقوى فاطعمه زيرباجة او عدسية مزورة بفروج او خيار وخل وسكر ودهن لوز بلا
زعفران او سنبوسك بالسفانخ وفروج مزورا وخس وقضبان السلق مسلوقة بدهن لوز او شيرج عذب او حصرم
بسماق او حصرم ويجعل فيه لوز مسحوق او اطعمه مزورا من سمك صغار وقرع وقضبان البقلة الحمقاء والخل واللوز حبه

اللحوم والاسعد باكلت فليا كلا في لبوب الخيار والقثا ويشرب من ماء القرع في ابانه ومن ماء البطيخ الهندي في ابانه ويشرب
ماؤه بحلاب او سكنجبين قد عدلا بالمزاج وليكن تبريده وتطفيه بقدر حرارة الحمى فان كانت الطبيعة تجيء في ذاتها مجلسين
او ثلثة كل يوم فلا تسقيه المسهل ودبره بسائر التدبير واسقه بدل المياه المسهلة ماء الرمان المز كل ليلة مع لعاب بزر قطونا
وضع على كبده بالليل وفي الاوقات التي تخلو فيها الصندل وماء ورد مبردة واجعل وقت غدائه قبل النوبة بثلث ساعات
او اربع ايضا ولا اقل من ساعتين فانه ان كان يقرب النوبة كانت الحمى اقوى واصعب وذلك ان الطعام اذا ورد المعدة غمر
الحرارة التي فيها ثم انها تتراجع قليلا قليلا حتى تتزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام كثيرا وذلك مثل حطب كثير او رطب
يوضع على نار صغيرة فيكاد ان يطفيها ثم ان حرارة النار تقوى قليلا قليلا حتى يشتعل منها نار عظيمة واذا نابت الحمى صارت
الحرارتان واحدة فصارتا اقوى وفي ايام الراحة وبعد انحطاط الحمى فخذ من جميع ما يسخن من الاغذية والتعب والسهر والحمام
والجلوس في الشمس فان كانت الحمى شديدة اللهيب والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع والخيار او البطيخ الهندي او لعاب البزر قطونا
بماء الرمان المز والجلاب وفرد ماء الشعير ان كان النهار طويلا او كان في غدائه تقصير فلتعطه شربة اخرى من ماء الشعير
واسقه قرص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير بقدر ساعتين بالسكنجبين الساذج السكري وان كان العطش واللهيب شديدا
فاحقنه بحقنة لينة فانه يسكن العطش ويطفي اللهيب ويحمد ماء الشعير او قسمه لعاب البزر قطونا اوقية ومن القرع او دهن
ورد خام اوقية وبياض بيضتين غير مشويتين يضرب جميعا ويحقن به واذا فارقت الحمى ولم يبق فاقم على تدبيره ثلثة ايام
ثم اطعمه فروجا وجديا ثم رده الى عادته واما غير الخالصة فليكن تدبيرها هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كان
بالعليل دلائل الدم فليفصد ويحمل على التي في ايام الادوار ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين
الساذج ويسقى اقراص الورد على هذه الصفة ورد عشرة دراهم حب القرع والخيار مقشرين من كل واحد خمسة دراهم صندل
ابيض سقمونيا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويسقى منه على قدر القوة ويكف يوم النوبة
عن العلاج كله الا السقي بالسكنجبين والماء الحار فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع قشور اصل الرازيانج
وبزره وورقه فانه يلطف المادة ويخرجها بالبول والعرق ويتعاهد في وقت النافض ضع الاطراف في الماء الحار تحت الثياب
ليعلق جميع البدن حرارة وبخار ويكون ما يلبس من الثياب في ذلك الوقت اكثره صوفا او يجبى باصل الرازيانج وبزره على جمر
ويدخل تحت ثيابه الى ان يعرق فان لم ينجح وطال الامر يسقى اقراص الورد المذكورة في باب الحمى البلغمية ونقيع الصبر عا

الندباء والرازيانج فان جاوزت ثلثة اسابيع فدبره تدبير اصحاب البلغمية واما الغب فكما انها مركبة من صفرا وبلغم
ينبغي ان يكون العلاج حسب ذلك وان تسهل الخلطان جميعا بدواء من صفته ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم
عصارة الافسنتين نصف درهم سقمونيا ربع درهم شربة واحدة والعلاج الذي يخصه تعاهد القيء يوم الدور وتناول
السكنجبين السكري البزوري والجلنجبين السكري ورب الحصرم المعسل ونقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج وقرص الورد
ويجعل في غدائه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت والكرويا وماء الكامخ ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر من دلائل
الصفراء والبلغم في استوائها او اختلافها ٥ الحمى المحرقة هذه الحمى من جنس الغب وسببها صفراء تعفن من داخل العروق
وهي اقوى من حمى الغب واشد حرارة ولا يفارق البدن ويشتد مع ذلك غبا وليس يعرض فيه ما في الحمى قشعريرة ولا تحرق
الا عند انقلاعها فاما ساير اعراض حمى الغب فانها في هذه الحمى اقوى واشد حتى يسود معها اللسان ومنها اخشنها او يخشن وهي
اسلمها او يصفر وهي متوسطة فيما بين ذلك والفرق بينها وبين المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون حمى حمرة مفرطة
وتمدد وتحتاج من التدبير في العلاج الى مثل ما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى ويؤكد بحسب فضل هذه على تلك في قوتها
وحرارتها ويسقى العليل في هذه الحمى كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجيء كل يوم مجلسين فصاعدا
والزحه اقراص الكافور سحرا او ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقه بين ذلك كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ
الهندي واغذه بالخبز المغسول والمغتوت المجفف مع السكر والبقل في الماء الذي يسقيه شيئا من بزر قطونا واسقه
من لعابه بالجلاب وماء الرمان ومره بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم ادلك على لسانه من الخشونة والصفرة او السواد
بخرقة كتان والعقه بلعاب البزر قطونا والسكر وليكن الخرقة المغموسة في الصندل والكافور وماء ورد المبرد على كبده
وصدره في اغلب الاوقات وكلوه من ماء الشديد البرد على ما ذكرته في باب الحمى المطبقة الى ان يحصر وينعقد فانك يبتلي بذلك
نابت الحمى على المكان ثم يعرق ويسهل او يقارب البحران فان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه سويق ماء الشعير
مع اقراص الطباشير الممسكة ويباعد عنه الجلاب والسكنجبين والسكر واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة
الساذجة فان كان من يابس شديد فاكثر حليب اللبن على رأسه والسعوط بدهن البنفسج قال بقراط من كانت به حمى
محرقة ثم حدث نافض انحلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش
وقال ايضا الا يحوي حمى محرقة فاذا حموا هلكوا وقال اذا كانت بالانسان حماه محرقة وكان معه سعال لا ينجح ازعاجا شديدا

لكنه يحرك قليلا قليلا لم يوجد عطش قال جالينوس لا يستعمل الاشياء العاصة في الامراض الحادة مثل الكمثرى والسفرجل الا ان يكون بالمريض غشي او ذرب لانها تضيق المجاري والمسام وقال من خواص المحرقة الهذيان والرعاف وقال الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا منها في الرجال وكان جالينوس اذا راى المريض ضعيفا وفي معدته مرة اطعمه الطعام في بدى الوقت الذي يكون فيه التهاب الحمى مخافة ان يضعف الطباع وارادة ان يعتدل معدته فيجد حول العلة قال امرن لا يسقى صاحب الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ المادة ويحد شاهدا قال ثابت مرة وجد في اصحاب الحميات الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يجلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شيء من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان الثقل يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل التدخين بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال محمد بن زكريا الاينبغي من الحمى ان يسقى العليل ما اراد من الماء البارد ورب الفواكه الحامضة ولا يقصر في تبريده وترطيبه فان ترك ذلك اسلم العليل للهلاك وذكر ان دماغ اصحاب هذه الحمى وصعد تهم اذا ترك الرطوبة القوية تحترق ويشوى حرشة الحرارة استولت التشنج ويصيبهم اللقوة وتشنج العصب وقال ان كانت الحمى المحرقة بالنافض فانه يعرض بعد ذلك ان لم يتخلف الخطر فان كان العليل مع قوة قوته كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة الصواد ورداءته وانتشاره في جميع البدن وقال اجتمعت الكتب على ان المريض الحاد من الغب اللازم المسمى المحرقة اذا كان نقي الخلط خالصا وقال اذا احتجت في الامراض الحادة الى سقي السكنجبين وماء الشعير فابدا بالسكنجبين وقال ماء الجبن ايضا مثله وقال الاسهال في المحرقة على جرج الصفراء في غاية النفع

و الحمى المطبقة سببها الشنعاء الحارة في الدم الذي يحويه تجويف القلب فينعقد ذلك منه في الشرايين الى ساير البدن وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها يا خذ ويزداد كل يوم وهي اخبثها والثانية تقف على حالة واحدة فلا ينقص ولا يزداد وهي اوسطها والثالثة ينقص كل يوم وهي اسلمها وان لم يطفي في الاول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى المحرقة ومن علاماتها انها يبتدي من غير نافض ولا قشعريرة بل حارة ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن والانف وكرب وقلق ولهيب شديد وتنفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيه بالاعياء وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الراس والاسنان في الاصداغ والجبهة ودرور العروق والاوداج وانتفاخ الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يعرض بالغلمان وخصبي الابدان وممن يكثر من اللحم والشراب والحلوا

واكثر

واكثر ما يعرض في الشتاء والربيع ويكون ملمس العليل كلمس من خرج من الحمام وصبغ على بدنه ما كثيرا حارا ويكون النبض عظيما متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلايل واكثرها وان كانت في الابتداء فبادر الى فصده واكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه فانك بطي ذلك ناية الحمى فان على الحمى العليل حتى يسود منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبر على ما ذكر في ذلك الباب ولا يفصد ويكون الاشياء القاطعة اللزوم في هذا الاكثر كرب الحمى وماء الترنجبين والحصرم وغداء اقل فاذا فصدته وكانت جنديه فاستعمل هذه الاشياء في اغذيته وكله الماء البارد واقراص الكافور ايضا واحتاج الى اطلاق طبيعته فاطلق بماء الاجاص والتمر الهندي والسكرنجاء والرمان الحامض المدقوق مع شحمه والسكر ويكون الغذاء خلا زيت بدهن لوز وخبز مغلوث في السكر واذا خرج منها فاطعمه الشراب والحلواء الى ان يصح برؤه ثم يرجع الى عادته

قال بقراط ماء الشعير افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل ما في التبريد والترطيب ويكون الغذاء سريع النفوذ والانحدار وافضل الجميع في ذكرها الشعير فان شانه ان يبرد ويرطب ويبقى المادة المولدة للحمى ومعوذا او يقوي ولا يغلظ مثل ساير المبردات ومن كان من المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون فيه مايلا الى الجفاف فان كان كذلك فينبغي ان يسقي قبل ماء الشعير بعض الاشربة المرطبة كشراب الاجاص والجلاب وماء السكر فان عطشه مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد يسقي ماء الشعير وعند انتصاف النهار وشرب الرحاء الحار والوقع وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب الاشياء الشديدة البرد قبل ظهور النضج يكثف المادة ويمنعها من التحلل وقال اذا امتنعت الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل شيئا من الاغذية الا ماء الشعير لا غيره دون ان ينقى الامعاء بحقنة شافية وقال الحمى الدايمة كلها ان اقلعت في اليوم الثالث ففي ارجا وان كانت في اليوم الثالث دلت على الشر وقال من كانت به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه او استطلق بطنه انحل صممه وقال ايا كان تغذو المحموم والقدمان باردتان ولكن اغذه وهما حارتان لانه وقت الانحطاط وقال الحمى التي يقلع على اي حال كان وان كانت نوب بنوع شديدة اسلم من التي يطبق لان الاطباق لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة كثيرة متمكنة في العروق وقال مو فقرا طيس ينبغي ان يسقي العليل في الامراض الحادة ماء الشعير وماء العسل بعد ان يكون العسل واحدا والماء سبعة وانما اراد بذلك ان يذيب الفضول التي في الات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد قال جالينوس فمن وجد في المحمومين في معدته مرارا فلا يسقي ماء العسل ومن وجد فيها حموضة فلا يسقي ماء الشعير وكان جالينوس يقول لا يعالج المحموم الذي يعقد

ان حماه يزمن في اربعة ايام الا ان العلة وماء الشعير والسكنجبين يسقيه منها في الاول سيّا صالحا ثم ينفصد اولا فلولا حتى لا يسقيه
في اليوم الرابع شيئا يريد بذلك انه صار المرض وتخفيف الفضل عن الطبائع وقال اني اتيت شاب قد اخذته الحمى الدموية
في الساعة الاولى والثانية من الليل فوجدت بجسمه قوية ولونه احمر ففصدته واخرجت دمه حتى غشي عليه فوالى بعض فحضر قد
ذهبت منه الرجل ففني كرم حضر من الكثير بقي له واقلعت حماه من ساعته وقال كل حمى مطبقة يشتد كل ثلثة ايام فانما عظيمة الخطر
وقال اصعب الامراض واعظمها الحميات الدائمة وقال السكنجبين المبرد يصلح اذا كان الورم في البطن مكان الماء البارد ولا يسقى
في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ الموضع وهو بارد لم يضر لان حاله حال فحار الماء لانه يلطف ويقطع
وقال الحميات الحادثة عن اورام الاحشاء كلها غير مفارقة قال ثابت قد يسقى العليل في جميع الامراض الحادة بالليل مع لعاب
البزرقطونا وحب السفرجل بعد التنقية وظهور النضج طينا ارمنيا من وزن درهم الى درهمين فان خاصيته تعديل المزاج ومنع
المادة المائلة الى الصدر قال محمد بن زكريا ان ناخر الفصد في حمى فلكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد
واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان جرت الحمى قد كفيته وان عاودت فعاود الى ان يكد ويسهر حماه لينه ثم دبره تدبير الحمى اللينة
وقال هذا التدبير للحمى نافع جدا قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم فلا تدع سقي الماء البارد ولا تربيه
الا اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد ولا يدع سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا ابالي بورم المعدة والكبد الا ان
يكون الورم في الرحم والكلى والمثانة والحجاب والرية والصدر وعلامة شرع الحاجة الى الماء البارد وشدة التهاب الحمى ويبحان
الحمعان ويدوم على تلك الحال فلا تطفيها المطفيات ولا يحج فيها لان العليل اذا احتق دل على ان الدم يغلي غليانا ولا فصد
حينئذ الا ان يسقى الماء البارد الى ان يخضر فان الاشياء الباردة بالقوة في ذلك الوقت لا يبلغ ما يحاج اليه وهو لان لم يسقوا
في هذه الحال الماء البارد كل بهم الغشي بعد قليل وانتقت العروق في اجوافهم وفي اغشيته ادمغتهم فرعفوا وقاءوا
الدم وهلكوا وليس في سقي ماء البارد من الضرر الا تطويل مدة الحمى وسلسلة وصلابة الورم في الاحشاء وذكر ما يدفع به
الالاكر العاجلة ما اذا استعملت الفصد وسقي ماء البارد فذهبت الحمى بعد ذلك عن ادار ما تركه بقية حرارتها بماء الرمان
او الهليلج او ماء الشعير والسكنجبين واقراص الورد قال قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التدبير
والترطيب وان كان يبطي ذكر بالنضج والبحران لاني رايت هذا الطريق حرزا والاخر خطرا ولست اقول اني لا اسلك طريق بقراط
في انتظار البحران ولكني ادعه عند ادنى شبهة يعرض لي في معرفة الانتهاء والنضج وعند ادنى ضعف يعرض في القوة

وقال

وقال ينبغي ان يكون غذاء من به مرض حاد ويرجى ان يجيه البحران الى السابع ماء الشعير ومن يرجى ان يجيه البحران الى الرابع
عشر زيادة الى الحصرم تبا خاصة الى العشرين زيادة الخبز والمزورات ايضا ومن تجاوز العشرين يوما فليعط الفراريج
الصغار والسمك الطري وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذاء في الحميات المفترة بالبعد عن ابتداء النوبة لبواقي النوبة
والبطن خال منها واما في الحميات المطبقة فيجري فيها اوقات الخفة والراحة فان لم يكن خف في الاوقات التي كانت عادته
في حال صحته فان لم يكن شدة الامراض فالاوقات التي يبرد فيها النهار ويطيب وقال الامراض الحادة يعظم خطر الشيء
المستعمل كثيرا فيها ماء الشعير والسكنجبين او تقديم ذكر او تاخيره عن وقته او ادنى خطاء في الغذاء فاما في غير الامراض
الحادة فلا يستبان مضار ذلك ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك بسقيه
رب حماض الاترج والتمر الهندي فانه يمنع عفن الدم ويطفي حدته وقال يطبق الحمى امتلاء الغذاء عادتها كالحال في الحميات
المطبقات واما الثبات ينبو عن حاله كالحال في الدق وحميات الاورام وقال اذا كان الامتلاء في اوايل الامراض الحادة
ظاهرا قويا او كانت الاخلاط رديئة جدا وتعرف ذلك من شرح الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان يسقط القوة
وقال اذا حضرت دلايل البحران او قرب المنتهى فامنع العليل الغذاء والطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران فان كان
تاما قد برع تدبير الناقه وان لم يكن قدم على تدبيرك الى ان يصح البرء قال ابو منصور رايت فتى كان اذا
جاع وخلا بطنه ركبته حمى لينة ثم اذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى فعلمت ان في معدته صفراء وان في جوفه اذا
خلا تحركت تلك الصفراء فينفذ منها البخار الى العروق فسقيته ماء الفواكه فاقامه عن مجلس وزال عنه ذلك العارض

الحمى البلغمية

الحمى البلغمية يكون ابتداء منع الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف والظهر صادق ويعسر سخونته ولا يبادر
الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل يكون سخونة البدن فيما بعد بكد وجهد وربما سخن ثم عاود البرد ثم
سخن ثم عاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما ويستوي في جميع البدن واذا استوت ايضا لم تكن قوية ولا حادة
ولا يحس جسد العليل اذا لمس تلك الحرارة اللذاعة اللذان يحسان في الغب والحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم
في التنفس وان كانت معها خلفه او قي كانت اخلاطا بيضاء بلغمية خالصة او مع شيء يسير من المرار ويسهج مع
الوجه ويسترخي البدن ويسقط الشهوة ويعرض في الاكثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الامزجة
الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل الرياضة والاستفراغ ولمن يستكثر من الفواكه الرطبة في الازمان والبلدان البارده

الرطبه والبول معها ايضا اسمنج واحمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحاله الثانيه وتنوب في الاكثر
في ادبار النهار وعند المسا ويختلف النبض حتى يخرج عن النظام ولا سيما العروق في ابان فتره نهاية الاختلاف ولا البدن
خالا النبات بل يبقى منها بقيه حتى يكثر النوبه الثانيه وهي طويله وحمى المطبقه خطير وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي
يعفن خارج العروق وعلاماتها ما ذكرنا والثاني يحدث من البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها مع من
العلامات انها دايمه لا يفارق البدن ولا انافض معها ولكن حاله شبيهه بالنفض ويكون حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون
فيه عرق البته الا بعد المفارقه الكليه ومال قل ما يفارق بعرق بل اكثر ما يكون لها نضج من وحمى البلغميه الدايره والربع
وجميع الحميات الطويله البلغميه بغير بحران بل على ما يتحلل حقيقيا شيا بعد شي فان كانت في حاله فبالقى والاسهال فاذا اصبت
في من الحمى صنع الدلايل واكثرها فاعلم انها بلغميه فاذا رايت في ذكر البحران خلو قد حموا حمى بلغميه فليزد في تقييدها
واما علاج الحمى البلغميه الدايره فان يسقى العليل في ابتدا نوبة الحمى السكنجبين العسلي بالما الحار وقيه لا يعنف عليه
في ذكر بزراسعه منه شيا كثيرا واغتنم ما جا من القي بسهوله ولا يجهد العليل بالمنتظاه ولا المنقصانه ويسقه كل ليله من
دوا التربد صفته تربد مسحوق منخول عشره دراهم مصطكي وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى
مثقالا واحدا كل ليله الى ان يكون الطبيعه تجى مجلسين فصاعدا في اليوم والليله واذا اصبح فاسقه المجلس من السكر وزن
خمسه دراهم مع انيسون والمصطكي واسقه في اثر ذلك من السكنجبين العسلي قدر اوقيه فان هذا التدبير يدر ادرارا
قويا وينفع نفعا بليغا وباغد وقت طعامه وقت النوبه ما امكن واغذه بالخبز بت المتقدم الزاب المغسول والخل والسكر
واليسير من النعنع والغالنجيكر والمقرح وما اشبهها وبالصباغات المتخذه من المري والخل واصول السلق والطرافه ويتخذ
بدهن النارديني ودهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحاره اللطيفه واصرف عنايتك الى تقويه معدته
وكبده بالكندر والمصطكي والسعد ونحوها واذا احتجت الى الحقنه فاحقنه بما الشبت والبابونج وسيستان وشي من العسل
ودهن الحل فان مست الحاجه الى ما الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان حصل في المعده فلا يسقيه ودبر
على هذا الى الاسبوع واحدا فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها واعراضها وتاخر وقت النوبه فاحض على تدبيرك ضع وان
زاد او وافقه فانقص العليل نقصا قويا بهذا المعجون يوخذ من التربد المنقى درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون
نصف درهم ومن ايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكي دانق يجمع بسكنجبين عسلي

وسقي

وسقي ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه الفراريج والحم المشوي وقلايا ومطبخات وجنبه الامراق والثرد
فان ابتدايه سو مزاج او عارض في معدته من غثي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسقه اقراص
الورد الثاني المذكوره في باب ورم المعده يسقى منها واحدا باوقيه من هذا الطبيخ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد
عشره دراهم بزرهما وماحواه وانيسون وكمون وباذاورد من كل واحد خمسه دراهم يطبخ برطلين ما حتى يبقى نصف رطل
ويصب منه اوقيه على اوقيه سكنجبين ويسقى منه والقصه بين كل ليلتين بدوا التربد وان كانت حماه بعد قويه
بالمعجون المذكور فان رايت في الحمى تناقصا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غذايه ونوق ان يشرب الما
البارد فانه يطيل حماه غايه الطول وذلك انه يغلظ الكيموس ويجمده ثم لا يسكن العطش فاسقه الما الحار فانه يسكن
عطشه باذابته الكيموس وتحليله ومن النافع العجيب في هذه الحمى ان يجى الناخواه بالعسل وياخذ منه والنوع من ذلك الشونيز
مع العسل اذا اخذ منه كل يوم فان عرض له صداع فصب على راسه الما الحار الذي طبخ فيه المرزنجوش واكليل الملك ونمام ولا يستعطه
بدهن فان كان برد الحمى يشتد عليه فاسقه عند النوبه ما سخنا قد طبخ فيه انيسون وحبق بزر الكرفس ومصطكي وصب ايضا تحت ثيابه
ما مغلي قد طبخ فيه حسك وبابونج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبث او ما احد طبخ منه عاقرقرحا ويطلى به بدنه فانه يمنع القشعريره
والبرد الكاين في هذه الحمى وفي الربع ايضا وان كانت الماده غليظه جامده وعلامته تطاول مده النوبه وقلة الماء مع
وقلة السخونه وشده سماجه طعم الفم فلا يسقيه السكنجبين فانه يزيدها غلظا وان كانت رطبه ليست بغليظه وعلامته
ما يخرج منها بالقي او البراز فاسقه فانه يجلو الكيموس البارد ويفتح السدد الكاينه في الكبد والطحال ويجذب
الكيموس الرطب وان تترك فاسقه الشراب ومن اقراص نافعة لسو المزاج اذا ابتدا في الحمى البلغميه يوخذ انيسون وحجر احمر
من كل واحد اربعه دراهم سادج هندي وافسنتين وكبر وبزر الكرفس من كل واحد درهمين عصارة الغافت
ومصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم وخ درهم ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهما بما حار مع
السكنجبين العسلي واما البلغميه التي لا تفتر فعالج بهذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون اقدامك على ما يسهل مع توق
وحذر شديد وخاصة فيمن كان ذكره ضعيفا وكان يعتاده في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في صعود منه الحمى السرسام
البارد واقبل على تقوية المعده بالجلنجبين واقراص الورد التامه وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى فاترة بليده
فاسقه عند ذلك العقويه في ادرار البول مثل دوا الكركم وما الاصول والبزور وما العسل والكمون والفلفل

ولا يدع الفي‌ء على ما ينقطع مثل السكنجبين والماء الحار وفي جوفه والبرد في ظاهره فاكثر من ذلك بدينه وغمزه بالادهان لحاله
والسقة رب الحصرم المعصر فان كانت الحمى تنقضي بادوار ولا ينقص سخونة ولكن يرجع البدن الى حاله من غير ان تركبه
حمى فاسقه بعد ذلك بالمعجون المذكور او حب الصبر والمصطكي ولطف بتدبيره واسقه جميع ما يولد البلغم ومره بتقليل النوم وكثرة
التردد والمشي قبل وقت النافض بثلاثة ولفه في الثياب فانه سيعرق ويبطل النافض ومرضه بدهن القسط واسقه
ماء حار مرات كثيرة واكبه على حار وقدر الذي عليه كساء فانه يستعرق ايضا ويبطل النافض واسقه المدر القوية
للبول والشراب القوي الصرف مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون النافض لا يسخن قال جالينوس قد رايت انا ذكر
قال ابو منصور قد رايت انا ذكر ايضا امراة قد طعنت في السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل فزالت قال
بقراط من كانت به حمى من غير الصفراء نفعه صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب
كل يوم ولا تقلع الا بعد النفاخ لخلط المولد لها وقال الحمى النائبة كل يوم تسرع الى الصبيان والايلاد صاحبها ان ينقى
منها النفاخ لحس الا في النزلة وحدث في الاكثر مع علة المعدة كي ان الربع لا يكاد يحدث الا مع علة الطحال وحكمت نوبتها
ثماني عشر ساعة وفترتها ست ساعة ولا يكون معها عند فترتها الاستواء بعرق ولا بقي ولا بول ولا براز ذهري ولا بلغم
وان كان قليلا الا انها لا تفارق البدن فراغا صحيحا الغلظ الكيموس وقال الحمى النائبة كل يوم طويلة قتالة والنهارية اخبث
من الليلية لانها لا تدع البدن وما دامها لا تنحل سريعا قال شرك الهندي افضل علاج الحمى البلغمية القي‌ء ولكن لا يقيئه الا بعد
السابع لئلا يرم معدته قال اليهودي الحمى البلغمية صاحبها ابدا مصفار وبيدا ببرد شديد كثير الرعدة لا يدفا صاحبها
ويظن انه جالس في ثلج وان الثياب التي عليه مبلولة قال امرن شبه الاطبا البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فكثر دخانه ويقل وقوده
قال ابن سرافيون لا ياذن لهم في الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم قال علي بن زين اياك والدهن في مثل هذه العلة
لانه سطحي بتحليلها قال محمد بن زكريا الاعتماد في مثل هذه الحمى على ادرار البول الغليظ مثل الغافث والافسنتين والاشق والكندر
والباذاورد والشراع ونحوها والجوع الطويل والنوم على الجوع قال اذا رايت البلغمية تفتة الفترات فثق بانها قصيرة المدة
فان رايت مع ذلك عرقا فثق اكثر في حمى الربع اذا كانت حمى الربع عن عفن سوداء خالصة وكان العفن خارج العروق
كانت مدة نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة فترتها ثمان واربعين ساعة وان كان حدوثها عن احتراق
الصفراء او الدم او البلغم نقصت مدة نوبتها وان كان العفن داخل العروق كانت له زمنة لا يفتر الا انها يشتد ربعا

حمى الربع

في نسخة

ومنه لا يكاد يحدث الا في التدريج فاما اذا كان العفن خارج العروق فانه ياخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا
حتى يبلغ قعر العظام ويصطك منه الاسنان وينجع المنى صلب العظام حتى كان شيا يرضها ويبولها وحال
النافض في مثل هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس لشي‌ء من ساير الحميات مثل هذا النافض والنبض في ابتدا مثل هذه الحمى
يصير من الصغر والتفاوت والضعف والابطاء الى حال عجيبة حتى انك لو كنت حافظا لنبض المحموم في حال صحته
لم يحتج الى دليل آخر على ان الحمى حمى الربع اكثر ما يظهر لك في العروق من فرط الصغر والابطاء والتفاوت والضعف فاذا
سخنت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغمية كثيرا الا انه لا يبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك العطش واللهيب والكرب
والقلق والصداع والهذيان ولكنها ليست في اليبس والقشف بدونها وتعرض في الاكثر بعقب حميات طالت وتخلطت
في ادوارها في الربيع وفي اواخر الصيف في اصحاب الامزجة اليابسة ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب فيه حمرة وربما
كان يرقانيا غليظا كالسواد او احمر فان كان في ذلك الوقت خلق كثير قد حموا حمى ربع فليزد في تفكر بان النائبة ربع
فاذا رايت العلة في مثل الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق ممتلية ممتدة فابدا بفصد الباسليق في اليد اليسرى
فان خرج الدم كالسواد ارسلته وان خرج احمر صافيا قطعته على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية
المسهلة للسوداء المذكورة في باب المالنخوليا واسقه مثل الطبيخ هليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل واحد عشرة
دراهم بسفايج منقى من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرون عددا عناب خمسين بزر الكشوث وبزر الهندبا
واصل الرازيانج وبرنج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى نصف ثم يلقى عليه وزن ستة دراهم افتيمون
وينزل عن النار ويصفى ويسقى ولكن كلها كرة في النوبة الذي ينوب عليه فيه الحمى واما يوم الترور فالزمه القي‌ء قبل ورود
ان يسقيه سكنجبينا وماء فاترا فان عسر عليه القي‌ء فليأكل من السلق والخردل والمالح ونحوها ويشرب عليه شرابا ماء كثيرا
ثم يحسي سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الخرنق حتى يتقيأ واسقه في ساير الايام ماء الهندبا المصفى بسكنجبين وان كانت
الحمى لينة الحرارة فاسقه ماء الرجان الحلو وماء الهندبا وماء الرازيانج الرطب المصفى فاما الغذاء فليكن المزورات بالبقول
المسلوقة مثل اطراف السلق واللبلاب بالمري والزيت واحمه جميع ما يولد السوداء ودم على ان هذا التدبير الى ثلثة
اسابيع ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء والحملان وصب على بدنه الماء الحار واجلسه فيه قبل غدائه وليستكثر من دخول
الحمام والاستعرق فيه ويحذر التعب والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا ابيض رقيقا بمزاج مثله والزم القي‌ء

يوم الدور ولا تغذى فيه وان اسهال بعد نوم واقصد قصد من يريد ان يخضب بدنه وانظر الى الحمى ان كنت ترى اقلعت عن اخره وبيا خر
وقتها كان ماء بنقص كثير نقصان فاسقه كل عشرة استفراغا اقوى وابلغ فانها لا يطول مع هذا التدبير كثير طويلا وان جاوزت الحمى اربعين
يوما وكان العليل ضعيفا فاوسع عليه في الغذاء واعطه كل غداة مثل الجوز من الغذاء فاما او مثل بندقة حتى دواء الحلتيت صفته
حلتيت وحب وورق السذاب اليابس وفلفل بالسوية عسل ما يعجن به ويتناول ايضا على مثل السفه منه وعرقه في الحمام في غير يوم الدور
وكمية كثرا يا مرق قويا وخاصية دواء الحلتيت ان يسكن برد الحمى ويمنع النافض وكذلك يفعل ما الحرف المعصور اذا اخذ منه
قدرا ونصف او ثلث اواق وكذلك اذا اخذ وزن درهم من القسط وعيدان البلسان او الغاريقون او اصل السوسن الاسمانجوني
اياما كان على الصدر قبل النوبة وكذلك ايضا ان عرق بدهن قد طبخ فيه القسط وعاقرقرحا او شيح قبل الدور يسخن البدن ويسكن
النافض وادرار البول والسقه بعد انضاج العلة مثل الاقراص يوخذ عصارة الغافث ثلثة دراهم بكر وريوند وحب البان من كل واحد اربعة
دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم زعفران درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص من مثقال ويسقى واحد بسكنجبين او بماء الرازيانج
والهندبا والكشوث فاما ان كان صاحب حمى ربع نحيف البدن غالبا على مزاجه اليبس فلا تعالجه بالادوية والاغذية الحارة
اليابسة فانها يوقعه في الدق ولكن على جميل ... ويسخن مثل الاستكثار من دخول الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الكثير
على بدنه والجلوس في الابزن والتمريخ بدهن الخل والخيري ويشرب الشراب الرقيق بمثله من الماء وليكن الاعتماد في اسهاله
على ما الجبن المعمول بالسكر الطبرزد ويكون اكثر غذائه مرقة الديك الهرم مع الاسفاناج والحمص وتحلل يوم الدور على القيء
بالسكنجبين والماء الفاتر ... من الاقراص ورد احمر ... من كل واحد ثلثة دراهم بزر العناب والبقلة من كل واحد
درهمين بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف صمغ ونشا من كل واحد درهم ريوند وعصارة الغافث من كل واحد
نصف درهم عصارة السوس ثلثة دراهم يعجن ويقرص ويسقى واحدة ويوخذ من الافتيمون ... مع الرب الطايع
المسروح الجيد ويسقى منه كل غداة منه ويغذي ... مع دهن الخل والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين السكري كل يوم او يوضع
اطرافه في الماء الحار وان كان في فمه مع ذلك لثق ورطوبة يسقى من السكنجبين المتخذ مع بزر الهندبا والرازيانج والكرفس
ويطعم صفرة البيض والسمن المعمول في العسل ويتنقل باللوز او الفستق والفندق ولب حب الصنوبر الكبار والسكر
والنوشند وحبة الخضراء وسمسم مقشر والزبيب الطايفي ويوضع بين يديه وحواليه يوم الدور في الاجانات والاسطال مياه
حارة قد اغلي فيها بابونج وشيح ومرزنجوش ويغطى بالاكسية ليسرع سخونته واما الربع التي يكون من عفونة السوداء داخل العروق

ويكون

ويكون دايمة لا يفتر فعالجها بالسكنجبين والجلنجبين السكري وماء اصول الرازيانج والهندبا وافصد الباسليق
ثم الصافن ثم ففرغ ادر بالبول ... بلين الحارة واغذ على الحمص والخز زيت قال بقراط من كانت به حمى ربع فليس
يلحقه الاستداد بصيبة قال من كانت به حمى عتيقة ولكن يحفظ اوقات نوبتها لا يتقدم عنها ولا يتاخر فذلك عسر البرء
قال ميو فقرا طيس اذا رايت المريض مرضا يظن انه يطول بصاحبه فلا تجعله على الحمية في بدئ ما ياخذ بل يلطف
في ذلك اولا فاولا فان علمت انها قريبة المنتهى فاستعمل الحمية قال فيلاغريوس الربع ضرب يسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين
ويريح يوما قال وعلاجها ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا ينتقل الطبيعة بالغذاء وينشط البدن اليوم الثاني بالحمام
والراحة ويستعمل القيء اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة قال اهرن افضل ان يسقى المحموم
حمى ربع في بدئ ما ياخذ الادوية الحارة مثل الترياق والسجزينا ودواء الحلتيت ونحوها فانك ان سقيته لم ينفعه بل
اذابت الفضل غليظة ويسقطه الى الاعضاء فصارت منه حمى دايمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة
بعد ظهور النضج او بعد الاربعين قال ابن ماسويه اذا طالت الربع فليصح العليل كل يوم الدور فاما ما لم يطل
فلا لانه يزيدها حرافة قال محمد بن زكريا جلاك علاج الربع اسهال السوداء او ... طيب البدن قال لا شيء للحمى
ابلغ من الاسهال لانه ان لم يتنقيه في فصل فان لم يجد فضلا انطفت قال سمعت ان ربعا اقامت اثنتي عشرة سنة
وقال قد رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهولاء الذين فيهم السوداء في غاية الغلظ قال لا يمكن ان يلبث الحمى
ربع باذا لم يخطي المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة ط الحمى المختلطة ان كانت الحمى ... وسدسا
او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان ... فالزمه القيء يوم الدور وسائر التدبير الحمى البلغمية
فان كان نحيفا يابس البدن فدبره تدبير صاحب حمى الربع فان كان لا يحفظ دورا فانه حمى يريد ان ينتقل الى الربع
ان لم يكن حدث وجع في بعض الاعضاء او ضربة في فعله فان كان وجع او ضربة فتحدث ورم في ذلك العضو فان كانت
على الانقلاب الى الربع فالزمه الاستفراغ للصفراء والبلغم معا مرة والتطفية اخرى لئلا يتم الاحتراق وان كانت
عن ورم فلا تشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه الذي افرد له فان كانت عن ورم حدث عن
سقطة او ضربة فذلك من جنس حمى يوم وليس بكثير خطر فان كان الورم ابتداء من غير سقطة ولا ضربة فخطره
على حسب قدر شرف العضو قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن

ط الحمى المختلفة

حار المزاج يابسه فالزمته الكسال بماء الجبن ولطفت تدبير غذائه فاقلعت بعد نوايب في نحو سبعة وعشرين يوما

ي الحمى مع الحر والبرد المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا فتلك

علامة رديه واذا كانت الحمى في عمق الجوف وكانت الاطراف وظاهر البدن شديدا البرد فكذلك ايضا واذا كانت ظاهر البدن

باردا وكان العليل يجد من الاعيا والتكسر والتمطي والتثاوب سرعة في النبض والنفس وحرارة حاية يجدها في باطنه وليست من

الحرارة بقوية جدا ويبوس مع ذلك بدو فعالجه بعلاج الحمى البلغميه فان كان خارج البدن حارا كحرارة المحموم والنبض غير سريع

والنفس غير عظيم ولا تخفى في باطنه حرارة يكثر بشي بل اغا يجد به في الاعضاء شبه الاعيا والتكسر وكانت ينوب عليه مثل الحار

فالزمه السكنجبين والطبيخ السكريين فاغذه بالخبز زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا وصب عليه

ماءا حارا كثيرا فان كفى والا فاسقه طبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة تحالطها تلهب وتنفس مع ذلك تنفسا

حارا ويتمطى ويحس بالبرد ثم بالحر مكانه او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فانفضه بطبيخ الهليلج نصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين

وماء الرمان صفته اقراص الورد الصغرى ورد احمر مطحون عشر دراهم سنبل درهم رب السوس درهمين بزر الخيار وبزر

الهندبا من كل واحد درهم يعجن بالجلاب صفته اقراص الطباشير طباشير عشر دراهم ورد احمر ثلثه دراهم بزر الخس والخيار

من كل واحد درهمين نشا وكثيرا من كل واحد نصف درهم رب السوس وترنجبين من كل واحد خمسة دراهم يعجن بلعاب بزر

قطونا يا حمى الغشي منه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط في غاية الحدة والرقة ويكون دورها

غب في الاكثر واذا ناب نوبة واحدة او نوبتين اخذ طرف صاحبها الوجه وذبل البدن وسقطت القوة والشهوة والنبض

ويغشى على العليل بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات فيكون حدوث مثل الحمى في الابدان التي هي في غاية المزاج

ويبسه ان لم يتداركه سريعا ادى الى العطب في الاكثر والنوع الاخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط النية يكون دورها دور الحمى

البلغمية فيثقل البدن وينتفخ الوجه سريعا فان لم يبغ ولم يقوه وكسر عنه حدث عليه الغشي وان غرونه زاد التزهل

والتهيج وقويت الحمى وطالت اكثر فاما علاج النوع الاول فينبغي ان يبادر فيسقي العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان

المز وماء التفاح الحامض واضجعه في مكان نديء وابسه قميصا مصندلا وصحح بدنه بالصندل والماورد وضع حواليه الثلج

الكثير وبرد هواه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح والسفرجل والبطيخ واشمه البنفسج والورد والنيلوفر ورش

في البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميد المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه المبردة بالثلج المحض

بماء الحصرم والغنا والقرع والخيار وكسوه الماء البارد وقد يقدم قبل النوبة فاسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز سميد او ماء الشعير

او شرابا رقيقا كثير المزاج وان فاجا الغشي قبل ان يسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا فيه كعك مسحوق او ماء الشعير

وان كان الغشي شديدا جدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء باردا واحقنه بماء الشعير والقرع

ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات كل الحذر وليغتسل بالماء البارد

واغذه في كل وقت ولو في ابتداء النوبة وان كانت حرارة عامة اذا اخذت شديدة فاسقه الحيحض مع اقراص الكافور

واما علاج النوع الثاني فمن بان يدلك قدما العليل وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى تحمر ثم يرتقي

الى الفخذين ويدلكان ايضا حتى تحمرا ثم يدلك اليدين من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود ذلك

القدمين والساقين وليكن الدلك معتدلا في الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه في النوم والراحة واذا عطش

فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بماء الشعير بالخبز مع العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان يسقيه الماء

البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا يزد عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعف فاغذه بالاغذية المذكورة في باب

الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق والبورق واعط كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين

العسلي ودم على هذا التدبير الى ان يبرا يب الحميات المركبة لا يقف على كيفية الحميات المركبة الا من احكم معرفة

الحميات المفردة وتحرفها ولذلك لا ينبغي ان يكتسب معرفة نوع الحمى من دورها فانه يتفق من حمى غب ما يكون دورها في كل

يوم وذلك بقدر ما يشترك فيه من الصفرا او البلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من جنس

واحد وربما كانت من جنسين مختلفين وربما غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى الحميات لازمة والاخرى

دائرة عليها وربما تقاربت اوقات النوايب واتفقت في وقت واحد وربما تباعدت ففسدت نظام الادوار

وذلك مثل العليل يحم حمى غب وربع فنابت الغب ثم نابت عليه اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت

في الرابع الفترة ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق ايضا لهذا العليل

ان يحم اليوم الرابع حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا وسع للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار

ولا يحكم عليها بل يتبع النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج على حسب ذلك في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا يقدم

على من يحم كل يوم بعلاج البلغمية او لم يشهد الاعراض بها ولا على من يحم يوما ويوما لا بعلاج حمى الغب بل يحكم اعراضها

ودلايلها ومزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة واذا رايت على العليل حميان او ثلثا وكانت احديها خطيرة فاعمل في علاج الخطير ولا يبالي بالاخرى وان كان ذلك العلاج زايدا فيها وذكر رجل عالج به حمى ربع حدثت به عن ورم في معدته او كبده او بعض الالات نفسه حمى فاجعل جميع قصدك لتلك الحمى الحادثة ودع الربع ونوبتها وان قويت واذا رايت محموما حمى غب ويبلغ نوبة الحمى اربع عشر ساعة ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست بقوية جدا كما يكون في حمى الغب الخالصة فامزج علاجه بعلاج الحمى البلغمية على قدر ما تراه من قوة الاعراض وضعفها قال ثابت الحميات المفردة والمركبة من الحميات العفنة اذا عددت بلغت نحوا من ثلثين قال امرن الحميات المفردة والمركبة من حميات العفنة تبلغ ثلثا وثلثين منها عشر مفردة وذلك لعفن الصفراء اما داخل العروق واما خارج العروق واما كلاهما وكذلك السوداء والبلغم وواحدة لعفن الدم لانه لا يعفن من خارج فتلك عشر واثنا عشر من تركيب خلطين منها وثمانية من تركيب ثلثة اخلاط منها وثلثة لتركيب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة قال محمد بن زكريا لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها بل ينبغي للطبيب ان يجهد التعرف وتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجهد لحدسه في معرفة المركبات ويمزج علاجها من علاج المفردات **كح** الحصبة والجدري سبب الجدري والحصبة غليان الدم المخالط للمرة وخروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس الطاعون الا انهما اخف منه وعلامتهما حمى مطبقة دايمة وامتلاء النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس وحكة الجلد وتفزع في النوم ووجع شديد في المتن وصلب الظهر واذا رايت بالعليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر به الجدري فان كانت الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة والحصبة اخبث من الجدري وارداء والجدري اسلم منها واشر انواع الجدري والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار الصلبة الكثيرة والشديد الحمرة والذي يتسع لاهله والذي لا يبادر الى النضج والذي يعم البدن كله كالشيء فانها كلها قاتلة وبعد منه في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرصاصي الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه ببعض وخيرانواعه الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في الثالث ولانت الحمى والجدري بالعينين اضر من الحصبة واكثر من يعرض له الجدري والحصبة الصبيان فاذا حم العليل قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصد من الاكحل والاستكثار من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان الحامض واقتصر في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعف ودعته نفسه الى غذاء اكثر فاقتصر به على العدس المقشر

المتخذ بالخل ويسير من السكر والنشا ودهن اللوز والبقول الباردة واحفظ منها واسقه من رب الفواكه الحامضة القابضة ان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة السويق فان هذا التدبير اما ان يدفع خروجه واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم يلحقه حتى يبدا بالخروج فلا يفصد حينئذ ولا تعطه اقراص الكافور ولا شيئا من مبرده واكمدة ما دثره ليعرق قليلا فان خروجه يسهل بذلك فان عسر الخروج وكان الكرب والغشي يشتد بالعليل حتى يصيبه في الاحايين الخفقان فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج وعيدان الكرفس يوخذ من كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار اربع مرات واسقه شيئا من ماء الرازيانج وعنب الثعلب والكرفس واسقه هذا الدواء عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاف فيه شيء من الزعفران ويسقى ويصرف اكثر العناية الى العينين فيكحل منذ اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بالماء البارد او ماء الكزبرة الرطبة واقوى منه ان يكحل بماء الكافور او يقطر فيهما ورد قد نقع فيه سماق او عصارة شحم الرمان وينشق الماء البارد مع شيء يسير من خل ويتغرغر به لئلا يخرج في عينه وانفه وحلقه شيء ويقطر في اذنه شياف ماميثا بخل وماء او اعصر شيئا من ماء الرازيانج الرطب واجعل فيه سكرطبرزد وشيئا من زعفران ويتغرغر به او طبيخ وردا يابسا وعدسا ليمسكه في فمه ويتغرغر به واحذر عليه ان يلين طبيعته فان خروجه يعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد ومتى عله ينطلق البطن فيه في الاكثر بعد سبعة ايام مما يبقى في الجوف مما لم يظهر فان انطلق البطن فاسقه رب الاس او رب السفرجل والتفاح مخلوا بماء بارد وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ العربي والطين الارمني والورد الاحمر واسقه الرايب ولكنه ليس من راي الاوايل من الاطباء فاذا خرج كله وزال الكرب والقلق فقد وقع الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير وجميع التدبير المبرد ونومه على ورق الخلاف وانثر على فراشه وردا مسحوقا او دقيق الارز والجاورس وقرب بين يديه في الشتاء الباطرفا او البلوط او الكرم او الاس وبخره في الصيف بالصندل وورق الورد والاس واطبخها ايضا واجلسه في مائها ان تاخر الجفاف وابطا وما لم يبادر الى الجفاف فشرب به ما الملح بقطنة وانثر عليه المرداسنج المسحوق واذا استحكم الجفاف فشرب ما ادين منه ومسح البدن بعد انقلاعه دهنا فان في السوم حرارة وان كان يشتكي تحت قدميه وباطن كفيه فادم وضعها في الماء الحار ليسهل خروج ما بقي فيها ولا تغتر بالخروج الا بعد سقوط القشور كلها وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة ولا تدخلن في البرد شيئا من الزمن لا في اوله ولا في آخره لئلا تغوص حرارة الجدري في البدن فيحدث الخفقان ثم العطب قال امرن علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات اذا كانت مع كمها قال محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثيرا وينبغي في الحصبة ان يخرج

الصفراء برفق من غير إسخان عنيف مثل ماء الإجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي
والخيار والقرع ولعاب بزر قطونا ونحوها فإن كان يصيبه تعقب شرب مثل غم وكرب ويكاد يجلا غشي فجرعه الماء الحار وأجلسه
فيه قليلا أو دلك بدنه ودس شيئا يسكن ما به قال إذا رأيت الحصبة والجدري بعد خروجها وأمسك الكرب لا يسكن ولا يخف
وهاج مع ذلك الغشي والخفقان فإن العليل مثاكر يد حمى الوبا إن الوبا فساد الهواء ويعرض له كيفية ردية لما يحدث
في السنة من الأحوال المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه وأكثر ذلك يكون في أواخر الصيف والخريف وإذا كان في الربيع كان
أردأ وأخبث لأن هواء الربيع أعدل وأوفق للحيوان بالاستنشاق ومضرته إذا فسد كان بحسب ذلك وليس يعرض فساد الهواء إلا لمن
كان بدنه مستعد القبول ذلك الفساد قال جالينوس ليس يمكن أن يفعل شيئا من الأسباب في البدن دون أن يكون البدن مستعد
لقبول ما يؤثر فيه تلك الأسباب ولولا ذلك لكان كل من أطال اللبث في الشمس الصيفية أو تعب فضل تعب يحم إلا أن أو كذا الأسباب
إنما تعمل باستعداد البدن لقبولها ألا فيه ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الأكل من طعام كذا أو طعام فيه شيء من السموم أو ما فيه بعض الحيوانات
الخشنة والحشرات الردية أو نحوها فلا يصيب الجميع ذلك بل يسلم منه البعض وذلك لاستعداد بعض تلك الأبدان لقبول ما ورد
عليه فأما علامات الوبا فإنه إن كانت في الصيف أمطار كثيرة ودام الغيم بالليل والنهار وكثرت فيه الرياح الجنوبية أو كان
الهواء فيه في الأكثر راكدا غير متحرك وموضع ذلك جنوبي كدر فيجب أن يبادر إلى تنقية البدن من فضول الأخلاط الحارة الرطبة
وإن كان هناك أدنى دليل للدم فصد على المكان ولم يدافع به طاطه مثلا ويجتنب اللحوم والحلواء والفواكه الرطبة والحلو والحمام
والاغتسال بالماء الحار والشراب البتة وإن لم يكن من اللحم بد فليؤكل الفراريج والدراريج والعاقيب والحملان والجداء معمولة
بالخل وقريصا وسلاما ومصوصا ومع الرمان والسماق ومصا ونحوها وليكثر من الخل في الأغذية ويستعمل ربوب الفواكه
الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والسفرجل وحماض الأترج ويكثر من شرب السكنجبين السكري الحامض
ويلازم المجالس الباردة التي كواها وأبوابها إلى الشمال ويختار لتخفيف البدن بالرياضة ويحذر جميع ما يرطب البدن وبول الصبيان
والغلمان وأصحاب الأبدان الخصبة الحمر الألوان في مثل هذه الحالة أكثر من غيرهم فإنه يمكن بهذا التدبير أن يتخلص من أحوال
الهواء الفاسد وإن كان في أواخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار وأبطأ المطر والبرد فينبغي أن
يبرد المجالس ويرطب بالخيوش ورش الماء ويلازم الدعة وترك التعب والجماع والتعرض للشمس والسموم ويدافع الجوع والعطش
بماء البارد ويشرب ماء الثلج ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والماء البارد بالثلج ويحذر الأغذية المسخنة والشراب إلا الممزوج

الكثير

الكثير ويشرب ماء الشعير وخاصة أصحاب الأبدان الحارة اليابسة ويستكثر من أكل الخيار والقثاء والقرع والغرفين ونحوها والأغذية
المبردة ويلازم القيلولة في الأماكن الباردة فإن كان يمرض في ذلك الزمان كثير من الناس والبهائم ويظهر في الهواء بالليل شعاعات
ويسرع الموت إلى من مرض وكانت أكثر الأمراض تضيق وأفواههم تبخر ويجدون كربا ولهيبا وعطشا ويبرد أطرافهم ويغيبون
ويخلعون كثيابا سخة مختلفة فينبغي أن يجتنبوا الثمار والبقول اليابسة في ذلك الوقت ويشرب الماء الطاهر على وجه الأرض ويلازم البيوت
ويسهر بخر الهواء ويرش البيت كل يوم بالماء البارد والخل ممزوجين وإن كان مع ذلك الرياح عفنة ونتن فليتبخر بالصندل
والعود الرطب والعود المنقوع في ماء الورد والكافور والقسط والكندر والميعة والسكر والمر ويلبس الثياب المصندلة ويرسل
على الأبواب ستور مبلولة بماء الورد ويجعل الأغذية من الخل والعدس والسماق والكشك ويجرع الماء والخل ممزوجين ويمزج الشراب
ويشرب الماء بالخل وينفع منه أن يوخذ قرصة من أقراص الكافور إذا كان البدن نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع في بعض
السنين وكانت مع ذلك قاتلة رديه فينبغي أن يتقدم الفصد من القيفال ثم الحجامة على الساق وإسهال البطن ويتغرغر كل ليلة
بالماء ورد الذي نقع فيه السماق وبرب التوت الشامي ورب الجوز وربما كثرت السكتة والفالج في الشتاء فينبغي أن يتعاهد التنقية بالطبوخ
المذكورة في هذه الأبواب والتمريخ والتعطيس والغرغرة وتقليل الغذاء وتلطيفه وفي الجملة ينبغي أن ينظر إلى ما يحدث من
العلل في ذلك الوقت فيقابل بأضداده فأما الحمى الحادثة من الوبا فليس ينفع إلا مراعاة عند كثير صور وحرارة وهي في
باطن الجوف وعونه شديد النكاية خبيثة قوية العفن جدا وهي حمى لينة فإنه الأيام حطبقة ويتبين خوا النفس جميع ما يبرز
من البدن فضل نتن ويشتد العطش والكرب ويعظم النفس ويتواتر ويخرج بالقيء والبراز شيئا سمجا ونتنه ثم يتواتر الغشي
على أصحابها ويموتون فاقصد في مثل هذه الحمى وإسق الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان
والكمثرى والتفاح والسفرجل وحماض الأترج فإن لم يحضر شيء من هذه فاسقه الخل والماء والمصل والرايب الحامض واجعل غذاء
منها وشدد على أصحابها في الاغتذاء فإن جلهم لا يغتذون وإن ضمنهم بيوتا باردة ريحة حر شوشة بالماء والخل وأشمهم الرياحين
الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وديرمهم بكل ما ذكر في باب الدق الأيام والماء الحار ويسقى اللبن الحليب وأعطهم أقراص
الكافور كل يوم برب الأترج وضمد صدورهم بالصندل والكافور وماء الورد وليكن مساكنهم مملوة من ورق الخلاف والكرم
والتفاح وساير الأشياء التي لها مع التبريد قبض ويبخر بالصندل والكافور وشيء من الماء ورد في اليوم مرات قال
بقراط إذا كان في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث أمراض خريفية لأن المزاج قد صار مختلفا شبيها بمزاج الخريف قال

ينبغي ان

روفس انه ان اخذ من الصبر جزوين ومن الزعفران والمر من كل واحد جزء وشرب منه في وقت الوبا كل يوم مقدار درهم باوقية من شراب
ممزوج بما انتفع به جدا وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدوا في ايام الوبا الا وقد سلم قال محمد بن زكريا ينبغي ان يعلم ان هذه
الادوية لا ينبغي ان يستعمل في كل حال قال ارسطاطاليس اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا وكثرت المياه
كثرت الموتان في الربيع في الصبيان وهاجت قروح الامعاء والحميات المختلطة الطويلة قال جالينوس ان شرب الطين الارمني
بالخل والما البارد ينفع من الوبا وان ترياق الافاعي ينفع نفعا عجيبا قال لما علمت ان الهوا يتغير الى العفونة بادرت
فنقيت الابدان في وجدته رطبا التمست تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة داويته بالاستفراغ بالقي
والاسهال وكنت الطف لتجفيف السدد التي في الات الغذا وجلوها وانظفها قال الهوا الجيد الذي هو في الغاية من الصفا
والنقا انما يكون ما هذه الصفة اذا لم يكدره بخار الاجام والبحيرات والخنادق ونحوها ولا يكون فيه بخار الاقذار ولا عفونة
جيف وحبوب وبقول فلا يكون غليظا مختنقا بالجبال لا يتحرك ولا يهب فيه الا الرياح فيكون كالمنكر في العفن قال
شعاع القمر يعفن الابدان الميتة ويؤثر اثرا بينا فيحدث اطالة النوم حتى ان الوانهم تحول الى الصفرة ويثقل روسهم
وقال في الوبا حمى دقيقة شبيهة ما الروح لا يحس صاحبها ونبض زايل ليس عسير خلاف النبض الطبيعي لانه قد انتقل في القلب
سوء مزاج مختلف وحالهم مع هذا ردية ويموتون ومنهم من لطال بهم لان تنفسهم منتنا ويموت اكثر من تنفس منتنا
لان ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب فاما من لم يكن منهم نحس بحاله ولا يلبث حاله بحاله واصح بل يتغير
ولا يكون نبضه زايلا ولا تنفسه منتنا قد يتخلص كثير منهم لان العفونة لم يصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة
وقال الحميات الوبايية لا يحس الاطبا لخفايها ولكن ينبغي ان ينتفع بحال تنفسهم في النتن وحال برازهم هل هو
متلون وينظر في افواههم فان روى فيها شي شبيه بالورم الملتهب المحمرة والنفخة في صدورهم اذا لمست حارة ليوقف عليها
قال حسن ينبغي ان يشرب الما البارد دفعة كثيرة منه ليطفي الحرارة الحادثة من الوبا ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع في
الحرارة قال المسعودي اذا كثر المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة فاذا ظهر بناحية بنات النعش بالليل مثل البرق
كان وبا عظيم قال ابن سرافيون السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض لانها يكون سنة رطبة قال
محمد بن زكريا الانتقال من الهوا الجيد الى الهوا الردي يمرض سريعا باب مدد الحميات كل حمى كانت اشد
ملازمة واذى واقوى اعراضا فان مدة لبثها اقصر وهي اما ان يقتل عاجلا واما ان يدفعها الطبيعة بالبحران وكل حمى

في مدد الحميات

كانت

كانت اقل ملازمة واضعف اعراضا فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد يكون حمى قليلة الملازمة ولا تطول
مع ذلك كحمى يوم ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى ثم يطول مدة ذكره والذي يعين على قصر مدة الزمان الحمى الزمان
الحار والبلد الحار والغذا القليل والبدن الرخو القليل اللحم الواسع المسام الجلد غير الممتلي وجميع ما يسخن البدن ويعين
على طولها اضداد هذه الحميات التي يكون حدوثها من الحرارة اقصر مدة من الحميات التي تحدث من البرودة واما الحميات
النايبة فان كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى في الحرارة وقوة الاعراض دل انها قصيرة فان كانت قليلة
الفضل او مثلها دلت على انها طويلة وانواع الحميات يدل على مددها وذلك ان حمى يوم ينقضي في يوم او يومين
او ثلثة ايام بعد الاثنين قال جالينوس ذكر انه ربما لبث اربعة ايام والغب الخالصة ينقضي في سبعة ادوار وقد ذكرنا
مدة كل حمى في الطول والقصر فيما تقدم نو مواقيت الحمى اول اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان فيه
بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة ظاهرة ومن هذا الوقت الى ان يظهر شي
من علامات النضج وان كان خفيا حتى لا يوقف عليه فهو وقت الابتدا ومن هذا الوقت الى ان يكمل النضج وهو
وقت الصعود واخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهور كله هو وقت الانحطاط وقالوا الابتدا يكون
عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت الحرارة تنبسط في البدن والانتها يكون اذا انبسطت
الحرارة في جميع البدن بالسوا والانحطاط يكون اذا اخلت تلك الحرارة وخلت المواضع الوسطى منها وقالوا الابتدا
هو ان يبتدا اعراض الحمى والصعود والوقت الذي يزداد فيه قوة وشدة والانتها هو الوقت الذي تقف فلا يزداد
ولا ينقص والانحطاط هو الوقت الذي يقهر الطبيعة فيدفعها الى خارج وانما يكون الخوف على العليل الى الانتها
ومن يموت بعد الانتها انما يموت لاجل علة اخرى تحدث عليه او خطا يخطي العليل على نفسه مما يستدل وانما يحتاج
الى تقدير الغذا وتعديل الاحوال الى وقت الانتها وكذلك صارت معرفة ما يؤل اليه حال المريض على التدقيق
والتحقيق عسرا متعلق بمعرفة منتهى العلة ثم منتهى العلة متعلق بظهور النضج الكامل ويستدل على اوقات الحميات
النايبة بنوايبها وذلك ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاول وكانت اعراضها اقوى
دلت على ان الحمى متزيدة واضداد هذه الاحوال تدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون من الحميات ما في جنسه
تقدم وتاخر فيجب ان يكون قد عرفت تلك المعادة ثم ينظر فان رايت الثانية على الاولى فضلا علمت انها في التزيد

والصعود وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط وطول حد النوبة اعني اعراضها في القوة والضعف دليل على قوة بان
على تعرف اوقات الحمى ولا سيما الاعراض لكن ابتداء النوبة ان تاخرت وكانت الاعراض اقوى كانت الدلالة على انها
في الصعود صحيحة ولم تجود الحكم بتاخر وقت النوبة فان تساوت النوايب فالحمى في الانتهاء والمرض الطويل المدة
طويل الاوقات والقصير المدة قصير الاوقات وذكر ان الحمى الربع والبلغمية ربما كانت فيهما نوايب كثيرة مستوية
فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل الصعود فاهرة في الثالثة لنا ونعرف اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض
وينقصها ويعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت الحمى احد وابلغ كان اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما غلبت في الصعود
والحميات السليمة يستوي الاوقات الاربعة فيها ولكل علة فلما احتمل من الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق من بعض

النضج السضج هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وقهرها لها ولكل وقت للحمى بعد النضج فوقت الانحطاط
والانتهاء واني يكون الانتهاء مع كمال النضج فليس يموت العليل من علته تلك بعد النضج وانما يكون الخوف في الحذر الى ان يكون
النضج ويكون حذر ادل العلة الى ان نظهر شي من النضج اخوف واشد واذا ابتدا النضج اخذت الاحوال المخوفة تضعف
حتى اذا كمل النضج وقع الامن فاما الحميات فان الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في البول فقط
ومادام البول على حالة في الرقة واللون الذي كان عليه في ابتداء المرض وعدم الرسوب فلم يبتد نضج واذا وقع فيه
تغير فقد ابتدا فيه اما نضج واما عفن فان كان التغير الى رسوب محمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو
عفن فاما الرسوب المحمود فهو ان يكون يدا في الكون راسبا الى اسفل القارورة واذا كان كذلك فقد تم النضج المحمود وان كان
مثل الغمامة البيضا على دكن البول طافيا فهو ابتدا النضج المحمود وان كان متعلقا في الوسط فقد توسط النضج المحمود وكل رسوب
خالف اللون الابيض فهو ردي والاسود اردا واشرها وذكر ان الاشيا التي يطبخ الاسود الاحمر شديد محرقة
ومراتب الرسوب الاسود بالضد من مراتب الرسوب الابيض وذكر ان شرها الراسب واقلها شرا الطافي والوسطها المتعلق في
الوسط فاما الرمل والحصاة والشعر والصفايح والنخالة والسويق وقطع اللحم وما اشبهها فليست تدل من امر النضج
والرسوب على شي لانها لا تدل على ما يكون في الدم وانما يحدث في البول بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج سريعا
متواترا كالحادث في تقطير البول لا يدل في امر النضج على شي لانه لم يقم في الكبد حتى يتم نضجه بل خرج سريعا ومر على الكبد
مرورا فاما اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضا فينبغي ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز من الفضول الذي فيه الورم من العضو

وذكر

وذلك مثل ورم يكون في آلات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون خروجه فانه مادام لا يخرج فلم يبتد بعد نضج فاذا بدا
يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر وكان رقيقا فقد ابتدا النضج فاذا نفث شيا غليظا بسهولة فقد تم النضج والنفث
المحمود ان لا يكون له لون منكر من سواد او صفرة خالصة او حمرة خالصة فان هذه الالوان يدل على العفن والاحتراق
مثل ما يكون في البول وخير النفث واسلمه الذي يرجى معه البرء ان يكون ابيض خالصا او يكون فيه صفرة او حمرة
ليست بغالبة عليه ولا مستقرة فيه وافضل واجود منه ان يكون اسفر خالصا او الذي يضرب فيه شي من حمرة
او صفرة وينتقل من الرقة الى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولته وكذلك الحال في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة
او الكبد او الطحال او المثانة او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب في الجراحات الظاهرة ما يخرج منها وفي الزكام ما يسيل
من الانف وفي الرمد من الرمص وكذلك كل ورم على هذا القياس **بحران** قال جالينوس خروج المريض من مرضه بثلثة
اشيا اما بطريق النضج والتحلل شيا بعد شي واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال فاما النضج والتحلل
فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ دفعة اما بالاسهال او بقي او بعرق او برعاف او بادرار البول
وربما كان في النسا بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك من علته خروجا تاما وان انتقال هو ان يستولي الطبيعة على الدفع
فيدفعها الى اضعف الاعضاء فيحدث فيه من ذلك ورم او خراج ويبرا العليل به **وقال** البحران تغير سريع في المرض
يميل بالمريض اما الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند محاربة الطبيعة المرض وقهرها له وتمييزها المادة
الردية من الجيدة وتهيئها للاندفاع والخروج والبحران قد يكون باستفراغ يودي الى برء تام دفعة ويسمى بحرانا تاما
جيدا او يكون باستفراغ يودي الى الموت دفعة ويسمى بحرانا رديا ويكون باستفراغ يودي الى حالة صالحة يودي الى الصلاح
والبرء قليلا قليلا ويسمى بحرانا جيدا ناقصا ويكون باستفراغ يودي الى سوء حال ثم يودي ذلك الى حالة يودي اولا
فاولا الى الموت ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران اسرع واقوى ويتقدم البحران قلق شديد
واضطراب في الاحوال المخوفة غاية تخشاها وتخافها العامة ورعاع الاطبا فان كانت الحمى نايبة تقدمت النوبة
عن وقتها وازدادت اعراضها وان كانت مطبقة صعبت اعراضها واشتدت قبل كون البحران فيما يتقدم البحران
من تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار وقلق العليل وتوثبه وتشكله بالاشكال المختلفة المتلونة
وسعاله في الاماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه وتخيل قدام العين

الحر جيع

وجرى الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع فى المعدة او فى اسافل البطن والظهر وما خفف عسر البول والموجع وعطش
شديد جدا وانجذاب الشراسيف الى فوق او الى اسفل ونحو من الاعراض المخوفة الهايلة ثم يحدث البحران ويدفع الطبيعة المادة الى خارج
فان كانت المادة فى المعدة اخرجتها بالقي وان كانت فى الامعا اخرجتها بالخلفة وان كانت فى العروق فبالرعاف وان كانت
فى الكبد فبادرار البول وان كانت بين الجلد واللحم فبالعرق فاذا رايت بالعليل فى الامراض الحادة بعض هذه العلامات
او اكثرها قد ظهرت والنبض مع ذلك قد ازداد قوة وشهوقا وكنت رايت النضج قد تقدم فانذر بانه سيكون بحران يعقب ذلك
ثم ينتقل حال العليل اما الى الصلاح التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان ذلك فى ليلة متصلة
بيوم بحران او فى يوم البحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج ويسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى حال موحشة
لان البحران الجيد ما ظهر بعد النضج التام فبقدر نقصان النضج ينقص جودة البحران والذى يظهر قبل ظهور شى من علامات
النضج فهو بحران ردى واحمد البحران ما كان بعد النضج التام وفى يوم من ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ من الخلط
الغالب على المرض ومن الجانب العليل ولم يكن نقص فى كميته ووجد العليل خفة وراحة كثيرة ويبدا جميع حالاته الا الضعف
والارادة وما كان فيها اضداد هذه الاحوال وما كان بين هذه الاحوال فهو بحران غير تام جيدا كان او رديا فاما النوع
الذى يكون به البحران فان بحران الحميات المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية بالرعاف اكثر ويكون بحران البرسام
مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس وبحران الحميات التى يكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران
الغب الخالصة بالعرق والقى وبالبراز الصفراوى وبحران غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفراء والبلغم وبحران الربع والبلغمية
بالخلفة والبول الاسود واما علامات انواع بحران الحميات الحادة فانه ان كان فى الوجه امتلاء وحمرة وشعاعات
لمعان العين وسيلان الدموع ووجد ثقلا فى الجبين وانجذابا فى الشراسيف الى فوق وضيق النفس وصداعا ويا فوخ الغم
ويكون كان شيا يدب فى وجهه وانفه خاصة ويحتك منخراه وتختلج فان البحران يكون برعاف ومن المنخر الذى كانت منه
الحكات فيه وان حدث به ظلمة فى بصره وغشى وكان مع ذلك وجع فى الجنب فانه يرعف ويتحلل به النطحة فان كان يجد عصر
فى معدته وغشيا وتختلج شفته السفلى ويتحلب ريقه ولم يكن معها شى من العلامات التى تقدمت فان البحران يكون
بالقى وان اصابه صمم وغشى ووجد عصرا فى اسفل معدته وبطنه فانه يكون بالخلفة وينحل صممه فان لم يظهر شى من هذه
العلامات وكان البول قد احمر او اغلظ فى الرابع والسابع فان بحرانه يكون بعرق وان وجد ثقلا فى كبده وكلاه وانجذابا

الى السفل

الى السفل فانه يكون بدرور البول فان كان فى المادة بعض الغلظ ولم يكن الزمان حارا كان البحران بانقلاع المادة الى بعض
الاعضاء كما يندفع فى البرسام الى اصل الاذنين وفى الخوانيق الى الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض عشرين يوما فان بحرانه
يكون فى الاكثر بانصراف المادة الى عضو ما مثل يد او رجل فيسود العضو ويجف فاذا راها جهال الاطباء عالجوها
بالتبريد فيجلبوا على العليل بليته وتحية قال ثابت ان ظهرت علامات البحران نهارا كان البحران ليلا وان ظهرت ليلا
كان البحران نهارا ان للبحران فيما جربه واتقنه الاوايل بعناية صادقة

يط ايام البحران

واذ كان ذكر ايا ما اذا كان فيها جيدا او ايا ما يكون فيها وسطا وايا ما يكون فيها رديا وقد اكثروا القول فيه وفى ذكر علله الا انى
لم احب ان اكرر ذلك اذا كنت قد استقصيت القول فيه وفى ذكر علله فى كتابى الموسوم بعلل العلل واقتصرت على ذكر الايام وما يكون
فيها وكيف يكون فاليوم الاول والثانى ليسا من ايام البحران واليوم الثالث يوم بحران فقد ينقضى فيه الحميات التى يكون فى
الحمى والقى كثيرا والرابع يوم بحران وهو مع ذلك ايضا ينذر بما يكون فى السادس والسابع وان ظهرت فيه دليل ما صالح كالنضج
فى البول او كاستفراغ كان به بعض الخفة والراحة كان تمام ذلك الصلاح فى اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردى سات به
حالة العليل ادنى سوء كان تمام ذلك السوء فى اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم البحران ويكون البحران فيه كثيرا وجيدا
مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا انه قلما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل بالبحران
الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كد وخطر شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العلة شى يعاود
واليوم السابع يفضل جميع الايام فى كثرة كون البحران فيه وجودته مع ذلك لانه ضد السادس لان البحران الكاين فيه
يكون بسهولة وقلة خطر ويستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شى يعاوده واليوم الثامن لا يكاد يكون فيه البحران
وان كان فى الندرة كان رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك مثل ما يكون فى الثالث والخامس
ويكون جيدا او ينذر بما يكون فى الحادى عشر على ما ذكرنا قبل فى الرابع واليوم العاشر لا يكون فيه بحران وهو ان كان
فى الندرة كان رديا واليوم الحادى عشر يوم بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون فى الرابع عشر
واليوم الثانى عشر لا يكاد يكون فيه بحران وهو مثل الثامن واليوم الثالث عشر يوم متوسط بين الايام التى هى ايام البحران
والايام التى ليست بايام بحران وذكر ان البحران ربما كان فيه وان كان كونه فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو تالى السابع
فى كثرة كونه البحران فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو جنس الثانى عشر

والسابع عشر يوم بحران ومع مثل التاسع وينذر ربما يكون في العشرين وفي الحادي والعشرين والثامن عشر يكون فيه
البحران اقل مما يكون في السابع عشر وارذا منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان لم يكن رديا
واليوم العشرون يوم بحران ومع مثل الرابع عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران
الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يوم بحران ويكثر فيه ومع مثل العشرين ثم السابع والعشرين
ثم الحادي والثلثون ثم الرابع والثلثون ثم الاربعون فاما الايام التي لم نذكرها فلا يكون فيها البحران الظاهر وان كان كان
تحللا خفيا واقوى ما يكون البحران فيه من الايام الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم الواقعة في الوسط كالثالث
والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع واذا جاوزت العلة عشرين يوما ضعفت الدلايل
الواقعة في الوسط حتى يكون فيها بحران ونقصت قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع ومع السابع والعشرون
والرابع والثلثون والاربعون فاما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرين والحادي والثلثون والرابع والثلثون
والسابع والثلثون والاربعون ومن بعد الاربعين يضعف قوة البحران بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك اما بالانتقال
واما التحلل قال بقراط العرق محمود اذا ابتدأ بالمحموم في اليوم الثالث او في الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر
او الرابع عشر او السابع عشر والعشرون قال جالينوس اذا كان في اول المرض بحران فهو قايل واذا كان في وقت صعود المرض
فهو ناقص وفي الانتهاء تام واما في وقت الانحطاط فلا يكون فيه بحران البتة قال امرن اذا جاوزت الحمى اربعين يوما حسب
عشرين عشرين يوما للبحران وان كان خفيا وذلك الى مايه وعشرين يوما ثم بعد ستين ستين يوما الى تمام السنة ك
العلامات الجيدة العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته واحتماله لمرضه وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات
عقله وشهوته وصفا حواسه وصلاح نومه واضطجاعه فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضاء الرئيسة
واذا كانت الاعضاء الرئيسة في العلة قوية قهرت العلة ودفعتها واذا ظهرت مع ذلك نضج تام كان مبشرا بالخير تام وسلامة
كاملة لا يخطي ولا يخالف البتة قال بقراط الامتلاء في جميع الامراض المزمنة ان يكون ما حول السرة الى الثنين غليظا
صفيقا فان كان ذلك الموضع رقيقا ذابلا جدا فذلك علامة سوء كا العلامات الردية العلامات الردية كثيرة
فاما في الجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحة وذلك ان تغير اللون بسرعة وضعف الحركة وخور القوة وضعف
النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة وكدر الحواس وبلادتها وتشوش النوم والاستلقاء وسوء التنفس علامات ردية

تدل

تدل على قوة العلة وقهرها للاعضاء الرئيسة فاما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال عن حال الصحة علامة ردية الا ان يكون
له سبب يوجب ذلك فاذا كان زواله عن حاله كانت في الصحة الى الغضون والانخراط والنحول والتشنف وكان العليل قد
سهر سهرا طويلا او تعب او لعسكر عن الغذاء او اصابته خلفة قوية او ضرب من الاستفراغ كانت ردائته اقل فاذا زال عنه
الى الاسترخاء والتصديد ثم كان العليل من العهد بسكر مفرط او على من الغذاء كانت ردائته اقل وان حال لونه الى لون
غريب ثم كانت حالة العلة يجب الميل الى ذلك اللون او حال اليه قليلا قليلا او لونه فيما مضى اغذية توجب تولد الخلط
الذي له ذلك اللون كانت ردائته اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود ان علامات مهلكة اذا كانت مع حميات قوية
الاحتراق والحرارة جلية من النفس والغم في الامراض الحادة علامات مهلكة كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والحوادث
المستحيلة جدا كالتكشف والتريح الخارجة فانها تدل على علامات ليست بصالحة بل تدل على قلق العليل واختلاط عقله اذا ضمر الوجه وغارت
العين ولطا الصدغ وبردت الاذنان وانقبضتا وتقلصت شحمتهما وامتدت جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر
او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط فتلك علامة مهلكة وان انضم اليها ان يجمع العليل او يبصر او بعض الدلايل
الاخر النفوذية في الاملاك فان الموت قريب صفرة بياض العينين وتفرج الفم وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون
ذلك عادة وان يبقى الفم مفتوحا ان ينطبق علامة مهلكة نقص الاسنان من غير عادة في الامراض الحادة علامة ردية
اذا كان العليل في المرض الحاد حيد بعدم بوجهه عن الضوء او تدمع عيناه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان
رديتان العين الجاحدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور ومع ارتعاشها من علامات الهلاك نتوء العين
وغورها في الامراض الحادة والرمص فيها علامات ليست بصالحة اذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل الى الاستلقاء
فانه علامة مهلكة الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حادة ردي فان سقطت القوة وحرارة الورم والحمى ثابتة فانه
مهلك جدا اذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط بردها فهو ردي وان كان مع ذلك في البطن توقد
وحرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط فيه ذلك وتواتر النفس والنبض مع ضعف وصغر فقد قرب الموت اذا كمدت
الاطراف او اطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك يزداد كل ساعة ضعفا ويصغر النبض فان ذلك من علامات هلاك سريع
اذا اسودت الاظفار والاصابع او اليد او الرجل جملة ولم يكن القوة ساقطة وارداف بذلك فضل وكان ذلك في يوم
بحران فليس بعلامة ردية بل هي علامة صالحة تدل على ان العليل يتخلص وان ذلك العضو ينفسد ويعفن

شحمتهما معا ح
قولتموك ميشق يري
اسغه اوجنه دير لر

امراض حاده نسخه

ليستا بصالحتين وحمرة بياض العين
وظهور عروق كمد او سود فيهما علامتان صح

غير صالحة فان كان مع مبلغ ذلك
بحذر ابدا خوذ جليه فانها علامة صح

ولا ينبغي ان يبرد ذلك الموضع وكذلك ان شكى اصل الاذن والحمى في علة السرسام او احمر اللون في الخوانيق او بعض مواضع الصدر
في ذات الجنب او ورم الابط او اليد او الاربية والرجل بلا دق ان يبطل المكان بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما ان اسودت
الاصابع او اليد او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد العليل ضعفا فهي علامات مهلك بقلص الانثيين والقضيب في الامراض
الحادة ردي العلامات الطاينة عند كون البحران اذا حدث قبل النضج وفي غير يوم البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران كانت ردية
اذا كان العليل يسهر الليل وينام بالنهار او كان نوحه ازداد ضعفا وسوء الحال فان ذلك مهلك عدم النضج مع فور العرق يدل على طول
المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وفي الازمان والبلدان الباردة ازدادا
في ازدياد من الخوانيق مع حمى قوية الحران مهلك جدا اذا اعترى مريضه حمى محرقة ناقصة مرة بعد اخرى ولم يعرق بعد والاخف مرضه لكن يزداد
ضعفا ورداة حال فانه مهلك اذا النوى الشفة او الحسن او الانف او الحاجب في المرض الحادة بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس
فقد قرب موته الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك الوجع
الشديد مع الحمى الحادة صار مهلكا لا سيما في الراس والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل قرحة واصفرت او احمرت او اسودت
فتلك علامات ردية العين ان خصت اللتي لا تطرف فقال اذا امرض الانسان الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا اذا تمدد
الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة فذلك مهلك الرعاف الصيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيد فان كان
مع ذلك السواد فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك اذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع وهاج
بعقبه كرب وسبيب عطش وقلق فذلك ردي فان هاج معه جعمان فهو قاتل القي والخلفة السلقية ردية شقعة الوجه واغبرار في الامراض
الحادة ردي المنادات باسماء الموتى علامة ردية اذا اسرف القي والخلفة في حمى حادة فهو ردي فان تبعه فواق فهو قاتل ان اصفر اللون
او اسود بغتة او اختنق العليل بغتة حتى لا يسيغ ريقه فهو قاتل العطش الشديد مع العرق البارد قاتل النفس البارد في الحمى الحادة
مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود والحمى حادة قوية فالعليل يموت من غد اذا
اجرى العرق وانسبت كانه حينه فانه مهلك اذا اورمت لحم ما زم المبرسم فقد اشرف على الموت اذا احدث التشنج من حمى حادة بعد ايام
منها فانه قاتل فان تقيوا شيا خشار الزنجار هلكوا سريعا الخلفة السوداء الحامضة اللتي تغلي منها الارض مهلكة فان كان
مع قوة ضعيفة فالموت قريب ان سال من انف العليل مرارا صفرا واخضر فانه ردي اذا عرق الانسان عرقا قليلا وندي بدنه
ولا سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته العرق في الجبهة بعد شدة الحمى وسقوط النبض والحركة فانه ان كان

شديد

شديد السقوط فالموت قريب اذا كان العليل يشيل رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بهما فانه قاتل جدا اذا كان بانسان
حمى محرقة قوية فخفت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ يتقدم ولا يعقبه ولا انتقال في المواد وسكن سرعة النبض وضعف
الحركات وحدثت له حال شبيه بالراحة فانه يموت سريعا اذا اعوج الفم في البرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خفة ورجوع
عقل فانه قاتل وان حدث ذلك فهو جيد اذا حدث بالعليل يرقان ولم يخف عليه لكن سكن حاله الكثير فانه قاتل من
كان به حمى لازمة ولبث في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه بغتة فهو ميت من كانت به حمى فعرق ولم ينكسر حماه مع العرق
فتلك علامة سوء العرق البارد مع المرض الحاد يؤذن بالموت فان كان به حمى لينة اذن بطول المرض كل عرق غير سابغ
فليس بجيد وما لم يجئ منه في يوم البحران ولم يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم البحران ولم يخف العليل بعقبه
فانه ردي فان كان يسيرا او في ناحية الراس فانه قاتل فان هاج بعقب العرق اقشعرار فانه ردي اذا كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة
باردا وباطنه يحترق وكان بصاحبه عطش فتلك علامة موت من كانت به حمى لازمة فتبعها ذهاب العقل وضيق النفس فذلك
يميت من كان به شيء من الحميات او غيرها من الامراض فعرضت له دموع طوعا فليس بمكروه فان عرض ذلك كرها فهو
مكروه من كانت به حمى وصارت على المثانة رطوبة لزجة فذلك يزداد حماه شدة ويطول مرضه كل حمى يكون مع وجع الاربية
فهو شر غير الحمى اللتي يا فد كل يوم من كانت به حمى واصابه حر شديد في جوفه ووجع في قلبه فذلك شر وان اصاب المحموم مع الحمى
الحادة امتداد ووجع شديد في الاحشاء فذلك شر من كانت به حمى وكان نفسه منقطعا في تصعد فذلك شر من كانت به
حمى فنام وانتبه وقد اصابه فزع او امتداد فذلك شر من حرك يديه كانه يصيد بها شيا ويلقط العدى والغدر من الثياب
والحايط فهو علامة ردية وجع الاذن الشديد مع حمى شديدة يدل على الموت فان كان صبيا فلا في سبعة ايام والشيخ
ابطا موتا وثوب العليل من فراشه والمستوي علامة سوء ارداء ما يكون من الحميات المحرقة ما ينتبه منها الا عراض النافضة
ابدا ما من غير ان يتبعها عرق والعرق اليسير في الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة السهر والكرب والغشي والنزع والاختلاط
وبرد الاطراف لا سيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في الباطن وتواتر النفس واخضرار الاطراف
والبول الاسود القليل او الاخضر او الاصفر العليظ الذي يترسب من غلظ العسل وبطلان العطش من غير سكون حرارة
الحمى والورم في الكبد او المعدة او احتباس البول والخلفة السوداء او الخضراء وقطر الدم الاسود من الانف وان يرمي نفسه
نفسه من الجوانب ويشتكل اشكالا مختلفة ويربو ابطنه وينتفخ ويدوم الغدر والتعلق بكل ما يجد قال بقراط اذا كان

وسنخ الاذن حلو ادل علي الموت وقال اذا ظهر بانسان حمي في اول يوم مرضه او الى الثالث فانه من دلايل الهلاك وقال
الرمض اليابس الشبيه بالرمل ردي وقال في كلسر ضت البيضتان وذبلتا او ابيضتا فذلك مميت وقال والشراب في البحران
في الامراض الحادة مما يدل علي غلبة الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل الرديه الاستسقاط وينبغي ان يوزن قوي الدلايل بعضها ببعض
ولا يبادر الي القضا باول ما يظهر من العلامات فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت قوية تقاوم علامات كثيرة رديه وقد يجتمع
مع العلامة الصالحة علامات كثيرة غير صالحة واما العلامات الرديه جدا فلا يكاد يجتمع مع العلامات القوية الصلاح فاذا
كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة والشهوة للطعام والشراب ثابتة لم يبطل فلا يهولنك الاعراض المخوفة الهايلة
فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا يخوفها البتة بل ثق بانه سيكون سببا البحران ولا سيما في يوم باحوري اذا ظهر كب الانذار
بالحوادث قال محمد بن زكريا ان هذا الباب اكثر جليل خطر لكان حفظ الصحة قال ان الصداع الشديد الدايم
والشقيقة يخشى منه نزول الما في العين والانتشار فيه وينبغي اذا لم ينجع الادويه ان يعالج بسل شريان الصداع اصلاح الوجه
الدايم الكثير القوي ينذر بلقوه فقد قرب حدوثها وينبغي ان احتفظ كان يستعمل الاسهال القوي والقي ويدلك الوجه بخل خمر نقيع
فواغي فيه فودنج وتقلل الغذاء ويهجر الشراب البته ويستعمل الغرور والعطوس اصلاح جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغي
اذا حدث ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ ويلطف التدبير ويعالج علي ما ذكرنا في بابه الخدر ينذر بفالج فليتلاحق علي ما ذكر
في بابه حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيها والدموع السايلة منها والنفور عن الضوء مع شدة الصداع ينذر بالبرسام فينبغي ان يتلاحق
بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد والكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذران بالصرع فليتلاحق الغم الدايم
الذي لا يعرف له سبب وخبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فليتلاحق اذا كان الانسان يرى كان بقا يطير امام عينه او كان
اشعه امامه او كان يرى صورا حايرة ضبابا او دخانا فربما كان لابتدا نزول الما فليعمل علي ما ذكره في بابه وليتدارك بواتر النزلة
والزكام لخاف منه السل والربو وعلل الرية فليتدارك العرق الكثير الدايم يدل علي امتلاء البدن فليبادر بالفصد وقلة الغذاء
فان كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فليبادر بالاسهال للصفرا والخفقان الدايم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة
فليبادر بالفصد والادوية القلبية الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة فليبادر بالفصد كدورة الحواس وضعف
الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد والنفض والغرور والعطوس الثقل في ناحية اليمني عند ضلوع الخلف
والوجع والتمدد ينذر بعلة في الكبد فليتدارك بما في بابه البراز القليل الصبغ الخارج عن حد العادة ينذر بالبرقان تهيج الوجه

والورم

والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء نتن البراز تدل علي تخم وثقل في العروق نتن البول ينذر بالعفونة وحمى
يحدث الاعياء والتكسر وسقوط الشهوة ينذران بحمى دهاب الشهوة مع الغثي والقي ينذر بالقولنج فلينتفع بالنوم الطويل
والامساك عن الغذاء والادوية الموصوفة للقولنج والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتادة
ينذر بعلة دلت في الكلي الحلقة التي تحرق المقعدة يودي الي سحج فليتدارك البول الذي يحرق ان دام اورث قروحا في المثانة
والقضيب فليتلاحق بالاختكاك في المقعدة ينذر بالبواسير يحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار هناك كثرة الدماميل
ينذر بخراج عظيم كثرة الشلغ يخشي منه دبيلة عظيمة البهق الابيض يخشي منه برص يحدث شيء حمرة الوجه وكثرة وضيق
النفس ينذر بجذام قريب حدوثه وفي الجملة فمتي تعيين حالة من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط في الشهوة او تقصير
فيها او فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثرة النوم او قلته او اضطراب وتشويش فيه او عرق جري خارج العادة او
احتقان شيء في البدن كان يجري كدم البواسير والطمث او قيء دم كان يجري باد وار او رعاف او حدوث فتور وبلادة في البدن
او كلال في الذهن او وجود طعم غريب في الفم او كمستلذ ما كان من غير لذيذ واستبشاع ما كان لذيذا او زيادة في شهوة الجماع
او نقصان فيه او زوال لون البدن عما لم يكن عليه او زيادة الارق علي العادة او نقصانه او كثرة الاشيا الجرية
العادة او احتباس رايحة غريبة وليس بحضرته ذلك او حدوث حالم بكذلك العادة الطبيعة باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر
بمرض يحدثه وينبغي عند ذلك ان يقاوم كل ما حدث بضده ويختار في ازالته واستيصال مادته قبل ان تحدث العلة فيعظم
الخطر ويتفاقم كج تدبير الناقه ينبغي لمن يخرج من المرض الحاد ان يحتمي من الرجوع الي اغذية الاصحاء ويقتصر علي ما كان
يغتذي في حال مرضه او ما هو اقوي منه قليلا ثم يتدرج الي تناول اغذية الاصحاء قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر
والجماع والشراب ومصابرة الجوع والعطش والهموم النفسية والتعرض للشمس والمواقد الحارة وجميع ما يسخن البدن ولا سيما
الذين لم يخرجوا من عللهم ببحران تام وبقي والذين قد بقيت بهم اثار تدل علي بقايا من العلة كفضل حرارة في اللمس والنبض
او تواتر في النفس او صبغ في البول او قي او صداع او تكسير وفترة في البدن او طعم غريب في الفم او اختلاط وتشويش في النوم ونحو
ذلك فان هولاء خاصة ينبغي ان يديموا تدبير المرضي حتي ينقضي جميع هذه الاثار ويصح البحران تكمله وينبغي للناقه ان لا يمتلي
من الطعام فانه يفسد مزاجه لكن يأكل مرات قليلا قليلا شيئا بعد شيء ويشرب من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب
منه دفعة شيئا كثيرا وخاصة في فصل الخريف ولا يشرب من الماء العذب البارد البتة وان قويت شهوته وفي معدته تخلف

كل حادث نسخه

لم يأكل بقدر الشهوة ولكن بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه اتم غذاه ثم يدرج الى الحركات وسائر ما له التي اعتادها في حال صحته وان
ثبتت الاعراض الرديه فليبدأ او فصد او اعطه المطبوخات واختر من ذلك او فقها بحسب ما يظهر لك من حاله
وامنعه من الرجوع الى عادته الصحيحه ما دامت به هذه الاعراض ومن كان من الناقهين تحمل الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج
الى الاستفراغ ولا سيما ان كان قد طعم الفم او كثر العطش ومن كان يشتهي ويأكل ولا يقوي عليه بدنه بل يلين عليه طبيعته
فليقلل من مقدار غذائه ومن شرب الماء عليه ويعطى السكنجبين السفرجلي ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل
الاغذية الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته ولكن يغذي بالرقيقة السريعة الهضم وان لم يستمر غذاه الا بالشراب
سقي من الشراب الابيض الرقيق او من الممزوج ولم يتعرض للعوق منه **قال** بقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذاء وهو لا يتقوى
دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ **وقال** البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته زدته شرا **وقال** من احتاج بدنه الى زيادة
سريعة وابلغ الاشياء في ذلك الشي الرطب ومن احتاج الى جاموكلرع فتقويته يكون بالشراب **وقال** لان علا البدن من الشراب
اسهل من ان يملاء من الطعام **كد البول** ينبغي ان ينفقد من البول اربعة اشياء لونه وقوامه وريحه والاشياء الموجودة
فيه ونعلم ان البول قد يكتسب صبغا وريحا وقواما من اشياء سوى العلة التي توجب ذلك وعرح بذلك ما توجبه العلة ثم يكون النقصا
بعد ذلك فاما الالوان فان البول يبيض اذا كثر الانسان شرب الماء او تناول الاشياء الباردة المائية مثل الخيار والبطيخ ونحوها
او قرب العهد بالشراب الطعام ويتصبغ البول من اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران وكثير من الاشياء التي لها صبغ ويحدث
في البول حمرة عن اكل البعول وسواد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود ويتصبغ ايضا من الاختضاب بالحنا حتى يصير شديد
الحمرة ويتصبغ ايضا من تناول الاشياء الحارة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة الاكل والشرب ومن الوجع الشديد وان كان
باردا مثل ما يكون في القولنج وما اشبه ذلك واما الريح فقد تحدث في بول بعض الناس من الالوان الاغذيه من الروايح فقد ذكر
علي بن زين انه صلانيه كان اذا مضغ الكندر وجد في بوله اذا بال ريح البنفسج العض **قال** وقد رايت انا انسانا
كان اذا مضغ الكندر بال مثل ذا وانا سا اخر كان اذا تناول شيا من الاسفيدباجات اشتم في بوله رايحة اللبن الحليب
ويكسب البول نتنا باكل الحلتيت والانجدان والحروث واشباهها واما القوام فان الانسان اذا اقل من شرب الماء كان بوله
غليظا واذا استكثر منه كان رقيقا واول الالوان البول الابيض الرقيق الذي هو في لون الماء وهذا البول يكون في العلة
المسماة سلس البول وهي علة يكثر اصحابها من شرب الماء وبولهم مائي ولا يسكن عطشهم ويكون مثل هذا البول ايضا فيمن في مثانته

خصاة او في كليته ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم البول فاذا لم يكن من هذه المعاني شي فانه يدل على
غاية الفجاجه وعدم النضج وبرد الكبد والبول الثاني الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة كالتبن وهذا يدل على نضج وحرارة
معتدله في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الناري ويدل على حرارة زائدة ملتهبة والخامس الكركمي وهو الذي في لونه
شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل حرارة النار الا انه يدل على ان الدم في البدن اكثر والمنه قد خالط البول منه شي
والسادس الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة والدم فان كان الزبد الذي عليه اصفر كان هناك يرقان والسابع الاكهب
فان كان بعقب الاشقر والاحمر يدل على الاحتراق وهو ردي البول كله في الحميات الحادة لا سيما اذا كان غليظا شديد قل
ما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا البول بعقب الطمث ويعقب انقطاعه وفي اخر الامراض السوداوية كحمى الربع
وغلظ الطحال والماليخوليا ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة مواد العلة وذكر انه في اخلاط تلك العلل فان
السواد البول يعقب الابيض والاخضر دل على غاية برد البدن وانطفا الحرارة الغريزية وهذا يعوق في الرداءة البول الذي
يسود من الاحتراق واما الزنجاري الحاد الشديد النتن منه يدل على فرط النضج ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد وينذر بها
وقد يكون البول منتنا للقروح في الات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا محشوا بالمدة والصديد وفي اسفله رسوب ولا يكون
في هذا الوصف مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في اخلاط هذه العلة وبعد تفجر القروح ولكن يكون هو حرقة
في البول اذا خرج منه الا يشبه بنتنه نتن الذي عن العفن في العروق واما القوام فان الرقيق الذي هو في نحو
غلظ الطلا او ماء في داخل المران يدل على فرط النضج وفنا الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل
بين هذين يدل على نضج معتدل وحال الكبد والرطوبات التي في العروق حسنة ولكن الكبد يدل على اختلاط فجي في العروق
مع حرارة تعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز سريعا ويستقر خثارته اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة سكونه واما
الرسوب فقد ذكرنا منه في باب النضج قدرا صالحا ونقول الان ان الوان الرسوب افضلها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل
على السلامة ولكن مع طول من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فهو اصفر رداءة وشر ما كان مشبع الصفرة وشر منه الاكمد
ثم الاخضر فان هذه الرسوبات تدل على عفن المادة واحتراقها والاذكر مثل الابيض الاسود نحو في الرداءة بقدر
ميله الى احدهما والبول السويقي ايضا ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق
لكان او اذا كان البول ابيض رقيقا وافذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه

منه الاخضر ثم الاسود تسحر

ارجيا وقوامه معتدلا فان كان في العروق فضل كثير وكان المرض امتلائيا او كانت جثة المحموم عليه رسب فيه حينئذ رسوب
محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه رسوب وان كان البول منصبغا واخذ
طريق النضج فانه يخلع صبغه او ان فاوان قليلا قليلا واذا كان البول في الحمى حقيرا في النضج وحفظا فيه ثم اقبل كل يوم يرجع اليه
شيئا شيئا فالحمى سليمة والخلط غير عسير النضج ولا خبيث العفونة واذا تزاحم الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض حينئذ
مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة دل على الموت وان كانت قوية دل على طول المرض والاول منهما يكون في الحميات البلغمية
والسوداوية والثاني في الحميات الحادة المفرطة في العفن فاذا اخذ البول الخاثر طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صبغا ورسوبا حتى يصير
رسوبا محمودا فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف على العليل فان كان مع ذلك هذا البول يسرع الى الصفا كان البرء
سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطي بالاخذ الى الصفا ويدوم اياما كثيرة لا يتبين
فيه من ذلك شيء او ما يكون ما يتبين فيه يسيرا دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود الى الفجاجة ويتكرر ذلك فيه في نوب
الحمى تخلط دل على ان المادة مع اخلاط كثيرة ويكون الرجا عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته وضعفه البول الوسخ الغليظ
الرونق الذي على لون التراب الرخي او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من ابوال الحبلى والمستسقين والذين بهم اورام حادة
مزمنة في احشائهم البول الذي يشبه ماء الجبن والفقاع والبيض يدل على ان فيه من ... وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول
البول الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل على انه قد خالط البول شيء من الدم وقد يدل على ضعف في الكبد واذا بال العليل دما
محضا فان بعض العروق التي في كلاه تصدعت وان كان البول رمليا وكان مع ذلك كدرا واوجع لصاحبه وجع في القطن
دل على الحصاة في الكلى واذا كان في البول رملية ثم انقطعت وصار شديد الصفا فان الحصاة نزلت في المثانة البول الشبيه
ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل اذا طلعت الحمى ويكون اما منصبغا فان الكبد حامية او وارمة الابوال
الردية السمجة في اللون والريح والقوام قد يكون بعقب الاورام الحارة في الجوف فيخف على العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا
لصحة البول الذي يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن يكونان في الدق البول
الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان وشحم الكلى البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام يدل على الحال ايلا يادل
على اختلاط يصيب العليل فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت وقد يكون هذا البول مع الحمى الحارة اذا كان في عضو
من الاعضاء ورم حار اذا كان البول الناقه لا يسرع العود الى حاله عند الصحة خيف عليه النكس البول الشبيه باللبن او المخ

اذا كان

اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة واذا كثر مجيئه في مثل العلل الذي ذكرت به البول الذي يشبه الزيت مع الحمى الحادة ينذر
اما بموت سريع وذلك اذا لم يكن يسكن حرارة الحمى ويخف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا خفت البول الذي فيه قطع دم جامد في الحمى
المحرقة ردي البول الاسود اللون ادهن لا يعتبر عنه ولا يستغل في الحميات يدل على عسر البرء اما الاشياء التي توجد في البول
فانه رسوب قد ذكر في باب النضج ويكون له رونق وشف وربما كان في الصفا مثل كسارة الجليد اذا ضم بعضها الى بعض
وان حرك خالط البول كله ولم يتكدر البول به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على النضج التام كما ذكرنا
والثاني الخلط الخام يكون فيه ويكون ابيض اللون وليس له شف وهو في نحو الشحم الذايب والثالث المدة وقد يكون
منقطعا واذا حرك كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت ورسبت ويكون مع حرقة البول وربما كان معه نتن ودموية
والرابع شيء يشبه النخالة الا انه ارق منها ويكون اصفر وهو يخرج من الكلى فان لم يكن له صفرة وكان في لون الشراب
والرمان كان من المثانة والخامس الشعري وهو جسم يشبه الشعر الابيض غير الخالص البياض ويكون طوله من فتر الى شبر
ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء بل على ان في البدن اخلاطا نية وينفع منه الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع
اللحم واذا كان مع هذا وجع في القطن فانه من الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانه يدل على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت
اللحم شيا واذا كانت مع حمى قد دل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضاء السابع الذي مثل فتات العدس المقشر
ويدل على حرارة شديدة في الكلية الثامن الذي مثل النخالة وكثيرا ما يكون من علة في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة
في البول دائمة وكان لم يكن له لون مثل بعيد من النضج جدا وربما كان من العفن في العروق واذا كان كذلك كان مع حمى قوية
محرقة ولون بعيد من النضج وينذر بالهلاك قال اذا كان بول المحموم قليلا غليظا يشبه الدم الجامد ثم جاء بعد ذلك بول
كثير رقيق فذلك نافع وذكر يكون بعد البول الذي يكون له ثفل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا له صفاق
فهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من به الصرع او برسام وقال من كان متوقعا لخراجات يخرج في مفاصله فانه
منه يبول كثيرا العكر ابيض تخلص من تلك الخراجات وهو مثل البول الذي يصيبهم حمى تعب فسوله بعضهم في اليوم
الرابع وان رعف دما كان سريع الانحلال ذكر وقال من بال دما معتقدا واصابه مع تقطير البول وجع في المراق
او في العانة فذلك دليل على ان في المثانة قرحة وقال اذا كثر البول ليلا فذلك دليل على قلة الاختلاف وقال ان كثرة
البول تدل على ان في البدن اضطرابا شديدا وقال النفاخات في البول يدل على وجع الكلية وعلى رياح غليظة فيها قال

جالينوس اذا كان البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه سياخذه الحمى **قال** اذا كان البول على لون الخمر او الدم ودام ذلك ايام دل على انه يحدث لصاحبه في الكلى **وقال** اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال البدن دل على ذبول البدن **وقال** ان كان البول في بدو الحمى لطيفا مائيا فذلك صالح وان كان في صعود الحمى فذلك ردي **وقال** اذا كان البول في الحمى الحادة صافيا فيه غلظ قليل دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان البول مثل بول الاصحاء فذلك ردي **وقال** اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا له سحابة دل على اختلاط العقل فان انقلبت عادت الى الغلظ دل على ثبات العقل واقلال العلة ورسوب محمود **وقال** ان صار البول في الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت بغتة **وقال** ان كانت على البول سحابة سوداء دل على سهر طويل واختلاط عقل **وقال** الموثوق به من تقدمة ان كان البول مائيا ابيض براقا مع الحمى الحادة دل على برسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا شي قليل لا يقوى على تغيير الماء فان ظهر البرسام وبقي البول على حاله دل على الموت **وقال** ان افضل البول ما خرج صافيا ثم تكدر وما خرج كدرا ثم صفا لانه يدل على البحران وعلى ان مادة المرض غلظة قد بدت تتحلل فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي كذلك فذلك ردي لانه يدل على ان الطبيعة قد ضعفت عن نضج الغلظ وتحليل المرض **وقال** ان كل كدورة فانما يكون من اضطراب ما فيه من الماسية والارضية والريحية وذكر يشن في العصير فان العنب اذا اعصر كان كدرا ثم لا يزال يصفو وتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يسقط الارضية ويبقى الماء الصافية **قال** امرن بول الصبيان غليظ على وجهه نفاخات صغار وبول الشباب احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض او الى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على كدر شبه الضبابة وبول النساء اشد بياضا واكثر غلظا من بول الرجال في وسط بولهن شبه السحابة وبول الخصيان بين بول الرجال وبول النساء وبول من جاع او عطش او تعب او اصابته حرارة شديد الصفرة **له** النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا منصبغا بصفرة ليست مشبعة جدا وكان يخرج في وقت العادة والنجو الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفراء واليابس يدل على قلة الرطوبة وشدة الحرارة والنجو الذي ليس بمستوي يدل على ان الهضم لم يستول على الغذاء استيلاء صحيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاصفر والاسود والذي مثل دردي والحماء ادية فانه الا ان يكون بعد الاخلاط العلل السوداوية والنجو العبيط الصبغ يدل على انه ليس يسيل الصفراء في مجراه الى الامعاء والنجو الدسم يدل على الرق وذوبان الاعضاء والنجو الذي

مواقل

مواقل مقدار مما اكل يسد ريشهو كل البدن والنجو المختلف الالوان ينذر باخلاط كثيرة ردية في البدن **قال** محمد بن زكريا متى اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان بعد ظهور النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو الزبدي والدخاني ردي لان يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر لذوبان الاعضاء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا لم يكن لاكل الطعام منفخ ينذر بتقصير الهضم وعدم الرياح البتة ينذر بغلبة الحرارة وعن ذا ذا كان معه تلهب شديد دل على غلبة الحرارة واذا كان ما يوكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دل على غلبة البرد وسهولة انزلاق الايام في وقت خروجها يدل على قوة البطن وضعفه على ضعفه والنجو ايضا ينصبغ بما يوكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكرنب والاسفاناخ ونحوها وكما يسود بعد تناول المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب ايضا نتنا كما يكتسب من اكل الحلتيت والكاشف والثوم ويخلع صبغه كما يخلع من تناول الاشيا الباردة وشرب الماء الكثير واكل الطين والعوارض التي تعرض في النجو من الاطعمة والاشربة اكثر مما يعرض في البول **قال** روفس ينبغي ان يكون نجو الانسان كنجو العسل والا يلذع المقعدة ويكون لونه اصفر ولا يكون منتنا ويكون مقداره بقدر ما يوكل **قال** كالندوس البعر يدل اما على حرارة مفرطة واما على انه ابطا لبثه في الامعاء **ك** النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفيتها علم غامض لا يتوصل اليه الا بجهد ومشقة كثيرة وقد يوجد من الاطباء من يزاول الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف عليه لغموضه وكثرة اختلافه في اسنان والامور التي تحدث في السن احوال عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض انسان وكان به معتنيا على الايام الطويلة والمتفقد فيه ثم لعله اذا احدث فيه ايضا حادث لم يقف عليه ولم يعرفه ولا يمكن ان تصوره في النفوس بالقول من امر النبض على علم من امر البول وقد اكثر الاوائل القول فيه وتاليف الكتب على تنويعه وتعرفه الا انه لم ار احدا كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذا جس عرق العليل اللهم الا ان يكون ظاهر الخلاف كالنبض الذي هو مثل النبض الشديد السرعة والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك والذي لم احب ان انبع جميع ما وصفوه في امر النبض او اكثر كما تتبعت ذلك في غيره من الابواب واذا وصف من ذلك ما يسهل معرفته غير سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر من حال القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه يضاهي كثيرا من الاحوال الطبيعية المنافسة وشبه العرفاء النبض بالعود وجعلوا القلب سوى الا تقديم ولا تاخير كالشجرة يتحرك جميع اعصابها وورقها بحركاتها والاحوال التي تحدث في النبض ما يتناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة

والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير فالنبض السريع يدل على غلبة الحرارة
والممتلي على غلبة الرطوبة فان كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة
فاذا كان بطيا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا
دل على غلبة البرودة والرطوبة والنبض العظيم والمتواتر يدل ايضا على الحرارة والصغير والمتفاوت دل على البرودة والنبض الضعيف
وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصبع عليه يدل على انحلال القوة مع الالام الشديدة والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه
بعضه بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة لشيء يؤذيها والنبض الغزالي وهو الذي يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان
يحس بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب
وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة الثانية اعظم وذنب الفار وهو ان يكون نبضه لو كان العظم حدا ثم اخرى
اصغر منها ثم اصغر حتى يصير الى ادنى تلك ما كان تقف عند نبضة واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال
يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ حد ما من الضعف عاود فجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض
يكون اذا اخذت القوة بضعف ويسقط وبمقدار ما يصير اليه من الضعف والصغر يكون شره فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة
والوزن الاول فان القوة تجاذب بعد وان ثبت على مقدار ما ولم يرجع الى عظم ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى
عن الحس لان هذا يدل على استيلاء الطبيعة واستسلامها والنبض المنخرم وهو الذي اذا حدث في النبضات التي بين النبضات حركة في
في التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض فلا يكون وهو يدل على سقوط القوة مع شدة الحاجة والنبض الثابت وهو الدقيق
الصلب الذي يبقى على حال لا يكاد يزول عنها ويكون في الدق والذبول على البدن والموجي وهو الذي ياخذ من عرض الاصبع
مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق كثير وكان شهوقه يجلل مرة بعد مرة حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا
ويكون عند الاستحمام والشرب وجميع ما يرطب البدن ويكون في العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرئة والفالج والسكتة
وينذر في الحميات بالعرق والدودي وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وعوجه تموج ضعيف
وكانه دود يدب في تجويف العروق ويكون عند سقوط القوة لا على الكمال والنملي وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى
انه يشبه بنبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت والمنشاري وهو نبض
صلب في قرعه وشهوقه اختلاف حتى كانه يقرع بعض الاصابع في حال ويزول عن بعضها في حال قرعه لبعض شبه المنشار

يكون

يكون مع ورم حار عظيم لا سيما في عضو شريف عصبي كما يكون في ذات الجنب وذات الحجاب والمرتعش وهو الذي يحس منه
بحال شبيه بالرعشة ويدل على ان الحرارة في الغاية وان القوة مشتغلة باخلاط او هناك ورم او سدد مانعة من الانبساط
العظيم والملتوي وهو الذي احس حينئذ كان العرق خيط يلتوي وينفتل ويدل على شدة مجاهدة القوة وحدة العلة في غاية
العظم والقوة قد بلغت القلب ونواحيه ذكر نكتة من كلام محمد بن زكريا الرازي القوة للعليل كالزاد والمرض
كالطريق ولذلك يجب ان يعنى الطبيب كل العناية بان لا يسقط القوة قبل المنتهى بتغذية العليل وتطييبه والراحة وسرور
والميل مع شهواته يزيد في القوة والاستفراغ وتحريكه ومنعه من شهواته وورود الامور التي يغم عليه ينقص من قوته في
المنع من الغذاء واستعمال الاستفراغ لاستيصال سبب المرض المادي والنقص من القوة يحتاج في بعض الامراض ان يقلع
السبب ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها ان يقوى القوة ولو كان ذلك زايدا في سبب المرض فاذا كانت القوة قوية والمرض قصير
فاقبل على قلع السبب وكذلك اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من فقد الغذاء او قلته في الايام التي ياتي فيها المنتهى
وبالضد واذا كان الامر في ذلك مشتبها فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تنس قلع السبب ان غذا طبيب عليلا
في حمى يوم بخبز نقي ولحم فتي وسقاه شرابا اشفاقا على قوته كان ضحكة وخليقا ان يلقيه منها الى حمى مطبقة وان منع
صاحب حمى الربع الغذاء واقتصر به على السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقتله قبل المنتهى ولا سيما ان كان مع
مع ذلك التدبير الاسهال وفي هذه المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية اكثر فان القوة متى بقيت امكنه
الجوع الذي والاستفراغ ومتى سقطت لم ينفعك التغذية بعد ذلك لان القوة اذا سقطت سقوطا تاما لم ينهضم
الاغذية ولم يتولد منه دم ليس لا واجد من الاغذية المعروفة بزيادة الغذاء لم يظهر ضررها في الحال او الحين الا ان يوجد منه
المقدار الكثير جدا او يكون صاحبه مستعدا متهيا للمرض الذي يولده الخلط المتولد عن الغذا مل الى ما يشتهيه العليل في تغذيته
ادنى ميل ولو كان رديا واعطه منه اليسير لا سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان يغلب النفس والقيء لازما له
لا تحرم من ليس من عقلاء الناس والملوك والصبيان والنساء شيئا يشتهونه بواحدة ولكن ارحمهم وامنعهم ذلك وانلهم منه اليسير
وعدهم الكثير مثلا حتى ضربه الثبت وهون عليهم في الاستكثار منه فانك تدفعهم بذلك عن ان يأكلوا منه سرا شيئا كثيرا وان
اتفق ان يكون ما يشتهي نافعا كان كما يقال في المثل اتم السعادة وهو وافق عليه ما قدرت ان تعالج بالاغذية فلا تعالج
بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب والعالم بطبايع الاغذية والادوية يتمتع بذلك ولا يلتفت

الى الادوية الغريبة المجربة فما امكنك الا ان يصح عندك من ذكر امر قوي بالتجربة واشاملة تو في المشهد و العقي القويين ولاسيما
الغي فاعد فبل ان يستعمل ما يقابله به ان افرط عن بالهضم واحذر التخم فان ذكر احفظ للصحة واحذر طول الجوع والعطش فان
ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط فافرط في علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان ضعيفا
فالى تعديل الخلط الردي اكثر مثال ذكر انه متى حدث ببدن قوي جيد الهضم بثور صفراوية فاقصده بالسقمونيا والاهليلج
الاصفر فان كان نحيفا ضعيفا فاعطه البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوث الشامي ونحوها ومده بالاكثار من شرب الماء البارد على
الاغذية التي يحمع فيها حموضة كالطرم ونحوه واطعمه السكباج وجربه كخل التعنيف احيانا فانه يحلل الصفرا ويقاوم المرض المضاد
للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج للشبان لا يكاد يحدث الا عرض المضاد للمزاج الا بقي النزع
والسبب قوي العضو الحار المزاج حتى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان يسخن اسخانا قويا طويلا فاذا حدث فيه مرض حار لم ينبغ ان يبرد كل
التبريد لكن بمقدار ما يرده الى طباعه وبالضد حتى كان العضو يابس مزاجا وحدثت فيه قرحة احتاج الى ان يداوى بدوا قوي اليبس جدا كالحال
في قروح الاذن والانف وجميع الاعضاء العصبية فان قروحها تعالج بخبث الحديد ونحوه مما هو شديد اليبس وتعالج الجراحات الحادثة في اللحم
بالمرهم الابيض ونحوه دون ما ذكرناه في التجفيف كثيرا لكل عضو له في البدن فعل عظيم المنفعة فلا ترم تحليل ورم ان حدث فيه بالمحللة خاصة
لكن اخلط في ادويته ولو كان الورم صلبا من القوابض شيا كما قد جرت به عادة الاطباء في اضمدة المعدة والكبد وان احتجت
الى ان تستفرغ فضلا لاجابة مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق بادوية ولا اصول لها وتلاحق تقويته من بعد بالطيوب القابضة
يكفي المريض من قوة الدماغ ما يروم به بسط الصدر وقبضه بالسهولة ولا يكفيه من قوة القلب ما يروم به النبض ولو كان ضعيفا
لكن يحتاج الى ان يكون نبضه قويا وذلك ان خراج القلب في جميع الاعراض على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعده المعدة
الطبيعة هي التي تستعمل الدوا وتوزع الغذاء الدقيق والتحقيق واما الطبيب فيكفيه من ذلك الترتيب الطبيعة تجاهد العلة
وتعاركها وتروم احالتها فان كانت وافية لم يحتج الى معونة الطبيب ولذلك يسلم الامم القليلة من الحار ايضا ان يعينها
الطبيب ليكون غلبتها للعلة اسرع واوثق متى كانت الطبيعة معادلة للمرض في القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا لم
يومن ان يغلب ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها الى معونة الطبيب اشد ووقع الموت في الاكثر وكان غنا الطبيب في هذا
الوقت اقل وربما اتى له يقدم على عضو كثير الحس بدوا كثيرا اللذع فان كان يهيج اعراضا ردية كالعين والعصب البارز
وفم المعدة والارحام واقصد للاعضاء العليلة الحس اذا كانت فيها علل غليظة بالادوية القليلة التحليل والغوص كالقصد

للطحال بقشور اصل الكبر والخردل والثوم البري متى احتجت الى الاستفراغ وتبديل مزاج واصبت شيا يفعلهما جميعا معا
فاغتنم ذلك كالسكنجبين الصفراوي للحمى المحرقة بماء الاجاص والرمان المعصور معه ومتى كان ما يستفرغ به غير موافق في تبديل
المزاج فتوقف واصل النظر فان امكنك ان يلحق ما يحدثه من سوء المزاج فاستعمله والا فدع الدواء المستفرغ يحتاج الى ان
يستعمل فيما بين المدة الطويلة مرات يسيرة واما المبدل المزاج ففي كل يوم كي يستعمل الغذا الى ان يقع ذلك
التبديل ويكون اذا احتجت الى اسهال او فصد والقوة قوية فلا تتوقف واذا كانت وسطا فاستفرغ المستفرغ او سطا
وعزه اذا كانت ضعيفة فقط الى ان تنتعش ثم استفرغ ما قدرت ان لا تعالج بالاستفراغ مع ضعف القوة فلا تستفرغ
لكن عالج بالمغير للخلط واورد عليه ما يضاده وبحيله وخاصة في ابان الحر احذر الاستفراغ المفرط في كل حال الحر واكثر
في حال شدة الحر فانه تعقب امراضا الاستفراغ الدم الكثير في حال شدة الحر يورث غشيا صعبا ربما لم يتراجع وفي البرد الشديد
بردا في البدن يضعف به الافعال الطبيعية على كل حال البدن للاستفراغ الكثير في برد الهواء احمد له فمن اعلم انه لا دوا
مسهل وان كان يخرج خلطا من الاخلاط الا ويخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك الخلط ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقى من دوا
الاسهال في البلدان الحارة والابدان النحيفة والازمان الحارة اذا عالجت العلة بتبديل المزاج مدة ولم يقاوم الخلط الذي يحسب انه
سبب المرض ورايت العلة يقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع المبدل واجتهد في تقوية القوة وتكرير الاستفراغات
ان علمت اكثر ما ينبغي على الصواب وكان الهواء المحيط بالمريض غير موافق افسد ذلك علاجك فتحر ان يكون الهواء في غاية الموافقة
في مرقد العليل وموضعه انما تحتاج ان تغير الهواء في الاكثر الى البرد والرطوبة وذلك ان الفرق العظيم منه يقع الا في اصحاب الامراض
الحارة اذا لم يكن موافقا فاما في ساير الامراض الحادة والامر في ضرره ونفعه دون ذلك ولا يتبين اثره الا في مدة طويلة كي ينتفع اصحاب
الورحة في الرديه الهواء اليابس والمحمومين الهواء البارد الرطب تحرى ان يكون الهواء المحيط باصحاب الامراض الحارة باردا رطبا بادخالهم
الحيوش والاسراب والبيوت الندية والتي فيها اجاجين الماء واوراق الاشيا الباردة وان اقنعهم وافيها قدرهم بمقدار ما لا
يقشعرون فان ذلك ممكن لتنفسهم ونبضهم ويكون ذلك اشد اراحة لصدورهم وقلوبهم واقوى طرارتهم الغريزية
ان لم يمكنك في مجي البحران وقربه بعرق فاخرج العليل في الموضع البارد واذا قدرته بنوع اخر فانه كما انه ينبغي ان يعرف احوال
اصحاب الامراض الحادة قبل مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب واللحم ويستكثر من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس ويطول
جوعه طرحنا وامور مزورية فلا يقصر البتة وكذلك لمن كانت صناعته بالنار وكان يابس المزاج نحيف البدن لكن

اقبل على تدبيرهم بكل حيلة وقد يحدث في بعض الاوقات عن الامراض اعراض يضطر لها العليل الى ان يتلاحق وحينئذ ينبغي ان يوقع معالجة العرض
على دفع المرض وان كان ذلك مما يزيد في السبب المرض مثال ذلك الغشي يحدث في الحاجة فيحتاج الى ان يغذى العليل وان لم يكن وقت غذائه
وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع الصعب يحدث في القولنج البارد فيضطر الى ان يعطى دوا مخدرا على ان التخدير زايدا
في سبب من العلة فانظر في ذلك نظرا محكما ولا يؤثرن على حفظ القوة شيئا وان زاد في سبب المرض وقد اجمع حذاق الاطباء على انه متى
اشتبه سبب وجع ينبغي ان يلتجى ذلك منه بان يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد او يجفف او يرطب او يعالج بما يقدر
انه توضح امره بعد ان لا يكون في تلك المعالجة كثير خطر بل عسى ان يتلاحق ضررها والعليل ايضا يوجب ذلك وقد اجمع الحذاق ايضا من الاطباء
انه اذا لم يكن الى الوقوف على سبب العلة وصول ولا بالحدس المقرب وتكافات الدلايل وانسد طريق المعرفة اليه فينبغي ان يدع العليل
والطبيعة ولا يحدث لا استفراغا ولا تبديل مزاج بل يحفظ عليه قوته متى وجدتها قد حارت بالغذا فقط ان اشتهاه والا فلا
فان حصلت مدة طويلة ولا يشتهي الغذاء ورايت النبض يزداد ضعفا ضعف نظام وترتيب على التدريج فاغذه وان لم يشتهه
واذا وجدت في البدن عضوا وجعا يكثر فيه العلل ويدوم فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه كالمغيض للفضول وحينئذ انظر
فان كانت الفضول التي تتشبك فيه ردية ولم يقدر على استفراغها واخراجها من البدن فلا يقو العضو ولا تعالجه بما يدفع الفضل
عنه بل بما يجذب ويحلل منه وان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو
دايما الاعضاء تقوى بما يجمعها ويلززها وتحفظ مع ذلك عليها حرارتها ويفصل غذاها حدث قد يغلط كثير من الاطباء عند خراجهم
بتقوية الاعضاء فيبردونها وذكر مما ينبغي ان لا يبعد والا اسيما في الحشا او عضو شريف وانما ينبغي ان يفعل ذلك في اللحم الظاهر
والجلد وما كان كثير فضل في البدن وذكر عند خوف من ان يعفن خلط حاد ينصب اليه فاما ما يدل منه فينبغي ان يخلط بالادوية
المقوية ومع العفصة بعض الاشياء المسخنة ويعالج بما يجمع قبضا واسخانا كالسعد والسنبل ونحوهما الامراض المزمنة
الطويلة اللبث متى علي الاكثر من اخلاط باردة غليظة حتى طال على العليل علاجها بدوا من الادوية فلم يجع فانتقل الى ضد فانه
ذكر احد الدلايل على موافقة الطبيعة ذلك الدوا لتلك العلة ووقع في العلاج الطويل فترات فان ذكر احفظ للقوة واحرى ان لا يجاوز
بالعلاج حده وان تحث الطبيعة ايضا على دفع المرض وان يكون الدوا ايضا اعمل في المرض لان كل شي طال الفه وهما
الكثيا بالترشابها ما يعترض ذلك لا يقدمن على علاج فيه شبهة حتى تعلم كم مقدار ضرره ان ضر فان امكن ان يتلاحق واضطررت
اليه فذلك والا فدع رداه البول في كل علة ردية ويستجودته في علة بدليل على السلامة من تلك العلة لكن ذلك في الحميات

وعلل

وعلل الكبد ومجاري البول ورداة النبض وضعفه في كل علة ردية وجودته وقوته في كل علة جيدة لان القلب اذا صلح
من بعده الجسد كله وفساد الذهن في كل علة ردي وليس صلاحه في كل علة بدليل جيد فيها لكن المتطوبين يموتون وهم
اغفل ما كانوا ورداة النفس في كل علة ردية وجودته في كل علة جيدة وذكر انه لن يموت حيوان حتى يختنق ولن يختنق
والنفس جيد واذا ازمن المرض بالمريض فانقله الى بلد مضاد المزاج لمزاج بلده فان الهواء لدوام ملاقاته يكون علاجا دايما
لعلته فان الامراض النفسية كثيرا ما يبرا بالانتقال فقد برا خلق من المالنخوليا من خوف او حزن ورد عليهم بغتة احذر
ادمان الاغذية المعروفة برداة الخلط فانها لا يخطي مضرتها على طول المدة واكتساب خلط ردي فان كان الامر متهيا لتولد
ذلك الخلط فيه لم يتاخر عنه كثيرا ما حموم يعتاده غلا بدور فمن منعها قبل يوم الدور بالاستفراغ او تبديل مزاج على ما
يدركه البحث والنظر من كان متهيا لعلة من العلل فاحرسه منها وكذا مثال ذلك ان يحرس المختنقين من الصياح واصحاب النزل
من الاغذية الحارة والامتلاء والرياضة الصعبة واحذر وحذر اصحاب الضعف العصب الشراب الصرف ولاسيما القوى
والرايب المصلب والجبن والحالوم وادمان الحمام والنوم في المواضع الندية وحذر اصحاب القلوبا الصغيرة البارد المزاج
ومن الوبيع بتعبهم صاحب جدا من الاعتلا الكثير ضرره وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة وشانه الاهوال وجميع
ما يغم ويخوف فان في ذلك سلامتهم من الموت الفجاه وحذر اصحاب الاكباد الحارة لضيقة المجاري من الحلو والاغذية الساذجة والشراب
والسوقهم دايما السكنجبين وفي الجملة تحذر كل من يعتريه علة من العلل ما يجلبها ويبرهم بما يمنع كونها كالمطعم والمطاعم
حتى حدثت علة بعقب راحة طويلة فالكد والحركة شفاوها ولذلك الامر في اكثر الاضداد لا تعوها الطبيعة ان يدار كها عنه
كل عارض بعلاج فانه تصير اى حد لا تدفع مرضا الا بمعونة الطب فان كان لا بد فلا تغير التدبير وقطع غذا او نوم
او راحة او غير ذلك ادا كلفيت حسيلا او بدلا للمزاج فافسح له في الوقت ولا يتبعه بما يغرم مما يسقط قوته اما في الاسهال
ضعف الاسهال وانقطاعه واما في الفصد فان يظهر اسخانه او تبريد في البدن او في بعض النبض او في العلة التي لا
يسقي اذا جادت الاسيد لا استفراغ الامر بحسب ما يدل عليه الخصه واوضحه واقواه دلالة وان كانت اقل عددا لا ترد
تحليل فضل من عضو ينصب اليه في الابتدا الا من الاستفراغ عنه لكن استعمل في الابتدا احالة الفضل عنه وتقوية
وفي آخر الامر حصل فيه التحليل والاستفراغ غير الادوية ويدل على الدواء المدمن فان فيها ما هو انفع قال الشيخ
من ابواب الكتاب رحمه الله عليه
ابو منصور وقيت الى هذا المكان من الكتاب بما كنت في صدري وجعلته على نفسي فيما الحق الان الذي بقي اكثر من الذي اثبته

اعلم بانه من السلطان الوهم اللهم سكن هيبة
صدمة قهرمان الجبروت بالطفيه الواردة النازلة
من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك ونعتصم
بك من انزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة
بوجهك الواسع يا ارحم الراحمين عز ربنا جل جلاله وعلى

بسم الله الرحمن الرحيم يا سلطان يا منجح
نوخ يا شعيو يا بيوس يا رحمسوس يا مشتريستا يا
مستكتا يا مظلون يا قنفو شرتون يا مختار
يثا يا شيارتثا يا شظليقع يا مشطيع يا
مالك الملك ذي الجلال والاكرام برحمتك
يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فا
ستبقوا الصراط فانى يبصرون يا حفيظ يا حا
فظ واحفظني من كل بلاء وقضاء يا حي يا قيوم

بلاغ

وفيما اثبت به وكفاية في باب العلاج والمداواة لانه اثبت باصولها التي عليها المدار واليه المرجع ولم اذكر في هذا
الكتاب دواء مركبا من معجون او قرص او حب او غيرها مما يحتاج اليه في العلاج الا وقد اثبت
بنسخة فيه الا الترياق الكبير والمثروديطوس فقط
اذ كان يوجد ذكره في الاقرباذين
وكانت الحاجة مع ذلك اليهما قليلة

تم الكتاب

التاريخ ٩٠٩
سنة تسعة وتسع مائة

فردا كه چرخ بر من مسكين جفا كند   در زير خاك بند بندم جدا كند
يا رب نگاه دار ايمان آن كسى   اين كتاب من بخواند بر من دعا كند

نسخ من النسخة الشريفة المباركة بيد عبد الضعيف المذنب المحتاج الى رحمة الله ... في قسطنطينية في محمد باشا في جامع منصور ... في وقت الصبح ١٢ شعبان